

تهنئة

تتيمن «العلم» في هذا اليوم برفع شواهد الاخلاص الى جلالة الملك المفدى سائلة من الحق سبحانه ان يجعل هذا العيد مقرونا بالعز والهناء لجلالته ولاصحاب السمو الامراء والاميرات وبتحقيق الاماني للشعب المغربي وخاصة لقرائها والامة الاسلامية في العالم اجمع.

السنة الرابعة
عدد 730
الاربعاء 12 ربيع ١ 1368
12 يناير 1949
الثمن 7 فرنكات




العلم
جريدة يومية اخبارية

الادارة:
شارع بنواني
تليفون 50-69
صندوق البريد 141
شيك بوسطو 8820
الرباط (المغرب الاقصى)

جلالة مولانا الملك يؤدي صلاة الجمعة بالمسجد الاعظم

بلغنا ان صاحب الجلالة ايده الله ونصره سيؤدي فريضة الجمعة في المسجد الاعظم بعاصمة مملكته الشريفة وذلك بمناسبة عيد مولد جده عليه الصلاة والسلام وان «العلم» ليسرها ان تزف هذه البشرى لقرائها في العدوتين.

وحي المولد

وما محمد إلا رسول...

بقلم الاستاذ عبد الكبير الفاسي

بمثل هذه الاية التي نعنون بها المقال علم القرآن الكريم المسلمين حدود النظر الى شخصية النبي عليه السلام حتى لا يقعوا في المآزق التي وقعت فيها الامم قبلهم من الاغراق في تعظيم الرسل عليهم السلام ذلك التعظيم الذي كثيرا ما أدى في تاريخ الانسانية وبعد تناسي ظروف التنزيل الى التخليط بين الالوهية والنبوة

ويستلزم ذلك التعليم أمرين كل واحد من الاهمية بمكان، وهما بالنظر الى تاريخ الفكر الانساني وتاريخ الديانات مما ينبغي ان يعتبرا فتحا كبيرا وانقلابا عظيما لا زال يسري مفعولهما في تاريخ الفكر البشري وسنلم بكل من الامرين على حدة في الفقرات الآتية:

أولهما هو إزالة الوساطة بين المخلوق والخالق لان الرسالة مجرد مامورية التبليغ بواسطة الوحي واقوال الرسول وافعاله وإقراراته وهو في قيد الحياة ثم انه إذا مات بقي كل ذلك على سبيل الارشاد والهداية وانقطع العمل الذاتي واصبح الانسان مطالبا بتطبيق ما اعتنق الاسلام عليه ومسؤولا به امام الله لا أمام غيره من البشر فليس عليه أن يصلي لغير الله وليس عليه أن يستمد في حياته الروحية من غير الله. فلا رهبانية ولا رعاية تقوم بين المخلوق والخالق تعتبر نفسها ضرورية لتوصل المخلوق بخالقه أو تشفع في المذنب أو تغفر ذنوبه في هذه الدنيا. فالدين قد تم وكمل بالتبليغ الذي هو الرسالة والنبوة ولم يبق لاحد من البشر سلطة روحية على غيره. وتظهر هذه العظمة التي اكتسبها الانسان بفضل الاسلام في أجلى مظاهرها حين يقوم المسلم يصلي وليس بينه وبين الله حجاب أو واسطة. وليست امامة الامام في صلاة الجماعة الوساطة في شيء لان الصلاة الفردية صلاة تامة قائمة بنفسها ولا يزيدها الامام في صلاة الجماعة الا فضل اجتماع المسلمين في بقعة واحدة هي المسجد تعليما لهم «ان يد الله مع الجماعة» في كل شيء حتى في الصلاة وهي صلة الخالق بالمخلوق والعبد بربه. فالمسلم مسلم بنفسه وهو فقيه نفسه ومسجده الدنيا باجمعها فهو حر مستقل عمن سواه من البشر في صلاته بربه وفي صلاته لربه وهذا أول انقلاب أتى به الاسلام في علاقة المخلوق بالخالق ولا يعلم قيمته وفضله الا من قابل بين الديانات سواء منها الكتابية أو الوثنية في الشرق والغرب.

وأما الامر الثاني من هذا الانقلاب العظيم فهو ناتج عن الامر الاول حيث ان الانسان اصبح يعامل ربه في العبادة وغيرها بدون واسطة اصبحت له قيمة ذاتية خاصة لم تكن له من قبل لانه كان قبل الاسلام جزءا من مجموع يكاد يكون شيئا لا يعتبره ربه إلا اذا كان مرفوقا بغيره وذلك الغير هو الواسطة التي تزعم ضرورة وساطتها بينه وبين ربه. وفي ازالة الوساطة إقرار بالكرامة الانسانية الفردية واعتبار من الخالق لكل مومن ولو كان في فلاة وحده حيث لا يصحبه الا عقله وضميره فلا حاجة للمومن ليعبد الله الى ايطار ما، أو واسطة ما، فهو يقوم بين يدي خالقه حيث شاء واين ما شاء بدون احتياج الى غيره من اثاث او بشر لان الخالق يعتبره كلا باجمعه لا يحتاج الى شيء يتممه الا ما كان من طهارة الذات والروح من الادران العادية والروحية. فهذا الركن الثاني من الانقلاب رد الانسان الى فطرته الاولى قبل ان تفسده الحضارة التي تعاقبت على الانسانية منذ الخليقة فالمسلم يتعبد الله كما تعبده ابوه آدم قبل ان تخلق الطقوس وقبل ان تتكون معاني ذلك الوساطات وذلك هو معنى كون الاسلام دين الفطرة الواحد فليس هناك الا الخالق والمخلوق وليس هناك الا المصلي والمصلى له وليس هناك الا الله الكبير المتعال في عظمته وليس هناك الا الانسان الكبير بايمانه بضعفه وعجزه!

ولعل القارىء قد تنبه بعد قراءة هذه الكلمات التي هي من جملة ما نستوحيه من مولد النبي عليه السلام، الى خلاصة هي من الاهمية بمكان للفكر الانساني وهي ان الديانة الاسلامية هي ارقى ما وصل الانسان في تحديد العلاقة بين المخلوق وخالقه لانها عمدت الى الانسان فرفعته من المقام المنحط الذي كان فيه واقعدته في مقام الانسانية ذات الكرامة وافهمته انه رغما عن تلك الكرامة ورغما عن كبر عقله فهو مخلوق امام خالق كبير لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار

ولذلك فان الاسلام الذي قام بهذا الانقلاب وهو جعل حد بين المخلوق والخالق من غير ان ينزل الخالق من عليائه او يطمع الانسان بالوهية ما. قد اذهب الالتباس الذي احدثته تعاليم الديانات الوثنية قبله والذي وقع في بعض الديانات الكتابية بعد تطورها من الوحدانية الى غيرها، وكذلك فان الاسلام الذي يخاطب قلب الانسان وعقله ولا يدعوه لاعتقاد إلا مادي ملموس هو ارقى ما وصل اليه دين في تاريخ البشرية ولذلك فانه قائم مستمر وسيبقى قائما مستمرا ما دام للانسان عقل يفكر وذلك هو وحي عيد المولد النبوي الذي نستلهم منه كثيرا ونعتبر من بركته انه كان الى عهد قريب فرصة لاقامة ما ليس من الدين في شيء بل هو بالوثنية اشبه وقد اصبحنا اليوم نستلهم منه خيرات معنوية بدلا من شطحات وثنية.

اجتماع القسم الفرنسي [رقابة] مجلس شورى الحكومة

استانف القسم الفرنسي (رقابه) بمجلس شورى الحكومة اجتماعه في الساعة التاسعة والنصف من صباح امس لمواصلة المناقشة العامة حول شؤون الميزانية.

التجهيز

فاثار م. ايرو مدير جريدة «لافيجي ماروكين» مسالة اعتمادات مارشال المخصصة للمغرب ذلك ان الاشغال العمومية المزمع انجازها ثقيلة ينوء تحتها السكان وان الواجب يقضي بالتخفيف من جميع النفقات غير الضروريه كمصاريف سيارات الموظفين الذين يجب ان يستخدموا وسائل النقل العموميه في الحالات غير المستعجلة وضرب بذلك امثلة للتبذير الواقع في اعتمادات الميزانية مشيرا الى مؤسسة ترقية الفلاحة التي صرفت عليها مآت الملايين بدون طائل وكذلك تثليج اللحوم ومؤسسة التجارة مع الحلفاء التي تحملت الميزانية بسببها خسارة تقدر بثمانين مليونا والذي يخشاه العضو المذكور هو ان يكون لاعتمادات مارشال البالغه عشرة ملايير نفس المصير لذلك فهو يطالب باحداث هيئة خاصة لمراقبة الصندوق المكلف بتوزيع هذه الاعتمادات.

ثم قام رئيس الغرفه التجاريه بالدار البيضاء فايده في هذه الملاحظات منتقدا ما اكده احد زملائه من اعضاء القسم التجارى والصناعى من ضرورة تحمل جميع العواقب مهما كانت وخيمة في سبيل تجهيز المغرب وتوسيع نطاق الاستسلاف في هذا السبيل.

الجمعيات التعاونية الفلاحية الاهلية

وهنا قام احد اعضاء القسم التجاري وطالب بحرية التجارة والتخفيف على رؤساء مراقبات النواحي الذين يكلفون ببيع البذور الى الفلاح ثم حمل على الجمعيات التعاونية الفلاحية «الاهلية» التي لا تعطى للفلاح البذور الكافية رغم استغلالها له وعدم تمكينه من اختيار المشترى وعلاوة على كون الفلاحين المغاربة ليس لهم الحق في انتخاب ممثليهم في هذه الجمعيات كالزارعين الاجانب ومجمل ما يهدف اليه العضو المذكور هو ان تعطى للتجار تلك الدولارات التي تعطى للجمعيات المذكورة فايده كل من رئيس الغرفة التجارية بالرباط وزميله البيضاوى ولكن م. دوبرى من قسم المعمرين يريد ان يقوم مكتب القمح مقام هذه الجمعيات التعاونيه التي ليس في وسعها ان تقوم بهذه المهمه لعدم اختصاصها ولانها تشترى من الناس دون استشارة الغرف الفلاحيه وبالجمله فم. دوبرى يرمي الى تخويل الغرف الفلاحيه الفرنسيه حق التدخل بدل الجمعيات التعاونيه ليضمن بذلك مصالح المعمرين بل ارباحا اضافيه للمعمرين

استطراد مسألة توحيد الاقتصاد والمالية في افريقيا الشمالية

وهنا لاحظ م. دوما ان هنالك نزعه في فرنسا تهدف الى توحيد الماليه في افريقيا الشماليه ضاربا لذلك مثلا بما وقع في بنك الجزائر حيث عين رئيس البنك المخزني المغربي عضوا في المجلس الادارى لهذا البنك فهو يخشى ان يؤدى ذلك الى توحيد في الشؤون الاقتصاديه والماليه في الاقطار الافريقيه الثلاثه لاسيما وان لكل من تونس والجزائر نظاما وضعيه مغايرين لما في المغرب الوجهتين الماليه والاقتصاديه فاجابه مدير الماليه بان المساله لاتعدو محاولة له بحث المسائل الماليه باشتراك في الاقطار الثلاثه

اعتمادات تسجل عبثا في الميزانية

ثم لاحظ م. والتير من الهيئه الثالثه قسم المستهلكين ان اعتمادات قيدت في ميزانيه السنه الماضيه لم تصرف بعد في ميدان التجهيز وانه لا ينبغى ان تسجل في الميزانيه الا الاعتمادات التى يحتاج المغرب اليها في نفس السنه ثم تشعب الحديث لمناقشه مسائل تتعلق بمصالح الهيئات المختلفه في المجلس

استطراد مسالة الاعضاء الثلاثة في مجلس الشيوخ الفرنسي

وهنا قام م. دوبيرتي رئيس الغرفه التجاريه بالرباط فطالب بان تطبق في المغرب نفس التدابير التى اتخذت في الجزائر وتونس فيما يخص الاعضاء الثلاثه الذين عينهم القسم الفرنسي لما يسمي بمجلس شوري الحكومه لتمثيله في مجلس الشيوخ بباريس والح في ان لا يجري في المجلس الاقتصادي ما جرى في مجلس الشيوخ حيث عين هؤلاء الاعضاء تعيينا فاجابه سعادة المقيم العام بانه قدم نفس الاقتراح

مسالة السكنى

ثم انبرى م فوري من قسم التجار فطالب بتخصيص اعتمادات مهمه للتجهيز الاجتماعي وبناء مساكن للموظفين وقد سبق للجنه الاقتصاديه التابعه للقسم الفرنسي لهذا المجلس أن طلبت توسيع نطاق بناء دور السكنى حتى لغير الموظفين من أفراد الجاليه الاجنبيه بالمغرب ثم قام أحد اعضاء القسم الثالث فذكر ان صندوق القرض العقاري يتقاضى ربحا غير معقول في مقابل السلف الذي يقدمه للموظفين الاوربيين الذين يستقرضون منه أموالا لبناء دور لسكناهم فاجابه مدير الماليه بان الصندوق المذكور (الذي سلفه البنك المخزني بدون مقابل سبعمائة مليون فرنك) لا ياخذ في مقابل مايسلف للموظفين سوى اثنين في المائه وهو شيء زهيد ثم أكد ان جميع الاجانب في وسعهم ان يستقرضوا من هذا الصندوق لبناء دور للسكنى ولكن بفائدة يتقاضاها الصندوق غير انه يجري الان تحضير ظهير لتوسيع نطاق هذا السلف بفائدة طفيفة ثم عدد المدير الجهود التي يبذلها صندوق القرض العقاري لارضاء معظم المطالب التي يقدمها اليه الاوربيون الراغبون في بناء دور لسكناهم فذكر انه اقرض ١٣ مليونا من بين ١٧ طلبت منه

وقام بعد ذلك أحد المعمرين فطالب بادخال اصلاحات على نظام الملكيه وبحقوق الحريه في هذا الميدان ثم انبرى م. فورى من القسم التجارى فتعرض لاستفحال الاكريه في «المدن الاهليه» ملاحظا عدم وجود اى قانون يضمن حمايه المكترين من تغالى ارباب الاملاك الذين يمتنعون من اكراء عقاراتهم للاوربيين لان لهؤلاء قوانين تحميهم في هذا الباب ولكن عضوا آخر رد عليه مؤكدا وجود ظهير يرجع تاريخه لسنة ١٩٢٨ ينظم مسالة الكراء في هذه المدن وهنا قام احد اعضاء القسم التجارى فطالب باجبار الناس على بيع اراضيهم غير المبنيه او فرض ضرائب شديدة عليها على الاقل.

ثم رفعت جلسة الصباح في الساعة الثانيه عشرة والنصف.

جلسة العشي

وفي الساعه الثالثه وربع استونف الاجتماع فتلا احد المعمرين تقريرا حول ميزانيه الكتابه العامه وهو يحتوي على ميزانيات ما يسمى بمجلس الشورى ومكتب قدماء المحاربين وصندوق التعويضات ومكتب ترقيه الفلاحه والمطبعه الرسميه ومكتب التجارة مع الحلفاء وبعض المكاتب كالتي احدثت سنه ١٩٤٨ في فرنسا على نفقه للمغرب «للنظر في شؤون المغاربه القاطنين بفرنسا» وبعد تلاوة التقرير افتتحت المناقشه فانبرى الاعضاء هذا يطالب بالغاء الضريبه المفروضه على تعويضات التقاعد وذلك باعانه قدماء المحاربين العاطلين وذاك بتخويل منح مدرسيه لابناء ارامل الحرب الفرنسيات وطلب عضو آخر من التجار تخويل سقطاء الحرب حق الركوب في سيارات النقل باثمان منخفضه طبقا لما يتمتعون به في القطارات معبرا عن استعداد التجار لشفع اسهم شركه النقل المغربيه (س ط م) اذا هي لم ترض بذلك.

وهنا انبرى احد المعمرين وانتقد اعمال مكتب التجديد الفلاحي والجمعيات التعاونيه الفلاحيه «الاهليه» مؤكدا ان معارضه المعمرين ليس معناها عدم تضامن المعمرين مع الفلاح وعدم ارادتهم رقيه ولكنهم (اى المعمرين) يريدون ان تسير الامور بتؤدة وان لا تطمع الادارة في نقل الفلاح من الحالة الوضعيه التي هو عليها الى حاله من الرقي قد لا تكون العاديه وقد سبق للجنه الميزانيه ان طالبت بالغاء مناصب المندوبين في الشؤون البلديه التي تشغل الجهاز الاداري والغاء مصالح التموين الاقليميه والبلديه التي لم تعد لها فائدة بعد انتهاء الحرب والغاء جميع الهيئات التي احدثت خلال الحرب — كمكتب — التجارة مع الحلفاء وطالبت اللجنه كذلك بنقص عشرة في المائه من الاعتمادات المخصصه للادوات والمراكز الاداريه وهنا لاحظ انه مداخيل مكتب الفوسفاط وطالب التنقيص من الاعتمادات المخوله لمكتب السكنى والبالغه ٦٠٠ مليون واعتمادات مكتب تجديد الفلاحه (ابيزنا) البالغه ٣٥٠ مليونا وطلب المقرر توسيع نطاق الاراضي المخولة للمعمرين ثم لاحظ ان مصاريف تنقل الموظفين خلال العطل المخوله لهم بلغت ٣٩٥ مليونا علاوة على ٤٨٠ مليونا عن بعض السنوات الماضيه وبين في الاخير ان الميزانيه غير الاعتياديه التي تبلغ هذه السنه ١٦ مليونا ستصرف كلها في انجاز مليار او ٦٦٨ اعمال جديدة.

ثم قام م. والتير من المنتجين المعدنيين واستفسر الكاتب العام عن التبذيرات المالية الملحوظه وعن طرق مراقبتها وكشفها فاجابه بان الادارة عازمة على تقويه وسائل المراقبه فيما يقبل من السنوات بحول الله وقوته فاجابه عضو آخر من القسم التجاري والصناعي مبديا استغرابه لهذا الاهمال من طرف ادارة الماليه التي يقضي عليها مع ذلك الواجب بمراقبة كل ماتدفعه سواء للادارات العمومية أو للشركات المتمتعة برخص الدولة فاجابه مدير الماليه بان ادارته تراقب ميزانية جميع الهيئات والمكاتب الاداريه الا ما كان من مكتب الفوسفاط وانه يجد احيانا بعض الهفوات ثم لاحظ عضو آخر ان الادارة تتشدد في مطالبة الشركات المذكورة بالحساب بينما تتساهل في مطالبة بعض المكاتب الادارية بذلك كمكتب السكنى الذي لم يقدم بيانا عن حساباته منذ اربع سنوات. وفي الساعة السادسه الا ربع قررت فترة استراحه

وبعد استيناف الجلسه اثيرت قضية الاختلاسات التي وقعت في بعض مرافق ميزانيات المغرب فطالب باحداث مجلس لتاديب المديرين ثم اشار الى الوثائق التي تضيع أو يتعمد البعض تضييعها فاجابت الادارة بانها كانت احرقت وثائق المكتب المركزى للنقل (ب.س ت) بامر من احد المقيمين العامين السابقين ثم قام م ماريل رئيس الغرفه التجاريه بالدار البيضاء فانحى باللائمة على مدير مكتب السكنى الذى قدم للمجلس بيانا مزورا «وهذه سبة للمجلس» ولكن م مورينخ (من تازا) انبرى للدفاع عن مدير المكتب المذكور وبعد ما اكد الاستاذ ريفبو ان المجلس ليس محكمة على انه ليس لدينا الوثائق الكافيه للحكم واقترح تشكيل لجنة تحقق تنظر في هذه الاتهامات فاجاب سعادة المقيم العام عن ذلك بان هذه اللجنه قد تقرر احداثها كما تقرر الغاء مكتب السكنى فيما يخص الاوربيين وابقاؤه فيما يخص المغاربه ثم اضاف المقيم العام مخاطبا الاعضاء والمديرين بقوله:

«ومن الذى يدعي العصمه منكم؟»

وهنا لاحظ الدكتور ايرو مدير «لافيجي ماروكين» ان من جملة المغالطات الملحوظه في تقارير مدير الماليه مقارنته مشروع ميزانيه ١٩٤٩ بمجموع ميزانيه ١٩٤٨ مع ملحقها الاضافي ليستنتج من المقارنات ليبين انه ليس هنالك زيادة كبيرة في الميزانية الجديدة وهنا انتهت مناقشه ميزانيه الكتابه العامه ووقع الشروع في تلاوة تقرير ميزانيه ادارة الداخليه

مسالة مراقبة المنتجات «الاهلية»

وبعد الانتهاء من تلاوة التقرير وقع الشروع في المناقشه فرد م. دوبري على ما اقترحه المقرر من تعميم مراقبه «مصلحه الفنون الاهليه» على جميع المنتجات المغربيه التي تصدر للخارج.

المندوبون البلديون

ثم قام م ايرو وطلب الغاء المندوبين البلديين الذين يثقلون الجهاز الاداري بنفقاتهم المزيدة فانبرى المقيم العام يبرر احداث هذه المراقبه الجديدة فرد عليه م. ايرو بان هذه المناصب الجديدة لا طائل تحتها.

عودة الى الجمعيات التعاونية

ثم طالب م. ماريل رئيس الغرفه التجاريه البيضاويه بالغاء الجمعيات التعاونيه الفلاحيه الاهليه فاجابه مدير الداخليه بان هذه الجمعيات التي تاسست منذ سنه ١٩٣٧ لم تقم حقا بواجبها ولكن لا ينبغي مع ذلك الحمل عليها ثم اكد ان الادارة لا غناء لها على هذه الجمعيات

ثم رفعت الجلسه على الساعه الثامنه مساء

حديث اليوم

عظة هذا العيد

إننا نحتفل اليوم بعيد، هو وان لم يكن من الاعياد الشرعيه، هو من أكبر الاعياد وأحبها الى قلوبنا جميعا كيف لا وهو يذكرنا بمولد خير البريه رسول الهدى ونبي الاسلام

إن فضل الاسلام على بلادنا لا ينكره جاحد، فهو الذي كون شخصيتها وهو الذي هذبها وغذاها بلبان ثقافة من اعلى الثقافات التي عرفها البشر، وزينها بحضارة هي من انفس وأروع الحضارات التي تعاقبت في تاريخ الانسانيه

إن في التعاليم الروحيه والاخلاقيه التي اتى بها سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ما يكفل رقيا صحيحا لهذه الامه او تشبثت بها وعملت بمقتضاها

ان ذكرى مولد النبي العربي هي ذكرى الصلات التي تربط هذا الوطن العزيز بمهد الرساله الاسلاميه ومنزل الوحي وقبلة الاسلام

وهو ايضا ذكرى الجهاد من اجل العقيدة والثبات على المبدأ والصبر على البأساء والضراء في سبيل الحق

ومن كمحمد أوذي في سبيل الله؟

ومن كمحمد رفض المساومة في التنازل عن رسالته؟ وهو القائل والله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على ان اترك هذا الامر ماتركته حتى يظهره الله أو أهلك دونه، أو كما قال صلى الله عليه وسلم

فلنتخذ سيرته نبراسا يضيء لنا الطريق لنعتبر حياته درسا نستمد منه القوة والثبات

«العلم» . (رقابه)

بريطانيا اصبحت ترى في القضية الفلسطينية تهديدا للسلم العالمي

الصهاينة يهددون بريطانيا

تل ابيب ١١ — اصدرت منظمة يهوديه مقاتلة بيانا بعثت بصورة منه الى وكالة رويتر في باريس وقالت فيه ان الحرب ضد البريطانيين ستجري في اراضيهم نفسها. وليعلم وزير الحربيه البريطانيه ان الحرب لن تندلع في اسرائيل بل في كل مكان يوجد فيه البريطانيون وفي ارض بريطانيا في المقام الاول. وليعلم البريطانيون انهم لن ينعموا بالسلام او الطمانينه. وكان هذا البيان مؤرخا بفاتح يناير ١٩٤٨ في اوربا دون ان يتضمن عنوانا ما.

رفع قرار التعطيل عن جريدة الزهرة

يستفاد مما رونه بعض الصحف التونسية ان قرارا وزيريا صدر اخيرا الغي القرار القاضي بتعطيل رصيفتنا «الزهرة»

وعما قريب ستستانف صدورها لتواصل كفاحها المجيد

و«العلم» اذ تزف لقرائها هذه البشارة السارة تتقدم الى الرصيفة العزيزة باحر التهاني راجية لها كل توفيق ونجاح.

الصفحة الثقافية

حديث الاديب

على «نهج البردة»

هي قصيدة خلدها أمير الشعراء أو خلدت هي أمير الشعراء على الاصح وقد طفح فيها شعور احمد شوقي وطغى لان الرجل لبس أثناء نظمها لباس الشعراء المتصوفين وتقمصت فيه روح الامام البوصيري وأحمد شوقي أوتي ووهب انتحال الشخصيات فهم يتحدث برقة ابن زيدون، وبقوة المتنبيء، ومتانته كما يمكنه وكما أمكنه ان يبدع قوافي في مدح الرسول صلوات الله عليه وسلم بهذه التي كانت تغمر الامام البوصيري ولكن مع شيء من طابع العصر وابتكار قوالب جديدة سكبت فيها معاني «نهج البردة» ووصلت الينا رحيقاً سلسبيلا

وليس في نيتي أن اضع بين يدي القراء شيئاً من أبياتها، لان ابياتها في متناول كل واحد يملك أجزاء الشوقيات أو يستعيرها في هذا الزمن الذي أنت مخير فيه بين أشباع بطنك أو أشباع روحك. أما الجمع بينهما فمستحيل، قلت: انه ليس في نيتي أن أردد أبياتها، وانما الذي اريده وتدعوني مناسبة هذا اليوم للحديث عنه، هو هذه الميزة التي خص الله بها أمير الشعراء وسخرها اليه خاضعة ذلولة، واعني بها، اندماجه في شعور غيره والتعبير عن هذا الشعور تعبيراً صادقاً قد يفوق فيه الاصل - الذي عبر عنه الشاعر - الفرع الذي عارضه فيه احمد شوقي رحمه الله. ويمكنك ان تلمس هذه الميزة في معارضته لنونية ابن زيدون، ولمعارضته قصيدة لابي فراس الحمداني وفي معارضته لمدائح قالها المتنبي في «سيفه» فأبى احمد شوقي الا أن يقول مثلها في «خديويه» وأخيراً يمكنك أن ترى هذه الميزة في همزية شوقي في صورة جميلة رائعة، وتراها في «بردته» أجمل وأروع. ولست أدري إلى أي شيء اعزو هذا التوفيق الذي يتمثل في هذه الميزة. فقد اعزوه إلى انه توفيق ربَّاني، وقد اعزوه إلى موهبة شوقي الشعرية، ولكن كل ذلك لا يقنعني، وأنما الذي يقنعني ويقنعك أيها القارىء، ان أمير الشعراء كان يعيش لحظة من لحظات معارضته لغيره من الشعراء في أجوائهم ويكيف أحساسه بشعورهم ويضع نصب عينه هذا العصر الذي عاشره ثم ينفخ أكمام شاعريته لتتلقح بهذه العناصر جميعها ولما يكمل طور التلقح ويحس أمير الشعراء بأن عناصر المعارضة قد كملت ينطلق كالسيل فيمر بالمروج والحدائق ويزيد فيوشي من حواشي القصيدة المعارضة مازال في حاجة إلى توشية وتحسين وهو في بردته وعلى نهج

همزيته حذا هذا الحذو ولو انه في البردة كان قوياً من حيث وفرة الشعور ودقة الاحساس والعمق في التعبير عن خبايا نفس هائمة بهذا الشيء العظيم بيد أن شوقي يزيد على الامام البوصيري من ناحية انه يبتكر أحدث القوالب لسكب المعاني

والقارىء لا يلبث أن يتأثر هنا وهناك أي يتأثر عند البوصيري وفي همزيته كما يتأثر عند شوقي وفي نهجه الا أنهما يفترقان في ناحية اخرى فالبوصيري يظهر وقد فنيت شخصيته في أبياته

بينما شوقي يعطي للناحية الشعرية حقها فتبقى شخصيته بارزة في بعض الابيات على ان بعض بوادر التجديد تطفر من بين أبيات شوقي وقد سبق لنا القول بأن أمير الشعراء أمكنه أن ينتحل شخصيات بعض الشعراء غير أنه يجب النص هنا على أن شوقي وجد صعوبة في أن ينتحل شخصية البوصيري ويتقمص فيها جملة وتفصيلا نظراً لما بين الشعورين من تباين خصوصاً وشعور الامام البوصيري هنا شعوراً صوفياً يكاد أن يتصل في بعض نواحيه بما يسميه الصوفية الابرار «موحدة الوجود» وهذا النقص قد عطاه أمير الشعراء بوسائل لفظية أصبحت ضرورية لاذكاء روح الشاعرية في هذا العصر مثل ما كانت صوفية الامام البوصيري ضرورية يومئذ في لامس باحساسات السامعين ويجمل بنا أن نشير هنا إلى أن «نهج البردة» قد دخل في طور جديد، فقد تناوله التلحين

والغناء، لحنه القصبجي وغنته الآنسة ام كلثوم، وبهذه المناسبة اذكر انني سمعت تسجيل «نهج البردة» من راديو القاهرة فقدمه المذيع بما يلي:

على «نهج البردة» نظم أمير الشعراء احمد شوقي بك، القاه صاحب العزة الاستاذ على الجارم بك، تلحين الاستاذ القصبجي غناء ام كلثوم، وكان بجانبي صديق طريف فعلق على هذا التقديم بقوله:

أربعة تقابل من الحجم الكبير، واذكر ان ام كلثوم لما رفعت صوتها بهذا الشطر: «قد أسرى الله بك من حرم إلى حرم» ضج الجمهور وارغمها على اعادته، أربعة عشر مرة، وكانت قضية الاراضي المقدسة يومئذ في مبدأ امرها، وهكذا أصبح «نهج البردة» من الاناشيد التي يمكن ان نفتح بها باباً جديداً من أناشيدنا الدينية فسماعها وغناؤها بالصوت والآلات يبعثان في النفوس خشوعاً وخضوعاً لست أشك في أن المستمعين لا يستطيعون بثهما في هذه الصورة التي يبعثها صوت أم كلثوم الرخيم

فرحم الله امير الشعراء انه كان جاهلياً يوم يريد ومخضرماً شاء واسلامياً ان احب واموياً او عباسياً إن اقتضى الحال فكم رأيناه بحترياً او زيدونياً كما شاهدناه (بوصيرياً) ينتهج نهج البردة

ويرغم ام كلثوم على ان تغني بشعره العذب السلسبيل

ابن الحسن زباد

فقرات...

عن سموم الاقلام

الاقلام سموم لانوازيها سموم الحيات، هي سوداء اللون وما مرت على ابيض مغشوش البياض إلا وسودت صحيفته

واذا عرفت لون هذا السم فلا بد من ان اشخص لك مفعوله فيما يسلط عليه، وكثيرا ما يسلط على ذوات او اعراض يحسبها الناس من كرائم المعادن والاحجار فاذا هو يحقق ويدقق ويكشف عنها حلتها البراقة فاذا هي من اصغر المعادن ومن رديىء الاحجار

ولهذا السم من المنافع كما ترى، ما لغيره من السموم، ونفعه لا ينحصر في شيء من الاشياء ولكنه يعمل عمله في تمييز الخبيث من الطيب في الشؤون التي لها مساس بالذكر المفتعل المصطنع الذي لا ينبني على خير او فضل او حقيقة وانما مبناه على وهم وايهام وعلى لبس والتباس وعلى مغالطة وتمويه ودعاية.

ولقد اصبح اليوم استعمال هذا السم المبارك شيئاً ضروريا للقضاء على مجد كاذب او سمعة وشهرة يريدها صاحبها لنفسه ويأباهما الحق والناس عليه، وبقدر ما تعددت اساليب الدعاية وتنوعت الوانها يتعين استعمال سم الاقلام في جميع تلك الانواع والاساليب والالوان لتمييز صحيحها من باطلها وطيبها من خبيثها

وحيث ان الشهرة الكاذبة والجاه الكاذب والسمعة المصطنعة والشعوذة في جميع الشؤون الانسانية قد تفاحش امرها في الزمن الذي نعيش فيه الآن لفساد الاخلاق وتكالب الناس على الكثير من المال والقليل من الجاه، اصبح من المتحتم استعمال سم الاقلام في تمحيص ذلك كله لان الاجيال المقبلة لابد من ان تاخذنا بغرورنا واغترارنا إذا ما ادينا الى غرورها واغترارها ولن تفهم معنى سكوتنا إذا سكتنا وغضنا الطرف عما هو باطل من شؤون هذا الزمن التي عليها تبنى شؤون الازمنة المقبلة.

فسم الاقلام شيء ضروري لتمحيص جميع الشؤون الفكرية والاخلاقية وهو ضروري لمعرفة الصواب في ذلك كله كضرورة التنفس للحياة وضرورة الفتامين لحيوية الجثمان

عبد الكبير الفاسي

مغربيات [١٦]

كتاب مغربي شبيه بكشف الظنون

لمحمد بن محمد بن ابراهيم الاندلسي المكنى بأبي البركات والمعروف بابن الحاج - كتاب ذكر فيه اسماء الكتب وعرف بمن الفها ورتبه على حروف المعجم وقد وجدت الاشارة إلى هذا الكتاب في كلمة بخط يد المؤلف لسان الدين عثر عليها تلميذه ابن الخطيب

مؤنزر يشفع في عارية

قال ابن خاتمة يستشفع إلى شيخه ابي البركات في امرأة امر بسجنها بسبب دخولها الحمام بغير مؤنزره وكان امره خرج بالاشتداد بذلك:

ياقاضيا أصبح ذا سيرة ✽ بكل عدل في الورى سارية
سمحك في جارية اتقت ✽ ليس على حكم الهوى جارية
واعجب لما جاء به وقتنا ✽ مؤنزر يشفع في عارية

شاعرة حلبية بفاس

نزلت بفاس في اواخر القرن السابع استاذة اديبة شاعرة وهي السيدة سارة الحلبية مدحت ابن رشيد السبتي بقولها:

واق قريض منكم قد غدا ✽ لبعض اوصافكم ذاكرا
يا ابن الرشيد يا خالر شديا ✽ من لم يزل طي العلا ناشرا
خذها فدتك النفس ياسيدي ✽ وكن لمن نظمها عاذرا
لم تستطع انثى بتقصيرها ✽ أن تجاوي ذكرا ماهرا
لازلت تحيي من رسوم العلا ✽ ما كان منها عافيا داثرا

المعمورة والدار البيضاء

قال في نشر المثاني إن الذي اختط حصن المعمورة (اي المهدية) هو المهدي الشيعي على يد بعض عماله وزعم بعض الافرنج ان المعمورة من بناء يعقوب المنصور الموحدي وفي زمان منويل البرتغالي بلغه ان ميناء المعمورة جيد وبلادها نفاعة فبعث اليها اسطولا يشتمل على مائتي مركب فيها ثمانية آلاف من المقاتلة وذلك عام ١٥١٠ م الموافق ٩٢١ هـ وعند ما بلغ الخبر السلطان ابا عبد الله البرتغالي بعث اخاه الناصر فهزم البرتغاليين ولكنهم كروا على المغاربة واستولوا على المعمورة وحصنوها بالسور الموجود بها واستمروا بها نحو خمس سنين ثم استرجعها المسلمون في دولة السلطان المذكور وفي السنة التي استولوا على المعمورة رجعوا إلى موضع مدينة انفا فشرعوا في بنائها ومن يومئذ سميت الدار البيضاء وبقوا بها مدة طويلة إلى زمن السلطان المولى عبد الله بن اسماعيل على ما زعم المؤرخ منويل

ضريبة الكانون في الدولة السعدية

ذكر ابن القاضي في درة السلوك انه لما بايع اهل السوس محمد القائم بامر الله السعدي ورأى قلة ما بيده مع ان الملك لا يقوم الا بالمال احتال بان امر اهل السوس ان يأتوه ببيضة لكل كانون فاجتمع له من ذلك الاف من البيض لا تحصى لان الناس استهونوا امر البيضة فلما اجتمع عنده البيض امر ان كل من اتى ببيضة يأتي بدلها بدرهم ففعلوا فاجتمع له من ذلك مال وافر فاصلح به شأنه وقوى به جيشه وكانت تلك اول نائبة اي ضريبة فرضت في دولة السعديين

اسفي ميناء اصدار منذ القرن العاشر

ذكر منويل في تقاييده التاريخية ان المسلمين كانوا يستعملون المدافع في محاربة البرتغال وان النصارى لما استولوا على اسفي صاروا يسقون منها الحبوب ويحملونها في السفن الى بلادهم ثم استرجع المسلمون اسفي بعد ثلاث وعشرين سنة

اهل السوس في القرن العاشر

كان عبد الله بن عمر المضغري من علماء درعة وهو شيخ السلطان محمد الشيخ السعدي وكان قد وفد عليه ايام كان بالسوس ولما عاد الى درعة ساله فقهاؤها كيف وجدت اهل السوس فقال وجدت فقهاءهم على ضعيف الفتاوي وفقراءهم على عظيم الدعاوي وعامتهم على كثير المساوي

(نزهة اليفرني)

ابو فارس

بين الادب والسياسة

صرح الاستاذ أحمد حسن الزيات بأن اشتغال الادباء بالصحافة كان من سوء حظ الادب وحسن حظ الادباء وذلك لان الصحافة تدعوهم للانتاج السريع والانتاج السريع لا يخلو من أخطاء وهم إذ يكتبون في الصحافة يجنحون إلى ارضاء هوى الجمهور والاديب إذا سلك هذا المسلك يكون إنتاجه أقرب إلى التجارة منه إلى الادب او وجه الادب

أما الاستاذ عباس العقاد فيرى ان الادباء أفادوا الصحافة فارتقوا بأسلوبها واستفادوا هم منها فتدربوا على الكتابة السريعة وانعقدت الصلة بينهم وبين القراء في السياسة فكان هذا سبيلا لانعقاد الصلة بين الفريقين في الادب

ويقول الدكتور محمد حسين هيكل باشا كتبت كثيراً وخطبت كثيرا ولكن يوم كنت منصرفا إلى الادب والانتاج وبعد ان نزلت إلى ميدان السياسة ذهبت كل امكانياتي الادبية في الاسفار التي قطعتها ولم أزل أقطعها شرقاً وغرباً بل ان حياتي الادبية ستبقى معلقة لاسيما وعندي عدة كتب في الآدب والسياسة ولكنني حتى الآن لا استطيع ان افصل بينهما لان الاتجاه الذي يعوزني مازال ينقصني

اما اولئك الذين يكتبون في الادب وهم غارقون إلى اذقانهم في السياسة او العكس فاني لا اقرهم على هذا الازدواج ولا اريد ان أكون احدهم انا لا احب ان أمسك الحبل من طرفيه يوم احاول ان اضع كتابا في الادب يجب ان انصرف له بكل امكانياتي وهذا شأني في كل عمل اقوم به

الايونات وطبقة هيفيسايد

نشرت «العلم» الغراء في احد اعدادها كلمة تحت عنوان «توضيح كهربائي» ملخصها : ان سبب عدم سماع محطات اللاسلكي البعيدة في النهار أو سماع بعضها ضعيف يرجع الى وجود طبقة كهربائية في الجو تسمى «هيفيسايد» تتكون في الليل فتعمل كعاكس لامواج اللاسلكي الى الارض ولهذا يلتقط جهاز الاستقبال محطات كثيرة اثناء الليل بينما اثناء النهار يفقد قدرته على التقاطها او يلتقطها ضعيفة وتسمع متقطعة . واضيف الى ماتقدم ان الطبقة المذكورة هي التي تجعل امواج اللاسلكي تدور حول الارض وان معظم اجهزة الاستقبال بالجيش تحتوي على مفتاح خاص ، يدعى «منظم الضغط الاوتوماتيكي» يعمل على ايصال دائرة كهربائية جديدة - الى جانب دائرة الراديو الاصلية - عملها تقوية الامواج الضعيفة واضعاف الامواج القوية لمحطة واحدة والنتائج عبارة عن صوت لاهو بالقوي ولا هو بالضعيف ولكنه صوت متزن وواضح

اما «هيفيسايد» فهو اسم العالم الانجليزي النظري «اوليفير هيفيسايد» الذي اكتشف الطبقة المشار اليها معللا بها نجاح ماركوني في جعل اللاسلكي يعبر المحيط الاطلانطي

وقد اعلن «هيفيسايد» نظريته بالنسبة للامواج الطويلة في عام ١٩٠٢ وتوفى عام ١٩٢٥ بعد ان حضر اثبات نظريته بالبرهان العملي بواسطة علماء في مقدمتهم العالم الطبيعي الشهير ابلتي والى هذا العالم يرجع الفضل في كشف منطقة اخرى اعلى من منطقة «هيفيايد» وتعكس الامواج القصيرة ووجد ان ارتفاعها يبلغ ١٤٠ ميلا في النهار و٢٥٠ ميلا في الليل ولولا هذه الطبقة لما استطاع صوت المذيع في محطات الاذاعات البعيدة ، الوصول الى اذاننا

ويطلق البعض على طبقة هيفيسايد (هيفيسايد كنلي) حيث كنلي هو العالم الامريكي الذي حصل على نتائج باميركا مشابهة لنتائج هيفيسايد بانجلترا واوضح ماسبق في صورة علمية محضة اعيد القول بأنه توجد طبقتان في الفضاء الجوي ، الاولى يبلغ ارتفاعها ٧٠ ميلا وتدعى بالطبقة الارضية والثانية متوسط ارتفاعها ١٧٥ ميل وعند هذا الارتفاع تزداد كثافة الهواء اثناء الليل فتاخذ الايونات والالكترونات التي بهذا الجو الكثيف - طريقا طويلا نسبيا لكي تتلاقى ببعضها وفي النهار تنقسم الطبقة العليا الى منطقتين : ترتفع الاولى عن سطح البحر بنحو ١٤٠ ميل وتعلو الثانية بمسافة قدرها ٢٠٠ من الاميال وتكون الطبقتان قد تأينتا لدرجة كبيرة والتأين يتولد نتيجة الاشعة فوق الشمس وتتوقف درجة التأين ايضا على بعد الشمس وعلى تبدل الفصول الذي ينتج عنه ارتفاع حرج في الامواج في الطبقة الارضية في فصل الصيف (معدل ذلك الارتفاع ٤ مليون ذبذبة فوق مستويات فصل الشتاء) وفي الطبقة العليا من الطبقتين العلييين يحدث العكس ، فتصل الامواج الحرجة في الشتاء الى ١١٫٥ مليون ذبذبة اعلى وفي الصيف ٧ مليون ذبذبة اسفل ويكون ارتفاع هذه الطبقة ١٨٠ ميل في فصل الشتاء و٢٠٠ ميل في فصل الصيف بينما بالنسبة للطبقة السفلي من الطبقتين العلييين اذ تبلغ الموجة الحرجة حوالى ٥ مليون ذبذبة في الصيف تنعدم كلية في فصل الشتاء

ونلاحظ مما سبق ان كلمة التاين ذات قيمة كبيرة في فهم هذا الموضوع فما هو التاين اذن ؟ نعلم من نظرية كيماوية ان كثيرا من المركبات الكيماوية لها خاصية بحيث لو وضعت في محلول لتأينت اجزاؤها ولناخذ كلوريد الصوديوم مثالا لذلك فكل جزئي من هذا المركب يتكون من ذرة صوديوم واخرى كلورين فعند وضع هذا المركب في الماء يتحلل الى ايون صوديوم (او هو موجب) لان الكترون واحد قد انفصل عنه وانضم الى ايون الكلورين وبذلك أصبح هو الاخير ايون سالب وتظل هذه الحالة قائمة مادام هذا الملح في المحلول (الماء) ومتى فصل الملح عن الماء رجعت الايونات الى حالة التعادل واصبحت كلوريد الصوديوم من جديد والرجوع الى الاصل صواب وهو نفس الصواب الذي يحدث لطبقات الجو العليا في الليل والنهار .

طنجة عبد السلام الديوري

اليونسكو

مولدها

تدين هيئة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة بالكثير من الخبرة للهيئة الدولية للتعاون الفكري التابعة لعصبة الامم ، ولقد جاءت وليدة مباحثات دارت بين وزراء المعارف في الحكومات المتحالفة في الفترة الواقعة بين عامي ١٩٤٢ و١٩٤٥ ثم تكونت فعلا في مؤتمر ضم مندوبي ثلاث واربعين دولة انعقد بلندن في نوفمبر ١٩٤٥

وفي ديسمبر عام ١٩٤٦ انعقد المؤتمر العام الاول وحينذاك اعترفت هيئة الامم باليونسكو كواحدة من فروعها المتخصصة

ولقد استقر المركز الرئيسي لليونسكو في فندق قديم بباريس واصبح الآن يعرف ببيت اليونسكو ، وتم انعقاد المؤتمر العام الثاني في مدينة المكسيك في اواخر عام ١٩٤٧

ولليونسكو مجلس ادارة مكون من ثمانية عشر عضوا انتخبوا خلال المؤتمر العام لمدة ثلاث سنوات ومدير عام وهيئة موظفين مسؤولين امام المجلس والمؤتمر ، ولجميع الامم المتحدة الحق في عضوية اليونسكو وكذلك الحال مع الامم التي يوافق عليها مجلس الادارة والمؤتمر

يتالف مكتب اليونسكو من بضع مئات من الموظفين ، ولكن الاجتماعات في بيت اليونسكو عام ١٩٤٨ لم تخل من عنصر روائي ، فلقد ولي منصب الادارة عالم انجليزي ذو شهرة عالمية ، وقام بوظيفة نائب المدير موظف سابق بالحكومة الامريكية وكان عميد احدى الجامعات الامريكية يعمل تحت رئاسة استرالي ، وفي احد المكاتب كان رئيس سابق لمدرسة في بولندا يقوم بحصر معاهد التربية التي دمرت ، في حين كان فرنسي في غرفة اخرى يبحث النقص الفني في البلاد الحربية ، وفي مكان آخر كان اوروبي مشهور يرسم وسائل التعاون في العلوم الطبيعية ، وكل هؤلاء وضعوا نواة لمركز عالمي للاستشارة والتعاون في شؤون التربية والعلوم والثقافة ، قد تتغير الشخصيات ولكن العمل سيستمر في سبيل السلام والامن الدوليين

قامت اليونسكو بتوزيع مقادير كبيرة من مهمات التعليم ، واصدرت «كتاب الحاجة» عما اصاب الدول من تخريب ابان الحرب ، ونشرت تقريرا يقع في مائتي صحيفة عما تعانيه الصحافة والراديو والسينما من نقص فني ، واسست درجات علمية وشجعت الطلبة على الدراسات العليا وعاونت على تبادل الطلبة ، وانشات فصولا دراسية ، وبدات برامج تعليمية تجريبية ، واقامت مراكز علمية ، ومهدت الطريق نحو اقامة معاهد دولية للمسرح والموسيقى والآداب (يتبع)

اسماء الصينيين

من غرائب الصينيين انهم لايسمون اطفالهم حتى يبلغوا الرابعة الى السادسة يسمونهم بالاعداد فيسمون هذا واحدا - وهذا اثنين .. وهكذا ثم اذا ذهب الطفل الى المدرسة سمي باسم جديد وكذلك اذا وظف حتى اذا مات فله في موته اسم جديد !

العمل لم يقتل انسانا

من الاوهام الشائعة ان كثرة العمل واستمراره يقتلان الفرد . ولكن الحقيقة الواقعة هي ان العمل الشاق لم يقتل انسانا ما ان جهل الفرد كيف يريح جسده ويمضي وقت فراغه هو الذي يفتك به .

فاذا كان عمل الانسان عقليا قلت حركة اعضاء جسمه واذا كان ذكاؤه على درجة عالية عظم احتمال نجاحه ولاشك ان هذا العصر يحتاج الى عمل مرهق ، تفكير مضن حتى يظل الانسان يساير الركب . هذه حقائق ثابتة من حياتنا .

واذا تبين الانسان هذه الحقائق جلية فعليه ان يرتب امره حتى لايجرفه تيار الانهاك من جراء العمل المستمر فانت اذا اوقدت الشمعة من احد طرفيها ضمنت ان تحتفظ بما ينصهر منها وان تعيد لصقة بالشمعة تارة اخرى . وكذلك الجسم : فانت تستطيع تجديد قواه بالراحة والنوم وطرق الترفيه عن اعصابك . وبذا تكون كمن يعيد الى الشمعة مادتها المنصهرة يوميا فلا تخبو ابدا اذ تتجدد كل يوم .

تاريخ الصحف الانجليزية

صدرت اول صحيفة انجليزية وهي «نيوبرس» في عهد الملك جيمس الثاني وكانت تطبع بالايدي وفي سنة ١٧٠٩ م صدرت جريدة «المورننج كرونيكل» وهي اول جريدة يومية ، وظهر العدد الاول من جريدة التيمس بسنة ١٧٦٩ وصدرت جريدة «المورننج بوست» سنة ١٧٨٨ م وهي اول جريدة صباحية في انجلترا

الى امة الفاروق ...

عزاء وان كان العزاء من الصعب
الى كعبة الاحرار والموطن الذي
ابا مصر صبراً للزمان فانه
فانت عرين للاسود ومرتع
فان مات محمود بأيد اثيمة
فما كان محمود سوى البطل الذي
وكل عظيم عاش عيشته التي
وكل عظيم مات موتته التي
فذلك عثمان ومن ساد قبله
وذاك غاندي منقذ الهند روحها
تلقوا جميعا ما تلقاه غيلة

مكناس

الى امة الفاروق في شهمها الصلب
مقامه من جسم العروبة في القلب
يغبط نفس الحر في حالة الوثب
لكل عظيم روحه النار في الحرب
فذلك مصير الحر والقائد الندب
يذود عن الاوطان في زمن الخطب
يذوق بها الويلات عن جهور الشعب
تبرهن عن نيل الشهادة والقرب
وذاك علي وابنه قادة العرب
ولنكولن عدو الميز والظلم والغصب
فكانوا مثال النبل في الشرق والغرب

محمد العربي الاسقي

متفــــــــــــرقات

عجائب الدنيا

جاء في كتاب «الدنيا في امريكا» ان عجائب الدنيا لم تعد سبعا فحسب كما كانوا يقولون وانما هي تطورت وصار لكل عصر عجائب كما ياتي :

العصر القديم

اهرام الجيزة — منارات مصر — حدائق بابل — تمثال رودس — تمثال جوبيتر — معبد ديانا — مقام ارتميزا

العصور الوسطى

منارات الاسكندرية - الحائط العظيم في الصين الصخور المعلقة في جنوب انجلترا - برج بيز المائل - برج نانكين - جامع اياصوفيا

العصر الحديث

اللاسلكي - البخار - الاتوموبيل - الطيارات - الراديوم - الادوية المخدرة - المطهرات - التحليل الطبيعي - اشعة اكس ثم اخيرا القنبلة الذرية !

مبارزة

على اثر اختلاف طلب الاثنان ان يتبارزا ولكي لا ينتشر خبر هذه المبارزة فضلا ان تكون في الارياف فاخذ الاول تذكرة ذهاب واياب اما الثاني فاكتفى بتذكرة الذهاب فقط

لاحظ الاول ما فعل الثاني فقال :

— يظهر انك متاكد من انك ستهزم امامي ولهذا اكتفيت بتذكرة الذهاب فقط اما انا فواثق من انني سافوز ولهذا استحضرت تذكرة ذهاب واياب فقال الثاني في الحال

— لا ياعزيزي فانا اشتري تذكرة ذهاب فقط لاني واثق من انني ساستعمل تذكرة العودة التي يحملها خصمي !

حسن الاعتذار

سافر احد الامريكيين الى انجلترا وقبل سفره اوصاه عدد من اصدقائه بان يحضر لهم اشياء معينة من انجلترا وقد وعدوه كلهم بدفع اثمانها بعد عودته ماعدا واحدا منهم دفع ثمن طلبته سالفا وقدره جنيه ولما عاد لم يحضر معه سوى الشيء الذي طلبه ذلك الصديق الذي دفع اليه الثمن مقدما فساله الاخرون لماذا لم يحضر ما طلبوه فكان جوابه انه لما كان على ظهر الباخرة المسافرة به الى انجلترا نشر رقاع الورق التي بها بيان طلباتهم ، وقد وضع الجنيه الذي قبضه من احدهم على الرقعة التي بها طلبته ، فهبت ريح طارت من اثرها كل الرقاع ماعدا تلك الرقعة المثقلة بالجنيه الذهب . ولذا تذكر طلب هذا الصديق بينما نسي طلبات الآخرين !

موسيقى عجيب

اشتهر احد الموسيقيين في فينا بنبوغه في العزف على البيانو وقد عمد هذا الموسيقي الى طريقة عجيبة في العزف وهي انه يوقع الحانه بلسانه لا باصابعه ويقول الذين سمعوه انه يعزف الحان بيتهوفن بلسانه بمهارة فائقة

جراحة بسيطة تنقذ الماشية

- بقلم ارنولد نيكو لسون -

ثبت ان اكثر من نصف الماشية التي تموت — سواء في المزارع والحظائر — تموت بسبب جروح داخلية من قطع حادة من الاسلاك الحديدية

ففي السنوات العشر الماضية بلغ عدد الابقار التي ماتت في مزرعة بلتيمور للالبان (شمال كارولينا) عشرة في كل سنة ومات حوالي نصف هذا العدد نتيجة لاسلاك او قطع حادة من المعدن تخترق البطن

يقول الدكتور ارثر كريستيان الطبيب البيطري للمزرعة ومهما دققنا في التفتيش على العلف وتنظيف المكان الذي ترتاده الماشية فان الخسائر مستمرة وكان من الواجب ان نفعل شيئا وكان هذا الشيء عبارة عن وسيلة سهلة لتشخيص ثم عملية جراحية بسيطة يقوم بها الدكتور كريستيان ومساعده الدكتور شانورد لاستخراج قطع الحديد من بطن البقرة وهذه العملية مالوفة لدى اساتذة الطب البيطري وتلامذته وكانت تجري منذ سنوات واليوم اضحى ممكنا الحيلولة دون تسرب الميكروبات الى جسم الحيوان لوجود مسحوق السلفا .

وقد شهد الكاتب البقرة رويال فريدا في مزرعة بلتيمور تقف ساعة كاملة دون ان يظهر عليها اي عرض من اعراض الالم اثناء استخراج القطعة من سلك الحديد من بطنها وقد خيط الجرح بعد العملية وفي اقل من اسبوع كانت رويال فريدا ترعى في الحقل

والبقرة التي توجد قطعة من الحديد او السلك في بطنها المعدة الثانية لا الاولى لا تحب التجول بل تمشي في حذر وخاصة بقدميها الاماميتين وتخشى دائما ان تنحدر على سطح الجبل وقد لا تاكل الا قليلا وقد لاتاكل مطلقا فاذا لم يلاحظ الراعي هذه الاعراض فانه يلاحظ قلة اللبن فهناك اذن ثلاثة اعراض الامتناع عن الطعام وقلة اللبن وجود البقرة واذا اضفنا الى ذلك اعراض الحمى وشدة ضربات القلب وسرعة التنفس يجب الاتجاه الى جهاز ستوتوسكوب

يوضع الجهاز على القصبة الهوائية ثم يضرب الطبيب باصبعه على المعدة الثانية ومتى جاءت الضربة في المكان الذي توجد به قطعة الحديد فان الحيوان يلهث بطريقة يمكن تمييزها بالستوتوسكوب وهذا هو البرهان النهائي

والاستعدادات للعملية بسيطة واول مستلزماتها تنظيف المكان من التراب ثم حلق شعر البقرة في مكان الجرح بالقرب من عظمة العجزة وفي هذا الجزء يكون جدار العضل رقيقا جدا. ثم تعمل السكين في الجلد وانسجة العضلات والبريتون او الغشاء الذي يحيط بالاعضاء الداخلية ولا ينزف الا دم قليل وعندئذ يكون جدار المعدة الداخلية ظاهرا ثم يفتح الطبيب هذا الجدار ويدخل في المعدة ازارا من المطاط مفتوحا على شكل قمع ليستطيع الطبيب البيطري ادخال يده ودون ان يلمس حافة الجرح ويمنع دون دخول مواد غريبة في بطن البقرة . ويلبس الطبيب الذي يقوم بالعملية جوانتيا من المطاط يصل الى كتفه ليتمكن من الوصول الى اقصى مكان في المعدة الثانية .

وبعد ازالة مابداخل المعدة من اسلاك او قطع حديدية فان الطبيب يزيل الازار ويخيط الجرح . وبعد ذلك يوضع مقدار كبير من مسحوق السلفا على الجرح.

أخبار المغرب

اسفي

التفات ملكي

يوم السبت ٩ يناير ١٩٤٩ غصت محكمة الباشا بمئات المدعوين من طرفها أخص منهم بالذكر أعضاء فرع حزب الاستقلال ولما التأم الجمع قام سعادة الباشا وبين للحاضرين القصد من استدعائهم وهو ابلاغهم تشكرات الجلالة الشريفة على ما رفعوه من برقيات تهاني بعيد العرش ثم تلا كاتب من كتاب المحكمة رسالة من سعادة الصدر الاعظم يامر فيها سعادة الباشا بابلاغ الاشخاص المسطرة أسماؤهم في اللائحة شكر ولي نعمتنا ورضاه عنهم لما قاموا به في هذا الموضوع وختمت الرسالة بالنصف الحاد والدعاء لاهل البلاد ولسمو ولي عهده المحبوب مولاي الحسن ولسائر الاسرة المالكة.

الرباط

* استدعاءان *

احمد بن بركه والحاج محمد جوريو واحمد الفلوس ومكتب الفرع يتشرفون باستدعاء الاخوان والاقارب والاصدقاء للمشاركة في حفلة زفاف المهدي بن بركه واخيه عبد القادر والحاج عثمان جوريو وعبد الكريم الفلوس وذلك ظهر يوم الاحد ١٦ ربيع النبوي الانور على الساعه الثالثه بمنزل المرحوم السيد الصديق بركاش بدرب مولاي عبد الله

* * * *

عبد الرحمن بن ابي شعيب الدكالي يستدعي جميع الاخوان للحضور في حفله زفاف اخيه السيد احمد مساء يوم السبت 15 ربيع النبوي الانور على الساعه الثامنه بمنزل والده المرحوم الشيخ ابي شعيب بشارع تمارة.

سلا

مصير إنسان

تسرب الينا من مستشفى المدينة ان شخصا مات اثر جروح اصيب بها على اثر وثبة وثبها من احدى سطوح بعض الادارات الرسمية الموجودة بالمدينة ، ولفت نظرنا هذا الحادث فحولنا اهتمامنا اليه . ولاحظنا ان الاوساط في المدينة تعلق عليه بتأثير وأسف شديدين والرجل من قدماء المحاربين ، وقد تردد مرارا على الادارات التى يهمها أمر قدماء المحاربين لتبحث له عن شغل . فكانت « سوف » هى الجواب ولما يئس المسكين تفضل وأخذ يبحث فيماذا يعمل وتقول الانباء الشبيهة بالرسمية انه احترف مهنة التلصص والاختلاس ، فتوجهت اليه الانظار ، وأخبرا اتهم بسرقة دراجة ، لحسب عليها حسابا عسيرا ، ولكنه انقلب من اعلى الى اسفل تحت ضغط هذا الحساب ، واصيب بتلك الجروح ، وحمل الى المستشفى بعد ان حارب مرتين ، وقاتل في الواجهتين ، وذاق مرارة الفرقتين ، فترة الحرب وفترة السلم .

وهكذا كانت الصورة كما هى فى الواقع وكما تحدثت بها الاوساط وانه الانظار وكم لفتنا هذه الانظار التي لا تلتفت الى وجوب اتباع خط الاعتدال في مطاردة المتهمين وفي محاسبة المسئول فيهم ومعنى كل ذلك بصورة مجملة انه يجب على بعض الناس ان يتصفوا نوعا ما بوصف الانسان وانهم ان غلبوا فليعفوا وليراعوا الظروف التي الجات الرجل الى ان يكون سارقا فيحذرون ان كانت هناك اذلة على صحة التهمة ويتحرون فى الحساب ان كان لديهم شك فيها وهو رجاء نتقدم به اليهم عن طريق الانسانية ان كانوا يحترمون شيئا من مبادئها « ابن عزوز »

[رقابة]

بريد العيد

توصلنا بعدة كلمات وقصائد حول المولد النبوي الشريف وكلها تتدفق عواطف بالاشادة بهذه الذكرى الخالدة وكم نكون سرورنا عظيما لو ان المجال سمح لنا بنشر جلها او بعضها ولكن ضيق نطاق الجريدة من جهة ووصول البعض منها متاخرا عن مناسبة العيد من جهة ثانية حال دون ذلك

فمن ذلك كلمة للسيد محمد بن سالم الحلو من سلا تحت عنوان « فتى الصحراء » وقد اجاد فيها كاتبها حيث طور المجتمع العربي قبل مولده وما كان يعانيه من ظلمات بعضها فوق بعض بسبب الوثنية والخرافات الفارغة واثره هذه وتلك في المعتقدات الى ان بعث الله رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ، وكفى بالله شهيدا

ومنها كلمة رقيقة فى موضوع الذكرى ايضا بقلم الآنسة امنة محمد السراج المعلمة بمدرسة الامل بفاس وهى فى موضوع أعمال النبي العربي وتعداد بعضها والاشادة بها فالنبي كما كتبت الآنسة ما ولد الا للعمل وما خلق الا للارشاد وللجهاد في سبيل الارشاد وبذلك استطاع ان يترك وراءه مبدا ديموقراطيا ما احوج عالم اليوم الى عتناق مبادئه

اما القصائد التي وردت علينا فالمنشور من بينها الى مقطوعة جادت بها قريحة الشاعر الطاهر بن الحاج عبد الرحمان سكيرج من الكلية القروية وقد استعرض فيها الشاعر سكيرج ارهاصات المولد وحوادثه المتتالية مشيرا الى بعض مواقف الرسول وختمها بابيات يحث فيها العرب ويستنهض هممهم الى الاتحاد والتضامن اسوة باخلاق ذلك العهد

كما تلقينا قصيدة بعنوان من وحي المولد النبوى من نظم السيد محمد بن العربي البعاج وقد افتتحها الشاعر بهذا البيت الذى يعطي فكرة تامة من مجموع القصيدة

النور يسطع والكواكب تلمع
والكل بالذكرى الجليلة مولع

كما بعث الينا لفيف من طلبة القرويين بقصيد للشاعر الشهير محمد العثماني ملتمسين منا ان ننشره وهو في مناسبة عيد المولد وقد كان بودنا ان ننشره لولا ما فيه من طول ربما ادى اختصاره الى فك وحدته ولذا آثرنا أن نبقيه على حاله محتفظين به لمناسبة مقبلة بحول الله

وتوصلنا اخيرا بقصيدة في نفس الموضوع للسيد محمد بن الامام مدير مدرسة التقدم الحسنية بسطات وهى عبارة عن آهات صادقة صادرة من قلب رقيق فنهنئ الشاعر السيد محمد توفيقه معتذرين له بنفس ما تقدم

وأملنا ان يبادر الشعراء والكتاب الى ارسال ما تجود به قرائحهم قبل حلول المناسبة التي يستوحون منها راجين منهم الاختصار والايجاز ومعذرة للجميع والى الملتقى

المعهد الرشيدي للموسيقى التونسية

كثيرا ما يظن اخواننا بالمغرب والجزائر ان اقتراحاتهم التي يوجهونها الى عبرنا تصلنا ويلوموننا على عدم جابة طلبهم. لهذا تعلم جمعية الرشيدية كافة المستمعين بالمغرب والجزائر انها تهتم بجميع الاقتراحات الواردة عليها وتعطيها ما تستحقه من العناية على شريطة ان توجه جميع الاقتراحات الى :

المعهد الرشيدي للموسيقى التونسية

نهج الدريبة عدد ٧ بتونس

والمعهد لهم من الشاكرين

لجنة الدعاية

« تنبيه »

ان السيد محمد بن الحاج محمد بن المكي التازي نائبا من نفسه وعن جميع اخوته واخيه السيد احمد نائبا عن نفسه الكل بفاس يعلنون للعموم ان ليس لهم اي نائب او وكيل ينوب عنهم ويقوم مقامهم فى اي كراء او عقد من العقود او سمسرة او اي مخابرة كيف ما كانت وذلك كل فيما يرجع لحقوقهم المتعلقة بمتخلف عمهم الوزير المرحوم السيد الحاج عمر التازي في جميع انحاء المغرب فمن خالف هذا فامره باطل وعقده مفسوخ شرعا ولقد اعذر من انذر .

إلى هواة الاذاعة الراديوفونية

الراديو الدولي بطنجه

على موجة ٢٤٢ مترا

يقيم اليوم حفلة بمناسبة العيد

تبتدىء من السادسة مساء الى الثامنه

برنامج الحفلة :

تهاني مرفوعه الى صاحب الجلالة الملك

موسيقى ممتازة

اهداء اسطوانات شرقية

- استمعوا لهذه الاذاعه كل يوم فى الاوقات المذكورة أعلاه

العصبة الحرة لكرة القدم
الدورة النهائية لكأس العرش
(للمغرب - النهضة)

نزف الى هواة كرة القدم ان المباراة التي كانت متاخرة في برنامج العصبة الحرة ستدور رحاها يوم الجمعة ثالث العيد بالدار البيضاء وبطلاها كما يعلم الهواة هما : المغرب من البيضاء والنهضة من الرباط فسارعوا الى مشاهدتها لان فيها سيكون القول الفصل في كاس العرش .

حفلة تمثيلية كبرى
تحت اشراف سمو ولي العهد المحبوب

مساء يوم الخميس على الساعة التاسعة موعد المهرجان التمثيلي الذي طالما انتظره الجمهور فهلموا جميعا لمشاهدة اربع روايات ذات مغزى لطيف :

إسلام النجاشي

جحيم ونعيم

الملك المحب لشعبه

الفن والحسد

تمثيل فرقة التجديد المسرحي بمشاركة جوق التقدم الرباطي .

فاحجزوا تذاكركم بدكان : السيد الحاج عبد اللطيف فرج بنهج سيدي فاتح ، والسيد محمد بن عبد الرزاق الحلو بشارع القناصل والسيد محمد الحصيني بالعكاري وبستوديو ابن سليمان بالجزاء .

اسرعوا ولا تتأخروا

بشرى لاهل فاس

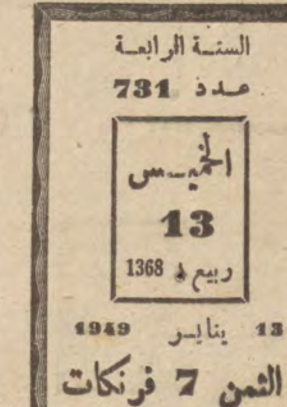
بمناسبة عيد المولد النبوي ستقيم فرقة النهضة حفلة تمثيلية على مسرح ابي الجنود بفاس مساء يوم الخميس ١٣ ربيع النبوي

فهلموا جميعا الى هذه الحفلة

المطبعة الاقتصادية - بالرباط

رقم الرقابة (49—13)





الادارة:
شارع بواتي
تليفون 50-60
صندوق البريد 141
شيك بوسطو 8820
الرباط (المغرب الاقصى)

وهؤلاء ... لا عيد لهم ؟!

لعله من الواجب ان نتناول فى كل عيد المظهر الاجتماعي ونراجع بعض فصوله لنصحح منها مايستحق التصحيح ولننبه فيها الى ما يستحق التنبيه فليس من الحق ان يمر كل عيد وهو كسلفه شكلا وصورة وهنداما ذلك لاننا نسعى في تطوير حياتنا ما امكن ونسعى لان يتسع نطاق هذه الحياة واذا نحن وطدنا العزم على النظر فى شؤوننا الاجتماعية لتنسيقها ونصلح منها الاهم فالاهم يجدر بنا ان نغتنم فرصة حلول الاعياد لانها تحمل بعض مظاهرنا الاجتماعية في اتم صورها ونراجع منها ما ينبغي ان يراجع ولعل اهم ظاهرة فى العيد ينبغي ان نتناولها كلما حل عيد من اعيادنا هي : السعي فى تعميم العيد واشراك جميع الطبقات في الاحتفال به حتى لاتظهر بعض الجوانب فيه وهي كئيبة حزينة فبقاء جزء مهم من الامة قابعا ساكنا كئيبا حزينا وبقاء هذا الجزء على حالته التي لا تسر ربما فهم منه اناس آخرون بان روح التعاون لا تربط بين اجزاء هذه الامة وفهم مثل هذا ينبغي ان نجد ونسعى للقضاء عليه وذلك بان نجعل احساساتنا فى هذا اليوم احساسات عامة ونجتهد لان نشعر بآلام أناس آخرين قد لا يسمح لهم الظرف في العيد بالاحتفال والانس والفرح والمرح اعني انه يجب علينا ان نخرج عن فرديتنا ولو في هذا اليوم وان كان الخروج عنها شيئا نحن في حاجة اليه فى الكثير من الاوقات والمناسبات بل وفي جميع الاوقات ونبحث عن هؤلاء الذين لا نجد مظاهر الافراح لقلوبهم وبالتالي لساحتهم سبيلا لنبحث عنهم ولنقدم اليهم ما يمكن تقديمه وحتى يفهموا معنى الروابط التي تجمعنا بهم فمنها رابطة الانسانية وهي رابطة قد لا يصلون الى معرفتها معرفة دقيقة ورابطة دينية يزيد حلول العيد فى قوتها وتيسر لهؤلاء الذين نتقدم لمواساتهم – معرفتها بكل سهولة فيكبرون هذه الرابطة ويعتزون بها ويفخرون بكونهم من المعتنقين لمبادئها والمنخرطين في سلكها وهم كلما شعروا بشيء من الفرح لا بد ان يفكروا في شيء يعزون اليه هذا الاهتمام والحرص اللذين ظهرا منا نحوهم ولا بد ان هم فكروا من ان ينتبهوا الى انهم مسلمون وان الاسلام جمع بينهم وبين هؤلاء ويشعرون آنئذ بقوة معنوية تخفف عنهم الآلام والاحزان وهم ان اندفعوا الى التفكير فى هذه الرابطة وفي عاملها الاول الذي هو عامل ديني محض قوي فى نفوسهم الايمان بهذا الدين لانه دين يوصي الغني بالفقير خيرا وقد نبه الموسر على المعسر

هذا جانب من جوانب شعورهم وسيكون فوزنا مبينا يوم نحمل هؤلاء على التفكير فيه ونجعلهم يفكرون بمقتضاه

وهناك جانب آخر تمثله الرابطة الوطنية التي تجمع بيننا وبينهم حيث اننا من هذه التربة الذي ينسبون اليها ونجمعنا واياهم عرى مغربية صميمة ما احوجها لان تمتن وتتمسك وتقوى فان نحن عملنا على «تشريكهم» في الافراح اعتزوا بهذه الرابطة الوطنية كما اعتزوا سابقا بالرابطة الدينية وتكون القضية فى مجموعها تشكل مظهرا من مظاهر التعاون الذي نسير اليه نحن المسلمين من طريقين طريقة الدين وطريقة الوطن وهاتان الطريقتان لا بد من ولوجهما معا وفى آن واحد وبهذه المناسبة التي هي مناسبة العيد

ثم ان المبادىء الروحية فى الامة تكون المناسبات من دواعي بروزها وظهورها وهذه مناسبة العيد ، وعيد مولد الرسول الاعظم صلوات الله عليه وسلم ، فحلوله معناه حلول يوم ولدت فيه هذه المبادىء التى اعتنقها المسلمون وتعهدوا باعتناقها ان يكون المسلم للمسلم في الشدة ، وان يكون المسلم للمسلم فى ساعة العسرة ، وان يكون المسلم لاخيه المسلم عونا له على نكبات الزمان واحداثه .

فذكرى العيد وذكرى هذا العيد تحتم على معتنقى الاسلام ان يبرهنوا على صحة عقيدتهم بالتواصي فيما بينهم بالصبر والمرحمة ، ومن المرحمة ان نطلع على حال مئات البؤساء المنبثين بين ظهرانينا فى مختلف نواحى الوطن ونواسى منهم اولئك الذين يتطلعون الى ثغور ابنائهم لتفتر بمناسبة العيد .

يجب ان نذكر ونحن نقيم الحفلات في بيوتنا ان هناك إخوانا ينبغى ان تجد المسرة سبيلا الى قلوبهم والى قلوب اطفالهم ، ولا تتم لهذا العيد روعته ونزهى طلعته الا اذا كان هؤلاء البؤساء المنكوبون يبتسمون في هذا اليوم كما نبتسم ويفرحون كما نفرح .

ويشعرون انهم في يوم يباين ايامهم السابقة التى كانوا فيها كسيرة خواطرهم مكبوتة عواطفهم

انفكر فى ايام العيد بان وحدة الشعور بالفرح . امر لابد منه لكي تكون وحدة الشعور سائدة في ظروف اخرى وان نحن حاولنا ان نخرج عن دائرة «فرديتنا» ولو في هذا اليوم لعد ذلك منا سعيا لتعميم الشعور بالرابطتين رابطة الدين ورابطة الوطن وهما عدتان من العدد التى لا بد لكل شعب من تقويه أواصرهما فى نفوس أفراد هذا الشعب الذى يعتمد عليهما (رقابــة) ويستعين بهما على نمو نهضته . وبالتالي نعلي بذلك شان الانسانية في مظهرها الاعلى

« انسان »

حديث اليوم

في بلاد الحرية

اخبرت بعض الصحف اخيراً ان ادارة السجون في ارلندة تعامل المساجين معاملة اقل ما يقال عنها انها بالغة الغاية في الطرافة زيادة على ما فيها من الانسانية ومعاملة السجين على انه إنسان ينبغي اصلاح حاله وتعهده بالتربية بدلا من انه ينظر اليه كانه مجرم ينبغي الانتقام منه بفقدان حريته وارغامه على العمل الشاق

ومفاد الخبر هو ان ادارة السجون اباحت لبعض المساجين ذوي السلوك الحسن ان يقضوا عيد ميلاد المسيح في عائلتهم من غير ادنى ضمانة قانونية إلا الوعد الشرف بالرجوع للسجن بعد قضاء ليلة العيد ويومه وقد اختارت ادارة السجن هؤلاء المساجين من بين مرتكبي السرقات وما اليها وهو على وشك مغادرة السجن التى حكم بها عليهم .

وقد اذنت اخيراً نفس تلك الادارة لبعض المساجين فى قضاء عطلة عشية السبت ويوم الاحد خارج السجن ليتمكنوا من البحث عن شغل يتعاطونه اذا ما غادروا السجن نهائيا . وهذا هو ما شجعها على الترخيص لمساجن آخرين فى الحضور فى حفلات العيد بين أفراد عائلتهم.

واما من لم يؤذن لهم من المساجين في الخروج بهذه المناسبة فان الادارة عملت الى الترفيه عنهم ووسعت عليهم فى الماكل والمشرب كانهم ليسوا في السجن وأقامت لهم حفلات فرحة وموسيقى .

كل ذلك وأكثر منه يقع فى البلاد المتحضرة التى ترعى شؤونها العامة ادارة من أبنائها تعتبر أنها فى خدمتهم وليسوا خدماً وعبيداً (رقابة)

« العلم »

سنة حقوق الانسان ...

(١٩٤٨)

بقلم الاستاذ عبد الكبير الفاسي

سيكون لسنة ١٩٤٨ المنصرمة تمييز بين سنوات النصف الاول من هذا القرن لانها هي السنة التي اتفقت فيها اغلبية دول الارض على ميثاق لحفظ الكرامة الانسانية او حقوق الانسان . وإننا اذ نحكم على هذا الحادث الكبير في تاريخ الانسانية ونضمنه هذا المقال نترفع عن الظروف والملابسات التي نعيش فيها وإلا لكان حكمنا عليه يسوده تحيز باعتبار ان كثيراً من «حقوق الانسان» لا نتمتع لا بقليل منها ولا بكثير . ولكن عظم الحادث بالنسبة الى حوادث التاريخ لا يسوغ لنا أن نحكم عليه بالنسبة إلينا او بالنسبة الى غيرنا من الامم المستضعفة الآن لان اثره لن يظهر إلا فى مستقبل الايام .

ويمكن ان يقال بان اب هذا الميثاق فى السنوات الاخيرة هو فرنكلان دولانو روزفلت الذي اعلن عن حرياته الاربع الشهيرة وكانها أساس الميثاق الاخير وكانها هي التي أوحت للعاملين عليه السعي فى تحقيقه . ولقد كان حقاً الرجل الذي اجتمعت فيه شروط الكمال الانساني في العصر الذي نعيش فيه نظراً الى ما كان عليه من تسامح الفكر واباء الضيم ومقاومة الظلم والعمل على اسعاد الناس كان معروفاً بذلك فى خاصته وعرفه العالم بذلك كله وسياسته وهو افضل ما ظهرت فيه البشرية فى العالم الجديد واحسن من يمثل . الرجل الكامل . فى نظر الامريكيين . والقراء يعلمون ان زوجه هي المشرفة على اللجنة التي حضرت العمل الذي كانت نتيجته ميثاق حقوق الانسان .

ولم ياخذنا العجب حين علمنا بان الاجماع لم يقع حين التصويت على الميثاق لان الذين لم يصوتوا له اظهروا شجاعة فى الدفاع عن وضعيتهم بجعلتنا معجبين بهم بقدر ما نحن مستخفون بمن ناقشوا فى بعض بنوده وأخيراً صوتوا لمجموعها مع العزم الثابت والنية العميقة على عدم تنفيذ الميثاق الا فى بعض الظروف دون بعض او على بعض الشعوب دون بعض !

ومن الدول التي رفضت التصويت روسيا السوفياتية ولعل عذرها فى ذلك هو أن الثورة التي قام بها الحزب الشيوعي لا تحتمل المعارضة والا ياتي الميثاق بما هو منتظر منه لفائدة الشعب الروسي وان سيطرة الحزب الشيوعي ضرورية لنجاح الاصلاحات الكثيرة المتنوعة التي تتطلبها بلاد يقرب عدد سكانها من مائتي ألف نسمة مختلفة العناصر والاجناس واللغات والاهواء .

وتلك وجهة نظر ليس هذا محل مناقشتها .

ومن جملة من اعرض عن التصويت بعض الدول الاسلامية نظراً لتشددها في قضية « الردة » وتعارضها مع مبدأ حرية التفكير التي ينبني عليها الميثاق ولسنا كذلك بصدد مناقشة هذا الموقف أو توجيهه لان حديثنا عن مجموع الميثاق لا عن مفصل بنوده ، على ان بعض الدول بل افراد بعض الدول الذين يعتقدون ان الميثاق كان من حقه ان يراعي بعض تعاليم الديانة المسيحية انتقدوا بعض بنوده بعد صدورها والتصويت عليها مثل البند الخاص بمساواة الرجل للمرأة في الزواج والطلاق نظراً لكون القانون الكنيسي يحرم الطلاق لانه يعتبر ان الزواج قداسة لا تنفصم عراها إذا هي تحكمت بين الزوجين . ولكن نظراً لكون اغلبية الدول المصوتة للميثاق تنتمي للبروتستانية أو لا تعترف بالمسيحية ديناً رسمياً تقرر مبدأ حرية الطلاق في الميثاق

واذا كانت اغلبية من الدول وافقت على ما في هذا الميثاق من المبادىء العالية فان ذلك لا يفيد انها كلها ستقرر تطبيقها في بلادها بل كثير منها من يقوم بتصرفات تخل بتلك المبادىء فمن ام يصادر حرية الشخص لكونه شيوعيا أو يهوديا يصادر حرية شخص آخر لكونه زنجيا أو من الجنس الاصفر أو الاحمر فلكل دولة من تلك الدول انواع من الاكراه الفكري والاضطهاد العنصري يسمى هنا بشيء وهناك بغيره والظلم كما قال الحكيم العربى ظلمات والقوة تظهره والضعف يخفيه

ولكن ذلك كله لا يمنعنا من الاعتقاد فى ان ظهور هذا الميثاق – ولا نقول تطبيقه – انتصار للفكر على المادة وانتصار للحرية على الظلم وانتصار لعناصر الخير على عناصر الشر . واذا توفقت الانسانية الى الاجماع على ضرورة اقامة الميثاق وتنجيزه فان ذلك يعد طفرة فى سيرها بعد ما مرت عليها عاصفة النازية والفاشيستية التي لم تكن تومن لا بفكر ولا بروح . ولكن اليوم الذي ينفذ باجمعه فى جميع بلاد الدنيا لن يكون لا غداً ولا بعد غد ولكن سينفذ شيئا فشيئاً في كل بلد كثرت فيه دور العلم ومعاهده بقدر ماقلت فيه دور الفحش المسترزق به وقلت فيه العناصر التى تريد ان تعيش على حساب الامم المستضعفة وعلى استغلال الشعوب والافراد سيصبح ميثاق حقوق الانسان عالميا حين يكون سلطان العقل والروح متحكما في الافراد والامم اكثر مما يتحكم فيها حب الاستغلال الذاتى للمادة .

التعليم الاجباري

فى الهند المستقلة

دلهي – استعرض مولانا ابو الكلام ازاد – وزير المعارف الهندية – برنامج البلاد في توسيع التعليم وقد خطب في الاجتماع الذى عقدته اللجنة الاستشارية المركزية للتعليم في « الله اباد » فقال ان المهمة الاولى للحكومة هي تقرير تعليم اولى اجباري ومجاني للجميع وان الحكومة قد وافقت على توصيات لجنة الخبراء في هذا الموضوع وانها تامل ان تستمر في برنامجها التعليمي لتطبيقه في جميع المراحل التعليمية ثم قال ان الميزانية المخصصة للتعليم ستكون في العام المقبل ضعف الميزانية التي كانت تخصص له قبل تحقيق الاستقلال

مؤتمر صحي بالقاهرة

القاهرة – تقرر ان يعقد فى القاهرة فى ٧ فبراير القادم، مؤتمر منظمة الصحه الاسيويه للشرق الادنى وسيمثل مصر في هذا المؤتمر سعادة علي توفيق شوشه وكيل وزارة الصحه وسيتحدث فيه كل من دوله ابراهيم عبد الهادي باشا – رئيس الوزارة المصريه – والدكتور نجيب اسكندر – وزير الصحه

نوري السعيد يقدم مقترحات

لتسوية القضية الفلسطينية

اذاع راديو دمشق تصريحا افضى به ناطق بلسان الحكومه المصريه قال فيه : اذا كانت حكومته قد قبلت المفاوضات مع اليهود ، فذلك لتطبيق نصوص المقررات التى اتخذها مجلس الامن فى اليوم الرابع والسادس عشر من نونبر الفارط وفى اليوم التاسع والعشرين من شهر دجنبر

واوردت وكاله الانباء العربيه نبأ من عمان مفاده ان متحدثا بلسان الحكومه الاردنيه قد صرح بان حكومته تدرس التقرير الذى اتخذه مجلس الامن يوم ١٦ نونبر المنصرم والذى يدعو فيه الى اجراء مفاوضات الصلح لحل المشكله الفلسطينيه

وورد من دمشق ان الحكومه السوريه تلقت من دوله نورى السعيد رئيس الوزارة العراقيه رساله تتضمن مقترحات جديدة بشان قضيه فلسطين . وتقول وكاله الانباء العربيه ان مجلس الوزراء السورى عقد اجتماعا لبحث هذه المقترحات.

مؤتمر عربى زراعي

ينعقد بالقاهرة

دمشق – جاء في رسالة لوكالة الانباء العربية ان الغرفة التجارية لمدينة حلب اقترحت عقد مؤتمر عربي زراعى في القاهرة في شهر فبراير المقبل وانها تقدمت بهذا الاقتراح فى برقية بعثت بها الى الامانة العامة للجامعة العربية على ان يبحث هذا المؤتمر المقترح عقده جميع التدابير التي يتسنى اتخاذها من الناحيتين الزراعية الاقتصاديه لمنع تسلط الصهيونيين على الاقتصاد القومى العربي .

مجلس وزارى للدفاع

لدول الاتحاد الغربي

يجتمع اليوم ببروكسيل

بروكسل . سيجتمع وزراء دفاع دول الاتحاد الغربى يوم الخميس ١٤ يناير في بروكسل

وتعتقد وكالة رويتر ان نقط المناقشة الاكثر اهمية في هذا الاجتماع هى الاتية

١) دراسة برامج الدفاع الغربي الحالية على ضوء معاهدة الاطلنتيك المتوقع ابرامها

٢) تسليم مقاتلات بريطانية ذات مفعول الى دول اخرى مشاركة فى الاتحاد الغربى

وذكرت وكالة فرانس بريس » من جهتها ان الوزراء سيهتمون اولا بمسائل تهم الدفاع المشترك على ضوء استخلصه المرشال مونتغمري رئيس لجنة الدفاع الغربي من رحلته في الاقطار الخمس المشاركة فى الاتحاد الغربى

وسيتسلم وزراء الدفاع على اثر اجتماعهم تقريرا الى وزراء الخارجية الذين يتكون منهم المجلس الاستشاري للاتحاد الغربي ومن المعلوم ان هذا المجلس سيجتمع يوم ٢٦ يناير بلندن

مشروع مارشال

يمتد إلى سنة ١٩٥٣

واشنطن . صرح م. ريشارد بيسل نائب م. بول هوفمان مدير مشروع مارشال بما معناه : « لن يمتد مشروع مارشال فى شكله الحالى الى ما بعد سنة ١٩٥٢ . ١٩٥٣ » .

ولاحظ م. بيسل أنه قد لا تكون بعض الدول فى سنة ١٩٥٢ قادرة على كفاية نفسها بنفسها كاليونان والنمسا والمانيا الغربية بالخصوص، ولكنه أضاف قائلا ان في الامكان القول بانه ستتحول لهذه الدول اعانة في هذا التاريخ . ثم قال: « ان تقرير ادارة التعاون الاقتصادى الاوربي في نقطه الهامة يتلاءم وأمانينا ورغباتنا » .

منظمة الامم المتحدة

ليكسوكسس – أعلن م تريجفولي الامين العام لهيئة الامم المتحدة أن دورة هذه الهيئة في الربيع ستكون حافلة بالاشغال ، فزيادة على اجتماعات مجلس الامن سيعقد مجلس الوصاية جلسة يوم ٢٤ يناير وسيفتتح المجلس الاقتصادي والاجتماعي جلسته الثامنة يوم ٧ فبراير المقبل اما القسم الثاني من دورة الجمعية العمومية فسيفتتح يوم ٥ ابريل فى فلوشن ميدوز وستجري اشغال اللجان في ليك سوكسس .

الاسطول الامريكي

يقوم بمناورات بحرية

واشنطن – سيقوم الاسطول الحربي الامريكي بمناورات بحرية في غرب المحيط الاطلنطيكي بين ١٦ فبراير وفاتح مارس المقبل وذلك تحت قيادة الاميرال بلاندي القائد الاعلى للأسطول الامريكي في المحيط الاطلنطيكي واستنادا لراي الخبراء . فانه ستشارك فى هذه المناورات وحدات بحريه ذات اهميه كبيرة ومن بين هذه الوحدات التي يبلغ عددها اكثر من مائه عدد بوارج من نوع ميسوري ذات حموله ٤٥ الف طن كما سيشارك فيها ٣٥ الف جندي بحري وطيار .

النشاط الثقافي بتونس

كان لانقطاع الاتصالات الثقافية بين المغرب العربى ومصر والشام بسبب الحواجز الجمركية وبالاخص قضية الصرف ، اثره في الملموس فقد شعرت نخبة من افذاذ تونس بهذا النقص وشرعوا في ابراز دفائن افكارهم فى ثوب متواضع

فاول كتاب ظهر فى هذه السنة هو كتاب العلامة المؤرخ الاستاذ احمد توفيق المدنى وهو « كتاب الجغرافية الجزائرية » وهو كتاب جليل غزير الفائدة مكتوب بلغة عربية سهلة تشحذ فيها ذهنية الطالب وقد سبق لهذا الاستاذ النابغة ان اصدر « تاريخ الجزائر » عثمان باشا » وها هو اليوم يفتتح سلسلة كتبه الدراسية التى افتتحها بكتاب « جغرافية الجزائر » وهو الكتاب الاول من نوعه باسلوب ممتاز يمثل مفاخر الجزائر ومجدها الاقتصادي والثقافى

وباثره اصدرت جمعية الطلبة الجزائريين في مفتتح سنتها الدراسية نشرة اسمتها « الثمرة الثانية » وهي عبارة عما ضمنته اطوار حياة جمعية الطلبة الجزائريين بصورة استعراضية في عهد تاسيسها الى اليوم وهذه الرسالة مصدرة (رقابـة)

كما اشتملت على كلمة للكاتب الروائي المعروف الاستاذ محمد الحبيب . وقصيدتين للاديب الاستاذ مصطفى خريف فى ذكرى العلامة الشيخ عبد الحميد ابن باديس ، وعدة كلمات أخرى للشباب الجزائري مع صورهم وصورة عامة للمجلس الاداري الحالي .

كما صدر كتاب اخلاقي أقرته الجامعة الزيتونية وهو كتاب (السعادة الابدية) لمؤلفه الشيخ الحلاني حمده مدير مدرسة قرءانية بالمهدية . بذل فيه جهده ليسهل على الطالب مراجعة الاحاديث الاخلاقية مع تفسير جانب من الايات لكتاب الله العزيز وقد توفق المؤلف لاختيار الآيات التي لها صلة بالاخلاق الاسلامية وتهذيب النفس وتوجيه الشباب الى الاخلاق الفاضلة اقتداء بالسلف الصالح وقد صدر هذا الكتاب بمقدمة لطيفة نالت اعجاب الجميع .

كما صدر كتاب لطيف غزير الفائدة فى علم النبات تحت عنوان (كتاب دروس النبات) لمؤلفه البحاثة الاستاذ محمود شرشور محرر بلغة سهلة وامتاز بترتيب بديع مصحوبا بصور من ريشة الشيخ وهى أحسن مثال يستعان به في التطبيق لكل بحث فى هذا العلم . وقد أقرته أيضا مشيخة الجامع لما اشتمل عليه ولما اصاحبه في القيمة العلمية .

كما سيبرز قريباً الجزء الثالث من دراسات معهد البحوث الاسلامية من محاضرات العلامة الشيخ الفاضل ابن عاشور وموضوعها (الوحدة العربية) لناشرها خادم العلم والادب علي الجندوبي ونحن نهني جميعهم ونتمنى لمؤلفاتهم جمع الرواج .

(السائح التونسى)

هيئة الامم المتحدة في سنة ١٩٤٨



ساهمت ٥٠ دولة في جمع ٢٠ مليونا من الدولار لاغاثة الطفولة المعذبة في العالم وسينقذ هذا القدر لاغاثة ٢،٥٥٠،٠٠٠ من الاطفال المشردين في العالم . والصورة تمثل عمل اللجنة بين اطفال الصين .

علم هيئة الامم المتحدة



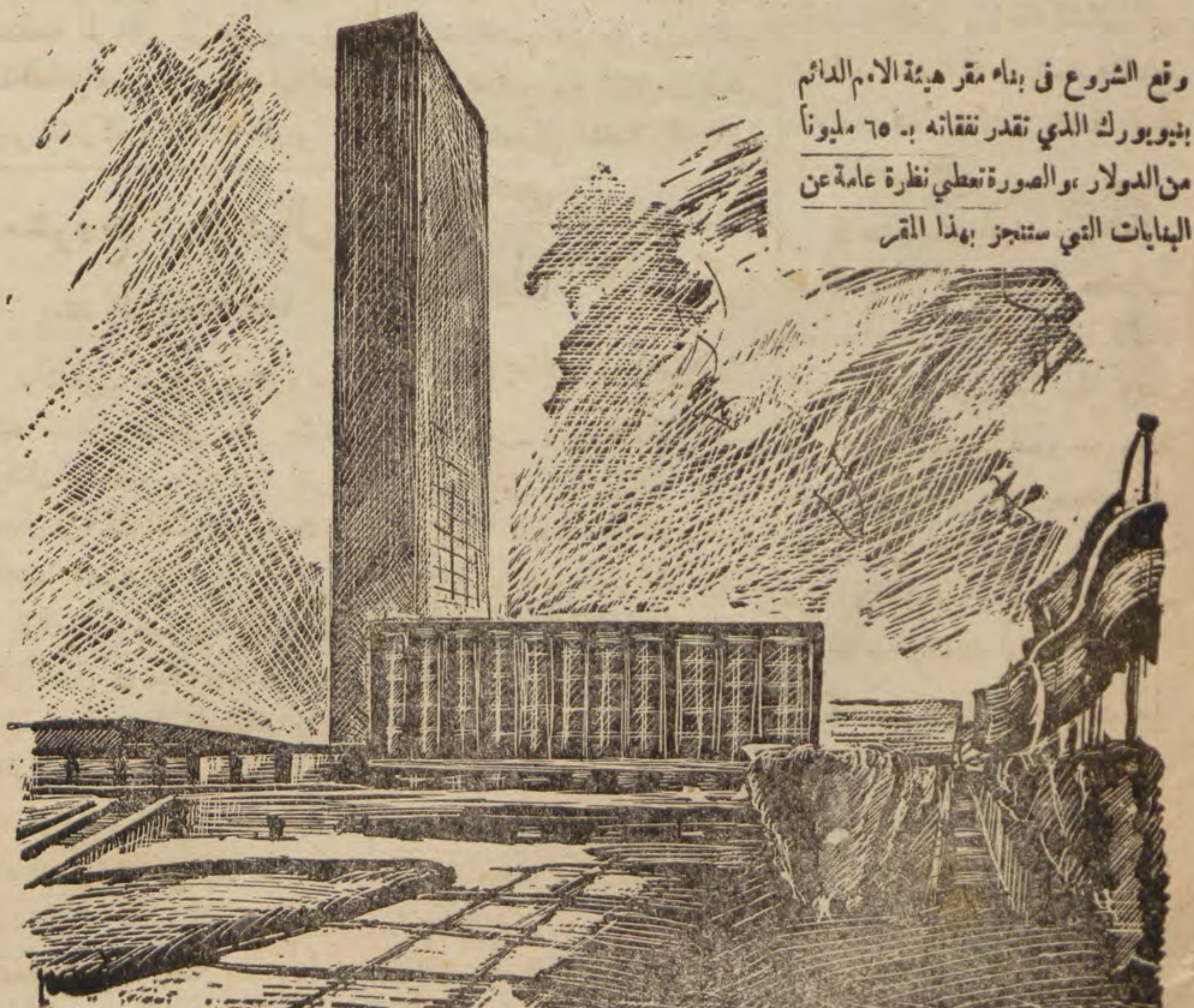
منظر عام لقاعة قصر شايو أثناء الدورة العمومية التي انعقدت أخيرا بباريس .



تاسست أول لجنة اقتصادية عامة وأربع مؤسسات اختصاصية من طرف الهيئة الاممية لحل مشكلة هاييتي عاصمة الانتيي بامريكا الجنوبيه . ويظهر في الصورة منظر من مناظر أحد أسواق العاصمة الآهلة بالسكان ،



شغلت مشكلة برلين مجلس الامن طويلا ؛ ويظهر في الصورة النائب البريطاني أثناء إحدى جلسات هذا المجلس



وقع الشروع في بناء مقر هيئة الامم الدائم بنيويورك الذي تقدر نفقاته بـ ٦٥ مليونا من الدولار ، والصورة تعطي نظرة عامة عن البنايات التي ستنجز بهذا المقر





وقعت لاول مرة في كوريا انتخابات عامه لاختيار حكومة ترضي رغبات الامة في المنطقة التي يحتلها الامريكيون ، ويرى في الصورة منظر جملة من الجمسات الانتخابية تحت إشراف ومراقبة لجنة دولية خاصه بكوريا





تعمل اللجنة الصحية الدولية على مقاومة الاوبئة في العالم .
وهنا منظر العمل الذي تقوم به في اليونان لتطهير أحد المنازل الموبوءة

بنود الحرية
في ميثاق الامم المتحدة

البند السابع عشر :

اولا : كل شخص منفردا كان او في جماعة له حق التمتع بالملكية

ثانيا : لا يمكن تجريد اي شخص من ملكيته بصورة استبدادية

البند الثامن عشر :

الناس كلهم لهم الحق في التمتع بحرية الفكر والضمير والدين وهذا الحق يستلزم حرية الدين او الاعتقاد وحرية اظهار الديانة او الاعتقاد انفرادا او في جماعة وسط العموم او الخصوص من الناس بواسطة الارشاد واداء الفروض

البند التاسع عشر :

لكل فرد حق التمتع بحرية الراي والتعبير الامر الذي يقتضي حقا اخر وهو عدم المساس بالفرد بسبب اراءه وحق الاستخبار وقبول ونشر الانباء والآراء بدون مراعاة حدود ولاتخوم ومهما تكن وسيلة التعبير

البند العشرون :

اولا : لكل شخص الحق في حرية الاجتماع والتكتل بصورة مسالمة

ثانيا : لا يمكن اجبار احد على الانخراط في جماعة

البند الحادي والعشرون :

اولا : لكل شخص حق المشاركة في الاضطلاع باعباء الشؤون العمومية في بلاده سواء مباشرة او بواسطة ممثلين يختارهم بحرية

ثانيا : جميع الناس لهم حق شغل وظائف عمومية في بلادهم بكل مساواة

ثالثا : ارادة الشعب هي اساس نفوذ السلطات العمومية وهذه الارادة يقع التعبير عنها في انتخابات نزيهة تجري دوريا في شكل اقتراع عام يشارك فيه الناس على السوية ويكون الاقتراع اما بطريقة سرية او طبقا لاجراء معادل لهذه الطريقة يضمن حرية هذا الاقتراع

البند الثاني والعشرون :

كل شخص له أن يتمتع كعضو في المجتمع بالامن الاجتماعي وله حق الحصول على الترضية في حقوقه الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي لا مناص منها لحفظ كرامته وحرية تطور شخصيته بفضل المجهود الوطني او التعاون الدولي وباعتبار نظام وموارد كل بلاد

(يتبع)

الاشتراكات

من سنة فرنك 2000

من 6 اشهر 1000

من 3 اشهر 550

قيمة تغيير العنوان 50 فرنكا

توجه قيمة الاشتراكات مباشرة الى مدير الجريدة

عبد الجليل القباج

الاعلانات:

يتفق في شانها مع الوكالة المغربية 50 شارع بويمبرو بالبيضاء

بالرباط مع فرع الوكالة بادارة «العلم»

« AL-ALAM »
Rue de Poitiers - RABAT

Adresse télégraphique
ALALAM — RABAT

المطبعة الاقتصادية - بالرباط

رقم الرقابة (49—14)





السنة الرابعة
عدد 732
الجمعة
14
ربيع ١ 1368
14 يناير 1949
الثمن 7 فرنكات

العلم
جريدة يومية اخبارية

الادارة:
شارع بوانـي
تليفون 50-60
صندوق البريد 141
شيك بوسطو 8820
الرباط (المغرب الاقصى)

في القصر الملكي العامر

جلالة مولانا الملك المفدى يقتبل

سعادة المقيم العام وحاشيته فى احتفال رسمي

فى الساعة الرابعة من ظهر امس وصل المقيم العام مرفوقا بحاشيته الادارية الى القصر العامر لتادية مراسيم التهنئة الى الجناب العالي بالله فاقتبله صاحب الجلالة دام علاه محفوفا بنجله الاكرم صاحب السمو الملكي ولي العهد المحبوب وصنو الجلالة الشريفة سمو الخليفة بتزنيت واصحاب الدولة والمعالى والسعادة الصدر الاعظم والوزراء وكبار الباشاوات

فاعرب المقيم العام للجلالة الشريفة عن تهاني حكومته وتهانيه الخاصة وتهاني الجالية الفرنسية القاطنة بالمغرب في هذا اليوم المشمس الوضاء الذي يحتفل فيه المسلمون بعيد ميلاد سيد الكائنات صلوات الله عليه

فشكره صاحب الجلالة على هذه التهاني وسال منه ان يبلغ تشكراته لى رئيس الجمهورية الفرنسية والى الفرنسيين القاطنين بالمغرب من مدنيين وعسكريين

وزاد جلالته قائلا : إننا نرجو ان يكون عام ١٩٤٩ فاتحة عهد جديد للشعبين في جميع الميادين السياسية والثقافية والاقتصادية حتى ينال المغرب ما يطمح ويتوق اليه فيظل صديقا مخلصا للامة الافرنسية التي تربطنا برئيس جمهوريتها روابط ودية وثيقة

فاجاب المقيم العام بقوله :

إنني أشكر لجلالتكم هذه العواطف السامية ولتتاكد جلالتكم من ان جهودنا ستنصرف جميعها لتحقيق هذا المبدإ الذي أشارت اليه

فعاد الجناب العالي بالله الى الكلام وقال :

كانت اخريات سنة ١٩٤٨ تنذر والعياذ بالله بالجفاف غير ان الله جل انعامه من علينا بالغيث العميم تفضلا منه وكرما فكان استهلال السنة الجديدة بالمطر بشير خير ونحن نتمنى ان تكون فاتحة هذه السنة ايضا بلوغ مرامنا وان يكون ذلك بالامور العملية لا بالقول فقط وفى كل الميادين من سياسية وغيرها

فرد المقيم العام

هذه مسالة تتعلق بالارادة القوية وستنجح اذا كان الله فى عوننا

وهنا انتهى الحديث وبعد تسليم ظهير التولية لقائد جديد خرج المقيم العام وحاشيته من ردهة العرش قاصدين الفسطاط المقيمي لشاهدة حفلات الهدية.

هل سيسعى ترومان في مقابلة ستالين ؟

موسكو ١٣ - احتل التصريح الذي افضى به اخيرا م والاص الصدارة فى معظم الصحف السوفياتيـه . وكان م. والاص قد طلب فى تصريحه هذا من الرئيس ترومان ان يقابل ستالين وان يجري محادثات معه حول نقط الخلاف الرئيسيه بين البلدين. وتطالب الصحف السوفياتيه بان تهيأ المقابله خلال اجتماع يعقده الخبراء وقالت بان هذه المقابله يتمناها جميع شعوب العالم.

حول منصب سفير امريكا بروسيا

واشنطن١٣ - سيتخذ الرئيس ترومان فى بضعه ايام قرارا هاما اما بفرض استقاله مستر بيدل شميث السفير الامريكى في موسكو او تعيين خلف له . واذا ما قبل البيت الابيض استقاله مستر شميث فانه يتوقع ان يعين لمنصب سفير الولايات المتحدة فى روسيا احد الاشخاص الآتيه اسماؤهم :

م. تشارلز بوهلن المختص فى المسائل السوفياتيه - الجنرال ايزنهاور اومستر فريد فينسن رئيس المحكمه العليا وهما من الشخصيات التى لها مكانتها فى العالم .

حديث اليوم

قضية الهند الصيني

في فرنسا اليوم نشاط سياسي كبير وهو يرجع لقضية الهند الصيني وخصوصا بعد وصول الجنرال كسوان رئيس الحكومة الموقتة التي اقامتها فرنسا فى تلك البلاد وقد اتصل هذا بالامبراطور السابق باوداي المقيم الان فى جنوب فرنسا واعرب بعد مقابلته عن تفائله بقرب الوصول الى حل نهائي كما جاءتنا اخبار الامس بان مجلس الوزارة الفرنسى عقد جلسة خاصة للنظر في هذه القضية برياسة رئيس الجمهورية ولاشك ايضا بان قضيه الهند الصينى ستكون من بين المواضع التى سيطرقها م بيفن فى اجتماعه مع م. شومان بلندن اذ بريطانيا عليها ضغط من جانب الدومنيونات للوقوف فى حل قضايا الشرق الاقصى ولم يعد ينفع فرنسا الالتجاء الى الحيل الفقهيه ولا التستر وراء الشيوعيه للفرار من الحل العادل الذي تتطلبه تلك المشاكل حتى ان بعض الرجعيين من الناطقين بلسان الاستعمار اصبحوا يلومون فرنسا على عجزها عن ايجاد حل يضمن مصالحها و يلبي رغائب شعوب الفيتنـاميه وقد قال احدهم في مقال بجريدة الاوب فرنسيز ان الحل الحقيقي لمشكلة الهند الصينى هو في فتح مفاوضات عاجله مع هوشي مينه لا مع غيره لانه هو الذي يمثل الفكرة الاستقلاليه والانسان اذا اراد حل مشاكله لا يحاول التفاهم مع اصدقائه بل مع خصومه .

فهل ستعترف فرنسا في النهايه باستقلال الهند الصيني استقلالا يضمن مصالحها ويحرر سيادة تلك البلاد داخلا وخارجا ؟ (العلم)

مفاوضات الصلح بين مصر والصهاينة

تجري في جزيرة رودس

رودس ١٣ - بدأت اليوم في رودس محادثات الصلح بين المندوبين المصريين واليهود وقد اجتمع الدكتور بونش - الوسيط الموقت فى فلسطين - هذا الصباح برؤساء الوفدين على انفراد لبحث جدول اعمال الاجتماع .

وعقدت جلسة تمهيدية كاملة بعد ظهر اليوم برآسة الدكتور بونش الذي نوه فى كلمته الافتتاحية باهمية هذه المفاوضات وحث على التعاون فى جميع مراحلها وناشد جميع دول العالم ان تبذل قصارى جهدها لتحسين الوضع القائم في فلسطين وان تجتنب كل الاعمال التي من شانها ان تؤدي الى تدهور الموقف الدولي ويتالف الوفد المصري من ثلاثة من كبار الضباط ومن مستشار قانوني اما الوفد اليهودي فرأسه الدكتور والتر إيفان احد الموظفين السياسيين .

وكيل وزير الخارجية الامريكية والسفير البريطانى حول الموضوع نفسه . واستقبل م. لوفيت كذلك السيد سمير الرفاعي رئيس الوزارة الاردنية سابقا الذي يزور واشنطن الآن كما استقبل الممثل اليهودي في واشنطن . وتقول الانباء الواردة من العاصمة الامريكية ان الغرض من هذه المشاورات هو التوفيق بين وجهات نظر وزارتي الخارجية لبريطانية والامريكية، وقد ارسل مستر بيفن الى السفير البريطاني في واشنطن تعليمات لاطلاع الرئيس ترومان على سياسة الحكومة البريطانية تجاه فلسطين.

وكانت الصحف البريطانية على اختلاف نزعاتها والشخصيات السياسية في بريطانيا قد حضت الحكومة البريطانية خلال الايام القليلة الماضية على السعي للوصول الى تفاهم مشترك مع الولايات المتحدة حول فلسطين .

قضية فلسطين

موضع البحث فى الولايات المتحدة

واشنطن ١٣ - استقبل مساء اليوم في واشنطن الرئيس ترومان مستر اوليفر فرانكس السفير البريطانى فى واشنطن ليبحث معه مسالة فلسطين . وكانت قد جرت من قبل محادثات بين مستر لوفيت

محادثات بين فرنسا وبريطانيا

لندن ١٣ - وصل الى لندن صباح اليوم م. شومان وزير الخارجيه الفرنسيه يصحبه كبار موظفي وزارته وكان في استقباله لدى وصوله مستر بيفن وزير

(البقية على الوجه ٢)

طالعوا غدا :

مجلس الامن خطر على الامن

بقلم مراسل العلم بالقاهرة :

الاستاذ عبد المجيد بن جلون

في القسم الفرنسى [رقابة] مجلس شورى الحكومة

التقرير العام للميزانية

كلف في هذه الدورة بتحضير التقرير العام رئيس اتحاد الغرف الفلاحية بالمغرب المعمر اكتوريى وقد طالب بعدة تخفيضات في الميزانية ونقلها من مرافق الى أخرى من ذلك توحيد مراكز الاصطياف الادارية حتى لا تقوم كل ادارة بتهيىء مركز خاص بها وكذلك الغاء الاعتمادات الاحتياطية في كل ادارة وتقلص أعمال التجهيز التى تقدر مصاريفها هذه السنة بعشرين مليارا وطالب بتخفيف الضرائب لا سيما في أثمان المكالمات التلفونية وأثمان التبغ التى لا تدعو اليها الحاجة وتخفيض عشرة فى المائة من الموظفين الذين يستهلكون وحدهم ١١ مليارا و ٣٢٠ مليونا ذاكرا ان الحالة قد استفحلت بسبب زيادة الوظائف الجديدة البالغ عددها ١٥٥٤ وظيفة الامر الذي يتطلب ٥٥٠ مليونا اذا أضفنا مصاريف تغيير بعض الوظائف وقد استكثر المقرر النفقات الادارية التى تستهلك ١٨ مليارا و ١٧٨ مليونا أى ما يزيد على ٧٤ في المائة من الميزانية

ثم عبر عن استعداد هيئات المعمرين لقبول النخبة من الفلاحين المتقدة رؤساؤها فاجابه أحد التجار قائلا بان الجمعيات التعاونية ليس لها من « الاهلية » إلا الاسم لان المتصرف الحقيقى فيها هو المراقبة التى تتعاطى السوق السوداء وتتجر فى الحبوب بطرق غير مشروعة ولا تترك للفلاح أى حظ في استغلال نصيبه المشروع ولاحظ عضو آخر أنه لا مبرر يسوغ التفرقة بين المغاربة المسلمين والمغاربة اليهود حيث فصلت الميزانية الاعتمادات المخصصة للاولين (٥٠٠ مليون) عن الاعتمادات المخصصة للاخرين (١٠٠ مليون) في ميدان السكنى .

وقام بعد ذلك م. دوبر (من قسم المعمرين) فاكد أن هنالك ضريبة مفروضة على البيض درت على الادارة فى ظرف ثمانية عشر شهرا ستمائة مليون فرنك وان هذه الضريبة تقبض بصورة غير قانونية على يد مكتب التصدير وطالب بتنظيم واستئصال طابع الاستبداد والخلل الملحوظ فى توزيعها وتقاضيها .

وهنا استغرق عدد من أعضاء القسم التجارى وقتا طويلا فى الدفاع عن مصالحهم وشكروا احد موظفى مكتب المغرب بباريس وكان حاضرا بالمجلس لانه من بعد اليهم أبدى المساعدة وأيدهم في ذلك جميع أعضاء المجلس الذين يجدون منه كل مساعدة عندما يقصدونه بباريس .

اجتماع صباح الاربعاء

في الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الاربعاء استانف القسم المذكور اجتماعه

مناقشة تقرير المالية

فتلى تقرير المالية من طرف أحد الاعضاء وورد فيه بيان وجوه كثيرة من المصاريف لفائدة الاجانب كتخويل ٤٥٢ مليونا للصندوق العقارى من أجل تسليف الاوربيين الراغبين فى بناء دور للسكنى ومنح ٨ ملايين للصندوق الاتحادى ولاعانة المنكوبين من المعمرين ثم افتتحت المناقشة فاشتكى أحد أعضاء قسم المستهلكين ما يقع من اختلاس في جباية الضرائب الامر الذى يضطر الادارة الى الزيادة فيها ثم طالب بالزيادة فى عدد المراقبين وبتحسين حالتهم المادية حتى لا يلجأوا الى هذا الاختلاس الذى بلغ عدة ملايين

فاجابه مدير المالية بانه سيزاد في تعويضاتهم ولكن معمرا طالب تخويلهم مرتبا محدودا بدل التعويضات ثم قام بعد ذلك م دوبيرتى رئيس الغرفة التجارية بالرباط فعبر عن ثقته بالموظفين الاوربيين وطالب بالتخفيف فى بعض الاعانات الكمالية فى البلديات فايده الدكتور ابرو مطالبا بتشديد المراقبة عليها فاجاب المدير بان المراقبة قد تشددت فيما يخص ضريبة المعاملات الجديدة وانبرى الدكتور ابرو من جديد ليطالب بمنح الاعانات (ومجموعها ١١ مليونا كما ورد في التقرير) حتى للتجار والصناع (الاوربيين طبعا !) الذين لهم من العمل أقل من عشرة ثم طلب تسهيل وسائل مبادلات مع فرنسا والغاء التشديدات الادارية ومراقبة تصدير رؤوس الاموال داخلا وخارجا فقام احد التجار وطلب على الخصوص تسهيل هذه المبادلات مع الاقطار الاجنبية غير فرنسا وممتلكاتها لان هذه لا تدر على المغرب شيئا بخلاف مناطق الاسترلينى والدولار وطلب م امبرتى التخفيف من الشكليات وكثرة الاوراق المطلوبة من المصدرين وهنا تشعبت المناقشة وانبرى كل فريق يدافع عن مصالحه الخاصة وطفق كثير من الاعضاء يذودون عن مصالحهم الشخصية لاسيما كبار المنتجين والمصدرين وطلب بعد ذلك احد اعضاء هيئة المستهلكين التخفيف من ضريبة السكنى على الاوربيين الذين لهم عائلات كثيرة الافراد تسكن بالاوطيلات ودافع عضو آخر عن شركات السباق مطالبا التخفيف من تكاليفها فذكر م. كازانوفا ان مداخيل الرهان بلغت وحدها ستمائة مليون فى السنة الماضية وانه لا مبرر لهذا التخفيف ثم لاحظ الدكتور جونيى من قسم المستهلكين وجوب التخفيف من بناء مساكن كبار الموظفين مطالبا بان يبنى لهم « حى ادارى » بدلا من تشتيت مساكنهم وقد اثار هذه المسالة بصدد ما ورد في التقرير من اعتماد ٥٩ مليونا لبناء دور سكنى الموظفين ثم اشير بصورة استطرادية الى حالة الغلاء وارتفاع مبالغ الميزانية فأكد كل من م دوما وم. ماريل (رئيس الغرفة التجارية البيضاوية) ان سبب هذا الغلاء هو التخفيض الذى كان الفرنك المغربى فى غنى عنه والذى اجبر عليه المغرب اجبارا !

وبعد فترة استراحة تلى تقرير الاشغال العمومية .

وقد لاحظ المقرر ان الاشغال العمومية تستهلك اكثر من ربع الميزانية وان برنامج الاعمال المزمع انجازها لم يعرض على المجلس لاهو ولا طرق انجازه ولو وقع ذلك لامكنت المطالبة بتخفيض بعض النفقات الفاحشة واوقعت المبادرة الى انجاز ماهو مستعجل وبتقدير النفقات الواجبة ثم لاحظ وجود الاشارة الى وظائف في تقرير مدير الاشغال العمومية مع ان هذه الوظائف لا وجود لها في الواقع واكد ان المدير صرح بان الميزانية العامة لا يمكنها ان تمول تزويد الدار البيضاء بالماء ثم وصف المقرر برنامج الطرق التي تريد الادارة انجازها في الصحراء بانه برنامج اخرق لان النواحي الخصبة نفسها ليست لها طرق كافية وعرج بعد ذلك على مسالة الزيادة فى عمق نهر سبو قرب ميناء القنيطرة فذكر ان انجاز هذا العمل يتطلب ١٥٠ مليون فرنك ثم انتقد لجوء الادارة الى وسائل بطيئة وأكد ان هنالك اغلاطا لا يمكنه احصاؤها لان الادارة لم تزوده بالمعلومات الكافية

جلسة العشي

مناقشة التقرير

وفى جلسة العشي نوقش التقرير فاظهر بعض اعضاء الغرف الثلاث تبرما من الانتقادات الموجهة ضد الادارة التي حاولت بعد ذلك الدفاع عن نفسها منازعة فى ما ادلى به المقرر ومتعللة بعدم كفاية الاعتمادات المخولة لها واستمر المدير في الدفاع عن نفسه والاشادة باعماله مدة طويلة واعضاء المجلس ينصتون في خشوع حتى اذا لفظ باخر كلمة من بيانه ارتجت القاعة بالتصفيق كعنوان للعطف والتاييد ثم بين المدير ان برنامج الاعمال يستلزم مائة مليار (بالراء) تجز على اعقاب ست سنوات ولكن بعض الاعضاء استغربوا وجود هذا البرنامج الذي لم يتوصلوا باية معلومات عنه ثم لاحظ احد التجار ان لجنة الاشغال المائية التي تشكلت في السنة الماضية لم تجمع لحد الآن فلاحظ سعادة المقيم العام ان هذا الغموض موقف وان الدولة ستواصل الاضطلاع بهذه الاعمال بنفسها والنظام المقبل سيكون مشتركا بين الدولة والافراد حيث تمول الدولة الاشغال الصغرى واصحاب رؤوس الاموال يخولون حق تمويل الاشغال الكبرى وقد عرضت المسالة على بعض الشركات الخاصة التي ستدر عليها هذه الاشغال ارباحا وقبلت احدى هذه الشركات الاضطلاع بجلب الماء الى الدار البيضاء

وبالجملة فقد احتدت المناقشة وتكاثرت الرشقات ثم طال الجدال فى مسائل جزئية خصوصا فيما يرجع للطرق والري حيث شكر معمرو ناحية مراكش المقيم العام على تاييده لمطالبهم بخصوص تلك الناحية وعند ما تناقش الاعضاء فى مسالة المرافىء طلب م ماريل رئيس الغرفة التجارية بالدار البيضاء ان تشتري غرفته حق الاستغلال والتصرف في مرسي الدار البيضاء فاجابه المدير بان المسالة شائكة لان هنالك غرفتين بالدار البيضاء ثم رفعت الجلسة في الساعة التاسعة الا ربع

اجتماع يوم الخميس

جلسة الصباح

المياه المعدنية

وفى الساعة التاسعة والنصف من صباح امس استانف المجلس مناقشة ميزانية الاشغال العمومية فطرح احد اعضاء قسم المستهلكين (ناحية فاس) مسالة مياه مولاي يعقوب وسيدي حرازم مبينا ان المركز الاول قد استحم فيه الى غاية شهر نونبر ١٩٠٤٠٩ اشخاص وكذلك مركز سيدي حرازم الذي هو « مركز فيشيل المغربي » حيث يرد كثير من السواح للاستحمام والاستجمام ثم أكد بناء على اهمية هذين المركزين انه يطلب باسم لجنة فاس المكلفة بشؤون المياه المعدنية اجراء اصلاح مستعجل في المركزين المذكورين من ميزانية ١٩٤٩ مؤكدا ان حالتهما وكذلك حالة مياه والماس لا تبعث على الارتياح وعلل ضرورة هذا الاصلاح بكون المركزين المذكورين يجب ان يصبحا مركزي اصطياف للاوربيين فايده سعادة المقيم وأكد المدير ان اعتمادات خاصة قد سجلت فى ميزانية عام ١٩٤٩ لتزويد مولاي يعقوب بالماء والكهرباء وسيدي حرازم بطريق صالحة ثم لاحظ احد اعضاء قسم المستهلكين عدم وجود مراقبة صارمة على ماء الشرب المعدنية من الوجهتين الكيماوية والصحية فقام احد التجار يدافع عن الشركات التي تستغل هذه المياه

مسالة النقل

وهنا قام احد اعضاء قسم المستهلكين فاكد ان مكتب النقل المركزى اظهر عجزا فى جنوب المغرب وادى وجوده الى ايجاد منطقتين فى المغرب احداهما لفائدة السكة الحديدية والاخرى لهيئات النقل فى الطرق بدون اى تنسيق معقول فالاحسن اذن هو الغاء هذا المكتب ولكن معمرا سبق له ان طالب مرارا بهذا الالغاء رجع عن موقفه اليوم واصبح يؤيد بقاءه .

ثم قام احد الاعضاء وطلب من المدير ان يجدد تصريحه بان شركة الستيام لا تحتكر النقل وحدها وانبرى بعد ذلك عضو آخر للدفاع عن مصالح قدماء المحاربين الذين خولوا حق استغلال بعض وسائل النقل واصبح الاتفاق المبرم بين الادارة والستيام يهدد مصالحهم وبعد عدة مطالب واحتجاجات افضى المدير ببيانات اكد فيها انه منذ سنة ١٩٣٦ ابرمت عقدة مع شركات النقل المذكورة خولت بموجبها لشركة الستيام حق احتكار النقل فيما وراء الاطلس اى في المناطق التى يسمونها « غير مامونة » وبقيت الشركات المذكورة في بعض المناطق الجبلية الى الان ثم ذكر ان لشركة الستيام وسائل قوية وسيارات عتيدة يستغلها الجيش عند الاقتضاء في « المناطق غير المامونة » وانه لا مفهوم لتخويل شركات صغرى لا عتاد لها حق استغلال بعض هذه المناطق ثم أكد ان هذه العقدة قد قبلت من طرف مجلس استشاري يشتمل على ١٧ موظفا وثمانية اعضاء من المجلس وعشرة اعضاء من ممثلي المصالح الخاصة واربعة اعضاء يمثلون الشركات الحديدية وارباب الكاميونات وهنا انبرى سعادة المقيم العام فاكد ان هذه العقدة ترتكز على اساس قانوني وانه لا معنى لتشكيل لجنة جديدة للنظر فيها طبقا لرغبة بعض الاعضاء

ثم قام احد الاعضاء (قسم المستهلكين) واحتج على ما ورد فى التقرير من منح الشركة الحديدية ١٠٥ ملايين لشراء اسهم في شركة الستيام (ومعلوم ان ميزانية الدولة تدفع للشركة الحديدية ١٧١٠ ملايين من ميزانية هذه السنة)

شركة الاستغلال الصناعى بالمغرب

وهنا قام م دوبرتى رئيس الغرفة التجارية بالرباط وطلب ان يعرض على المجلس تقرير المجلس الادارى لهذه الشركة كما طالب بحضور مديرها لمناقشته ملاحظا ان الاعضاء سبق لهم ان طالبوا بالحصول على صوت تقرير في هذا المجلس الاداري ولم يجابوا عن هذا لحد الان وانبرى بعد ذلك بعض المعمرين للاحتجاج على ضآلة الاعتمادات المخولة لمراكز الاستعمار ولبناء طرق لفائدة المعمرين فاجابه المدير بانه سينظر في القضية بكل اهتمام مبشرا المعمرين فيما يخص ايصال الكهرباء الى مراكزهم بان شركة الكهرباء ستصرف لفائدة المعمرين ٤٥ مليونا زيادة على ٧٤ مليونا التى تتحملها الميزانية العامة

ثم طلب م ماريل لماذا لا تتمتع ادارة الاشغال العمومية بحق النظر فى مطار الدار البيضاء فاجابه المدير بان

(البقية على الوجه ٢)

تتمة اجتماع [رقابة] مجلس الشورى

مساحة المطار هى في ملكية فرنسا التى تتكفل بتزويده بالموظفين وطلب م هوبري توسيع مطار الجديدة لتسهيل وسق البيض فاجاب المدير بانه مسرور باهتمام الاعضاء بالمطارات وان ادارته ما فتئت توالى الاعانات في هذا السبيل وانها ليس لها الاعتمادات الكافية لتلبية جميع مطالب الاعضاء وان الطيران المدنى يجد من قائد الطيران بالمغرب كل مساعدة حيث يفسح له المطارات وانه يجب انتظار بضع سنوات قبل الحصول على مطارات مدنية مؤكدا ان من حسن الحظ توافر الطيران اما المطارات فيمكن استغلال ما هو موجود ولكن بعض الاعضاء الحوا في الحصول على مطالبهم حيث طلب مندوب ناحية مكناس تزويد ناحيته بطائرة ومندوب القنيطرة تزويد ناحيته بمطار ومندوب وجدة تزويد ناحيته بمطار وباعانة جمعية الطيران ثم رفعت الجلسة في الساعة الواحدة الا ربع

ملخص تقرير مدير المالية

ورد في التقرير الذي قدمه مدير المالية للقسم الفرنسي (رقابة) مجلس شورى الحكومة أن مجموع الاوراق البنكية الرائجة التي كانت تبلغ ١٩ مليارا و ١٠٠ مليون في فاتح يناير ١٩٤٨ وصلت الى ٢٤ مليارا و ١٠٠ مليون في فاتح السنة الجارية أما الودائع البنكية فهي تتراوح الآن بين ٤٥ و ٤٦ مليارا ثم تطرق للكلام على الميزان التجاري المغربي فذكر ان الواردات بلغت خلال سنة ١٩٤٨ ٧٥ مليارا بينما لم تتجاوز الصادرات ٣٧ مليارا أي ان الخصاص في الميزان التجاري يقدر بـ ٣٨ مليارا في مقابل ١٥ مليارا في سنة ١٩٤٧ فالحالة في هذا الباب سائرة من سيء الى أسوأ ثم ذكر ان الخصاص لا يزال ضخما فيما يخص المبادلات بين المغرب ومنطقة الدولار حيث تقدر الصادرات بمليارين والواردات باربعة عشر مليارا أما في منطقة الاسترليني فان التوازن حاصل حيث فاقت الصادرات (ثلاثة مليارات) الواردات (ملياران و ٧٠٠ مليون)

جلسة العشي

التجارة

وفي الساعة الثالثة والربع استونف الاجتماع فتلى تقرير التجارة ثم وقع الشروع في المناقشة فلاحظ م ماريل ان سبب كون مائة ألف طن من بين ١٤٥ ألف طن من الصادرات كلها تنقل في بواخر اجنبيه هو ان البواخر الفرنسية تتحمل تكاليف كبرى ليس من شانها ان تشجعها في هذا السبيل واكد م. دوبري وم او ليجيني من قسم المعمرين أكدا ان السبب الحقيقي هو ان فرنسا ليس لديها بواخر.

ثم طلب م ماريل بناء اوطيلات لا سيما في الدار البيضاء لايواء السواح ولاحظ م فوري من قسم المستهلكين بصدد ما ورد في التقرير من ان الحكومة المغربيه ليس لديها من الاسهم في شركة الملاحة الا ١٦ ونصفا من بين ١٠٠ مليون أن الشركات الملاحية الاخرى تضايق الشركة الحكومية لان لها الاكثرية وطلب عضو آخر توسيع نطاق الاسطول التجاري المغربي وطلب اعضاء آخرون التخفيف من موظفي مراقبة الاسعار وهنا أجاب مدير المالية عن مسالة الاوطيلات مؤكدا أن اوطيلين اثنين سيؤسسان بالدار البيضاء ثم لاحظ م. دوبري من المعمرين حالة الاوطيلات المزرية حيث تتراكم الاوساخ واستنكر احد اعضاء قسم المستهلكين ارتفاع اثمان الاوطيلات فوق السعر المشروع طالبا رفع هذا السعر حتى لا يضطر اصحاب الاوطيلات الى تقاضي اثمان تفوق الاثمان القانونية ثم طلب م. امبرالي فتح قروض بحرية لاعانة صناعة المواد البحرية كتصبير الحوت وغيره فاجابه مدير التجارة بانه سبقه الى اقتراح ذلك على ادارة المالية ثم طلب كثير من الاعضاء ان يرجع النظر في قضايا مخالفة قوانين الاسعار الى العدلية بدلا من لجان الاسعار الادارية وان تلغى كذلك لجان مراقبة الاسعار ويقوم مقامها بضبط المخالفين رجال البوليس ورجال الدرك وجوابا عن احتجاج الاعضاء على الغلاء أكد مدير التجارة ان هناك وسيلة لتحقيق بعض التخفيض وهى الاحتذاء بانجلترا في سلوك سياسة القناعة وتقليص الواردات قائلا: «وقد دلت التجربة على ان الفرنسيين عاجزون عن نهج هذا السبيل كما تشهد بذلك مواقفكم أيها الاعضاء حيث ترون دائما في الوفرة ضائقة وفي السعة أزمة»

فلاحظ احد المعمرين انه يستحيل الحكم بهذا القطع ما دام سكان هذه البلاد ليسوا كلهم فرنسيين. ثم اثار م. دوما من جديد مع دوبري عن مسالة قرار ٣٠ دجنبر ١٩٤٨ الذي منع بمقتضاه الجلب بدون عملة فاكد الاول ان التجار الامريكان بالدار البيضاء يحاولون احباط مقتضيات هذا القرار للاحتفاظ بوضعيتهم الممتازة والقيام مقام المستوردين الفرنسيين في جلب البضائع الامريكيه الى المغرب ثم طلب بعض الاعضاء بيانات حول تمثيل المغرب في بعض المحادثات التجاريه التي تؤدي الى ابرام اوفاق تجاريه مع الاقطار الاجنبيه فاجاب المدير بانه يوجد في باريس مكتب يتكفل بهذه المهمة فرد عليه بعض الاعضاء مطالبين بان تمثل المغرب في المفاوضات شخصيات خبيرة يوفدها المغرب لهذا الغرض والا فالواجب يقضي بتخويل الفرنسيين القاطنين بالمغرب حق ايفاد ممثلين عنهم في البرلمان الفرنسي لاسماع صوتهم.

تتمة المحادثات الفرنسية البريطانية

الخارجيه البريطانيه وبعد الوصول بساعة ونصف شرع في محادثاته مع وزير الخارجيه البريطانيه وستستغرق هذه المحادثات يومين وتتناول عددا من المسائل الدوليه ومن بين الشخصيات الاخرى المشتركه في المحادثات سور اولفر هارلي سفير بريطانيا في باريس وم. ميكلي سفير فرنسا في لندن ومن بين المسائل التي ينتظر ان يتناولها البحث كذلك الاتحاد الغربي والموقف في فلسطين وقد صرح اليوم متحدث رسمي في لندن بان وزارة الخارجيه البريطانيه فرضت رقابه شديدة على انباء المحادثات بين م. م. بيفن وشومان ولا ينتظر ان يصدر بلاغ رسمي قبل يوم غد وذكرت الاوساط المطلعه ان الوزيرين قد بحثا في اجتماعهما صباح اليوم جميع النواحي المتعلقه بغرب المانيا.

الرباط — استدعاء

محمد بن الحسن يستدعي جميع الاحباب والاصدقاء لحفلة زفاف اخيه السيد الطائع ابن الحسن وذلك يوم السبت على الساعة الثامنة مساء بمنزل الحاج محمد الحلو بسوق الغزل رقم ١٧ امام قصبة الاوداية بالرباط

فاس — تنبيه

يعلن الشريف سيدي عبد الوهاب السعداني ان جميع علاقاته بالمدعو عبد الكريم البوري قد انقطعت ولم يبق لهذا الاخير اي حق في دكان القيساريه لا وكالة ولا غيرها فمن عامله بعد الآن فالمسؤولية عليه.

فاس — شكر واعتذار

ان الحاج محمد وعبد الله وعبد السلام ابناء المرحوم الحاج محمد بن احمد الزيات يشكرون كل من واساهم في مصابهم بفقد ابيهم سواء بالحضور او بالمراسلة وهم يطلبون من الله ان لا يريهم سوءا في عزيز عليهم ويرجون من الجميع ان يعتبروا هذا كجواب شخصي لكل منهم

المطبعة الاقتصادية — بالرباط
رقم الرقابة (49—17)







السنة الرابعة
عدد 733
السبت 15 ربيع 1 1368
15 يناير 1949
الثمن 7 فرنكات



الادارة
شارع م بسواني
تليفون 50-60
صندوق البريد 141
شيك بوسطو 6820
الرباط (المغرب الاقصى)

مولانا صاحب الجلالة يؤدي فريضة الجمعة في المسجد الاعظم

لمندوب «العلم»

عاشت العاصمة يوم امس في عيد ثان بعد مرور عيدها الاول الذي كان يوم الاربعاء

فقد أبى مولانا الامام نصره الله إلا ان يبرز ظاهرة جديدة تمثل لونا من ألوان الاحتفال بهذا العيد وقرر أيد الله ملكه ان يؤدي فريضة الجمعة بالمسجد الاعظم

وما ان اصبح يوم الجمعة حتى كانت المدينة تعد عدتها لاقتبال الموكب الملكي ساعة مروره ببعض اسواقها وشوارعها وحوالي الساعة الحادية عشرة ونصف تحرك الموكب من باب القصر العامر خارجا من تواركة في طريقه الى شارع دار المخزن حيث كان مولانا محفوفا بولي عهده المحبوب ومن هناك امتد خط طويل نسرب السيارات بينما كان الحرس الملكي يحيط به في شبه دائرة ولقد لفت نظرنا ان شارع دار المخزن سواء فيه الادارات او العمارات لم تهزه المجاملة ان لم نقل الواجب لتزيين واجهاته ببعض الرايات واستمر الركب في سيره متجها نحو باب العلو فباب الجزاء ومن هناك تفضل مولانا فنزل وامتطى متن فرسه وولج باب الجزاء وبدأ ينحدر من بابه الاعلى وقد كان الشارع يكتسي حلة تفنن الذوق في روعتها وابداعها ولا يسعنا في هذا المقام الا ان نصور منظر الجزاء فقد كان عبارة عن فسطاط زينت جميع جوانبه بالرايات المغربية المختلفة الاحجام

وامام زنقة القوس اقيم «قوس النصر» على دعائم متينة كما لاحظنا قطعا بيضاء معلقة تفصل شارع الجزاء الى عدة فصول وقد كتبت على هذه القطع عبارات مؤثرة بعضها مقتبس من خطب مولانا الامام وبعضها تحية للعاهل الكريم وقد وقعت أعيننا على هذه العبارة التي كتبت بالاخضر والاحمر «يحيا رمز ماضينا المجيد وعمدة حاضرنا الناهض» وامل مستقبلنا الزاهر مولانا محمد الخامس»

وعند انقضاء شارع الجزاء عرج الموكب متجها نحو السويقة التي كانت دكاكينها حمراء تماما بالرايات . وهنا أي قبل ان يعرج الموكب نحو السويقة لا حظنا ان مولانا الامام يعير اهتمامه لصورة رائعة لجنابه قد الصقت بالباب الاعلى لمخرج شارع الجزاء . وقد كانت آية في الروعة من حيث الرسم والوضع ثم تابع الموكب سيره وسط السويقة حيث كادت الجماهير ان تهتبل ، فكنت ترى من الاعلى والاسفل وعن يمينك وعن يسارك كتلا بشرية طغى شعورها طغيانا مبينا، فهى في النساء ومن فوق السطوح زغردة على شتى النغمات ، وفي الارض هتاف بمختلف عبارات التحيات وكان مولانا يقف الفينة بعد الاخرى ليقتبل من الهيئات المدرسية والرياضية والصناعية باقات من الازهار ، كتب على كل باقة منها اسم الهيئة التي تهديها ولاحظنا ان هذه الهيآت تنتمي كلها الى فرع حزب الاستقلال مهديها وما ان وصل الموكب الى باب المسجد حتى كان رجال المخازنية ينوءون لاكداس من الباقات ومغارس الازهار ، شاهدنا من بينها باقة مدارس محمد الخامس . والمدرسة المحمدية ، وفرع الجمباز التابع لجمعية الفتح الرياضية كان قدماء تلاميذ مدرسة جسوس قدموا لمولانا تحفة ثمينة وهي عبارة عن مصحف كريم .

وقد ترجل مولانا الامام ودخل الى المسجد على المصلين وهم يقرأون آيا من الذكر الحكيم

وبعد اداء الفريضة تالف الموكب من جديد و اخذ يجتاز الطريق حيث بدا من سوق السباط الذي ام يدخر رجاله وسعا في تزيينه ثم الخرازين الذين كان اصحابه تترنح اعطافهم شوقا لرؤية العاهل الكريم

وقد قدم تجار سوق السباط هدية ثمينة كانت عبارة عن تكاة من الجلد قد احسن نقشها وزخرفها ومحفظة نفيسة قدمت لسمو مولانا الامير .

ومن هناك عرج الموكب على السوق حيث كانت معالم الزينة تاخذ بالالباب ولقد تقدم هنا عدد كبير من التجار معبرين لمولانا عن عظيم امتنانهم بهذا الالتفات المولوي وما ان برز اول قرن من الموكب الى آخر زنقة القناصل حيث فسحة المدرسة حتى اهتزت جوانب ذلك المكان الرحب بالزغاريد و الهتافات و بعد وقوف الموكب هنا لحظة وجيزة تابع سيره من شارع المرسى حيث قدم مكتب فرع حزب الاستقلال باقة من الزهور وبعد ذلك يمم الموكب شطر القصر الملكي العامر وسط بحر خضم من البشر و وسط هتافات

و بالجملة فان عواطف شعب من مثل الشعب المغربي نحو ملك مثل مولانا محمد الخامس لا يستطيع البيان أن يؤديها مهما كان فيه من السحر الحلال و مهما اوتي صاحبه من براعة التصوير و الخيال ابقى الله مولانا الامام حاميا لشعبه الوفي و رعاه و نجاله الامراء الكرام بعينه التي لا تنام حتى تتحقق اماني شعبه الوفي في عهده الزاهر

حديث اليوم

شعور الامة نحو ملكها المحبوب

لعل الصلاة الرسمية لصاحب الجلالة مولانا الملك امس في المسجد الاعظم احسن مظهر تجلت فيه الروح القومية في اجلى مظاهرها وحب هذا الشعب الكامن الذي يجري فيه مجرى الدم

فقد كانت الجماهير متراصة على طول الطريق التي سلكها جلالته و بصحبته ولي عهده المحبوب وحاشيته الموقرة وكنت تشاهد الشعب بجميع طبقاته يهتف هتافات عالية بحياة جلالته وحياة ولي عهده المحبوب وحياة العائلة الملكية وحياة المغرب ومجده وكنت تشاهد الفتيات والفتيان الصغار يتطاولون لرؤية الموكب الملكي الشريف في ذهابه الى المسجد لاداء فريضة الجمعة وفي اوبته منه وكنت ترى طبقات الشعب العاملة تكاد تفقد رشدها وهي تهتف بمليكنا المحبوب والحقيقة التي لا جدال فيها ان كل هذه العواطف طبيعية فليس فيها اي شيء جديد لم نكن ننتظره وليس فيها اي شيء لم يكن لنا في الحسبان فحب هذا الشعب لمليكه شيء طبيعي وطبيعي جدا ولكن ما هو طبيعي هو تفنن الشعب على اظهار هذا الحب بكل وسيلة ممكنة بل يتحين الفرصة للاعراب عن شعوره الذي لا يعادله شعور وحبه الذي لا يعادله حب فلا غرابة في هذا فالملك هو رمز وحدتنا وهو رمز لحياتنا وعليه نعلق الامال في تحقيق ما نصبو اليه ولا تزال تصريحاته اول امس لمقيم فرنسا العام ترن في اذاننا حيث قال حفظه الله (اننا نتمنى ان تكون سنة ١٩٤٩ سنة تحقق مطمح المغرب تحقيقا تسنده الافعال لا الاقوال)

حفظ جلاله ملكنا المحبوب وادامه ذخرا وملجأ لهذا الشعب الذي يتفانى في حبه ويضمر له كل اخلاص وولاء «العلم»

اجتماع القسم الفرنسي [رقـابـة] سمجلس شورى الحكومة

عاد المجلس الى الاجتماع في الساعة التاسعة والنصف من صباح أمس الجمعة فواصل مناقشة ميزانيتي المياه والغابات والمحافظة وكان مما لاحظه ماريل رئيس الغرفة التجارية البيضاوية ضآلة دخل التحفيظ مقترحا رفع واجبات التحفيظ فاعترض عليه المعمرون وأجاب مدير التجارة أن كفى ربحا دخول أراض مغربية متكاثرة تحت نظام القانون الفرنسى بمجرد تحفيظها . وقد ورد في التقرير أنه منذ ١٩١٦ وهو تاريخ انشاء مصلحة التحفيظ الى متم نونبر ١٩٤٨ تلقت المصلحة ٨٧٤ ٨٩ طلبا للتحفيظ (٢٤٠١٤ من الفرنسيين و ٦٠٤٤٥ من المغاربة و ٥٤١٥ من الاجانب غير الفرنسيين) ثم أثيرت مسالة مكتب التجارة مع الحلفاء فطالب الاعضاء بالغائه محتجين على الاستمرار في توسيع نطاقه ولكن مدير المكتب المذكور انبرى للدفاع عن فكرة الابقاء والتوسيع مؤيدا من طرف الكاتب العام ومعددا مظاهر نشاط هذا المكتب ومؤكدا انه يجرى عمليات تجارية موقوفة لابد له من تتميمها لاسيما وأنه يتعامل مع الدور الامريكية التى لا تدفع السلع الا مسبقة الاثمان الامر الذى اضطر المكتب مثلا الى دفع ٢٢٥ مليونا عام ١٩٤٨ وهو لا يزال ينتظر السلعة وقد اشترى المكتب سبعة ملايين من المنتوجات لا تزال تحت يده الان .

ثم تعرض إلى الفضلات الامريكية فاكد ان فرنسا لا تسمح للمغرب ان يشتريها الا في مقابل نصف الارباح مع حق النظر وتحمل نصف المصاريف ثم ذكر المدير في الاخير ان للمكتب بنايات ومرافق فعارضه أحد التجار ملاحظا أنه كلما طالب المجلس بالغاء منظمة من المنظمات إلا واعترضت الادارة بان لهذه المنظمات بنايات ثم اكد مدير التجارة أن المكتب المذكور يرجع النظر فيه للكاتب العام وان استمرار وجوده انما هو لتصفية ما بقي من حسابات التموين وهو على وشك التنازل عن توريد الشاي لشركة ستنظم بعد أيام وبعد ما أصر الاعضاء على الالغاء وتحديد ميقاته أجاب سعادة المقيم العام بان التحديد صعب وبان الحكم على هذا المكتب يقتضي التعمق في معرفة ما يجري فيه لانه هو نفسه (أي المقيم العام) يجهل ذلك

تقرير ميزانية الانتاج الصناعى والمعادن

ثم تلا م . فورنيي تقرير ميزانية الانتاج الصناعى و المعادن التى تقدرهذه السنة بـ ١٣٦ مليونا و ٣٠٨ آلاف فرنك بينما بلغت في السنة المنصرمة ١٠٤٧٠٣٠٠٠ فرنك وتدر هذه الادارة على الميزانية نصف مليار من الفرنكات ثم اكد المقرران عدد المعامل بالمغرب ارتفع منذ ١٩٣٨ الى ١٩٤٨ من مائة الى ٣٤٤ معملا وان بيع المنتجات المعدنية المغربية در على المغرب ستة ملايين في عشرة الاشهر الاولى لسنة ١٩٤٨ (٣ ملايير وسبعمائة مليون في نفس المدة عام ١٩٤٧) وقد بلغ انتاج الفوسفاط ٠٠٠ ١٠٠ ٤ طن وسيدر مكتب الفوسفاط على المغرب هذا العام مليارا ومائة مليون فرنك في مقابل ١٦٥٠ مليونا في السنة السالفة اما الفحم فان شركة الفحم بافريقيا الشمالية ستسمح لاصحاب رؤوس الاموال بالمساهمة في راس المال بتسعمائة ملايين مع بقاء مجموع اسهمهم دون ٤٩ في المائة

ثم عرج على مكتب البترول فبين انه في حاجة الى ميزانية سنوية تقدر بـ ١٢٠٠ مليون تساهم فيها الدولة المغربية بـ ٥٣٠ مليونا . ثم تطرق الى مكتب الابحاث والمساهمات المعدنية فطالب بان تمثل الغرف الثلاث في مجلسه الاداري على غرار مكتب الفوسفاط وان تدمج ميزانيته في الميزانية العامة . أما الزنك فان الانتاج بلغ فيه ٤٠ الف طن عام ١٩٤٨ في مقابل ٣٠ الفا عام ١٩٤٧ وامكن تصدير ١٨٥ الف طن من الحديد الى انجلترا سنة ١٩٤٧ ويقدر مجموع الصادرات عن سنة ١٩٤٨ بثلاثمائة الف طن أما هذه السنة فان المقادير التي ستوجه الى انجلترا ستبلغ ٣٠٠ طن ومائة الف طن الى هولندا وبعض آلاف الاطنان الى الولايات المتحدة وقد بلغ انتاج المانغانيز ما يقارب مائتي الف طن في مقابل مائة الف في العام المنصرم أما الملح فان تجهيز «ملاحة» سبو سيساعد على ضمانة مجموع مقادير الاستهلاك المغربي

مناقشة التقرير

ثم افتتحت المناقشة فدافع احد الاعضاء عن مكتب الفوسفاط منتقدا التهمة التي وجهها مكتب المحاسبات بفرنسا الى مكتب الفوسفاط والتي نشرتها «لوبو بي ماروكان»

ثم علل هذا العضو الخصاص الواقع في انتاج المكتب بالاضرابات التى وقعت خلال السنة مطالبا بالقضاء على اسباب قلق العمال وذلك بتحسين حالتهم ورفع مستوى معيشتهم ثم اكد ان جو السلام الاجتماعى لا يمكن ان يتحقق بترقية المواد والاجهزة وحدها بل بالضرب على يد المشوشين . ثم طالب م دوما بتحضير برنامج صناعى يساعد الراسماليين الذين يردون على المغرب على معرفة المرفق الصناعى الذى يجب ان يروجوا فيه أموالهم فاجابه المدير بان الادارة قد هيأت هذا البرنامج .

وعند ما أثيرت مسالة الفحم وباقي المواد الوقودية طلب المعمرون ان يزاد في الحصص المخصصة لهم وبعد ما تساءل احد الاعضاء لماذا لا تستخدم اعانات مارشال المخصصة للمغرب في بعض مرافق التجهيز التي يحتاج اليها المغرب أجابه المدير بان ميدان الاستخدام قد فرض على المغرب وانه لا بد من استخدام معظمها في توسيع نطاق الطرق ووسائل نقل المعادن الاستراتيجية كالمانغانيز وهنا لاحظ م دوبري بصدد قضية الفحم الذي يبيعه المغرب لفرنسا دون ثمن إنتاجه والذي تؤدي ما يترتب عنه من خصاص صندوق التعويضات (٣٢٠ مليونا عام ١٩٤٨ - ٢٣٧ مليونا عن سنة ١٩٤٩) كيف ستمد الحكومة صندوق التعويضات إذ لا معنى لاضافة ضرائب التصدير لامداد الصندوق باعانات لا يستفيد منها المغرب فاجابه الكاتب العام بانه إذا لم يجد الصندوق ما يحقق به التوازن في ميزانيته فستفكر الادارة في وسائل اخرى مادمنا مضطرين لعدم تغيير شروط بيع الفحم لفرنسا تلك الشروط التي تقررت يوم كان ثمن انتاج الفحم بالمغرب أقل منه في فرنسا وجوابا على طلب المقرر اطلاع المجلس على حسابات المكتب المعدنى وادراج المنحة المخصصة له (٤٠٠ مليون) في الميزانية تدفعها له مكتب الفوسفاط وعد الكاتب العام بتسليم بيان في المستقبل عن تلك الحسابات وذكر ان اخراج المنحة من الميزانية يكسب المكتب شيئا من الحرية للقيام بمهمته

جلسة العشي

وفي الساعة الثالثة والنصف استونف الاجتماع فتلي تقرير ميزانية الشغل حيث وردت بعض الانتقادات على ادارة الشغل في عدم قيامها بالواجب ازاء العمال ثم اكد المقرر ان البلديات لا يمكنها ان تقوم بتشغيل العمال العاطلين لعدم اهليتها ثم تطرق الى الكلام على ماتبذله الادارة من جهود لتربية العمال الاوربيين تربية فنية حيث تنفق ١٨٠٠٠ فرنك لتثقيف كل عامل من خمسمائة من العمال الذين تتحمل نفقات تهذيبهم (٩ ملايين) ثم استنكر تحول الاقلية على ظهر جمهور السكان وانتقد اقرار الذي اتخذته الادارة حيث جعلت العمال بتقريرها حرية الاجور تحت الخناق المضروب عليهم من طرف ارباب المعامل رغم تحديد الادارة للحد الادنى للاجور ثم استنكر معارضة ارباب المعامل لكل نظام يرفع مستوى عمالهم لاسيما منهم المغاربة وقد ارتجت القاعة بالتصفيق عند ما قال المقرر بان قوانين الشغل يجب ان لا تطبق إلا على المعامل الاوربية باستثناء معامل المدن «الاهلية» وكذلك عند ما اكد ضرورة التمييز بين العمال المغاربة والفرنسيين وختم في الاخير تقريره طالبا ان تكون القوانين الاجتماعية بالمغرب ملائمة لوسط العمال فصفق الاعضاء ظهارا لتاييدهم وصادق المقيم العام على هذه الملاحظة الاخيرة مؤكدا ان المغرب هو غير فرنسا وانه يجب اعتبار الوضعية القانونية والسياسية والاقتصادية بالمغرب ثم قام م ماريل وتحدث عن تضحيات ارباب المعامل مؤكدا ان هؤلاء لا يمكنهم ان يعتبروا الا العامل المحصل على شهادة المهنة ثم انتقد المقرر الذي لم يتعرض في تقريره لجهود ارباب المعامل ثم طالب عضو آخر بتعميم مراكز التهذيب المهني في جميع انحاء المغرب وطلب عضو آخر بمنح قدماء العمال الاوربيين اعانات التقاعد ثم لاحظ م بيل (من قسم المستهلكين) عدم كفاية الدروس الفنية المعطاة للعمال وبالاخص المغاربة واستنكر قلة الاهتمام بصحة العمال وطلب م ايرو الغاء الضريبة المفروضة على التعويضات العائلية ثم دافع عن قدماء العمال الاوربيين واستنكر احد اعضاء الفرقة اثاثة الحيف الذي يعامل به العمال المغاربة ضاربا المثل بعامل مغربي طرد منذ ستة اشهر وله

(البقيه على الوجه ٢)

مقال اخرته الرقابة

(البقيه على الوجه ٢)

ولي العهد المحبوب

الامير مولانا الحسن يترأس امسية تمثيلية بمسرح روايال

اغتنمت فرقة التجديد فرصة حلول عيد المولد النبوي فنظمت أمسية تمثيلية تفضل صاحب السمو الملكي ولي العهد المحبوب وشرفها بحضوره وقد دخل حفظه الله الى القاعة وسط هتافات حياه بها جمهور المتفرجين وقد لاحظنا من جملة الحضور فضيلة العلامة المصلح سيدي محمد بن العربي العلوي وحضرة الامين العام لحزب الاستقلال وبعض اعضاء من اللجنة التنفيذية

وقد عرض الطلبة اربع روايات مختصرة كل واحدة منها ترمي الى مغزى ويظهر ان الوقت قد ضاق عليهم حيث لم يتمكنوا من اتقان بعض الادوار اتقانا تاما على ان العبرة كانت بادية في الجميع وتخللت هذه الفصول ادوارا موسيقية متنوعة وامتدت هذه الامسية حتى الساعة الثانية عشرة ليلا حيث كان مسك الختام حوارا طريفا توفق فيه الملك العادل الى اختيار وزيره الصالح من بين وزراء عديدين ولما اسدل الستار فارق مولانا الامير القاعة مودعا بمثل ما قوبل به من هتاف وتصفيق فنشكر المنظمين على جهودهم آملين ان يصاحبهم التوفيق في فرصة مقبلة

طالعوا غدا

مقالا للاستاذ عبد الكريم غلاب

تحت عنوان

« حرب المبادي والافكار »

تتمة اجتماع [رقابة]

ثلاثة اولاد ولم يحصل لحد الآن على اية اعانة من الصندوق الاجتماعي .

ثم طلب عضو آخر إعانة العائلات الفرنسيه وطلب م بيري تشكيل لجان لدرس المسائل الاجتماعيه وتقديم تقرير عنها ولاحظ الدكتور جويني بعد ذلك ان حالة العمال سيئة وطلب م، كازانوفا اعانة جمعيات العمال الاوربيين ولاحظ احد اعضاء الغرفه الثالثة ان العمال المغاربة مبخوسون فى حقوقهم لانهم لا يتقاضون الا اعانة زهيدة عن اربعة اولاد فقط وما فوق ذلك لا يعتبر وهنا انبرى م اميرت رئيس اتحاد ارباب المعامل بالمغرب فطالب بتكوين الاخصائيين بين الاهالي ثم نوه بارباب المعامل وبتضحياتهم وحمل على من سماهم «بعناصر التشويش البلشفيين» فاجابه م بيل (من الغرفة الثالثه) مدليا بمستندات ووثائق تشهد بالعراقيل التي ينشرها ارباب المعامل للحيلولة دون تمتع العمال المغاربة بالاعانات العائليه وهنا انبرى م. دوما فاكد أن فى المغرب اليوم منظمة هي سبب جميع الاضطرابات «وهذه المنظمة تسمى الحزب الشيوعي» الذي وصفه م. دوما بانه «حزب هدام» وقام بعد ذلك م دوبرتي مؤكداً أن العلائق طيبة بين العمال وارباب المعامل ولكنه اعترف بان حالة العمال المغاربة غير معقوله مطالباً بتخويلهم اعانات عائلية على غرار العمال الفرنسيين وهنا قام م. امبرتي ورسم لوحة قارن فيها بين الاجور في المغرب وفي روسيا مؤكدا ان الاجور في المغرب كافية (وجنابه يقصد طبعا اجور العمال الفرنسيين القاطنين بالمغرب) ثم ختم سعادة المقيم العام هذه المناقشة ببيان ذكر فيه ان الالة الاجتماعية لا تمشى فى المغرب كما ينبغي وانه هو المسئول عن السياسة المغربية لا المديرون وانه اتخذ تدابير فيما يرجع للاجور لانهاضرورية فى نظره وان بعض المنظمات النقابية تفسد الجو الاجتماعي بنزعاتها السياسية ثم اضطره الامر الى تغيير الجهاز الاجتماعي ثم وجه الكلام لارباب المعامل فذكر ان بعضهم لا يقوم حقيقة بواجباته وان من الواجب تشديد الرقابة على ارباب المعامل وتعيين لجنة لدرس المسائل الاجتماعية وان المغرب لا يزل في تجربة اجتماعية ثم حمل على بعض الفرنسيين الذين لا يراعون الاحوال

اخرته الرقابة تتمة

مجلس الشورى

الخاصة والمناسبات الاقليمية ذاكرا ان المغرب هو غير فرنسا وان هذه البلاد لا يمكن ان تكون موردا تتوالى عليه المبادئ من الخارج وما كاد المقيم العام ينتهي حتى قام جميع اعضاء المجلس مؤيدين المقيم بتصفيقاتهم الحادة وقد لاحظنا اثناء المناقشة حول المسائل الاجتماعية ان المعمرين كانوا نائمين مبرهنين بذلك على انهم لا يهبون الا للدفاع عن مصالحهم الشخصية كان مصالح الموتورين من بني الانسان فى هذه البلاد لا تستحق فى نظرهم الا الاهمال!

وفي الساعة السادسة اوقفت الجلسة للاستراحة ثم استونف الاجتماع في الساعة السادسة والنصف فتلا م مازرول من معمري الدار البيضاء تقرير ادارة البريد والبرق والتلفون

ثم افتتحت المناقشة واحتج م ماريل على الزيادة فى اثمان المكالمات التلفونية واكد ان من الواجب عدم الزيادة لا سيما وان الطوابع البريدية قد يزاد فيها اثناء هذه السنة فاكد المدير ان هذه الزيادة فى الطوابع لا محالة واقعة لان هنالك اتفاقا بين المغرب وفرنسا يرجع تاريخه لسنة ١٩٢١ يقضي برفع ثمن طوابع البريد بالمغرب الى مستوى اثمان فرنسا فيما يخص علاقات المغرب البريدية مع فرنسا وممتلكاتها وكذلك فيما يخص لبرقيات التى سيزاد فيها ٩ ملايين فرنك ثم طالت المناقشة حول هذه الزيادات وحول ضرورة تحسين الاجهزة التلفونية وغيرها من بعض المرافق التابعة للادارة مثل محطة الاذاعة التى تذمر عضو وجدة من ضعف مسمعاتها وابدى اعضاء آخرون تذمرات من هذا القبيل.

ثم تلا م. دوبري تقريره حول الفلاحة وتوقفت الجلسة نحو الساعة.

جلسة الليل

وفى الساعة التاسعة والربع استونف الاجتماع فاكد م. ايرو وجوب عدم الاسترسال فى تثلج اللحم ثم قترح استيناف تصدير الضأن للخارج وشكرى الادارة على تلبيتها لنداء المعمرين واعانتها اياهم . ثم ابرز احد المعمرين ضرورة تصدير «الخرف» لوفرته فى المغرب وقال معمر آخر ان تصدير اللحوم الى الخارج يخفف من الميزان التجاري المغربي ودفع معمر آخر عن شركات التثليج فانبرى احد اعضاء قسم المستهلكين ليطالب بتوفير اللحوم الكافية لاستهلاك المغربي محتجا على ارتفاع ثمن اللحم ومطالبا بعدم التصدير فعارضه احد المعمرين ذاكرا ان كثيرا من البهائم ماتت عام ١٩٤٨ بسبب عدم التصدير ثم اكد ان القروض الفلاحيه المخصصه للمعمرين غير كافيه وان من الواجب توسيعها اكثر من الجزائر وتونس لان الاستعمار بالمغرب لا يزل فتيا.

ثم اقترح م. دوبري تشكيل لجنه لتسويه مساله التصدير وهنا اكد مدير التجارة ان وسائل نقل اللحم المثلج قد وقع تسهيلها ثم اعلن تاسيس شركه يساهم فيها المعمرون وغيرهم بثمانين فى المائه وان الادارة ستسلف لهذه الشركه عشرة ملايين لثلاث سنوات ثم بين ان صالح الهندسه الفلاحيه الخاصه بالتثليج مجهزة احسن تجهيز وبعد ما طالب ممثلو فاس ومكناس احداث مراكز للتثليج لاحظ م. ايرو ان هذا الامر سيسبب نفقات هائلة واخبر بعد ذلك المدير بان اربع شركات كبرى تطالب التصرف فى مثلجات فاس وهنا انبرى رئيس هيئة المعمرين يطالب بتوسيع نطاق ايراد المواد الفلاحية لفائدة المعمرين وطلب ممثل وجدة تجهيز مدرسة المعمرين الفلاحية بالاخصاصيين وطلب عضو آخر فتح مجال التعمير لقدماء المحاربين الفرنسيين وهنا تلا جناب المعتمد بيانا مطولا حول ترقيه الفلاحه معددا مزاياه ومحامده ومؤكدا ان الآلات الفلاحيه الكبرى لا يمكن ان تعطى للمزارعين المغاربه الذين لا يعرفون كيفيه استخدامها ثم طمن المعمرين مؤكدا لهم بان ترقيه الفلاحه المغربيه ستتم بمشاركتهم فشكره رئيس المعمرين على ذلك.

وفى الساعه الثانيه الا ربع وقع الشروع في تلاوة تقرير ميزانيه التعليم العمومى .

وفى الساعه الثانيه عشر وربع ابتدات المناقشه فطلب م. ماريل تعليم اللغه العربيه بجميع المدارس الابتدائيه الفرنسيه وتوسيع نطاق دروسها في مدرسه المعمرين بمكناس ثم عارض في تاسيس جامعه بالمغرب فقام عضو آخر والح في المطالبه بتاسيس مركز عال للثقافه الفرنسيه بهذا البلاد وهنا طفق الاعضاء يطالبون واحدا تلو الآخر بمواصله تحسين المعاهد الفرنسيه وتوسيع نطاق المنح والاعانات للتلاميذ الفرنسيين وتعميم المطاعم المدرسيه فى الباديه لفائدة المعمرين .

لجنة الوساطة الدولية

تشهد بتفوق العصابات الاندونيسية

باتافيا ١٤ - ابلغت لجنة الوساطة مجلس الامن فى المناطق التي احتلها الهولنديون اخيرا فى جاوة وقالت فى تقريرها ان عدد القوات الهولندية في هذه المناطق لا يكفى لمقاومة حركات العصابات المسلحة وانه قد جرى في كثير من الانحاء تدمير الطرق والجسور والممتلكات على نطاق واسع. وقد ايد ناطق بلسان الحكومة الهولندية مضمن هذا التقرير في تصريح افضى به اليوم فى لاهاي. وتقول العصابات الجمهورية انها تتحكم الآن في منطقة تمتد الى ٥٠ ميلا طول ساحل جاوة الشمالي وان ٦٠ جنديا هولنديا قد قتلوا في معركة جرت بمنطقة الجبال الوسطى.

ميثاق حقوق الانسان

البند الثالث والعشرون :

اولا : لكل شخص حق الاشتغال واختيار شغله بحريه والحصول على شروط في العمل عادلة مرضية وان يكون فى حمى من البطالة

ثانيا : كل الناس لهم الحق في ان ياخذوا بدون اي تمييز نفس الاجرة عن نفس العمل

ثالثا : لكل عامل حق الحصول على اجرة عادلة مرضيه تكفل له ولعائلته عيشا يتلائم مع الكرامه البشريه ويكون محاطا بجميع وسائل الحمايه الاجتماعيه

رابعا : لكل شخص الحق في ان يؤسس مع اشخاص اخرين نقابات وان ينخرط في نقابات للدفاع عن مصالحه

البند الرابع والعشرون .

لكل انسان حق التمتع بالراحة وتحديد معقول لمدة عمله ورخص دورية يتقاضى اجرتها «يتبع»

أخبار المغرب

الرباط

❀ استدعاءان ❀

يومه السبت

عبد الرحمن بن ابي شعيب الدكالي يستدعي جميع الاخوان للحضور في حفله زفاف اخيه السيد احمد مساء يومه السبت 15 ربيع النبوي الانور على الساعه الثامنه بمنزل والده المرحوم الشيخ ابي شعيب بشارع تمارة.

وغداً الاحد

احمد بن بركه والحاج محمد جوريو واحمد الفلوس ومكتب الفرع يتشرفون باستدعاء الاخوان والاقارب والاصدقاء للمشاركة في حفلة زفاف المهدي بن بركه واخيه عبد القادر والحاج عثمان جوريو وعبد الكريم الفلوس وذلك ظهر غد الاحد ١٦ ربيع النبوي الانور على الساعه الثالثه بمنزل المرحوم السيد الصديق بركاش بدرب مولاي عبد الله

فاس

حادثة سيارة

بعد زوال يوم الخميس حوالى الساعه السادسه وقعت حادثه قرب احدى الدكاكين الموجودة بباب الجياف فقد اوقف احد ارباب النقل كميونا لههناك واخذ فى حمل البضائع لنقلها الى ميدلت مسقط راسه فلما انتهى من الحمل امتطي الكميون وادار محركه ورجع الى الوراء ليتسنى له الخروج الى الشارع ولكنه لم يلتفت الى شخص اوربي فزحمه مع الحيط وكسر له راسه فنقل الشخص الى المستشفى في الحين ولكنه ما فتىء ان مات وقد فتح بحث في هذا الصدد

لا اثر لمختلس دكان الجوهرات

لحد الآن لم يعثر على اثر الذين قاموا باختلاس دكان الحلي والجوهرات رغم مواصلة البحث عنهم

مراكش

إعلام قطع الماء

تنهي شركة المياه الى المشتركين انها ستقطع الماء عن كل من لم يؤد الواجب في ظرف عشرة ايام وهذا الواجب يتعلق بشهر يوليو وغشت وشتمبر من السنة المنصرمه .

المرور فى الطرق الجبلية

رفع الحجر عن المرور بالطريق رقم ٥٠١ الواصلة بين مراكش وتارودانت ولا زال السير لم ينتظم بين ايغر وتزنطيست كما ان السير منقطع في الطريق رقم ٣١ من مراكش الى وادي درعة بين عايت بركه وايغرم وربما سمح بالمرور في الايام القلائل المقبلة .

قدوم كاتب الدولة من رئاسة الوزارة

وصل عن طريق الجو م دوفينا كاتب الدولة في رئاسة الوزارة الفرنسية وقد استقبله فى المطار عدد جم من الشخصيات الادارية والعسكرية وقدمت له وليمة عشاء بناحية الدار البيضاء .

وبالامس طاف الوزير الفرنسي بمرافق الميناء والاحياء الصناعية لعين الشق والرياش نوار ثم قصد سمع حاشيته الرباط وبعد ذلك توجه الى مراكش حيث ينوي قضاء بضعة ايام في الاستجمام والراحة .

وجدة

انعقاد الجلسة العامة لجمعية الاندلسية

كان يوم السبت المنصرم هو موعد انعقاد الجلسة السنوية العامة لجمعية «الاندلسية» فما كادت تزف الساعة السادسة من هذا اليوم حتى كان النادى مكتظا بالمشتركين فى الجمعية وانصارها . وقد كان نادى الجمعية مزينا بصورة جلالة الملك نصره الله وصورة ولى العهد مولانا الحسن . وكانت كئوس الشاى توزع على الحاضرين بينما كانت الموسيقى تشنف الاسماع وكانت علامة البشر والسرور تعلو جميع الوجوه ، وعند افتتاح الجلسة قام رئيس الجمعية السيد احمد بن رابح والقى كلمة رحب فيها بالحاضرين شاكرا أياهم على تلبيتهم الدعوة ومشاركتهم فى هذا الاجتماع وبعد تلاوة التقريرين الادبى والمالى قدم أعضاء المكتب الجديد . وأسفرت عمليات الانتخاب على النتيجة التالية :

الرئيس : مولاى سليمان ابن كروم

خليفته : عبد الرحمن برادة

الكاتب العام : عاطف محمد

خليفته : ابو مدين بن عصمان

امين الصندوق : عبد الرحمن فاصلة

خليفته : مصطفى بن الهاشمى

الاعضاء المستشارون : احمد بن رابح ، محمد الاندلسى ، محمد بوغالم ، محمد بن مولاى رشيد القادرى

وختاما لا يسعنا الا الدعاء لاعضاء المكتب الجديد بالنجاح والتوفيق راجين منهم ان يعملوا غاية المجهودات للوصول بهذه الجمعية الى الهدف الذى ترمى اليه وهو تشجيع الفن ونشره وأملنا فيهم وطيد ان يقوموا بواجبهم الملقى على عاتقهم حقق الله الآمال .

«جهينة»

طنجة

الوفد الامريكي في المجلس التشريعي

من المعلوم ان احد اعضاء الوفد الامريكي في المجلس التشريعي قدم استقالته منذ بضعة اشهر لاسباب صحية . وقد قدم العضوان الباقيان استقالتهما كذلك لقرب انتهاء ماموريتهما

فباشر م. بليط لوزير الامريكي تعيين وفد جديد لتمثيل الجالية الامريكية في المجلس التشريعي وقد استشار جاليته فى الامر وقدم «امريكان كلوب» لوائح بالاعضاء المرشحين للوزير الامريكي فعين من بينهم م بردمرسل نيويورك تايمس وم ريكارد وسيرس التاجر وم طومس غريفيش المهندس .

في الغرفة التجارية الدولية

سيجتمع المجلس العام للغرفة التجارية الدولية بتاريخ ١٦ يناير على العاشرة صباحا . وخلال هذا الاجتماع سيقع انتخاب المجلس الاداري الجديد لسنة ١٩٤٩ .

المطبعة الاقتصادية - بالرباط

رقم الرقابة (49—18)

العصبة المغربية الحرة لكرة القدم

فرع الرباط

مبارة الاحد ١٤ يناير ١٩٤٩

الرديف : حياة العلم ضد النجم على الساعة الثامنة ونصف

الاولى : حياة العلم ضد النجم على الساعة العاشرة وربع

الرديف : مجد الشرف ضد الفرج على الساعة الثانية عشر وربع

الاولى : هلال الاطلس ضد المحمدية على الساعة الثانية

الاولى : مجد الشرف ضد الفرج على الساعة الرابعة الا ربع

المعهد الرشيدي للموسيقى التونسية

كثيرا ما يظن اخواننا بالمغرب والجزائر ان اقتراحاتهم التي يوجهونها الى غيرنا تصلنا ويلوموننا على عدم اجابة طلبهم. لهذا تعلم جمعية الرشيدية كافة المستمعين بالمغرب والجزائر انها تهتم بجميع الاقتراحات الواردة عليها وتعطيها ما تستحقه من العناية على شريطة ان توجه جميع الاقتراحات الى :

المعهد الرشيدي للموسيقى التونسية

نهج الدريبة عدد ٧ بتونس

والمعهد لهم من الشاكرين

لجنة الدعاية



الادارة:
شارع بوانتي
تليفون 50-60
صندوق البريد 141
شيك بوسطو 6820
الرباط (المغرب الاقصى)




السنة الرابعة
عدد 734
الاحد
16
ربيع 1 1368
16 يناير 1949
الثمن 7 فرنكات

مجلس الامن ، خطر على الامن

لمراسلنا الخاص بالقاهرة

ورد في دستور هيئة الامم المتحدة ان اختصاص مجلس الامن يشمل كل قضية تهدد السلام العالمي ، وقد ذهب أعضاء المجلس منذ الف كل مذهب في تفسير معنى تهديد هذا السلام ، أو تعريضه للخطر ، لان كل عضو يفسر القضية التي تعرض على المجلس بحسب هواه ، وبذلك يقوم الجدال دائما حول هذا الموضوع ، كما حصل في قضيتي فلسطين واندونيسيا ، حينما عرضتا على المجلس ولسنا نحب ان نتعرض لموضوع من الموضوعات التي ناقشها المجلس لنعرف هل أخطأ أو أصاب في تقدير الخطر على السلام العالمي ، وانما نحب ان نعرف هل أدى هذا المجلس واجبه في صيانة السلام في العالم

أما من الناحية الواقعية فهناك حروب أومعارك مستمرة في أمكنة مختلفة من العالم : في الصين وفي اندونيسيا وفي فلسطين وفي اليونان ، إذن فلاشك أن المجلس لا يصون السلام من حيث الواقع.

ولكن الامر لا يقف عند هذا الحد اذ على من تقع مسؤولية هذه الحروب ، انها تقع على عاتق الدول الاستعمارية دون شك ، ولكن هذه المسؤولية تقع أولا وأخيرا على مجلس الامن ، فهو لم يعجز عن صيانة الامن كما يزعم بعض الكتاب ولكنه يجهل كيف يحفظ الامن من ناحية ولاعضائه من الاهواء ما يكفي لصرف النظر عن الامن وما يجب لحفظه من ناحية أخرى.

لم يجتمع مجلس الامن مرة واحدة منذ نشأ لصيانة السلام ، وانما اجتمع ليختلف أعضاؤه اختلافا لا يعرف المنطق حول صاحب الاختصاص في القضية المعروضة ، هل هو مجلس الامن أو محكمة العدل الدولية أو الجمعية العامة ويحاول كل عضو أن يجعلها من اختصاص احدى هذه الهيئات بحسب ما يقدر لدولته في ذلك من الكسب.

فاذا ما تم الاتفاق على المناقشة تبادل الاعضاء كلمات جارحة وتهما خطيرة ، وحاول كل واحد ان يستدرج المجلس الى اصدار قرار في مصلحته ، وكل عضو بعد ذلك من الاعضاء الخمسة الدائمين يعتمد على حق النقض (الفيتو) الذى يتمتع به

واذا ما حصل - وقلما يحصل - ان سلمت النيات ، ولم تكن هناك مصلحة مباشرة أو غير مباشرة لاحد الاعضاء ، فان الاساس الذى يناقش عليه الموضوع ليس هو احقاق الحق أو ابطال الباطل أو صيانة السلام ، وانما يتفنن الاعضاء في خلق الوسائل التى من شانها ان توفق بين الطرفين المتنازعين كما حصل في فلسطين ، فكان من ذلك ما مكن اليهود من الطغيان وقد دأب مجلس الامن فوق ذلك على الاعتراف بما يدعونه « الامر الواقع » فكان هذا الاعتراف تهديدا خطيرا للسلام وتشجيعا لكل من يريد أن يعبث به.

فما كادت هولندة تشعر بموقف الصهيونيين وما كسبوه بواسطة مجلس الامن حتى عرفت أنها غلطت يوم سمحت لاندونيسيا بان تكسب ما كسبته بواسطة مجلس الامن.

وكان أكبر عمل قام به المجلس هو تحقيق بعض أماني الجمهورية الاسيوية الناشئة.

(اقرا البقيه على الوجه الثاني)

في الجلسة النهائية للقسم الفرنسي لما يسمى بمجلس شورى الحكومة

مناقشة تقرير الصحة العامة

افتتحت الجلسة الختامية لما يسمى بمجلس شورى الحكومة (القسم الفرنسي) بتلاوة تقرير الدكتور جوني حول ميزانية ادارة الصحة العمومية فبدأ المقرر بملاحظة ضآلة حظ هذه الادارة في الميزانية العامة الذي يكاد لا يتجاوز ٥ ونصف في المائة ثم تعرض للظروف التي تقوم فيها هذه الادارة بمهمتها فذكر انه لا يوجد سوى ٢٫٥٤٩ موظفا من معالجين واداريين للقيام بـ ١١ مليونا من العيادات في السنة ومعالجة ٩٠ الف مريض يترددون على المستشفيات في كل سنة ويبلغ عدد الايام التى يقضونها فيها - مجموعهم - ١٫٨٣٠٫٠٠٠ يوم

وأخذ المقرر يقارن بين الحالة في المغرب وفرنسا ووجد انه بينما يوجد بفرنسا موظفان في الصحة لثلاثة مرضى لا يوجد بالمغرب موظف لثلاثة مرضى أما في انجلترا فلكل مريض نحو ثلاثة موظفين في الصحة وقد نسي المقرر أن يذكر ان في النسبة المذكورة مغالطة نظرا لكون موظفي ادارة الصحة غير موزعين على سكان البلاد على السواء فتصبح النسبة الحقيقية فيما يرجع للمغاربة أضعف بكثير مما ذكر

وختم المقرر بحثه بالكلام على البيانات الجديدة التى تباشرها ادارة الصحة مقترحا ان يعتبر في بنائها الفائدة اكثر مما يهتم بالظهر ومؤملا ان لا يكون تعارض بين المستشفيات المزمع انشاؤها وبين نشاط الاطباء الاحرار

وبعد التقرير وقعت مناقشة طالب الاعضاء خلالها ببعض الاصلاحات كتوسع نطاق التفتيش الصحي في المدارس ليشمل رياض الاطفال الفرنسية والاهتمام بملاجئ العجزة ورفع منحة مستشفى ماري فـ ي ولاحظ رفبومن القنيطرة ان قارئ تقرير الدكتور جوني يتمنى المرض ليعالج بالمستشفيات المنوى احداثها والتى يخشى ان تضايق الاطباء الاحرار فذكر ما يشاهده الزائر للمستشفيات المعدة للمغاربة حيث يترك الميت ساعات وسط المرضى ويعيش الاطفال والنساء بين القاذورات والاوساخ تحت رحمة ممرضين جفاة لا خلاق لهم يشتغلون وضعيتهم لابتزاز اموال المرضى مقابل كاس من الماء او حصة من الدواء

وقد اجاب مدير الصحة مطمئنا الاطباء بانه لا معارضة بين ادارته وبين نشاطهم خصوصا وهذه الادارة كثيرا ما تفضل استخدامهم في مستشفياتها ومستوصفاتها على جلب الاطباء الجدد وفي هذا خطر لاننا نشاهد اولئك الاطباء الاحرار في بعض الاحيان يستغلون وجودهم في المستشفيات العمومية للبحث عن الزبناء قبل كل شيء

وقد اعترف مدير الصحة بان الجهاز الصحي في المغرب يكاد لا يذكر لانه لا يوجد لحد الآن الا ٥٠٠٠ سرير لمجموع السكان في المستشفيات والمستوصفات وأن مدينة البيضاء لم يكن بها قبل إحداث المستشفى الذي تم بناء جزء منه في هذا الشهر الا ٣٥٠ فراشا لمجموع ٦٥٠٫٠٠٠ من السكان.

ميزانية الشبيبة والرياضة

وختمت الدورة بدراسة ميزانية الشبيبة والرياضة وبعد ما استعرض المقرر نشاط هذه المصلحة في سبيل الجمعيات الرياضية ومنظمات الشبيبة رأى نفسه مضطرا لتخصيص فصل لما تقوم به هذه الادارة في الاوساط « الاسلامية » يعني المغربية ولكنه نسي أن يذكر نسبة عدد الجمعيات المغربية الرياضية في مجموع المؤسسات الرياضية الاجنبية ولم يسعه عند الكلام على منظمات الشبيبة الا ان يذكر اولئك الاطفال الملحقين بالكشافة الفرنسية او الفرق الكشفية الحديثة اخيرا ببعض المدن والتي رضيت بوضعية تتنافى والكرامة المغربية وخضعت لنظام لا صلة بينه وبين المبادئ المتبعة في الكشفية العالمية وهذا تقهقر بالنسبة لما كانت وصلت اليه الكشفية الحسنية قبل منعها من ارتداء لبس الزي الكشفي سنة ١٩٤١

وفيما يرجع للمخيمات ذكر المقرر ان عدد « ايام المخيمات » وهو مضروب مدة المخيمات في عدد المخيمين بلغ ٧٢٫٠٠٠ بالنسبة للمغاربة و ٧٣٫٠٠٠ بالنسبة للفرنسيين وفي هذا مغالطة لان عدد المغاربة الذين ساهموا في المخيمات الصيفية لا يبلغ في الحقيقة الربع غير ان المخيمين المغاربة يقضون مددا اطول من رفقائهم الفرنسيين لمباشرة اشغال الحفر والبناء في تلك المخيمات توفيرا لنفقات التجهيز بينما يقضي الاخرون مددهم القصيرة في الراحة واللعب.

وفي نهاية المناقشة طلب المحامي رفيو ان تقع في المستقبل مناقشة ميزانية العدلية الفرنسية وطلب ان يهتم ببناء محاكم فرنسية لائقة بما يجب لهذه العدلية من الحرمة واحتج الدكتور جرنيى على عدم مبالاة الاعضاء بمناقشة الشؤون الاجتماعية وطلب قلب الترتيب في المستقبل حتى يبدأ بميزانيات الصحة والتعليم والشبيبة قبل غيرها

وطلب م. دوما وبريتى وضع نظام داخلي لما سماه بهذا « المجلس الاداري » وأخذ الكلمة المقرر العام متجها نحو « الحكومة المغربية » شاكرا لها مجهودها لتلبية مطالب الاعضاء واقترح استراحة قبل الختام

وبعد الاستراحة تكلم باسم القسم الفرنسي أوكوتوريى المقرر العام وأعرب عن اخلاص المجلس وولائه ولخص مطالب الفرنسيين وطلب من المقيم العام ان يعبر لجلالة الملك عن متمنيات القسم الفرنسي بمناسبة رأس السنة والعيد وشكر المقيم المجلس على عمله والذي يشبه عمل « برلمان صغير » ورفع الجلسة.

في حضرة صاحب الجلالة بالمسجد الاعظم في العاصمة

أتينا في عدد امس بوصف مجمل لمظاهر الحفاوة العظيمة التي استقبل بها سكان الرباط جلالة الملك المعظم - دام نصره وعلاه - بمناسبة تادية جلالته لفريضة الجمعة في المسجد الاعظم وانه ليسرنا اليوم كل السرور تعميما للفائدة ان نتحف قراءنا بملخص الخطبتين الرائعتين اللتين ارتجلهما في المسجد امام الميكروفون بفصاحته المعهودة صاحب السعادة نائب دولة الصدر الاعظم في المعارف الفقيه العلامة المقتدر السيد عبد السلام الفاسي

تحدث سعادة الوزير في خطبته الاولى عن الدعوة المحمدية فأوضح كيف كون الرسول صلى الله عليه وسلم امة « شعارها الاخلاص في الاعمال والصدق في الاقوال والعدل في الاحكام وخدمة الصالح العام مبدؤها الدعوة الى ضروب الاصلاح واسباب الفوز والنجاح غايتها انقاذ الانسانية من ظلم الجهالة العاتية امة هزأ ابناؤها بالمهالك ففتحوا الممالك وأمنوا المسالك ونشروا في الارض رحمة وعدلا وشملوها نعمة وفضلا ومحوا منها ضلالا وجهلا أيام كانت تئن من ظلم الظالمين وتتالم من بغي الباغين . قاموا وعلى ربهم يتوكلون ولدينه ينصرون وفي سبيله يموتون لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا ولا يطلبون مالا ولا عتادا »

ثم حض جنابه بعد ذلك الناس على جعل حياة الرسول صلى الله عليه وسلم وحياة السلف الصالح « مدرسة لتكوين الاخلاق العالية ، والمبادئ السامية ». ووجه الخطاب الى قادة الامة وعلمائها فقال : « ردوا الامة الى تعاليم دينها ، واحكام شريعتها . أيقظوها من غفلتها ، نبهوها من سكرتها ؛ عالجوا أمراضها الاجتماعية ؛ وأدواءها الروحية . اغرسوا في قلوبها حب الفضيلة ، والاخلاق الطيبة الجميلة ، فما سعادة الامم بكثرة أموالها ، ولا بقوة استحكاماتها ، وانما بابنائها المهذبين ، ورجالها العاملين ، ورؤسائها المخلصين . ادعوها الى تعلم القرآن ، ودراسته في كل آن ، فان الامة الاسلامية ، لا يمكنها الوصول لاى امنية ، الا اذا قرأت القرآن تدبرا وتلته تبصرا ، واقتطفت ثمار الحكمة من اشجاره ، ورياحين المعرفة من ازهاره حذروها من الاختلاف ، والتعصب الممقوت والاعتساف ، فان الامة اذا كثر اختلافها ، وتباينت اغراضها ابطأ إثمار اعمالها ، وانحلت عرى عزائمها . علموا بكل ما في استطاعتكم ، حاربوا الامية في بلادكم ، فالامة الغريقة في بحر الجهالة الفظيعة إذا ركبت من التعلم فلكا منيعة وجعلت اشراعها التمسك بعرى الشريعة لابد من ان تصل الساحل ويقبل بشير عزها الراجل

وساق جنابه في نهاية الخطبة الاولى آيات قرآنية واحاديث نبوية فمن الآيات قوله تعالى : يايها الذين آمنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم وقوله جل من قائل : يايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم. ومن الاحاديث قول الرسول صلى الله عليه وسلم فيما رواه ابو نصر في الابانة والديلمي في المسند عن ابن عمر رضى الله عنهما :

« اذا اراد الله بقوم خيرا اكثر فقهاءهم واقل جهالهم فاذا تكلم الفقيه وجد اعوانا واذا تكلم الجاهل قهر واذا اراد بقوم شرا اكثر جهالهم واقل فقهاءهم فاذا تكلم الجاهل وجد اعوانا واذا تكلم الفقيه قهر » وحديث الترمذي « يخرج في آخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين يلبسون للناس جلود الضان من اللين السنتهم احلى من العسل وقلوبهم قلوب الذئاب »

اما في الخطبة الثانية فقد ساق جنابه حديثا في موضوع العلم وانه « الميراث الذي خلفه الرسول » ثم اشاد باعمال سيدنا المؤيد بالله في الميادين الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والاحسانية وبالتشجيعات التي يبذلها دام علاه للمشروعات التعليمية والنهضات الاصلاحية وما يسعى فيه دائما من رقي البلاد ودعا لجلالته الشريفة بدوام النصر والتاييد.

م. شومان يعود الى باريس

بعد انتهاء محادثاته في لندن مع مستر بيفن

لندن ١٥ - غادر لندن صباح اليوم عائدا الى باريس م. روبير شومان وزير الخارجيه الفرنسيه وكان في المحطه لوداعه م. ارنست بيفن وزير الخارجيه البريطانيه وقد امضى الوزيران يومين في بحث الشؤون العالميه وصرح مستر بيفن في المحطه للمراسلين بقوله : لقد حضرنا مؤتمرا موفقا جدا وتوصلنا الى اتفاق كبير لا يعود بالفائده على بريطانيا وفرنسا وحدهما فقط بل وعلى اوربا والعالم باسره وقال م. شومان انه راض عن النتائج التي توصل اليها والتي كانت اكثر مما يامل.

حديث اليوم

رجوع الى القضية الفلسطينية

تجري الآن في جزيرة رودس مفاوضات بين السلطات العسكريه المصريه وممثلي الصهيونيين على يد وسيط هيئة الامم النيابة مفاوضات لتطبيق اوامر مجلس الامن في اقامة هدنه بمنطقه النقب بفلسطين. وهذه المفاوضات - كما قلنا - ترمي الى تنفيذ قرار مجلس الامن لا لعقد صلح كما سبق لهذه الجريدة ان عنونت به خبرا لها.

والانجليز - فيما يظهر - غير راضون عن هذه المفاوضات لانهم عقدوا العزم على منع الصهيونيين من احتلال النقب تلك المنطقه التي يريدون ضمها الى حليفهم عبد الله حتى يتسنى لهم ان يقيموا فيها مراكز ستراتيجيه تحمي مصالحهم في قناة السويس . وفي الاخبار التي وردت امس انهم اخذوا يلوحون الى مصر بعقد معاهدة جديدة ربما تنازلوا بمقتضاها عن بعض امتيازات للحكومه المصريه في السودان ويرجون مقابل ذلك ان تدخل مصر في حلف عسكري معهم.

الا انه اصبح لبريطانيا في تلك المناطق مزاحم عظيم وهو امريكا. وهذه لم تكشف بعد عن نياتها الحقيقيه في تلك المشاكل.

« العلم »

القوات الشيوعية الصينية تحتل مدينة تيان تسين

نانكين ١٥ - سقطت مدينة تيان تسين - وهي الميناء الكبير في شمال الصين - في يد القوات الشيوعية وكانت آخر الانباء من تلك المدينة تذاع من قنصلية الولايات المتحدة وجاء في هذه الانباء ان الفرق الشيوعية تتقدم في شوارع تيان تسين وقد اجتمع في نانكين اعضاء الوزارة الصينية وزعماء حزب الكيومنطنغ في قصر الرئيس تشان كاي شيك لبحث الشروط الشيوعية من اجل ايقاف القتال في جميع انحاء الصين وهذه الشروط التي اذاعها الزعيم الشيوعي ماوتسي تونغ تتضمن ما يلي :

١) محاكمة تشان كاي شيك كمجرم حرب
٢) الغاء الدستور الصيني
٣) الغاء المعاهدات المعقودة مع الدول الاستعماريه
٤) مصادرة رأس مال الحكومه التي وصفت بانها صوريه في الصين
٥) ادخال اصلاحات زراعيه.
٦) عقد اجتماع عام لتاليف حكومه ائتلافيه بدون مشاركه الرجعيين.

محادثات جزيرة رودس

رودس ١٥ - واصل الوفدان المصري واليهودي في جزيرة رودس المحادثات بشان النقب برياسة الدكتور بونش القائم باعمال الوساطة وبحثا في اجتماع يوم امس مجلس الامن القاضي بانسحاب القوات العسكرية الى مراكزها في جنوب فلسطين ومن المعتقد كما يقول المراسلون ان الوفدين المذكورين نظرا ايضا في مسالة القوات المصرية المحاصرة في منطقة الفالوجة وقد اتفقا في جلسة امس على عدم شن هجمات على بعضهما وعلى احترام المناطق التي تحتلها قواتهما في جنوب فلسطين ووصف الدكتور بونش هذا الاتفاق بانه خطوة الى الامام

وجاء من عمان ان مندوبا عن الدكتور بونش قد وصل اليوم اليها لسؤال الحكومة الاردنية عما اذا كانت راغبة في الاشتراك في محادثات رودس ويقال ان دعوة مماثلة قد وجهت الى كل من الدول العربية الاخرى

استقالة العضو الامريكي في لجنة التوفيق بفلسطين

لندن ١٥ - استقال العضو الامريكي في لجنة التوفيق التي ستسلم تدريجيا اعمال القائم باعمال الوساطة في فلسطين اما العضوان الاخران في اللجنة - التركي والفرنسي - فقد سافرا الى جنيف وورد من لندن ان محافلها السياسيه تاسف كثيرا لاستقالة العضو الامريكي من لجنته وترى ان هذا الامر سوف يؤدي الى تاخير وصول اللجنة الى فلسطين وقد قال متكلم باسم وزارة الخارجيه البريطانيه ان الحكومة البريطانيه تعتقد وجوب القيام بكل مجهود ممكن لضمان وصول لجنة التوفيق الى فلسطين باسرع ما يمكن

مؤتمر الدول الاسلامية

الرياض - علمت وكالة الانباء العربية ان وفدا من كبار علماء الحجاز سيسافر الى الباكستان في اواسط فبراير القادم ويراس هذا الوفد السيد محمد سلطان المعشاشي وسيحضر في مؤتمر الدول الاسلامية الذي سينعقد في كراتشي في غضون فبراير تحت اشراف جمعية الاخوة الاسلامية

نيويورك ١٥ - ألقت السلطات الامريكيه القبض على طائرة من قاذفات القنابل ذات محركين كانت تحاول الذهاب الى مصر رغما عن قرارات منع تصدير الاسلحه الى الشرق الاوسط كما

حيث ان الرقابة سمحت بنشر المقال الافتتاحي الذي أخرته بعدد امس فاننا نعتذر عن عدم نشر مقال الاستاذ غلاب الذي سبق ان اعلنا عنه فالى عدد مقبل

القائد الاعلى للدفاع الغربى فى لاهاي

لا هاي ١٥ - وصل اليوم الى لا هاي المارشال مونتغمري رئيس لجنة الدفاع في اتحاد غرب اوربا . ويصف المراسلون هذه الزيارة بانها غير رسمية. وقد اعلن امس في بروكسل وزراء الدفاع لدول الاتحاد الغربى قرارات مهمه بشان الدفاع عن دول الاتحاد وتم الاتفاق بينهم على الوسائل العموميه المشتركه لتجنيد وتدريب القوات المسلحه كما وافقوا على توصيات رؤساء اركان حربيه هذه القوات واعضاء مجلس المهمات العسكريه. واوضح وزير الدفاع الفرنسي ان مساله توحيد الاسلحه والمعدات الحربيه نالت كثيرا من الاهتمام.

شركة « ونستن تشرتشل »

لندن - علم في لندن ان مستر تشرشل زعيم المعارضه قد اذن بعد عودته الى بريطانيا بانشاء شركه يطلق عليها اسم « ونستن تشرتشل » وتعرف بحرف « V » (رمز النصر)

وستهدف هذه الشركه الى تخليد ذكرى الاشارة المشهورة التي كان تشرتشل يعد بواسطتها بالنصر وبالدفاع عن مبدا العدالة الدولية والسلم بين الامم وقد انشئت هذه الشركه الجديدة - التي لها صبغه دوليه - بناء على اقتراح صحفي وناشر لندنيين وستستعمل لاذاعه افكار تشرتشل من الناحيه لسياسه الخارجيه وبالاخص فيما يتعلق بالاتحاد الغربي

واشنطن - صدق مجلس الشيوخ الامريكي بـ ٦٨ صوتا ضد ٩ اصوات على مشروع القانون الذي يرفع راتب الرئيس ترومان السنوي الى ٧٥ الف دولار وقد حددت صوائر تنقل ترومان من جهه اخرى بـ ٥٠ الف دولار في السنه

قلاقل في جنوب افريقيا

لندن ١٥ - حدث اليوم مرة اخرى في شوارع ديربن القتال بين الهنود والمواطنين الافريقيين وقد ازدادت الحالة تفاقما وسوءا ويقدر عدد الخسائر في الثلاثة ايام الماضية بمائة قتيل والف جريح وكان معظم الضحايا من اعضاء الجاليه الهنديه التي تقطن في جنوب افريقيا وقد بدا القتال بين الطائفتين يوم الخميس الماضي على اثر الاشاعه التي انتشرت حول قتل تاجر هندي لطفل افريقي.

مقال حذفته الرقابة

اخبار المغرب

الرباط

يومه الاحد

احمد بن بركه والحاج محمد جوريو واحمد الفلوس ومكتب الفرع يتشرفون باستدعاء الاخوان والاقارب والاصدقاء للمشاركة في حفلة زفاف المهدي بن بركه واخيه عبد القادر والحاج عثمان جوريو وعبد الكريم الفلوس وذلك ظهر يومه الاحد ١٦ ربيع النبوي الانور على الساعه الثالثه بمنزل المرحوم السيد الصديق بركاش بدرب مولاي عبد الله

المجلس الاداري لفرع الدراجات التابع لجمعية الفتح

يتركب المجلس الشرفي من السادة : الحاج عبد النبي بناني ـ السيتل العيساوي ـ محمد الرايسي ـ عبد اللطيف بنسعيد ـ الحاج محمد العلمي

اللجنة الادارية

الرئيس : الشريف السليماني
خليفتاه : الجيلالي بن محمد ـ محمد بن عبد الكريم
الكاتب : صلاح الدين العيساوي
خليفته : عبد الكريم بن العربي
امين الصندوق : عبد الحميد الشيظمي
خليفته : عبد الكريم بوهلال
المستشارون : عبد اللطيف الغربي ـ الطاهر الشيظمي ـ عبد الكبير بن محمد ـ محمد مدون ـ مولاى احمد العمرانى

إعلان من الغرفة التجارية بالرباط

تعلن الغرفة التجارية الرباطية انه سيقع ـ بمكتب التجارة مع الحلفاء ـ بيع عدد من السيارات وكذلك بيع قطع الغيار ومجموعة من الآلات المستعملة بالمستودعات (اي الكارجات) يوم الثلاثاء ٨ فبراير سنة ١٩٤٩

هذا وان القوائم المتضمنة لجميع التفاصيل يمكن الاطلاع عليها في مكتب الغرفه بالرباط . مكتب الغرفه

اسفي

ذكرى الرسول الاعظم

منذ ما يقرب من الشهر والعلماء الاجلاء السيد ادريس بن ناصر والسيد عبد السلام المستاري والسيد الحسن واعزيز والسيد محمد السرغيني يقومون في ام المساجد بالقاء دروس ليلية وصبيحة العيد في مولد واخلاق وسيرة منقد البشرية من الظلم والاستعباد

وفي يوم الاربعاء ١٢ ربيع النبوى ما كادت الساعة الثالثة تدق حتي امتلا ضريح الشيخ ابي صالح ـ على اتساعه ـ وخارجه بالاف المدعوين للمشاركه في الاحتفال الباهر الذى اقامه فرع حزب الاستقلال لاحياء هذه الذكرى المعظمة فافتتح الحفل باى من الذكر الحكيم ثم نشيد ايها المسلم فخرا ثم انبرى امام مكبر الصوت السادة الخطيب المصقع محمد بن الطيب الوزاني والعلامه المصلح السيد عبد السلام المستارى مدير مدرسه النهضه والعدل السيد احمد الوزاني والاديب النشيط محمد السرغيني بالقاء كلمات موضوعها عبقرية محمد وسيرته ووجوب تخلق الناس باخلاقه واتباع سنته وكانت تخلل بالاناشيد وامداح نبوية ثم ختم الاحتفال بكلمة في الموضوع نفسه ارتجلها المصلح الغيور السيد ادريس بناصر واشاد فيها بوجوب تعليم البنت واخيرا تضرع الى الله ان يحفظنا في ولي نعمتنا الملك المعظم سيدي محمد الخامس وان يحفظه في ولى عهده المحبوب مولاي الحسن وفي سائر انجاله الكرام وان ينصر المجاهدين على الصهاينة وتفرق الجمع بنظام تام وسكينة

القنيطرة

رعب الاراجيف

ما كان لهذا اليراع ان يتحدث عن شيء يتصل باوهام الافكار وخيال العقول لولا ما شاهدناه من تطور هذا الوهم وخروجه عن المعتاد حتى غدا حقيقة ملموسة لها اهميتها وخطرها على الحياة الآمنة التى انقلبت بفعل اراجيف تذيعها الالسن وتلوكها الافواه هنا وهناك الى نوع من الخوف بلغ الى النهاية الامر الذي اضطرت معه الصحافة اليومية الى ان تتدخل وتعلن للناس عدم الانصات والمبالاة لما يروج رغبة في ارجاع الطمانينة والسكينة الى نفوس استولى عليها وسواس الخيال فتركها تتخيل اشباحا اصبحت الشغل الشاغل في البيت والشارع والنوادي والمجالس

والملحمة التى تدور عليها تلك الاباطيل ترجع الى حكايات غريبة فمن قائل ان الطبيب الفلاني ابصر في منزله شخصا غريب الشكل امره بتحضير ما يملك من المال ثم اختفى سريعا ولا يدرى ابلعته الارض ام صعد السماء ؟!

ومن يروي ان فلانة تسلمت رسالة تامرها بالحضور في منتصف الليل هى وما تملك من الحلى الى مكان يذكرون حدوده والا تعرضت بحياتها لخطر داهم وهكذا مما لا يعد ولا يحصى من احاديث او احاجي لونتها الاشاعات بالوان من المفاجآت والتقلبات حتى كانك تشاهد فيلما خطيرا في الحياة والهيء الذى نعجب منه هو مبلغ هذه الاشاعات في مجرى الحياة العادية حتى ان كل شيء تغير بعوامل التنقل والسريان فدور السينما طرا عليها فتور في الداخل والدخل بسبب انحباس الناس في منازلهم وانكماشهم في بيوتهم وقاية من مصادفة الطريق وحتي ان استئناف الشغل في الادارات لا يبتديء الا بعد الاصغاء الى ما لاحظه كل في ليلته وما سمع عن جيرانه وما اعد لهذا المنتظر من قوة وسلاح

ولا غرابة في ان تتخذ ادارة الامن ازاء هذا الوضع الغريب اجراءات البحث والتمحيص فتكثر من حراسها نعم لقد استفاد الامن من هذه الحركة افادة عظيمة حيث لم يبق منفذ لدى لص او مجرم يتسرب منه والحقيقة ان هذه الاشباح التي كثر الحديث عنها اشباح لصوصية ظهرت على المسرح من جديد لتعكير الامن واختلاس الاموال ونهب الاعمار وستتوصل محافظة الامن للقضاء عليها اذا قامت بواجبها

« شبل معمورة »

مذكرة

طبيب الاحد :

ـ بالرباط : الدكتور جان ميشل ساحة الجنرال باطن تلفون ٩٢ - ٢٣ الصيدلية الجديدة شارع بول دومير .
ـ بالبيضاء . الدكتور كينط ر والدكتور باكي بثكنة رجال المطافيء تلفون : A ٠٤-٦٨ الصيدليات : الحنش ـ الفرنسية اميل زولا ـ المعارف ـ درب سيدنا ـ السلام

انقطاع التيار الكهربائي

ينقطع التيار الكهربائي صبيحة هذا اليوم بالرباط في الاحياء التالية : (من ٣٠ ٦ الى ٣٠ ١١) .
شارع بتي جان ـ شارع شالة ـ شارع جوفر ـ شارع لامارن .

الدار البيضاء

ملاحظة

يلاحظ في بعض الاحياء « مسايد » يقرا فيها الصبيان على الطريقة القديمة رافعين اصواتهم ببعض الآيات او مترنمين ببعض الحروف الهجائية وهو شيء يبشر بان القرءان ولغته ما زالتا والحمد لله موجودين في كل ناحية وانه لا سبيل للقضاء عليهما باي حال الا ان الحالة ـ اي حالة الاطفال في هذه المسايد ـ تبعث على الاسف الشديد فقد راينا البعض المسايد يضم عددا عديدا من الاطفال وهم متزاحمون يضع احدهم ركبته على ركبة الاخر ويضيق احدهم من مزاحمة جاره وكلهم في حانوت ضيق في غاية الضيق ويمكن ان نتصور حانوتا لا يتجاوز اربعة امتار يضم ما يفوق الخمسين طفلا وهو يضمها بالرغم عنه وفي الشكل الذي اشرنا اليه انفا وفي ذلك ما فيه من تاثير على الحالة الصحية والحالة الذهنية للطفل ومن هذا النوع من المسايد عدد غير قليل وطبيعي ان جميع هؤلاء الاطفال يعتبرون في حكم الضائعين من عدة جهات ونحن لا ننكر ان تكون هناك « مسايد » تعلم اطفالنا القرءان ولكننا نريد ان يراعى في تعليمهم المحافظة على صحتهم لان البقاء على صحتهم يمكن معه تعديل قيمهم الذهنية وتغيير حالتهم الطفلية اما ان تدهورت حالتهم الصحية واصابها انحراف عسر التغيير والتعديل وصعب التقويم لذا فاننا نلفت نظر من يهمهم الامر ليقوموا بما ينبغي القيام به حتى تنطمس هذه الحالة ويرتاح الاطفال من هذا الضيق الذي يعيشون فيه ويتحملون اضراره فيما بعد

« افق »

المطبعة الاقتصادية ـ بالرباط
رقم الرقابة (49—19)

مجلس الامن خطر على الامن

(تتمة ما نشر على الوجه الاول)

وكانت اكبر غلطة ارتكبها المجلس عطفه على الصهيونيين ، واصداره الاحكام التى ساعدتهم على ان يثبتوا اقدامهم ضد العرب ، فقد ادركت هولاندا ان اليهود كانوا ابعد منها نظرا ولذلك ارادت ان تصلح غلطتها فانقضت على اندونسيا واحتلتها ذلك الاحتلال الغادر الشائن الذي اطلع عليه القراء وبذلك لم يسر المجلس في طريق حماية الشر فحسب وانما شجع على هدم ما عمله من خير ايضا

ان في كل طلقة نارية تهديدا للسلام في اية بقعة من بقاع العالم مهما كانت بعيدة فقد كانت الحروب الصغيرة هى التى جمعت الوقود للحربين العالميتين السالفتين وها هو ذا مجلس الامن يقف مكتوف الايدي امام الحروب الصغيرة التى يجمع فيها الوقود لاشعال الحرب العالمية الثالثة وفي الوقت نفسه ينصرف عن هذه الحقائق الواضحة ليناقش مناقشة بيزنطية معنى تهديد السلام في العالم

وهناك جانب آخر لمجلس الامن يقرب به المسافة بين العالم والحرب ، هو هذا الجو من التوتر الذي خلقه اعضاؤه بسبب التهم التى يتبادلونها ، والعبارات النابية السوقية التى يقابل بها بعضهم البعض كانهم الصعاليك والمطامع الجشعة التى تضطرم بها صدورهم كانهم الذئاب كل ذلك خلق جوا من التوتر في نفوس الشعوب وهو الجو الذي ينذر بهبوب الحروب ويمهد لها السبيل وبذلك اصبح مجلس الامن بمثابة مسرح عالمي يلعب الممثلون فيه شعور الحقد والضغينة بين النظارة في تلك الرواية المنكرة التى يمثلونها

تلك صورة مختصرة عن مجلس الامن وجنايته على الامن فقد اصبح من الواضح انه يعمل الان عن شعور وعن غير شعور لتقريب المسافة بين الحرب العالمية الثانية والثالثة

أتى على الشر القائم فقلنا عسى ان يحفظ العالم من شر جديد ثم نشا الشر الجديد فقلنا عسى ان يكون قد اجتهد واخطا الصواب ولكنه في الاخير بدا في مظهر المشجع على الشرور فلم يعد لنا مناص من ان نقول : لا سبيل الى اطالة فترة الامن الا بالقضاء على مجلس الامن

وان هناك عشرات من الحلول يمكن الوصول بواسطتها الى حفظ السلام العالمي ، ولكن الدول الكبرى المتهمة يجب ان تتنحى عن كراسي القضاة لاجل تحقيقها ، ولا سبيل الى ذلك ، واذن فدع العالم المنكود يشق طريقه بالحديد والنار الى ان يحترق او يصل الى عالم يسوده السلام

عبد المجيد بن جلون

* تعزية *

احمد بن عيسى الروداني البونوني يتقدم بتعازيه الحارة الى السيد محمد بن حمان بوفة آبيه المرحوم السيد حماد حسينه الروداني البونوني ويرجو من الله ان يلهم عائلته الصبر والسلوان وان يتغمد الفقيد برحمته





الادارة:
شارع بواتي
تليفون 50-60
صندوق البريد 141
شيك بوسطو 8820
الرباط (المغرب الاقصى)

حرب المبادىء والافكار

بقلم الاستاذ عبد الكريم غلاب

تتجه الجماعات في حياتها – كما يتجه الافراد – اتجاهات مختلفة تفضى بهم الى غايات متباعدة. وقد كان الدين ثم الوطنية أساساً لهذا الاختلاف. وأخيرا جاءت المذاهب الاجتماعية الجديدة فكانت مبعث هذا الاختلاف الناشب بين الشعوب والحكومات منذ ابتداء القرن الحالى. وليس يعنينا أن نعرف فلسفة هذه المذاهب ولكن الذى يهمنا هو أن المومنين بها اختلفوا اختلافا شديداً أدى بهم الى صراع عنيف نشأت عنه الحرب الماضية وقد تنشأ عنه حرب مقبلة. ولعل أصحاب هذه المذاهب يؤمنون بان حياة إحداها لا تتم الا بانـدحار المذاهب الاخرى وذلك ما يؤدى بهم الا غزوها في عقر دارها. وهو سر ما نرى من فكرة الشيوعية الدولية، ومن قيام روسيا السوفياتية بنشر مذهبها من شرق الارض الى غربها. وخطتها فى ذلك ترمى الى اقناع أهل هذه البلاد بآرائها فى الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية قبل ان تغويهم بالثورة على حكومتهم الشرعية واقامة حكومة شيوعية تدين بالولاء لروسيا السوفياتية.

هذه الخطة التى اتبعتها روسيا دفعت كثيراً من الحكومات المهددة الى محاربتها وصد عدوانها. ولكن اختلفت البلاد في طريقة الدفاع ضد الشيوعية. فكثير من الحكومات اشهرت الحرب على الشيوعيين المحليين وأصدرت قوانين تحرم بها أى نشاط يقوم به هؤلاء وزجت باصحاب هذه الافكار فى السجون والمعتقلات. وقد نجد عند بعض هذه الحكومات نصا فى الدستور يكفل الحريات العامة الا ما يتصل منها بنشر الافكار الهدامة وفى مقدمة الذين اتخذوا هذه الخطة فى محاربة المبادىء الشيوعية البلاد العربية كمصر والعراق وشرق الاردن وبعض البلاد الاسلامية كتركيا

والاتجاه الثانى فى محاربة الافكار الشيوعية يقوم على أساس الصراع الحزبى فالاحزاب الديموقراطية مثلا – أو من تسمى نفسها ديموقراطية – تقوى نفسها بمساعدة من الحكومات وتحاول ان تهزم الاحزاب الشيوعية وتقضى على أنصارها ويظهر ذلك واضحاً في الحركات الانتخابية ولعل أقوى مثل لهذا الاتجاه هو ما حصل في ايطاليا وفرنسا فقد كادت الاحزاب الشيوعية أن تستولى على مقاليد الحكم لولا ما تقوم به الاحزاب الاخرى من مجهودات لاضعاف نشاطها والقضاء على نفوذها.

والاتجاه الثالث – وهو اصلح هذه الاتجاهات – يقوم على اساس عملى واقعى فيرصد المآخذ التى تاخذها الشيوعية – مثلا – على الحكومات الرأسمالية ويتتبع المداخل والكوى التى تدخل منها الشيوعية الى أفكار الجماهير فيصلح ما فسد منها. ويتجه الى الحياة الاجتماعية فيعالج مشاكلها على أساس المصلحة العامة ويهتم بالطبقات الفقيرة. وخاصة طبقات العمال وارباب المهن يهيء لهم حياة رغدة تقيهم مايقومون به من مجهودات شاقة في سبيل المجتمع وتهيىء الثقافة لجميع المواطنين لا يفرق بين غنيهم وفقيرهم ويحمى المواطنين الفقر والعوز والمرض بهذه الخطة استطاعت كثير من الحكومات ان تسد الطريق فى وجه الشيوعية مثلا واستطاعت ان تقضى على وسائل الدعاية الهدامة التي تتبعها الشيوعية الدولية بين الجماهير ولعل اوضح مثل لذلك هو سويسرا وانجلترا وامريكا ونستطيع ان نجد فى البيان الاخير الذي القاه الرئيس ترومان في الكونجريس الامريكى مثلا واضحا لهذا الاتجاه فقد طالب الرئيس البرلمان الامريكي بتنفيذ الاصلاحات الاتية: رفع الحد الادنى لاجور العمال.. ايجاد ارباح أوفر للعاطلين والمسنين والمرضى والمقعدين. ايجاد نظام للضمانة الصحية يكفل لكل امريكى الحصول على عناية طبية جيدة. فتح مدارس جديدة فى اسرع وقت. ثم اقتراحات اخرى باصلاح الاقتصاد الامريكى تمنعه من الانهيار وتجعله يكفل لكل المواطنين الامريكيين الاستفادة منه (البقيه في ص ٢

حديث اليوم

حذفته الرقابة

مجلس سلامة عسكرى

بغرب المانيا

برلين ١٧ .. اعلنت سلطات الاحتلال الغربيه الثلاث فى المانيا تشكيل «مجلس سلامه عسكري» مهمته ضمان بقاء غرب المانيا غير مسلحه. ويتركب هذا المجلس من ثلاثه اعضاء الاول امريكى والثانى بريطانى والثالث فرنسى تعينهم فى مهمتهم هيئه من الخبراء العسكريين والاقتصاديين.

وورد فى البلاغ الصادر فى برلين بهذا الشان ان المنظمه المشار اليها ستقوم بتنفيذ التقدم الاقتصادي والعلمي اذا كان هذا التقدم سلميا

وقد قرر تشكيل «مجلس السلامه العسكري» المذكور مندوبو الدول الست فى مؤتمرهم الذي عقدوه فى لندن فى العام الماضى.

حكومة جنوب افريقيا

تعين لجنة لتحقيق اسباب الاضطرابات

لندن ١٧ .. عينت حكومه جنوب افريقيا لجنة تحقق قضائيه فى اسباب الاضطرابات التى جرت فى ديربن فى الاسبوع الماضي بين الهنود والوطنيين الافريقيين. وقد هدأت الاضطرابات الا انه مازالت تجري بعض الحوادث المصطنعه فى اماكن مختلفه ويبلغ عدد الهنود الموجودين فى المعسكرات الاثنتى عشرة ٣٤ الف هندي. اما عدد الضحايا الهنود فبلغ ٤٠٠ شخص والقى القبض على مايقرب من ٥٠٠ شخص.

لتعزيز الاقتصاد البريطاني

لندن ١٧ - اعلنت صباح اليوم صحيفه «الدالي تلغراف» ان سور ستافورد كريبس وزير الماليه البريطانيه يهيىء الان استعراض عام للبرامج الطويله الامد والمتعلقه ببرنامج النهوض الاقتصادي البريطاني والاوربي لمدة اربع سنين وتقول نفس الجريدة انه ستفتح المناقشه فى مجلس العموم حول هذا الموضوع قبل نهايه الشهر الجاري ويدرس الخبراء الان الاقتراحات التي يمكن ان يستوجبها قرار ادارة مشروع الانعاش الاوربي وبرامج الثمانيه عشر دوله اخرى المستفيدة من المساعدة لامريكيه ويقال انه بالرغم من العدد الكبير من هذه الاقتراحات فانه لن يدخل اي تغيير على المبادئ الاساسيه للبرنامج البريطاني

حفلة شيقة

اقام (رقابة) بالرباط ظهر يوم الاحد حفله شيقه بمنزل المرحوم السيد الصديق بركاش بمناسبة زفاف الاخوان المهدي بن بركة واخيه عبد القادر والحاج عثمان جوريو وعبد الكريم الفلوس وقد حضر هذه الحفله جم غفير من مختلف المدن المغربيه وشاركت فيها نخبه من اجوق العدوتين وجوق من فاس.

وليلة امس اقام حضرة (رقابة) مادبة فاخرة على شرف المتزوجين

و«العلم» بهذه المناسبه تتقدم لحضراتهم بتهانيها الخالصه راجيه لهم مستقبلا زاهرا وحياة طيبة.

اجتماع القسم المغربي لما يسمى بمجلس شورى الحكومة

فى الساعة العاشرة من صباح امس افتتح القسم المغربى لما يسمى بمجلس شورى الحكومة بتلاوة ترجمة نص الخطاب المقيمي الذي سبقت تلاوته امام القسم الفرنسي ثم تلي تقرير مدير المالية الذي سبق ان نشرنا خلاصته وعقبه التقرير العام الذي قدمه للمجلس السيد عبد الله الزواوي رئيس الغرفة الفلاحية لناحية الرباط والغرب ووازان وسننشر ملخصه فى عدد مقبل

جلسة العشي

وفي الساعة الثالثة والنصف استونف الاجتماع وبدات المناقشة فلاحظ السيد محمد الزغاري ان الاعتمادات المستهلكه في الادارة بلغت ٧٠ في المائة من مجموع الميزانيه وان هذا المبلغ هائل لا يتناسب مع مداخيل هذه البلاد وهذا الامر سيؤدي الى حالة سيئة وقد كان من الواجب ان يسير المغرب على قدر استطاعته وان يهتم ايضا بالميدان الاجتماعي فاجابه مدير الماليه بان الزيادة التي وقعت في الميزانية غير مخوفة لانها لم تقع في الميزانية العاديه ثم اكد سعادة المقيم بان ميزانية فرنسا تبلغ الف مليار عن اربعين مليونا من السكان وانه قد يكون من الواجب اذا اعتبرنا النسبة ان تبلغ الميزانية مائتي مليار فاجابه السيد الزغاري بان المغرب ليس له وسائل لتحمل هذه النفقات الباهظة ولكن المقيم أكد ان المغرب له من الموارد ما يساعده على تحقيق التوازن فى ميزانيته ثم طلب السيد الزغاري ان ينقص من اعتمادات بعض المرافق لزيادتها في مرافق اخرى كالتجهيز الاجتماعي الذي لا تكفي المبالغ المخصصة له لاسيما وان المغرب لا يزال فتيا يتطلب تجهيزه مجهوداً خاصاً،

ثم اكد السيد محمد اجانا انه متفق مع زميله السيد محمد الزغاري وان التكاليف الجبائية هذه السنة ثقيلة لاسيما فيما يخص الترتيب نظرا لرداءة المحصول والفلاح المغربى لا يمكنه ان يؤدي حتى خمسين فى المائة مما سيطلب منه فقرره السيد عبد الله الزواوي ملاحظا ان ما يقارب السبعين في المائه من البهائم قد ضاع فاجاب المدير بان وفيات البهائم كثيرة ولاحظ الزواوي بعد ذلك ان الجباة يسجلون الان عدد البهائم دون ان يعتبروا ما يطرأ بعد التسجيل من وفيات وان من المناسب تاخير التسجيل ثم لاحظ السيد الحاج الطاهر التاغي ان الادارة تاخذ للفلاح جميع ما لديه وانها تركت له هو ٢٥ فى المائة لانه عضو فى مجلس الشورى ثم طلب السيد المرنيسي ان يشارك نواب الغرف الفلاحية فى مراقبة عمليات حجز الحبوب حتى لا يقع حيف من طرف المراقبين ثم طلب العضو المذكور اعفاء ارباب العائلات من بعض هذه التكاليف الفاحشه فاجابه المقيم بان ذلك يقتضي وجود سجلات الحالة المدنيه ثم طلب السيد عبد الله الزواوي اعفاء الفلاحين الصغار الذين ليس لهم سوى هكتار او هكتارين من تكاليف الترتيب.

ثم ابدى السيد محمد الزغاري موافقته على ما ورد في التقرير من ضرورة منح رواتب شهرية معينة للقواد واعوانهم فى مقابل جمعهم للترتيب بدلا من تخويلهم نسبة مئوية لاسيما وان هؤلاء نابهم خلال السنة الماضية فى النسبة المئوية ٣٠٠ مليون ثم طلب السيد عبد الله الزواوي تعديل الضريبة الشخصية فاجابه مدير الداخلية بانه سيعوض هذه الضريبة بضريبة نقدية تدريجيا وفي النواحي التي يمكن فيها ذلك لان الخدمة الشخصية ضرورية في بعض النواحي حيث سيسترسل العمل بها ثم طلب السيد الحاج محمد بن عبد الجليل اعفاء المعوزين من الضريبة الشخصية لان الفقراء عادة لا يؤدون ضريبة لاسيما وان هؤلاء الفقراء يضطرون فى مدة الخدمة الشخصية الى ترك عائلاتهم تموت جوعا وربما اضطروا الى قطع مسافات شاسعة للوصول الى ميدان الاشتغال ثم طالب السيد الحاج عمر السبتي ان يتم تطور المغرب الاقتصادي بفضل الانتاج المغربى ثم تطرق الى ضريبة المعاملة فاكد ان هذه الضريبه لا ينبغي ان تدفع الا فى الجالب والانتاج ثم عند البيع (واحد فى المائة في كل مرة) ولا ينبغي اقتضاؤها فيما يخص العروض وغير العروض. لاحظ انهم اتفقوا مع مدير الماليه على أن لا تؤدى هذه الضريبه الا مرتين وان مداخلها ستعوض المليار والمائه والخمسين مليوناً التي كانت تدرها حقوق الابواب فلا ينبغي اذن ان تفوق مداخيل العوض موارد المعوض منه ثم اكد جوابا عما صرح به المقيم من ان المداخيل يجب ان تتضاعف ثلاثة أضعاف ان هذه الضريبه الجديدة ستسبب فى زيادة ثمن المعيشه وان الذي سيتحمل عبئها آخر الامر هو المستهلك ولاحظ السيد محمد العراقي أن ضريبة المعاملة ستتمخض عن خلل في توازن اثمان البضائع لان بعض البضائع ستؤدي الضريبه عنها مرة واحدة واخرى عدة مرات فاجاب مدير المالية بان ما يقال من ان ضريبة المعاملات ستدر ما سيتراوح بين ثلاثة مليارات واربعة - ليس محققا ثم ذكر ان هذه المداخيل ستصرف على البلديات وانه اذا ما درت الضريبة الجديدة اكثر من مليارين فسينقص منها لان البلديات لا تحتاج لاكثر من مليارين ثم طلب السيد محمد بناني قصر الضريبه على الجالب حيث يؤدي اثنين فى المائه مرة واحدة ويكون ذلك كتجربة لينظر هل ستدر هذه الوسيلة ما تحتاج اليه البلديات وقد ايد كثير من الاعضاء فكرة اداء الضريبه دفعة واحدة ومرة واحدة سواء واحد او اثنان فى المائة فاجاب مدير الماليه بان ذلك مناف لعقد الجزيرة بحيث يمكن للدول الموقعه على هذا العقد ان تحتج على هذه التعاريف الجديدة المفروضة على الايراد وفى الساعة السادسة الاربع استراح المجلس مدة وجيزة

ثم استونفت المناقشة فقدم السيد الدهان من الرباط اقتراحا طلب فيه ان يزود اعضاء المجلس بنظرات عامة عن اعمال اللجان التابعة للمجلس وان يقع احداث مكتب لتزويد الاعضاء بالمستندات اللازمة فى الميدان الاقتصادي لاسيما فيما يخص المواضع المثبته في محاضر جلسات اللجنه الاقتصاديه فاجاب الكاتب العام بان هذا الاحداث سيؤدي الى نفقات جديدة ثم اثار السيد محمد الزبزي مساله العمله فاكد ان التضخم زاد بما قدره خمسه ملايير وان انخفاض من قيمه العمله المغربيه ادى الى غلاء وان الواجب يقضي بجعل حد لهذا الصعود لاسيما وان المغرب يستورد من الاقطار ذات العمله القويه لذلك فان التخفيض يزيد في خصاص الميزان التجاري ثم لاحظ السيد محمد العراقي ان مدير الماليه وعد الاعضاء بان التخفيض الاخير من شانه ان يؤدي الى تحسن الميزان التجاري وقد وقع العكس حيث بلغ هذا الخصاص ٥٥ في المائة ثم اكد ضرورة سلوك سياسه اقتصاديه محليه لان ما يوافق فرنسا قد لا يوافق المغرب فاجاب المدير بان الخصاص في الميزان التجاري طبيعي لان المرحله التي يجتازها المغرب مرحله تجهيز وان هذا الخصاص قد عوض بفضل مايرد على المغرب من رؤوس اموال اجنبيه

وهنا اكد مدير الماليه ان ارتفاع الاثمان المتزايد هو الذي حتم تخفيض العمله لانه اذا ضربنا مثلا بالولايات المتحدة مثلا وجدنا ان الاثمان فى امريكا زادت منذ عام ١٩٣٩ بمائتين وثلاثين فى المائة بينما زادت في المغرب فى نفس المدة بـ ٢١٠٠ في المائة وفى نفس الوقت لم ترتفع قيمة الدولار بالنسبة للفرنك الا ست مرات ثم طمن المدير الاعضاء فيما يخص مستقبل العملة المغربية وتطرق بعد ذلك السيد محمد العراقي الى مسالة اعانة فرنسا للمغرب البالغة ١٦ مليارا على حد قول المدير فاوضح ان عجز المغرب فى النقود الاجنبية لا يسدد فى الحقيقة من الاعانة الفرنسية ولكن من ثلاثة موارد: وهي اعانة مارشل (١٥ ملايير) وموارد الصادرات (مليارات) والواردات بدون عملة (ثلاثة ملايير) ثم طلب السيد عبد الله الزواوي الغاء ضريبة ستة فرنكات المفروضة على السكر والتي تدر ستين مليونا لان الذين يؤدونها هم صغار المستهلكين والسكر بالنسبة لهؤلاء مادة حيويه لان جلهم يتعيش منها فاجابه المدير بان الزيادة راجعة لكون ثمن السكر المستورد قد زاد بـ ٤٠ في المائة فى محل صنعه وقد لاحظ السيد محمد العراقي ان ثمن الكيلو من السكر قبل الحرب كان يقدر بربع اجر العامل اصبح اليوم يقدر بخمسين فى المائة من هذا الاجر واكد عضو آخر ان سكان البادية لم يستطيعوا هذا الشهر شراء السكر نظرا لارتفاع ثمنه وبصدد حقوق الابواب لاحظ السيد ابن الحبيب ان الناس ما زالوا يؤدون خمسة في المائه فى جرطية فاس فاجاب مدير الداخليه بان هنالك مصاريف تؤديها البلديه فهي لذلك تتقاضى هذه التعاريف فرد عليه العضو المذكور قائلا بان البلديه لا تؤدي عن الجرطيات اية مصاريف ثم لاحظ ان الناس لا يزالون يؤدون علاوة على ذلك ٢٠ فرنكا عن جلود البقر و١٠ فرنكات عن جلود المعزي وخمسه فرنكات عن البطاين وفرنكين عن كل كيلو مصبن من الصوف وفرنك عن كل كيلو غير مصبن وخمسه فى المائه فى اسواق الفرش وسوق الخشب والزيتون والضأن فاجابه المدير بانه سينظر في المساله لحذف ما يلزم حذفه ثم لاحظ عضو آخر ان اللحم يؤدى عنه فى الرباط خمسه في المائه علاوة على الزيادة لفائدة الجمعيات الخيرية ثم لاحظ المدير جوابا عن سؤال القاه عليه الحاج عمر السبتي ان الذي يؤدي الواحد فى المائه عن بيع ومبادله العقارات هو السمسار لا رب الملك واستنكر احد الاعضاء كون الادارة طلبت من التجار ضرائب عن ارباحهم منذ ثلاث سنوات بعد ان سكتت عن ذلك هذه المدة والمبالغ التى ترتبت بسبب هذا التاخير فى ذمة صغار التجار ثقيله لاسيما وان هؤلاء يستنفدون ذلك القليل من الارباح التى يحققونها فى معيشتهم فاجابه المدير قائلا بانه سيخفف من ذلك على الضعاف ثم طلب السيد الحاج محمد بن عبد الجليل رفع اساس ضريبه الارباح بحيث لا يؤديها الا من جاوزت ارباحه ١٤٠ الف فرنك فى السنه مع مراعاة صوائر التاجر (اسقاط عشرة في المائه) فقبل المدير رفع هذا الاساس مؤكدا ان الضعفاء ان يؤدوا سوى ثلاثه فى المائه ولاحظ المدير ان من المستحيل التخفيف من مجموع الضرائب لان للدوله مصاريف هي مضطرة لتحملها فاجاب السيد محمد الزغاري ان الضرائب هي ضروريه لامحاله ولكن الذي نطلبه هو العدل في توزيعها ومراعاة حالة الناس ثم طلب السيد الحاج عبد الحميد ابن عبد الجليل ان يعفى من الضريبه جميع الصناع الذين يشتغلون في الشارع وفي الدكاكين لان جميع الصناع يتخبطون اليوم فى حالة سيئة لا يستطيعون معها تحمل ضرائب استثنائية ثم اعلن احد الاعضاء ان فى الدار البيضاء صناعا اجبروا - مهددين بالحجز - على اداء ما يزيد على المائة والاربعين الف فرنك بينما لا يتجاوز راس مالهم عشرين الف فرنك فاكد السيد عبد السلام كديرة ضرورة اعفاء جميع الصناع الذين يشتغلون بايديهم من الضرائب لانهم لا يربحون حتى ما يتعيشون به.

ثم استفسر السيد محمد الزغاري عما يقصد به المقرر العام من ضرورة ايقاف سيل هجرة البدويين الى المدن فاجاب المقرر العام بانه يريد ان تتحسن حالة العامل الفلاحي وترفع اجرته ويزاد فى حصص تموينه حتى لا يضطر الى مغادرة البادية ولكن السيد محمد الزغاري لاحظ ان الفلاح هو الذي يجب عليه ان ينظر بعين الرحمة الى عامله حتى لا يضطر الى الفرار منه واللجوء الى المدن اما تدخل الحكومة في هذا الامر فلا موجب له وايد اعضاء آخرون مبدأ ابقاء حرية هجرة العمال البدويين الى المدن او الى مناطق اخرى بالبادية ولاحظ مولاي عبد الرحمان بن هاشم ان ضريبة السكنى يجب التخفيف منها وان يرفع اساس هذه الضريبة عشر مرات وان لا يزيد حدها الادنى على مائه وعشرين فرنكا لاسيما وانها لا تدر على الميزانيه العامه سوى ثمانيه ملايين لانه لا معنى لتزايد قيمتها مع بقاء اساسها كما كان من قبل حيث اصبح سكان النوايل والاكواخ مجبرين على ادائها فاجابه المدير بان قدر هذه الضريبه ثمانية وستون مليونا وكلها تدخل فى صناديق البلديات ولاحظ عضو آخر ان سكان الخميسات وسيدي سليمان وازرو والحاجب وسيدي قاسم وتفلت يؤدون في آن واحد ضرائب السكنى والمباني والاذن فاجابه المقيم ان المراقبات المحليه ستجري تحقيقا في هذا الباب حتى لا تؤدى هذه الضرائب فى آن واحد ثم استنكر السيد ردكو ان ارباب الاملاك ينتحلون شتى الاسباب لطرد المكترين وان الواجب يقضى بجعل حد لهذه الحالة وان لا يخرج المكتري الا لاسباب يحددها القانون واكد السيد احمد السبتي ان السبب في توقف سوق المنتجات المغربيه الى الخارج هو ارتفاع الضرائب التى تبلغ ١٥ في المائه في حين ان الصانع لا يربح اكثر من خمسه في المائه.

ثم رفعت الجلسه في الساعه الثامنه مساء

ملك اليونان

يطالب بانتخاب رئيس الحكومة

اثينا ١٧ .. طلب الملك بول.. ملك اليونان .. من زعماء الاحزاب البرلمانيه العشرة الذين وافقوا على تشكيل حكومة ائتلافيه فى اليونان ان ينتخبوا رئيسا لهذه الحكومه. وقد ترك هؤلاء الزعماء امر اختيار الرئيس للملك بول.

نتيجة الأسبوع الرياضي

نخبة المغرب تهزم نخبة وهران

الفتح ينتصر على المغرب

نازلت يوم الاحد الماضي النخبة المغربية نخبة وهران بملعب فيليب وقد توفق المسيو روزيبي في هذه المرة إلى الطريقة المثلى التي ينبغي ان تؤلف بها النخبة المغربية وذلك بان وضع كل حرف في محله فتبين بجلاء ان النخبة المغربية يجب ان تركب كما ركبت في هذه المرة وان يستمر هذا التاليف زمنا طويلا ما دامت العناصر هي هي حتى يقع بين افرادها ارتباط وتنسيق محكمين أكثر فعلا مما ظهر في يوم الاحد

ومعلوم ان النخبة المغربية كانت تتركب كما يلي :

حارس المرمى : بوتيبي

الظهيران : هازا وعباس

خط الدفاع : كابريرا ، جلاوي ، روسيل

خط الهجوم : تيتو ، ادريس ، عبد السلام ، الريسبو ، الشتوكي

وبدا الصراع بدون حدة في اول الامر إلا ان الهجمات المتوالية من لدن خط الهجوم المغربي طورت اللعب من مرحلة الى مرحلة ولعل الايام القليلة التي قضاها الفريق المغربي في هابة اكدال أفادت خط هجومه بعض الشيء فبها تسنى له ان يضبط بعض هجماته . الا ان خط الدفاع الوهراني كان لا يفتأ رادا الهجمات خصوصا منه الظهير قاسم ، ومر الشوط الاول كله في أخذ ورد وفي تبادل الهجمات . مع ملاحظة ان كلا من تيتو والشتوكي والريسبو وعبد السلام ارعبوا حارس المرمى الوهراني مرات متواليات ، ولكن « البخت » لم يساعدهم في جميعها .

وعند استئناف الشوط الثاني شدد الفريق المغربي هجماته ، فشدد الفريق الوهراني من جهته خط دفاعه وصمد هذا الاخير واستمات . وظهر لنا ان الوهرانيين قد أخذوا يفقدون الاسلوب الكلاسيكي الذي امتازوا بالاحتفاظ عليه في الشمال الافريقي ، ولم يبق منهم واحد يمثل ذلك الاسلوب اللهم اذا استثنينا « ريبول » مساعد س د ج الايمن

وفي الدقيقة السبعين من الشوط الثاني قام خط هجوم المغرب بعملية فيما بين اقطابه حيث دحرج الريسبو الكرة نحو الشتوكي وقذفها هذا الاخير قذفة لم تكن تامة فاتمها تيتو واودعها داخل هدف الوهرانيين فكانت تلك هي الاصابة الاولى

ولم تمر على هذا الحادث الا دقيقتان اثنتان حتى توفق الريسو الى تقنية الاولى بثانية

وما ان مرت ثلاث دقائق اخرى حتى كانت الكرة امام مرمى الوهرانيين في رجل الشتوكي فراوغ بها الظهير الوهراني الا ان هذا فضل ان يستعمل طريقة « المنجل » فحصد رجل الشتوكي حصدا وهرانيا وكان الحكم لها بالمرصاد فامر على الفور بضربة جزاء قذفها الشتوكي نفسه على الطريقة التي ابتكرها لنفسه في كيفية ضربة جزاء وكانت تلك ... الاتي

ولم يحدث بعد ذلك اي حادث يستحق الذكر سوى ماكان من هجومات الفريق المغربي التي كانت في الاخير تصطبغ بصبغة الدلال والغنج ان صح ان يكون في الكرة دلال وغنج

وكانت المباراة ممتعة في الجملة ، وابدى كل من هازا وجلاوى ما لفت الانظار واعني ان كلا من الرجلين قام بدوره احسن قيام اما عن النخبة الوهرانية فان كلا من ريبول وقاسم كانا في فريقهما كما كان هازا وجلاوى في النخبة المغربية

الفتح ينتصر

هذا ولم تخل مباراة الامس دون اجراء بعض المباريات فيما يخص بطولة القسم الممتاز .

فلقد تقابل نادى الفتح مع المغرب وكان يوم برازهما يوما مشهودا ومن المعلوم ان الفرقتين كانتا قد تعادلتا في مباراة الذهاب ، كل مرة

ولكن أشبال الفتح توفقوا في هذه المرة الى سحق نادى المغرب باربعة أهداف في مقابل « لاشيء » وهو حادث يدل على ان « الفتح » ربما يكون قد قرر أن « يتحزم ويتشمر » لان الوقت ضاق فنرجو ان يعقب انتصاره هذا سلسلة اخرى من الانتصارات .

... والوداد في الدراجات

كما اجريت مباراة في سباق الدراجات شاركت فيها عدة فروع لمختلف نوادى المغرب ، وقد فاز في قطع هذه المسافة ثلة الوداد التي تتكون من الميلودى بن زيان وادريس والعربى ، فللمتسابقين الوداديين تهانئنا .

دار للطلبة التونسيين بفرنسا

يتضمن الرائد الرسمي التونسي الصادر أخيرا امرا عليا في اقرار المنحة المقدمة من طرف الحكومة التونسية الى حكومة باريس لاستحداث الدار التونسية بحي الطلبة بعاصمة فرنسا . وسوف تشتمل الدار التونسية على ١٢٥ غرفة مؤثثة والمقرر ان تبلغ الاعتمادات اللازمة لتشييد الدار ١٢٠ مليونا من الفرنكات . وتخصص ٥ ملايين لتعهد الدار بالتنظيف والاصلاح وتسديد المصاريف الطارئة . وتلتزم الحكومة التونسية بايجاز تشييد العمارة في ظرف ثلاثة أعوام وسوف تحول ملكية العمارة الى جامعة باريس وتخصص لايواء الطلبة القادمين من المملكة التونسية .

تقدم الشيوعيين بالصين

نانكين ١٧ — ذكر الشيوعيون انهم احتلوا تانغ شكو وهو الميناء الواقع في المحيط بالقرب من مدينة تيان تسين وان قوات الحكومة الصينية نزحت عن هذا الذي كانت تدافع عنه وباحتلال تانغ كونغ يكون شمال الصين كله باستثناء مدينة بينيغ تحت سيطرة القوات الشوعية .

الحكومة تدرس شروط الصلح

نانكين ١٧ — عقد حزب المارشال تشان كاي شيك اجتماعا في مدينة نانكين لدرس شروط الصلح التي وقعها الشيوعيون ، ولم يتوصل هذا الحزب الى قرار ما ولكنه علم انه سيجتمع مرة اخرى يوم الخميس القادم

مسألة فلسطين في الصحف البريطانية

لندن ١٧ — خصصت جميع الصحف اللندنيه باستثناء صحيفتي « الدايلي هرالد » « والدبلي ميرور » مقالات عديدة واستعراضات صحفية للمساله الفلسطينيه وبلاخص الانتقادات الموجهه ضد سياسه مستر بيفن وتعتقد هذه الصحف بوجه عام انه ستجري بمجلس العموم لدى افتتاحه غدا مناقشه معجله بطلب من عدة نواب لجميع الاحزاب فقد كتبت جريدة « الدايلي تلغراف » تقول ان هذه اول مرة ستقع في البرلمان انتقادات عديدة وعامه وتعرضت جريدة « نيوز كرونيكل » للارتباك الذي تبديه صحف المعارضه فيما يتعلق بموقف مستر بيفن اذ كتبت تقول : ان عددا كبيرا من اصدقاء وانصار مستر بيفن يخشون بطبيعه الحال ان تتحرج حاله وزير الخارجيه البريطانيه الى درجه تقديم استقالته لرئيس الوزارة واكدت صحيفه « الدايلي كرافيك » من جهتها ان « القضيه الفلسطينيه دخلت في مرحله دقيقه الى درجه ان المحافظين قد يجدون انفسهم مرغمين لسحب التاييد الذي اعطوه باخلاص لحد الان الى مستر بيفن .

وقالت جريدة « الدايلي وركر » خلافا لصحيفه « الدايلي مايل » التي كذبت الاشاعات القائله بان سير ستافورد كريبس ووزراء بريطانيين آخرين قد يعلنون معارضتهم لسياسه مستر بيفن فيما يتعلق بفلسطين ان الحمله الشعواء الموجهه ضد سياسه بيفن الخطيرة قد زادت خلال عطله البرلمان .

حرب المبادئ والافكار

(تتمة المقال الافتتاحي)

هذا الاتجاه الثالث - الذي راينا مثلا منه في امريكا هو خير مقاومة للافكار الهدامة واحسن اتجاه للمحافظة على النظام الاجتماعي للدولة . وهو مثال يصح ان يتبع في محاربة الافكار والمبادئ ولسنا في حاجة الى التدليل على فشل الاتجاهين الاولين في محاربة المذهب الشيوعي

في هذه الكلمة ضربنا مثلا بالمذاهب الاجتماعية الحديثة وبالاخص الشيوعية ولكننا نقصد الى المبدا العام في حرب المبادئ والافكار فليس من المصلحة في شيء ان تستعمل القوة للقضاء على الافكار الجديدة وان يغني كبح الحريات لا الضغط والارهاق واقامة العراقل في وجه الاتجاهات الجديدة فان التجربة تدل على ان ذلك لا يزيد المبادئ الا انتشارا ولن تستطيع ان تقضي على افكار غيرك اذا ما عارضته بالقوة واتبعت معه الطريق السلبي الذي لا يؤدي الا الى تباعد الشقة بينك وبين خصمك والاتجاه الثالث الذي اشرنا اليه والذي يقضي باصلاح الاخطاء والاعتراف بالحق واتباع منهج جديد في معالجة مشاكل الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية هذا الاتجاه هو الكفيل بتقريب وجهات النظر لانه يقوم على فهم صحيح لافكار الناس وتقدير لتفكير الاخرين ولعله ليس من الغريب ان تتبع هذا الاتجاه الامم الديموقراطية التي تفهم معنى هذه الكلمة فهما صحيحا اما الذين لا يساعدهم تفكيرهم على هذا الفهم الصحيح فليس لنا الا ان نرجو لهم التوفيق والسداد .

محاكمة شيوعيين بامريكا

نيويورك ١٧ - بدأت اليوم في نيويورك محاكمة ١٢ زعيما شيوعيا من بينهم امين سر الحزب الشيوعي الامريكي ورئيس تحرير جريدة « الدايلي ووركر » وهؤلاء المحاكمون متهمون بالتآمر لقلب حكومة الولايات المتحدة .

اخبار المغرب

سلا

العميان يقرأون والمبصرون « يتصعلكون »

قرانا في بعض الصحف هذا الخبر احدث مركز خارج مدينة سلا لتدريب العميان على بعض الاشغال اليدوية وتلقينهم اياها وبهذه المناسبة اقترح احد المعلمين الفرنسيين ان تضاف الى هذه المبرة مسئلة تلقين هؤلاء العميان مبادئ القراءة وربما سيلبى هذا الاقتراح لان الذي فكر في ان يجد للعميان الآت يباشرون بواسطتها الاشغال التي يستعملونها لا يصعب في حقه ان يوجد لهم معلمين يدربونهم على مبادئ القراءة ونحن لا نحسد هؤلاء العميان فالله يفتح ابصارهم وبصيرتهم ولكننا نستغرب من كون المسئولين لا يتاخرون من مد يد المساعدة لمن يفكر في مثل هذه المشاريع بينما لا يجدون في نفوسهم حاجة مما اوتوا لان يمدوا شيئا من هذه المساعدة الى اطفالنا الذين لهم عيون مفتوحة بحمد الله « تخطف البركوكش من القدرة » كما يقولون انهم يتمتعون ببصر حاد كما انهم يتمتعون بفكر حاد كذلك وينتظرون من يستغل هذا البصر وذلك الفكر الحادين ويطول انتظارهم فلا يجدون الا جهودا يبذلها رجال من بني جلدتهم تشمل البعض منهم ويضيق نطاقها عن ايواء البعض الآخر نظرا لقلة الوسائل من جهة ولما يضعه « بعض الناس » في طريقهم من احجار ابتغاء ان يعثروا فيها وهكذا يبقى هذا البعض محروما « يتصعلك » في الطرقات فتفسد اخلاقه الى ان يصبح فريسة للبوليس الذي يمعن في طرده ملصقا به عدة تهم فيزج بعضه في السجن يتلقى مبادئ المقامرات ويتخرج من السجن مجرما بدل ما ان يخرج من المدرسة متعلما وهو يتمتع بجميع اعضائه

افلا يعد هذا من الشطط الذي لا يعلى عليه ؟

ان كثيرا من الفصول التي تمثل على مسرح هذه البلاد تعد فصولا مؤلمة ولكن منها ما يكون المه اكثر ووقعه أكثر ووخزه اشد ومن هذه الفصول هاته الغريبة التي لم نات بها من مخيلتنا ولم نخترعها من عندنا وانما هي واقعة من الوقائع

نعم ان العميان يتدربون على الاشغال اليدوية وينتظر ان تبتكر طريقة لتعليمهم مبادئ القراءة وربما سيصبح الاقتراح امرا نافذ المفعول بينما اولادنا واطفالنا يتصعلكون بعيون مفتوحة وكلما لفتنا الانظار لحالتهم تفلسف المسئولون ليقدموا لنا في كل سنة عذرا انه والله لشيء مؤلم ومؤلم جدا

« البصير »

المطبعة الاقتصادية - بالرباط

رقم الرقابة (49 — 21)

طنجة

اجتماع المجلس التشريعي

بعد زوال الامس اجتمع المجلس التشريعي بطنجه واحتوى محضر الجلسه على المذاكرة في المسائل التاليه :

. اعادة النظر في كناش الشروط المتعلقه بسمسرة عقدة امتياز شركه الحافلات

- النظر في مشروع ميناء طنجه

وعند افتتاح الجلسه قدم الرئيس للاعضاء الممثلين الامريكيين الجدد الذين انتخبتهم الجاليه الامريكيه بطنجه لتمثيلها في المجلس

ارتفاع اثمان المكالمات التلفونية

بقرار من الادارة الدوليه بطنجه اصبح ثمن المكالمات التلفونيه ابتداء من فاتح يناير الجاري كمايلي :

الاشتراك الشهري ٢٥ بسيطه ثمن المكالمه يتراوح من ٠,٤٠ الى ٠,٦٥

كما صدرت قرارات جديدة في رفع اثمان استهلاك الماء والكهرباء

الدار البيضاء

ذكرى المولد

اقيمت بعد زوال يوم الاحد الماضي حفلة رائعة احياء لذكرى مولد سيد الكائنات وذلك بمنزل الفاضل الغيور السيد احمد بن دلة .

وقد حضرها جمهور غفير من مختلف انحاء المدينه وضاق المكان رغم اتساع جوانبه ولاحظنا ان المكان مزين باجمل الرسوم اصحاب الجلالة وانجاله الكرام وكان المصور احيدو صاحب تصوير « الاطلس » يطوف بآلاته ليلتقط المناظر التي تزوق اطلسه

وحوالي الساعة الرابعة افتتحت الحفلة بشيء من الذكر الحكيم ثم تقدم الى منصة الخطابة جناب الاستاذ السيد الهاشمي الفيلالي وارتجل كلمة بين فيها المقصوده من اقامة هذا الحفل ثم استعرض بعض مواقف الرسول وحلل الجوانب الانسانية في الرسالة المحمدية ولما انتهى من كلمته اعطى الكلمة للاستاذ عبد الكريم غلاب الذي تحدث عن سمو الرسالة المحمدية وسمو مبادئها وبعده اعطيت الكلمة للاستاذ عبد الكريم بن ثابت فاستنهض همم المسلمين لان يكونوا مسلمين حقا وصدقا وبعده ألقيت كلمة الاستاذ ابن الحسن زياد في مقارنة عالم ما قبل المولد مع عالم اليوم وعند انتهائها تقدم العلامه سيدي الرشيد الدرقاوي فتحدث عن الانقلاب الذي احدثه مولد الرسول والح في وجوب الرجوع الى السيرة المحمديه للاقتباس من هديها وبالسير على ضوئها

ثم قام مرة أخرى الاستاذ الهاشمي الفيلالي ليعلن ختام الحفله بكلمه مؤثرة حث فيها الحاضرين على التمسك بالصبر الذي تمسك به النبي واصحابه للوصول الى هدفهم المنشود

وبينما هو يلقي كلمته اذ فاجا الحاضرين الاستاذ الحاج عمر بن عبد الجليل وعندئذ تخلص الاستاذ الهاشمي الى التحدث عن هذه المصادفة التي كانت من باب التفاؤل كافال . واعطى الكلمة للاستاذ الحاج عمر فوقف مبينا للحاضرين ان طريق المثل العليا طريق صعب في كل زمان ومكان والرسالة المحمدية نفسها وجدت عقبات في طريقها فيجب علينا ان نستمسك بحبل الصبر حتى نصل بحول الله الى تحقيق رغباتنا

وهكذا ختمت الحفلة وتفرق الحضور وعلى وجوههم علامات الفرح والسرور

حركة المرسى

جلبت مرسى الدار البيضاء خلال شهر دجنبر المنصرم ما ياتي :

٣.٩٣٥ طنا من البطاطس ، ١٣.٦٠٧ اطنان من السكر ، ٨٣٤ ٨ طنا من القهوة ١.٩١١ طنا من الشاى ، ٨٩ طنا من الزيت النباتية ، ٤٠٥٦ اطنان من الخشب ١٢١٣ طنا من الزيت المعدنية ، ٣٨٦٧ طنا من الحديد ، ٧٣ طنا من الصابون ٧٥٧ طنا من الاثواب

وصدرت خلال نفس الشهر مايلي :

١١ طنا من الشمع ١٦٥ طنا من الصوف الخام ، ١٨٦ طنا من البيض ، ٨٥ طنا من الجلود ٨٦٧ طنا من الشعير ١٢ طنا من الذرة ٥٢٤ طنا من الفول ٢٠٨ طنا من العدس ١٦٨ طنا من الحمص ١٩٨٤ طنا من اللوز ١١٩٨ طنا من زريعة الكتان ١٠٤٨ طنا من القرشي ٥٨٠٠ طن من الفوسفاط العالي ٥٢٠ ٣٨ طن من مختلف المعادن

سير البواخر

وصلت باخرة هولندية من ميناء بوردو وعلى ظهرها آلات وصناديق من الحليب و٣١٥ طنا من الخشب وغير ذلك من المواد كما وصلت باخرة سويدية من روان وعلى ظهرها ٣٤٧ طنا من المواد واخرى من مرسيليا تحمل ٣٠٠ طن من البضائع وقدمت سفينة من طنجه تحمل ٤ سيارات و٥٠ طنا من المواد

وسافرت الباخرة « دجيني » وعلى ظهرها ٦٥٣ شخصا و٥٠ طنا من الفواكه كما غادرت الميناء الباخرة مراكش إلى بوردو وهي تحمل ٢٤٥ مسافرا و٢٥٠ طن من الفواكه وغير ذلك من المواد وسافرت سفينة اسبانية الى دانكيرك وعلى ظهرها ١٠٠٠ طن من المواد واخرى فرنسية الى بولوني وهي تحمل ٤٥٠٠ طن من المنغانيز وغادرت الميناء كذلك سفينة هولندية نحو مرسيليا تحمل ٦٠٠ طن من البواكير واخرى هولندية وهي تحمل ٢٠٠ طن من مختلف المواد

حادثة سيارة

اصطدمت سيارتان قرب عين السبع الاولى تقل اربعة من البحارة الامريكيين والاخرى تقل ثلاثة من اليهود المغاربة وقد جرح جميع الركاب ونقلوا الى المستشفى في الحين

الأوراق المالية المزورة

وقع العثور في يوم واحد بالبيضاء وفاس على ورقتين نقديتين من فئة ٥٠٠ فرنك وفي الحين وقع اعلام الشرطة

البيضاء — إعلان

محمد بن عبد الله النفيفي الساكن بدرب الطلبه زنقة رقم ٢ الدار 24 واحمد بن دحان الآسفي الساكن بالدار رقم 19 بنفس الدرب والبلدة يعلنا للعموم انهما اصبحا كاخوين متفقين بعد الخصام الذي كان وقع بينهما وانه لا مسئولية للواحد على الآخر والسلام .

البيضاء — استدعاء

السيد محمد بن عبد الوهاب اوقش يتشرف باستدعاء جميع اصدقائه واصدقاء شقيقه السيد احمد لوقش لحفلة قران الاخير التي ستقام بعد ظهر يوم الخميس ٢٠ ربيع النبوي بمنزل الشريف مولاي احمد لصقلي بساحة مسجد جلالة الملك سيدي محمد بدرب السلطان بالدار البيضاء

الاشتراكات

من سنة فرنك 2000

من 6 اشهر 1000

من 3 اشهر 550

قيمة تغيير العنوان 50 فرنكا

توجه قيمة الاشتراكات مباشرة الى مدير الجريدة

عبد الجليل القباج

الاعلانات :

يتفق في شانها مع الوكالة المغربية 50 شارع بوييرو بالبيضاء

بالرباط مع فرع الوكالة بادارة « العلم »

« AL-ALAM »
Rue de Poitiers - RABAT

Adresse télégraphique
ALALAM — RABAT





السنة الرابعة
عدد 736
الاربعاء
19
ربيع ١ 1368
19 يناير 1949
الثمن 7 فرنكات

الادارة:
شارع بواتي
تليفون 50-60
صندوق البريد 141
شيك بوسطو 8820
لرباط (المغرب الاقصى)

"تشيسطي"

الاسبان ولا سيما سكان النصف الجنوبي من بلادهم شغوفون بالنكتة والدعابة وهم يسمون ذلك في لغتهم «تشيسطي». والتشيسطي يكون عندهم بالقول وبالفعل. فاي كلام مضحك أو عمل مخز يقوم به احدهم هو عندهم نكتة أو تشيسطي كما قلنا وليست تخلو نكتهم القولية من بعض الحكمة اما الفعلية فلا تكون عادة الاخالية مما الفه الناس من ضروب الآداب والاخلاق وذلك ما يستوجب الضحك في كلتا الحالين.

وحتى يفهم القارىء ما نقصد اليه نروي له هنا تشيسطي اسباني هو واحد من آلاف لا يفتأ الاسبان يروونها في اجتماعاتهم وسهراتهم. قالوا: كان ثلاثة من رجال المظلات: الماني وايطالي واسباني يطيرون فوق جبهة القتال الروسية أثناء الحرب وعليهم ضابط فقال هذا للالماني: بامر من الفوهرير الق بنفسك! فلم يتردد الالماني بل انتصب توا ورمى بنفسه. ثم التفت الضابط للايطالي وقال: بامر الدوتشي الق بنفسك! فراح لايطالي يقدم رجلا ويؤخر أخرى ويطل من الطائرة فيركبه الفزع ولكنه في الآخر لم يجد بدأ من أمر زعيمه فرمى بنفسه. ثم التفت الضابط الى الاسباني وقال: بامر من الكاوديو الق بنفسك! غير ان الاسباني لم يتمامل بل اكتفى بان قال ومن هو الكاوديو حتى يصدر الي أوامره؟ فليصدرها الى ... ان كانت له ...! (هكذا يروونها) ولكن الضابط واجهه بقوله: انما أنت جبان تخاف فثار الدم في عروق الاسباني ورمى بنفسه من الطائرة ولكن.. ولكن بعد أن نزع المظلة عن كتفه!!!

إنك متى روي لك مثل هذا التشيسطي لا تستطيع ان تملك نفسك عن الضحك سيما اذا كان الراوي اسبانيا وكانت الرواية بلغة القوم. ثم هو ليس يخلو من حكمة فانت ترى فيه ان الالمان يغلب على طبعهم الامتثال لاوامر رؤسائهم مهما كانت وهذا ما لا يشك فيه أحد، وان الطليان يغلب على طبعهم الجبن إلا أنهم لا يحجمون عن الامتثال وان في النهاية. وهذا كذلك حق معروف فيهم. وان الاسبان شجعان ما في ذلك ريب إلا أنها شجاعة يغلب عليها التهور كما يغلب على سائر أفعالهم اذ ليس يعرفون للنظام وامتثال الاوامر ووضع الاشياء في مواضعها معنى. ويكفى ان يكون هذا التشيسطي وآلافا غيره من وضعهم هم ويتسلون به هم ليحكم عليهم الغير بما يحكمون به هم أنفسهم على أنفسهم.

لم يكن قصدنا حينما تناولنا القلم للكتابة ان نروي لقراء العلم دعابات الاسبان ونكتهم بل انما خطر ببالنا ما أسلفناه حينما قرأنا في جريدة فاريلية تصدر بتطوان افتتاحية تحاول الرد على كلمة نشرتها العلم بقلم صديقنا الاستاذ عبد الكريم بن ثابت في عددها رقم ٧٠٦ تحت عنوان «ابن تطوان المختار!».

ولقد قرأت هذا الرد ثلاث مرات فخرجت في كل واحدة منها بنتيجة واحدة، وأنا أتحدى كل من يعرف اللغة الاسبانية ان يكذبها. وهذه النتيجة هي ان ذلك المقال كتب اولا بالاسبانية ثم ترجم الى العربية او ما يمكن ان يسمى عربية ونشر في الجريدة المذكورة لقد ابدلت كل كلمة فيه بمرادفتها الاسبانية من غير تقديم أو تاخير الا في مواضع قليلة فطلع المقال اسبانيا ناصعا فصيحا بينما هو في نصه العربي يضم مثل هذه الفقرات الركيكة: «... ونتمنى ان نعمل بالترفع عن المصالح الخسيسة مثل ما يعمل الرجل الذي هاجمته». وهى فقرة تكادلا تفهم غير أنها ان حولت الى الاسبانية كلمة كلمة تطلع ناصعة لا غبار عليها. «أولئك الذين يعملون ضد وحدة الامة باخلاقهم السيئة» ولاشك ان كلمة الاخلاق هنا في غير محلها وان كلمة الاصل كانت تشير الى السلوك. ولئن جاز ان نطلق كلمة واحدة في الاسبانية على الاخلاق وعلى السلوك فان الكل منهما كلمة خاصة في العربية «... ولكن بفضل الاستعباد الذي تعنيه أصبح الشعب يتقدم شيئا فشيئا في طريقه الى المثل الاعلى باتحاد وتضامن مع أسبانيا التى تعطف على مغربنا العزيز. واذا فرضت علينا الظروف في يوم ما ان نصلح شيئا فسنقوم به بانفسنا فنحن التطوانيون (كذا) لا نحتاج الى نصائح وهذه فقرة ثالثة لا أريد أن أطيل بالتعقيب عليها بل أترك للقراء ان يتذوقوها بانفسهم، وحقا لقد خابت لغة الضاد ان كان في مثل هذه الفقرات سليقة عربية محضة.

وكل هذا انما يرجع لاسلوب الكتابة. اما اسلوب التفكير فزيادة على انه بين في بعض ما اسلفناه من فقرات الا انه ابين في مثل هذه الاخرى - «حقيقة واحدة جاءت في مقال حضرة الكاتب وهي ان تطوان توجد في قبضة فاريلا نعم ليست تطوان وحدها بل حتى ناحية جبالة واللكوس وغمارة والريف والكرت نعم ان فاريلا يستعبد المنطقة الخليفية ولكن استعباده

(البقية على الوجه ٤)

حديث اليوم

حذفته الرقابة

بيفن يجيب عن عدة اسئلة
تتعلق بالشرق الاوسط

لندن ١٨ - تكلم اليوم مستر بيفن في مجلس العموم فوعد بالقاء بيان مسهب حول القضيه الفلسطينيه في اقرب وقت ممكن وقال انه ستجري بالمجلس في الاسبوع القادم مناقشة مسالة فلسطين.

وكان مستر تشرتشل - زعيم المعارضه ومستر ديفيس - رئيس حزب الاحرار قد تقدم كل منهما باسئلة إلى مستر بيفن وقد صرح هذا الاخير أثناء إجابته مستر تشرتشل بان الحكومة البريطانيه على استعداد للسماح للاجئين اليهود في قبرص بالذهاب إلى فلسطين حالما تهيء السلطات اليهوديه وسائل النقل لهم وقد سال مستر تشرتشل وزير الخارجيه البريطانيه عما إذا كان لديه بيان او ايه حقائق تتضمن معلومات عن الحوادث التي وقعت في الشرق الاوسط، فرد عليه مستر بيفن قائلا إنه نظراً للحملات التي وجهت لسياسة الحكومه البريطانية فانه يعد بان يدلي ببيان واف في أقرب وقت مستطاع وأردف يقول: إن بريطانيا والولايات المتحدة قد استخدمتا نفوذهما للوصول الى تسويه دائمه للمشكله الفلسطينيه وانه يرى ان ايه مناقشه تجري في مجلس العموم في هذا الوقت التي تدور فيه محادثات رودس قد يكون لها اثر ضار.

ولما اعلن وزير الخارجيه البريطانيه ان بلاده تسمح لليهود الذين هم في سن الجنديه والموجودين الان في قبرص بالسفر الى فلسطين قام مستر تشرتشل وقال ان هذا الامر لا يتناسب والاعمال السياسيه الخطيرة التي قام بها مستر بيفن واضاف ان المعارضه ستطلب اجراء مناقشه في الاسبوع القادم ولكن من المستحب ان يسبق ذلك بيان من بيفن.

وعندئذ نهض مستر ديفيس - رئيس حزب الاحرار - فتوجه بالسؤال لمستر بيفن قائلا لماذا ارسلت القوات البريطانيه الى شرق الاردن ومصر وفلسطين فاجاب مستر بيفن باسطا وجهه نظر الحكومه التي تقول بان رغبه شرقي الاردن ومصر رغبه لا يمكن رفضها خصوصا وان بريطانيا تربطها بهاتين الدولتين روابط عسكريه وقال انه لم ترسل ايه قوات بريطانيه الى فلسطين ومضى مستر بيفن في كلامه فذكر ان بريطانيا ليست مرتبطه بالتزامات تقتضي منها الحصول على الموافقه من مجلس الامن كما انها ليست خاضعه للالتزامات التي تقتضيها معاهداتها وقرارات هيئه الامم المتحدة

وصول وفود مؤتمر آسيا

دلهي ١٨ - وصلت الى دلهي جميع الوفود المشاركه في مؤتمر الدول الاسيويه الخاص بدراسه العدوان الهولندي على الجمهوريه الاندونيسيه. وقد جرت بعد ظهر اليوم اتصالات شبه رسميه بين هاته الوفود.

روما ١٨.. تنتظر اوساط روما بكثير من الاهتمام الاجتماع الذي سينعقد غدا في لندن بين مستر بيفن وسفير ايطاليا في بريطانيا.

اجتماع القسم المغربي لما يسمى بمجلس شورى الحكومة

جلسة الصباح

استانف القسم المغربي لما يسمى بمجلس شورى الحكومة اجتماعه فطلب السيد محمد المرنيسي إيضاحات حول مساعدة مارشال ومدة القرض ومداه فاجابه مدير المالية بان هذه المساعدة قرض طويل الاجل تؤدي عنه فائدة ضئيلة ثم طلب السيد عبد الله الزواوي أن تصرف العشرة ملايير أي مبلغ مساعدة مارشال في ميدان التجهيز وذلك بعد إدماجها في الميزانية وهنا لاحظ السيد الحاج عمر السبتي انه سبق تشكيل لجنة للنظر في اعانة مارشال وان هذه اللجنة لم تجتمع لحد الان واحتج على كون القررات تظل حبرا على ورق ثم اثار السيد محمد الزغاري المسالة التي وردت في التقرير وهي تحسين الحالة البدوية واحداث قرى وطرق ومستشفيات ومدارس في البادية واستفسر السيد احمد الزبيدي الادارة عن موقفها من اجور الموظفين المغاربة التي سبق للمجلس ان طالب بتحسينها وتسويتها باجور الموظفين الاجانب فاجابه الكاتب العام بانه ستصدر عما قريب قوانين ولكن العضو المذكور رد عليه بانه قد صدرت لحد الان قرارات حول التعويضات العائلية وفي هذه القرارات حيف لان المغربي لا يتقاضى بمقتضاها تعويضات إلا عن اربعة اولاد فقط في حين ان الموظفين الاجانب يتقاضون تعويضات عن جميع ما لديهم من اولاد فتعلل الكاتب العام بعدم وجود الحالة المدنيه» عند المغاربة ولكن السيد احمد الزبيدي لاحظ بصدد الاجانب الذين يتقاضون تعويضات اضافية» عن الاغتراب انه لا معنى لوجود فرق بين موظفي المغرب ماداموا كلهم يتقاضون مرتباتهم من الميزانية» المغربية»

[رقابة]

ثم لاحظ ان المتقاعدين الاوروبيين تزاد لهم عن كل اربع سنوات بخلاف المغاربة» وألح في المطالبة» بتوسيع نطاق الموظفين المغاربة» المندرجين في السلك العام وبعد ما اجاب المقيم العام بان المسالة» مسالة كفاءة واهلية» رد عليه السيد احمد الزبيدي بان هنالك عناصر من الموظفين الفرنسيين لا شهادة لديهم كرجال البوليس وهم مع ذلك يتمتعون بامتيازات السلك العام بينما يهمل موظفون مغاربة» رغم ما لهم من شهادات

ميزانية الكتابة العامة

وبعد تلاوة التقرير افتتحت المناقشة» ولاحظ السيد محمد العراقي ان مصلحة» الترجمة» والطبع في مجلس الشورى لا تقوم بواجبها كما ينبغي وطلب السيد الحاج حميد ابن عبد الجليل ان يترجم دفتر الميزانية» الاكبر إلى اللغة» العربية» لانها لغة» البلاد ولان البلاد بلاد عربية» ولاحظ السيد محمد الزغاري ما يتحمله المقررون من مشقة» في الترجمة» وان على الادارة ان تتحمل هي بنفسها ذلك ثم أثار السيد الحاج عمر السبتي مسالة» المكاتب المغربية منبها الى عدم قيامها بالواجب نحو التجار المغاربة» رغم الاعتمادات الهائلة التي تتقاضاها من ميزانية» المغرب وطلب ان تهتم هذه المكاتب بالدعاية» لمنتجات المغرب وان توفر في سجلاتها المستندات الكافية» لتزويد التجار والسواح بالمعلومات التي تهمهم حول منتجات المغرب وطلب ان يكون لدى جميع الموظفين بهذه المكاتب إلمام باللغة» العربية» وطلب السيد حمو إصلاح العدلية المغربية وانتظام القوانين الجنائية» وغيرها وطلب الاستاذ زروق تاسيس مدرسة» لتخريج قضاة في المحاكم المخزنية» وبناء محاكم جديدة بالاقضاء المغربي ثم ايد السيد محمد الزغاري زميله زروق وطلب من دولة» الصدر الاعظم ان ينهي الى علم مولانا الامام نصره الله مسالة» ضرورة هذا» الاصلاح وتخويل ضمانات قانونية» لافراد الشعب المغربي في ميدان القضاء وهنا انبرى صاحب الدولة الصدر الاعظم فاكد ان مسالة تنظيم المحاكم المخزنية يرجع للمخزن الشريف وان مجلس الشورى لا دخل له في هذه المسالة ولا ينبغي ان يكون له دخل فشكر الاعضاء اهتمام دولته بهذه المسالة معبرين عن ثقتهم في المخزن الشريف فايد سعادة المقيم وجهة نظر دولة الصدر الاعظم ثم لاحظ السيد محمد العراقي ضخامة التعويضات المخولة للموظفين الاجانب الذين يقضون رخصتهم في الخارج مقترحا تحسين مراكز الاصطياف بالمغرب حتى لا تتضخم مصاريف الميزانية في هذا السبيل فايده المقيم العام ثم سال السيد احمد الزبيدي هل لا يزال لوجود مكتب التجارة مع الحلفاء مبرر فاجابه الكاتب العام بان لهذا المكتب عمليات سيتمها قبل ان يلغى ثم طلب السيد محمد العراقي ان يمثل الاعضاء المغاربة في المجلس الاداري لهذا المكتب على غرار الاعضاء الفرنسيين خلال المدة التي بقيت له فاجابه الكاتب العام بان نصوصا قانونية ستصدر لتخويل الاعضاء المغاربة مقاعد في المجالس الادارية لجميع الهيآت التي يمثل فيها الاعضاء الفرنسيون ثم سال السيد ابن الهاشمي (من مكناس) عن المقصود من صوائر ارجاع الموظفين إلى اوطانهم ونفقات الاجازات فاجابه الكاتب العام بان الامر يتعلق بتوسل بعض الموظفين الحاليين عن المعاش الى فرنسا واداء نفقات سفر الموظفين الاجانب لقضاء رخصهم في الخارج فطلب العضو المذكور ان تسعى الادارة في اعانة العمال المغاربة العجزة لارجاعهم من فرنسا الى المغرب إذا رغبوا في العودة إلى وطنهم ثم طلب السيد محمد العراقي تشديد المراقبة» على وجوه صرف الاعتمادات المخولة لصندوق التعويضات بحيث تكون هذه المراقبة عامة» صارمة وبحيث تعرف بالضبط حاجيات كل شركة اقتصادية تطلب من الصندوق تعويضا وعلاوة على هذا يكون لاعضاء المجلس حق النظر في التقارير التي يحررها نواب الادارة في هذا الباب فاجابه المدير «وكذا ان نواب المجلس ليس من حقهم ان ينظروا في كل شيء» على ان المجلس سيكون له نواب في المجلس الاداري لهذه المؤسسة ثم لاحظ السيد احمد الزبيدي ان ما قاله المقيم العام من اطلاع اعضاء المجلس المسؤولية لا اساس له وان الاعضاء ليس لهم سوى الدفاع عن مصالح هيئاتهم الخاصة ثم قام ممثل قدماء المحاربين فدافع عن زملائه وطالب بالمزيد في التعويضات والسلفات والاعانات بين المحاربين المغاربة والاجانب فايده السيد احمد الزبيدي مؤكدا ان قدماء المحاربين المغاربة مهملون كل الاهمال.

جلسة العشي

وفي الساعة الثالثة والنصف افتتحت جلسة العشي فاثار السيد الحاج عمر السبتي مسالة مكتب السكنى طالبا ايضاحات عن اعماله فاجابه الكاتب العام بان هذا المكتب يبحث الآن فيما يخص سكنى الاوروبيين عن اعتمادات خارج الميزانية أما فيما يخص المغاربة فانه سيواصل جهوده في ميدان البناء مزودا من الميزانية العامة وبعد ما ذكر مدير الداخلية ان الاعتمادات المخصصة لسكنى المغاربة بلغت هذه السنة ٥٠٠ مليون أجاب السيد الحاج عمر السبتي بان هذا المبلغ غير كاف لانه لن يساعد إلا على بناء عدد قليل من الدور نظرا لارتفاع اثمان المواد والاراضي ثم طلب العضو المذكور ان تتكفل البلديات بتاسيس الطرق والقواديس لهذه الدور ثم طلب هل ستباع الدور التي بنيت للمغاربة على غرار الدور المبنية للاوروبيين فاجابه الكاتب العام بان ذلك قد يؤدي اذا وقع الى مضاربات غير أن الادارة مستعدة لبيع هذه الدور للساكنين بها ان استطاعوا ذلك فاشترط الحاج عمر مؤيدا من طرف باقي الاعضاء أن يكون ذلك بسلف طويل الامد وبدون فائدة ثم طلب السيد بردكو رفع الاعتمادات المخصصة لسكنى الاسرائيليين بمكناس ثم أثار السيد الجيلالي بناني مشكلة المنكوبين بالقنيطرة الذين يفترشون الغبراء طالبا مضاعفة الاعتمادات المخصصة لسكناهم وطلب بعد ذلك السيد الحاج عمر تاسيس لجنة لتوزيع دور السكنى بانصاف وتخويل حق الاسبقية لارباب العائلات الكثيرة الافراد ثم تحدث الاستاذ زروق عن مساكن العمال في عين الشق طالبا الزيادة في عدد المساكن فاجاب المعتمد في الاقامة بان ذلك يحتاج الى اعتمادات جديدة ثم طلب مندوب اسفي بناء دور لسكنى العمال حيث يوجد ٢٠ الف عامل يضطرون الى قطع مسافة بعيدة للوصول الى النوايل التي يسكنون فيها الان وطالب رفع ٥٠ مليونا الى ٧٥ مليونا على الاقل ولاحظ مندوب الصويرة انه لم تخصص اعتمادات لهذه المدينة ثم بين السيد احمد الزبيدي ان الناس يتذمرون من مكتب بني عمير ولاحظ السيد محمد اجانا ان ازمة السكنى بالمدن ترجع جزئيا لعدم الاهتمام بالسكنى في البادية التي يهاجرها الفلاحون انتجاعا للسكنى في المدن كما يجب الحيلولة دون بيع الفلاح لاراضيه وهجران البادية ثم استفسر السيد محمد الزغاري عما آل اليه امر الحالة المدنية فاجابه مدير الداخلية بان هذه المسالة مهمة وان للمخزن الشريف اقتراحات خصوصية في هذا الباب فيما يرجع للتطبيق ويجري الان درسها وبصدد طلب المقرر تخفيض اعتمادات تسديد عجز شركة ابر اطلس من ٦٠ الى ٢٠ مليونا افضى السيد الحاج عمر السبتي ببيانات حول هذه الشركة ذكر فيها ان خسارتها الشهرية قلت وان عجزها لا يزال مع ذلك قريبا من الستين مليونا نظرا لعدم اقبال الناس على الخطوط الداخلية بالمغرب و بين المدير بعد ذلك ان الميزانية ستؤدي عام ١٩٤٩ ٢٧ مليونا التي بقيت لها من مجموع العجز الذي بلغ ١٠٧ ملايين والذي ادت الميزانية عنه ٨٠ مليونا فيما سبق ثم طلب السيد الحاج عمر مؤيدا من طرف السيد محمد العراقي الغاء هذه الخطوط الداخلية نظرا لوجود الخطوط الحديدية وطلب بعض الاعضاء التخفيف من صرامة القوانين التي تحظر اتساع نطاق الصيدليات وطلب السيد محمد الزغاري ان تعطى تسهيلات للصيادلة المغاربة الراغبين في فتح صيدليات وبالاخص في فاس وبعد ما طلب السيد الحاج حميد ابن عبد الجليل الحصول على بيانات حول صندوق القرض العقاري اجابه المدير بانه قد يزوده بمعلومات فيما بعد فرد عليه العضو المذكور ان المجلس يجتمع مرتين في السنه وان على المديرين ان لا يرجئون الاجابه عما يطلب منهم فانبرى معالي مندوب الماليه السيد التهامي المقري للاعضاء ببعض البيانات معتذرا عن عدم امكان تزويد الاعضاء الآن بجميع المعلومات.

وفي الساعه السادسه اوقفت الجلسه للاستراحه.

ميزانية المالية

وبعد ما تلا السيد محمد الزبزى تقريره حول المالية بدات المناقشة فتحدث السيد محمد الزهارى عن الحدود الديوانية بين منطقتي النفوذ الفرنسية والاسبانية حيث لا يحسن الديوانيون التصرف بل يتجاوز حيفهم نطاق التصور ولا يخفى ان ناحية الشمال ناحية فقيرة وان اسباب العيش تكاد تكون منعدمة فيها ولا معنى لان يتسع نطاق النظام الديواني الى ما وراء الحدود بنحو ستين كيلومترا (الى وزان وتازا) ويترتب عن هذا الامر هجرة الناس للاسواق حيث يعتقلون لمجرد الاشتباه فيهم ثم قال السيد محمد الزغارى: وكفانا تعاسه وجود منطقتين بالمغرب فلا نريد منطقة جديدة اما مراقبة مرور البضائع فهو شيء معقول ولكن يجب حصره في الحدود فقط ثم استفسر عن مدى ضرورة ابقاء هذا النظام الديوانى فاجابه مدير المالية بان وجود الديوانة

(البقيه على الوجه ٤)

ملخص التقرير العام
لميزانية سنة ١٩٤٩

أكد المقرر العام في طليعة التقرير ضرورة احتفاظ الميزانية المغربية بالتوازن في مداخيلها ومصاريفها والتسوية في ميدان التجهيز الاقتصادي والاجتماعي

ثم تناول مختلف فصول الميزانية بالدرس قائلا:

وغرضنا الاكيد ان لا يقع حيف على اى طبقة من سكان هذا القطر وعلى الاخص تلك الطبقة العاملة التي تعمل لتقوية الانتاج ورفع مستوى البلاد.

فالمبدأ الذى ينبغى ان نسير عليه في درسنا للميزانية هو مراعاة حالة المستهلك الفقير والملاك الصغير اللذين يجتهدان طيلة السنة فلا يستطيعان سد حاجياتهم وضروريتهم الاولية.

فالضرائب المباشرة زيدت فيها زيادة ملموسة حيث ارتفعت من ٧٠٤ . ٥ ملايين من الفرنك في سنة ١٩٤٨ الى ٩٤٩ . ٥ مليونا في مشروع سنة ١٩٤٩ اى انها قد زادت ٢٤٥ مليونا وان بعض هذه الضرائب تحتم ابداء تحفظات.

اولا) - الترتيب - ان هذه الضريبة المتيقة في نوعها تثقل كاهل الفلاح الصغير الذى يقتصر في بعض الاحيان على سد رمقه لادائها ... ولا باس هنا ان أذكركم بالتعديلات التى تتلخص في النقط الاتية:

١) - يجب مراعاة حالة الفلاح المالية والعائلية فلابد من تخصيص قدر من الانتاج يعتبر كافلا حيويا لمؤونة الفلاح ولعائلته ولا يؤدي ضريبة الترتيب الا عما فضل عن هذا القدر، اذ المشاهدة دلتنا على ان عددا لا يستهان به من الفلاحين الصغار لا ينتجون الا مقادير قليلة لا تكفي لسد حاجياتهم الخاصة ولصوائر الحرث المتنوعة التى كبر حجمها في السنين المتاخرة

(البقيه على الوجه ٤)

حديث الاديب

رضا الشبيبي

انعقد في اليوم الثامن من شهر دجنبر المنصرم المؤتمر السنوي لمجمع فؤاد الاول للغة العربية ؛ وقد حضره البعض من الاعضاء وتخلف البعض الآخر ؛ وكان من المتخلفين المستشرق الالماني فيشر الذي منعته السلطات الروسية المحتلة الحضور ؛ وقد اشرنا لتخلفه بوجه خاص لان مركز فيشر في هيئة المجمع مركز هام افاد المجمع وبعده في كثير من اعماله وقد حضر مندوبون من كثير من البلاد العربية من بينهم سعادة حسن حسني عبد الوهاب من تونس اما المغرب فما زال امره الى الله وما زالت مسألة نصب كرسي لبعض علمائه الثقاة انها لم تفكر فيه ادارة المجمع ؛ وانما اكتفت باخذية المراسلة على اننا نعد امر التفكير في المراسلة مرحلة للتفكير الى اقامة كرسي مغربي بالمجمع اللغوي

وعلى كل حال فان المجمع قد عقد مؤتمره وكان الامر الجديد في جلسته هذه هو استقباله لعضوين جديدين من اعضائه وهما الاستاذ خليل سكاكيني من فلسطين والعلامة رضا الشبيبي من العراق ؛ وهاتان الشخصيتان يتمتع كل منهما بمكان مرموق سواء في بلاده او خارجها من اقطار العالم العربي وقد اراد الاستاذ العقاد ان يجعل من هذه الجلسة عكاظا ادبيا فالقى خطابا في الترحيب بمعالي رضا الشبيبي ابى الا ان يدرس فيه جانبا من جوانب العضو الجديد وتخطى ذلك فعرض مقطعات من شعره وحللها تحليلا ؛ والاستاذ عباس لا يعدم وسائل التحليل

ويجدر بنا ان نقدم لقرائنا ويدرناهذه الشخصية اللامعة في افق الابحاث العربية عسى ان يلفت نظرهم شعره الرصيق وابحاثه الموفقة في اللغة العربية فيطالعونها بامعان لانها مما يربي فيهم ملكة الذوق وينمي محصولهم اللغوي، ان رضا الشبيبي وهو ثاني اثنين من فحول العربية في بلاد الرافدين فهناك مصطفى جواد وهناك رضا الشبيبي ومنها هي الاستاذ زكي مبارك لان ليلاه تهاب رؤية الرجلين الضليعين والذين قرءوا للاستاذ جواد ولمعالي رضا الشبيبي يمكنهم ان يكونوا على بينة من امر الرجلين فباشالهما يمكن ان يكون للعربية سلطان قوي لا يترك الرطانة تتسرب لساحتها وسأخص الاستاذ مصطفى جواد بحديث مقبل ، اما الآن فلنغتنم فرصة حديث العقاد ونطلع القراء على شيء من آثار معالي رضا الشبيبي

لقد سبق للرجل ان كان وزيرا للمعارف وعلى عهده — كما روت ذلك بعض الصحف العراقية ، اصبح الانخراط في سلك المعلمين لا يتاتى الا لاولئك الذين لهم من التقويم اللغوي ما يزكيهم امام وزير المعارف اللغوي ولا غرابة في ذلك فالرجل ينحدر من بادية العراق وهذا الامر جعل منه شاعرا فصيح اللفظ ناصع المعنى سليم العبارة ينظم الشعر في اغراض شتى كما انه كلف برد الكلمات الى اصولها وهو زعيم هذا الرعيل من الشعراء العراقيين الذين تأثروا بطريقة الكاظمي ومن مقتطفاته التي اقترح على

[illegible]

ياشبابا درسوا فاجتهدوا ☆ لينالوا غاية المجتهد
وحد الله بكم اوطانكم ☆ ولقد دان نجار الموحد
انتم جيل جديد وجدوا ☆ لعصور مقبلات جدد
كونوا الوحدة لا تأخذها ☆ نزعات الراي والمعتقد
هذه العالم شتى فاحصروا ☆ همكم في حل تلك العقد
لتكن افكاركم مبدعة ☆ دابها ايجاد ما لم تجد

والرجل الى هذا المقام في الابحاث واللغويات ممن يدعون الى تعميم الوعي القومي في البلاد العربية والى توحيد الاماني والاهداف والى توحيد برامج التعليم ولي شعره من اثر هذه الدعوة الشيء الكثير فمن ذلك قوله : في محن بعض البلاد العربية حين نكبت في استقلالها

ماذا بنا وبلدى الديار يراد
فقدت دمشق وقبلها بغداد
بردى واودية الفرات ودجلة
والنيل غص بالها الوراد

واليه يرجع اكبر الفضل في هذه الحركة التنقيبية التي تجري منذ ايام في العراق بل اليه يرجع اكبر الفضل في العثور على آثار غربية عبثت بها يد النسيان فمن الكتب التي انتزعها رضا الشبيبي — جزاه الله وكفاه — احصاء العلوم للفارابي ، «والفوائد الوفية» بترتيب طبقات الصوفية ليوسف بن شاهين سبط بن حجر و «الافادات والانشادات» من املاء ابي اسحاق ابراهيم بن موسى الشاطبي وغير ذلك من الآثار التي كان فقدانها فجيعة لتراث العربي ذلك جانب من جوانب رضا الشبيبي وتقديم قمنا به بمناسبة دخوله في سلك اعضاء مجمع فؤاد .

وان المجمع ليعتبر بشخصية كشخصية رضا الشبيبي وبامثاله بهذه الطبقة التي مازالت اللغة العربية تلوذ بحماها ؛ ولئن كان المجمع يتلقى الآونة بعد الاخرى انتقادات كثيرا ما تتكرر مرة ، فان وجود مثل هذه الشخصية ترد عليه الكثير من غارات المنتقدين اذ ليس من المعقول ان يكون مجمع يجلس على بعض كراسيه رضا الشبيبي وكرد علي والمستشرق فيشر وغيرهم من الطلاب البحث يقضي عمره خاملا كسولا كما يتحدث ذلك بعض الادباء المتطرفين

والذي نلح على المجمع في ابرازه هو المعجم الوسيط الذي اصبحت الضرورة تدعو لان يكون متداولا بين الطلاب العرب في مشارق الارض ومغاربها ولعله لم يبق هناك متسع من الوقت لطلاب العربية يقضونه في الانتظار ونتمنى ان يكون دخول رضا الشبيبي فاتحة خير في هذا الباب .

ابن الحسن زياد

مغربيات [١٧]

اول من احدث النائبة بالمغرب

قال اليفرني في النزهة ان ابا عبد الله الشيخ هو اول من احدث النائبة بالمغرب وذلك انه لما استتب امره بالمغرب واجتث ملك بني وطاس احتاج في تدبير ملكه وتهذيب شؤون دولته الى المال ففرض على قبائل المغرب القربية المسماة في لسان العامة بالنائبة وكان قدرها صحفة من العشير وعشرين مدا من القمح لكل نائبة وصاعا من السمن وكيلها الكل اربع نوائب وكانت تفرض في زمان الشيخ على الكوانين وتوظف على حسب السكان وتدفع باعيانها وجرى على ذلك ولده الغالب بالله واخوه المعتصم والماجاء المنصور ومن بعدهم قوم تلك الاعيان بسعر الوقت وصارت تدفع دراهم

اما الخراج فاول من وظفه عبد المومن بن علي وحذا حذوه بنوه ثم بنو مرين الى ان جاء السعديون فاحدثوا نظما جديدة

من مظاهر التضامن المغربي

المصري في القرن الحادي عشر

ذكر ابن مليح المراكشي المعروف بالسراج في رحلته الحجازية المسماة انيس الساري اذ الركب المراكشي الرسمي الذي اوفده السلطان الوليد بن زيدان السعدي لما وصل الى مصر متقلا بالهدايا والتحف الى الحرمين سلم رياسة الركب لمفتي الديار المصرية وذلك عام ١٠٤٢ ثم تعرض لعادة كان العمل جاريا بها في الاندلس وفي الدولة المرابطية وهو بعث رسالة سلطانية وتلاوة قصيدة بفض ختامها ويقرآن امام الضريح النبوي ثم يدفع [illegible]

مرسى اكادير

ذكر الشيخ ابو العباس بن القاضي في كتابه المنتقى المقصور ان السلطان اباعبد الله محمد الشيخ هو اول من اختط مرسى اكادير بالسوس الاقصى سنة ٩٤٧ لما اجلى النصارى من الموضع المعروف بفونتي وكان له في اختطاطه راى مصيب وفراسة تامة

تأنق ملك السعديين

على يد امرأة

قال اليفرني في النزهة لما دخل محمد الشيخ إلى فاس كانت عليه سمة البداوة هو وأصحابه فحملوا انفسهم على التأدب بآداب الحاضرة والتخلق باخلاقهم ثم ذكر ان ملك السعديين انما تأنق على يد رجل وامرأة فأما الرجل فقاسم الزرهوني الذي رتب للسلطان هيئة السلاطين في ملابسهم ودخولهم وخروجهم وءاداب اصحابهم وكيفية مثولهم بين ايديهم واما المرأة فالعريفة بنت خجو التي علمته سيرة الملوك في منازلهم وحالاتهم في الطعام واللباس وعاداتهم مع النساء فاكتسى الملك بذلك طلاوة وازداد في العيون رونقا وحلاوة

الكرم الدلائي

ذكر صاحب الصفوة ان محمد بن ابي بكر الدلائي كانت له زاوية عظيمة لم يعهد مثلها في البلاد المغربية منذ ازمان حتى قيل انه كان ربما العدم في بعض الايام بخمس وعشرين غرارة من الزرع واما السمن فاتخذ له ينابيع ينصب لها من قواديس جالبة له من قدور نحاس كبار معدات لذلك وهذا امر لم يسمع به من احد

ابو فارس

المؤتمر السنوي لمجمع فؤاد الاول

انعقد في اليوم السادس من شهر دجنبر المنصرم المؤتمر السنوي لمجمع فؤاد الاول وذلك بقاعات الاجتماعات الكبرى بسراي المجمع بقصر العيني بحضور اعضائه المصريين ومن الشرقيين سعادة الاستاذ محمد رضا الشبيبي وزير المعارف سابقا « عن العراق » والاستاذ خليل سكاكيني عن فلسطين والشيخ عبد القادر المغربي عن سوريا » وحسن حسني عبد الوهاب « عن تونس »

واعتذر عن الحضور من الاعضاء الشرقيين الاستاذ محمد كرد علي بك « عن سوريا » والاستاذ عيسى اسكندر المعلوف « عن لبنان » وحضر من الاعضاء المستشرقين المستر جب « الانجليزي » ولم يشهد الحفلة الاستاذ ليتمان الالماني بسبب تعذر حصوله على نفقات سفره بالعملة الصعبة من المانيا الى مصر ، والاستاذ فيشر الالماني لعدم ترخيص السلطات الروسية في المانيا المحتلة له بالسفر الى مصر والاستاذ ماسينيون الفرنسي لوجوده في عمان بشرقي الاردن

وكان من المقرر ان يلقي معالي الدكتور عبد الرزاق السنهوري باشا وزير المعارف كلمة ولكنه اعتذر لاشتغاله ببعض الاعمال العامة في الوقت الحاضر

وشهد الحفلة عدد كبير من المدعوين من بينهم شخصيات بارزة نذكر منها صاحب السعادة محمد علوية باشا سفير مصر بالباكستان وحلمي عيسى باشا وسماحة الحاج امين الحسيني مفتي فلسطين الاكبر ودولة احمد حلمي باشا وطائفة من رجال الفكر والثقافة والمعنيين بشؤون اللغة العربية

وقد افتتح المؤتمر رئيس المجمع معالي لطفي السيد باشا بكلمة رحب فيها بالاعضاء القادمين من الشرق والغرب ثم بالعضوين الجديدين رضا الشبيبي وخليل سكاكيني

واستعرض أعمال المجلس بايجاز ثم أحال الكلمة لسعادة الدكتور منصور فهمي باشا كاتب سر المجمع

فقام سعادته واستعرض الاعمال التي أنجزها المجمع والتي في نيته أن ينجزها ومما قاله :

عقد المؤتمر في دورته الماضية اثنتى عشرة جلسة فيما بين الثاني عشر من يناير ١٩٤٨ والعشرين من فبراير من نفس السنة

وقد القيت في هذا المؤتمر محاضرتان وثلاثة بحوث ودرست مقترحات

أما المحاضرتان فقد تناول موضوعهما صلة اللغة العربية باللغات السامية ونقل العلوم الاجنبية إلى العربية ونشأة المصطلحات الفلسفية وملاحظات بين اللغة والنحو

وأما البحوث فقد كانت في الاملاء وفي النحت وفي مواقف العامية ومن الفصحى وفي جواز جمع غير العاقل بصيغة فعلاء

وأشار بعد ذلك إلى نشاط اللجان التي منها لجنة معجم الفاظ القرءان ورجا ان تنهي من عملها في وقت قريب أي في آخر هذه الدورة ولجنة المعجم اللغوي الوسيط التي توشك ان تعد معجمها للظهور

أما لجنة جمع المصطلحات فقد توصلت إلى جمع نحو الالفين وستمائة كلمة مما يدور في المتاجر ونحو ثمانمائة في الطفيليات والامراض الباطنية وخمسمائة في الهندسة « الميكانيكية »

وستمائة في الموسيقى وسبعمائة في اللاسلكي والطيران والنقش وغير ذلك وثلاثمائة في الرسم الهندسي ومائتين وخمسين من كلمات السكك الحديدية وجملة من الفاظ علم النفس والمصطلحات الفلكية والكلمات العسكرية

أما عن لجنة الكيمياء فقد ذكر كاتم سر المجمع انها قطعت خطوات في المهمة المنوطة بها

وقام بعده الاستاذ عباس محمود العقاد فالقى كلمة رحب فيها بصاحب المعالي رضا الشبيبي ثم قام الدكتور منصور فهمي وقدم من دوره الاستاذ خليل سكاكيني

ولما انتهى الدكتور من تقديمه انبرى خليل سكاكيني للكلام فوجه فيها شكره الخالص إلى الاعضاء على خدماتهم التي أسدوها اللغة العربية

وعلى اثر انتهاء الجلسة توجه المجمع الى سراي عابدين حيث سجلوا أسماءهم في سجل التشريفات

ونأمل ان نقدم لقرائنا الكرام في فرصة اخرى قرارات المجمع الجديدة

الحركة الثقافية

في العالم العربي

قررت اللجنة الثقافية في الجامعة العربية انتقاء طائفة من الكتب الانجليزية والفرنسية والالمانية لترجمتها الى اللغة العربية وعهدت الى بعض كبار الادباء للنهوض بهذه المهمة

☆☆☆

اصدرت رابطة خريجي معهد التربية في القاهرة مجلة رباعية تعنى بالموضوعات الخاصة بالتربية والتعليم وتنشر هذه المجلة دار المعارف للطباعة والنشر

تحويل الطاقة الذرية الى كهربـاء ...

أعلنت لجنة الطاقة الذرية في الـولايات المتحدة انها تنوى بناء مصنع لتجارب الطاقة الذرية بالقرب من شينيكتادى بولاية نيويورك لدراسة توليد القوى الكهربائية من الطاقة الذرية

وسيقوم هذا المصنع ، وهو الاول من نوعه ، على قطعة من الارض مساحتها ٤.٥٠٠ فدان . وسيكون جزءا من معمل نولز للطاقة الذرية الذى تديره شركة جنرال اليكتريك لحساب لجنة الطاقة الذرية

وقد قال الدكتور سوتس . مدير قسم الابحاث في شركة جنرال اليكتريك ان الفرن الذرى في معمل نولز - الفرن الذي هو قلب مصنع الطاقة الذرية - سيختلف عن الافران الذرية التى أنشأتها اللجنة في هانفود بولاية واشنطن ، وقد بنيت تلك الافران ابان الحرب لغرض واحد هو إنتاج البلوتونيوم لاغراض عسكرية ولا يولد مصنع هانفورد طاقة نافعة

ووصفت اللجنة فرن نولز فقالت

ان فرن نولز الجـديد واحد من اثنين وضع تصميمهما خصيصا لدارسة العمليات ذات الحرارة العالية وتوليد القوى وتتجه النية الى بناء فرن آخر من نوع مختلف ولكن لغرض مشابه فى معمل اللجنة القومى بأرجون بالقرب من شيكاغوا . وتصميم هذين الفرنين يتلاءم وعملية توليد القوة من تحطيم الذرية ولكن بوسائل مختلفة . ومن المتوقع ان يجتمع مما يجرى من تجارب فى هذين الفرنين معلومات تساعد على تصميم افران اخرى لانتاج القوى على نطاق عملي وسيستفاد من هذه المعلومات ايضا فى حل بعض المشـاكل الخاصة بانتاج الوقود الذري

وتقوم عملية الفرن الذرى على اساس ان الوقود المستهلك يتكون من مادة قابلة للتحطيم ويولد حرارة تتحول الي قوة ، فاذا سارت عملية الانتاج هذه كما يسميها العلماء على النحو الذى يتوقعونه فان الفرن سيقوم بعلمية اخرى غير تعويض الوقود المستعمل فى العملية فالى جانب توليد الحرارة سيكون الفرن من النوع المنتج قادرا على تحويل اليورانيوم - ٢٣٨ غير القابل للتحطيم الى مادة جديدة قابلـة للتحطيم

« وستشمل العمليات التي تجري فى الفرن انتاج واستعمال مواد اشعاعية وهذا يتم فى عملية دائرية مغلقـة بشكل لا يسمح بتسرب الغبار والوسائل الاشعاعية . وقد وضع العلماء والمهندسون تصميم فرن نولز على ضوء ماتوفر لديهم من نتائج بعد خمس سنوات من تجارب على العمليات التى تجرى فى الافران فى اماكن متعددة من الولايات المتحدة ، وسيستفاد فى هذا المشروع من تجارب استعمال المواد الاشعاعية فى منشئات لجنة الطاقة الذرية والمنشئات غير الحكومية

وقالت اللجنة ان الاختيار قد وقع على منطقة شينيكتادى ليكون المصنع قريبا من معامل شركة جنرال اليكتريك للاستفادة من مواردها العلمية والفنية ، ومن بين الاعتبارات الاخرى لاختيار ذلك المكان توفر الماء والقوة وملاءمة الموقع لاقامة بناء من الخرسانة المسلحة

وسيجهز هذا المصنع المخصص للتجارب الذرية بالآلات اللازمة للمحافظة على سلامة الاشخاص ، وقالت اللجنة تجرى دراسات على التدابير الخاصة بسلامة الاشخاص منذ عامين فى معمل نولز للطـاقة الذرية ومن بين الاهداف الرئيسية لتصميم الفرن جعل عملية تخريبه صعبة جدا الى ان يصبح في المستقبل هذا التخريب مستحيلا

تلميـذ اليوم ... طالب الغـد .

تقـديمنـا

تحت هذا العنوان ، وفي هذه الصحيفـة ، يمكنك ، ايها التلميذ الحازم ، ان تقتنى بعض الفوائد من شأنها ان تنير لك الطريق في انتقالك من طور الدروس الثانوية الى طور الدراسات العليا — تحت هذا العنوان ، ربما عثرت ، ايها الاب الحنـون على عدة ارشادات تعينك على القيام باحدى اهم واجباتك العائلية : بناء مستقبل ابنائك ؛ وادماجهم فى المجتمع المغربي : رجالا قادرين مستعدين

تلك الفـوائد وهذه الارشـادات . تتقدم لك من اجلها جماعة من اخوانك الطلبة بباريس ؛ اخذوا على عاتقهم انـ يقوموا بمهمة لجنة التوجيه .

غايتنا

انواع الدراسات العليـا والفنية التى يمكن للطالب المغربي ان يتعاطاها ؛ برامج الكليات ونظمها ؛ صعوبة الدراسة او سهولتها ونظام العيش فى مختلف المدن الفرنسية او الشرقية ؛ - الابواب التى تفتح امام الخريجين من الكليـات او المدارس الفنية ؛ عدة اسئلة طالما ترددت على اذهان كل منا طيلة دراسته الثانوية فهم يجد لها جوابا الا عن طريق تجربته الشخصية . وانتم تعلمونـ انه في الحقيقـة — اذا كانت التجارب الشخصيـة تعود بفـائدة في بعض الاحيانـ فلا يمكن لكلها ان تسفر عن نتائج مرضية ولاسيما في هذا الميدان فكم من طالب — بعد ما ضاع بدون تروِ واطلاع ، وقتا ثمينا في دراسات كانـ يظنها موافقة لمواهبه النفسية وميوله الطبيعية وجد نفسه فى حالة فكريـة سيئـة — يضحى بجميع مجهوداته الماضية فيشرع في دروس جديدة — تهيئه لمهنة جديدة — واما انـ يضحى براحـة مستقبله - اذا اضطر ، رغم سوء اختياره ، انـ يتابع دروسه الاولى ، التي تهيئه ، بعد السقوط في الامتحـانات ، الى مهنة لا تضمن له سعادة في مستقبله اليس هـذا من اهم الاسبـاب التي جعلت الامم الراقية المستقلة تنضم مؤسسات عظيمة خاصة بتوجيه ابناء شعوبها ؟

فمن الواضح ان اختيار مهنتك ، التى هى اساس راحة مستقبلك من اهم المسائل الجديـرة بكل عنايتك

ومن الواضح كذلك انه لا يمكنك اتخاذ حل ملائم الا على ضوء معلومات دقيقة فنية ، فهى ذى غايتنا ايهـا الشاب : الاتيان لك بهذه المعلومات ؛ وتزويدك بكل الارشادات الكافيـة ، حتى يسهل عليك التفكير فى بنـاء مستقبلك ؛ كطـالب اولا ، نشيط بالدراسة التى يتعاطاها ؛ وواحد افراد المجتمع المغربى ثانيا فيؤدي كفاءة لازمة ؛ وغبطة عظيمة في المهنة التى يزاولها

برنـامجنـا

لنصل لهذه الغاية ، فكرنا فى تلقينك ما نحصل عليه من النتائج بطرق شتى :

اولا نشرة كلمة في صحيفة العلم مرة في كل اسبوعين نطرق بصفة مجملة مادة من من المواد التى ربما كانت موضوع دراستك من المستقبل

ثانيـا

طبع نشرة شهرية تحتوى على عدة دراسـات دقيقة فنية ؛ وتحيط بمواد عديدة متنوعة

ثالثـا

فى آخر السنة طبع نشرة خاصة لكل مادة تحتوى على جميع الدراسات التي قامت بها لجنة التوجيه خلال السنة ، حول المشاكل المختلفة الخاصة بهذه المادة

رابعـا

تعيين مراسل في كل مدينة من مدن المغرب يتفهم اليه كل من اراد من التلاميـذ باسترشادات دقيقة حول مسألة من المسائل الدراسية : ككلية من الكليات مثلا ، او مادة من المواد فيكون هذا المراسل صلة الوصل بين التلامذ ولجنة التوجيـه ، التي تتكفل بالجواب على جميع الاسئلة الملقاة عليها

املنـا

واملنا الوحيد ايها الاخ هو ان نلفت نظرك الى التفكير بصفة جدية في نوع الدراسة العليا التي آمل ان تتعاطاها ، والتي لا بد ان تكون ملائمة لتكوينك الفكري حتى تمكنك من اختيار مهنـة تضمن راحة مستقبلك ومن المتحتم اذا اقبلت على ذلك ان تكون لديك معلومات دقيقة ، متنوعـة يسرنا ان نقدمها لك كلما اشرت علينا بذلك

عن لجنة التوجيه — الحسن الكغاط

حـديث الفتيـات

فريدة — عيد مبارك سعيد ياصديقتي جليلة

جليله — واقدم لك تهاني ايتها الصديقة العزيزة

فريدة — هل لديك اخبار جديدة ؟ فهل استمعت الى اذاعة الراديو الدولى بطنجة ؟

جليله — نعم لقد استمعت اليهـا كما استمعت الى تلك الاسطوانات الممتازة التي اهداها الى خطيبي الذي اهداني في نفس اليوم مجموعة من عطـور « مونسافون » «Monsavon»

فريدة — ما اسعدك ياصديقتي حيث تمتعت فى يوم واحد بالموسيقى والعطور الجميلـة . تلـك هدية ممتازة حقا .

جليلة — لقد سمعت كثيرا بهذه العطور وكنت مشتاقة اليها وبدون ان ابحث عنها في كل مكان اهديت الي مجموعة منها .

فريدة — هل يمكنك ان ترشدني الى احد الباعة لاشتري منها حاجتي

جليلة — نعم هي توجد عند سائر الباعة الذين يتذوقون معناها ويدركون خصائصها التـي تجعل مستعملها رقيق العواطف والشعور

فريدة — ان الازهار ذات تاثير في النوم الانساني وان روائحها الزكية تزيد في معنوية المراة وفي جمالها وان عطور «مونسافون» لتفى بهذا الغرض حقا

جليلة — وهى فى نفس الوقت هدية نفيسة تثير الاهتمام بمهديها

فريدة — صحيح فان جودة هذه العطور ولطف رائحتها جعلاها تجتاح الاسواق العالمية الى درجة ان المراة سواء فى الشرق او فى الغرب لا تستعمل الا هذه العطور النفيسة

زاوية الشباب

فـي فـن التمثيل

نريد اليوم أن نتحدث إلى الشبـاب فـي مـوضوع يهم الشباب ويمسه مساً من قريب أو من بعيد وهذا الموضوع من الامـور التي يطلع اليها الشباب ويحاول أن يعالجها ويجعل منها وسيلة من الوسائل التي يلجأ اليها العمـل على رقي المجتمع ومن واجب الشباب أن يبحث عن الوسائل التي تعينه على أداء رسالته فـي هذه الحياة ومن حق الشباب أن يطرق جميـع الابواب التي توجد بداخلها عقاقير تداوي من هذا المجتمع ما هو فاسد فيه

ومن هذه الوسائل إن لم نقل - ومن أعظم هذه الوسائل - فن التمثيل والتشخيص المسرحي قديماً ومنذ قرون كان المسرح آلة من الآلات التي قومت ماكان معوجا في مجتمع ما وقـديماً فكر المصلحون فى بتر عدد من العاهات التي تلصق بالامة وتعلق بها ثم سرعان مـا تصبح حائلا بينها وبين التقدم والرقي الـذي ينشده لها رجالها المصلحون والمخلصون ولسنا فـي حاجة إلى ضرب الامثلة المتعددة فيكفينا ان نشير من بين الشواهد العـديـدة إلى حادث واحد وهذا الحادث هو ما قام به المـؤلف الفرنسى موليير ، ألم يكن نصيب هـذا الرجل وافراً فـي قلب وضعية المجتمع ؟ ألم تمهد مسرحياته الطريق لرجـال الثورة الـذين وجدوا النفوس خصبة بعد ان هزتها وقلبتها تمثيليات ذلك الرجل الجريء وبالتالي : الم تكن هذه المسرحيات سلسلة ذهبية فى جيد تاريخ الحركة الفكرية فى القرن الذي عاش فيه موليير ؟

إذن فالمسرح وسيلة من وسائـل الرقي بالمجتمـع وهـي فرع من اصـل الحـركات الاجتماعية لان المسرح يشخص الداء حتى يراه الناس رؤية العين ويشاهدونه مشاهدة محسوسة ليتركوا بعد ذلك المصلحين أمر البث في علاجه

فلا عجب ان رأينا الشباب يتطلـع إلى تنشيط هذه الحركة ولا غرو ان رأينا الجمهور يقابل حركة تنشيطه بكل حماس وبكل تقدير ولكن مرحلة التمثيل تتطلب فى أول أمرها بوجه خاص أن تحتـاط كل الحيطة حتى تظهر أمراض المجتمع فى صورة يمكن معها العـلاج وفي صورة يحتويها اطار لا تتوه فى دائرته ولا أعوجاج

وإذا افكرنا مليا في كيفية الوصول إلى هذه الغاية لا نجد أية صعوبة فى معرفـة الطريقة المؤدية لذلك فاذا استطعنا ان نكون جيـلا وننتقي عناصره من بين أفراد الشباب نكون قد فكرنا فى كيفية الوصول ثم نكون قد عرفنا الطريق المؤدية الى النجاح ولانتقاء العناصر الصالحة ينبغي أن نختار من بين أفراد الشباب من يستطيع التكيف وفقاً لاحوال المسرح ومن يعرف سرائر المجتمع ودخائله ليكون فى وسعه عرضها على النظارة فى غير التواء ولا عسر وهذه الطريقة فى الانتقاء يقتصر امرهـا على كيفية اختيار الابطال الذين تقوم على كواهلهم فصول الرواية

أما طريقة اختيار الافراد الـذين يعهـد اليهم بأدوار ثانوية فيجب ان نتقيد فيها بأمر واحد لا يتعدد وهذا الامر هـو أن نـدرس الادوار ثم ندرس الافراد

ونقارن بين الدور وأعمال الفرد الـذي نكون عازمين على اختياره فإن وافـق الدور أعماله اسندناه اليه وإلا انتقلنا إلى غيره وان لم نجد البغية فلنختر من بين أفراد عديـدين الفرد الذي يكون قريباً الى المعنى وبمراعـاة هذين الشرطين يتـأتى لنا ان نكون هيئة تمثيلية ويتأتى لنا فـي الوقت نفسه ان نقوم فيها غربلة لنحصل على الابطـال الذين يتوقف عليهم دولاب الرواية ثم نكون في الـوقت نفسه قد عملنا على ان نقدم للنظارة عيـوب المجتمع كما هي فى داخله وكما هي فـي افراده وهيئاته وكما هي في رجاله وامرأته وكما هي في ناشئته وبصورة عامة يمكن لنا أن نقـدم له عيوبه ما ظهر منها وما بطن حتى أننـا نشعر به في حالة مشاهدتها وهو يراجع نفسه هـل فيها شيء مما يشخصه الممثل لكثرة ما يقـع فـي نفسه من تأثير والامر كما قلنـا لا يتطلب كبير عناء فى هذا الموضوع اللهم الا مـا كان من اننا سنعاني الزام كل فرد بقبول ما يتفـق وطبيعته

ثم تأتينا مشقة أخرى وهي الصعوبة التي سنلاقيها في انتقاء الابطال بيد انه فى الاستطاعة تذليل ذلك كله متـى تعـددت التجاريب وظهرت المواهب وبدأ كل فرد يقوم بدوره على المسرح وكانما هو يباشر عمله اليومي

والنصيحة التي نقدمها لشبابنـا هي أن يتحرروا من الفردية ما أمكن وليكونوا هم الراغبين فى أخذ الادوار التي يحسون فـي نفوسهم شيئاً منها وليفروا من الاخرى التـي تتنافى وطبائعهم لان عين الجمهور ساهرة لا يرى فيهـا القذى الا ممثـل مثـل فأحسن التمثيل ولم يمثل بالتمثيل

ونحن في ظرف ما أحوجنا فيه الى شرح عيوب المجتمـع وشرحهـا على السفود» حتى تصبح معرة وتستأصل أثرهـا من مظـاهر حياتنـا وحتى يصبح النـاس يفرون منها كما يفرون من المجذوم وبذلك يكون المسرح قد أدى رسـالته ويكون الشباب قد قـام بواجبه فـي تطهير المجتمـع من أضاليـل لا يقضـي عليهـا الا تشخيص يبشعهـا فيحسن التبشيع والتقبيح

(ممثل قديم)

"تشيسطى" (تتمة)

لها مبني على الحب الخالص للشعب المغربي ذلك الحب الذى يغمرنا جميعا وينشىء فينا حبا نحو شخصه الكريم» الى غير ذلك . ان كل من خالط الاسبان وخبر اساليب سياستهم في المغرب يجزم قطعا ان هذا التفكير انما هو ايهام محض فهو من باب ترديدهم دائما انتا وإياهم «ايرمانوس» اي اخوة لا يفصلنا عنهم فاصل ابدا ، يجب ان يصيبنا ما يصيبهم وان نمشي معهم سواء في طريق واحد الى هدف واحد وفى ذلك لا غير خلاصنا او خلاصهم . ثم اقول : . . . وحاكي الكفر ليس بكافر - ان الخطاب فيما سبق من كلام الجريدة التطوانية الفاريلية المذكورة موجه لصديقنا الاستاذ ابن ثابث .

لقد بدأنا هذا الحديث برواية تشيسطي اسباني قولي كما اشرنا الى ذلك وان ما عملته الجريدة المذكورة من محاولة الرد على اخينا عبد الكريم بالكيفية المزورة المفضوحة هو خير انموذج للتشيسطي الفعلي

ان فاريلا يسوس المنطقة التي هى تحت نظره بسياسة التشيسطى فمن باب التشيسطي جمعه الناس في حفلة لمنحه لقب «ابن تطوان المختار وصديق المغاربة» ومن باب التشيسطي تكليفه الناس بالتطوافات فى طرق المدينة لعرض الثيران التى عزم على ذبحها وتقديمها لهم فى اكلات كجزء منه لهم على منحه ذلك اللقب ومن باب التشيسطي قوله لاهل الريف اذا خطب عليهم انه يحبهم وحدهم وانه انما جاء اليهم ليسمع شكاويهم بعد ان اصدر او امره الى مراقبي ناحية الريف الا يدعوا احدا يقرب منه فى شكاة ومن باب التشيسطى .... ومن باب التشيسطى ان يطلب من رجال صحافته الفاريلية ان يطلبوا منه الحضور في حفلة خاصة لمنحه لقب «الصحافي المغربى الشرقى» وذلك ما عزم وعزموا عليه فيما يأتى من ايام

ولعل القاريء يستغرب من كثرة هذه التشسطيهات الفاريلية الا اننى قد اسلفت فيما تقدم ان اهل النصف الجنوبى من اسبانيا هم اكثر الاسبان تشيسطهات والجنرال فاريلا ليس من ابناء الجنوب وحسب بل انه من ابناء مدينة قادس او قالس كما يسميها المغاربة هنا عادة وان لهذه النسبة لقيمة عظيمة فيما نحن بصدده بان كل ما سمع به الجنرال من صحف وكل ما فاه به من كلمات وكل ما عمل لكسبه من القاب وكل الذين جندهم للعمل تحت امره المباشر كل ذلك انما يرمى به الجنرال الى غرض واحد هو لفت الناس الى شخصه مباهاة بنفسه كابن صميم من ابناء قادس .

وليس كابناء قادس انتاجا لانواع التشيسطيهات وصنوف التهترات .

«ابو زيد»

تتمة اجتماع ما يسمى بمجلس الشورى

يحول دون التهريب ولكن السيد الزغاري لاحظ انه قد توجد في المنطقتين عائلات بينها معاملات يعرقلها هذا النظام الصارم الذى يجب التخفيف منه ثم لاحظ السيد محمد المرنيسي ان ذلك واقع ايضا في نواحي اخرى حيث تهجر الاسواق بسبب هذا الحيف فلاحظ السيد عبدالله الزواوى ان في ناحية وزان والغرب يلقى رجال الشرطة القبض على كل من وجد حاملا سلعة ولو كان على مسافة مائة ك م من الحدود ثم طلب السيد الجيلاني بناني الغاء الديوانة بين سوق الاربعاء ووزان لانه لا معنى لوجود ديوانة داخل المغرب وعرقلة انتقال المنتجات المغربية من ناحية لاخرى ولاحظ مندوب وجدة وجود نفس الشذوذ في ناحية وجدة ثم ايد السيد محمد العراقي ما ورد في التقرير العام من الاشارة الى ضآلة ريع الاملاك المخزنية طالبا السعي في الزيادة في الاكرية والمداخيل اللهم الا ما كان من صغار المكترين في الدواوير وغيرها فلاحظ معالي مندوب المالية السيد التهامي ان ضآلة الربع راجع لكون تسعة وتسعين في المائة من الاملاك ضاع ثم سال السيد محمد العراقي عن مقدار الاحتياطي في ميزانية هذه السنة فاجابه مدير المالية بانه يوجد فى الصندوق الاحتياطي الان ٢٤٠٠ مليون سيستخدم نصفها وسيظل النصف الاخر في الصندوق لمواجهة ما سيحدث من زيادات في مرتبات الموظفين فلاحظ السيد محمد وجوب الاحتفاظ باحتياطي مهم لمواجهة الطوارئ ثم اثار السيد احمد اليزيدي مسالة مصير موظفي حقوق الابواب فاجابه مدير المالية بان هناك ٥٥٧ موظفا منهم ٥٥ موظفا رسميا سينقلون الى ادارة الداخلية او ادارة المالية اما الخمسمائة الباقون فانهم سيطردون بعد ان يخولوا تعويضا عن ذلك .

ميزانية ادارة البريد والبرق والتلفون

وبعد ما لخص الترجمان الرسمي تقرير السيد بردكو مندوب مكناس طلب بعض الاعضاء ان تترجم مطبوعات ادارة البريد الى العربية واردف السيد محمد العراقي طالبا توفير عدد المستعربين في مصالح البريد ليتم التفاهم مع المغاربة الذين لا يعرفون اللغة الفرنسية فاجاب المدير بان مسالة الترجمة قد وقع الشروع فيها جزئيا فيما يخص الرباط وسيتسع نطاق ذلك تدريجيا اما التكثير من التراجمة فانه سيكلف مصاريف جديدة

وهنا انبرى جناب مندوب الصدر الاعظم في البريد السيد جعفر الناصري فعبر عن موافقته مع المدير في هذه النقط مؤكدا ضرورة الصبر بتدريج في هذا الميدان ولاحظ السيد محمد بن الهاشمي ان سعاة البريد الاوربيين يتقاضون اجورا اعظم من اجور زملائهم المغاربة وهم كون هؤلاء يستطيعون القيام بمهمتهم في الاحياء الاوربية والمغربية لمعرفتهم لعربية والفرنسية على خلاف السعاة الاوربيين

ثم لاحظ السيد الحاج عمر السبتي ان الخطوط التلفونية قليلة ورديئة فاجابه المدير بان اصلاحها يتطلب عدة ملايير ثم بين حضرة المندوب السيد جعفر الناصري الجهود التى تبذلها الادارة في هذا السبيل مستزيدا من الملاحظات المفيدة فى هذا الباب

ثم طلب السيد الجيلاني بناني احداث فرع بريدي في المدينة الجديدة

ثم سال السيد احمد اليزيدي هل الزيادة في اثمان المكالمات التلفونية ضرورية فاجابه المدير بانها نقصت بايعاز من اعضاء القسم الفرنسي بحيث ستصبح ٧ فرنكات

ثم لاحظ السيد محمد ابن الهاشمي انه ورد في التقرير أن اربعة آلاف من اطفال موظفي البريد يتجولون في المغرب خلال الصيف على نفقة الحكومة فطلب المعتمد تاخير هذه المسالة الى ميزانية الشبيبة

ثم رفعت الجلسة على الساعة التاسعة الا ربع .

التقرير العام لميزانية ١٩٤٩ (تتمة)

٢) - وجوب ضبط الحالة المدنية للفلاح ليتسنى للادارة ان تقرر الاقل الحيوي لجميع افراد العائلة ولا تخفى الفوائد التى يمكن للمغرب ان يحصل عليها اذا تقررت الحالة المدنية لجميع سكانه

٣) اصلاح طريقة جباية الترتيب وذلك بابعاد القواد وأعوانهم من عملية الاحصاء والاستخلاص واذكر بهذه المناسبة ان تشكي الفلاح من جور بعض العمال لم ينقطع فى هذا الباب وحبذا لو بادرت الادارة الى حسم مادة النزاع بجعل رواتب معينة للقواد واعوانهم من الاشياخ وادراج الكل في سلك الموظفين ولا أظن ذلك يحمل الميزانية مصاريف جديدة .

٤) علاوة على هذه الملاحظات يجدر بنا ان نشير الى تضخم مداخيل الترتيب في ميزانية سنة ١٩٤٩ فان هذه الضريبة التي كانت في سنة ١٩٤٨ تقدر بـ ٢٦٢٢ مليونا صارت في المشروع الحالي ٣٠٢٢ مليونا من الفرنك أي انها زادت ٤٠٠ مليون بالنسبة للسنة المنصرمة ويظهر لي ان هذه الزيادة عظيمة ولا مبرر لها نظرا لارتفاع الوقود والالات واليد العاملة ونظراً لما يتكبده الفلاح من المشاق والاخطار المحدقة به في المواسم الفلاحية وعلى الاخص في هذه السنة التى انحبس فيها المطر وصار من المحتمل ان يتكبد الفلاح خسائر فادحة في ماشيته ومنتوجاته الفلاحية ومهما يكن من امر فانني ألفت نظر مدير المالية لهذه النقطة التي تستحق فى نظري كل اعتبار

٥) الضريبة الشخصية - إنني أرى من المناسب تعديل هذه الضريبة وقد طرق سمعنا ان الادارة تفكر فى هذا التعديل فنرى ان تلغى تلك الخدمة الاجبارية التي تقوم بها طبقة من الفلاحين الضعفاء بدل أداء الضريبة الشخصية

ثانيا - الضرائب الغير المباشرة

أما فيما يتعلق بالضرائب الغير المباشرة فانني لاحظت في مشروع ميزانية سنة ١٩٤٩ زيادة ٦٠٠ مليون من الفرنك وسيتحمل هذه الزيادة جميع مستهلكي السكر إلا اننا نلفت نظر الادارة الى ان هذه المادة هى ركن اساسى في حياة العائلات الفقيرة وطبقات الفلاحين والعملة ، فياحبذا او وزعت هذه الزيادة على عدة مواد حتى يتساوى جميع المستهلكين في اداء الضرائب الغير المباشرة ولا تتضرر طبقة دون اخرى من جراء هذه الضرائب

واننا نحبذ بوجه خاص اسقاط حقوق الابواب والاسواق التي كانت ضريبة عتيقة تثقل كاهل الفلاح وتعرقل حركة التجارة والمبادلات داخل القطر المغربى إلا اننا نطلب من الادارة ان تقف عند حد مقررات اللجنة الاقتصادية في شان ضريبة المعاملات التى حلت محل حقوق الابواب وذلك بان تقتصر هذه الضريبة على واحد في المائة عند الدخول أو الانتاج وواحد في المائة عند البيع الاول

ثالثا - اما فيما يتعلق بمداخيل املاك الدولة (الفصل السادس دفتر الميزانية) فاننا نلاحظ انها رغم الزيادة المشار اليها في دفتر الميزانية لا زالت ضعيفة بالنسبة لما ينتظر منها فالاملاك المخزنية مثلا (كراء واستغلالا) لا تدر على الميزانية خلال ١٩٤٩ الا ٢٦ مليونا والظاهر ان اهم اسباب هذا النقص هو ان اكرية هذه الاملاك لم ترتفع بالنسبة للاسعار الوقتية

أما النفقات الخاصة بالمصالح الادارية فقد استغرقت موارد الميزانية العادية أى انها كلفت الادارة ما يقدر بـ ٢٥،٣٦٢ مليونا من الفرنك بادراج ديون الدولة البالغة ١٦١٨ مليونا من الفرنك وتبين من مقابلة ميزانية ١٩٤٨ بالمشروع الحالي ان المصاريف الادارية ارتفعت بنسبة ١٢٠٤ فى المائة .

وقد نذهب الى القول بان هذه الزيادة ناتجة عن غلاء الاسعار وارتفاع أجور الموظفين الا ان ما نلاحظه هو تضخم مصاريف الموظفين تلك المصاريف التي نود أن تفسح المجال لنفقات التجهيز التي نشعر بحاجة ملحة اليها . .

هذا وان ما نلاحظه هو أن طبقات من الموظفين المغاربة ما زالت لم تلحق بالسلك العام .

فرغبتنا هو أن يتساوى هؤلاء مع زملائهم فى مختلف المصالح الادارية

١) مشكلة العملة المغربية

نشاهد ان ميزانية الدولة تتضخم سنة عن سنة . نعم ان قطرنا أصابته الحرب وما انجر عنها الكنه الان بصدد النهوض والحمد لله الا ان ذلك التضخم قد يحمل الشعب ما لا طاقة له به ويقلل من نشاطه

فيجب على الادارة ان تخرج من دائرة التقاليد وتسلك مناهج جديدة مع ركوب الحيطة والتبصر فجهاز البلاد يجب ان يكون على نسبة وسائلها وطاقتها . وأول شيء يستحق الاهتمام هو ارجاع الثقة الى النفوس ولا يتأتى ذلك الا بجعل حد لهذا التضخم وتزويد البلاد بمالية صحيحة الاساس . لقد اضطررنا مراراً الى الحط من قيمة عملتنا وقد بينت التجارب ان ذلك الحط لم يات بالنتائج المنتظرة منه وذلك لما انجر من شتى العواقب والتاثيرات فى الحياة الاقتصادية والاجتماعية . على ان القياس الذى اتبع لحد الان في ربط عملتنا بالفرنك الفرنسي انما هو قياس واهى لان الاسباب الرئيسية التى دعت الحكومة الفرنسية الى التخفيض من قيمة عملتها هى على ما يظهر التشجيع على الوسق الى الخارج وترويج البضاعة الفرنسية فى الاسواق الخارجية اما عندنا فالامر بعكس ذلك اذ ان بلادنا وهى في طور النهوض والتجهيز لا مناص لها ان تستمر ردحا من الزمن تعيش عالة على الخارج نجلب منه أكثر مما نصدره اليه بحيث اذا كانت لنا عملة ثابتة متينة غير معرضة للانقلابات أمكننا ان نشترى من الخارج مواد التجهيز وآلاته باثمان تقل بكثير عن الاثمان الحالية التى تتبدل من حين لاخر والتى لا يعرف لها نهاية .

٢) مشكلة مصاريف ادارة البلاد

ان المتصفح للميزانية ليتوقف عندما يرى تسيير الدولة ودواليبها تستغرق مصاريفها ٨٢.٩ في المائة من ميزانيتها العادية..

والواقع انه قد تعددت الادارات والدواليب والمؤسسات الرسمية وانه بتعددها نمى سلك الموظفين وتكاثر الى ان اصبح عدده غير مناسب مع مداخيل البلاد . فلو القينا نظرة على احصائية عام ١٩٣٨ لتبين ان ذلك السلك اصبح ضعف ما كان عليه ....

ولقد واعدتنا الادارة فى السنة المنصرمة بالاقتصاد والحط من المصاريف الادارية ولكننا نرى مع الاسف انها طلبت احداث ١٨٠٠ منصب جديد تقدر نفقاتها بـ ٣٠٨ ملايين من الفرنك . .

(يتبع)



مراكش

حفلات عيد المولد

في ليلة عيد المولد النبوي كانت مساجد مراكش محتفلة بهذه الذكرى العظيمة حيث اجتمع اهل كل حومة في المسجد المجاور لهم

ومن اهم الحفلات الحفلة التى نظمتها هيئة علماء ابن يوسف فى كليتهم وقد قصدها العلماء والتلاميذ وجمهور الشعب والقيت فيها كلمات من اهمها كلمة الاستاذ العلامة السيد محمد الرحالي ثم كلمة الاستاذ الشريف السيد محمد العمراني وما انتهت هذه الحفلات الا بعد منتصف الليل

وفى يوم الخميس

اقام فتيات الفضيلة حفلة خاصة بالتلميذات والنساء ومثلن فيها رواية مقتبسة من رواية «الام السعيد» وقد استطعن ان يؤثرن على جمهور الحاضرات ويسلن عبراتهن ببراعتهن فى التمثيل

وفى يوم السبت

اقام نساء الفرع حفلة رائعة بهذه المناسبة ووزعن فيها ثيابا على بعض التلميذات الفقيرات تشجيعا لتعليم الفتيات ولا يفوتنا ان نقدم تشكراتنا لاولائك السيدات الكريمات اللاتي ميزن بهذه الثياب من مالهن الخاص والله لا يضيع اجر المحسنين «المراسل»

معرض مراكش

تقرر اخيرا ان يفتتح معرض مراكش في يوم السبت ٢٣ ابريل المقبل بدلا من التاريخ الذي سبق الاعلان عنه

اسفي

العصبة المغربية الحرة لكرة القدم ناحية آسفي

كان يوم الاحد ١٦ يناير ١٩٤٩ يوما فريدا في تاريخ الرياضة بآسفي إذ اقيمت فيه ثلاث حفلات كبرى .

على الساعة العاشرة صباحا ابتدأت مباراة فرقة المجد وفرقة الحسنية الصويرية فكان النصر حليف المجد بثلاث اصابات لاثنين .

وبعد الزوال برزت للميدان فرقة الحياة الآسفية وفرقة الحسنية السطاتية ولعمرى انها أجمل مباراة كانت بآسفي منذ حلول الموسم الرياضى الجديد ، ان الحياة التى شاركت في نصف النهاية لمباريات كاس العرش ، تغلبت على الحسنية السطاتية باصابتين لصفر ، بعد مجهودات مع ملاحظة ان هذه أولى مباريات الفرقة السطاتية الفتية .

ثم تبارت فرقة النجم الآسفية مع فرقة الامل الصويري فانهزمت الفرقة المحلية امام الصويريين بثمان اصابات لواحدة .

الدار البيضاء

حركة الميناء

وصلت لميناء البيضاء الباخرة «الكتبية» وعلى ظهرها ٥٢٥ من الركاب و ١٢ سيارة و ٦٠٠ من الطرود البريدية و ٣٠٠ طن من مختلف البضائع

وستصل يومه الباخرة السويدية «ساكا» وعلى ظهرها ٣٠٠ من السواح الاجانب وينتظر وصول باخرة قادمة من بور سعيد تقل ٨٤ طنا من الشاي .

البيضاء — استدعاء

السيد محمد بن عبد الوهاب لوقش يتشرف باستدعاء جميع اصدقائه واصدقاء شقيقه السيد احمد لوقش لحفلة قران الاخير التي ستقام بعد ظهر يوم الخميس ٢٠ ربيع النبوي بمنزل الشريف مولاي احمد لصقلي بساحة مسجد جلالة الملك سيدي محمد بدرب السلطان بالدار البيضاء

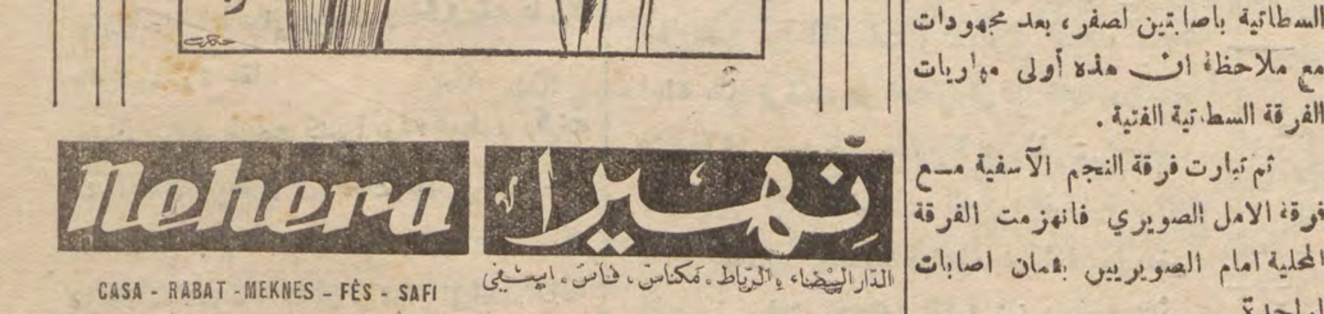
البيضاء — إعلان

محمد بن عبد الله النفيفي الساكن بدرب الطلبة زنقة رقم ٢ الدار 24 واحمد بن دحمان الآسفي الساكن بالدار رقم 19 بنفس الدرب والبلدة يعلنا للعموم انهما اصبحا كاخوين متفقين بعد الخصام الذي كان وقع بينهما وانه لا مسئولية للواحد على الآخر والسلام .

المطبعة الاقتصادية - بالرباط

رقم الرقابة (49—22)







K476 bis





الادارة:
شارع بوري
تلفون 50-40 6
صندوق البريد 141
شيك بوسطو 8820
الرباط (المغرب الاقصى)

اجتماع القسم المغربي لما يسمى بمجلس شورى الحكومة

مناقشة تقرير ميزانية الداخلية — استياء بعض الاعضاء عن تاخر الصناعة المغربية — طلب الغاء الضرائب الاستثنائية على الصناع

مناقشة تقرير الاشغال العمومية ـ طلب توحيد اثمان الكهرباء في جميع نواحي المغرب ـ طلب تخفيض ثمن تذاكر لطلبة المعاهد الدينية

جلسة الصباح

في الساعة التاسعة والنصف من صباح أمس افتتحت الجلسة فتلا السيد الحاج حميد بن عبد الجليل تقريره حول ميزانية الداخلية ثم بدأت المناقشة فاثار السيد محمد بن الحبيب مسالة الصناع مؤكداً ان الصناع المغاربة كانوا ينتجون ما يكفي لسد حاجيات المغرب وللتصدير الى الخارج وبالاخص الى مصر والسنغال وكان لهذا التصدير فائدتان اثنتان : تحسين حالة الصناع بما يستدرونه من أرباح ثم رفع سمعة المغرب في الخارج أما اليوم فان الصناعة المغربية وقفت بينما كان من الواجب تسهيل سبل تطورها ومن المعلوم ان منتجات الصناع لم تعد تستهلك في الداخل كما في الماضي لان الناس صاروا يقبلون على الشركة وما في جنسها وسكان البادية هم الذين يشترون وحدهم هذه المنتجات ولكن خلال شهرين اثنين فقط أما في عشرة الاشهر الباقية فان الصناع يظلون في أزمة خانقة ثم قال : وقد سبق لنا أن طلبنا خلال الدورتين الاخيرتين المبادرة الى اعانة الصناع ولكن بدون جدوى لمسالة المعامل الصغرى التي تقرر تاسيسها في ميدان الصناعة المغربية وتزويدها بالآلات العصرية فلحد الان لم يتأت تاسيس ولا تجهيز معمل واحد رغم صغره ثم لاحظ أن الاثني عشر مليونا التي خصصت للصناع مزرية جداً لان في المغرب أكثر من مليون صانع ينوب كل واحد منهم نحو العشرة فرنكات فقط وهذا شيء تجاوز حد الزراية ثم انبرى السيد احمد السنتيسي من الدار البيضاء فأكد ما سبق له أن بينه من قبل.

وطالب الغاء الضرائب الاستثنائية على الصناع ورفع الحيف عن الذين يجبرون على أداء ضرائب أرباح تبلغ احياناً ٢٤٠ الف فرنك بينما لا تتوفر لديهم حتى وسائل العيش ومن صرح لادارة الضريبة بعجزه عن الاداء حجزت أدواته وسبب سوء حالة الصناع هو ان الوسق اصبح متعذراً لان المصدر يضطر الى اداء خمسة عشر في المائة عن كل ما أصدره الى الخارج والحالة انه لا يربح أكثر من ٣ الى ٤ في المائة.

ثم طالب السيد محمد بن الحبيب ان يخول الصناع مائة مليون بدلا من اثني عشر فاجابه المقيم العام بان ذلك يتطلب فرض ضرائب جديدة فرد عليه العضو المذكور بان الواحد والاربعين مليارا من الفرنك التي تتكون منها ميزانية المغرب هذه السنة كافية ثم طلب الحاج حميد بن عبد الجليل المبادرة الى بناء معامل للصناع وتوسيع نطاق الاعتمادات ملاحظاً ان الثلاثة والثلاثين مليوناً المخصصة لبناء هذه المعامل تستهلك ١٣ مليوناً منها في شؤون الادارة بحيث لا تبقى سوى عشرين مليوناً وبعد ما عاد السيد محمد بن الحبيب الى بيان سوء حالة الصناع أكد انهم في احتضار وان الواجب يقضي بالبحث عن دواء ناجع مستعجل ثم طالب بتزويد الصناع بالمواد الاولية الكافيه علاوة على اعتمادات الاعانة ثم لاحظ الحاج حميد بن عبد الجليل أن الدباغة متضررون جداً من مزاحمة المعامل الجديدة التي لا تستغرق سوى ١٥ يوماً في تهييء الجلد وتبيعه بخمسمائة فرنك بينما يقضي عمال الدباغة المغاربة ثلاثة أشهر ليبيعوه بمائة فرنك فقط وذلك نظراً لجودة اساليب الدباغة العصرية التي ما زال المغاربة محرومين منها ثم أيد السيد عبد السلام جديرة زميله ابن الحبيب في مسالة احتضار الصناعة المغربية مطالبا باحداث معمل للصباغة بالرباط باشراف مهندس خاص لدفع أضرار مزاحمة المصانع العصرية بالدار البيضاء وهنا اكد السيد محمد الزغاري إدماج مشاكل الصناعة في برنامج التجهيز المغربي العام لانها مشاكل واسعة النطاق تكون جزءاً مهماً من الاقتصاد المغربي ثم طلب تزويد الصناع بالآلات الجديدة والاستعانة في ذلك باعتمادات ادارة التجارة ثم أوضح مندوب صناع مراكش ان ٩٥ في المائة من هؤلاء الصناع في النزع الاخير ثم لاحظ أن مصلحة الفنون والآثار محافظة تعرقل تجديد الصناعة ثم طلب السيد محمد ابن الحبيب تمكين اعضاء المجلس من مراقبة الصادرات إلى الخارج فاجابه مدير التجارة بان قراراً قد صدر يخول لنواب صناع المغرب الحضور في لجان المراقبة ثم طلب السيد احمد السنتيسي تاسيس معمل عصري للجلد بالدار البيضاء علاوة على معامل السكر والصباغة والدرازة فاجابه مدير الداخلية بان الدار البيضاء مدينة صناعية وان الصناعة راقية فيها حيث يجب البدء بالمدن الاخرى قبل الدار البيضاء ثم لاحظ الحاج حميد أن الطابع المفروض على الصادرات المغربية فيه ضرر على الصناع وطالب بان تحرر الصادرات من كل قيد لا في الشكل ولا في اللون ولا مانع من الاستمرار في مراقبة القيمة فاجابه المدير بان المراقبة شيء ضروري الا انها ستخفف بعض الشيء

ثم طالب تاسيس مكاتب للدعاية للمنتجات المغربية في فرنسا وطبع دفتر حول هذه المنتجات يوزع على الممثلين التجاريين في الخارج وطلب مندوب وجدة الاهتمام كذلك بصناع هذه المدينة حيث لا يحظون باي تشجيع وهنا اثار الحاج عمر السبتي مسالة المندوبين البلديين فاكد ان الناس كانوا يطلبون التنقيص من الموظفين فاذا بهم يواجهون بموظفين جدد لا فائدة منهم لا سيما وان الامور كانت تسير على احسن حال فصارت تسير اليوم ببطيء وهذه المناصب الجديدة هي بمثابة دولة داخل الدولة فاجابه المقيم العام بان اصلاحات ستنجز في هذا الميدان دون مس الجوهر والالقاب والاسماء وحدها هي التي ستتغير ثم اكد المقيم ان جلالة الملك موافق مبدئيا فاجاب الاعضاء بانه اذا كان جلالة الملك قد وافق حقيقة على هذا الامر فانهم موافقون عليه وهنا انبرى دولة الصدر الاعظم فاكد ان جلالة الملك اشترط لقبول هذه المناصب الجديدة ادخال تعديلات جوهرية على المشروع ويلاحظ في هذا الباب ان العمل جار بهذا النظام دون ان تلتجيء الادارة الى نص قانوني منذ اكثر من سنة طلب السيد محمد الزغاري الغاء التاشير المضاف الى الجوازات حيث لم يصبح له مبرر بعد انتهاء الحرب وطلب السيد الجلالي بناني اسقاط الجواز المفروض للدخول الى ناحية وازان لانها منطقة مغربية ثم لاحظ السيد عبد الحميد بن عبد الجليل ان الخمسة والعشرين فرنكا المخصصة لكل مسجون في ميزانية الداخلية غير كافية لتحقيق اكله ونظافته وصحته فاجابه مدير الداخلية بان السجناء كانوا في القديم لا يطعمون ثم طالب السيد احمد البزيدي ان تصرف بعض مداخيل ضريبة المعاملة لتحسين حالة الانارة والطرق والقواديس في المدن والاحياء التي يسكنها المغاربة فاجيب الى ذلك

وطلب السيد اجانا الزيادة في الاعتمادات المخصصة للمدارس القروية وهي خمسة ملايين والاعتناء بالسريبة في هذه المدارس واحداث اقسام داخلية بها وتدريب التلاميذ على مباشرة الشؤون الفلاحية فاجاب سعادة المقيم بان هذه المدارس إنما هي شيء استثنائي فرد عليه السيد اجانا بان الواجب يقضي على كل حال بتضخيم وسائل القضاء على الامية بالبادية المغربية وهنا طلب السيد محمد الزغاري تاخير هذه المسالة الى إبان مناقشة ميزانية التعليم لان للاعضاء نظريات اخرى في هذا الباب فاجيب الى ذلك وطلب السيد الجيلالي بناني إحداث بلدية بسيدي قاسم فاجيب بان القضية تحت الدرس وان برنامج تجديد هذه المدينة قد تم وجوابا عما طلبه السيد محمد بن الهاشمي فيما يخص تزويد مولاي ادريس زرهون بالكهرباء أجاب مندوب الصدر الاعظم في البريد بان الاسلاك ستمد عام ١٩٤٩ وتزود المدينة بالكهرباء سنة ١٩٥٠ بحول الله ثم لاحظ السيد حمو عدم وجود الماء والكهرباء في صفرو التي هي في نظره «جوهرة المغرب» وطلب كذلك مندوب العملة تزويد درب مولاي الشريف بالكاربير المركزي بالدار البيضاء بالماء والكهرباء وجوابا عن مندوب مراكش أجاب مندوب البريد بان البلدية تجري الان مذاكرة مع شركة الماء لتزويد المدينة بما هي محتاجة اليه من الماء إلا ان ذلك سيتم تدريجيا ولاحظ السيد محمد العراقي مؤيداً من طرف السيد محمد الزغاري ان المدن الاهلية التي بنيت للمغاربة لا تبعث على الارتياح ثم رفعت الجلسة على الساعة ١٢ والنصف

جلسة العشي

استونف الاجتماع في الساعة الثالثة فتلا السيد عبد الله بن الحاج العربي رئيس الغرفة الفلاحية المغربية بوجدة تقريره حول ميزانية ادارة الاشغال العمومية ثم بدئت المناقشة فلاحظ السيد محمد العراقي ان التقرير غير مفصل لانه اقتصر على العموميات دون ان يفضي باي بيان عن البرامج المائية وبرامج الاشغال المشروعة والمنجزة مع ان هذه الميزانية تستهلك ثلث اعتمادات الميزانية العامة وبعد ما طلب مندوب الصويرة تخفيض ثمن الكهرباء في هذه المدينة ثم طالب السيد محمد الزغاري بتوحيد اثمان الكهرباء في جميع نواحي المغرب فاجابه المدير بان التوحيد مسالة خطيرة لانه قد يضطرنا الى توحيد اثمان الفحم وغيره فرد عليه السيد محمد الزغاري بان الفرق يجب ان لا يعدو اثمان النقل ولكن المقيم العام اكد ان مراكز التوليد متعددة وانه في اليوم الذي يكون لنا خط واحد يمكننا انجاز هذا التوحيد فلاحظ السيد محمد الزغاري ان سكان الصويرة ساهموا هم ايضا في اداء الضرائب وتكوين الاعتمادات المخصصة لبناء السدود فلا معنى لان لا يتمتعوا هم ايضا بفوائد هذه السدود ثم الح السيد محمد العراقي في المطالبة بلائحة الاعمال التي ستنجز والتي هي في طور الانمام فاجابه المدير انه عمل على تهييء هذه اللائحة ثم افضي بالارقام الاتية : الطرق ١٢٠٠ مليون المراسى ١٢٠٠ مليون الري ٢١٠٠ مليون جرف المياه ٣٠٠ مليون الكهرباء ٢٧٦٠ مليونا (سدود وادي العبيد الكهرباء بالبادية ٥٠ مليونا) السكة الحديدية ١٧٠٠ مليون للطارات ٣٥٠ مليونا ثم طلب السيد محمد العراقي تزويد الاعضاء بهذه المعلومات كتابة ليتاتى للاعضاء مناقشة ملايير (بالراء) بدلا من بعض الملايين (بالنون) اتافهة وطلب من المدير ان يعلم ان هنالك غرف تجارية وفلاحية مغربية يجب الاعتراف بوجودها وهنالك امور لاسيما فيما يخص محطة سيدي بليوط ومرسى الدار البيضاء لم يعلم بها الاعضاء الا عن طريق الصحف فاقره المقيم على ذلك طالبا من المدير تزويد الغرف المغربية بالمعلومات اللازمة ثم لاحظ السيد العراقي ان مفتش ميناء الدار البيضاء يتحاشى الانصال بالاعضاء المغاربة كما يلاقيهم اعضاء الغرفة الفرنسية.

ثم أثار السيد الحاج عمر السبتي مسالة صرف مبالغ ضخمة على أقليات كانفاق ٢٥٠ مليونا لتخفيف سدود الغرب مثلا ثم طالب بمساهمة من يستغل فوائد هذه الاعتمادات بالمال من جيوبهم في شكل ضرائب فاجابه المقيم بانه سينتفع بهذه الارشادات في المستقبل بعد أن تتمم الادارة هذه الاعمال المشروع فيها فرد عليه الحاج عمر بانه ياسف لكون الادارة لم يمكنها ان تستفيد من هذه الارشادات في الماضي.

ولكن السيد عبد الله الزواوي لاحظ ان جرف المياه من نواحي الغرب يساعد على تطهير نحو السبعة عشر الف هكتار من الاراضي ولهذا الجرف كما لا يخفى فوائد صحية واجتماعية ثم لاحظ السيد محمد المرنيسي أن ادارة الاشغال العمومية لم تفكر في الاعمال الصغرى المفيدة للفلاح فاجابه المدير بان هنالك خمسين مليونا خصصت لهذا الغرض وبعدما اكد المدير انه خصص بايعاز من المقيم العام مائتي مليون اضافية لبناء قنال قصد جر المياه الفائضة من الوديان بالقاعدة الى مراكش فلاحظ الحاج عمر العبادي ان المائتي مليون لا تكفي وانه يجب على الاقل خمسمائة مليون. ثم طلب المقرر أن يتوصل الفلاحون والمزارعون الاوربيون على السوية بنصيبهم من أراضي طريقة المخزنية فطلب السيد محمد العراقي ان لادارة الاملاك المخزنية خطة وتصميما في مسالة التوزيع.

ثم طلب السيد احمد البزيدي بصدد بعض شركات الاستغلال كشركة السكة الحديدية وشركتي والماس والكهرباء هل تؤدي هذه الشركات شيئا للدولة فاجابه المدير بان هذه الشركات لا تحقق ارباحا لان الادارة تجبر بعض هذه الشركات على تقاضي تعاريف محدودة وهي باستثناء شركتي مولاي يعقوب والماس اللتين تؤديان ضرائب فلاحظ العضو المذكور ان شركة والماس ستؤدي هذه السنة ٧٥٠ الف فرنك وهذا مبلغ زهيد وطلب السيد محمد الزغاري السماح لارباب النقل المغاربة باستخدام سيارات اوسع وبعدم السماح بنقل الناس فوق سطوح السيارات لان في ذلك اخطاراً علاوة على منافاته للكرامة واحالة الطبقات الثانية الى رابعة في القطارات اى بخفض

(البقيه على الوجه الثاني)

الحكومة الصينية تطلب وضع حد للحرب الاهلية

نانكين ١٩ ـ قررت الحكومه الصينيه وقف اطلاق النار في الصين بين الجيوش الحكوميه والجيوش الشيوعيه فورا وبدون قيد او شرط وعقد مؤتمر صلح ووضع حد للحرب الاهليه الصينيه. وقد اصدرت الحكومه بيانا قالت فيه انها قررت السعي للوصول الى سلم مع الشيوعيين وانها سترد على شروط التي وضعها هؤلاء وترسل ممثلين عنها الى مدينه بينان عاصمه الشيوعيين في الشمال للتفاوض معهم

ويشير المراسلون الى انه اذا كان في استطاعه الحكومه الدخول في مفاوضات مع الشيوعيين، فيجب ان يلتى ذلك موافقه السلطه التشريعيه واللجنه التنفيذيه التابعه للمارشال تشان كاي شيك

وينتظر في نانكين بلهفه شديدة ان يصدر رئيس الجمهوريه الصينيه بيانا حول هذا الموضوع. ولا يحتوي بيان الحكومه على جواب معجل على الشروط التي وضعها الشيوعيون لعقد صلح معها.

ويبلغ عدد هاته الشروط ثمانيه وقد جاء فيها ان «جيش التحرير الشعبي» وهو الجيش الشيوعي قادر في وقت قريب على محق ما تبقى في يد الجيوش الحكوميه من قوات مسلحه وان جميع الذين حاربوا ضد الشيوعيين يعتبرون بمثابه مجرمي الحرب. ومن هذه الشروط ايضا الغاء نظام حكم المارشال تشان كاي شيك ودستوره المزيفين والغاء القوات المسلحة الرجعية واصلاح نظام الاراضي بما في ذلك المزارعين وانتخاب حكومة سياسية لتسلم مقاليد الحكم في البلاد.

هذا واعلن ناطق بلسان الحكومة البريطانية في مجلس اللوردات ان الحكومة الصينية قد اتصلت بالحكومة البريطانية بخصوص انهاء الحرب في الصين ودعتها الى ابداء آرائها في هذا الموضوع وواصل الناطق كلامه قائلا ان الحكومة البريطانية قد وصلت الى قرار وهو رفضها ـ وهي آسفة ـ في التدخل في هذه القضية.

اجتماع مؤتمر دلهي

دلهي ١٩ ـ يبدأ غدا في دلهي مندوبو تسع عشرة دولة من دول الشرق الاوسط والاقصى مؤتمرهم الذي سيستغرق اربعة ايام لبحث القضية «الاندونيسية». وقد ذكر المراسلون ان غرض الهند توجيه الدعوة الى هذه الدول بالحضور في هذا المؤتمر هو ان يكون المؤتمر في الدرجة الاولى مؤتمرا اقليميا كالذي ورد ذكره في ميثاق هيئة «الامم المتحدة» وان الهند ومعظم الدول «الاسيوية» الاخرى تشعر بان مجلس الامن هياب مسلوب النفوذ لمعالجة «المشكلة الاندونيسيه» وانها ـ اي هذه الدول ـ لا ترغب في تحدي صلاحيات هيئة «الامم المتحدة» بل تتوخى مساعدتها في الوصول الى حل عادل لقضيه اندونيسيا

هذا وقد ارجأ مجلس الامن اليوم الى غد اجتماعه للنظر في المشكله الاندونيسيه ليكون لبعض اعضائه المديد من الوقت لوضع مشروع قرار رسمي.

بعد ما يتم التوقيع على محادثات الهدنة بين مصر واسرائيل

فرنسا تعترف بدويلة الصهاينة

باريس ١٩ ـ قرر مجلس الوزراء الفرنسي الاعتراف بالدولة اليهوديه المزعومه على اساس الامر الواقع حالما يتم التوقيع على اتفاقية الهدنة التي يقوم المصريون واليهود بمحادثات في شانها في جزيرة رودس واعلن ناطق بلسان الحكومة بان فرنسا ترقب باهتمام موقف اليهود تجاه مصالحها في فلسطين وكيف ان اليهود يعتزمون صيانه الاماكن المقدسة في القدس (كذا !)

للتاكد من الانباء القائلة باجتياز اليهود للحدود المصرية. ثم ان الدلائل تدل على ان الطائرات الخمس قد دمرت على ما لا يقل عن عشرة اميال من الارتفاع.

ومضى مستر هندرسن في كلامه يقول : من الممكن ان تكون القوات اليهودية قد ظنت ان الطائرات البريطانية طائرات مصرية، لكن لابد ان الطائرات اليهوديه استطاعت رؤية العلامات على اجنحتها.

والمستر تشرتشل ـ زعيم المعارضة ـ على ان يكشف عن اسم الوزير الذي امر الطائرات البريطانيه بالقيام بجولاتها الاستطلاعيه فرد عليه مستر اتلي رئيس الوزارة البريطانيه قائلا ان هذا الامر كان من عمل الحكومه باجمعها وانها مستعدة لتحمل المسؤوليه في هذه القضيه وقال ان السلاح الجوي البريطاني سيشكل مجلسا للتحقيق في هذا الموضوع من جميع نواحيه.

امريكا تدرس بيانات الشيوعيين

واشنطن ١٩ ـ اشار مستر لوفيت ـ نائب وزير الخارجيه الامريكيه ـ الى البيانات التي اصدرها اخيرا الزعماء الشيوعيون خارج روسيا وطالبوا فيها بتحسين العلاقات بين شرق اوربا وغربها وقال ان الولايات المتحدة قد اهتمت بصورة طبيعيه بتلك البيانات واخذت تدرسها وهي تود الشروع في الاعمال بدلا من الاقوال.

تروماں يطلب من الشعب تاييده

واشنطن ١٩ ـ طلب الرئيس ترومان من الكونغريس والشعب الامريكي ان يؤيداه في مهمته خلال السنوات المقبلة واعرب عن امله في ان تؤدي الامة الامريكيه واجبها نحو عالم لتمكنه من النهوض من كبوته وتوطيد السلام بين اركانه، وقال انه على استعداد للمضي في البرنامج التشريعي الذي وعد بتطبيقه لمساعدة الكونغريس والشعب.

استمرار المحادثات في رودس

رودس ١٩ ـ استمرت في جزيرة رودس محادثات الهدنه بين الدكتور بانش ـ الوسيط المؤقت ـ وبين ممثلي المصريين واليهود وتقوم السلطات اليهوديه في تل ابيب باتخاذ الترتيبات اللازمه لنقل المهاجرين اليهود المعتقلين في جزيرة قبرص الى فلسطين وذلك نتيجه للبيان الذي افضى به يوم امس مستر بيفن والذي قال فيه ان الحكومه البريطانيه على استعداد للسماح لهؤلاء المعتقلين بمغادرة الجزيرة حالما تهيء السلطات اليهودية وسائل نقلهم.

في مجلس العموم البريطاني

لندن ١٩ ـ اجاب مستر آرثر هندرسن وزير الطيران البريطاني في مجلس العموم على اسئلة وجهت اليه بشان العمليات الاستكشافية التي قامت بها طائرات السلاح الملكي في الشرق الاوسط والتي اسقطت خلالها ٥ طائرات من طرف الصهيونيين قرب الحدود المصرية الفلسطينية فقال ان الطيران الاستطلاعي العادي كان يقوم برحلات استطلاعية فوق الشرق الاوسط منذ انتهاء الحرب الذي منذ امر الهدنة الذي صدره مجلس الامن في يونيو الفارط كانت هاته الرحلات تجري بعلم وسيط الامم المتحدة واضاف قائلا انه جرت رحلة استطلاعية يوم ٧ يناير الجاري كانت الطائرات فيها على ارتفاع منخفض



حذفته الرقابة

التقرير العام لميزانية ١٩٤٩ تابع لما نشر بعدد امس

التجهيز الاقتصادي

التجهيز الاقتصادي . مما لا شك فيه ان بلادنا كانت و لا زالت بلاداً فلاحية فكان من الواجب التشجيع على الفلاحة وتنميتها والاقدام عليها بالاساليب العصرية

امـا الفلاحة الاوربية فهي تسير على اكمل وجه و تزدهر بفضل بيئاتها ومؤسساتها وما اوتيه اصحابها مـن علم . و اما الفلاحة المغربية فقد اسست لها جمعيات احتياطية و جمعيات تعاونية و صناديق جهوية و مركزية . و في السنوات الاخيرة ظهرت للوجود مؤسسة عظيمة لتسيير الفلاحة المغربية على نمط عصري و تربيتها فانتشرت هذه المؤسسة في انحـاء المغرب بـواسطة مراكز تعمل للتجديد و التجهيز الفلاحي هنا نقف هنيهة لنتساءل . ما كان تاثير هذه المؤسسات المتنوعة الرامية كلها الى اغراض و غايات واحدة فهل زودت الفلاح بالالات العصرية والادوات التي تمكنه من خدمة ارضه بطرق اكثر سرعة واوفر ثمرة واقل مصاريف وبعبارة اخرى فهل احدثت مـا كان ينتظر منها الا و هو انقلاب كلي في حياة الفلاح الاجتماعية و اساليبه الفلاحية و النهوض به الى مستوى ارقى و انسب

لم يستفد الفـلاحون بوجه عام من علمها و تجاربها وادواتها فحيد بها عن غايتها الاولى فاصبح الفـلاح ينظر الى مراكز التجديد و العجهيز المنتصبة حوله نظرة شك وارتياب ، وكم بودنا ان يعاد النظر مع المخزن الشريف في هذه المسالة الحيوية وتعدل على ضوء التجاريب المكتسبة وان تتخذ بعد التحوير تدابير من شانها ان تطمئن الفلاح على مصيره حتى يرى في مراكز التجديد لا خصما يجتنب بل مرشـدا امينا ومعينا مخلصا يعتمد عليه ويركـن اليه في السراء و الضراء

و احسن وسائل لهذا التطمين هو ان توزع بعض الاراضى التى كـمل تجهيزها على ارباب الاحتفاظ بمركز فلاحي يرشدهم الى الطرق التى ينبغى ان يسيروا عليها فى استثمار هذه الاراضى :

١) انشاء السدود وتوزيع المياه

غير خاف ان المغرب غني بمياه انهاره الا ان معظم هذه الانهار تضيع من دون ان يقع استغلالها لفائدة الفلاحة فكم من ارض قاحلة يمكن انتعاشها اذا مدت اليها قنوات الري واني اعلم ان الادارة تجتهـد لانشاء بعض السدود الا انني اود ان يعاد النظر في مسـالة الري حتى يعطاها ما تستحقه من الاهتمام و حتى تصبح بلاد المغرب تباهي اعظم الاقطار الفلاحية وان ما نلاحظه الان هو توالي سنوات الجفـاف فلـو كان المغرب يمكنه ان يسقي عددا مهما من الهكتارات لما تضرر مـن القحط و لاستطاع ان يقوم على الاقل بتموين سكانه في السنين العصيبة

مد الطرق من الدرجة الثالثة في البوادي

ان طرق المواصلات هي اعظم اداة للانتعاش و الازدهار و المشـاهدة تدلنا على ان معظم الاراضي الفلاحية اما خالية من الطرق او انها طرق مهملة لا ترمم فالفلاح يتضرر الى غاية قصوى من رداءة المواصلات وذلك لانه لا يمكنه ان يحمل الى ارضه المواد و الاسمـدة و البذور كما يصعب عليه نقل منتوجاته

و نحن نلفت نظر الادارة الى وجوب تخصيص قدر مناسب من الميزانية يصرف لمد الطرق و اصلاحها في البادية

٣) مد الاسلاك الكهربائية

مد الاسلاك الكهربائية في ضواحي المـدن واستعمـالهـا لصـالح الري نظرا للتقنيات التى طرات على مختلف مواد الوقود فاننا نرى من الضروري مد الاسلاك الكهربائية على الاقل في ضواحي المـدن حتى يمكن استعمال التيار الكهربائي لرفع المياه من الابار وبذلك تنتعش فلاحة البواكر والخضر تلك الفلاحة التي صارت في الظروف الحاضرة من اهم ثروات البلاد

٤) العمران في البادية

ان من اهم عوامل انحطاط الفلاح تلك الحياة التى يحياهـا متنقـلا دائما بخيمته لا قرار له ولا ماوي ثابت ولا يخفى ما في هذه الحياة من ضرر مـن من الوجهة الاجتماعية فلو فكرت الادارة في انشاء قرى في البوادي لامكـنها ان تعالج المشكلة الاجتماعية التى يقاسيها الفلاح واستطاعت ان ترفع مستـوى الحياة في البادية الا ان انشاء هذه القرى يستدعي حتمـا تـاسـيس المـدارس والمستشفيات ومراكز فنية للتجهيز الفلاحي

٥) الآلات الفلاحية

اعطاء الفلاحين المغاربة حصة اوفر من الالات والادوات الفلاحية ليتسنى لهم رفع مستوى انتاجهم و ذلك لان القدر المخصص لهم لا يكفي لسد حاجيات من يشتغلون بالفلاحة على النمـط العصري فكيف لو كان جميع الفلاحين يطلبون هذه الالات ففي ناحية الرباط مثلا لم تتمكن الامن ارضاء ثمانية طلبات من ٦٦ فيما يتعلق بالطراكطورات المتحركة بالسلاسل

٦) العامل الفلاحي

وكما يجب بذل الجهود في سبيل النهوض بالفلاح يجب كذلك الاعتنـاء بالعامل الفلاحي وحمايته اذ مصيرهما واحد و مصالحهما مشتركة متضامنة بحيث لا يمكن لاحدهما ان يستغنى عن الاخر وذلك لئلا يضطر هذا العامل الى الهجرة الى المدن و المراكز الصناعية كما هو الواقع فتخلى البادية من تلك اليد العاملة التي تتوقف عليهـا حياتهـا و ازدهار هـا

وينبغي لارباب رخص الاستغلال المعدني ان يجعلوا للدولة نصيبا مما يستفيدونه لان ما يدخل لميزانيتها من الضرائب لا يتعدى:

١) ـ الضريبة على وسق المعادن ٤٨٦ مليونا
٢) ـ الضريبة على رخص الابحـاث والامتيازات المعدنية ٦ فقط .

اما صنائعنا التقليدية فهى في اشد الحاجة الى التجديد والتطور والى الدفاع عنها لتسترجع ما كان لها من الشهرة والازدهار .

ومما يجب التنبيه اليه بكيفية خاصة ان أصحاب الحرف في ضيق شديد . لقد صعب عليهم شراء المواد الاولية باثمان جافية من جهة وقلة ذات يدهم من جهة أخرى . واذا ما أتيح لهم شراؤها وقفت أمامهم صعوبة اخرى وهى روجان تجارتهم ووسقها الى الخـارج ورجاؤنا ان تهتم غرفنا التجارية والصناعية وتتدخل لدى المراجع العليا لانعاش الشركات التعاونية وامدادها بما يكفي من الوسائل المادية والادبية لانقاذ هذه الطائفة العاملة من خطر الكساد والافلاس

المحدقين بها . ومما نلاحظه ان القدر المخصص لتحسين الصناعة التقليدية (الفصل ٢٧ من ميزانية اعتمادات ادارة الداخلية ص ١٣٦) وهو ٢٥ مليونا لا يكفى لا سيما وان جله سينفق على الشؤون الادارية كما نرجو من الغرف التجارية والصناعية ان تكون خير وسيط لدى الصناع وان تبذل الجهود لافهامهم واقناعهم بان الجودة والاتقان وانجاز الشغل في الوقت المضروب هو الركن الاساسى الذى ينبني عليه النجاح الكامل .

الميزان التجاري

بقي لنا ان نقول كلمة عن تجار تنامع الخارج فمما يلاحظ في هذا الباب ان واردات المغرب في سنـة ١٩٣٨ كانت ٣٨٩ ٩٤٨ طنا وتقدر بـ ٨٧٥ ١٨٤ ٢ و في سنة ١٩٤٧ اصبحـت ٦٧٧ ٤١٧ ١ طنـا وقيمتهـا ٣٣٨،٤٥٣ ٣٣ و في الاحدى عشر شهرا الاولى من سنة ١٩٤٨ بلغت ٥٥٥ ١٤٨٨ طنا وقيمتها النقدية ٥٢٠ ٨٧٤ ٦٦

اما الصادرات فقد كانت في سنة ١٩٣٨ ٢٠٦ ٢٣٤١ طنا وقيمتها ٤٠١ ١٥١٢ الا في سنة ١٩٤٧ فقد صارت ٤٠،١٦٣،٤٣٩ طنا و بلغت من القيمة ٧٧٣ ١٨٣٠٨ من الفرنك و في الاحدى عشر شهرا من عام ١٩٤٨ اصبحت هذه الصادرات ٣٩٦،٣١٨٢ وقيمتها ٥١٤ ٧٩٧ ٣١ من الفرنك

التجهيز الاجتماعي

ان الصحة العمومية تتطلب مزيد الاهتمام والعنـاية فمن الواجب علينا ان نطالب بزيادة محسوسة في اعتمادات ادارة الصحة العمومية ليتاتى لهـا القيام بمهمتها على أحسن وجه .

التعليم

لا يخفى ان التعليم هو الركن الاساسى في التطور والارتقاء وقد لاحظنا ان حصة تجهيز التعليم في السنة الماضية ١٣ في المائة من ميزانية التجهيز كانت أوفر من حصته في المشروع الحالى فبينما كان بودنا ان تنمو الاعتمادات المخصصة في هذا المضمار لاحظنا في الملحق الذى غيرت الميزانية بمقتضاه نقص ٥٠ مليون من الفرنك وقد كان يمكن في نظرى صرف هذا النقص الى ميادين اخرى لا تتوقف عليها حياة الامة كما هو الشان في التعليم .

الموافقة على اتشيسون وزيرا للخارجية

واشنطن ١٩ ـ وافق مجلس الشيوخ الامريكي باغلبية ساحقة على تعيين مستر دين اتشسون وزيرا لخارجية الولايات المتحدة خلفا للجنرال مارشال .

اعـلان

ليكن في علم العموم إن الفرن الكائن بدرب الحجب زنقة ١ عدد ١٠ قرب القصر الملكي العامر بالدار البيضاء المكلف بكرائه السيد محمد الكوهن الجابل بحل الخبرة معه زنقة الديوانة عدد ٢٢ ستقع ابتداء المزايدة في كرائه عن مدة عامين بتاريخ يوم السبت ٢٩ ربيع النبوي الانور عام ١٣٦٨ موافق ٢٩ يناير سنة ١٩٤٩ على الساعة ١١ صباحا وذلك المحكمة الشرعية الاسلامية بالدار البيضاء زنقة دار المخزن لدى عدول فمن كانت له رغبة في ذلك فليتخابر مع السيد محمد الكوهن المذكور ويحضر للمحكمة الشرعية البيضاوية زنقة دار المخزن في التاريخ المذكور والسلام محمد الكوهن

تتمة اجتماع ما يسمى بمجلس الشورى

ثمن تذاكرها ثم سال السيد الجيلالي ثاني هل المائة والسبعون مليونا ستصرف في ميناء القنيطرة ام على الاشغال فاجابه المدير بان هذا القدر لهما معاً إذ سيصرف طرف منه لتحسين الميناء وتجهيز ميناء مهدية وشراء جارفة وثمن الجارفة وحده يتطلب ٢٥٠ مليونا فسال السيد الجيلالي عن الجارفتين اللتين كانتا في ميناء القنيطرة فاجابه المدير بان احداهما فسدت والاخرى تستخدم بالدار البيضاء ويستحيل نقلها الى القنيطرة فتاسف السيد الجيلالي لكون ميناء القنيطرة فقد بسبب هذا الاهمال المكانة الاولى التي كانت له قبل الحرب ثم طلب السيد احمد اليزيدي تخفيض ثمن التذاكر لفائدة العـائلات الكثيرة الافراد فاجابه المدير بانه عند ما تكون للمغاربة حالة مدنية سيحقق هذا التخفيض ولكن بشرط ان تزاد ٢٥ في المائة في اثمان التذاكر

ثم لاحظ العضو المذكور ان عمال السكك الحديدية لا يخولون تعويضات عائلية كالعمال الفرنسيين والجزائريين والاجانب فاجابه المدير بان المسالة ترجع لعدم وجود الحالة المدنية فانبرى السيد محمد الزغاري ليؤكد ان هذه الحالة المدنية يجب تسويتها نهائيا لانه لا معنى لان تضيع حقوق اناس لا ذنب لهم الا عدم وجود سجلات للقيام بهذه المهمة فاجاب المقيم بانه متفق على احداث الحالة المدنية وان مشروع الادارة قد عورض بمشروع متاخر في روحه فلاحظ السيد احمد اليزيدي ان الناس يجهلون كلا من المشروع والجواب عن المشروع ثم طلب السيد حمد اليزيدي بناء جسر قار نهائي بين الرباط وسلا فلاحظ المقيم العام بهذا الصدد انه في عهد مولاي اسماعيل على ما يظن المقيم (والصواب العهد الموحدي في حياة عبد المومن بن علي لا عهد مولاي اسماعيل كما نص على ذلك عبد الواحد المراكشي في المعجب) كانت قنطرة بين الرباط وسلا ومن ذلك فان وجودها لم يشوه اذ ذاك المنظر كما يتجلى ذلك من صور زيتية فاجابه السيد احمد اليزيدي بان هذه الملاحظات يجب توجيهها لمصلحة «بوزار» (الفنون الجميلة) التي كانت تعارض في بناء القنطرة ثم طلب مندوب اكادير تضخيم عدد العمال في المرسى وكذلك عدد البواخر لان السلع المخصصة لهذا الطرف تظل موقوفة بالدار البيضاء ثم لاحظ السيد عبد الله الزواوي ان الفلاحين تعوزهم الطرق للوصول الى عزائبهم فاجابه المدير بانه سينقص من اعتمادات الطرق الكبرى لصرفها في هذا السبيل ثم طالت المناقشة حول مسائل جزئية ثم سال السيد احمد اليزيدي هل سيعاد النظر ضمن مسائل النقل حتى في مسالة مكتب النقل المركزي واجابه المدير بان المسالة ان تعدو التنسيق بين السكة والطرق ثم طلب السيد محمد العراقي التخفيف من الصرامة والتضييق على ارباب النقل الخاص الذين تعللت الادارة بهفوات ارتكبها السائقون لسحب بطاقة النقل من ارباب هذه السيارات انفسهم وطالب تمثيل المغاربة في لجان النقل المحلية ثم تذمر السيد الجيلالي ذاني من حيف شرطة الطرق التي تعترض السيارات باستبداد وتقوم مقام الخصم والحكم فلاحظ السيد محمد العراقي ضرورة اعادة النظر في قضايا هؤلاء الابرياء من ارباب النقـل ثم طلب السيد محمد بن الهاشمي سحب تخفيض ثمن تذاكر الركوب و القطارات على جميع طلبة المعاهد الدينية ثم انتهت الجلسة في الساعة السابعة والنصف

أخبار المغرب

الـدار البيضـاء

الجنود الامريكيون يمنعون من السفر الى البيضاء

بعد حادثة السيـارة التي وقعت بالبيضاء يوم ١٦ يناير الجـاري قررت السلطات الامريكية بالقنيطرة منع جميع الجنود والموظفين الامريكيين بقـاعدة المدينة المذكورة مـن السفر الى الدار البيضاء موقتا الا في حالات استثنـائية تتعلق بالمسائل الادارية

وكل مخالفة لهذه الاوامر يعـاقب عليها بالعقوبات الصارمة

حركة الميناء بالبيضاء

ينتظر وصول باخرة من بلجيكا من هامبورغ تقل ٣٧٣ طنا من السكر و ٥٠٨ طن من الاخشاب و ٢٨٠ طنا من الحديد و٥٣ طنا من الوقيد

وستصل بـاخرة من امريكا وعلى ظهرها ١٠٩ سيارة و ٥٠ طنا مـن الزيوت كما ستصل باخرة من دانكيرك مقلة ٢١٠٠ طن من الحبوب

البيضاء — استدعاء

السيد محمد بن عبد الوهاب لوقش يتشرف باستدعاء جميع اصدقائه واصدقاء شقيقه السيد احمد لوقش لحفلة قرانه الاخير التي ستقام بعد ظهر يوم الخميس ٢٠ ربيع النبوي بمنزل الشريف مولاي احمد الصقلي بساحة مسجد جلالة الملك سيدي محمد بدرب السلطان بالدار البيضاء

فـــاس

متنزه ابي الجنود

كلنا يعلم ان هذا المتنزه شطر في الايام الاخيرة الى منطقتيـن : منطقة للنساء واخرى للرجال وانه فصل بين المنطقتين بسد من القصب يحرسه شرطي وكان المقصود من هذا التشطير والسدود منع ما قد يحدث من اختلاط الجنسين ولكن حدث ما لم يكن بالحسبان فقد شجع هذا العمل بعض من لا خلاق لهم على اتيان اعمال يندى لها الجبين وفظاعتها جبين ذوي المروءة واتخذه آخرون مرتعا لاغراضهم السـافلة ورذائلهم السيئـة يشجع الفريقين وجود حانة تباع فيها الخمور والمخدرات جهارا وتذمر الناس واستنكر وقاحة هذا المعرض الذي تنتهك فيه الحرمات بشكل فاضح مـن بين ظهرانهم وعلى مراى ومسمع من الجميع ولسنا ندري ما معنى تغاضي المسئولين عن هذه المهازل التي لا تـدل الا على فقدانهم الشعور بالكرامة الانسانية وكم كنا نود ان لا نحوم حول هاته القضية حتي لا نتهم بالرجعية ولكن تفاقم الامر وبلغ السيل الزبى والسكين العظم

« مراسلكم »

الربـــاط

العصبة المغربية الحرة لكرة القدم

فرع الرباط

مباراة الجمعة ٢١ يناير ١٩٤٩ (بالمشور)
الاولى الحسنية ـ النهضة على الساعة ١٠٤٥
الاتحاد النصر ـ الشباب » ٣،٤٥

أكـــادير

أزمة الفحم

كانت اكادير هي المدينة الوحيدة التي تتمتع بوفرة مادة الفحم نظرا لوفرة هجار واركان » وامتداد غاباته في ناحية حاحة الامرالدي وفر الفحم توفرا حتى في اشتداد زمانه بنواحي المغرب الاخرى

ولكن ما راعنا في هذه الا وقوع الناس في ازمة شديدة في ندورة الفحم لانه ساء بعض الاشخاص المشرفين عليه ان يتوفر عند السكان هذه المادة الضرورية فاغتنم اولئك الاشخاص فرصة عـدم وجود رقيب او حسيب في توزيع هذه المادة الضرورية فاخذوا في هذه الايـام يكدسون كل ما يستورد من الفحم في اهراء مخبوءة ثم يعمدون الى ما يبيعونه على طريق السوق السوداء فارتفع ثمنه الى اكثر من عشرين فرنكا حتى اضطر كثير من الناس الى تعطيل الطبخ والمحقق ان كل هذا ليس لقلة في الانتاج او قلة الغابات ولكنه الاثرة والاستغلال والاثراء على حساب الضعفاء والمساكين

ونحن نحتج ضد هذا الذي يحتكر الفحم ويستغل الفوضي التي تسـود التوزيع على المدينة وعدم وجود المسئولية نحتج ضد هذه الفوضى والاستغلال ونرجوا ان يتنبه اولوا الامر ويشرفوا على توزيع الفحم حتى يسير على طريقه المعهود

وان جميع السكان ليتذمرون من هذا التصرف الذى يتضرر منه المساكين والضعفاء

الويل ويل الضعيف المسكين والى الله المشتكي « فتى سوس »

اســـفي

العصبة المغربية الحرة لكرة القدم

ناحية آسفي

مباريات يوم الاحد ٢٣ يناير ١٩٤٩

الساعة ١٠ الاطلس ضد المجد
الساعة ٣٠ ١٣ النجم الآسفي ضد الحسنية السطاتية .
الساعة ٣٠ ١٥ الحياة ضد الامل

المطبعة الاقتصادية ـ بالرباط
رقم الرقابة (49—23)

وجـــدة

انفجار قنبلة

في زوال يوم الاحد الفارط انفجرت قنبلة بشكنة « روز » العسكرية داخل أحد البيوت وكيفية ذلك ان أحد الجنود عثر في ساحة التمرين على قنبلة من النوع الامريكي فاراد اقتلاعها لكن الضابط المكلف بالحراسة منعه من ذلك وفي الغد عاد الجندي المذكور الى الساحة رغم أوامر المنع واقتلع القنبلة وادخلها الى بيته وحاول فحصها فوقعت على الارض وانفجرت فقتل الجندى في الحين وجرح ٧ من رفقائه .

الاشتراكات
عن سنة فرنك 2000
عن 6 اشهر 1000
عن 3 اشهر 550
قيمة تغيير العنوان 50 فرنكا
توجه قيمة الاشتراكات مباشرة الى مدير الجريدة
عبد الجليل القباج

الاعلانات:
يتفق في شانها مع الوكالة المغربية
50 شارع بوميرو بالبيضاء
بالرباط مع فرع الوكالة بادارة العلم

« AL-ALAM »
Rue de Poitiers - RABAT
Adresse télégraphique
ALALAM – RABAT





الادارة:
شارع بواني
تليفون 50-60
صندوق البريد 141
شيك بوسطو 8820
الرباط (المغرب الاقصى)

افتتاح المؤتمر الاسيوي

دلهي ٢٠ - افتتح اليوم في دلهي المؤتمر الاسيوي الذى تشارك فيه تسع عشرة دولة (افغانستان - برمانيا - سيلان - الصين - مصر - الحبشة - الهند - ايران - العراق - نيبال - الباكستان - المملكة العربية السعودية - سوريا - لبنان - اليمن - الفيلبين - استراليا - زيلاندا الجديدة - السيام) والذى دعت الى عقده حكومة الهند للنظر في المشكلة الاندونيسية.

وقد انتخب المؤتمرون الباندیت جواهر لال نهرو رئيس حكومة الهند رئيسا لهم فافتتح هذا الاخير المؤتمر بخطاب اعلن في طليعته ان مادعا الهند لعقد مثل هذا المؤتمر هو ان السخرية نالت من مجلس الامن وان مهمة المؤتمر هي تشاور الشعوب الاسيوية لتتخذ التدابير اللازمة للقضاء على الهجوم الهولندي ومساعدة الجمهورية الاندونيسية على تحقيق استقلالها. وزاد قائلا: اذا لم يقض على العدوان الشنيع الذى ارتكبته هولندا ضد الاندونيسيين فستلجأ الشعوب الى وسائل من الممكن ان تنقلب الى كارثة عظمى. وختم الرئيس نهرو خطابه بقوله: ان استعمارية العهد الغابر هي الآن في طور الاحتضار وتريد في الوقت الراهن ان تتحدى دول آسيا التى لم تعد تحتمل اي تدخل في حريتها وسيادتها؛ وان مشا كل خطيرة ستحدث ما دام الاستعمار موجودا

ويقول المراسلون ان اهم ما يلفت النظر هو شكل التضامن الذى يتجلى في وجهات نظر جميع المندوبين الحاضرين في المؤتمر وان المرحلة الاولى من المحادثات قد اسفرت عن نجاح عظيم فيما يخص اجماع رأى المندوبين ومقدرتهم على العمل جنبا الى جنب في صداقة وصفاء.

وقد اصدر المؤتمرون بعد عقد جلستهم الكاملة هذا الصباح بيانا حول التوصيات التي سيرفعونها الى مجلس الامن للاسراع بحل المشكلة الاندونيسية وهذه التوصيات هي:

١) اعادة الحرية بالقول والعمل الى حكومة الجمهورية الاندونيسية

٢) اعادة الاراضي التي كان يحتلها الاندونيسيون قبل ١٨ دجنبر الماضي الى اصحابها وانسحاب القوات الهولندية منها

٣) تاليف حكومة موقتة

٤) انتخاب مجلس تاسيسي ونقل السلطة الى حكومة الولايات المتحدة الاندونيسية

ويقال ان من بين هذه التوصيات توصية اخرى سيقدمها المؤتمرون الى الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة بصدد الاجراءات الواجب اتخاذها في حالة ما اذا نكث الفريقان اوكلاهما تعهداتهما اوفيما اذا اخفق الطرفان او احدهما في تنفيذ الالتزامات التي تفرضها هيئة الامم

وكان من بين المتكلمين في جلسة اليوم مندوبو مصر وسوريا ولبنان والمملكة العربية السعودية واليمن والعراق فقد اوضح مندوب المملكة العربية السعودية اهتمام جلالة الملك عبد العزيز آل سعود بالقضية الاندونيسية كما اعرب عن استنكار جلالته للعدوان الهولندي وقال ان جلالة الملك السعودي قد امر بالغاء جميع الامتيازات للشركات الهولندية

وتلاه مندوب سوريا فقال انه سيؤيد كل قرار يتخذه المؤتمر

وتكلم بعد ذلك سعادة محمد العمري مندوب اليمن فاعرب عن تاييده لكل ما يتخذه المؤتمر من مقررات ورحب بفكرة عقد مؤتمر دلهي

ثم القى مندوب العراق كلمة مماثلة لكلمة المندوب اليمني وقال: لقد اجتمعنا في هذا المؤتمر تحدونا الرغبة لمساعدة مجلس الامن في حل المشكلة الاندونيسية

وتحدث المندوب المصري فاعرب هو ايضا عن تاييده الكامل للمقررات التى سيتخذها المؤتمر

وسيدوم المؤتمر اربعة او خمسة ايام وقد وزع نواب الجمهورية الاندونيسية مذكرة طويلة على الوفود يطلبون فيها من الدول الاسيوية تعضيد جهاد الشعب الاندونيسي في سبيل استقلاله الوطني بارسال المال والعتاد واتخاذ عقوبات اقتصادية ضد هولندا.

الهند زعيمة آسيا

جاء في مقال عن سياسة امريكا في الشرق بجريدة (تريبون دوجنيف) لقد فقد اليابان نهائيا مكان الزعامة الذي كان يتبوؤه فهل سيرجع هذا المنصب الى الهند وهل ستصبح هذه زعيمة العالم الاسيوي تلك مسالة يتذاكر فيها بالاوساط الدبلوماسية في واشنطون. وقد دخلت في طور التحقيق بمناسبة الازمة في اندونيسيا وابرق مراسل نيويورك تايمس في دلهى الجديدة الى جريدته ان اهم العواقب - وان تكن بعيدة - للتدابير «البوليسية» التى قام بها الهولنديون هي التعجيل بتأسيس كتلة اسيوية. ولم تقبل الهند قبل الآن ماينتج عن دوركهذا من المسئوليات فقد كان نهرو صرح بان الوقت لم يحن بعد لان الهند مشغولة بمشاكلها الداخلية الا ان ما قام به الهولنديون سيدفع الاسيويين نحو هند محايدة. لذلك نرى امريكا تستعد لمعاملة نهرو بكل ما يستحقه من الاعتبار ذلك الاعتبار الذي يجب على الانسان لمحايد مهم مثله وهذا الموقف يوحد لها تبصرها في الاحوال وادراكها للواقع.

ترومان يتعهد بخدمة أمته

واشنطن ٢٠ - قام اليوم الرئيس ترومان في احتفال رسمي باداء اليمين القانونية لتوليه رآسة الجمهورية الامريكية امام قضاة المحكمة العليا. وهذا نص اليمين: أقسم بالله ان اقوم باخلاص بمهمتي كرئيس للولايات المتحدة وان اعمل جهدي لاحافظ واحمي دستورها وادافع عنه. وقد جعل الرئيس ترومان خطبته الافتتاحية التي القاها امام اعضاء الكونغريس وقفا على سياسة الولايات المتحدة الخارجية التي ترمي الى اربعة نقط رئيسية:

١) قيام الولايات المتحدة اولا بموازرة هيئة الامم المتحدة

٢) ومواصلة برنامج مساعدتها الاقتصادية الى الدول التي تريد ان تكتمل نهوضها

٣) وعزمها على تقوية الامم المحبة للسلام لمجابهة العدوان الموجه اليها وامل الرئيس ترومان في ان يرفع لمجلس الشيوخ اتفاقية شمال الاطلنطي

٤) وعد الولايات المتحدة بالقيام بحملة واسعة النطاق لقطع شوط جديد في اعانة مختلف انحاء العالم المتاخرة اقتصاديا

ومما قاله الرئيس ترومان انه يجب على الولايات المتحدة ان تضع الخطط الراميه الى تخفيض الحواجز في سبيل التجارة العالميه، وانه اذا ما رفعت هذه الحواجز، فانه ستتحقق سلامه المعمور. واكد ان بلاده مصممه قبل كل شيء على العمل من اجل سلم حقيقي يتم الوصول اليه بكل حريه ومساواة

وتحدث بعد ذلك عن الشيوعيه التى وصفها بانها فكرة فلسفيه زائفه ضللت كثيرا من الناس.

روسيا تغير اتجاه سياستها نحو امريكا

خصصت جريدة نيويورك تايمس افتتاحيتها اول امس للعلاقات السوفياتية الامريكية ولاحظت الجريدة بعض القرائن التي تدل على احتمال تغيير في السياسة الروسية تجاه الولايات المتحدة

قالت الجريدة: منذ اسبوع فقط كانت نشرة الاخبار التي تصدرها السفارة السوفياتية في واشنطن تندد «بمثيري الحرب الامريكيين والاستعماريين» واليوم نرى محرر النشرة يوجه «تحياته الودية» للشعب الامريكي وينادي كما فعل الزعيم الايطالي توليياتي وزميله الفرنسي مارسيل كاشان «بوجوب المسالمة والمصالحة»

وترى الجريدة ان لهذا التغيير اسبابا متعددة من اهمها ان الحرب هي وان كانت تضعف الدول الغربية بتذكية روح الخوف من حدوث حرب فهي تشجع ايضا على محاربة الشيوعيين.

لذلك ترى الجريدة بأن الاتحاد السوفياتي يرفع صوته مطالبا بالسلام وامله هو ايقاف البرنامج الامريكي للتسليح والبت في عضد اولائك الذين يؤملون انشاء وحدة اوربا الغربية وقالت الجريدة ان الاتحاد السوفياتي اذ يوهم ان الولايات المتحدة تفضل تهيئ الحرب على الاستماع الى السلم الذي يعرض عليها يجد في هذا الموقف سلاحا تستعمله في دعايتها.

حديث اليوم

حذفته الرقابة وهو يحتوي:

على ثلاثين سطرا

اجتماع القسم المغربي لما يسمى بمجلس شورى الحكومة

تقرير ميزانية الانتاج الصناعي والمعادن - طلب تاسيس مصانع في المغرب للرصاص الذي تنتجه ارض هذه البلاد - ابداء تذمرات من ارتفاع ثمن الفحم

توجيه عدة انتقادات ضد الشركات الاحتكارية - «مكتب بني عمير» يفتضح امام المجلس باستغلاله بعض الاراضي لصالحه

جلسة الصباح

في الساعة التاسعة والنصف استونف الاجتماع فتلا الترجمان الرسمى تقرير السيد الحاج عمر السبتى رئيس الغرفة المغربية للتجارة والصناعة بفاس حول ميزانية ادارة الانتاج الصناعى والمعادن ثم وقع الشروع في المناقشة فلاحظ السيد محمد الزبزى انه بما أن المغرب في حاجة ماسة الى البترول فان المجلس يود ان يعرف ما تبذله الادارة في توسيع نطاق هذا الانتاج فاجابه المدير بان الشركة المغربية للنفط وجهت جهودها منذ ١٩٤٥ الى التجهيز ثم حفرت خمسين الف متر عام ١٩٤٨ وستحفر ٦٠ الف متر عام ١٩٤٩ ثم ذكر ان الشركة تفكر في احداث معمل صغير للتكرير بسيدى قاسم فسال السيد الزبزى هل تفكر الادارة في مضاعفة الانتاج فاجابه المدير بان المغرب ينتج الف طن في الشهر ويمكن تحقيق زيادة خفيفة في هذا الباب ثم استفسر السيد المرنيسى الادارة عن كمية هذا الانتاج بالنسبة للاستهلاك المغربى فاجابه المقيم العام بان النسبة تافهة جداً ثم بين المدير أنه اذا ما وقع العثور على منابع أخرى فسيبلغ الانتاج اربعين الف طن في السنة ثم سال السيد محمد الزبزى لماذا يباع مانغانيز المغرب لفرنسا وحدها ولماذا لا يبحث عن مشترين آخرين غير فرنسا يؤدون اثمانا اكثر منها فاجاب المدير بانه اذا لم تشتر فرنسا مانغانيز المغرب فان المغرب سيجد صعوبات في بيعه فساله السيد الزبزي هل الادارة مستعدة لبيعه لدولة غير فرنسا اذا قبلت هذه الدولة اقتناءه فاجاب المدير بانه يجب أولا ارضاء حاجيات فرنسا ولكن السيد الزبزى الح في ان يكون ذلك بثمن مساو للاثمان في الخارج فاجابه المدير بان فرنسا تعطينا الحديد في مقابل ذلك فسال السيد محمد المرنيسى لماذا لا تؤسس في المغرب معامل لتحضير الحديد بواسطة ما للمغرب من مواد فاجابه المدير بانه لاداعى لذلك الان وان الادارة تدرس امكانية تزويد المغرب بمعامل من هذا النوع حسب طاقة البلاد ثم سال السيد محمد العراقى عن موقف الحكومة من النظام المعدنى الذى أوعز به المقرر فاجاب المدير بانه سيقع التعديل في الضرائب لفائدة الدولة وكذلك تجديد رخص الاستغلال المعدنى ثم تعرض لهذه الضرائب فذكر أن الدولة تتقاضى خمسة في المائة عن المعادن المصدرة الى الخارج وهى في نظر المدير ضرائب ضخمة ثم ذكر المدير أنه لا يوافق على ما طلبه المقرر من فرض ضريبة خمسة في المائة على المنتجين وأكد بعد ذلك ان الادارة تفكر في احداث برنامج لتحسين الانتاج فلاحظ السيد محمد الزغارى أن المعادن ثروة هامة في المغرب وان الخمسة في المائة المفروضة على الاصدار يؤديها في الحقيقة المشترى لا المنتج وانه لا معنى لان لا تستفيد الدولة من أرباح شركات الاستغلال المعدنى فاجاب المدير بانه اذا زيد في الضرائب فان الانتاج سيقل فعقب الزغارى ملاحظا ان حقوق الدولة يجب ان تحفظ كذلك ثم انبرى جناب مندوب الصدر الاعظم السيد جعفر الناصرى فاكد أن المدير كان وعده بتحضير لائحة عن ضرائب جديدة لمضاعفة مداخيل الدولة بعشرة الى ١٥ في المائة وانه لا يزال في انتظار هذه القائمة ثم أكد ان حقوق الدولة يجب ان تراعى حقيقة قبل كل شيء ولكن المدير رد على ذلك قائلا بان الذى يهم الادارة الان هو ضمانة الانتاج المعدنى ثم أثار السيد محمد العراقى مسالة الفوسفاط طالبا بيانات حولها فبين له المقيم العام ان الدولة هى التى تستفيد من مداخيل مكتب الفوسفاط لان استغلال هذه المادة مؤمم وانه لا احتكار هنالك لفائدة شركة من الشركات.

ثم لاحظ السيد محمد المرنيسى ان الفلاح المغربى لا يستفيد كثيرا من اسمدة الفوسفاط وان لا معنى لان يصدر الفوسفاط الى فرنسا حيث يهيأ ويرجع الى المغرب فيزيد ثمنه نحو الخمسين في المائة حتى ادى الحال هذه السنة الى ازمة كبرى لدى الفلاح ثم طلب ان يكون ثمن الفوسفاط في المغرب اقل من ثمنه في الخارج وان يقرر امتياز خاص في الثمن للفلاح الصغير فاجاب المدير عن النقطة الاولى بانه يوجد في الدار البيضاء معمل لمعالجة الفوسفاط ولكنه غير كاف وسيزود بآلات كافية في هذه السنة ثم لاحظ السيد عبد الله الزواوي ان اثمان الفوسفاط زادت سنة ١٩٤٨ بمائة وخمسين في المائة بالنسبة للسنة التى قبلها فاجابه المدير بان الثمن بالمغرب لا يعدو نصف ثمن الجزائر فعقب العضو المذكور ملاحظا ان انتاج الجزائر اقل من انتاج المغرب واكد ان حاجة الفلاح الى هذه الاسمدة ماسه مستعجلة وطاب السيد محمد العراقى ان تكون وسائل التوزيع عادلة حتى يتوصل الفلاح الصغير بحظه ثم لاحظ السيد محمد الزبزي ان توسيع النقل في السكة الحديدية ضروري وكذلك تخفيض اثمان النقل ليتاتى القضاء على مزاحمة الخارج فلاحظ الكاتب العام ان توسيع النقل يتطلب خمسة ملايير

ثم اشار السيد محمد العراقى الى الملاحظة التى ابداها المقرر في تقريره وهى ان شركات الفحم كانت تنتج ٦٨٥ طنا وعند ما اشتغلت الدولة بنفسها لم تعد تنتج سوى ٣٨٥ طنا في اليوم وخسرت ما يقدر بـ ٣٢٠ مليونا فاجاب المدير بان هذا التاميم استلزمته حاجيات الحرب

وبعد ما اثار السيد محمد الزغارى مسالة الرصاص الذي ينتجه المغرب ويصدر للخارج في حالته الخامة متسائلا عن موقف الادارة من مقترحات المقرر اجابه المدير بانه موافق على الاقتراحات الواردة في التقرير في خصوص معالجته في مصانع مغربية بدلا من ان يكون ذلك في فرنسا الا ان تحويل ذلك يتطلب اعتمادات وافرة وعلى اي حال فسيشرع سنة ١٩٥٠ في تاسيس مصانع لمعالجة الرصاص وتذويبه ومن المعلوم ان الرصاص المغربى الخام يصدر الى فرنسا التى تعالجه في مصانعها ثم تعيد قسطا منه الى المغرب وتصدر اكثره الى الخارج

ثم لاحظ السيد محمد العراقى ان العجلات المطاطية الثقيلة لا توزع بعدل على المغاربة الذين لا يتوصلون بحظهم منها ثم طلب الزيادة في الواردات التى لا تبلغ سوى خمس حاجيات المغرب وايده في ذلك جميع الاعضاء مؤكدين ان المدن المغربية كلها لم تنل حظها من ذلك فسال الحاج عمر السبتى هل يمكن احداث معمل في المغرب لصنع هذه العجلات فاجابه المدير بان شركتين فرنسيتين طلبتا الاضطلاع باعباء هذا المشروع وان ذلك يكلف مليارا ونصفا من الفرنكات ثم طلب العضو المذكور اطلاق حرية بيع السيارات الصغرى لان الناس لا يمكنهم شراؤها بدون نقود اجنبية

ثم اثيرت مسائل جزئية حول توزيع الاصائص بانصاف على المغاربة

جلسة العشي

وفي الساعة الثالثة استونف الاجتماع بتلاوة تقرير المياه والغابات ثم افتتحت المناقشة فلاحظ السيد عبد الله الزواوي ان مداخيل الغابات قليلة وانه يجب مضاعفة انتاج الخشب ولاسيما الخفاف الذي يباع لمناطق الدولار والاسترليني فاجاب المدير بان المصاريف ستبلغ هذه السنة ٣٥٠ مليونا بينما تقدر المداخيل باربعمائة مليون واذا ما حاولت الادارة رفع المداخيل فما عليها إلا ان تزيد في اثمان الفحم ثم لاحظ السيد عبد الله الزواوي إن ثمن الفحم والخشب كان يبلغ في اوائل السنة الفارطة ثلث اثمان اليوم وهذا ارتفاع فاحش فاجاب

(البقيه على الوجه الرابع)



السيد الحاج عمر السبتي رئيس الغرفة التجارية المغربية بفاس مقرر ميزانية الصناعة والمعادن

السيد الحاج عبد الله الزواوي رئيس الغرفة الفلاحية لناحية الرباط - سلا المقرر العام لميزانية ١٩٤٩

هل تتحد وجهة نظر امريكا وبريطانيا في مشكلة فلسطين

جاء في رسالة لمراسل (اوموند) الخاص في لندن ما ياتي:

حذفته الرقابة

إن وجهتي نظر انجلترا وامريكا اقتربتا في القضية الفلسطينية ومما يؤيد هذا ما جاء من واشنطن بان الحكومة الانجليزية عرضت على الحكومة الامريكية مقترحات جديدة لحل القضية الفلسطينية ومن بينها الاعتراف بدولة اسرايل.

وزاد المراسل قائلا بان المشروع ينص على ضمان انجليزي امريكي لحدود دولة اسرايل وان مخاوف العرب من التوسع الصهيوني ستزول بعقد معاهدات عدم الاعتداء بين اسرايل وجيرانها.

واشارت جريدة «التايمس» الى ان الرفاهية والاستقرار السياسي في الشرق الاوسط يتوقفان على برنامج تتعاون فيه بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة لمنح الدول العربية والصهيونيين المساعدة المادية الضرورية بدون مس سيادتهم القومية



التقطت هذه الصورة للرئيس ترومان قبل حفلة تنصيبه على راس الجمهورية للمرة الثانية الامريكية بعد ما اعيد انتخابه وهو هنا يشجع على الاكتتاب من اجل مشروع خيري

التوجيه

عثرت أثناء تجوالي إن صح هذا التعبير في بعض الكتب الادبية العربية اقول عثرت على قطعة نثرية طريفة ولما لها من الاهمية في التوجيه الذي يعتبر بحق الطريق الموصل الى النجاح في هذه الحياة احببت ان انشرها على قراء (العلم)

وراوي هذه القصة في تذكرتي هو ابن حمدون قال: قال الحسن بن حماد كنت يوماً بالمدينة فخلا لي الطريق وكان الحر شديداً فجعلت اتغنى بشعر بن ذى يزن وهو

[ما بال قومك يارباب
خزراً كانهم غضاب]

فاذا كوة قد فتحت وإذا وجه قد بدا منها تقدمه لحية حمراء فقال يا فاسق اسأت التأدية ومنعت القائلة وأذعت الفاحشة ثم اندفع يغني فغنى صوتاً لم اسمع مثله قط فقلت اصلحك الله من اين لك هذا الصوت ؟

قال نشأت وانا غلام يعجبني الغناء والاخذ من المغنين فقالت لي أمي يوماً يابني ان المغني إذا كان قبيح الوجه لايلتفت إلى غنائه فدع الغناء واطلب الفقه فهو خير لك على كل حال فعملت بنصيحتها فبلغ بي الحال إلى ما ترى

فقلت له اعد الصوت جعلت فداك قال لا ولا كرامة أتريدون ان تقول أخذته عن مالك بن أنس ؟ ...

والملاحظ هنا بل والجدير بالملاحظة هو ما للتوجيه من الخطورة والاهمية سواء للفرد أو الجماعة فاما مالك إن صح ما قيل عنه لو عاكس قاعدة التوجيه وتنحى عنها وتمادى في صناعة الغناء التي لم تؤهله الطبيعة اليها لما كان يحلم بهذه الشهرة العالمية والعلمية التي طبقت الآفاق ولازالت حتى الآن رغم مئات السنين عليها

غير انه لاينبغي ان يفهم من هذا ان الآباء هم وحدهم لهم حق توجيه ابنائهم اتجاهاً يضمن لهم النجاح في هذه الدنيا والذي وقع لمالك إنما هو من قبيل المصادفات لا غير وإنما الواجب على الادباء بالتعاون مع المدرسة أو المؤسسة أو المعمل حيث يعمل أبناؤهم وغرائزهم الفطرية واتجاهاتهم فيعملوا بدورهم على تغذيتها وتنميتها حتى تصل إلى غايتها المنشودة

وأحسن وسيلة لهذا ان يفسح المجال للابناء اثناء الدراسة في اختيار المنهج الذي يميلون اليه بأذواقهم دون الضغط في قبول منهج بعينه يخيل اليهم انه اجزل ربحاً وأوفر مالاً وأعظم شهرة من غيره ولهذا السبب عينه نرى وياللاسف كثيرين من بعض اغنيائنا يرغمون ابناءهم على تعاطى التجارة وهم يعلمون جيداً عدم ميلهم بفطرتهم اليها أو اجبارهم على الانخراط في الوظائف الحكومية أو أو فلو كان التوجيه حقيقة في يد الآباء لكانت الانسانية كلها على احسن حال، واهنأ بال لان الآباء طبعاً لايريدون لابنائهم الا الخير والسعادة ومن منا لايريد ان يكون ابنه تاجراً مثرياً يملك العقارات ويجمع الدنانير أو موظفاً كبيراً له القول الفصل والكلمة المسموعة ولكن ... ولكن ... فيأيها الآباء ويأيها الاولياء اعملوا على توجيه ابنائكم التوجيه الحسن في غير ضغط ودون معاكسة ميولهم الفطرية التي خلقوا لها حتى لاتحرموا الامة من نبوغهم الذي لو استعمل في محله لعاد عليهم وعلى الامة بالخير العميم والفائدة المرجوة ولكم في الامام مالك اسوة فالتوجيه التوجيه!

الرباط بنت الخط

طيار أعمى

لعل جورج (لافلير) اول طيار في العالم لا يشعر بفرق بين التحليق في الجو ليلا والتحليق نهارا لانه وهو اعمى ولكن العمى لم يحل بينه وبين دراسة الطيران والحصول على شهادة وتصريح خول له قيادة الطائرات كل ما ينقصه هو قراءة البيانات التي تدل على معدل السرعة والارتفاع والجو وما الى ذلك ..

ولكن مساعده يتولى هذه المهمة عنه وان كان (لافلير) يستطيع ان يميز بين صعود الطائرة او هبوطها بالانصات الى صوت محركها

والافلير فوق اجادته الطيران يتولى ادارة محطة صغيرة الاذاعة ويقوم بتجارب اسفرت عن بعض المخترعات التي كان ماهرها آلة كاتبة تنبه صاحبها حين يصل الى نهاية الصفحة التي يكتبها كما [illegible] الجرس في الآلة [illegible] الى [illegible] الطاش

اتذكر ياعبد الله ....

فيما يلي بعض فقرات من تصريحات لحضرة صاحب الجلالة الملك عبدالله بشأن قضية الفلسطينية

● في ٢٩ نوفمبر سنة ١٩٤٧ ثار اهل فلسطين بعد موافقة الامم المتحدة على قرار التقسيم فادلى جلالته بتصريح قال فيه: اذا جنح اليهود للسلم جنحنا له واذا ارادوا القتال فنحن لهم.

● لما بدأ المجاهدون في القتال اذاع جلالته عدة خطب دعا فيها العرب للثبات والدفاع عن بلادهم

● وفي ابريل سنة ١٩٤٨ تشدد جلالته في تصريحاته فقال اننا سننقذ فلسطين ونحافظ على وحدتها ثم نسلمها عبرة زكية لاهلها . .

● ثم اعلن جلالته تاييده لبيان جلالة الفاروق الذي قال فيه ان لامطمع للدول العربية في فلسطين

● وفي اجتماع درعا الذي اعقب دخول الجيوش العربية فلسطين تعهد جلالته امام كل من فخامة شكري القوتلي بك وفخامة الشيخ بشارة الخوري وطه الهاشمي باشا وسمو الامير عبد الاله بأنه سينقذ فلسطين، ويسلمها لاهلها ليقولوا كلمتهم في مصيرها،

● وبعد ١٠ مايو زارته وفود كثيرة من فلسطين فكان يعد كل وفد بانقاذ فلسطين والمحافظة على وحدتها واعطاء اهلها حق تقرير مصيرهم.

● وقبل عقد الهدنة الاولى وفي يوم ١٨ يونيو بالذات ادلى بمثل هذا الوعد اوفد يمثل اهل اللد والرملة.

● وعند مازار جلالته العواصم العربية في الفترة بين الهدنتين كرر جلالته مثل هذه التصريحات

● وفي قصر الزعفران قال جلالته امام عدد من زعماء مصر وغيرهم وقال ما يلي بالنص الحرفي:

والله مالي غاية في فلسطين الاتخليصها وتسليمها لاصحابها

● قدر اهل فلسطين هذه التصريحات لجلالته وانتظروا ان يتقدم صفوفهم لانقاذ فلسطين وخاصة عندما سمعوا جلالته يقول:

انني سأقاتل وحدي اذا اقتضى الامر ذلك!

عن «الاساس»

التليفزيون .. أقوى وسيلة لاذاعة الانباء

وصف واين كوي، رئيس لجنة المواصلات في الولايات المتحدة، التلفزيون بانه أقوى وسيلة فكر فيها عقل الانسان للاتصال بالجماهير ويتوقع كوى أنه في خلال عامين اثنين سيبلغ جمهور التلفزيون في الولايات المتحدة حوالى سبعين مليونا، ويتوقع ان يزيد عدد محطات التلفزيون التى تذيع الصور مصحوبة باصوات في الولايات المتحدة من ٣٧ الى ما يقرب من ٤٠٠ محطة تذيع على جميع المناطق الآهلة بالسكان في البلاد

واشار واين وهو المسئول عن صدور ترخيصات لمحطات التليفزيون في الولايات المتحدة الى ان لجنة المواصلات تتعاون مع الشركات الصناعية لانتاج اجهزة التليفزيون على تنفيذ برنامج لنشر استعمال التليفزيون حتى تصبح الطاقة الثقافية والتعليمية والطاقة على الترفيه لتلك الوسيلة الرائعة في متناول الشعب الامريكي على أوسع نطاق

ويقول الدكتور الين ديمونت، رئيس الشركة التى تنتج اجهزة التليفزيون والآت وتدير محطة اذاعة خاصة بها. انه قد ثبت ان صناعة التليفزيون اضحت اسرع الصناعات نموا في الولايات المتحدة وفي غضون خمس سنوات، اذا ادخلنا في حسابنا ما عساه ان يتفرع عنها، ستكون قيمة الاستثمارات المستغلة في تلك الصناعات حوالى ٠٠٠ ٠٠٠ ٦٠٥ ٧ دولار وسيبلغ عدد المشتغلين بطريق مباشر أو غير مباشر فيها حوالى ٠٠٠ ٩٥٠ شخص

ويشير الاحصاء العام الذي اجراه معهد جالوب في عام ١٩٤٨ الى ان اكثر من ٠٠٠ ر ٠٠٠ ر ٢٥ اسرة امريكية تنوى شراء اجهزة التليفزيون. ويقول اتحاد منتجي الراديو، وهو هيئة تجارية تنظم صانعي اجهزة الراديو والتليفزيون، ان الجمهور يشترى اجهزة الاستقبال بمجرد عرضها في الاسواق. والواقع ان الطلب يزيد على الانتاج. وقد بلغ مستوى الانتاج في شهرى اغسطس وسبتمبر اكثر من ٠٠٠ ر ١٥ جهاز اسبوعيا.

ومما يدل على نمو صناعة التليفزيون منذ نهاية الحرب العالمية ماافاده الاتحاد من انتاج ٩٠٣ ر ٦٤ وحدة في شهر اغسطس ١٩٤٨، وهذا يزيد على خمسة اضعاف ما انتج في نفس الشهر من العام الماضى اذ لم يزد الانتاج على ٢٨٣ ر ١٢ وحدة في حين ان الانتاج في اغسطس عام ١٩٤٦ لم يزد على ثلاث وحدات.

ويقول بوند جيديس المدير العام للاتحاد ان نمو صناعة التليفزيون منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، او بالاحرى الانتقال من صناعة التليفزيون، كان ظاهرة تميز الصناعة الامريكية، ومن المتوقع ان يبلغ انتاج اجهزة استقبال التليفزيون هذا العام حوالى ٠٠٠ ر ٧٥٠ جهاز، مما يجعل عدد الاجهزة المستعملة الموجودة في الاسواق اكثر من ٠٠٠ ر ٩٢٥، وقد يبلغ المليون ... ومن المحتمل ان يتضاعف الانتاج في العام المقبل.

وقد عرض أحد المنتجين الامريكين في الاسواق أخيرا جهازا صغيرا يسهل حمله ويقل ثمنه عن مائة دولار واشار جيديس الى وجودى ٦٠ شركة في الولايات المتحدة لصناعة اجهزة التلفون ثم قال استثمرت صناعة الراديو ملايين الدولارات للتحول الى صناعة التليفزيون وهى على استعداد لانفاق عدة ملايين اخرى لانتاج اجهزة التليفزيون على نطاق كبير يماثل انتاج اجهزة الراديو.

فليحيى النسيان

لي صديق يسافر كل بضعة أيام إلى هنا وهناك وقلما يتذكر الاغراض التي من اجلها يسافر الا بعد عودته الى مسقط رأسه

ولعل نسيانه هو الداعي لتكرار سفره وقد تردد على بعض الاطباء دون جدوى وفي ذات يوم عرض علي حالته بتمامها عسالا يوجد عندي ما يذهب نسيانه أو يزيله فأرشدته إلى دواء يدعى [الاكتدرون] وهو عبارة عن أقراص تعطى لمن يتعاطاها القدرة على تركيز الذهن كما زعم الدكتور كامل يعقوب في كتابه (التهاب المجموع العصبي) ص ١٩ غير اني استدركت اشارتي للدواء المذكور قائلا لصديقي ولكن ربما كان الدكتور كامل يقصد شرود الفكر الغير طبيعي وانما استسهل كلمة نسيان فأسبغها على مقصده اما حالتك انت فجدير بالناس ان يحسدوك عليها،

يحسدونني عليها؟ - قالها في اندهاش .. وكيف ؟ الجواب على ذلك يحتاج الى شرح والشرح يحتاج إلى وقت والوقت ضيق في اللحظة غير أنك اذا واظبت على قراءة جريدة «العلم» الغراء فلا بد في يوم قريب تقع على اجابة مرضية لما تطلبه وتوفر بذلك على اشتراك سنة او سنتين في «علمك» هو ثمن وصف الدواء الصحيح وفي وسعك أن تطلب المزيد من الشرح فقال شيء بسيط فابتسم ابتسامة الرضى وافترقنا كل الى حال سبيله

فما هي حالة هذا الصديق ؟ انه كثير النسيان، فهو اذن نساء، والنسيان ملكة طبيعية في الانسان، ولا تقل في مميزاتها عن ملكة التذكر، ونحن جميعا لايخامرنا أدنى ريب في قيمة التذكر بالنسبة للانسان في معاملاته اليومية، ودراساته ومطالعاته وليس معنى هذا أنه أي التذكر يفضل النسيان لان التذكر كما يذكرنا بالاشياء الطيبة يذكرنا ايضا بالاشياء التي تجلب لنا الهم والكدر وتعكر صفو هدوئنا

وفي مقدوري أن أمنح النسيان لقب فضيلة، وهو كذلك الا أن حظ هذه الفضيلة قليل لدى الناس، والمفروض أن تكون طبيعة البشر العادية متمشية مع قانون التوازن العام كضغط الدم داخل الجسم والضغط الجوي المعادل له - اذ لولا هذا الاخير لانبثق الدم من اجسامنا ولاصبحت الحياة مستحيلة فوق سطح الارض - وكالتذكر والنسيان فإذا كنت لاتستطيع تذكر معارفك الظرفاء فانك تنسى أيضا معارفك الثقلاء بنفس السهولة وربما لو خيرت بين التذاكر والنسيان لاخترت الاخير فالذي يتمتع بملكة النسيان يجد ان نفسه تتجدد الماء ولا تزال تكتسي الوانا من نضرة الصباح ونلاحظ ان النسيان يسبق التذكر وان لامعنى للتذكر لولا النسيان ومن هذه الوجهة فالذاكرة ليست سوى أداة للنسيان

أما رأي علم النفس في النسيان فهو يخالف الرأي الشائع بين الناس، اذ ان اغلبنا يعتقد في وجود النسيان، حتى أننا نحتقره ونعت الشخص النساء بضعف الذاكرة والبلادة وما شابه هذه الاوصاف، بينما علم النفس يكاد ينكر ما نسميه نسيانا - وكل ما هنالك في نظره - ان المادة العادية ترسب في احدى طبقات اللاشعور - حسب أهميتها بالنسبة لصاحبها - وتظل منسية زمنا، ثم تطفو عند الاحتياج اليها - كحبة الرمل حين تخرج لؤلؤة من الصدفة

والغريب اننا اذ نحتقر النسيان نمجده بطريقة غير مباشرة في وصفنا لمن ينسى الحزازات والاحقاد بالشخص الطيب القلب المتسامح الدمث الاخلاق والذي لايحسن ان ينسى يظل بين جماعته يجلب الحقائق غير الملائمة حتى يفسد عليهم طيب الحديث وبذلك قد يكون سببا في فتنة تجر الى استعمال الاطراف، حينما تثور ثائرة النفوس أما النساء فهو كالغائص، يغوص في قاع البحار يستخرج فكرة بعد فكرة من لاشعوره وبنفسه دهشة من أن يكون مختزنا كل هذا مثل ذلك لاتنضب أبداً ذخائره من الافكار

وأخيرا فان للنسيان فضلا كبيرا على توازننا إذ لولاه لانفطرت افئدتنا وتقطعت اكبادنا من هول مايمر علينا من تعاسات ومظالم وحماقات لايستطيع العقلاء من الاحرار تصديقها عن بعد، وكلما كربنا الذهن اليها تؤلمنا وتغير صفاء جونا

فياصديقي الغائب، انك تشتكي بضعف ذاكرتك وانا أؤكد لك من جديد أنك في حالة تحسد عليها لانني اوحي اليك بجزء صغير مما نسيته فجأة إلى عقلك الواعي لجر الك لحظات أنت في غنى عن اثارة ما مر فيها من عذاب، وخليق بك في الم تلك اللحظات ان تتهالك على عويد من الخشخاش ليرقدك حتى إذا زايلك ما كنت تحسه من عذاب، كان حريا، فيما أرى، أن ترجح كفة النسيان على كفة التذكر وان تردد معي، «فليحيى النسيان»

طنجة عبد السلام الدبوري

السبب

من المعروف ان خط الدكتور محمد حسين هيكل بك من الالغاز. ولو عملت مباراة لفك الالغاز والمعميات لكان خط هيكل بك موضوع المباراة. وحدث ذات مرة ان أرسل خطاباً الى الآنسة مي (المرحومة) في أوروبا فلم تستطع (طبعاً) قراءته، ولما حضرت الى مصر قابلها أحد المتصلين بهيكل بك، فذكر لها انه وصلها خطاب منه، فقالت الآنسة مي:

— نعم، وقد حضرت من أوروبا ليقرأه لي !!

مساهمة سيدات مصر الحديثة بمواهبهن

فى نواح عديدة

أدلى سعادة كامل عبد الرحيم بك سفير مصر فى امريكا بحديث غير رسمي عما تؤديه سيدات مصر الحديثة من اعمال وذلك اثناء حفلة الشاي التي أقامها نادي محررات الجرائد تكريماً لسعادته والسيدة حرمه

فقال سعادته ان النساء المصريات يلتحقن الآن في عدد متزايد بالكليات ويعملن للحصول على درجات علمية عالية من معاهد التربية كما يستخدمن مواهبهن في نواح كثيرة وفي الصحافة خاصة

وأبدى سعادته امله في ان يعمل النساء قريباً فى السلك الدبلوماسي ذاكرا انه ابدى رغبته في ذلك منذ أمد طويل وقال انه عمل على انضمام النساء إلى السلك السياسي حينما كان وكيلا لوزارة الخارجية

وتقوم النساء المصريات بأعمال هامة في نواحي البر والنواحي الاجتماعية مثل اعمال الصليب الاحمر وأعمال التمريض وإغاثة العرب

وقال سعادته : اني متأثر أعمق التأثر بما يبديه نساؤنا من جهد للعناية بأكثر من نصف مليون من اللاجئين البائسين

وذكر السفير عن تاريخ المرأة المصرية ما يظهر في أوراق البردي المحفوظة في المتحف المصرى بالقاهرة — والتى يرجع تاريخها الى الوف السنين — ان المصرية القديمة كانت تنهض مبكرا وتشعل النار وتجهز الطعام ثم ترسل زوجها واولادها الى العمل

وفي إشارته إلى الازمة القديمة ذكر السفير ما اشتهرت به الملكة حتشبسوت من حسن إدارة البلاد كما أذكر ما يرجح من انها أوفدت أول بعثة علمية في العالم وقال ان السفن التي ارسلتها الى البلاد التي تعرف الآن باسم ارتيريا عادت محملة بالذهب والقردة وكلاب الصيد

كما وصف المستمعين الملكة نفرتيتي كاجمل النساء فى التاريخ المصري ، وقال ان تمثال هذه الملكة المشهورة - الذي مازال محتفظا بالوانه الزاهية - يوجد الآن بمتحف برلين .

وقال السفير - بعد ان سرد الظروف التي نقل فيها التمثال الى المانيا بعد ان غطاه الالمان بطبقة من الدهان - ان هذا التمثال من حق مصر

ولقد قدمت إلى حكومة الحلفاء العسكرية في برلين طلبات لاجل إعادة التمثال إلى متحف القاهرة وكان رد حكومة الحلفاء ان هذا من شأن الحكومة الالمانية حين تتألف

عن مجلة الحياة في امريكا
التي تصدر بالقاهرة

عبدان اعظم معامل التكرير في العالم

تقع عبدان على شط العرب على مدى ٤٠ ميلا من مصبه وهى اعظم موطن لاعظم معامل التكرير فى العالم كله ذلك أن عدد ما يشحن من البترول بعد تكريره نحو ٧٥٠ طنا فى الساعة الواحدة من الغاز الابيض و١٢٥٠ طنا من الغاز الاسود فى الساعة الواحدة وهذا معناه ان كمية ما يشحن من البترول في الشهر الواحد هو ١٥٠٠٠٠٠ طن

وفي عبدان وحدها تكمن الحيوية والقوة التي تدير آلاف المصانع والتي يعيش عليها مئات الملايين من الانفس

وقد بنيت في عبدان عدة معامل اخرى لاستخراج بعض النواتج الثانوية للبترول الخام كما انشىء فى عبدان معمل للتكرير الكيمائي

والبخار والكهرباء لذي تستهلكه معامل التكرير فى عبدان يكفي لاضاءة مدينة كبيرة فى ضخامة العاصمة البريطانية اما الماء الذي تدفعه المضخمات الى معامل التكرير فهو عبارة عن ٢٠٠٠٠٠٠٠ جالون في الساعة وقوة البخار المستخدم لتوليد الكهرباء تستطيع ان تولد قوة كهربائية تزيد على ٣٧٠٠٠٠ كيلوات وترجع قصة البترول في عبدان او في ايران بوصف خاص الى ٢٨ مايو سنة ١٩٠١ عندما حصل الستردارسي على امتياز لمدة ٦٠ سنة من الحكومة الايرانية البحث عن البترول واستغلاله واستنباطه انى وجد وشحنه واعداده للبيع والتجارة وذلك فى كل اصقاع ايران باستثناء الولايات الخمس الشمالية

وفى ١٩٠٢ بدأت عمليات الحفر والتنقيب على الحدود الايرانية العراقية ومازالت منذ ذلك الحين تتطور وتزيد زيادة مضاعفة حتى بلغت هذه الدرجة الهائلة حيث اخرجت فى سنة ١٩٤٤ ما يزيد على ٢٤٣ ٢٨٤ ١٣ من الاطنان

النعيم فى صالون حلاق !

انك احس بانك تلج الجنة فعلا وانت تجتاز ابواب صالون (بيرت اوكلي) بضاحية (ويستوود) فى لوس انجليس فلقد اراد اوكلي ان يجتذب اليه كواكب السينما فانشأ صالونا تكاد تحسبه منظرا من افخم المناظر ... كل شيء لامع براق والجدران زرقاء والادوات جميعها تتحرك اوتوماتيكيا فلا يحتاج (الحلاق) اذا ما اتخذ مجلسه على المقعد المتحرك الصغير المثبت الى مقعدك الى مبارحة مكانه بحثا وراء مقص او علبة (بريانتين) والى جانب كل مقعد تليفون صغير لكي لاتعطل اعمالك اثناء الحلاقة وفوق المرايا تثبت مصابيح تشع منها اشعة خاصة تقتل ما فى الهواء من جراثيم

بقي ان تعلم ان اشراص الشعر فى هذه (الجنة) حوالي ٢٨ قرشا وحلاقة الذقن ٢١ قرشا والاهال البشيش عن ١٥ قرشا .. لاغير

زاوية المرأة

تجنبى تراكم الاعمال المنزلية

ليس أثقل على ربة الاسرة من تراكم الاعمال المنزلية كان تجتمع لديها اكداس من الثياب المتسخة والاواني الملوثة ببقايا الطعام وما إلى ذلك فلا تؤجلي عمل اليوم إلى غد ولا تنامي قبل ان تتحقق من ان كل شيء نظيف مجفف في ذلك نظافة وترتيب

كما ان فيه صيانة لادوات المنزل واوانيه من التلف واني لاعجب كيف تترك ربات الاسر الثياب المتسخة ليوم معين يسمى يوم (الغسيل) والافضل ان يغسلن كل يوم بعض الثياب فيزول هذا اليوم العصيب من عالم الوجود ان (يوم الغسيل يوم لعين) فالواحد منا يدخل المنزل فيراه مقلوباً رأساً على عقب ويرى فيه نشاطاً غير عادي وقد يبحث عن ملابسه فلا يجدها أو عن المنشفة فلا يعثر عليها وينتظر راغماً حتى تجف الملابس وتكوى وتوضع في ادراجها مع ان في الامكان تلافي هذا الاضطراب كله إذا غسل جانب من الثياب كل يوم

فهل من سميعات ؟ الناصح

جواب على سؤال :

ماهو وزن الحامل فى الحالات الاعتيادية

سؤال ورد علينا من السيد ادريس التادلى قرية الاحباس بالرباط

تزداد الحامل في الوزن وتبلغ الزيادة ٢٢ رطلا وفي نحو ساعة بعد الولادة تفقد ٨٥ رطلا ويستمر النقص في الوزن بعد الولادة حتى تفقد ٢٥ ٤ رطلا في مدى ١٢ يوما بعد الولادة ويقل النقص في الوزن بعد هذا الوقت حتى انه بعد ٦ اسابيع يكون الوزن لايزال اكبر مما كان قبل الحمل بمقدار اربعة ارطال

حقائق عن المرأة

سن السادسة عشرة هو اسعد ايام المرأة ؟

خطأ :

فقد أثبت البحث والاحصاء الدقيق إن اهنأ ايام المرأة والرجل على السواء ما بين الثلاثين والخمسين وهذا لانهما في هذا السن يعيشان في حاضرهما بينما يعيش صغار السن في احلام المستقبل ويعيش الشيوخ في ذكريات الماضي البعيد

***

المرأة اكثر شعورا بمضي العمر من الرجل؟

صواب :

فان المرأة تمقت ان تصبح عجوزا مقت الموت وهنالك سبب معقول لهذه الحقيقة فان السنين التي تكون المرأة فيها صالحة للزواج وقادرة على الانسال محدودة فهي دائما تربط بين العمر وبين الجمال الجسمي الذي يؤهلها للزواج وتخشى ان يقضى الزمن على ذلك الجمال

***

النمو الجسمي في البنت اسرع منه في الولد؟

صواب :

فانه حتى في ساعة الميلاد تكون البنت من الوجهة البدنية اكبر بمقدار شهر كامل من الولد وكلما مضى بها العمر زاد الفارق في النمو الجسمي فهي في عمر ٢ (و) ٥ (و) ٩ (و) ١٢ تكون اكبر منه جسميا بستة شهور وسنة وسنة ونصف وسنتين على التوالى وتراهق قبل ان يراهق الصبى بمقدار عامين وفي سن العشرين يكون نموها الجسمي قد اكمل بينما يكتمل نمو الرجل في الرابعة والعشرين

***

المرأة الصغيرة السن اقدر على المحافظة على زوجها

خطأ :

ان المرأة اشد ماتكون قدرة على المحافظة على زوجها حين تتقدم بها السن بعد الثلاثين وهذا لانها تعرف حينئذ ان جمالها في خط الذبول وان عليها ان تغري زوجها نحوها على الدوام بمختلف الطرق بينما المرأة في العشرين وما حولها تكون شديدة الغرور بجمالها عظيمة الثقة به فلا تابه لاغراء زوجها بطريقة ما

***

تبدأ القدرة على الحمل مع الحيض ؟

خطأ :

فان القدرة على الحمل تبدا مع وجود البويضات الانثية في المبيض ووجودها لايرتبط حتما ببدء نوبات الحيض فان افراز هذه البويضات يجيء بعد بدء الحيض بعدة شهور اوسنة او سنتين وحتى بعد افرازها لاتصبح الفتاة مهيأة للحمل من الوجهة الجسمية او العاطفية

***

تكتمل الانثى جنسيا قبل الذكر ؟

خطأ :

ان المرأة تنضج جنسيا ابطأ من الرجل رغم ان نموها الجنسى يفوق نموه سرعة كما اثبت العلامة الفرد كينسى من جامعة انديانا واثبت فوق ذلك ان الذكور يصلون الى ذلك النضج في السادسة عشرة في المتوسط ولكن الكثرة العظمى من الاناث يصلن اليه في الثامنة والعشرين اوما بعد ذلك

***

لا يزيد طول الفتاة شيئا بعد الثامنة عشرة ؟

صواب :

فى هذا السن تبلغ الفتاة اقصى طولها وان كانت تستمر بعدئذ في النضوج العضوي اما الولد فانه يستمر في النمو طولا حتى سن العشرين

***

كلما كبرت المرأة سنا كانت اكثر محافظة على السر؟

خطأ :

انها اكثر ما تكون محافظة عليه حين يكون عمرها بين العشرين والثلاثين فهي في هذه السنوات تملك من الجمال والجاذبية مالاتحتاج معه الى رواية اسرار الناس لتجذب انظارهم اليها

اما قبل العشرين فان البنت تفاخر لداتها بما تملك من اسرار وهى تقصها عليهم في الغالب لتثبت لهم انها تعرفها فعلا ؛ اما بعد الاربعين فالمرأة لاتحفظ سرا لانها تحتاج حينئذ الى رواية كل ما تعرف لترى مبلغ اهميتها

***

من الصعب تقدير عمر المرأة بين الخامسة والعشرين والخامسة والثلاثين؟

صواب :

ان تقدير عمر المرأة صعب فى كل المراحل غير انه في هذه المرحلة اكثر صعوبة لتشابه النساء فيها من الوجهة البدنية والعاطفية وهن فيه لايتغيرن بسرعة نحو الكهولة

***

عجائز النساء اكثرهن ثرثرة ؟

خطأ :

ان علماء النفس قد قرروا ان المرأة اكثر ما تكون كلاما حين تصل الى الاربعين او هى على باب الكهولة فهي حينئذ اشد ماتكون قلقا على جمالها وجاذبيتها وبالثرثرة تحاول ان تحول الانظار عن خطوط الزمن التي بدات تبدو واضحة عند هذا السن

تقدم السن يفعل فى المرأة اكثر مما يفعل فى الرجل ؟

صواب :

ان لون الشعر والجلد يتأثر في المرأة بتقدم السن اكثر مما يتأثر في الرجل ويبدا شعر المرأة يميل الى اللون الرمادي الذي يسبق المشيب في نحو الخامسة والثلاثين

***

المرأة اكثر قابلية للسمنة بعد الاربعين ؟

صواب :

فقد اثبت علماء التغذية انها تفقد قدرتها على السيطرة على شهية الطعام في نحو هذه السن وهى حينئذ تكون على احد امرين : فاما ان تكون قد سعدت في زواجها ونجحت في تربية اطفالها واستقرت في مجتمعها فلا تجد داعيا لان تحافظ على رشاقتها واما ان يكون الخوف من فقد زوجها بعد ان كبر سنها او الالم لعدم الانسال مسيطرا عليها فلا تجد لذة الا في الاقبال على التهام الطعام فتسمن سريعا

عن الفصول باقتضاب

الامثال عند الامم

أمثال يوغسلافية

— المراة لاتحفظ من الاسرار الا ما تجهل
— قد تكون البقرة سوداء لكن لبنها ابيض دائما كغيرها
— انظر الى الام قبل ان تتزوج ابنتها!
— لاتكن عسلا ولا سما
— الاحلام اكاذيب والله وحده هو الحقيقة
— طول المرض موت مؤكد
— ليس الصمت فنا لكنه مع ذلك صعب
— ليس يستطيع اعمى ان يرشد اعمى

أمثال صينية

— تتزوج الفتاة لترضى اهلها ، والارملة لترضى نفسها .
— الغربان سود في كل انحاء العالم .
— قدم واحدة لاتستطيع ان تستقر على قاربين .

— اذا نضج الثمر سقط من تلقاء نفسه .
— الفضيلة هى الاصل ، والثروة هى الشجرة
— اثنان من مهنة واحدة يكره كل منهما الآخر
— القلب كجواد طليق فى سهل فسيح ، يسهل انطلاقه ؛ ويصعب كبحه .
— يصعب ان تنال صداقة انسان في سنة ؛ لكن يمكن ان تسيء الى اى انسان فى ساعة ! .
— لاتخلق السماء انسانا دون ان تهبه ملابسه ورزقه .

امثال يابانية

— الشيء الرخيص نقود ضائعة
— الجبل مسافة طويلة في نظر منهوك القوى
— حيوانات الصيد رخيصة في السوق ولكنها غالية فى الميدان
— اذا لم تنفق مالا قليلا يصعب ان تنال مالا كثيرا

أخبار المغرب

تتمة اجتماع ما يسمى بمجلس الشورى

المدير بان هذه الزيادة راجعة لاثمان النقل وألح الحاج حميد بن عبد الجليل في المطالبة بتخفيض اثمان الفحم تخفيفا على ضعاف المستهلكين وكذلك تخفيف اثمان الخشب تخفيفا على صغار الصناع الذين يعجزون عن التزود بالمواد الاولية الضرورية بهذا الثمن الفاحش فاجاب سعادة المعتمد بان هذه مسالة حيوية حقا وسيكون ثمن الفحم أقل من الاثمان الاخرى ثم استنكر السيد عبد السلام اجديرة ارتفاع ثمن قنطار تكاوت من ٤٠٠ الى ١٦٠٠ فرنك فاجابه المدير بان ذلك راجع لكون المحصول لم يكن كثيراً فعقب العضو بان سبب الغلاء الحقيقي هو الاصدار ولكن المدير لاحظ ان الاصدار منع منذ موسم اكتوبر الفارط نظرا لقلة المحصول فلاحظ العضو ان تاجرا واحدا امكنه ان يصدر هذه السنة ١٢٠٠٠ قنطار ثم لاحظ السيد الزغاري أن المدير أكد ان القاعدة الجوهرية التي لها نفوذ في تخفيض الاثمان هي وجود عاملين: الحرية والوفرة اما الحرية فهي موجودة واما الوفرة فلا ومن اسباب التعطيل في نظر المقرر وجود شركات تحتكر الفحم وتزاحم صغار المستغلين فاجاب المدير بان هذه الشركات ليست احتكارية فلاحظ السيد احمد البزيدي ان في ناحية الرباط هيئة تضم منتجي الفحم وتقبض على زمامها أقلية من الراسماليين تتصرف فيها كيف تشاء فعقب المدير بان لجميع الناس المساهمة في هذه الهيئة ولكن البزيدي رد عليه مؤكداً أن هذه الحرية لا وجود لها وطلب السيد محمد بن الهاشمي أن تعطى الحرية والتسهيلات لصغار منتجي الفحم وان لا يجبروا على بيعه لكبار المستغلين ثم طلب السيد الجيلالي بناني السماح للقبائل المجاورة للغابات باحالة ما يجمعون من خشب الى فحم فاجيب الى ذلك كما اجيب الى مسائل جزئية أخرى ثم لاحظ السيد محمد بن الحبيب وكذلك السيد عبد السلام اجديرة ان الادارة لم تعط للصناع الكمية الوافرة من تكاوت ميموزة الذي ادعى المدير قبل ذلك بانها حرة ثم استنكر احد الاعضاء تحظير رعي الماشية في الغابات وتفاحش التكاليف المؤداة عن البهائم خارج زعير ثم سال رئيس الغرفة الفلاحية بوجدة عما جددته الادارة بعد الحرب فاجاب المدير بانه زرع الغابات في ٤٥٠٠ هكتار كل سنة وذلك في الاراضي المخزنية وعند ما استقل العضو هذا الرقم أجاب المدير بان ذلك يتطلب مصاريف كثيرة (٣٠ مليونا لغابة معمورة و ٢٠ مليوناً لجبال مراكش) ثم طلب العضو تخصيص اعتمادات لناحية وجدة

تقرير المحافظة العقارية ومصلحة الهندسة

وبعد ما تلى تقرير المحافظة العقارية ومصلحة الهندسة افتتحت المناقشة فاثار السيد محمد المرنيسي مسالة الاعتداء الذي يقع من بعض الناس الذين يستولون على قطعة من الارض فاذا رفعت القضية الى المحكمة فانها لا تراعى الا المتصرف الحالى الذي استرسل تصرفه سنة وعلى القاضى ان يبحث عن أصل الملكية وان لا يكتفى بهذا التصرف وحده. ثم طلب المقرر ان تؤدي الادارة التكاليف على الضعاف الذين يودون تحفيظ املاكهم ولا يجدون الوسيلة ثم أوقفت الجلسة مدة وجيزة

تقرير عن ميزانية الفلاحة

وبعد فترة الاستراحة استأنفت الجلسة بتلاوة ملخص التقرير عن ميزانية الفلاحة وقد عبر المرنيسى بعد انتهائه من تلاوة تقريره للوزير المفوض الذي كان يتراس الجلسة عن ولائه وثقته بفرنسا وانه اي « المرنيسى » يكون سعيدا ليعيش معها دائما (كذا) وقد طلب بعض الاعضاء ان تبدأ المناقشة بمشكلة التجديد الفلاحي « البيزنة » وبعد تلاوة التقرير الخاص بهذه المسئلة شرع في المداولات فذكر السيد عبد الله الزواوي ان مهمة التجديد الفلاحي مهمة قاصرة ما دامت تقصر اعمالها على نواحي قليلة مشيرا الى ان كثيرا من الفلاحين يلاقون المرائر في سبيل قلب اراضيهم ويكونون في حاجة الى من يساعدهم في حين ان هذه ادارة لم تفعل ازاءهم شيئا كان من الواجب ان تفعله فرد عليه المعتمد بان الاشاعات التي تقول ان الاراضي التي تشغلها هذه الادارة هي اراضي قد انتزعت من اصحابها وهذا خلاف الواقع وان هناك مساحات قد قلبت ثم سجلت لاصحابها ولكن المعتمد زاد بان هذه الاراضي لن تسلم لاصحابها الا بعد ان يتمرن الملاكون لها على الاساليب الحديثة. وتدخل السيد محمد الزغاري فقال: انه يعتبر هذا التصريح الذي فاه بها المعتمد في شان ارجاع الاراضي المنتزعة لاصحابها وعدا يتمنى ان يتحقق.

وأشار السيد محمد العراقي الى انه اذا كانت هذه الادارة ستؤدي مهمتها على الوجه الذي اعلنه المعتمد فانها في حاجة الى الزيادة في الاعتمادات المخصصة وانبرى السيد محمد اجانا من مكناس فكرر ما قاله السيد محمد الزغاري الا انه اشترط ان يرى الناس باعينهم بعض الاراضي المنتزعة من اصحابها الذين انتزعت منهم فيما سبق قد تمكن منها اصحابها ولاحظ السيد عبد الله الزواوي متسائلا: هل ان مهمة ادارة التجديد الفلاحي في بعض الاراضي الموجودة تحت تصرفها. لها اجل محدود ام لا؟ بيد ان المعتمد عاد يذكر انه متى شعرت هذه الادارة بان مهمتها قد انتهت الا وتسلم الارض لاصحابها فعقب السيد عبد الله الزواوي على ذلك بان هذه الادارة لو اكتفت بحق الاشراف لكان ذلك احسن لكن المعتمد عاد مؤكدا بان هذه الادارة لا ترفع يدها عن هذه الاراضي الا بعد ان تتيقن من انهم قادرون عن الاستفادة منها ومن هنا انتقلت المداولات الى الشركات التعاونية على اختلاف انواعها فذكر السيد محمد المرنيسي انه ينبغي حذف هذه الشركات او فرض مراقبة عليها مستدلا بعجزها عن اداء مهمتها بالفوضى الواقعة في اثمان الحبوب وانبرى السيد محمد اجانا فطلب تمثيل الغرف بهذه الشركات كما طلب الممثل المذكور حذف ما يسمى « بالكوليت » المكلفة بجمع الحبوب هذه المؤسسة التي ترهق الفلاح بتصرفاتها وعاضد السيد احمد البزيدي ما قاله السيد اجانا مشيرا الى ان الشركات التعاونية انحرفت عن صراطها السوي وتجاوزت المسائل التي هي من اختصاصاتها ثم انبرى السيد بورغو من مكناس معلنا ان هذه الشركات ليست سوى شركات تجارية محضة وانها تقبض من الفلاح في وقت الرخاء ليتسع في ساعة الشدة مستدلا على ذلك بوقائع بعينها وزاد السيد الجيلالي بناني فاكد ما قاله السيد بوردغو وللاجابة على ما تقدم: انبرى مدير الداخلية فقام بعرض تاريخي لهذه الشركات كما اشار السيد الحاج عمر السبتي بان شركة زيت الزيتون « وهي من الشركات التعاونية تفرض وجودها بفضل المؤازرة الفعالة التي تجدها هذه الشركات من لدن السلطات المحلية زيادة على ان القائمين عليها يجهلون الطرق الفنية التي يجب اتباعها وحلل الطريقة التي يسيرون عليها تحليلا اعرب عن جهلهم المركب بالشئون التي يباشرونها وجرت مناقشة طويلة في هذا الموضوع ثم اثار السيد احمد البزيدي قضيه مكتب بني عمير فذكر بانه لا ينتقد هذه القضية من ناحيه جوهرها ولكنه بلغه عنها تصرفات لا تسر الا ان السيد محمد العراقي الذي هو من جمله اعضاء مجلسه الاداري ذكر انه شاهد بنفسه بعض الاشياء ولاحظها على المسئولين وليست له طريقه اخرى تمكنه من جمع معلومات حول هذا المكتب وتصدى مدير « المكتب المذكور » للدفاع ولكنه لم ينكر ان المكتب المذكور يشتري بعض الاراضي ليشغلها لصالحه. وحوالي الساعه الثامنه وخمسه وعشرين دقيقه رفعت الجلسه.

تصحيح

قلنا في عدد اول امس ان السيد العراقي انتقد كيفية طبع التقارير وترجمتها والصواب انه انتقد الطبع وحده لانه بين فكرته فيما بعد اثناء الجلسة ملاحظا ان التقارير لا تقرأ نظراً للخلط الواقع في طبعها

فـــاس

ما هذا الاهمال يا نظارة الاحباس؟

لا يتفق الناس في شيء اتفاقهم على استنكار الحالة المزرية التي عليها مساجدنا ولن ننكر الحقيقة إذا قلنا انها اصبحت مرتعا خصبا للهوام والحشرات وكان للامطار المتهاطلة اخيرا فضل واى فضل في اظهار حالتها السيئة بشكل مروع فظيع إذ أصبحت سقفها يتصبب منها الماء واذا كنا ساكتين على مضض — على هذا الاهمال الشنيع البادي في الحصير الممزق البالي فإننا لن نسكت اليوم على هذا المطر من كل ناحية من نواحي المساجد وكل زاوية من زواياها وعلى من يشك ان يزور القرويين جامعة المغرب في يوم ممطر وما نشكوه من قلة التنظيف نشكوه كذلك من نضوب الماء هذه المادة الحيوية الضروري وجودها في المساجد فاجدادنا رحمهم الله وقدس ارواحهم ما اجروا المياه في كل زاوية ومسجد عبثا ولا حبسوا على رعاية ذلك وتنظيمه العقار والضياع والمال والنشب حمقا وجهلا وعليه أفمن الحق والعدل ان تجف وتنضب مياه جل المساجد وان تيبس مراحضها ولا تحرك الاحباس ساكنا؟ لقد بدأ الناس يتذمرون ويتساءلون مشدوهين ما ذا تريد الاحباس بارتفاع ثمن الكراء مادام لا يصرف ذلك في اصلاح المساجد وتأثيثها فهل من جواب عملي؟ إنا منتظرون.

نحن في البلاء سواء

في الدار البيضاء « مسايد » يقرأ فيها الصبيان على الطريقه القديمه ويمكن ان تتصور حانوتا لا يتجاوز اربعة امتار يضم ما يفوق الخمسين طفلا ومن هذا النوع من المسايد عدد غير قليل هذا ما ذكره « الفقي » في العدد رقم ٧٣٤ من هذه الجريدة والتمس ممن يهمهم الامر ان يقوموا بما ينبغي القيام به أما في فاس فعندنا مسايد لامن النوع الذي في البيضاء بل من نوع اخر فبعضها وهو الموجود في الاحياء القريبه من فاس الجديد او تعد منه عبارة عن جحور لا غرف فوق الارض ولا مخازن تحتها بل جحور « صدق او لا تصدق » والبعض الآخر فقد جعلوا له ميزة عصريه جعلوا له « كوة » إذا كان طولها شبر فعرضها نصفه لاصقة بسقف المسيد ولاصقة ايضا بارض الزقاق لا تطل منها إلا نعال المارة ولو كانت الشمس وهي من الضروريات كرة القدم لا يمكن ان تدخل من هذه الكوة التي تجود عليهم في الصيف بالازبال وفي الشتاء بالاوحال وبعد فلا عجب إن توثقت الصداقة بين اطفال فاس واطفال البيضاء وهم في هذا البلاء سواء. وليس بمستغرب ان يبصر « الفقي » منظرا متحركا ناطقا للطفولة المعذبة فيثير في نفسه ما يثير يا ابناء الثرا ان من أبناء شعبكم من يمسحون الاحذيه ويجمعون بقايا السجاير ويحملون حقائب المسافرين ويحرسون الدراجات والسيارات وما غيرهم ممن يرغب اباؤهم في تعليمهم يحشرون في جحور وسيكلفنا هذا التهاون في المستقبل إنشاء كثير من المستشفيات لعلاجهم كما ستكلفنا « المهن الحرة » التي يتعاطاها الآخرون ان ننشيء لهم سجونا وحينذاك نهز الرؤوس من جنوننا ثم لا نرى ولا نسمع إلا من يتاسى بهذا البيت:

هذا جناه جهلي علي وقد جنيت على وطني

ابن عبد الكريم

ســلا

١٤ فرنكا لمن يريد ان يخنق حلقه

كان خط سلا - الرباط - تشغله ثلاث حافلات تابعة لشركة الاوطوبيس وقد روعي في هذه الحافلات ان تكون كبيرة ولو ان اثنين منها كانا لا يشملان على المقاعد الكافية ومن المعلوم ان الشركة المذكورة لما خصت هذا الخط بتلك الحافلات كان رائدها الاول هو مصلحتها الخاصة لان زبناء هذا الخط عدد لا يستهان به وكلما اتسعت دائرة الاطوبيس اتسع دخل الشركة وعلى كل حال فان الامور هكذا كانت تسير ولكن تعديلا ظهر في الايام الاخيرة قلب الوضعية ذلك ان الشركة المذكورة قررت سحب حافلة من الثلاثة وهي حافلة من النوع الذي ذكرت لك وعوضتها بحافلة صغيرة من النوع القديم لا ندري باي مادة تسير ولكن الذي ندريه والذي المنا وما زال يؤلمنا والذي نشهد به بعد التجربة - هو ان هذه المادة يخرج منها دخان يتسرب الى الخياشيم ثم يستقر في الحلقوم فيحاول خنق صاحبها

وقد تضرر الناس من هذا الامر وابدوا استياءهم وتبرمهم من هذا الحال اما نحن فقد ذهبنا نسال عن الاطوبيس الذي حلت محله هذه الطامة فاخبرنا مصدر مطلع ان هذه الطامة كانت من حظ ركاب خط اكدال ولكنهم احتجوا واحتجوا وفكرت ادارة الشركة فيما ذا تفعل والخبر اقررت ان تبلي ركاب سلا بهذه البلية ومن غرائب الصدف انّ هذا الاطوبيس الخانق اصبح يسير في الخط المذكور في نفس اليوم الذي ارتفعت فيه قيمة التذكرة فيما بين سلا والرباط من ١٢ - الى ١٤ ف

وهكذا زدنا فرنكين اثنين لادارة الحافلات ونقصت هي حافلة مستقيمة وعوضتها بحافلة خانقة فاصبحنا ندفع ١٤ فرنك ونصعد الى شم « المازوت » لنختنق به اي اننا اصبحنا نشتري الضرر بالفلوس والله في عون الركاب السلويين المساكين من ناحية ما يدفعونه وما يشمونه

« ابن دروز »

كرة القدم بالرباط

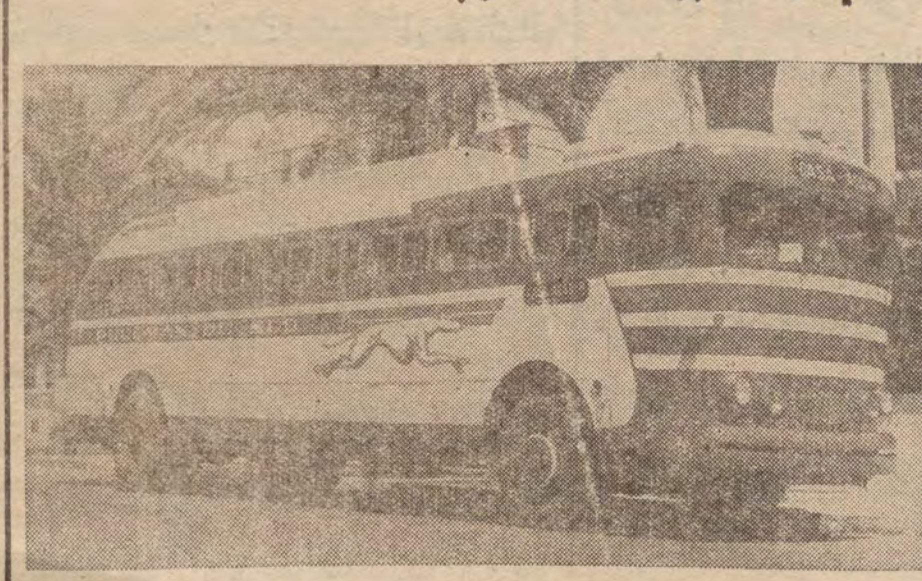
برنامج يوم الاحد

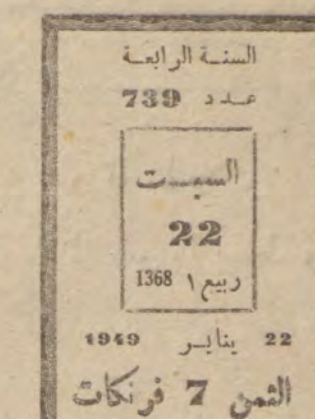
هلال اطلس — الفرج صباحا	٨،٣٠
المحمدية — النجم «	١٠،١٥
هلال اطلس — النجم	٢
المحمدية — مجد الشرف	٣،٤٥

رقم الرقابة (49—26)

المطبعة الاقتصادية - بالرباط









الادارة:
شارع بواتي
تليفون 50-60
صندوق البريد 141
شيك بوسطو 8820
الرباط (المغرب الاقصى)

اعمال المؤتمر الاسيوي تبشر بنجاح باهر

مجلس الامن يدرس مشروع قرار يطالب باعتراف استقلال اندونيسيا

نهرو يتسلم وابلا من رسائل التهاني لنجاح فكرته

دلهي ٢١ - اجتمع مؤتمر الدول التسع عشرة اليوم من جديد لبحث مسالة اندونيسيا بنفس الروح والاهتمام اللذين بدأ بهما اول جلسة له في صباح امس

وتفيد التقارير الواردة من العاصمة الهندية بان اعمال المؤتمر تتقدم تقدما مرضيا انه من الممكن ان ينهي اشغاله غدا اي قبل يوم واحد من الميعاد المحدد.

وقد شكل المؤتمر لجنة رباعية لوضع مسودة قرار بشان اندونيسيا وهذه اللجنة تتركب من مندوبي استراليا وسيلان والهند والباكستان. وقد عقدت اول اجتماع لها يوم امس في مقر السكرتير العام لوزير الخارجية الهندية واجتمعت اجتماعها الثاني هذا المساء

وقد اعلن ان المؤتمرين بحثوا هذا اليوم مسالة ارسال توصيات الى مجلس الامن بضرورة اتخاذ عمل فعال لضمان ايجاد تسوية سريعة للمشكلة الاندونيسية وبحثوا كذلك الوسائل التي ستتبادل فيها الدول التسعة عشر وجهات النظر فيما بينها بعد انتهاء المؤتمر. ونذكر بان التوصيات تشتمل على النقط الآتية: اعادة الحرية الكاملة لحكومة الجمهورية الاندونيسية - اعادة الاراضي التي كان يحتلها الاندونيسيون قبل ١٨ دجنبر الماضي وانسحاب الجيوش الهولندية منها - تاليف حكومة موقتة - اتخاذ الاجراءات لتشكيل مجلس دستوري ونقل السلطة الى الولايات المتحدة الاندونيسية - على مجلس الامن ان يشكل لجنة خاصة او هيئة اخرى تتمتع بسلطة كافية لتحقيق هذه التوصيات.

ومن المفهوم ان هذه التوصيات وضعت على اساس وجهات النظر المشتركة التي اعربت جميع الوفود عنها. وكانت هاته الوفود صباح امس قد ابدت موافقتها على كل ما يرمي اليه المؤتمر من اهداف احدها محو الاستعمار.

هذا وقد رحب البانديت نهرو بالسيد نوري اسفنديارى مندوب اليمن الذي حضر المؤتمر اليوم لاول مرة. وحضره لاول مرة كذلك وزير الخارجية البرمانية ورئيس وفد برمانيا.

اجتماع مجلس الامن

ليك سوكسس ٢١ - عندما يجتمع مجلس الامن هذا المساء لاعادة النظر في القضية الاندونيسية سيقدم مندوبو الولايات المتحده والصين وكوبا والنرويج مشروع قرار يطالب هولندا بالاعتراف باستقلال الجمهورية الاندونيسية استقلالا تاما قبل انتهاء سنة ١٩٥١ وبالافراج عن الزعماء الاندونيسيين وبالكف عن اعمال العدوان وبتعاون الجانبين في سبيل اعادة السلم. ولا يقول مشروع القرار هذا بانسحاب القوات الهولنديه الى المراكز التي كانت تحتلها قبل شن عدوانها؛ ولكنه يترك هذا الامر للجنة تابعة لهيئة الامم المتحدة كي توصي بابقاء بعض الاراضى الاندونيسية تحت الاحتلال العسكري الهولندي.

تشان كاي شيك مستعد للتنازل عن منصبه

الشيوعيون لايقبلون المفاوضات

نانكان ٢١ - اعلنت الحكومه الصينيه ان الماريشال تشان كاي شيك قد غادر اليوم نانكان العاصمه بطريق الجو الى مسقط راسه تشي يانغ التي تقع على بعد ١٠٠ ميل جنوب شنغاي وذلك للتخلي عن منصبه كرئيس للجمهوريه الصينيه لمدة موقته

وقد جاء قرار تشان كاي شيك هذا على اثر سلسله من المؤتمرات السريعه التي عقدها زعماء الحكومه وصدر بيان بهذا المعنى يقول ان رئيس الجمهوريه الصينيه عزم على التخلي عن الحكم لكي يساعد على اعادة السلام للصين، الامر الذي من شانه ان يزيح الاوهام عن كاهل الشعب.

واعلنت الحكومه ايضا انه تمشيا مع دستور البلاد فان نائب الرئيس تشان كاي شيك سيقوم باعماله طيلة غيبته. وقد اذاع المارشال تشان كاي شيك قبل مغادرته العاصمه بيانا الى الشعب قال فيه انه طيلة السنوات الاحدى والعشرين التي قضاها كزعيم وطني لم يتمكن من المضي في القتال الى النهاية الا في الحرب مع اليابان. اما في الحرب الاهليه التي كانت دائرة خلال تلك المدة فقال انه كان دائما يسعى لايجاد تسويه سلميه بشانها

واوردت رساله من شنغاي نص اذاعه شيوعيه تقول ان طلب الحكومه اقامه هدنه بينها وبين الشيوعيين واجراء مفاوضات صلح معهم قد رفض. واكدت الاذاعه المذكورة ان الشيوعيين يطالبون باجراء مفاوضات الصلح قبل وقف القتال في الصين.

انظار العالم تتجه الى دلهي

دلهي ٢١ - تسلم البانديت جواهر لال نهرو رسائل عديدة تتضمن تحيات وتهانيء على دعوته لعقد المؤتمر الاسيوي فقد قال رفعة مصطفى النحاس باشا في برقية ارسلها من القاهرة ان جميع الشعوب المحبة للسلام في جميع انحاء العالم لا تعقد رجاءها فحسب على استنكار الاستعمار، بل على اتخاذ اجراءات عملية للتغلب عليه والقضاء على نفوذه وان البانديت نهرو لم يستخدم اسباب العدالة والحق فحسب، بل انه ضرب مثالا للمنظمات الدولية كيف يجب ان تعالج القضايا اذا كانت هذه المنظمات حقا تسعى في سبيل اقرار الحرية والسلم العالميين

وبعث رئيس مؤتمر الطلبة الوطنيين في الفيليبين رسالة حياه فيها الزعيم نهرو وحثه على تاليف اتحاد اسيوي ليساعد على ايصال باندونيسيا الى تحقيق استقلالها وليعمل للصالح العام للدول الاسيوية

[رقابة]

هذا وقد احتل استنكار العدوان الهولندي على الجمهوريه الاندونيسيه الصدارة في الصحف التى صدرت اليوم في القاهرة وبلغ اهتمام هذه الصحف بالقضيه الاندونيسيه الى درجه انها لم تتعرض لخطبه الرئيس ترومان التي القاها بالامس بمناسبه اعادة انتخابه رئيسا للولايات المتحدة. فكانت العناوين التي نشرتها صحيفه «صوت الامه» هكذا: هذا المؤتمر بحر للامل - الحجر الاول لحريه الشعب - وقد خرجت جميع هاته الصحف لدى تعليقها على مؤتمر دلهي بتاييدها لاهدافه وكانت الاجراءات المتخذة فيه تحتل صفحاتها الاولى

وكان عنوان صحيفه «هندستان تايمس» التي تصدر في دلهي آسيا تدرس قضيه اندونيسيا» وعنوان صحيفه «انديان نيوز كرونيكل» «يجب ان ينتهي الاستعمار»

وفي لاهور وبرمباي، خصصت مقالات ضافيه وعناوين بارزة للمؤتمر الاسيوى؛ فمن هذه العناوين: «روح آسيا». وافتت احدى الجرائد الصادرة في كلكتة انظار قرائها الى انه لن يكون اي استسلام للاستعمار وانه لن يعود النظام الاستعماري في آسيا وقالت جريدة اخرى ان المؤتمر الاسيوى سيرسم حدا لمرحلة تاريخيه وبدءا لمرحله اخرى وتطرقت احدى المجلات الشهريه التي تصدر في بومباي الى اهميه مؤتمر دلهي قائله انه اذا لم ينجح الآن في مهمته فانه لن ينجح بعد ذلك

وفي امريكا، صدرت صحيفة «نيويورك هرالدتريبيون» وقد جعلت لافتتاحيتها هذا العنوان: ١٩ دوله تقدم مساعدتها لاندونيسيا في كفاحها للوصول الى حريتها

اجتماع القسم المغربي لما يسمى بمجلس شورى الحكومة

الاستاذ محمد الزغاري يستنكر في بيان مهم مانسبه بعض الجرائد من تصريحات شخصية لجميع اعضاء المجلس ويطالب بوضع حد لهذه الاضاليل

تذمرات من عدم تمتع العمال المغاربة بحق تاسيس النقابات - ابداء السخط على سياسة الميز الجنسي الذي يزيد في نكبة العملة

جلسة الصباح

في الساعة التاسعة من صباح أمس استونف الاجتماع فتوبعت مناقشة ميزانية الفلاحة وطالب السيد محمد اجانه بمضاعفة الآلات الفلاحية التي توزع على الفلاحين لان الخمسة عشر في المائة التي تعطى لهم لا تكفي وينبغي رفعها الى ثلاثين في المائة مع تحسين التوزيع واجرائه بكيفية عادلة ثم لاحظ الحاج عمر السبتي ان الشيء الذي يعوق الفلاح عن اقتناء ما يقدم اليه من مواد عصرية هو ارتفاع ثمنها وأن من الضروري أن يتكفل صندوق التعويض كما كان يفعل من قبل مع المعمرين باعانة الفلاح في هذا السبيل لانه لا معنى لالغاء اعانة الصندوق في وقت حاجة الفلاح وبعد ان سد المعمر مجموع حاجياته بفضل مساعدة هذا الصندوق فاجاب المدير بان الصندوق لا يزال يساعد كلا من الفلاحين والمعمرين

تقرير ميزانية الصحة

وبعد ما تلا السيد عبد الكريم بنعبد الله تقريره حول الصحة افتتحت المناقشة فلاحظ السيد الدهان ان السل منتشر في المغرب وهو داء وبيل يجب مقاومته بوسائل فعالة ثم ابدى تخوف الناس من التلقيح الجديد الذي يحقن به المسلولون فاجابه المدير بان هذا التلقيح ليس فيه أدنى خطر ثم لاحظ السيد الدهان ان عدد الاطباء الاختصاصيين في مرض السل قليلون جدا فلا باس إذن فتح مجال لدخول الى المغرب ولو على الاطباء الاجانب وبعد ما ايد الدهان زميله المقرر في المطالبة بالاهتمام بالشؤون الصحيه بالمدارس الحرة وبالكتاتيب اليهوديه اجاب المدير بان ذلك ممكن إذا كان في مقدور الادارة أن تقفل بعض الكتاتيب اليهوديه التي لاتتوفر فيها شروط الصحه لا سيما في الدار البيضاء والرباط ثم لاحظ السيد الجيلالي بناني أن مدينة القنيطرة لا يشملها نشاط ادارة الصحه وان المستشفى الموجود بها لاتتوفر فيه المعدات ثم طلب تاسيس ملجا للايتام في القنيطرة وفي سيدي قاسم أما في سيدي سليمان فقد طلب العضو تنظيم الجمعية الخيرية وتاسيس مركز لنقطة الحليب وكذلك مستشفى في وزان ثم طلب السيد عبد الرحمن بن الهاشمي تكثير مستشفيات السل لايواء المسلولين الذين يتجولون في القبائل ويعدون غيرهم وطلب تعميم مراكز ايواء الاطفال كالذي في عين الشق وذلك لفائدة أبناء العملة وطلب المرنيسي تعميم الصحات في جميع مراكز البادية ثم طلب الحاج حميد بن عبد الجليل منع التسول واحداث مدارس صحية ومؤسسات لتعليم الممرضين والممرضات فلاحظ السيد محمد الزغاري ان المسالة ليست جهوية بل هي مشكلة اجتماعية خطيرة عامة وان من الضروري ان تقوم ادارة الصحة بمشروع اجتماعي عظيم لمحاربة الفاقة والتسول والامراض ووقاية الاطفال ثم لاحظ مندوب وجدة أن الاطباء يتقاضون اجورا فاحشة عن العيادة (خمسمائة فرنك احيانا) ثم طلب مندوب الخميسات توسيع المستشفى بهذا المركز وفصل قسم النساء عن قسم الرجال وتزويد الناحيه بقوابل للتوليد ثم لاحظ السيد محمد الورزازي ان الادارة كانت وعدت باحداث مركزين لمقاومة السل بمراكش وازرو ولكنها لم تقم باي شيء لحد الآن وطلب السيد محمد الجواهري بناء ملجاين للايتام والعجزة بفاس وطلب السيد الحاج حميد بن عبد الجليل تمثيل أعضاء المجلس الشوري والجمعيات الخيريه في لجنة الاسعاف العليا ولاحظ السيد الجواهرى ان مستشفى باب فتوح ليس فيه ماء وطلب عضو آخر تزويد سيدي بنور بمستشفى بناء على ما طلبه من قبل ثم طلب ج عمر العبادي زيادة سرر المرضى وبناء غرفة للجراحة وتكثير وسائل التسخين والغرف والادوية للمساكين وعدد الممرضين والممرضات في مستشفي مراكش ثم لاحظ سوء التموين في هذا المستشفى فاجاب مدير الصحة بانه ستشكل في المستشفيات «الاهلية» لجان استشارية يمكنها ان تبدى الملاحظات الواجبة.

وفي الساعة الحادية عشرة والنصف ارفض الجمع.

جلسة المشي

وفي الساعة الثالثة والنصف وقبل استيناف المداولات قام الاستاذ محمد الزغاري وافضى بتصريح يجده القاريء في غير هذا المكان

السيد محمد العراقي رئيس الغرفة التجارية المغربية بالدار البيضاء مقرر ميزانية التجارة والملاحة التجارية

تقرير ميزانية التجارة والملاحة التجارية

وبعد ماتلا السيد محمد العراقي تقريره حول ميزانية التجارة والملاحة التجارية بدأت المناقشة فطلب السيد الحاج عمر السبتي بيانات حول العشرة ملايير الاتية من اعانة مارشال وعن كيفية ارجاعها فاجابه مدير المالية بانه لا يعرف شيئا عن كيفية الارجاع فاكد المقرر انه اطلع من مصدر موثوق به وهو نشرة رسمية امريكية ان هذه المساعدات لا يرجع منها الى امريكا إلا خمسة عشر في المائة والخمسة والثمانون كلها منحة فاجاب المدير بان فرنسا نفسها لاتعرف عن ذلك شيئا فاجابه العراقي قائلا: إن المستقبل سيكشف هل ما قلته حق أم لا! فاجاب المقيم بان امريكا لم تعلم فرنسا بذلك رسميا على كل حال

وهنا أثار الحاج عمر السبتي مسالة السنتيمات الاضافية التي يؤديها التجار المغاربة طالبا ان تصرف في بناء محلات للغرف التجارية والصناعية المغربية فاجاب المدير بان الذي سيدفع منها لهذه الغرف هو ١٥ في المائة من المداخيل ثم ذكر انه إذا ماجمعت حسابات مداخيل عام ١٩٤٨ فسيدفع نصفها الى الغرف واذا احتاجت هذه الغرف الى شيء اضافي فان الحكومة ستعينها من الميزانية ثم لاحظ المقرر ان الشركات المختلطة تدفع ضرائب السنتيمات الاضافية فتستفيد الغرف الفرنسية وحدها من مداخيل هذه ثم طلب اعضاء القسم الفلاحي ان تستفيد الغرف الفلاحية المغربية من مداخيل سنتيماتها الاضافية فاجاب المدير بان هذه الغرف تعيش غالبا على اعانات الميزانية ثم لاحظ السيد محمد الزيزي بصدد مسالة إصدار الفواكه الى فرنسا ان افريقيا الشمالية تصدر ٤٠٠ الف طن من الحوامض سنويا الى فرنسا وحتى انجلترا إلا ان الدول المجاورة لفرنسا صارت تزاحم المغرب وقد انعقد مؤتمر في مرسيليا اخيرا ضم ممثلي مجموع الغرف التجارية في اقطار البحر المتوسط وان من

(البقية على الوجه ٢)

«المانغنيز»

على هامش المداولات

اثيرت اثناء المداولات مشكلة المانغنيز وذلك ان السيد محمد الزيزي وجه سؤالا الى مدير الانتاج الصناعي يطلب فيه ايضاحات حول هذه المادة ولم ان الادارة تقصر اصدارها على فرنسا دون غيرها وهل هناك قانون ينص على ان تكون هذه المادة مقيدة من جهة لتصدير. فاجابه مدير الانتاج بانه لا وجد قانون يقيد تصدير مادة المانغنيز ولكن الحاجة في فرنسا ماسة اليها، ذلك لان منها يصنع الحديد، وفرنسا هي التي تمون المغرب بمادة الحديد.

وتعليقا على هذا نقول: ان المانغنيز من المواد التى يمكن ان يجلب المغرب يبعها في اسواق الخارج اشياء اخرى، ولئن كان مدير الانتاج قد ذكر بان فرنسا تدفع ثمن هذه المادة بقيمة ارفع مما او بعث الى الخارج، الا انه لم يسن ثمنها بالضبط في الاسواق الفرنسية وقيمتها في اسواق الخارج، اى قيمتها بالفرنك مثلا وقيمتها بالدولار الاميركي او السيكوند البرتغالي. واظن لو ان المدير تفضل فحدد الثمن بالضبط لظهر ان مادة المانغنيز تساوي في الخارج اكثر من القيمة التى تصدر بها الى فرنسا. على انه كيفما كان الامر، فان في هذه القضية شيئا من الاحتكار. وقد اشرنا الى مادة المانغنيز من بين المواد الاخرى كالفوسفاط وغيره، لان المقام ضيق، مع النص على ان دراسة هذا الموضوع في حاجة الى عناية واهتمام تامين.

الدبغ

ننتقل من مادة المانغنيز الى مادة الدبغ، ولئن كانت الاولى مهمة من ناحية كونها من اهم صادرات المغرب فان الثانية تتصل بحياة الصانع اتصالا وثيقا وقد سبق لنا ان قلنا في مقال حول ازمة الدباغة والحرازة، ان هذه المادة تحتكرها ادارة المياه والغابات لتبيع امتيازها الى شركة بعينها وهذه تصدرها الى الخارج ولا يوجد الصانع منها في السوق الا ما فضل عن هذه الشركة اشرنا الى ذلك قبل واثار السيد عبد السلام الجديرة ممثل الصنائع المغربية بالرباط اثناء المداولات واخذنا العجب من كون احد المتكلمين بلسان ادارة المياه والغابات انكر تمام الانكار ان يكون الدبغ يصدر الى الخارج لان قصة اصداره يعرفها الصناع جميعا واليها يعزون ازمة الدباغة والحرازة

على ان هذا الموظف لم يبين امثل الصانع العامل الاساسي الذي ادى الى رفع قيمة الكيلو من الدبغ من ٣٥٠ الى ١٧٠٠ فرنكا ونظن انه لو بين هذا السبب لتبين ان هناك محتكرين لمادة الدبغ يتصرفون فيها كيفما يحبون وان هؤلاء المحتكرين يجدون مشجعا من ادارة المياه والغابات، وهم المسئولون مباشرة عن ازمة الصناعتين.

فالى متى ورجال الادارات على اختلاف مراتبهم يتجاهلون رغائب الممثلين ويحرفون الاجوبة عن مواضعها لينسحبوا انسحابا فنيا؟ «المعلق»

بيان حقيقة

نظرا لاستغلال جريدة ايكو دوماروك لتصريح المرنيسي الذي نشرناه امس موهمة أنه صدر عن جميع الاعضاء اضطر الاستاذ محمد الزغاري أن يدلي ببيان حقيقه قبل استيناف المداولات بعد ظهر امس معبرا بذلك عن رأي زملائه وهذا نصه:

«سبق لي أن نبهت سعادة الوزير المعتمد بالاقامة العامة مساء امس على تحريف الصحافه لاقوالنا واراني مضطرا الآن للرجوع الى هذه القضية لا لانتقد تعاليق هذه الصحفه او تلك لان من الطبيعي ان تكون الحرية في هذا الباب كاملة ولكن لاطلب من الجرائد الاخبارية ان تنقل بنزاهة الاقوال التي يفوه بها الاعضاء في هذا المجلس.

ولنضرب لذلك امثلة محسوسة فقد نسبت لي جريدة ايكو دوماروك انني طلبت إلغاء الكارات من الدرجة الثانية وقد حرفت هذه الجريدة كذلك ما قاله صديقي السيد احمد الزيدي بصدد مكتب بني عمير

وفي هذا الصباح كتبت الجريدة عنوانا ضخما نسبت فيه لجميع الاعضاء التصريح الشخصي الذي افضى به بعد ظهر امس السيد المرنيسي والذي يتسم بصبغة سياسية أي بصبغة خارجة عن نطاق اختصاصات هذا المجلس الاستشاري الذي يصطبغ بصبغة اقتصادية واجتماعية محضة نابى الا أن نحترمه احتراما تاما. ولنذكر كذلك على سبيل المثال أن راديو المغرب نسب في اذاعته العربية زوال اليوم الى الدكتور سيكو اقتراح اقفال مدارس حرة زيادة على ما ادعت الاذاعة انه تم بالدار البيضاء بينما لم تكن المناقشة الا حول نقطة خاصه

وهذه التحريفات من شانها ان تخلق اللبس والقلق وان تنغص علينا الحياة سواء داخل المجلس او خارجه.

فنحن نطلب اذن من بعض الهيآت الاخبارية بعض النزاهة وان تعمل شيئا ما طبق ما تفرضه عليها مهنتها في امانة»

فقابل جميع أعضاء المجلس هذا التصريح بتصفيق حاد وعبر المقيم العام عن اسفه لوقوع مثل هذا الامر وانه من اجل ذلك يستعمل ما يمكن من الرقابة ولكن يلاحظ هنا مع الاسف ان هذا المقص لا يستخدم مع الصحف التي هي من جنس ايكو دوماروك المشار اليها في تصريح الزغاري.

تتمة اجتماع مـا يسمى بمجلس الشورى

الضروري ان يمثل المغرب كلما اقتضى الحال ابرام اوفاق تجارية مع الخارج تهم المغرب فاجابه المقيم العام مؤكدا أحقية هذا الطلب ووعد بانه سيرفع برقية في هذا الموضوع الى الحكومية الفرنسية ثم أثار الحاج عمر السبتي مسالة الديوانة فقال بانه تقع احيانا مناوشات بين مراقب الديوانه وبين بعض المستوردين المغاربة بصدد الفاتورات التي يرفض المراقب قبـول ما سجل فيها من اثمان وان من الضروري ان ترسل الغرف التجارية الموجودة بمدن المراسي على الاقل مندوبا عنها ليفـض الخلافات التي تقع بين الطرفين فاجاب مدير المالية بانه بمقتضى عقد الجزيرة لا يمكن الاستناد الى الفاتورات في تقـدير اثمان البضائع المستوردة بل الى الاثمان الداخلية وذلك نظرا لوجوب تحقيق المساواة بين جميع المستوردين مهما يكن ثمن الاقتناء ومصدر الايراد ثم لاحظ مندوب الصويرة ان مكتب الاصدار عرقل وسق اللوز الى الخارج بما فرضه من تدابير وشروط حيث اوجب تنقية قسط من اللوز رغما عن عدم وجود الالات الصالحه لهذه التنقيه ثم طلب السيد احمد السنتيسي ان تعطى للصناع والتجـار المغاربه الذين يحضرون فى المعارض الدوليه اعانات للتنقل والاقامه بهذه المعارض فاجابه المدير بان الميزانيه ليس من شانها ان تقوم بهذه الاداءات والاعانات لاسيما وان التجار والصناع ينتقلون لصالحهم وجوابا عن طلب العضو المذكور اكد مدير التجارة ان العشرين مليونا المخصصه للمعارض داخل المغرب وخارجه تصرف منها ثمانيه ملايين على معارض فرنسا و ٥ ملايين على المعارض المقامه بالاقطار الاخرى غير فرنسا ومليونان ونصف مليون فى معارض المغرب واربعه ملايين اصوائر مختلفه فلاحظ السيد احمد السنتيسي ان ثمن الكراء والتنقل الى معارض بوردو ومرسيليا وباريس هذه السنة كان فاحشا هذا علاوة على ان الصناع والتجار المغاربه لم يحظوا باي اعتناء في هذه المعارض وانهم اسكنوا في دكاكين معرضه لحر الشمس وهنا لاحظ السيد احمد اليزيدي انه تقابل مع مدير التجارة فاكد له انه لا يمكنه مساعدة الافراد اما الهيآت فنعم فاقترح هل يمكن لادارة التجارة ان تساعد الغرف التجاريه اذا تحملت هي نفسها ذلك فاجاب المدير بانه لا يذكر انه وعد البزيدي باعانه ماديه وهنا ابدى الحاج حميد استغرابه لكون الصناع الذين يتخبطون فى حاله يرثى لها لا تعينهم الميزانيه للذهاب الى الخارج للمشاركه في المعارض والدعايه لمنتجاتهم لاسيما وان هذه ستكـون فرصه لمقابله صناع اقطار اخرى وتحقيق تصالات يستفيد منها الصانع المغربي لترقيه صناعته لاسيما وان المغرب كان يقوم بهذا الامر قبل الحرب ثم سال السيد محمد العراقي هل الايراد بدون نقود اجنبيه مفتوح لجميع التجار مغاربه وغيرهم ام لا فاجابه المدير بانه مفتوح فى وجـه الجميع ثم طلب السيد عمر السبتي حرية التجارة ملاحظا ان البعثة التي تتكلف بتوريد الشاي من الصين لاتزال تقوم بجلب هـذه المادة حارمة من ذلك تجار الشاي المغاربة فاجابه المدير منوها بهذه البعثة ومؤكدا انه ستعاد الى التجار مهمة توريد الشاي في الوقت الذي يكونون فيه قادرين على كفالة تموين المغرب لهذه المادة ثم طلب مندوب وجدة الغاء بائع الزيت بنصف الجملة كما وقع في مراكش للتخفيف من ثمن الزيت على المستهلك فلاحظ السيد احمد البزيدي ان الارباح لا تزيد

رغم توافر الوسائط ثم اثار الحاج عمر السبتي مسالة الملاحة التجارية فاعتذر عن الكلام على شركة الملاحة المغربية التي تاسست منذ عـام ونصف والتي هو من جملة المساهمين فيها طالبا ان تمنح الحكومة اعانة لهذه الشركة طبقا لوعد المقيم فاجابه المدير بان على الشركة اذا ارادت الحصول على باخرة ان تقدم طلبا مـع بيان نوع الباخرة ومصدر توريدها (فرنسا او غيرها) وعند ذلك تطلب الادارة النقود الاجنبية اللازمة من فرنسا وبين المدير ان البواخر التي يحتاج اليها المغرب الان هي بواخر نقل الفواكه وبدلا من ان تقوم بهذا النقل بواخر اجنبية يكون من المفيد قيام بواخر مغربية بهـذا الامر ثم اثـار نفس العضو قضية السياحة فلاحظ انه كان طاب فى السنة المـاضية ان تنظم قوافـل مغربية للتجول داخل المغرب على نفقة الميزانيه ذاكرا ان هذا الطلب قد جدده المقرر هذه السنة فابدى المـدير موافقته معبرا عن اسفه لكون الاعضاء المغاربة لا يحضرون فى المجلس الاداري لمكتب السياحه اذ كان فى وسعهم ان ينظموا مع الادارة قافلتين على الاقل وعلى كل حال فالادارة مستعدة لتنظيم قافلتين وهي تطاب ان يحضر عضو مغربي في المجلس الاداري المذكور ليهيء مشروعا بهذا الصدد ولكن السيد محمد الجواهري اجاب بانه حضر هو والسيد عبد الحميد بن عبد الجليل فى احدى جلسات هذا المجلس واكد السيد احمد البزيدي انه كلف من طرف زملائه اعضاء الغرف التجارية بالنيابه عنهم في هذا المجلس ولكنه لم يستدع قط للحضور رغم الحاحه في المطالبه بذلك في كل وقت وهنا استفسر السيد محمـد العراقي عما راج في القسم الفرنسي من رهن شركه الملاحه المغربيه الفرنسيه لاحدى بواخرها فاجابه المدير بان هـذه العمليه طبيعيه لاضرر منها وان حاله هذه الشركه مزدهرة لا تبعث على القلق .

وبعد استراحه تلى تقرير الشغل والاجتماع

مناقشة تقرير الشؤون الاجتماعية

بعـد انتهاء المقرر السيد الدهان من تلاوة تقريره بدأت المداولات فذكر السيد العراقي انه سبق له ان طلب حريه الاجور ولم يعتبر طلبه وقتئذ الا انه سرعان ما اعلنت هذه الحريه مشيرا الى ان هناك قوانين تحدد العلاقات بين العامل وصاحب العمل وهـذه القوانين يستغلهـا العمال الاوربيون فقط اما العامل المغربي فهـو محروم من جميع الحقوق لانه محروم من حق النقابه وبعدما تدخل السيد بردوكو ذاكرا ان العمال داخل المدينه لا يتمتعون بايه ضمانه واكـد الحاج عمر السبتي فيما يخص عمال البادية ان السبب الذي يدفعهم الى الهجرة للمدن هو عـدم سريان قوانين ادارة «الشغل» على العامل المغربي وحرمانه من الحقوق النقابيه وقد خالفه المرنيسي ذاكرا ان للعامل المغربي صحته يبيعها بما يشاء وقد اثار السيد احمد البزيدي مساله حق النقابه للمغاربه متسائلا عن المشروع الذي اجيب عنه سابقا بانه تحت الدرس ووقعت مناقشه طويله دل جميع ما راج فيها عـلى الفوضى التى يتخبط فيهـا العامل المغربي وبعد ماطلب السيد الدهان من المجلس ان يتوصل الى حـل المسائل المعروضه عليه وتكلم بعده نائب قـدماء المحاربين فى امر يهمه تدخل بعد ذلك الوزير المعتمد معلنـا ان المسائل الاجتماعيه والحقوق النقابيه متشعبه الابواب واستعرض مسائل الحيـاة وبعد انتهائه من موعظته انبرى السيد العسري وتـكلم على الميز الواقـع فى صندوق الاعانـه الاجتماعيه مستندا بارقام ناطقه ومبينا ان للمغـاربه شعورا يتاثر لهذا الميز وقـد شرح السيد العراقي سيـاسه الحيف والميز التي ينهجها هـذا الصندوق واظهر بعض الاعضاء سخطهم على هذا الميز الجنسى .

وحـوالي الساعه التـاسعه الا ربـع رفعت الجلسه .

حول حفلة فرقة التجديد المسرحي

اشرنا في عدد سابق الى الحفلة التمثيلية التى اقامتها فرقـة التجديد المسرحي تحت اشراف سمو ولي العهد المحبوب غير ان ضيق المجال اضطرنا الى الايجاز والاقتصار على وصف مجمل للحفلة وقد طلب منا بعض الهواة ان نعطيهم بعض البيانات عن الروايات الممثلة وها نحن نلبي رغبتهم معتذرين عن التطويل لكثرة المواد :

ان فرقه التجديد المسرحي قد اختطت بحفلتها نهجا جديدا في باب التمثيل اعتمدت فيه على التنويع مع بذل مجهود لصب عيوب المجتمع باسلـوب ينفذ الى القلوب ويستحوذ عليها دون شعور فهي في روايتها الاولى قد دعت الى تعاليم الاسلام ومبـادئه السـاميه وحضت على الثبات على المبدا وتحمـل المشاق في الاستمساك به كما قدمت لنا في الروايه الثانيه مشهـدا يمثـل مرض مستعصي من امراضنا الاجتماعيه حاربت فيه الدعوة الى الغلاء والمهور والاسراف في تبذير الاموال في الحفلات والاعراس وملاحظتي على الروايه انها كانت قاسيه جدا ومتطرفه في بعض نواحي دعوتها .. ومـا كان احرى مـدرب الفرقة لو عكس مشهد الفنانين فصير الجحيم نعيما والنعيم جحيما بيد ان قليلا من التفكير يوضح لنا عذر المدرب (وهو الناشئ) فيما ذهب اليه ذلك ان الجمال النفسي وما ينطوي تحته من صفات النبل والنحو من الصعب عليه - اذ كان مجسما في هيكل القبح والشؤم - ان ينتصر وتعقد له الراية الظافر على جمال الجسم الذي يذهب بالابصار !

ولو اننا القينا نظرة على رواية «الفن والحسد» لوجدناها جديرة بالاعتبار لانها جديدة في خطتها وفي منزعها وهي تدعو الشباب الى الاهتمام بالفنون والاقبال عليها وقمين صاحبها بالتشجيع لانه فنان موهوب ولا بد لمن يتعشق الفن ويخدمه بحسن نيه وعاطفة مشبوبة ان تكلل اعماله بالنجاح . «الناصح»

بغداد ـ جاء فى تصريح أفضى به وزير خارجية العراق لمراسل وكالة الانباء العربية في بغـداد ان العراق ستحتفظ بموقفها التقليدي لتحرير فلسطين وانها حريصة على توثيق العلاقات بين الدول العربية وضمـان وحـدة الجامعـة لصد العدوان الصهيوني .

أخبار المغرب

من مراكش

كتب الينا مراسلنا يصف المهرجانات التي أقيمت للاحتفال بموسم مولاي ابراهيم حيث تقع فيه من المناكر ما يستحي القلم عن وصفه فاين العلماء واين المرشدون واين الولاة ؟ ومتى ننتبه ونستبدل هذا الموسم بموسم ادبي يعقد كل ربيع يشارك فيه شباب المغرب وتعود فائدته على الثقافة العربية المغربية بالخير الكثير

ومن البيضاء

توصلنا من «الغيور» بالرسالة التالية :

إن مما يخل بالنظام والتقاليد جماعة من «كناوة» يبلغ عددهم الخمسين ياتون كل يوم احد بطبولهم وقراقبهم الى درب كراولطي فيستقـرون بين الدور قرب المسجد ويهرعون في عملهم من الساعة الثالثة الى السابعـة فما كنت ترى إلا الضربات والزعقات ! رجال يرقصون ويصرخون وقد التف حولهم المغفلون من ضعفاء القلوب رجالا ونساء واطفـالا تعزف الطبول وتتصاعد الزعقات وبعد هذا يصرعون في جمع الفلوس من مئات ومئات كل هذا بمرأى ومسمـع من رجال السلطة وهي لا تتحرك ولا تعير ولو التفاتة واحدة

وان سكان درب كرلوطي من مرضى واصحاء ورجالا ونساء يستنكـرون هذا العمل ويطالبون بالنظر في هـذه المسالة المضرة بهم

سرقة بوزان

هجم بعض اللصوص على دكان التاجر عرام فشرعوا فى نهبه والاستيلاء على ما به من الثياب وفجاة ابصروا صندوق المال وبه نحو ٥٥١ ألف فرنك فاكتفوا باخذ الصندوق وتركوا ما بيدهم من الثياب مبعثرة في أنحاء الدكان . وقد فتحت الشرطة بحثا .

الجديـــدة

حذفته الرقابة

طنجـــة

حادثة بطنجة

حاول احد كبار المهندسين العاملين في السفينة التي تقوم بربط المواصلات اليوميه بين طنجه وجبل طارق اصلاح مقدم السفينة ولم يعلم بذلك احد وبعد نصف ساعة أقلعت السفينة فغادرت الميناء وشاهد الركاب اذ ذاك جسم المهندس طافيا على سطح البحر فوقفت السفينة ونقل المصاب الى المستشفى بعد ما فاضت روحه

الاطباء والصيادلة بطنجة

نشرت الجريدة الرسمية لمنطقة طنجة بتاريخ ٣١ دسمبر الفارط لائحة باسماء الاطباء والصيادلة المسموح لهم بمزاولة المهنة بطنجة

وتتضمن هذه الـلائحة اسماء ٨٨ طبيبا من بينهم ٤ نسوة و ٢٤ مـن الصيادلة من بينهم ٧ نسوة و ٢٥ مـن اطباء الاسنان من بينهم امراة واحدة و ٣ من البيطريين و ١٣ قابلة

مدير المنطقة يزور مراكش

سافر مدير المنطقة الدولية م. فان فريدنبورغ مصحوبا بعائلته الى مدينة مراكش حيث يقضي اسبوعا هناك للراحة والاستجمام

حادثة سيارة في طريق فاس

في مساء يوم الاربعاء الفارط على بعد عشرين كيلومترا من فاس انقلبت سيارة نقل كانت قادمة من مكناس فجرح سبعة من ركابها وسبب هذه الحادثة ان السيارة كانت تسير بسرعة كبرى وفجأة شاهدت تلامذة احدى المدارس القروية يحاولون قطع الطريق فـاضطرت الى الوقوف بشدة وانقلبت في يسار الطريق

رقم الرقابة (49—27)

الربـــــاط

ورقة الحافلات

لتلامذة المدارس بالربـاط وسلا

تعلن شركة الحافلات انها ستنشيء ابتداء من فاتح يبراير المقبـل ورقة الحافلات الخاصة بتلامذة الرباط وسلا الذين يتابعون دروسهم بمدارس العاصمة وستكون هذه الاوراق شخصية ويمكن استعمالها خلال سائر ايام الشهر وكذلك ايام الآحاد والاعياد .

ويمكن للتلامذة الحصول على هذه الاوراق من مكتب الشركة بشارع كاليني بالرباط كل يوم من ٨ الى ١١ ومن ١.٣٠ الى ٣٠ ٥ ما عدى السبت والاحد وذلك ابتداء من يوم ٢٥ الجارى

وثمن هذه الاوراق هى كما يلي :
خطوط الرباط ٦٠٠ ف في الشهر
خط سلا والسويسي ٩٧٠ ف في الشهر
وكل من لم يجدد ورقته في اليوم الثالث من الشهر يطلب منه الاداء عند الركوب

الاشتراكات

عن سنة فرنك 2000
عن 6 اشهر 1000
عن 3 اشهر 550

قيمة تغيير العنوان 50 فرنكا
توجه قيمة الاشتراكات مباشرة الى مدير الجريدة
عبد الجليل القباج

الاعلانات:
يتفق في شأنها مع الوكالة المغربية
50 شارع بوبميرو بالبيضاء
بالرباط مع فرع الوكالة بادارة «العلم»

«AL-ALAM»
Rue de Poitiers - RABAT
Adresse télégraphique
ALALAM — RABAT

المطبعة الاقتصادية ـ بالرباط


السنة الرابعة
عدد 740
الاحد
23
ربيع ١ 1368
23 يناير 1949
الثمن 7 فرنكات




الادارة:
شارع بواتي
تليفون 50-60
صندوق البريد 141
شيك بوسطو 8820
الرباط (المغرب الاقصى)

كيف نشات الشيوعية في الصين

لمراسلنا الخاص بباريس

برهن نظام تشان ـ كاي ـ تشيك على أنه نظام غير صالح للبقاء ، والصين العظيمة ، تستعد اليوم لتجابه مصيراً جديداً في حياتها الاجتماعية والفكرية ، بعد أن اخفق خلف زعيمها الوطني ، سون ـ يات ـ سين ، في أن يدفعوا ببلادهم نحو مصير جديد .

واظن ان التاريخ وضعنا في المغرب اليوم بحيث ينبغي ان ننظر الى الحوادث باهتمام ، وبدون تحيز ، ليمكن ان نفهم تجارب الغير ، وننمي بها تجاربنا الخاصة فالشعب الذي لا يفهم تجارب غيره ، يصعب عليه ان يفهم تجاربه الخاصة ، والعراك الانساني الحاضر ، هو عراك جميع الشعوب ، وعراك جميع الافراد ، لان الحوادث فقدت اليوم صبغتها المحلية ، وأصبحت صلتها بالمحل ، كصلة المادة الكيماوية بالمختبر ، صلة تحضير ولف وترقيم

* * *

اندلعت الثورة الوطنية في الصين ، سنة ١٩١١ تحت قيادة زعيم الصين العظيم سون يات سين وكانت جهود الثائرين بالظفر ، فظن الناس بان الصين دخلت في عهد الحكم الصالح ، وانها في القريب ستصبح اعظم دولة على وجه الارض ، وستنتشر الديموقراطية الحقة فيها بين المواطنين الصينيين ، ويترقى مستواهم المادي والفكري . ولكن ارادة الحكومة الوطنية ، ارتطمت بالنظام الاقطاعي ، وبالاغنياء ذوي النفوذ . وهذا يجرنا الى وصف الناحية التي خرجت من ابنائها حركة التحرير الشيوعي بقيادة اساتذة وجامعيين ومثقفين شيوعيين . ونحن نعتمد في هذا الوصف على ما كتبه مؤلف اميركي ، هارسن فورمن ، في كتابه (مشاهداتي في الصين الحمراء) .

في شمال الصين ناحية تسمى شان ـ سي ، على بسيط (البوردر ريجن) كانت منذ سيطرة الوطنيين على الحكم الى سنة ١٩٣٥ ، يتلاعب باهلها زعماء اقطاعيون . وينتشر فيها قطاع الطرق ، ويشتغل الفلاحون من أهلها بزراعة العفيون . ويعيش سكانها في الاوساخ والجهل والاطفال منهم في التشرد والبؤس وكان على رأس الناحية ، زعيم غبي يدعى تشين يو هسيو ، يحكم الناحية حكماً اقطاعياً ، ويلقب عند الناس بالامبراطور المحلي . وكان يعيش مع ١١ امرأة ويفرض على القبائل الصينية فلاحة أراضيه الواسعة ، وحصد محصوله وكان يفرض على رعاياه العبيد ، ما يزيد على أربعين نوعاً من أنواع الضرائب والهدايا

ولكن منذ سنة ١٩٢١ ـ ١٩٢٢ تالفت في الناحية خلايا سرية للحزب الشيوعي ، وكان على رأسها أساتذة تخرجوا من جامعة بيبين . وسرعان ما امتد نشاطهم في السر ، الى ان أصبح قوة شعبية لا باس بها . وهنك انضمت هذه المنظمة الى الكومنتانج ، حزب سون يات سين ، واشتغلت معه في تنظيم النقابات الفلاحية ونقابات العمل ، كما نظمت في الوقت نفسه حركة مطالبة ، ترمي الى التخفيض من الاكرية وفائدة القرض ، وتقوم بدعاية قوية لتسليح المواطنين ، قصد تحريرهم من الرؤساء الاقطاعيين ، الذين يخدون الحكومة الوطنية . وفي شهر ابريل سنة ١٩٢٧ ، حدث انشقاق بين حزب الكومنتانج ، وبين الشيوعيين ، اعقبه مطاردة الوطنيين لخصومهم ، وكانت النتيجة تشتيت زعماء الشيوعيين وذبح ما يربو على عشرة آلاف شيوعي في مقاطعة شان سي الشمالي . ولكن شابين صينيين واظبا على العمل السري ، ولمّا الشتات من جديد وهذان الشابان هما لبو تسي تان ، وكاو كان ، الذين نظما بعد ذلك بسنة مع الشعب المضطهد هجوما جديدا على الحكومة وكان الجنود الشيوعيون مؤلفين من الفلاحين والصناع والطلبة وكانت التجربة تعوزهم فحاولوا ان

(البقيه على الوجه ٤)

حديث اليوم

مشكلة التعليم

لم يكن للتعليم مشكلة في وقت من الاوقات إلا مشكلة واحدة وهي مشكلة المنهج والاساليب وفي هذا يتبارى الاختصاصيون والفنيون لتطوير المناهج والاساليب واحداث ما جد منها وما يوافق عقلية التلامذة سواء أكانوا صغاراً أم كباراً . ولكننا في المغرب عندنا (والحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه) مشكلة من نوع لا نظير له بين الشعوب ، عندنا مشكلة اطفال لا يجدون مدارس ومشكلة ميزانية ضخمة لا نستفيد منها إلا قليلا وقليلا جداً . ولعل القاريء وهو يقرأ المناقشات حول التعليم المنشورة في عدد اليوم يدرك بكل سهولة مشكلة التعليم عندنا والمنطق العجيب الذي كان يتذرع به مدير التعليم في الرد على بعض الملاحظات أو الاقتراحات التي كان يبديها السيدان الزغاري والعراقي . فهو يرى ان توحيد برامج التعليم في مدارس البادية والحاضرة فيه خطر على الفلاحين الذين ينجحون في الشهادة الابتدائية اذ يدفعهم هذا النجاح الى التعليم الثانوي وهذا خطر لانهم سيتركون الارض ويهجرون الى المدن ونحن في الحقيقة نتعجب من هذا المنطق العجيب ومثل هذا المنطق سواء كان صاحبه مدير التعليم أم غيره هو ايضا مشكلة تضاف الى المشاكل التي تحيط بالتعليم عندنا فالتعليم الابتدائي يجب ان يكون عاماً وشاملا لان من حق كل طفل بالغ سن التعلم ان يتعلم ومن حق الدولة ان تهيء له المدرسة فهذا حق طبيعي كما انه يجب ان يكون البرنامج موحداً في جميع المدارس سواء أكانت في المدن أم في البادية ـ إذا كانت لنا في البادية مدارس ـ إننا نتواضع في الحقيقة إذ نسمي ما عندنا تعليما إنه شبه تعليم تحيط به جميع المشاكل ثم هناك المشكلة الكبرى وهي مشكلة انشاء المدرسة المغربية ببرنامج مغربي وشهادات مغربية . . . « العلم »

في المؤتمر الاسيوي

دلهي ٢٢ ـ عقد المؤتمر الاسيوي صباح اليوم جلستين سريتين اتخذ خلالهما ثلاثة قرارات سيتقدم بها الى مجلس الامن . وتتضمن هذه القرارات الطلب الى مجلس الامن بان يعمل على حل المشكلة الاندونيسية حلا عادلا ووجوب التشاور فيما بين الدول التسع عشرة بعد انتهاء اعمال المؤتمر

وستعلن التفاصيل في الجلسة التي سيعقدها المؤتمر غداً .

العدوان الهولندي مستمر

ـ باتافيا ٢٢ ـ اعلن قائد الجيش الهولندي في غربي جاوة انه القى القبض على اربعة زعماء اندونيسيين وادعى هذا القائد ان هؤلاء الزعماء قد قاموا باعمال من شانها ان تؤدي الى تعريض السلام للخطر في غربي جاوة

الحكومة الصينية

تؤلف وفدا للتفاوض مع الشيوعيين

الشيوعيون يحتلون مدينة بيكين

نانكان ٢٢ ـ اعلن نائب رئيس الجمهورية الصينية ان الحكومة راغبة في ان تتفاوض مع الشيوعيين على اساس الشروط الثمانية التي كانوا قد وضعوها في الاسبوع الماضي . والمعروف ان من بين هذه الشروط شرط واحد يتعلق بمحاكمة « كبار مجرمي الحرب » ومن بينهم الماريشال تشان كاي شيك .

وورد من نانكان ان الحكومة الصينية قد عينت وفداً مؤلفا من خمسة اعضاء للقيام بالمفاوضات مع الشيوعيين . وليس هناك ما يدل على ان الشيوعيين يقبلون اجراء المفاوضات ويرأس هذا الوفد سفير الصين السابق في موسكو وهو من اكبر دعاة السلام والتفاهم مع الشيوعيين . ومن المحتمل ان يسافر الوفد المذكور غدا بطريق الجو الى مدينة بينان عاصمة الشيوعيين التي تبعد بمسافة ١٥٠٠ كيلومتر الى الشمال الغربي من نانكين . وجاء القرار الذي اتخذته الحكومة بتاليف الوفد المفاوض بعد اربع وعشرين ساعة من قرار الماريشال تشان كاي شيك بالاستقالة وبالانعزال عن الحياة السياسية لتسهيل مهمة الصلح .

وفيما يخص العمليات الحربية ، فقد افادت الانباء بان مدينة بيكين عاصمة الامبراطورية الصينية السابقة قد سقطت اليوم في يد القوات الشيوعية وبان قائد القوات الحكومية قد قدم استقالته . ويواصل نحو ٢٠٠ الف شيوعي على بعد ٦٠٠ ميل من بيكين زحفهم نحو الجنوب .

اسطول بحري في طريقه الى فلسطين

لندن ـ ذكرت صحيفة « الدايلي مايل » ان اسطولا من السفن التجارية قدرت وحداته بـ ٦٠ وحدة محملة بالمواد الحربية هو الآن في طريقه نحو فلسطين . واضافت الصحيفة قائلة ان هذه السفن التي تحمل العلم البنامي قد ذهبت في الحقيقة من بولونيا والولايات المتحدة وامريكا اللاتينية ووقفت اخيرا في مختلف موانيء البلدان الواقعة وراء الستار الحديدي .

اجتماع القسم المغربي لما يسمى بمجلس شورى الحكومة

طلب تخويل منح كافية لتلاميذ المدارس الابتدائية والثانوية المعوزين لمتابعة دروسهم ـ طلب توحيد التعليم الابتدائي في مدارس البادية والحاضرة ـ مدير التعليم يعتبر هذا التوحيد خطرا ـ طلب اجبارية تعليم العربية في المدارس الفرنسية



الجلسة النهائية

ابتدأ الاجتماع في الساعة التاسعة صباحاً فتلا السيد محمد الزغاري تقريره حول التعليم ثم افتتح المناقشة ملاحظاً ان الاعتمادات المخصصة للمدارس الحرة وهي خمسون مليونا غير كافية وبعد مداولات بين المدير والمقرر أجاب المقيم العام بانه يعترف بان هذا القدر غير كاف ولكنه اعتماد لا باس

الاستاذ محمد الزغاري خليفة اول لرئيس الغرفة التجارية والصناعية بفاس ، مقرر ميزانية ادارة التعليم العمومي

به وهو على كل حال عطاء اول واذا تبين بعد التجربة انه لا بد ان يزاد فيه ثم طلب السيد الزغاري تخويل منح كافية للتلاميذ الابتدائي والثانوي المعوزين وبالاخص تلاميذ الابتدائي في البادية ليمكنهم متابعة دروسهم في المعاهد الثانوية ولاحظ ان الاعتمادات المقررة في هذا الباب غير كافية لان اقساماً داخلية جديدة ستفتح في الدار البيضاء فعقب المدير ذاكراً ان الاعتمادات كافية للاقسام الداخلية الموجودة الان واذا زادت هذه الاقسام فتدمج ادارة المعارف في الميزانية الاضافية اعتمادات جديدة ثم ذكر مدير التعليم انه يفضل ان يخصص اعتمادات هذه السنة للزيادة في بناء المدارس وان يوسع نطاق المنح المدرسية في السنة المقبلة فقط فلاحظ الزغاري ان المنح لا يجب ان تقتصر على الاقسام الداخلية بل يجب ان تشمل حتى التلاميذ الخارجيين لان المدارس غير الرسمية ليس في جلها اقسام داخلية وبذلك لا يتمتع تلاميذها باية منحة فعلى الادارة ان تخول المنح حتى للخارجيين الذين يعيشون عند آبائهم لان هؤلاء الاباء لا يجدون الوسائل المادية لمساعدة ابنائهم على متابعة دروسهم الثانوية مع ضمانة صرفها في الوجه الذي دفعت من اجله فاجاب المدير بان هنالك قاعدة يجري بها العمل حتى في فرنسا وهي ان المنح لا تعطى الا لتلاميذ الاقسام الداخلية ولاحظ الزغاري بان المغرب غير فرنسا وان الواجب يقضي بمراعاة الحالة الخاصة في هذه البلاد فاجاب المدير بان في ذلك خطراً لان هذه المنح قد تصرف في غير ما أعطيت لاجله فلاحظ الزغاري انه الح في وجوب ضمانة صرفها في متابعة التعليم فاجاب المدير بانه لا باس من ذلك لافراد خصوصيين اما جعلها قاعدة مطردة فلا ، وهنا لاحظ الزغاري ان مباديء ادارة العلوم والمعارف صارمة وهو لا يريد ان يحطم هذه المباديء الا ان الضرورة تقتضي الاهتمام بالمعوزين من التلاميذ وهنا انبرى السيد الزغاري واعرب عن ارتياحه وعن سرور الطلبة المغاربة بباريس لوضع الحجر الاساسي للحي الجامعي المغربي بباريس م شكر م . دباني رئيس مكتب التكوين الدولي ومساعديه الذين يقومون بتحضير

هذا المشروع وطلب بعد ذلك ان تتحمل الميزانية العامة بعض النفقات ذاكراً ان المغاربة سيكتتبون لجمع المال وشراء مساحة ارضية لبناء هذا الرواق على نمط الاروقة الجامعية بباريس فاجاب المقيم العام بانه طلب من ادارة السكة الحديدية ومكتب الفوسفاط ومصالح ادارية اخرى المساهمة في الاكتتابات التي ستفتح لهذا الغرض واكد المقيم ان مساهمة ميزانية المغرب ستبلغ النصف على الاكثر ثم طلب السيد محمد الزغاري بناء حي جامعي بفاس نظرا لكون هذه المدينة هي عاصمة المغرب العلمية فعلى البلدية ان تعطي الارض ويتحمل السكان نفقات البناء بعد الحصول على الاعانة المادية والادبية من الادارة لان المصاريف كثيرة حيث ان الحي يجب ان يحتوي على قاعة كبرى

السيد احمد الزبدي رئيس الغرفة التجارية والصناعية بالرباط مقرر ميزانية مصلحة الشبيبة والرياضة

للمحاضرات ومكتبة جديرة بهذه المدينة التي هي مركز الاشعاع الثقافي بالمغرب ثم طلب السيد الزغاري توحيد البرامج في جميع المدارس الابتدائية بالمغرب ملاحظاً ان جميع المقررين طالبوا بتكثير عدد المثقفين المغاربة لشغل المناصب المهمة في مختلف الادارات لاسيما ذوي الاختصاص وذلك لا يتاتى الا بتحقيق هذا التوحيد

حتى لا تضيع اوقات التلاميذ في امور لا تناسب سنهم ولا تفيدهم وهذا التوحيد ضروري لان من الواجب تمكين الاطفال من مسكة عامة من المعلومات في غضاضة اهابهم ومن المعلوم ان السلك الابتدائي هو الذي تتكون فيه مقومات الرابطة التي تجمع بين افراد الشعب المغربي فاجاب المدير بان توحيد التعليم في مدارس البادية والحاضرة فيه خطر لانه اذا لم تكن في البادية مدارس تعلم الاطفال اعمالا فلاحية تطبيقية وتحملهم على البقاء في حقول اجدادهم فانهم سيهجرون البادية ويطمحون بعد حصولهم على الشهادة الابتدائية الى الانخراط في سلك الدراسة الثانوية وبذلك تتعطل اعمال الفلاحة التي هي اساس الحياة في هذه البلاد واذا تضخم عدد التلاميذ في المدن فان المتخرجين منهم لن يجدوا المناصب الكافية لهم جميعاً فمن الضروري اذن في نظر مدير التعليم ان يتوفر عدد المدارس التي تطبق برامج فلاحية لاسيما وان الاطفال في البادية لا يستسيغون إلا ما تعودوه في حياتهم اليومية مما يمس الفلاحة ثم لاحظ المدير ان فرنسا نفسها لا تتحد فيها برامج التعليم في الحاضرة والبادية وقال :

السيد محمد الزبزي خليفة رئيس الغرفة التجارية والصناعية بالبيضاء مقرر ميزانية ادارة المالية

ان هدف الادارة مهما يكن اختلاف البرامج هي تكوين نخبة من اطفال البادية يمكنها ان تتابع دروسها الثانوية فاجاب السيد الزغاري مؤكداً انه ليس له من الكفاءة ما للمدير في هذا الباب ولكنه يلاحظ مع ذلك انه لا معنى لتعليم اطفال لا تتجاوز سنهم ست سنوات الاعمال اليدوية فلاحظ المدير ان المغرب في حاجة الى عمال اختصاصيين وانه لابد لتخريجهم من وجود مدارس صناعية وفلاحية في السلك الابتدائي فاجاب الزغاري قائلا : إننا نريد على كل حال ان يكون الاطفال المغاربة مسلحين ومجهزين بما يساعدهم على مواجهة مقتضيات الحياة .

وهنا لاحظ السيد محمد العراقي انه لم يبق لاحد ان يزيد شيئا بعد ما قاله حضرة المقرر في تقريره ومناقشته حيث استوفى الكلام استيفاء تاماً إلا انه يلاحظ ان تشجيع الصناعة لا يمكن ان يتم الا اذا كانت هنالك مدارس صناعية فنية ولذلك نطلب تشجيع هذا النوع من التعليم ثم لاحظ ان بالدار البيضاء مدرسة صناعية فيها نحو الالف تلميذ لا يوجد من بينهم سوى تسعة مغاربة فما معنى ذلك ؟ فاجاب المدير بانه ياسف لهذه القلة وعللها بان التلاميذ المغاربة يتجهون نحو الادبيات والحقوق اكثر من اتجاههم الى العلوم والفنون الصناعية والتعليم الفني فلاحظ السيد محمد الزغاري ان التعليم الفني شيء جديد في العالم وان التلاميذ هم اولا تلاميذ بالمغرب بالنسبة لعدد السكان وكرر السيد محمد العراقي كذلك ان الحل الوحيد هو التشجيع المادي لان الذين يقبلون على التعليم الفني كلهم من عائلات معوزة فاجاب المدير بان الادارة مستعدة لتخويل منح للمغاربة الناجحين في مباراة الدخول الى المدارس الفنية بالدار البيضاء ثم طلب السيد محمد العراقي تاسيس مجلس اعلى للتعليم بالمغرب يضم شخصيات مغربية خبيرة في ميدان التعليم تسعى في تطوير الاساليب فاجاب المدير بانه لا يرى مانعا من ذلك وابدى المقيم موافقته وهنا بدأت مناقشة المسائل الجزئية فلاحظ مندوبو تازا ان هذه الناحية فيها مائتا الف من السكان ومع ذلك فليس فيها ولو مدرسة واحدة في القبائل وهنا لاحظ السيد الجيلالي بناني ان سكان القنيطرة كانوا طلبوا توسيع مدرسة التقدم واشتروا لذلك ارضاً وطلبوا اذن البناء ولكن لم يجابوا عنه منذ اكثر من سنة ثم اثار مسالة مدرسة المنكوبين التي وافق جلالة الملك على بنائها وعارضت السلطة المحلية في بنائها مقترحة بناء ملجا في محلها فاجابه المقيم بانه يوافق السلطة المحلية في هذا الباب ولاحظ انه لا معنى لتخصيص هذه المدرسة بالمنكوبين وبعد ما اجاب المقيم بان التصميمات سيقع الحصول عليها بعد شهر لاحظ العضو المذكور أن مدرسة وزان ما زالت مقفلة وانه لا معنى لاقفال مدرسة بمجرد اتهام مديرها فاجاب المدير بان التلاميذ الذين كانوا بهذه المدرسة قد دخلوا لمدارس البادية ثم لاحظ المقيم أن المدرسة مفتوحة ولكن السيد الجيلالي أكد ان المدرسة كانت حرة فينبغي ان تظل حرة وان لا تستولي عليها ادارة العلوم والمعارف ثم الح في ارجاعها إلى نظامها الحر وطالب السيد حمو بان لا يكون ميز عنصري في التعليم

(البقيه على الوجه ٤)

بعد انتهاء المداولات

انتهت مداولات ما يسمى بمجلس شورى الحكومة ، وقد اصطبغت هذه المداولات في جميع الجلسات بصبغة واحدة ، وهي ان المغاربة على اختلاف طبقاتهم يشعرون بالنقص الحاصل في كثير من نواحي حياتهم ، سواء منها الاجتماعية أو الاقتصادية أو غيرها .

ولعل اهم جلسة أعرب فيها الاعضاء عن هدفهم الحقيقي وعن النقص البين وعن الفراغ البارز هي جلسة امس السبت التي تناول فيها الاعضاء مشاكل التعليم العمومي بالمغرب ، ويفرض علينا الواجب ان نقول : ان الاعضاء جميعهم سواء منهم الاقلية المنتخبة أم الاكثرية المعينة ، اجمعوا على ان المغرب في جميع نواحيه ظمئان وظمئان جداً ، وان ناشئته في مختلف المدن والقرى تتلهف للعلم والمعرفة وان نحن تخطينا التقرير القيم الذي قدمه جناب الاستاذ السيد محمد الزغاري والذي أبدى فيه من الملاحظات ما يدل على خبرة تامة ، الى انه عرض لجانب من رغبات المغاربة في هذا الميدان أقول : ان نحن تخطينا هذا التقرير ولاحظنا ما اظهره الاعضاء وما قدموه من طلبات ، لاحظنا ان جميعهم يشعر بالقصور الذي اتضح لهم

فما كنا نسمع في القاعة الا ان الناحية الفلانية لا يجد اطفالها من المدارس ما يضم شتات بعضهم وان الاعتمادات المخصصة لتعليم المغاربة اعتمادات ضئيلة لا تفي بحاجيات المغرب

فرجال الفلاحة يشكون من قلة المتعلمين المغاربة الذين لو كانوا لامكن استغلالهم في ترقية الفلاحة والماشية وغيرها

ورجال التجارة يتبرمون من قلة المتعلمين الفنيين

وهكذا اتضح امس كما اتضح اكثر من قبل ان الشعب المغربي شعب يتوق الى خوض غمار الحياة وهو يتسلح بسلاح المعرفة وان هذا الشعب لا يجد المعونة الكافية التي تتفق واستعداده وطموحه

وان المغاربة بصورة عامة قد شعروا بانهم في حاجة الى ان يمارسوا شؤونهم بايديهم

فهل سيقتنع المديرون الذين شاهدوا هذه الرغبة بعد ما سمعوا بها وهل ستعمد الادارة بوجه عام الى مراجعة سياستها في ميدان التعليم بصورة خاصة هذا الميدان الذي لا يطمئن المغاربة على مستقبلهم الا بتشجيعه

فكلمة مزيد التعليم كانت امس شعار جميع الاروقة في المجلس وقد سمعناها حتى من بعض الاعضاء الذين لم يتكلموا طيلة خمسة ايام فهل ستبدل الادارة خطتها

« الراوي »

مشكلة التأديب

ان التاديب العقلي او الخلقي لجدير بان يرضي التلميذ ويؤثر في عواطفه ويهذب اخلاقه ويعلمه قوانين الادب ويفهمه وينذره فلا غرو اذا اختلف اختلافا بينا عن التاديب (المادي او الردعي) الذي صار يضمحل من المدارس شيئا فشيئا

فالاول هو الذي يصلح لمدارسنا لكونه يوجه الارادة توجيها كاملا دون ان يقلل من قوتها مخاطبا العقل والضمير ومعدا افرادا يشعرون بقيمتهم ومكانتهم ويحسنون القيام بالتبعات التي سيضطلعون بها ويقومون باعبائها اما الثاني فالغرض منه خضوع الطالب بالقوة لارفع قيمته الادبية فيضعف ارادته ويذله مؤثرا تاثيرا سيئا في التربية ومهيئا للحياة الاجتماعية عبيدا لارجالا احرارا

فلذلك نجد من بين مميزات التاديب الخلقي الملاءمة او اللين ويفهم من هذا لوصف ان التاديب ليس بقانون يطبق دوما واستمرارا على نمط واحد بل قانون قابل للتغير حسب الزمان والمكان وغرائز الاطفال وميولهم وطباعهم المختلفة هذا ما يجعل موقف المعلم في الفصل صعبا للغاية

نحن لانشك في ان النظام المدرسي واجب اتباعه لكن الوسائل التي تضمن لنا النجاح في مهمتنا والتي ينبغي اتخاذها لبصير ذلك النظام موضع المهابة والاحترام تختلف باختلاف التلاميذ ولعل هذه اعظم مشكلة من مشكلات التعليم الجمي فهذا تلميذ سريع الغضب شديد الصولة لكن مع صدق الطوية وخلوص النية

وذاك تلميذ كسول مراء ميال الى المداورة والمداهنة ذو وجهين ولسانين فالاستاذ الذي يتخذ خطة واحدة في التاديب ويعامل الاول بما يعامل به الثاني قد يكون ممن يغفلون عن دراسة الطبائع المتنوعة اليس لكل داء دواء ولكل مرض علاجه الخاص ؟ يكون حينئذ من الصعب علينا بمكان محاولتنا اتخاذ وسائل تاديبية لاتتغير في كل حال من الاحوال لمن يريد مثلا جعل تلاميذه في قالب واحد اذا صح لنا التعبير فالواجب يخالفون عقلا وخلقا وميولا ومهما يدرس المعلم متعلميه وهذه الدراسة واجبة لمن يريد الوقوف على اسس التاديب الخلقي الاويتحقق من وجود عوامل نفسانية كامنة فيهم كغريزة الاستقلال والابتكار وشعور كل واحد منهم بان له قيمة لايستهان بها الخ ... تلك العوامل تظهر شخصية الطفل واضحة بارزة فلذلك ينبغي الا نسعى في ايقاف انكشافها والتخفيف من مفعولها بالشدة المفرطة بل نهدف الى تاديبها وتهذيبها

هذا والتاديب يمتاز ايضا بالعدالة والانصاف فلا يفرق بين التلميذ الذي ينجح في عمله بسهولة وبين التلميذ الذي يبذل كل ما في وسعه ليفوز بالنجاح كسابقه انه لايرى فرقا بين من يمتاز بالقوة العقلية ومن يختص بالاخلاق الفاضلة من حسن السيرة وملازمة المدرسة وطاعة الاساتذة والاجتهاد في التعليم وربما يفضل في بعض الاحيان قوي الارادة على من كان النجاح يبتسم له لسرعة فهمه وحدة عقله

ويتصف التاديب الخلقي في النهاية بالعطف والملاطفة مع الحزم الكافي فيكون يرمي بطبيعة الحال الى المجازاة اكثر منها الى المعاقبة لان الطفل كلما زاد شعوره بشيء من الفرح والابتهاج ازداد اجتهاده ونشاطه وتحسن طبعه وسيرته فيجب بناء على ما ذكر ان نشجعه خلال اعماله المدرسية ونختار العبارات المناسبة التي تبين استحساننا وقبولنا ورضانا فنفوز بطاعته الكاملة ومثابرته التامة الموصلة الى اسمى الغايات واعلى الدرجات

حبذا لو كان يمكن المعلم الاقتصار على العفو والضحك والجزاء لكن الحقيقة غير ذلك لانه كثيرا مايجد نفسه امام طلاب لايخضعون بسهولة لنظام المقرر او سبق لهم ان تطبعوا بطبائع مخالفة لقوانين المدرسة والتقدم في المعرفة فمع هؤلاء لابد من استعمال نوع من العقاب وهو موضوع بحثنا المقبل بحول الله

المعلم

انسان ذكي

اعتاد المستر برنارد شو الكاتب الانجليزى المشهوران يسير في انحاء منزله ويحدث نفسه وساله احد اصدقائه عن سبب كثرة محادثته لنفسه فقال برنارد شو :

لذلك سببان اولهما انى احب ان اتحدث الى انسان ذكي والثانى اننى احب ان استمع الى انسان ذكى !

قارة الغـد

في الشهر الذي جرى فيه الانتخاب لجمعية السودان ظهر في العاصمة البريطانية كتاب لمؤلف انجليزي من عماله في افريقيا الوسطى وافريقيا الشرقية وافريقيا الغربية وغيرها من الاقطار الافريقية وهو الكولونل بيتر بن الذي يقول ناشرو كتابه (قارة الغد) انه اقوى الكتب حافزا وابعدها نظرا الى المستقبل لانه يقرر منذ اليوم مستقبل الانجاز الى زمن طويل

يذكر المؤلف في صدر كتابه كلمة لتشرشل حيث يقول:(ان في انحاء افريقيا جنة ثمرات) ثم يقول ان افريقيا ينبغي ان تزرع كانها حديقة الكومنولث .. لانها تنبت الجوز والذرة والارز والقمح وفيها الماشية والفاكهة والكاكاو والقطن والسيسال والخشب والتبغ مما يزداد ثمراته تتسع اقاليم تسيره على الدوام وقد اصبحت ثروتها المعدنية موضع البحث كذلك لانها تشتمل على الذهب والماس والنحاس وهى المعادن التي تدخل في ثروة افريقيا الجنوبية وروديسيا منذ عهد بعيد ويحل الامل محل الريب اليوم في اشتمال افريقيا البريطانية على معادن كالفحم والحديد والقصدير والاسبستوس والبلاتين ..)

قال المؤلف : ان شح القارة الامريكية علينا بدولاراتها محنة في طيها نعمة لانها حولت انظارنا الى قارة الغد بعد كانت امريكا نفسها قارة الغد في يوم من الايام ثم ضاع الامل فيها بعد حين !

خريطة الجريمة

يتحدثون كثيرا عن براعة رجال سكوتلاند يارد - البوليس الانجليزي - في الكشف عن الجرائم والحد من انتشارها ، ولقد اتيح لي ان اطلع على بعض الوسائل التي تستعين بها سكوتلاند يارد والتي تجعل مهمة الكشف عن الجريمة وملك غرضها ميسرة لهم كل التيسير فقد زرت في المبنى الرئيسي لهذه الادارة بلندن « غرفة الخرائط » وهي غرفة فسيحة قسمت اقساما لكي تتسع حوائطها لخريطة هائلة تفصيلية لمدينة لندن طولها - اي طول الخريطة - ٣٠٠ مترا وليست مهمة هذه الخريطة - كما يتبادر الى الذهن انها ترشد رجال البوليس الى مواقع معينة في مدينة لندن فهم جميعا يحفظون شوارع عاصمتهم عن ظهر قلب ؛ ويعرفون ميادينها ولندن كما نعلم تتسع لعشرة ملايين بالنهار وثمانية ملايين بالليل ؛ وليس هذا هو المقصود من غرفة الخرائط ولكنهم انشؤوها لكي يضعوا اعلاما ملونة صغيرة على الاماكن التي تحدث فيها الجرائم بانواعها فجرائم السطو بالليل لها علم خاص ؛ والسطو بالنهار له علم خاص وجرائم القتل لها اعلام تحدد الوقت كما تحدد طريقة القتل ، ومخالفات المرور والنشل لها اعلام كذلك كما توجد ايضا علامات مميزة في رؤوس هذه الاعلام تدل على العثور على مرتكبي الحوادث وادانتهم .

ويكفي ان يلقي رجل البوليس - او الزائر العادي - نظرة على قسم من هذه الخريطة ليعرف ان حوادث السطو بدات تكثر في منطقة البنوك التي تضمها « السيتي » فيدرك المختص على الفور ان عصابة بدات نشاطها في المنطقة فلا تلبث الحراسة ان تعزز ؛ كما يبث خبراء هذا النوع من السطو وسط المباني وفي داخلها المراقبة اليقظة بحيث لايمضي الا ايسر الوقت حتى تقع العصابة في الشبكة التي خصصت لها وفائدة هذه الخريطة في الاقلال من حوادث المرور لاتقدر فاذا كثرت الاعلام الدالة على نوع من هذه الحوادث في تقاطع طرق او ميدان لايلبث نظام المرور فيه ان يعدل او يبحث عن سبب هذه الحوادث ومن طرائف ما سمعته اثناء هذه الزيارة ان المختص لاحظ في احد تقاطع الطرق ان المارة يحاولون اختراق الطريق وقت فتح الاشارة للسيارات فوقعت عدة حوادث والمعروف ان اهل لندن يحبون النظام وانهم لايندفعون في السير الا عندما تحجز اشارة المرور السيارات !! فبدات على الفور المراقبة والبحث .. فتبين ان على ناصية هذا فاكهيا وان لهذا الفاكهي صبيا عابثا ياكل الموز ويلقي بقشره تحت الرصيف حتى لا يراه صاحب المحل فاذا عجل السائر يعبر الطريق قبل فتح الاشارة للسيارات انزلقت قدمه وسقط فلايلبث ان تدهمه احدى السيارات ، ولم يكن تبين قشر الموز في الطريق ممكنا بسبب تراكم الثلج الذي يغطيه

وقد اغلق محل الفاكهي ونجا الناس من خطر محاق

وهكذا تؤدي غرفة الخرائط مهمة جرس الانذار الذي يلفت نظر سلطات البوليس الى مايجب عليهم اتخاذه من حيطة وتدابير في وقتها المناسب من الاساس .

كيف كانوا يكتبون ؟

● فولتير - كا يحب التانق في ملبسه اذا اراد ان يكتب ، ويقضي في تزينه نحو ساعة وهو يروح ويغدو امام المراة فاذا اعجبه منظره جلس الى الكتابة في رضى وسرور والاغادر الحجرة غاضبا . وكان في غرفته عدة مكاتب ولكل موضوع يعالجه في الفلسفة او الآدب . او التاريخ مكتب خاص لايرتاح او يستطيع الكتابة الا اذا جلس اليه .

● جورج ساند - كانت جورج ساند اذا رغبت في كتابة شيء في مساء يومها خرجت في صبيحة ذلك اليوم الى المزارع والحقول تتجول فيها منفردة بأفكارها وخواطرها ومجردة عن كل شواغل الدنيا ثم تعود الى البيت في المساء وتدخل توا الى المكتب حيث يكون الخادم قد اعد الورق والمحبرة والاقلام ورتبهم على وضع خاص فتظل تكتب الى الساعة الرابعة صباحا وكثيرا ما كانت تنتهي من كتابة قصة كاملة في ليلة واحدة .. واما اذا لم تنته منها . عادت اليها في المساء التالي واكملتها بكل سهولة . دون توقف اوتفكير جديد !

● تيوفيل جوتيه - يعد تيوفيل جوتيه من اشهر نقاد التمثيل في فرنسا وكان يكتب دائما على مكتب بسيط في مطبعة الجريدة التي يعمل فيها بين ضجيج الآلات . وحركات العمال وغوغائهم ولايذكر عنه انه كتب مرة [مسودة] لمقالاته بل كان مستعدا دائما للكتابة دون انذار . ومع ذلك لم يكن ادق واسهل من كتاباته بين كتاب عصره

● جان جاك روسو - هو كاتب الطبيعة ولا غرو اذا اقام طيلة يومه متنقلا بين الحقول والمزارع فكان يقضي فيها كل يوم ساعات طويلة في القراءة والكتابة

ولما اضطر الى الاقامة في باريس ، كانت حجرته بسيطة جدا . وليس بها من الاثاث غير سرير وموقد وبينهما مكتب صغير يكتب عليه وكان يشعر في حجرته بضيق ذلك « السجن الاختياري » ويتلهف شوقا الى الطبيعة الطلقة فتي يرسم بعض الاحراش « مونمرسي » ووضعه امامه كما اتى بكنار بديع وضعه في قفص محاط بالزهور التي يستبدلها كل يوم .. وكان لايروق له الفكر او تسلس معه الكتابة الا بوجود هذه الاشياء امامه !

● الفريد دي موسيه - كان حاد الاعصاب ولم تكن لتسمح قريحته بالانتاج الا اذا تأثرت اعصابه واعيت وكان يرى من الليل ما ينبه احساسه ويطلق فكره وخياله حتى سمي بعض مقطوعاته الشعرية « بالليالي » واذا اضطر الى الكتابة في النهار يحتال على ذلك بان يغلق النوافذ ويرخي الستائر ويشعل الشموع ويبعد عن حجرته كل حركة تشبه سكون الليل ..

● اسكندر دوماس الكبير - كان انمى شيء لديه وقت الكتابة ان يستمع الموسيقى .. وفي بعض الاحيان لايستطيع ان يكتب الا اذا سمع « البيانو » في غرفة بجانب غرفته كما كان التدخين من اهم ضروريات الكتابة لديه فيمسك القلم بيد . والسيجار بالاخرى ..

● جوتيه - وجوتيه لم يكن يستطيع الكتابة الا في ساعات النهار المبكرة ولذلك كان يبكر في يقظته وعلق طائرا جميلا في نافذته ، حتى اذا اذن الفجر غرد الطائر بصوت رخيم فينهض جوتيه ويجد القلم والورق بجانبه فيباشر الكتابة حتى يضحى النهار

● جيرار دي نارفال - ويروى عن الكاتب الفرنسي الكبير « جيرار دي نارفال » انه لم يكتب طول عمره موضوعا كاملا في مسكنه بل ياتي بكراسة يكتب فيها رؤوس الموضوعات ثم يذهب الى مطبعة الجريدة التي يعمل فيها فيخرج من جيبه الاقلام والكراسات ويباشر الكتابة بسرعة فائقة حتى لينجز كراسة كبيرة في ساعة واحدة .. واذا خرج الى المقهى المجاور للمطبعة .. فلن يعود الى الكتابة ؛ نسيا بل يقضي اليوم في التحدث مع اصحابه ....

● دي ليل - كان يميل الى اللعب واللهو كثيرا بل كان يفوق الاطفال بتفننه ولم يكن يجلس الى الكتابة الا اذا ارغمته زوجته على ذلك واغلقت عليه الحجرة وقد صادف مرة ان تركته في « سجنه !! » وذهبت لتقضي بعض الاعمال واتى اليه صديقان فلما ناديا ولم يجب احد وهما بالرجوع سمعا صوته من داخل الحجرة يتوسل اليهما ان يجلسا في الخارج ليحادثها حتى تحضر زوجته بشرط ان يخطره اذا راياها عن بعد حتى يتظاهر بالعمل امامها .. !!

● بلزك - اشتهر بلزاك بكثرة مؤلفاته التي يعد اعظمها واكبرها حجما [الكوميديا البشرية] ويروى عنه انه كان اثناء تأليفها يتناول عشاءه في الساعة السادسة مساء ثم ينام عقب ذلك مباشرة ويستيقظ في نصف الليل فيشرب فنجانا من القهوة ثم يجلس إلى مكتبه ويظل يكتب نحو اثنتي عشر ساعة تقريبا بدون انقطاع ولا يستطيع ان يراجع كل ما يكتبه بل كلما كتب ورقة طرحها بجانبه او وراء ظهره حسبما يتفق حتى بدون ترقيم فاذا فرغ من عمله عند الظهر تقريبا جمع الخادم هذه الاوراق وحملها الى المطبعة فيعاني عمالها كثيرا في ترتيبها واذا ارسلوا له] البروفة [ليصححها يعود فيغيرها من جديد ويكثر فيها التحوير والكتابة في الجوانب وبين السطور .. !!

● جوستاف فلوبير - كان من اغنى كتاب عصره وكان يقضي اكثر ايامه في مزارعه الواسعة يمتع نفسه بجمالها وما توحيه اليه من بدائع الالهام .

وكانت ايام الصيف ولياليه هي احب الاوقات اليه ويتمنى ان يكون العمر كله ليلة صيف مقمرة » ..

يفتح النافذة ويضع المكتب امامها ثم يجلس ليكتب بعد ان يرتدي ثيابه الرسمية الفخمة . ومن عاداته ان ينحني كثيرا على الصحيفة التي يكتبها ، ويدقق النظر فيها . ويكثر من التشطيب والتبديل . حتى ليكتب عشرين « مسودة » للورقة الواحدة واذا ما اتمها اخذها في يده وقام في وسط الغرفة وجعل يقرؤها بصوت مرتفع كانه في محفل عام .. وفي باثناء ذلك لايخلو الامر من بعض الجمل التي يتناولها بالتحويل والتبديل مرة اخرى بعد كل هذا العناء !!

● فيكتور هيجو - كان ينهض في الساعة الخامسة صباحا ويسير جيئة وذهابا في انحاء غرفته وبين فينة واخرى يقف امام مكتبه ويخط بعض ابيات من الشعر وهكذا حتى ينتهي قصيدته رغالبا ماتكون ثمانين بيتا .. ثم يخرج يتجول في الحقول . .

ولم يغير هذا النظام إلا في اثناء تأليفه رواية « احدب نوتر دام » فقد لازم بيته حتى اتمها في وقت قصير .

● الكاتب فله - كان يقضي ليله متنقلا بين الملاهي فلا يأوي الى سريره الا في الفجر ويظل نائما الى الظهر ويكون الخادم قد اعاد له شيئا من المرق الساخن فيتناوله وهو على سريره ثم يضطجع على ظهره ويتناول قلما وورقا ويكتب الى الساعة السادسة مساء فينتهي ثم يعود الى اللهو وهكذى .

● ديكنز - وقد حتم ديكنز على نفسه ان يكتب كل يوم ثلاث ورقات مهما كانت حاله وظروفه . وداوم على ذلك حتي لم يكن ينتهي العام الا وقد اخرج مؤلفا ضخما او مؤلفات عديدة

الايمن والاشول

اختلفت وجهات نظر العلماء والكتاب في موضوع « الايمن والاشول » فمن قائل ان استعمال اليد اليمنى عادة « مكتسبة » ومن قائل انها طبيعية ويقول البعض انها ترجع الى الايام الاولى من حياة الطفل ، « وعناية مربيه او امه به » ويذكر البعض الاخر انها ناجمة من « تدريب اجتماعي » اعني التقليد اوانها تعزى الى تغلب وظيفة نصف المخ الايسر ، اوتسقط العين اليمنى

واقرب الآراء الى العقل هو الراى القائل بان الرجل الفطرى كان يستعمل يده اليمنى في القبض على آلات حربه البسيطة كالعصا او الخنجر ويحمي قلبه بيده اليسرى وطبيعي ان هذه العادة قد انتقلت الينا بحكم الوراثة من جيل الى جيل

آلة جديدة لاشعة اكس X

لتصوير السرطان الكامن في جهاز الهضم

لقد تم اخيرا في الولايات المتحدة الامريكية صنع آلة جديدة لاشعة اكس يمكنها التقاط صورة السرطان المميت الكامن في جهاز الهضم وقبل استفحال المرض وقد ألقي في الاجتماع السنوي الاخير لجمعية الصحة العامة بيان من حضرات الدكاترة جون روتش وروبرت سلون وراسيل مورجان التابعين لقسم الاشعة في جامعة هوبكنز في مدينة بلتيمور من ولاية ماريلاند ذكروا فيه انهم استعملوا هذه الآلة واختبروا فائدتها على ١٦٠٠ مصاب في مدة ٦ اشهر وقالوا في وصف هذه الآلة انها تقوم على مبدأ منظار (شميدت) الذي يستعمله الفلكيون ففيها جهاز لجمع الضوء في داخله وتركيزه ثم تحويله الى اشعة بامكانها تصوير احشاء الانسان تصويرا دقيقا على زجاجات فوتوغرافية

لقد استعصى تصوير السرطان الباطني وهو في بدايته اما الآن فقد حلت هذه الآلة المعضلة خير حل وصار بالامكان تصوير السرطان النامي في المعدة او في الامعاء في اول بدايته وكان هذا العمل يحتاج سابقا الى طاقة كبيرة من اشعاع اكس تقدر بحوالي ٦٠ وحدة رنتجن وهذه الطاقة تفوق الحد المقرر لسلامة المريض تفوقا كبيرا جدا اما الآلة الجديدة فتقوم بذات المهمة بتصوير المصاب ٦ مرات باشعة اكس مجموع اشعاعها حوالي ٥ وحدات رنتجن وهذه الطاقة لاضرر منها للمريض

وقال حضرات الاطباء السالف ذكرهم في تقريرهم ان هذا النوع السرطان يهلك سنويا في الولايات المتحدة الامريكية فقط باكثر من ٦٠٬٠٠٠ نفس من الرجال والنساء الذين تجاوزوا سن الاربعين لان هذا المرض الوبيل لايعطي المصاب به الانذار الكافي بحلوله في جسمه اذ انه يكبر كبرا ذريعا قبلما يتمكن الاطباء من تشخيصه والانطباق عليه وقد لوحظ ان معدل حياة المريض من وقت ظهور اعراض المرض لغاية وفاة المصاب هو حوالي سنة واحدة و٨ شهور

وقد اشار احد المتحدثين باسم المعهد الوطني للسرطان ان مسألة استخدام هذه الآلة الجديدة بكثرة هي موضع بحث ولاة الامور الآن.

وما اختبار العلماء السالف ذكرهم كما وعنا ودرسوهم هذه الآلة في خلال الستة شهور في جون هوبكنز الا جزء من البحث المستديم الذي قاموا به عن هذا المرض الوبيل واسراره مدة ٥ سنوات وذلك بمساعدة مالية قدمها المعهد الوطني للسرطان التابع المعهد الوطني للصحة بمصلحة الصحة العمومية بامريكا

اشتراك مصر ولبنان مع الامم المتحدة

وبلاد سكاندنافيه في مقاومة التدرن الرئوي

تفيد اخبار الدول المتحدة ان مصر ولبنان والهند وسيلان ومكسيكو ستشترك مع الامم المتحدة وبلاد سكاندنافيه في الحملة لتطعيم الاطفال ضد مرض التدرن الرئوي.

ويقول الدكتور يوهانس هيلم المدير الفني لهذا المشروع في اوروبا انه سيصير تمديد هذه الاعمال الى بلاد الشرق الادنى والشرق الاقصى وبلاد امريكا الجنوبية والشمالية.

واضاف حضرته انه باشتراك خمس امم في هذا العمل سيجعل عدد البلاد ٢١ بلدا يحق مديد المعونة لها لمنع تفشي هذا المرض الوبيل فيها منها المغرب والجزائر وتونس التي بدىء في مخابرتها لاشراكها في هذا المشروع الدولي الذي يرمي الى فحص اكثر من مئة مليون شخص موزعين على جملة بلاد حقا ان محاربة التدرن الرئوي لتحصين الجماهير من شر هذا المرض هو اكبر مشروع عولج لحد الآن.

واضاف الدكتور هيلم ان الحملة ستبدأ في الهند في شهر يناير الآتي وستخصص كل من الدانمرك والنرويج والسويد طبيبين وأربع ممرضات لتمرين بعض الجماعات الطبية الهندية وتبين لها كيفية التطعيم الفنية وكبير الاطباء السكندناوي هو الدكتور سفين سفيندشن من مدينة سيلكبرج في الدانمرك الذي كان مديرا لمشروع الصليب الاحمر الدانمركي لمقاومة التدرن الرئوي في المانيا وسيتوجه جنابه الى الهند في خلال شهر ديسمبر الجاري

أما في بلاد تشيكوسلوفاكية وفنلندة والمجر وبولندة ويوجوسلافية واليونان فقد بدأت الحملة بالتضامن مع صندوق الامم المتحدة لمساعدة الاطفال والحكومات الوطنية والمنظمة السكندناوية المساعدة أما في خارج أوربا فمصاريف الحملة سيقوم بدفعها الصندوق المذكور سالفا اولا ثم الحكومات التي تخصها الامر

واضاف حضرة الدكتور ان الطعم BCC الذي قامت فرنسي اولا بتحسينه سيصير استعماله في الشرق الادنى والشرق الاقصى وشمال افريقيا ومكسيكو والبلاد الاوروبية وقال حضرته انه ولو أن معهد حكومة الدانمرك للازم للبلاد الاوروبية ومعهد باستور في فرنسا يقوم بعمل الطعم اللازم لشمال افريقيا فعلى البلاد النائية عمل الطعم اللازم لها بنفسها وذلك لبعد الشقة وتعرض الطعم بعد ١٤ يوما للنقص في قوته ثم فساده. انما سيكون في امكان معهد كنج في مدارس قريبا انتاج كميات من طعم BCC وسيرسل صندوق المساعدة السالف الذكر عربات لتنقلات المساعدين الهنود وكذلك مايلزم من الابر والمهمات الاخرى.

الله في علاه

١) خرج الملاح والليل عاصف ...
يلتمس رزقه بين جرجرة البحر العاصف ..
وسيال السماء تنزل مدراراً ..
والرغبة في الحياة تدفعه للعمل ليلا ونهاراً..
وبسمة الامل تثير في قلبه ناراً..
فإذا بقاربه يرتطم بالصخر ..
وإذا ببسمة الامل تصبح صيحة الضر
والرغبة في الحياة صرخة القبر ..
ومع ذلك فقد نجا ..
من أنقذه ؟ ..
من نجاه .. ؟

هو الله في علاه

٢) خرج الشاب في رحلة الى الصحراء..
يلتمس نزهة بين الرمال الصفراء ..
يحمل القوت والامل والرجاء ..
ونسيم الربيع يهب عليلا ..
والشمس قد مالت فبدا الوقت أصيلا ..
ونشوة النصر قد بدأت تدب في قلبه قليلا قليلا ..
فإذا به يضل الطريق ..
وإذ بقلبه العاطر قد ملأه اليأس والضيق ..
لانه فقد الامل في الحياة
وقارب من اجله انتهاه
ومع ذلك فقد نجا
من انقذه ..؟ من هداه .. ؟

هو الله في علاه

٣) كان حكيماً غشوماً جباراً
يذل قومه ويصليهم من عذابه ناراً ..
ويستعبد شعبه فلم يجدوا منقذاً منه الافراراً
عهده قطعة من جحيم
والحياة في ظله بؤس وبلاء عظيم
مضت الايام فإذا عهده قد زال
وإذا بالحال يصير غير الحال
من أهلكه .. ؟ من افناه .. ؟

هو الله في علاه

٤) انه عامل فقير أنتبذ في المجتمع مكاناً قصياً..
يحتقره القوم لانه لم يك سرياً
ويجهله الخلق لانه غدا نسياً منسياً ..
يبذل الجهد ويتعب النفس كي يعيش ويحيا..
مضت الايام فإذا به قد أثرى
وتبدل ذله عزاً وبؤسه سعداً وخموله ذكرى
من اسعده .. ؟ من اغناه .. ؟

هو الله في علاه

(الاستاذ سيده عبده)

الارنب الذكي

١ – حديقة الذئب

كان للذئب حديقة صغيرة ورثها عن امه وكان يزرع فيها كثيراً من الكرنب، ويتعهدها بعنايته، أعني: يزورها، ويتردد عليها – مرة بعد مرة – ليصلحها، حتى امتلأت حديقته باحسن انواع الكرنب اللذيذ.

٢ – الارنب في حديقة الذئب

وفي يوم من الايام، دخل الارنب حديقة الذئب، ورأى مافيها من الكرنب الشهي وكان قد نضج (أي: استوى) فأكل منه الارنب حتى شبع، ثم خرج من الحديقة وعاد الى بيته فرحان مسروراً

٣ – عودة الذئب إلى حديقته

وبعد قليل من الزمن عاد الذئب الى حديقته ليتعهد مافيها من الكرنب فلما رأى ما اصاب الكرنب من التلف دهش اشد دهشة وقال في نفسه متعجبا:

(من – ياترى – جاء إلى حديقتي ؟ وكيف جرؤ على اكل مازرعته فيها من الكرنب ؟)

وبحث الذئب في ارض الحديقة فرأى آثار أقدام الارنب، فعرف ان جاره الارنب هو الذي دخل حديقته واكل مما فيها من الكرنب

ثم فكر الذئب طويلا في الوسيلة التي يسلكها للانتقام من ذلك الارنب الجرىء، واخيرا اهتدى الى حيلة ناجحة يصل بها الى غرضه

٤ – تمثال الصبي

ثم ذهب الذئب الى مكان قريب من حديقته الجميلة، فاحضر قليلا من القطران وصنع – من ذلك القطران – تمثال صبي صغير ثم وضعه بالقرب من شجيرات الكرنب اعني: اشجاره الصغيرة وكان منظر ذلك التمثال ظريفا مضحكا جدا وفرح الذئب باهتدائه (اي: توصله) الى هذه الحيلة وعلم انه سينتقم من عدوه الذي اجترأ على دخول حديقته ثم عاد الذئب الى بيته وهو فرحان بذلك أشد الفرح

٥ – الارنب يحيي تمثال الصبي

وفي اليوم التالي عاد الارنب الى حديقة الذئب لياكل من الكرنب كما اكل في اليوم الماضي ولما رأى التمثال بجوار شجيرات الكرنب ظنه صبيا جالسا فحياه الارنب (أي: سلم عليه) – مبتسما – وقال له: (صباح الخير ايها الصبي الظريف!) فلم يرد عليه التمثال تحيته ولم يجبه بشيء

فعجب الارنب من سكاته وحياه مرة ثانيه ولكن التمثال لم يرد عليه تحيته ولم ينطق بكلمة واحدة فزاد عجب الارنب من صمته (أي: سكاته) وقال له غاضبا (كيف احييك فلا ترد التحية على من يحييك!) ولكن التمثال لم يرد عليه ايضا

(يتبع) عن كامل كيلاني

امتحن ذكاءك ؟

قارب العبور

أراد رجل كانت تصحبه زوجته وولداه أن يعبر نهراً ولم يكن لديه سوى قارب أقصى حمولته مائة كيلو وكان وزن الرجل ٧٠ كيلو ووزن زوجته ٧٠ كيلو أيضاً ووزن كل من ولديه ٥٠ كيلو لكل واحد ولكنهم استطاعوا بالرغم من ذلك أن يعبروا النهر بواسطة القارب من غير ان يتجاوزا أقصى حمولته فماذا فعلوا ؟ مع العلم بأن الرجل وزوجته وكل من ولديهما يجيدون التجديف

الجواب في الاسبوع المقبل

حيلة صياد

إن الصياد الماهر ليس من الضروري ان يكون عبدا لبندقيته في كل مرة بل إنه قد يبلغ غايته باستخدام ما يقع في يده مصادفة وأضرب لكم مثلا ماجرى لي في بلاد لتوانيا إذ خرجت ذات مرة أضرب في الغابات وقد حملت بندقيتي على كتفي بينما كنت أعبث بمسمار كبير بين أصابعي وعلى حين غفلة ظهر أمامي ثعلب ذو فروة سوداء جميلة وأخذ يقترب إلى ناحيتي دون أن يراني لقد كانت فروة ذلك الثعلب فاخرة ثمينة حتى أنني وجدت من خطل الرأي أن أطلق عليه رصاصة تمزق هذه الفروة الجميلة انتظرت قليلا فرأيت الثعلب يلجأ إلى جذع شجرة البلوط وهو هادىء يدور برأسه ذات اليمين وذات اليسار عند ذلك مرت برأسي فكرة بديعة فسرت على أطراف أصابعي واختفيت وراء شجرة قريبة ونزعت الخرطوشة من بندقيتي في هدوء ووضعت في مكانها ذلك المسمار فلما تم ذلك سددت البندقية صوب الثعلب وأطلقتها

ثم نظرت فوجدت الثعلب في مكانه لم يتحرك إذ أنه تسمر بجذع الشجرة وقد نفذ ذلك المسمار في ذيله عند ذلك أخرجت سكين الصيد وتسلحت بكرباجي واقتربت من الثعلب في اطمئنان وأخذت أسلخ فروه الثمين وكأنني كنت أخلع قميصا حتى أصبح عاريا أطلقت سراحه فراح يعدو إلى الغابة حيث رفاقه من الثعالب التي جعلته موضع سخريتها وفكاهتها ولكن من يدري فلربما نبت فرو آخر بعد ذلك!؟

عبد المجيد الشلاوي

الاشعة الكونية

يرى بعض العلماء ان الاشعة الكونيه لها دخل كبير في التغيرات الوراثية لدى الحيوان والنبات، وانها تجعل النبات والحيوان يختلف عن ءابائه واصوله السابقة عليه في الترتيب الزمني

ولكن الاشعة الكونية لاتقوى على ان تمدنا بالحرارة ولا ان تسير آلاتنا ومركباتنا وقطاراتنا كما انها لاتقوى على شفاء المرضى ومنحهم الصحة والعافية، ومن ثم فهي على هذا النحو تبدو لا جدوى ورائها ولا فائدة.

ولكن فائدتها الوحيدة التي لايمكن ان نغفلها هي ضرورتها في الابحاث الذرية الاخيرة، واستخدامها كسلاح لفلق النواة ومن ثم فهي مصدر لطاقة ذرية يمكن ان تؤدي في المستقبل الى انقلاب صناعي هائل ..

انتهاء اجتماع مـا يسمى بمجلس الشورى (تتمة)

وطلب مندوب مراكش تاسيس مدرسة صناعيه بهذه المدينة ولاحظ احد نواب مراكش انه توجد بهذه الناحية ١٢ مدرسة قرويه ولكنها لا تهتم باللغة العربية ولذلك يفر منها الناس هذا علاوة على ان البرامج ليست جدية مفيدة فى هذه المدارس ثم طلب مندوب وجدة تخفيض اثمان تذاكر القطار والطائرات والبواخر لفائدة الطلبة المغاربه الذين يدرسون في الخارج وطلب السيد اجانا ان تتحسن برامج التعليم في المدارس القروية حيث نجب ان يتلقى التلاميذ اللغتين والمبادىء الفلاحية وممارسة الآلات الميكانيكية وغرس الاشجار ثم طلب أن تخول تسهيلات للمغاربة الذين يريدون الدخول الى المدرسة الفلاحية بمكناس وبعدما قدم كثير من الاعضاء الزيادة في بعض الاقسام وبناء مدارس جديدة لان الموجود لا يفى بالحاجيات المتكاثرة أجاب المدير بانه يجب ان نلاحظ ان الجهود التى تبذلها ادارة العلوم والمعارف تنصرف لا لتكثير المدارس فحسب بل لتحسين الدراسة في المدارس الموجودة فالجهود اذن مزدوجة : تكثير في الكم وتحسين فى الكيف على ان ابواب المدارس الفرنسية مفتوحة فى التلاميذ المغاربة فلاحظ الزغارى ان المدارس الاسلامية يجب ان تفتح أيضا فى وجه التلاميذ الفرنسيين فايده جميع الاعضاء وطلب مندوب وجدة اجبارية وتعميم العربيه في المدارس الفرنسيه.

تقرير ميزانية الرياضة والشبيبة

ثم تلا السيد احمد البزيدي تقريره حول الرياضة والشبيبة وافتتح المناقشة بعد ذلك طالبا تعيين موظف مغربى مسئول فى مصلحة الشبيبة فاجابه المقيم بانه سيلحق بهذه المصلحة شابا مثقفا من ادارة التعليم ولكن المقرر الح فى ان يكون هذا الموظف مسئولا يتدخل فى جميع المسائل الرياضية فاجابه المقيم بانه سيعين مندوب مصغر عن الصدر الاعظم فى الشبيبة والرياضة ثم طلب المقرر احداث مجلس اعلى للشبيبة المغربية بجانب المجلس الموجود الان فابدى المقيم موافقته في هذا الباب ثم لاحظ المقرر قلة نسبية الاطفال المغاربة الذين يشاركون فى المخيمات المدرسية الرسمية فاجابه المدير بان ٢٥٠٠ طفل مغربى من بين ٤٥٠٠ شاركوا هذا العام فى هذه المخيمات ثم طلب تاسيس مراكز لايواء الاطفال المشردين ومجلس اعلى للنظر فى هذه المسالة ثم اثار مسالة حركات الشبيبة فذكر ان الادارة لا تقبل اقتراحات هذه الحركات وتريد ان تجبرها على المذاكرة على اساس غير مقبول فاجاب المقيم بانه يعارض فى تكوين مؤسسات لها صبغة سياسية فاجابه البزيدي بان هذه الحركة لا تتسم بسمة سياسية وانها مستعدة للخضوع للقوانين الرياضية الدولية فالح المقيم مؤكدا ان جمعيات الكشفية كانت تلبس ازياء شبه عسكرية وتصطبغ ايضا بصبغة شبه عسكرية فاجاب البزيدي بان حركات الشبيبه المغربيه بعيدة كل البعد عن هذه الروح العسكريه وفي الختام طلب السيد محمد الزغاري ان يهتم كل واحد بالصالح العام

فاجابه المقيم العام الى ذالك شاكرا وطالب من القسم المغربى ان يقدم مشروعا لتنظيم الاجتماعات الداخلية فى هذا القسم ثم شكر المقيم العام جميع المقررين والاعضاء واشاد بهم ملاحظا ان اهتمامهم كان عظيما بالمصالح العامه

ثم شكر دولة الصدر الاعظم وحضرات المناديب وجميع من شارك فى هذ المجلس ورجا من دولة الصدر الاعظم ان يبلغ لجلالة الملك احتراماته الخالصة

ثم شكر دولة الصدر الاعظم المقيم العام على تلبيته لمطالب الاعضاء واعدا بانه سيرفع الى جلالة الملك ما راج بهذا المجلس ثم شكر المديرين والتراجمه ثم ارفض الجمع فى الساعة الحاديه والنصف ظهرا

كيف نشات الشيوعية في الصين (تتمة)

يقفوا وجها او جه امام الجنود النظامية الحكومية من غير التجاء الى حرب العصابات فكانت النتيجة ، تشتيت المحاربين الشيوعيين والامعان فى القتل فيهم امعانا منكراً

وفي سنة ١٩٣٠ ثارت حامية يونان على الحكومة الوطنية فانضم اليها الشيوعيون الصينيون واتسع نطاق المعركة وكانت اهداف الثورة مكتوبة فى كل مكان على الجدران وعلى الرايات توجزها العبارات الآتية : « نريد المساواة فى الملكية العقارية » « الارض لمن يحرثها » « لتسقط الضرائب الجائرة ليسقط الموظفون الطامعون ! والبورجوازية العفنة ! » « لنا الحق في ان ننتخب حكامنا ! » المعارضة للاستعمار اليابانى ! ».

وفى السنة التي تلت هذه السنة وجه اليابانيون زحفهم على منشوريا فحدث اتجاه جديد فى سياسة الشيوعيين اذ قرروا ان يوفروا الحكومة الوطنية ويوجهوا جهودهم كلها لمحاربة اليابان وغيروا اسمهم الى اسم « الجيوش الحليفة الشمالية لمقاومة اليابان » واوقفوا الحرب نهائيا ضد الحكومة الوطنية

وفي اكتوبر سنة ١٩٣٥ دخل ماوتسى تونج رئيس الحزب الشيوعى لمقاطعة شان سى مع فرقه بعد ان قطعوا مشيا على الارجل مسافة ٨٠٠٠ ميلا ؛ وذلك ما يسمي فى تاريخ الحركة « بالزحف الاعظم » واخذوا ينظمون البلاد تنظيما جديدا بعد ان طردوا منها الاقطاعيين

ولكنهم بقوا حريصين على توفير الحكومة الوطنية معلنين لها بان هناك حربا واحدة هي الحرب ضد المستعمر اليابانى وقد برهنوا على دعواهم عندما اختطف المارشال تشاكى تشيك يوم ٢٤ دسمبر ١٩٣٦ من قبل بعض الاقطاعيين فى المال فتدخل الشيوعيون وحرروه من ايديهم بعد ان كانت حياته مهددة وارجعوه للعاصمة

وفي ٢٢ شتنبر ١٩٣٧ امضت الحكومة الوطنية اتفاقا مع القوات الشيوعية ، تعهد فيها الشيوعيون على ان يتنازلوا عن تسمية جيشهم بالجيش الاحمر ويسموه بالجيش الوطنى الثوري وان يضعوا انفسهم تحت قيادة المرشال تشان كى تشيك في مقاومتهم لليابان وفي مقابل ذلك تعترف الحكومة الوطنية لادارتهم فى البوردر يجين على مسافة تمتد على نحو ١٣٠٠٠٠ كيلو متر مربع ..

واعطى هذا الاتفاق ثمرته المرجوة في مكافحة المغير اليابانى واعلنت الحرب في اوربا فضربت القوات الوطنية حصارا محكما على الناحية التى تعترف للشيوعيين بادارتها وقاسى الشيوعيون اهوال الحصار فالعدو اليابانى امامهم والحصار الوطنى يحدق بهم ومعهم ملايين من السكان كان يجب عليهم ان يعيشوها

وانتهت الحرب العامة فوجه الشيوعيون قواتهم لفك الحصار عنهم اولا ثم والوا الزحف على خصومهم فى الداخل

والآن نرى الشعب الصينى فقد كل ثقة في الرجعيين ورأينا القوات الجديدة تتقدم وهى تحمل الرجاء للمضطهدين وعبيد الاقطاعيين بعد ان قطعت شوطا تنظيميا مهما للحقيقة الاجتماعية فى الصين

عبد الله ابراهيم

الحكومة المصرية

تتخذ اجراءات لتامين السلم الداخلي

القاهرة ٢٢ — اعلن ان الحكومة المصرية ستقوم باتخاذ اجراءات حاسمة لتامين السلم الداخلى فمنذ ان حلت جمعية «الاخوان المسلمين» جرت عدة حوادث في البلاد من ذلك ان اشخاصا مصريين بارزين تلقوا كتبا تهددهم بالموت او بتدمير المباني الحكومية.

وتفيد الصحف المصرية ان الحكومة ستطبق العقوبات على كل من تجد بحيازته قنابل ومتفجرات وسيصدر مرسوم عسكري بهذا المعنى فى القريب الا انه يعتقد ان هذا المرسوم سيبقى معلقا لمدة قصيرة حتى يتمكن الناس من تسليم المواد الممنوعة الى السلطات.

وقد ضبط بوليس القاهرة سيارة «جيب» كانت مملوءة بالقنابل والمتفجرات والقي القبض على صاحبها الذى ينتمي الى جمعية « الاخوان المسلمين »

ومن المتوقع ان يوجه دولة ابراهيم عبد الهادى باشا - رئيس الوزارة - رسالة الى الشعب عن طريق الراديو الاسبوع القادم . هذا وسينتخب دولة رئيس الوزارة المصرية رئيسا للحزب السعدى عندما يجتمع في الاسبوع القادم

وقد امر جلالة الملك فاروق بعدم اقامة حفلات عيد الميلاد فى اوقات لراهن وسيقدم ريع هذه الحفلات الى صندوق الترفيه عن جنود مصر .

تشرتشل يتزعم المعارضة...

لندن ٢٢ — سيتزعم مستر ونستن تشرتشل الحملة التي سيشنها النواب المحافظون فيما يتعلق بالسياسة التي تعالج بها الحكومة البريطانية الحالة فى الشرق الاوسط وذلك عند مناقشة قضية فلسطين التي ستجرى بمجلس العموم يوم الاربعاء القادم .

وتقول الاوساط البرلمانية ان من المحتمل ان تعلن الحكومة البريطانية عن اعترافها بدولة اسرائيل هذا الاحد او يوم الاثنين القادم .

مذكرة

طبيب الاحد

بالرباط — الدكتور كانطو ٨ شارع الجمهورية تلفون ٣١-٠٧ — صيدلية سنطرال بباب الاحد .

بالبيضاء — الدكتور كيرش والدكتور ليفي جان بتكنة رجل المطافىء تلفون ٦٨-٠٤

الصيدليات : العصرية - راسين - الغرب - روش نوار —

انقطاع التيار الكهربائي

ينقطع التيار الكهربائي صبيحة هذا اليوم بالرباط في الاحياء التالية : الطيارات - زعير - السويسي - ميدان السباق

يسرقون الاسلاك التلفونية

القي القبض بفاس على جماعة من الاشخاص متهمين بسرقة ١٢٠ مترا من الاسلاك التلفونية الممتدة بناحية فاس وقد وقع العثور على طرف منها يباع بسوق الخميس

وتقدر ادارة البريد ثمن هذه القطع المسروقة بنحو ٢٠٠ الف فرنك

حركة الميناء

ينتظر وصول الباخرة « مراكش » قادمة من بوردو في صبيحة الغد وهي تقل ٤٢٨ مسافرا و ٦٠٧ اطنان من مختلف البضائع من بينها ١٥٠ طنا من الخشب و ٦٧ طنا من الحليب المجمد و ٢٠ طنا من الورق

وينتظر وصول عدة بواخر من موانىء مختلفة تقل ٢٠٠٠ طن من القهوة و ٢٣٠ طن من الحديد و ٩٠ سيارة

المطبعة الاقتصادية - بالرباط
رقم الرقابة (49—28)







هل ستستمر بين الوفدين المصري والصهيوني

محادثات الهدنة الدائمة ؟

المحادثات توقف بصفة موقتة

رودس ٢٤ - تفيد الانباء الواردة من رودس انه امكن التغلب على الصعوبة التي واجهتها المحادثات الدائرة هنا بين المصريين واليهود فقد استمر الدكتور بونش - القائم باعمال الوساطة - مجتمعا طوال الليل بالوفد اليهودي ثم قام صباح اليوم بمقابلة الوفد المصري ووصف متحدث باسم الهيئة الاممية هذه المقابلة بانها هي المقابلة الاخيرة واضاف ان عليها تتوقف مسالة ما اذا كانت محادثات الهدنة الدائمة ستستمر بين الوفدين ام ستتوقف.

وافادت الانباء الواردة مساء اليوم ان المحادثات قد توقفت بصورة موقتة ذلك ان رئيسي الوفدين المصري واليهودي قد ذهبا الى القاهرة وتل ابيب ليستشيرا حكومتيهما وسيعودان يوم الخميس الى رودس واجرى الدكتور بونش في الوقت نفسه محادثات غير رسمية مع بقية المندوبين.

لجنة التوفيق الاممية تزور الاقطار العربية

القدس ٢٤ - بينما كان ينتظر في القدس ان يبدأ اليوم العضوان التركي والفرنسي في لجنة التوفيق الاممية القيام بمهام اشغالهما اذ جاء من الولايات المتحدة نبأ يفيد تعيين العضو الامريكي في هذه اللجنة وهذا العضو هو مستر مارك افرنج الناشر الامريكي والعضو السابق في لجنة البلقان الاممية وهو ينوي السفر الى فلسطين في الاسبوع القادم هذا وستقوم لجنة التوفيق بزيارة الاقطار العربية لاجراء محادثات مع الزعماء العرب بشان الوصول الى تسوية دائمة لمشكلة فلسطين.

فرنسا تقرر الاعتراف بدويلة اسرائيل

باريس ٢٤ - أصدرت الحكومة الفرنسية اليوم بلاغا رسميا أعلنت فيه انها قررت الاعتراف بدولة اسرائيل المزعومة اعترافا واقعيا على اثر تبادل الاراء بينها وبين المندوبين اليهود ويضيف هذا البلاغ قائلا ان هذا الاعتراف لايعنى الاعتراف بحدود الدولة اليهودية وان هذه الحدود يجب ان تقرر بموافقة هيئة الامم المتحدة

حديث اليوم

هل هو اتجاه جديد ؟

يقال الآن - وقد تطورت المشكله الفلسطينيه هذا التطور الخطير - ان الحكومه البريطانيه تعض انامها ندما على انها حضنت اليهود منذ وعد بلفور المشؤوم الى اليوم وسمحت لهم بالنمو والترعرع على حساب العرب وحقوقهم المهضومه . ويبدو ان مايقال صحيح اذا نظرنا الى موقف بريطانيا منذ عرضت مشكله اليهود على مجلس الامن وهيئه الامم المتحدة ومنذ ان تاكد ساستها ان اليهود قد تجاوزوا الحد الذي اقرته لهم بريطانيا وهو الاعتراف بالوطن القومي او بقسم ساحلي حدده خبراؤها في دوائر هيئة الامم المتحدة واوصت به الى برنادوت فاقره في تقريره في السنه الماضيه

والسياسه البريطانيه في الشرق سواء من وجهه نظر اليهود او من وجهه نظر العرب تعد فاشله ولم تغفل عن هذه الحقيقه صحف بريطانيا على اختلاف نزعاتها فقد انتقدتها مرارا وانحت باللائمه على حكومتها في تغييرها . فما هو الاتجاه الجديد للسياسه البريطانيه في الشرق ؟

ان هناك ثلاث نقط تلقى بعض الضوء على الاتجاه الجديد الذي يمكن ان تتجه فيه سياسه بريطانيا في الشرق .

اول هذه النقط انها تحاول الاتفاق مع الحكومه المصريه وارضائها في حقوقها المشروعه في السودان وقد صرح وزير الخارجيه المصريه دسوقي اباظه باشا اخيرا قائلا ان مساله السودان ليست بالصعوبه التي يتصورها الناس كما صرح مرة اخرى بان الاتفاق مع بريطانيا شيء تدعو اليه المصلحه اذ لم تعد دوله في هذا العالم تعيش بمفردها

ثاني هذه النقط هو اعترافها بالدوله الاسرائيليه حتى يمكن ان توفق بين سياستها وسياسه امريكا لارضاء الرأي العام البريطاني الذي يلح عليها في توحيد سياستها مع السياسه الامريكيه حتى لا تتعرض العلاقه بين البلدين للتصدع والاضطراب.

اما النقطة الثالثة فهي وجود القوات البريطانيه في العقبة ونشاط هذه القوة في الايام الاخيرة والذين يعرفون السياسة البريطانية يدركون جيدا كيف ان بريطانيا لاترد قوتها من مكان الى آخر ولاتجعلها تنشط جويا لا حينما تكون السياسة البريطانية مصممة على اتجاه جديد؟

اننا نستطيع أن نقول ان اعتراف بريطانيا بدولة اسرائيل ليس فيه اي نفع لليهود بمقدار ما يرمي الى الاتجاه الجديد الذي اشرنا اليه لان فيه طبيعة السياسة البريطانية ان تحافظ على التوازن فاذا اعترفت بريطانيا بدولة اسرائيل من جهة فانها تبحث مع الدول العربية في خلق جو جديد من التفاهم محافظة على مصالحها في الشرق الاوسط ولعل تصريح وزير خارجيتها المستر بيفن الذي سيدلي به في يوم الاربعاء القادم يساعدنا في تكوين فكرة عن هذا الاتجاه الجديد .

«العلم»

بينما حكومة الصين تكرر رغبتها الملحة في الصلح القوات الشيوعية تواصل زحفها نحو العاصمة

نانكان ٢٤ - أعلن مصدر عسكري ان الجيوش الوطنية الصينية قد أخلت اليوم مدن يانك تشيو وشوه سيان وايوهو الواقعة في الضفة الشمالية ليانك تسي على بعد ٦٢ و ٢٧ كيلو مترا من نانكان وأعلن نفس المصدر ان الرئيس لي تسونك يين الذي يقوم في نفس الوقت بدور القائد الاعلى للجيوش الوطنية قد امر بالانسحاب من جميع الضفة الشمالية ليانك تسي في شرق الصين باستثناء بعض النقط الستراتيجية ويقال ان جميع المواصلات الحديدية قد انقطعت في الضفة الشمالية للنهر وقد انسحب اليوم عمال السكة الحديدية من جهتهم من محطة بوكيو والتجاوا الى نانكان

ومن جهة اخرى ورد ان الصينيين الشيوعيين لم يجيبوا حتى الان على ماطلبته الحكومة منهم من اجراء مفاوضات للصلح وقد أرسلت الحكومة اليوم طائرات حلقت فوق الاراضى التى يحتلها الشيوعيون لالقاء مناشير تكرر رغبة الحكومة في الصلح وفي نفس الوقت تواصل القوات الشيوعية تقدمها نحو العاصمة ونحو نهر يانك تسى ويقال انه ليست هناك اية مقاومة وان القوات الشيوعية تدخل الى المناطق التي تنسحب منها القوات الحكومية دون مقاومة

وقد وصلت الجيوش الشيوعية الى نقطة لا تبعد عن العاصمة إلا بستين كيلومترا من ناحية شمالها الشرقي

حزب الكومنتانغ يقبل الشروط

باريس ٢٤ - ان ما يشغل بال العالم اليوم هو الاستسلام الواقعي للحكومة الوطنية الصينية فبعد ما اعلن المارشال تشان كاي شيك اعتزاله من الحياة السياسية اعلن رسميا حزب «الكومنتانغ» في الحين انه قبل الشروط الثمانية التي وضعها الرئيس الشيوعي ماوتسي تونغ لوقف القتال مع الوطنيين ولفتح مفاوضات من اجل وضع حد للحرب الاهلية.

وبمقتضى هذه الشروط سيحاكم جميع الذين يعتبرهم الشيوعيون كمجرمي الحرب وعلى راسهم تشان كاي شيك كما سيعاد النظر في الدستور وسيقع حل الكومنتانغ واعادة تنظيم الجيوش الوطنية على اسس «ديموقراطية وشعبية» واصلاح نظام الاراضي وستلغي جميع المعاهدات المنافية لمصالح الصين وسيادتها وتشكل «كتلة ديموقراطية» لحكم الصين .

ويجب الان انتظار المفاوضات التي سيقع اجراؤها فهل سيسلم تشان كاي شيك الى الشيوعيين؟ وهل سيترك بالعكس من ذلك ليلجا الى الولايات المتحدة ؟

الى اين يلجأ تشان كاي شيك ؟

واشنطن ٢٤ - صرح ناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية بان الانباء القائلة بان المارشال تشان كاي شيك قد يلجا الى الولايات المتحدة لم تؤكد بعد واضاف قائلا بانه لم يتبادل اي شيء حول هذا الموضوع بين المارشال وبين الحكومة الامريكية .



صورة المارشال تشان كاي شيك رئيس الحكومة الصينية الذي قدم استعفاءه بعد ما اكتسحت القوات الشيوعية الصينية قسما كبيرا من الولايات التى كانت تاتمر بامره

سياسة الهند ترمي لتاميم الصناعات الرئيسية

دلهى ٢٤ - افتتح اليوم في دلهى الاجتماع الاول للجنة الاستشارية المركزية للصناعة وحضر هذا الاجتماع ممثلو اصحاب الاعمال والاقاليم والامارات . وقد تحدث البانديت نهرو فقال مشيرا الى مسالة التاميم ان سياسة الحكومة ترمى الى تاميم الصناعات الرئيسيه فقط كما انها تهدف لمضاعفة انتاج البلاد اما تاميم عام شامل فانه لايمكن تنفيذه الا بعد مرور عدد من السنين .

والقى الدكتور موكرجى وزير الصناعة والتموين خطبة الافتتاح فقال ان الانتاج الصناعى زاد في العام الماضى بنحو ١٨ في المائة عما كان عليه قبل الحرب وقال ان عدة خطوات قد اتخذت لاقامة عدد من الصناعات كانشاء مصانع جديدة لانتاج الفولاذ وانشاء اوراش السفن ومصانع لصنع الآت الكهربائيه الثقيله . ومن المقترح ان تشرع المصانع الهنديه في انتاج البنسلين والعقاقير .

اسطول جوي للبحرية الهندية

دلهى ٢٤ - شرعت الحكومة الهنديه في تنظيم اسطول جوي للبحريه الملكيه الهنديه واخذ فريق من الضباط يتدرب على اعمال الطيارين وسيرسل هؤلاء الضباط الى المملكة المتحدة لاتمام تدريبهم.

بعد انتهاء المؤتمر الاسيوي

ستة وزراء من الحكومة الاندونيسية الصودية يستقيلون من مناصبهم

دلهى ٢٤ - سيستانف مجلس الامن غدا مناقشة مشكلة اندونيسيا . وورد في نبا اذاعه راديو باتافيا ان الوفد الاندونيسى - الغير الجمهوري - الذي قام اخيرا بزيارة الزعماء المعتقلين قد رجع برسالة من الدكتور سوكارنو وانه قدم هذه الرسالة الى المجلس الاتحادي الاستشاري المؤلف من طرف الهولانديين

هذا وقد استقال اليوم ستة وزراء من الوزراء الثمانية الذين يؤلفون حكومة صورية يرعاها الهولانديون في غرب جاوة.

ومن جهة اخرى اشار مندوب سيلان في مؤتمر اندونيسيا الى الحاجة الماسة الى تحقيق التعاون السياسى بين اقطار جنوب شرق آسيا وقال ان الهند والباكستان وسيلان وبرمانيا واندونيسيا تملك تقريبا جميع العوامل المشتركة الضرورية لتحقيق التعاون السياسى الوثيق ثم قال ان هذه البلاد تؤلف وحدة دفاعية طبيعية فيجب عليها ان تتقارب لوضع مشروع دفاعى يدخل في نطاق المواثيق الدولية الاخرى

برنامج حكومة تركيا الجديدة

انقرة ٢٤ - تتقدم اليوم الوزارة التركية الجديدة ببرنامجها الى المجلس الوطني ويعلن هذا البرنامج ان الحكومة الجديدة ستواصل عمل سابقتها في الميدان الخارجي وانها ستظل تعتبر مثلها الاعلى وهو توطيد اواصر الود مع جميع الاقطار والعمل على المحافظة على السلم والامن العالميين وانها ستبذل كل عنايتها للدفاع الوطني فتتخذ تدابير متعددة لتعزيز وسائل هذا الدفاع مما يتفق ومقتضيات الوقت الحاضر وفي الميدان الداخلي يقول البرنامج ان الحكومة الجديدة تواصل السعي لتحقيق التقدم الاقتصادي .

تقرير عن ادارة التعليم العمومى بالمغرب لسنة ١٩٤٩

مقدمة

الآن وقد انتهت دورة ما يسمى بمجلس شورى الحكومة وقد دأبت جريدتنا على نشر ملخص ضاف للمناقشات التي كانت تدور في هذا المجلس وعرف القراء منها صورة ولو مجملة عما تعرض له المجلس من اشياء، الآن يسر «العلم» أن تقدم الى قرائها نص التقرير الذي قدمه الاستاذ محمد الزغاري عن ميزانية التعليم وهو تقرير كاف لاظهار الازمة التي تعانيها البلاد في هذا الموضوع:

ان مهمة المقرر يمكن أن يفهم منها مجرد تحليل انشاط فرع من فروع الادارة ومجهوداته وما قام به من الاعمال وما سيقوم به .

ولو كان ضميرى يؤمن بالعصمة انظام من الانظمة أو بوجوب استقرار حال من الاحوال لاقتصرت على هذا البحث ولذلك فان هذا العرض الذى أوجزته الضرورة سيحتوى على قسمين :

الاول - تقديم ميزانية ادارة التعليم العمومي بالنظر الى مختلف نشاطها الحالي

والثانى - تحليل عام لانتشار واتجاه التعليم بالمغرب بالنظر الى حاجيات البلاد ومطامحها .

القسم الاول

ان ميزانية ادارة التعليم العمومى تبلغ هذه السنة الارقام الاتية :

٢.٧٠١.٥٥٠.٠٠٠ فرنك انفقات سير الادارة موظفيها وموادها . ١٩٧٥٠٠٠٠٠٠ فرنك للاعمال الجديدة بناءات واصلاحات وشراء أراض ونفقات التجهيز الاولى

فيكون المجموع ٤.٦٧٦.٥٠٠.٠٠٠ فرنك من مجموع الميزانية العامة الذي هو ٤٠.٧٩٥.٧٨١.٠٠٠ . وبذلك تكون نسبة ميزانية التعليم بالنسبة الى الميزانية العامة ١١ر٥٤ في المائة . ونظرا للدور الاساسى الذى يقوم به التعليم في حياة بلاد كبلادنا لا تزال في طور التجهيز يمكننا ان نقول ان هذه النسبة ضئيلة وانها لا تسمح ان نجابه بقوة مشكلة تعليم الاغلبية الساحقة من أطفالنا الذين لا يجدون رائداً لانفسهم . زد على ذلك ان هذه الاعتمادات لا تشمل صفة عامة من الحياة الدراسية المغربية الا المؤسسات الموضوعة تحت نفوذ ادارة التعليم العمومى فالتعليم التقليدى الموضوع تحت مراقبة نائب معالى "صدر الاعظم لم تكن لديه من المداخيل الا ما تبرع به آباء التلاميذ وبعض المؤسسات الدينية لكن الان لاول مرة نجد في تصميم ميزانية سنة ١٩٤٩ اعتماداً قدره خمسون مليونا قد قرر في الفصل ٦٥ «ادارة التعليم العمومي» البند السابع لفائدة الكتاتيب المحددة .

واجابة لرغبات هذا المجلس ينبغي ان تخصص هذه الاعانة للمدارس التى تطبق برنامج التعليم المقرر من قبل نيابة الصدارة والموضوع تحت مراقبتها المباشرة

ان الاحصائية الاولى لعدد التلاميذ بهذه المدارس تعد باكثر من واحد وعشرين الفا ذلك ما يجعلنا نتمنى ان تبلغ هذه الاعانة مائة مليون ريثما ترتب نهائيا على حسب عدد التلاميذ والطبقات

وهناك نوع ثالث من التعليم يوجد مباشرة تحت سلطة وعناية صاحب الجلالة نصره الله وهو التعليم الاسلامي العالى الذي تعطى دروسه في جامعة القرويين بفاس ومدرسة ابن يوسف بمراكش والسجدين الاعظمين بمكناس وطنجة .

واذا كنت مقتنعا تمام الاقتناع بانه ليس لى ان اناقش في برامج هذا التعليم فانني مع ذلك اعتبر ان الحالة المادية لمن يقوم به وحالة الطلبة المنخرطين في سلكه وعددهم يناهز اربعة آلاف تستحقان كل انتباه وعناية من السلطات العمومية

فالعلماء ينبغي ان ترتب لهم ما يناسب مقدرتهم العلمية ومقامهم في المجتمع واما الطلبة خصوصا منهم القاطنين بفاس مقر الجامعة فالكل يعلم ما هم فيه من ضنك العيش ورداءة السكنى حتى ان داء السل ينتشر بينهم ويخرب منهم الصفوف ولذلك انه من المستعجل ان تقرر ابتداء من هذه السنة اعتمادات لتشييد حى جامعى الامر يجعلني ارغب في الرجوع الى المشروع الذي كانت ترمي اليه لجنة عينها صاحب الجلالة المؤيد بالله لهذا الصدد فهذا عمل تفرضه الانسانية ولا يقبل اي تاخير .

وانني الآن عند تحليلى لميزانية ادارة التعليم العمومي اود ان استعرض لهم انواع نشاطها «يتبع»

ماساة الصناع

فيما يسمى بمجلس شورى الحكومة

اثار السيد محمد بن الحبيب مسئلة الصناع المغاربة فيما يسمى بمجلس شورى الحكومة وهى مسئلة سبق لنا ان تعرضنا لجانب من جوانبها الذي اظهرها في صورة مأساة مؤثرة

وقد أدلى الممثل المذكور ببيانات لا تقبل الرد ولا الدحض حول ما سماه «باختصار الصناعات المغربية» وهى تسمية تطابق حال المسمى تماما فانبرى مدير الداخلية ليرد عن هذا البيان الذي عاضده كثير من الممثلين معتذرا بان الادارة تجد صعوبة في تطوير الصناعات المغربية وذلك لان جلب الالات يتطلب وقتا طويلا زيادة على ان الاعتمادات التى خصصت لهذا الغرض هى اعتمادات ضئيلة وعلى الصناع ان يصبروا والكن الى متى يصبر الصناع ؟ نعم هو اد اعظم ولعله ليس من الحق ان يخصص لهم من الارقام الهائلة الضخمة التى خصصت في الميزانية لقضايا كمالية - قدر تافه لا يؤبه له ولا يعتبر شيئا مذكورا فعلى الادارة ان تنظر لهذه المسئلة من حيث الجوهر اعنى ان عليها مراجعتها كمسئلة حياة او موت بالنسبة لهؤلاء الصناع

إذ الظاهر هو ان هذه القضية لا تتصل بالميكانيك ولا بما يتعلق بالميكانيك وانما المسالة هى ان الادارة تتكاسل فيها وتتكاسل لاسباب هى اعرف بها منا وهل من الحق ان ترصد ثلاثة وثلاثون مليونا لتطوير ما يقرب من مليون صانع ؟ اننا اذا راجعنا فصول الميزانية نجد ان ارقاما هامة قد خصصت

(البقيه على الوجه الثانى)



منذ اسبوع والمفاوضات جارية بين جلالة الامبراطور باووداي وممثل الحكومة الفرنسيه . وتفيد الاخبار ان المفاوضات على وشك الانتهاء على اساس اعتراف فرنسا باستقلال الفييتنام والصورة اعلاه تمثل الامبراطور جالسا مع احدى الشخصيات

على هامش كاس الشمال الافريقي

هل نحن من أكلة لحوم البشر؟

لم يتدخل «العلم» في امر الخلاف القائم بين الاولامبيك والوداد في شان (عبد السلام) لاننا كنا ولا نزال نعتقد ان هذا النزاع ينحصر بين الاولامبيك وعصبة كرة القدم غير أن تطور الخلاف وما اخذ يصطبغ به من صبغة التحامل على الرياضيين المغاربة كافة لتشويه سمعتنا والنيل من كرامة ابطالنا يفرض علينا ان نقول كلمتنا محاولين كبح جماحنا وعدم تذكية النار الكامنة تحت الرماد .

نعم لم نر لحد الآن فائدة التدخل في نزاع طفيف قائم منذ اسبوعين بين فيئتين رياضيتين ونزعتين غريبتين عن الروح الرياضية الحق اساسها التنافس بين اندية الجنوب وأندية الشمال وسعي بعضهم في الحصول على احد الحلين : استقالة مجلس العصبة الحالي او تاسيس عصبة ثانية بالرباط تجمع شمل اندية الناحية الشمالية من قطرنا المغربي . اننا لا نحارب ولا نؤيد تلك الحركة الانفصالية لكوننا على يقين ان كلا الحلين غريبان عن مصالح المغاربة وان كلا الطرفين يقفان في وجهنا موقف الرجل الواحد.

ولكن الامر الذي هالنا هو ما ذهب إليه بعضهم من اعضاء مجلس الاولامبيك حيث صرح في اجتماع رسمي امام الصحفيين والاعضاء المغاربة والفرنسيين قائلا ما فحواه : انه يجب حماية شبيبتنا من خشونة واعتداءات «الكانيبال» اي «اكلة لحم البشر» وهي صفة احط درجة في التوحش والهمجية

ساءنا ذلك شيئا ما من دون ان يثير غضبنا لانه لم يصدر الا عن شخص اعماه الهوى والتعصب والحسد . . .

ولا ينبغي ان نعلق على هذا الحادث اكثر مما يستحقه من الاهمية حتى لا نعمل على توسيع شقة الخلاف بين اعضاء العائلة الرياضية لاسيما والقضية في اصلها منحصرة في خلاف بين الاولامبيك والعصبة بشان تطبيق قانون العقوبات على الرياضيين الذين يتذرعون بوسائل الحدة والخشونة والاعتداء المقصود تلك الوسائل التي تفسد سمعة كرة القدم والتي طالما حاربناها على اعمدة «العلم» منددين بمن يركن اليها مغاربة أو غيرهم

ولكنه شاء القدر ان يكون الخلاف متعلقا باحد عناصر الوداد وهو البطل عبد السلام قلب دفاع النخبة المغربية الذي حكمت عليه اللجنة التاديبية بالايقاف مدة ثلاثة اسابيع مع تاجيل العقاب نظراً لسوابقه الحسنة ونظراً لضرورة انضمامه الى النخبة المغربية التي مثلت البلاد في المباراة الاخيرة ضد نخبة وهران فانتصرت انتصاراً بيناً بثلاث اصابات لصفر . وهذا التاجيل منصوص عليه في قانون العقوبات وللعصبة ان تمنحه لمن يستحقه غير ان الاولمبيك تزعم ان العصبة لا تتفضل بتطبيقه إلا عمن تشاء

واني لاعلم علم اليقين ان الامر لا يتعلق بالوداد وانها مجرد صدفة لان النزاع الحالي كان كامنا بين الطرفين منذ يوم مباراة الاولمبيك ضد اليوسم على ان بعض الاوساط استغلت هذه الفرصة فاطلقت العنان لما تضمره لبوث الوداد والرياضيين المغاربة من ضغينة وسوء نية فرددت بعض الصحف الرجعية صدى هذه الحملة غير النبيلة محاولة النيل من سمعة ابطالنا والحط من قيمة ما احرزاه من التفوق في الميدان الرياضي مشيرة بطرف خفي تارة وبصراحة ووقاحة تارة اخرى الى ان انتصارات الوداد مبنية على اساس قوامه الخشونة وادخال الرعب على نفوس الخصوم

وقد اتصلنا اول امس بالاخوين السلاوي وابن جلون فقالا لنا انهما متاسفان عما قررته فرقة الاولمبيك تحت ضغط احد اعضاء مجلسها من عدم قبول البراز لاسيما وقد سبق لرئيس الوداد ان قدم رسمياً لفرقة الاولمبيك عبارات التهاني عما ابدته من الشجاعة والصمود في وجه ابطالنا خلال المباراة الاولي . وقد ساءنا اغترار لجنة الاولمبيك بنظرية احد اعضائها واتخاذها لموقف وخيم العواقب من شانه ان يعكر صفو الجو الرياضي كما استغربنا صدور هجين القول عن شخصية سبق لها ان تبوأت منصباً عالياً في الاوساط الرياضية وقد ابدينا روحاً رياضية سامية وقبلنا مبدأ عدم مشاركة عبد السلام في مباراة الاحد غير ان الاولمبيك لم تقدر هذا التنازل حق قدره وبقيت مصرة على موقفها المدهش .

واتصلنا أيضا بصديقنا الم . ديلنى رئيس فرع كرة القدم لجمعية الاولامبيك فاكد لنا انه لا وجود لاي خلاف بين ناديه ونادي الوداد وأردف مؤكداً ان القضية قضية مبدأ وانه يتاسف عما صدر عن احد اعضاء الجمعية من قبيح الكلام والح علينا لنعلن ما يكنه شخصياً للرياضيين المغاربة من خالص المحبة والتقدير .

وفي الختام نلفت انظار الرياضيين كافة الى وجوب العدول عن خطة الحدة والعنف وضرورة اتخاذ التدابير الصارمة لقطع مادة الخشونة وطرد جميع العناصر الشرسة الاخلاق التي تفسد سمعة بعض الاندية الرياضية المغربية والاوربية ، نقول المغربية والاوربية على السواء خلافا لما تزعمه صحف مغرضة همها النيل من سمعة الابطال المغاربة .

اما صاحب «اكلة اللحوم البشرية» فنجيبه ان المغاربة شعب عريق في المجد والمدنية القويمة واننا اعلى من أن تنال من كرامتنا السنة يحركها الحسد والضغينة ، اننا لا نزدرد لحم الاناسى ونظن ان المتوحشين من جزر البحر الهادىء انفسهم لا يتذوقون طعم لحم نتن كلحم بعض البشر الذين لا يمتون للبشرية بصلة ...

فلتسر ابطالنا في طريقهم على بركة الله مرفوقين بقلب المغاربة جاعلين نصب اعينهم اعلاء راية الرياضة المغربية . وليمت الحاسد حسرا وكمداً . ونختم كلمتنا هذه بقول جرير :

انطمع ان تنال منال قوم
هم سبقوا اباك وهم قعود

احميدو

مأساة الصناع (تتمة)

لفئة من الناس كما ان الادارة لا تبخل على تشجيع بعض الشركات وسد نقصها الحاصل

واشهد من جهتى اننى سمعت السيد محمد الحبيب يشتكى من هذه الحالة في الدورة الاولى للمجلس فى رأيه الجديد وسمعت آنئذ اي في الجلسة الاولى وعوداً قطعت لهذا الممثل ولغيره من الممثلين فيما يخص مد يد المساعدة واستغربت كثيرا لما سمعت السيد محمد بن الحبيب يرفع طلباته في هذه الجلسة وهى نفس الطلبات التى سبق له ان اعرب عنها المسيو لين فما معنى هذا ؟

معناه ان الامور تثار فى غضون المجلس حتى اذا طوى هذا طويت معه جميع المسائل

سبق للسيد محمد بن الحبيب ان طلب مشاركة الصناع المغاربة في المراقبة على المصادرات منذ الجلسة الاولى ورايناه يكرر هذا الطلب وسبق له ان طلب منح قرض لهم فكان هذا القرض ولكنه قرض مخجل

وسبق لهذا الممثل ان طلب من الادارة ان تريح الصناع من مزاحمة المعامل العصرية ليتسنى لهم البقاء وسمعناه يعيد نفس الطلب فالى متى « والاعراب تقول آمنا ولما يدخل الايمان فى قلوبهم »

ولم يعد خافيا على أحد ان مسئلة الصناع ظهرت فى هذا المجلس بشكل خطير وتجلى هذا الخطر للمديرين والمقيم نفسه شعر به وقد اتضح له النهار وعلم ان حالة الصناع ليست على ما يرام فاعلن غلق باب المناقشة في هذا الموضوع ولكن الامر بغلق باب المناقشة لا يجدى ما دام الصناع على حالهم الذي يبكى ولئن سكتت الالسن فان القلوب لم تسكت وان تسكت الا بحل معقول عملي

« الصانع »

ما ذا ستقرر بريطانيا ازاء دويلة الصهاينة ؟

لندن ٢٤ ـ علم ان مسالة اعتراف بريطانيا بالدولة اليهودية كانت مدار البحث والمناقشة في الاجتماع الذي عقده المجلس الوزاري البريطانى صباح اليوم ومن المتوقع ان يعلن في القريب العاجل قرار بريطانيا في هذا الشان ويقال ان وزير الخارجية البريطانية ابلغ زملاءه التطورات الاخيرة للموقف في الشرق الاوسط .

الصهاينة ينتخبون جمعية دستورية

لندن ٢٤ ـ تستعد الاحزاب السياسية اليهودية فى فلسطين لمواجهة الانتخابات التي ستجري غدا من اجل انشاء جمعية دستورية ومن جهة اخرى كان من المقرر ان تبحر اليوم الى حيفا اول دفعة من الاحد عشر الف يهودي المعتقلين في جزيرة قبرص .

بين رومانيا وبولونيا

بوخارست ٢٤ ـ وصل صباح اليوم الى بوخارست وفد بولوني يضم رئيس وزراء بولونيا ووزير خارجيتها وكان في استقباله اعضاء الحكومة الرومانيه وعلى راسهم م. كروزا رئيس الوزارة ومدام اناباوكر « وزيرة » الخارجيه وقد صدر بيان في فرسوفيا يفيد ان الوفد البولوني سيوقع معاهدة للتعاون وتبادل المساعدة مع رومانيا ومما يذكر انه في فبراير الماضي وقعت في فرسوفيا اتفاقيه ثقافيه بين رومانيا وبولونيا .

وفد من البنك الدولي يتشاور مع حكومة الهند

دلهي ٢٤ ـ وصل اليوم الى دلهي وفد من البنك الدولي وسيقوم بالتشاور مع الحكومه الهنديه وبالتجول في انحاء الهند ومن المنتظر ان يمكث فيها نحو سته اسابيع .

اخبـــار المغـــرب

الربـــاط

اجتماع قدماء تلاميذ مدرسة جسوس

اجتمع يوم الاحد ١٦ يناير قدماء تلاميذ مدرسة محمد جسوس بمنزل الفاضل السيد الحاج عبد الله الباشا وبعد ان سنوا قوانين للجمعية التي ارادوا انشاءها وقع انتخاب المكتب الموقت الذي كلف بتقديم طلب انشاء الجمعية

وهم اعضاء المكتب

الرئيس : التهامي بن الراضي
خليفتـه : توفيق القباج
الكاتب : ادريس بن الراضي
خليفتـه : محمد بن عمرو
امين المال : عبد الرحيم البورى
خليفتـه : العربي بنعبد الله
المستشارون : مصطفى بركاش ـ ابوبكر الشرقاوى ـ عبد الحميد ملين

انباء الشرق العربى

مكتب لبناني بليكسوكسيس

بيروت ـ انشات حكومة لبنان مكتبا دائما بليكسوكسيس مهمته الاتصال بمنظمة الامم المتحدة وسيشرف على اعماله سفير لبنان بواشنطون

سفير سوريا بباريس

دمشق ـ عينت الحكومة السورية السيد عدنان الاتاسي سفيرا لها بباريس بدلا من السيد خالد العظم الذي تولى رئاسة الوزارة وسيقوم السفير الجديد بتمثيل بلاده ايضا باسبانيا وبلجيكا وسويسرا

مؤتمرات دولية بمصر ولبنان

بيروت ـ اعلن ان المؤتمر الدولى الثاني لرجال الحقوق سينعقد بلبنان خلال سنة ١٩٥٠ ومن المعلوم ان المؤتمر الاول انعقد بواشنطون سنة ١٩٤٨

وسينعقد ايضا بمصر خلال السنة المقبلة المؤتمر الدولى لحضارات بلاد البحر المتوسط حيث ستمثل فيه جميع دول البحر المتوسط

وعلم من مصر ان المؤتمر الدولي لحقوق المراة التابع لهيئة الامم المتحدة سينعقد بلبنان خلال شهر ابريل المقبل تحت رياسة الاستاذ شارل مالك

ميثاق حقوق الانسان

تابع لما نشر

البند الخامس والعشرون :

أولا : لكل على مستوى حيوى كاف لضمانة صحته ورفاهيته هو وعائلته لاسيما فيما يخص التغذية والملبس والمسكن والعناية الطبيه وكذلك مختلف المرافق الاجتماعيه الضروريه وله الحق في ان يكون فى حالة مامن من البطاله والمرض والعاهه والترمل والتايم والشيخوخة او فى الاحوال الاخرى التي يفقد فيها وسائل العيش على اثر ظروف خارجيه عن نطاق اختياره

ثانيا : للامهات والاطفال حق الحصول على اعانه ومساعدة خاصتين ولكن الاطفال يتمتعون بنفس الحمايه الاجتماعيه سواء ولدوا من زواج أو عن غير زواج

«يتبع»

سـلا

طلبت منه « قبا » فاتاك بحمام .

كنا أشرنا في كلمات سالفة الى مواسم الخمر فى هذه البلاد وتساءلنا هل ان ابا نواس بعث لينشر رسالته نشرا جديدا في هذه البلاد ونددنا بما يقع من امور تجري على مرأى ومسمع من جميع المسئولين ونوهنا بالتدابير التي اتخذها سعادة باشا المدينة إزاء تلك المناكر التي شرحناها شرحا مقتضبا أو مطولا حسب المقام ولكن هذه التدابير لا نراها تنشط حينا حتى نشاهدها تخمد احيانا فيعود النشاط الدبلوماسي الى مجراه واليك البيان :

كنا تكلمنا ونبهنا رجال الامن ورجال السلطة اليها علهم يكونون غافلين ولكن الامور بقيت هى هى والدنيا هى هى والقوارير تخرج بالاكداس وتدخل بالكاميونات وتكلمنا عن المراكز والدور الخصوصية التي تبيع الخمر كما يباع الكيف وقلنا أن مدينة سلا مدينة الفضلاء والصالحين ولها ماض تاريخي يسيئنا ان تكون بعده على هذا الشكل المزري المخزي وانتظرنا ان يكون لهذا الكلام أثره إلا اننا لاحظنا بصورة عامة ان الحالة لا تزيد إلا تفاقما ونرى من واجبنا ألا نياس ونترك الحالة على ما هي عليه فما اتخذنا هذا المنبر الا لنجهر بالدعوة الصريحة الى القضاء على المناكر ولا يجف مداد قلمنا ابدا في هذا الموضوع أو في غيره من المواضيع ذاك واجبنا تحتم علينا المهنة ان نقوم به وللمسئولين الخيار فما في طوقنا غير الاعلان والصدع بالضرر الذي يمس السكان ويقلق راحتهم ويخرج المدينة من صبغتها المعروفة بها في التاريخ الى صبغة لا ترتضيها أفكلما طلبنا قباء اتونا بحمام؟ أفكلما طلبنا النقص تتعمد الزيادة ؟ ! أفكلما شهرنا بمنكر زاد نشاطه وقويت حركته ؟ فيا أيها المسئولون إن واجبنا هو ما قمنا به وسنقوم ، واننا ننبهكم ونعينكم في اداء مهمتكم بهذا التنبيه فكونوا آذانا صاغية وان سلا مدينة لا تتحمل من المناكر ما يكون اكبر منها .

«ابن عزوز»

مراكـــش

يسرقون ... الاطفال !

ألقت الشرطة القبض بمراكش على رجل وامرأتين مهمة الجميع سرقة الاطفال للاستفادة من حصص التموين المخصصة لصغار الاطفال . .

وعثر البوليس لديهم على ٨ اطفال « مسروقين » وكانت القائمة بالسرقة امرأة تسلم اولائك الاطفال لامرأة اخرى بينما يقوم زوج هذه الاخيرة بكتابة رسم عدلي يثبت « تبنيه » لهم وستحال هذه القضية الغريبة على المحكمة المختصة

طـنـجـة

ارتفاع قيمة الفرنك بطنجة

لاول مرة منذ مدة شهور انخفضت قيمة البسيطة الاسبانية وارتفع سعر الفرنك حيث بيعت البسيطة الاسبانية في يوم الاحد الفارط بـ ١٢٧٠ فرنكا .

الدار البيضاء

حركة الميناء

وصلت للميناء امس الامس الباخرة « جنة » قادمة من مرسيليا وعلى ظهرها ٣١ من الركاب وسيارة و ١٠٠ طن من البضائع المختلفة

وينتظر وصول باخرة نرويجية قادمة من شنغاي تقل ٤٥٠ طنا من الشاي واخرى من جزيرة لارينيون تحمل ٢٩٧٥ طنا من السكر

وينتظر وصول الباخرة ميدي ٢ في هذا الصباح قادمة من مرسيليا وهي تقل ٢٥٠ مسافرا و ٣٧ سيارة و ٦٥٠ طنا من البضائع

، وهذا تصل باخرة مقلة ١٢٦٠ طنا من البضائع المختلفة ٥٤٩ طنا من الحديد و ٣٥ طنا من الورق و ٣٩٠ طنا من البطاطس و ١٥ طنا من الاسمنت و ٤٩ سيارة

اعلان من الغرفة المغربية للتجارة والصناعة للدار البيضاء

تتشرف الغرفة المغربية للتجارة والصناعة للدار البيضاء باحاطة التجار والصناع علما ان ادارة الديوانة قد اتخذت تدابير جديدة تمس ايراد البضائع للمغرب تحت وضعية القبول الموقت . « Admission Temporaire » والزيادة في المدة لتصديرها من جديد وتنحصر هذه التدابير في النقط التالية:

١) تصدير البضائع عند حلول الاجل المحدود .

٢) لن يباح هذا القبول لمدة أكثر من سنة

٣) يمكن الاباحة لمدة أطول وذلك بصفة استثنائية مع شرط ان تطلب قبل حلول الاجل وتزويد الادارة بالمعلومات والتحقيقات الكافية .

٤) يكون استهلاك البضائع المورودة حسب القبول الموقت خاضعا لرخصة استثنائية من طرف الادارة بطلب من يهمه ذلك مع تزويدها بمبررات مقنعة

وسوف تطبق هذه التدابير ابتداء من فاتح مارس ١٩٤٩ .

حادثة سيارة بالاطلس

وقعت حادثة سيارة بالاطلس الكبير بطريق تيزي تيست حيث انقلبت سيارة صغرى من علو ١٥ مترا فقتل ثلاثة من ركابها وهم مدير ان لشركة السوس وامراة اوربية من تارودانت وجرحت امراة اخرى مع ولدها فنقلا في الحين الى مستشفى مراكش

غريق بمهدية

بينما كان الاوربي شارباتي القاطن بالقنيطرة يصطاد بمهدية اذ جرفته الامواج فغرق في النهر قبل ان يتمكن احد من انقاذه ولحد الآن لم يعثر على جثته .

فـاس

حذفته الرقابة

اشتركوا في «العلم»

الاشتراكات

من سنة فرنك 2000
من 6 اشهر 1000
من 3 اشهر 550

قيمة تغيير العنوان 50 فرنكا

توجه قيمة الاشتراكات مع شيك الى مدير الجريدة

عبد الجليل القباج

الاعلانات :
يتفق في شانها مع الوكالة المغربية
50 شارع بوبيرو بالبيضاء
بالرباط مع فرع الوكالة بادارة «العلم»

« AL-ALAM »
Rue de Poitiers - RABAT

Adresse télégraphique
ALALAM — RABAT

المطبعة الاقتصادية ـ بالرباط

رقم الرقابة (49—29)

الادارة
شارع بوواتي
تليفون 50-60
صندوق البريد 141
شيك بوسطو 8820
الرباط (المغرب الاقصى)







السنة الرابعة
عدد 742
الاربعاء
26
ربيع ١ 1368
26 يناير 1949
الثمن 7 فرنكات

حذفته الرقابة

روسيا وحليفاتها الخمس من دول شرق اوربا يؤلفون مجلسا للتعاون الاقتصادي المشترك

موسكو ٢٥ ـ قرر المؤتمر الاقتصادي المنعقد في موسكو بمشاركة ممثلي بلغاريا وتشيكوسلوفاكيا وبولونيا ورومانيا وهنغاريا إنشاء «مجلس للتعاون الاقتصادي المشترك» يتألف من الدول الست المشاركة في المؤتمر وسيكون من اختصاص هذا المجلس الذي أنشيء على مبدأ المساواة بين هذه الدول تبادل التجارب الاقتصادية والمساعدة الفنية والتعاون المشترك فيما يخص المنتجات الغذائية والالات والتجهيز الصناعي والمواد الاولية وسيفتح المجلس في وجه جميع الدول التي تحترم مبدأ التعاون الاقتصادي المشترك وترغب في توثيق المساعدات الاقتصادية مع الدول المنشئة للمجلس وقد تقرر ان يجتمع هذا المجلس دوريا وتباعا في عاصمة كل دولة منخرطة فيه

وقد صدر اليوم بيان في موسكو يقول ان الذي دعا الى تاسيس هذا المجلس هو مقاطعة بريطانيا ودول غرب اوربا لتجارة دول شرق اوربا وكان الدول الديمقراطية الشعبية في شرق اوربا لن تسمح لمشروع مارشال بالتضييق وبسط سلطانه عليها.

تعليق بيفن

لندن ٢٥ ـ صرح مستر بيفن ـ معلقا على تاسيس المجلس الاقتصادي المشترك الذي الفته روسيا وحليفاتها الخمس من دول شرق اوربا ـ بقوله انه ياسف لعدم تمكن هذه الدول من قبول الفرصة التي عرضت عليها بموجب مشروع مارشال ومن عدم انضمامها الى مجموعة الدول الاوربية لتحقيق السلام العالمي ثم قال : يظهر ان الروس كانوا يفترضون ان كل ما كنا نحاول عمله هو خلق نوع من الحواجز والسدود لنتمكن من بناء قوة كبيرة للتغلب على الحكومة الروسية في يوم ما انني اؤكد ان هذا لم يخطر ببالنا قط فان منظمة الانعاش الاقتصادي الاوربي لم تكن مجرد لجنة لتنفيذ مشروع مارشال وانما كان يقصد منها الاستمرار في عملها حتى ولو بعد انتهاء المساعدة الامريكية واضاف مستر بيفن قوله : انه لا يمكن انقاذ اوربا الا اذا كانت هناك سياسة واحدة ولذلك سبيلان احدهما سياسي والاخر اداري فاذا امكن تنظيم النقل والصناعة فان ذلك سيعمل كثيرا على ايجاد حالة اقتصادية تجعل في الامكان تحقيق التفاهم السياسي.

سوريا تفكر في دعوة مجلس الجامعة

لتقرير موقف الدول العربية من لجنة التوفيق في فلسطين

دمشق ٢٥ ـ أعلنت الدوائر العليمة في دمشق ان الحكومة السورية تفكر في دعوة مجلس الجامعة العربية لعقد اجتماع لتقرير موقف الدول العربية من لجنة التوفيق الثلاثية في فلسطين.

وسال مندوب وكالة الانباء العربية معالي عزام باشا عن المسائل التي ستقترحها الجامعة العربية على لجنة التوفيق فاجاب معاليه بقوله : ان مطالب الدول العربية معروفة وهي : لا دولة يهودية في فلسطين ولا تقسيم وليس لدينا الا ما أبلغناه للوسيط الدولي عند اداء مهمتنا.

لجنة التوفيق تعقد اجتماعها الاول

القدس ٢٥ ـ عقدت لجنة التوفيق الثلاثية اول اجتماعاتها في مدينة القدس وتفيد الانباء ان هذه اللجنة ولجنة الصلح في فلسطين ستجتمعان عما قريب. هذا ويقوم على حراسة لجنة التوفيق ٢٢ بوليسيا مسلحا نصفهم من العرب والنصف الآخر من اليهود.

رئيس وزارة العراق يقوم بمباحثات في شأن فلسطين

عمان ٢٥ ـ كان من المنتظر ان يصل اليوم الى عمان دولة جميل المدفعي رئيس الوزارة العراقية سابقا ليقوم بمباحثات مع الحكومة الاردنية بصدد المسألة الفلسطينية. وقد زار دمشق وقام بمحادثات مع زعماء سوريا في هذا الصدد. وورد من بيروت انه وصلها اليوم مرفوقا بالجنرال اسماعيل صفوت باشا. وكان في استقبالهما فخامة بشارة الخوري ودولة رياض الصلح ومعالي الدكتور حميد فرنجية. وعلم ان دولة المدفعي سلم الى فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية كتابا من سمو الوصي على عرش العراق.

ايطاليا تعترف بدويلة اسرائيل

روما ٢٥ ـ اعلن اليوم في روما ناطق بلسان وزارة الخارجية الايطالية ان ايطاليا قد اعترفت بدويلة اسرائيل على اساس الامر الواقع واضاف قائلا ان رفع التمثيل الايطالي في تل ابيب الى درجة مفوضية قد اصبح امرا وشيكا وان مفاوضات تجارية تجري الان في روما بين السلطات اليهودية وايطاليا وباعتراف ايطاليا يصبح عدد الدول التي اعترفت بالدولة اليهودية المزعومة ٢٤ دولة من بينها اربع دول اعترفت بها اعترافا شرعيا.

رئيس منظمة مساعدة اللاجئين يصل الى القدس

القدس ٢٥ ـ وصل الى القدس اليوم مستر ستانتن كريفس سفير الولايات المتحدة في مصر ورئيس هيئة مساعدة اللاجئين التابعة للامم المتحدة. وسيزور بعد ذلك معسكرات اللاجئين في اريحا وعمان.

جمعية للثقافة الهندية التركية

انقرة ٢٥ ـ تكونت في انقرة جمعية للثقافة الهندية التركية لتقوية الصلات الثقافية بين الهند وتركيا ومن المتوقع ان تفتتح هذه الجمعية اعمالها قريبا.

بعد اكتساح القوات الشيوعية لمعظم اراضي الصين

القيادة الشيوعية تقبل الدخول في مفاوضات الصلح على اساس شروطها القاسية

نانكان ٢٥ ـ اعلنت قيادة القوات الشيوعية في الصين انها تقبل الدخول في مفاوضات الصلح مع الحكومة الوطنية على اساس الشروط التي تقدمت بها اما مكان المفاوضات فسيعلن عنه بعد ان يتم تحرير بيكان.

الغاء الاحكام العرفية

نانكان ٢٥ ـ اعلن رسميا ان لي تسونك يين نائب المارشال تشان كاي شيك والذي يقوم مقامه الآن ـ قد اصدر امره يوم امس بالغاء الاحكام العرفية في الصين باسرها ما عدا في المناطق التي تتصل بمناطق القتال وبتحرير جميع المعتقلين السياسيين الذين يوجد من بينهم المارشال شانك شوليانك والجنرال يان شوش نك وامر كذلك بالغاء المحاكم الجنائية الخاصة والقانون الجنائي الذي سن في مارس ١٩٤٨ للقضاء على النشاط الشيوعي. وقد اوقف من جهة اخرى المنع الذي كان مطبقا منذ ١٩٤٧ على بعض النشرات وحركات السياسة السرية واعيد تنظيم القيادات لقمع اللصوص في شكل «ادارات محلية وسياسية وعسكرية» وكان عدد هذه القيادات يبلغ اربع قيادات.

ترحيل العسكريين الامريكيين

شنغاي ٢٥ ـ علم في شنغاي ان عملية ترحيل الهيئة الاستشارية العسكرية الامريكية في الصين قد تتم يوم الجمعة المقبلة وتغادر هذه الهيئة الصين عن طريق البحر قاصدة اليابان. وكانت قد شكلت منذ ثلاث سنوات لتنظيم الفرق الصينية وادماجها في جيش واحد.

ايطاليا تؤخر تسليم السفن لروسيا

روما ٢٥ ـ تاكد ان تسليم السفن الايطالية الى الاتحاد السوفياتي بمقتضى معاهدة الصلح قد تأخر على اثر خلاف نشب بين لندن وموسكو حول كيفية ارجاع السوفييت لسفينة «رويال سوفرين» الى بريطانيا. وكانت روسيا قد تعهدت برد السفن التي اعارها لها الحلفاء بمجرد تسلمها السفن الايطالية ومن بينها البارجة السابقة «جيلو لوكوزاري»

دمشق ٢٥ ـ علمت وكالة الانباء العربية ان الاتفاق المالي بين فرنسا وسوريا سيعرض على مجلس النواب السوري عقب فراغ المجلس الوطني الفرنسي من دراسته والمصادقة عليه.

وثيقتان مهمتان في شان حل قضية اندونيسيا تعرضان على مجلس الامن

ليك سوكسس ـ ٢٥ ـ كان من المتوقع ان يجتمع اليوم مجلس الامن في ليك سوكسس ليستانف بحث مسالة اندونيسيا وستعرض على المجلس وثيقتان احداهما تتضمن توصيات الدول التسع عشرة التي اجتمعت في دلهي في الاسبوع الماضي وتحتوي هذه التوصيات على ثمان نقط اما الوثيقة الثانية فهي تقرير لجنة الوساطة وقد عبرت هذه اللجنة في تقريرها عن اهتمامها بالقلاقل الكثيرة الناشبة في البلاد وقالت انه لا توجد اية سلطة ـ باستثناء الحكومة الجمهورية ـ تستطيع قمع حرب العصابات التي اخذت في الانتشار في انحاء مختلفة من اندونيسيا.

وفي اندونيسيا قابل اليوم الدكتور شهرير ـ رئيس الوزارة الاندونيسية الاسبق ومبعوث الدكتور سوكارنو الخاص الى الخارج الذي اطلق الهولنديون سراحه في الاسبوع الماضي ـ الدكتور محمد حتى رئيس الوزارة الاندونيسية المعتقل في جزيرة بانكا ودامت هذه المقابلة نحو ساعتين وعاد بعدها الدكتور شهرير الى باتافيا.

هذا وقد طلبت العراق من هيئة الامم المتحدة ان تامر باجراء تحقيق كامل في حوادث اندونيسيا ليتبين الفريق الذي تقع عليه مسئوليتها وكان ذلك في كتاب ارسله معالي عبد الاله حافظ وزير خارجية العراق الى الامانة العامة لهيئة الامم المتحدة وقد شرح هذا الكتاب الصدمة التي احدثها هجوم الهولنديين المفاجئ لجميع الشعوب المحبة للحرية.

حكومة اتحاد جنوب افريقيا تعين لجنة للتحقيق في مانشب بين الهنود والافارقة

زعيم حزب المعارضة يقترح عدم الثقة بالحكومة

بريتوريا ٢٥ ـ عينت حكومة اتحاد جنوب افريقيا لجنة للتحقيق في الاضطرابات التي نشبت بين الهنود والافارقة في ميناء ديربين منذ اسبوعين وقد صرح الدكتور مالان ـ رئيس وزراء اتحاد جنوب افريقيا ـ بانه يتوقع ان تبدأ لجنة التحقيق اعمالها قريبا وابدى اهتماما كبيرا بالاشاعات القائلة ان حكومة الاتحاد وشعبه كانا من بين المحرضين على اقتراف الاعمال العدائية ضد الهنود وان السلطات تهاونت في بسط حمايتها على الجالية الهندية واتى الدكتور مالان بالارقام الرسمية فقال ان الاضطرابات اسفرت عن قتل ١٣٧ شخصا منهم ٨٣ افريقيا و٥٣ هنديا واوربي واحد وعن جرح ١٣٨٣ شخصا منهم ١٠٨٥ افريقيا و٢٦٨ هنديا و٣٠ اوربيا واقترح المرشال سموتس ـ رئيس الحكومة السابق وزعيم حزب المعارضة ـ في برلمان اتحاد جنوب افريقيا عدم الثقة بالحكومة الحاضرة وقال ان الاتحاد يواجه الان حالة خطيرة واضاف : أخشى ان لا يكون ماحدث في ديربين قد قدر حق قدره إذ ان هذا الوضع قد بين ان عوامل الافتكاك اخذت تدب الى عناصر السكان ثم تساءل : وماذا سيحدث يا ترى لشعبنا المتعدد العناصر ؟

اتحاد كينيا الافريقية تطلب المساعدة الثقافية من الهند

دلهي ٢٥ ـ صرح الدكتور كانجري رئيس اتحاد كينيا الافريقية بان الافريقيين في كينيا ينتظرون مساعدة الهند الحرة لهم في الميدان الثقافي وانهم سيستفيدون كثيرا من الوسائل التي وضعها المهاتما غاندي في رسالة عن الخدمات والشؤون العامة.

امريكا تساهم في تطور البلدان المتاخرة اقتصاديا في العالم

واشنطن ٢٥ ـ ذكر بعض الموظفين البارزين في حكومة الولايات المتحدة ان برنامجا قد يجري الان تنفيذه من اجل تطبيق التوصيات التي وضعها الرئيس ترومان في الخطاب الذي القاه في ٢٠ الجاري بشان ضرورة مساهمة امريكا في تطوير المناطق المتاخرة اقتصاديا في العالم. ويقال ان الكونغريس قد دعي الى التصويت على اعتماد قدره مليار دولار وذلك لجعل البرنامج نافذ المفعول وسيدفع هذا المبلغ كقروض للدول المستعدة لتسلم المساعدة الامريكية لاسراع بتطوير خيراتها الطبيعية.

ويقال ان برنامجا ثانيا يوجد تحت الدرس وانه سيوضع على اساس تعاون بين حكومة الولايات المتحدة والدول التي يهمها الامر بواسطة بنك دولي من جهة ورؤوس الاموال الخاصة من جهة اخرى.

حديث اليوم

ما ذا سيحدث في التوازن الدولي قيام دولة جديدة في الصين ؟

انسحب المارشال تشان كاي شيك من الميدان وترك انصاره يتخبطون في حالة لا مخرج لهم منها الا الاستسلام لجنود ما وتسي تونغ الظافرة

ولقد سئم الصينيون الحرب بعد احدى عشر سنة من المعارك والفتن فاصبحوا يميلون الى السلم باي ثمن

وحالة الصين تشغل الدوائر الدولية لما تنطوي عليه من الاحتمالات فمن المعلوم ان تلك البلاد تحتل مركزا دائما في مجلس الامن وهي احدى الدول الخمس التي تملك حق الرفض (فيتو) فماذا سيكون الحال لو اصبحت على راس الصين حكومة شيوعية ؟ هل سيبقى لها ذلك الامتياز ؟ وفي تلك الحالة سيتقوى مركز روسيا في هيئة الامم، ولو ان فرنسا مثلا لم تنفمر وتنحاز الى جهة معينة لامكنها ان تكون حكما بين الكتلتين الا انها الآن اصبحت تحت النفوذ الامريكي بكل مايقتضيه ذلك من التقييد من حريتها في الدوائر الدولية العامة.

ولعل المستقبل القريب سيكشف لنا المحتملات الدوليه التي ينطوي عليها قيام دوله جديدة في الصين وما يتبع ذلك من اختلال في التوازن الدولي.

«العلم»

حديث الاديب

في الرمزية

الرمزية في الشعر من المذاهب الحديثة — كما لا أحتاج ان اقول — وقد نشأ في الغرب وترعرع بين أحضان عواصمه الفكرية ويرم فيه بعض شعر ائه نظراً لما هو متوافر في طبائعهم من عناصر هذه الرمزية ونبادر إلى القول بأن الرمزية شيء لاتكونه البيئة ولا العوامل الاخرى التي تتعاون على تكوين ضروب الشعر الاخري ذلك لانه عند اصحابه الموهوبين ميزة تتفرع من طبيعتهم وامتزجتهم الخاصة

فهنالك أناس ممن مارسوا هذا الفن وطال باعهم فيه يميزهم من غيرهم طابع خاص يرون به الحياة وشؤونها وصورها بمنظارهم الخاص ويحكمون على الاشياء وفق ماهو طبائعهم من انفراد يصل في بعض الاحيان إلى مرتبة الشذوذ

ومن كل تلك العناصر يستمد اولئك الشعراء المادة الصالحة لرمزيتهم وهم يبرعون في هذه الرمزية لانهم يعبرون بواسطتها عن خبايا نفوسهم في قالب خاص وحسب منهاج خاص ليصدروها إلى مستهلك خاص ومن هنالك كانت الرمزية أو المذهب الرمزي أقل استهلاكا في الاسواق الفكرية ومن هنا كانت الطريقة الرمزية طريقة خاصة ولست هنا في حاجة إلى القول بأن مقطوعات الشعراء الرمزيين تكاد تشبه في لغتها وتعابيرها لغة [الصفرة] التي تتخاطب بها الغواصات في عرض البحار وكل من يدعي انه يقرأ الرمزية بسهولة عند أصحابها ويفهمها بيسر في سهولة فانهم في قوله مبالغة واغراق إن لم يكن مكابراً أو مدعياً

وليس جديدا ان نقول هنا بأن هذا المذهب قد تسرب من الغرب إلى الشرق فيما تسرب من شؤون وشجون وأصبحنا نعثر الفينة بعد الاخرى على شيء منه في صور من انتاجنا المعاصر

وحبذا أن يكون انتاجنا المعاصر تتوفر له العناصر التي تتوفر لغيره بيد ان الرمزية التي تسربت الى الادب العربي انتاج ينبغي قبوله في شيء من التحفظ لاعلى انها ضارة بأدبنا أو ليست بموافقة لميولاتنا فليست من الخور الى حد ان اعلن هذا الراي، بيد ان اني انص على وجوب التحفظ لان الرمزية اصبحت باباً يطرقه كثير من الشعراء الذين يسوغ لنا القول في حقهم بأن نفوسهم ليست مستعدة لهذا النوع من الشعر الجديد

وان بعضهم يبعد من المعنى بكثير في طرق هذا الباب

ولا ينكر أحد علينا ويشدد في النكير لقولتنا هذه فالعرب بالباب، وهذه الصحف والمجلات التي تقع الينا ونقع عليها كثيراً ما نعثر او نتعثر على الاصح في بعض صفحاتها على مقطوعات من الشعر تقرأها وتعيد قراءتها وتحاول ربط اللفظ فيها بمعناه أو المعنى باللفظ وتجهد نفسك في ان توجد علاقة ما بين البيت والسابق أو بين البيت واللاحق فلا تحصل على طائل وتحاول ان تتهم فهمك بالقصور وذوقك بأنه فاسد وقد تصف ذوقك وفهمك بالقصور وتعرض نفس القطعة على غيرك فيصيبه ما يصيبك وقد يظهر هذا الغير عجزا اشد من عجزك وذوقاً افسد من ذوقك وتعرضان الامر على ثالث فلن يكون اسرع في الفهم منكما وانت لو سألت اصحاب هذه المقطوعات عما يعنون لاجابوك بان شعرهم هذا من الرمزية الحديثة

وهكذا اصبحت الرمزية ذريعة يلجأ اليها كل من اراد او حلا له ان يخوض ميدان الشعر بدون سلاح ولا معدات

نعم هناك شعراء في بعض أقطار العالم العربي وهم يعدون على رؤوس الاصابع وفقوا إلى هذا النوع من الشعر ولا اقول انهم برعوا فيه وطبيعي ان لا يبرعوا فيه بسرعة لان اللغة العربية مازالت لم تتعود هذا المذهب الحديث في حين ان الكمية التي نعثر أو نتعثر فيها كما سبق لنا ان عبرنا بذلك كمية طائلة من الكلام الذين ليس بموزون وقد يكون مقفى ويتهوس اصحابه فيسمونه شعرا رمزياً وربما كان في هذا الحادث شيء من الفوضى الادبية وهذه الفوضى ناتجة على ان البعض من الناس يريدون محاكاة الغرب بدون ما أن تتوفر لديهم أصول هذه المحاكاة فينسون مشيتهم ولا يتعلمون مشية الغراب ويسرنا ان نرى شعراءنا يحذون حذو شعراء الغرب ولكننا نريد ان يكون هذا الحذو موزوناً ومضبوطا وعلى نغمة سائغة ولا يتأتى هذا إلا بعدم المجازفة والتهافت على تقليد الغرب ولو كان هذا التقليد احول ان لم يكن أعمى والمكونات الشخصية التي أشرنا اليها هي التي من شأنها ان تخلق في الادب العربي شعرا رمزياً فإن أحسن بعض الناس بأن في نفوسهم شيئاً ماس هذه المكونات فليطرقوا الباب وليطرقوه حتى تستفيد منه النهضة الفكرية في البلاد العربية ولا تهزأ به النهضة الغربية في البلاد الاوربية

البقية على الصفحة (٣)

الحياة الادبية في برقة

الحياة الادبية في برقة ثلاث مظاهر الصحافة والمنتديات العامة وادب الشعبي وقد مر ببرقة عهدان امتاز أولهما بالادب الرمزى الذى انتشر ما بين عام ١٩١١ وسنة ١٩٤٠ وامتاز ثانيهما بمجاراة الادب في البلاد العربية الاخرى وهو الذى أعقب العهد المنوه عنه — أما الصحافة فكان يحمل لواءها في العهد الاول المرحوم عمر بك المحيشى في جريدته بريد برقة ومجلة ليبيا المصورة وكانت صحافيه وحيدة في الميدان تصدر في عهد لا حرية فيه للصحافة فكان لا بد له من الالتجاء الى الرموز وتسجيل ما بين السطور — حدث أن أسر عمر المختار بطل برقة المعروف ونشرت السلطات البلاغ السمى عن أسره والتجأ المحيشى الى فنه البارع فرثى البطل الاسير بكلمة صغيرة بين السطور وقال « دخل عمر المختار قاعة المحكمة وهو شخص ربع القامة ملتف بردائه البرقاوى تعلو وجهه تجاعيد الشيوخة وتنم عيناه على ماضيه الذى لايحتاج الى تعريف » ومرت الجملة الاخيرة بين الشعب كانها رثاء حزين لحياة بطل محببة الى القلوب وما كان ذلك ارثاء الا في الجملة التى أرسلها الصحافي البارع فأخذها الآسرون اعتبارها ذماً للاسير وأخذها الشعب على حقيقتها العربية رثاء وبكاء — واستمرت صحافة المحيشى تعمل اللواء الى أن نشبت الحرب الاخيرة وسكتت صحافته بموته رحمه الله فقد كان مدرسة للجيل الجديد . لم تكن المنتديات العامة ذات شأن في هذا العهد أما الادب الشعبى فكان غنيا برسائله العديدة حيث اتخذه عامة الشعب سجلا لمعاركهم وجهادهم وأفراحهم واحزانهم وكانت القصيدة منه تقال سرافتسرى بين القوم مسافات بعيدة وتتناقلها الالسن وترددها الجماعات دون ما تسجيل فلا غرو اذن إذا اعتبرنا الادب الشعبى فى برقة هو فى الواقع تاريخ لبرقة باشخاصه ، وقائعه وذكرياته وأبطاله . وتطور الادب بعد الحرب الاخيرة فتوسعت آفاقه وتناول الطائرة والدبابة والحماس والغزل والوصف وتناول الشعر ضروب المناظرة وأرسله بعض الشباب يحمل آراءهم فأستعمله البعض في تفضيل مبدأ سياسى على آخر واستعمله الآخرون في تفضيل مدينة على مدينة وفي كلا الحالين كان شعرا معبرا يخلق الانصار من بين مستمعيه — وهتف البرقاويون في وقت ما محتاجين الى وحدة رأيهم — أما ضروب الادب الاخرى كالمقالة والمقطوعات الادبية النثرية فيتولى زمامها كتاب الصحافة البرقاوية الحديثة وفي برقة من الصحف جريدة برقة الجديدة التى تجتاز اليوم عاملها الخامس وأتولى تحريرها وهى تصدر ثلاث مرات في الاسبوع وذات أربع صفحات — وجريدة الوطن الاسبوعية التى يشرف على تحريرها نخبة من جمعية عمر المختار وجريدة الاستقلال التى تصدرها رابطة الشباب الاسلامية ويرأس تحريرها الاستاذ عبده ربه الفناوى وليس في برقة من المجلات غير مجلة الفجر الليبى التى أصدرها مرة كل أسبوعين فى ٢٤ من صفحة من الحجم المتوسط وكل هذه الصحف تصدر في بنغازى ——

وتكاد تكون جميع أشعار البادية في الثلاثين عاما الماضية سجلا للمآسي الباكية حتى ليشعر سامعها أنها عبرة مكلوم يستسيغ ترديدها فى حنان وحزن وكثيراً ما نجد أبياتا تقف في صف واحد مع بيت مرسل قديم أو حكمة مقالة وتقوم في كل من بنغازى ودرنة والمرج واجدابيا منتديات أدبية نظمها الشباب —— ويعد هذا استعراض عاجل للحياة الادبية فى برقة وعرض سريع لمختلف التيارات والا تجاهات واذا كان الادب في برقة لم يصل بعد الى المستوى الذى نطمع فيه فان الامل في المستقبل وطيد والثقة في ادباء برقة الشباب كفيلة بان تنشر الامل في أن يرفع لواء الادب في برقة كما ارتفع في غيرها من الاقطار الشقيقة . (عن المستمع)

مغـــربيات [١٨]

المغرب ومراعاة أهل الذمة

لقد عاش اليهود في المغرب منذ قرون بجانب المسلمين يتمتعون بجميع الضمانات التي تخولهم دعة وامنا في الحياة وكان مواقف الملوك والعلماء دائما في جانب رعاية اهل الذمة ولعل من الشواذ في هذا الباب ابا عبد الله محمد بن عبد الكريم المغيلي الذي وقعت له مسادة مع فقهاء وقته حين قام على يهود توات والزمهم الذل بل ظلمهم وهدم كنائسهم ونازعه في ذلك قاضي توات عبد الله العصنوني ولكنه ايد من طرف الامام السنوسي وابي عبد الله التنسي فيما يخص معارضة فكرة انتشار بناء الكنائس والبيع في بلاد الاسلام وقد قال صاحب دوحة الناشر بان المغيلي الف في اليهود تاليفا خالف فيه اكبر فقهاء وقته حيث راي ان اليهود لاذمة لهم لتعلقهم بارباب الشوكة من المسلمين وقد طبع هذا الكتاب والمغيلي قلم لاذع سلطة حتى على اهل البدع من المسلمين وله مصنفات عديدة في مختلف الفنون منها تنبيه الغافلين من مكر الملبسين بدعوى مقامات العارفين

من مظاهر التبادل الفكري بين المغرب والاندلس والشرق في القرن العاشر

ورد في بعض تقاييد الشيخ سيدي محمد بن جعفر الكتاني أن سوق العلم كان كاسدا في فاس فضلا عن سائر اقطار المغرب فنفق في زمان المنصار (القرن العاشر) ما كان كاسدا من سوق الاصلين والمنطق والبيان وسائر العلوم لان اهل المغرب كانو لايعتنون بما عدا النحو والفقه والقراءات وكان من قبل هذا القرن فيه ايضا كذلك واكثر الى ان رحل اليستني الى المشرق فاتى بشيء من ذلك

لولا ثلاثة ...

قال في نشر المثاني ان الجاري على الالسنة قولهم لولا ثلاثة لانقطع العلم من المغرب في القرن الحادي عشر لكثرة الفتن التي ظهرت فيه وهم سيدي محمد ابن ناصر ومحمد بن ابي بكر الدلائي في الدلاء وسيدي عبد القادر الفاسي بفاس (السلوة ج ١ ص ١٣٢)

من مظاهر التبادل الثقافى بين المغرب والشرق

كان كثير من المغاربة يهاجرون الى الديار المشرقية ويساهمون في تنشيط حركة التاليف وفي طليعة هؤلاء محمد بن محمد بن سليمان ابن الفاسي الروداني المراكشي الذي الف عددا كبيرا من المصنفات القيمة التي كان لها الاثر الفعال في الشرق وقد اخترع كرة ارضية عظيمة فاقت ما كان يعرف اذ ذاك (القرن العاشر) واسطرلابا وانتشرت كتبه في الهند واليمن والحجاز والشام وقد بلغ النهاية في الحكمة المنطق والطبيعي دو الالاهي ورياضة اقليدس والهيئة [التي الف فيها مصنفا مختصرا) ويعرف أنواع الحساب والمقابلة والارتماطيقي والموسيقى والمساحة والحديث (جمع الكتب الخمسة على طريقة ابن الاثير) والتاريخ والشعر وعلوم الرمل والسيمياء والكيمياء واخذ عنه ببلاد الروم خلق كثير وكان يحسن غالب الحرف لاسيما منها الرفيقة وقد اخترع آلة جامعة في علمي التوقيت والهيئة لم يسبق الى مثلها وهي دقيقة التركيب وخالف في قصيدته التوقيتية كثيرا من علماء هذا الفن بالدليل الناصع [الرحلة العياشية]

ملك عالم

محمد الشيخ هو مؤسس الدولة السعدية بعد ابيه القائم بامر الله عنى بالعلم في صغره فاخذ من جماعة من الشيوخ وبلغ فيه درجة الرسوخ حتى كان يخالف القضاة في الاحكام ويرد عليهم فتاويهم فيجدون الصواب معه وله حواشي على التفسير وكان يحفظ ديوان المتنبي

وقد كان حفيده المسلوخ كذلك فقيها عالما مداركا في الفنون اديبا مجيدا قوي العارضة نظما ونثرا (نزهة اليفرني)

ابو فارس

الحرية فى عالم دوستو يفسكى

دستوييفسكي اعمق كاتب انجبتـه روسيا فى الماضي ، وافقه يرفض ان يحد بمقياس ، لانه افق يجتاز التفكير الهندسى ، ويرفض الاقيسة العقليـة التي يعتبر الطبيعة الانسانية اكبر منها

اما مسالة الحرية الانسانية عند دستوييفسكي هي عمود اساسى فى تفكير ، ولكنـه ككاتب فى عمقه ، مسيحي ، يضع المشكلة في جوها المسيحي ، الامر الذي لايقلل في شيء اهميتها الانسانية المطلقة

يضع دستوييفسكى الانسا كمحور ، وكل شيء حوله ، لايكسب معنى ما ، ولا يمكن ان يقدر ، إلا فى علاقته بالانسان ، ويذهب الى ان حياة انسان ما ، ليست سوى تطور حريته نفسها فالحرية هي المظهر الذي يظهر الانسان من خلاله ، وهنا يرى دستوييفسكي ان هنـاك حريتين : حريـة بدائية وحريـة نهائية فالحرية البدائية يظهر فيهـا الانسان حائرا ، يبحث عن طريقه بين الطرق في وسط الغوايات والاثم والالم . فاذا اهتدى الى الحقيقة ارتفع الى حرية اسمى هي الحرية النهائية ، الحرية في وسط الحقيقة

يذكر هذا الرأي ، بمذهب سانت اوغوستان ، عندمـا كان يتكلم عن الارادة الحرة ؛ والارادة الحررة عند الانسان ، فالانسان عند سانت اوغوستان عندما يبتدىء مرحلة التفكير ، يكون تفكيره اداة للارادة الحرة التي تحتمل الشر والاثم ولكن هذا السطور عند الانسان في نظره قد تجاوزه التاريخ بظهور الحقيقة المسيحية ؛ واصبح الانسان مجبرا على ان يكون محرر الارادة لاحرها ؛ لان الرجوع بالتاريخ الى الوراء يعرض الانسان للكفر والالم النفسى ومن هنا ينساق سانت اغوستان لنوع من الجبر ، ويضرب بالحرية الانسانية عرض الحائط مهما اراد المفكرون المسيحيون ان يخففوا من حدة العواقب التي تجرها نظريته بعد ذلك

مهما يكن فالمشكلة توضع امـام الانسان على الشكل الآتي هل يكره على الهداية اكراها ويصبح بـا من الاثم ، ام يتحمل مسؤولية مصيره كاملة ويحقق حريته كما يريد ؟

دستوييفسكي يجري على قاعـدة ان « لا اكراه فى الدين قد تبين الرشد من الغي » ويرفض الاكراه الطيب ليؤيد الحرية لان الحرية فى نظره هي مبـدأ الخير والشر ولامعنى للشر والخير عند الانسان بدون الحرية

وليست روايات « المعتوهون » و « الاخـوان كارامازوف » و « المقامر » و « البليد » الاعرضا المصاير الانسانية المختلفة ، يظهر فيها الانسان فى وسط ظروف حادة ، ترتفع فيها طبيعته العميقـة الى السطح ، لتحقق مصيره ، فى دائرة مسؤوليته الخاصـة .

ويظهر دائما من خـلال ابطال دوستوسكي ان الانسان يرزح تحت عبء حريته الساحقـة المفجعـة ، فهو لايستطيع ان يعيش بدونهـا وهو لايستطيع ان يتملص منها ، فهى تطارده باستمرار ولا تترك له راحة لانها سر فى شخصية الانسانية سر برمته ولكنه يجعله يرفض الضغط ولو كلفه ذلك ما كلفه من الالم والسعادة او الشقاء ليسـا الا عبارة عن الاستعمال الذي يستعمل فيه كل واحـد حريته ، ليحقق مصيره كموجود من الموجودات

وهنا يرى دستوييفسكي ان علاقة الالم بالحرية علاقة اكيدة ، ولكنه يصفق للالم ، كعامل تطهيري للانسان ، فالالم يقرب الانسان من الحقيقة وينقيه من ادران اللذة التي قد تضيع حريتـه فيها فالالم ميزان التعادل مع الشر ، ووسيلة للانقاذ فهو سر كبير من اسرار الشخصية الانسانية يحرس الحرية فيها ويقود الانسان الى الجادة متى زلت قدمه

والالم عند دستوييفسكي هو الالم الداخلي الالم الذي يعذب الانسان ويقض مضجعه لا لانه جرح في جسمـه او قطعت يده او رجله بل لانـه استعمل حريته في غير ما ينبغي ان يستعملها فيه فهو يعاني بذلك توبيخا داخليا حادا مفجعا يفتح له عينيه على الخير بعد ان اعمته طريق الشر

فسر الالم الداخلي هو جهـاز الدفاع عن سر الحرية عند الانسان

وقد يبدو دستوييفسكي احيانا في رواياته ككاتب خطر على القارىء بتمجيده للاسم تمنا للاثم ولكن الضمير الانساني لايقبل المراوغة عوض ان تقويه

فحرية الانسان الاولى تجري فصولها في بحر خضم من الشهوة والالم والشكوك ، ومن ثم فحياة الانسان ليست سوى مفجعة ، وازدواج منهك شاق داخل كل شخص ، والغاية التي وراء ذلك كله هو اكتشاف الحقيقة والاندماج فيهـا عفوا وبدون أي اكراه .

ودستوييفسكي ، لايحكم المأساة الانسانية عن بعد ؛ لانه يبقي داخلها فهو لايراها مأساة عابثـة ولا جادة لانه هو هي ، فابطاله كلهم منه يمثلون الجانب الواقع او الجانب الممكن فيه ، ومن ثمـة يختلف عن فـلاسفه (الشعب) الذين يحكمون على الانسان مثل جان بول سارتر بانه شغف عابث فهو يرمي دائما لتحقيق حريته وتحقيق حريته من قبل المستحيل ؛ لانه يحمل على كتفه صفة مزدوجة يصبح بمقتضاها موضوعا ومحمولا في آن واحد سيدا في نفسه ، وعبدا للظروف الخارجية المحيطة به والتي تمنعه من ان يحقق مصيره فالجانب الروائي في الانسان اي فصول المأساة هي التي شغلت فكر دستوييفسكي .

ولئن استطـاع دستوييفسكي باسم الدفاع عن كرامة الانسان ان يدفع بالحرية الى حدود القساوة فذلك ليجعـل للخير والشر والجمـال والقبح معنى واضحا امام مسؤولية الانسان وامام ذكائه الحر وقد اضطره ذلك ان يخرج عن اطار التفكير المسيحي والكاثوليكي منه على الخصوص برفضه مبدأ القهر الفاضل الذي يجبر الانسـان على التصديق بالمسيح ويكرهه على الاندماج فيه

ودستوييفسكى يعلـو عن المستوى العـادي للاوصاف ، فمن الصعب ان نجعلـه من الكتاب الرجعيين ، لقد كان ثوريا انسانيـا في نظره الى طريقة تحقيق المصير الانساني ونظره الى المسيح بالنسبـة الى الحريـة الانسانية نظر ثـوري ومعاد للثورة في آن واحد وقد كرس لهذا الموضوع (اسطورة المفتش الاكبر) حاكم فيه المسيح وحاكم فيه الاشتراكية وحاكم فيه المذهب الكاثوليكي ولكن انظاره فى هذا الكتاب على عمق تفكيرها الانسانى ودفاعها المؤثر عن الحرية ، لاتقدم الانسان خطوة في مصيره المفجع

ويسيطر على (اسطورة المفتش الاكبر) مبدءان اساسيان : الاكراه والحرية

وهكذا يدير دوستوييفسكي اتهامه هذا المسيح (.. وعوض ان تصطنع الحرية الانسانيـة وسعت اطرافها فهل نسيت ان الانسان يفضل الراحة بل والموت على حرية التمييز بين الخير والشر ؟ لاشيء يغري الانسان اكثر من حرية ضميره ولكن شيء ايضا اكثر تعذيبـا للانسان من هذه الحريـة ولكن عوض ان تحبوا الانسان بمبـادىء ثابتة تهدىء ضميره لم تبعث في روعه الا شيئا غريبا مقفلا غير مطبوط لقد عملت كما لو لم تكن تحب الانسانية)

« لقد وعدتهم بخبر السمـاء فهل يمكن ان يقارن في نظر هذا الجنس الانساني الضعيف بخبز الارض ؟ » لقد اتهم دستوييفسكي المسيح بانه ضد المسيح كما اتهم الاشتراكية التي ترى ان الناس (سيصبحون احرارا عند ما يتنازلون عن حريتهم بانها تعد الناس بسعادة صامتة تتحول لهم الاحجـار فيهـا خبزا بثمن باهض هو تنازلهم عن حريتهم الروحية وقد اتهم الكنيسة نفسها بان ملكوتهـا اصبح ارضيا تتفاوت مـع يسوع وكل ملكوت ارضي لايقوم الا على الاكراه

وهكذا كان دستوييفسكي المدافع العميق المؤثر عن الحرية الروحية للانسان وكان الوجدان الحساس للمصير الانساني وستبقي مكانته بالنسبة للادب الروسى بمكانة شكسبير بالنسبة للادب الانجليزي

عبد الله ابراهيم

آراء الشعراء والادباء فى الموسيـقى

مامن غذاء للروح أفضل من الموسيقى

جوزج ليلو

مـامن رجل ينبو ذوقه عن سمـاع الاصوات العذبة إلا كان ممزوجا بالغدر والخيانة

شكسبير

فى كل شيء موسيقى إذا كان لكل انسان اذنان

بايرون

اعتقد ان الموسيقى موجودة حتى فى الهـواء وان العالم لفعم بها وانك لتستطيع ان تأخذ منهـا ما تصبو اليه نفسك بكل سهولة

السر ادكار الكار

مثوى الموسيقى العاطفة لا الفكر

هـاواز

انك لتجد الموسيقى حتى في الجمال

السر توماس براون

ثمة موسيقي لست بحاجة اليها ومـوسيقى لا تتطلبها وموسيقي يجب ان تتجنبهـا وموسيقى يجب ان تصغى اليها

السر هاغ آلن

ليس بين الفنون الجميلة مايضاهى الموسيقى بتأثيرهـا فى العواطف

نابليون

قالوا وما أخطأوا ان الموسيقى لغة الملائـكة وآية ذلك انه ليس فوق الارض ما يسمح للانسان ان يشعر بالسماء كالموسيقى

كارلايل

انما المـوسيقى فى الشتاء ضرب من التعاويذ السحرية التي تغرى بممارستها في المساء حينما يسود الصمت المكان انها لغـذاء الخيلة وفن الليالي وفن الاحلام ...

اودلمون ربدون

كم تشعر اللغة فى عجزها وضعفها امام سحرك القوي ايتها الموسيقى ! فتى حان للشعور ان يتكلم فإن اللغة لتخرس امام روعة نغماتك

مـور

ما هى الموسيقي ؟ ... انها لكيان غريب بـل اني لا ابالغ إذا دعوتها اعجوبة فان مملكة الموسيقي معلقة بين الفكر والظاهرة الطبيعية وإنها لترفرف فرق الشفق بين الروح والمـادة وتمت إلى كليهما بصلة لاتنفصم والموسيقى هى الروح والروح عرضة لقياس الزمن والزمن هدف المادة والمادة تـوزع فى القضاء ...

هـاين

لو أتيح لي ان اعود شابا فإنى لافضل ان ارصد نفسى للموسيقى لانها ازخص منحة على الارض تجذب الانسان اليها

سيدني سميث

إنما الموسيقى لغة الحب والعواطف قبر

اوه لو يقلع الانكليز عن الاعتناء بالسياسة لانهم كيفما كان الامر غير اهل لهـا ويـولـوا وجههم نحو الموسيقى التى لهم مواهب ممتازة فيها

برنادشو

الاختزال

يعتقـد الكثيرون ان الاختزال أو فن اختصار الكتابة وليد هذا القرن أو اخر الذي قبله مع ان ذلك خطأ محض فقد ثبت أن أهل القرن الثامن عشر فكروا فى طريقة يتمكن بها الكاتب من ان يكتب بسرعة المتكلم

فقد وضع الاستاذ رانسى عام ١٧٢٠ م طريقة للكتابة بدلالات خاصة ولكن طريقته دفنت لصعوبتها حتى تـلاه الاستاذ دولافالاد فألف رسالـة صغيرة فى الاختزال عام ١٧٧٤ وكانت طريقته سهلة حتـى تمكن من فهمها الكثيرون واصبحت متداولة بين النـاس

قصـة نشـوء الاذاعـة اللاسلكيـة

بعد نجاح ماركـوني فى نقل الكلمات عبر الاثير ؛ اتجهت افكار هواة اللاسلكي الى اذاعـة الموسيقي ؛ وكان الدكـتور فرانك كونارد فى مقدمة هؤلاء الهواة اذ بنى محطة خاصة به ليذيع بواسطتها الاسطوانات فتنقل الموسيقي فيما يسمى بالاثير ـ والاثير هو وسط اصطلاحي ، لاطعم له ولا لون ولا رائحة ولا وزن ، ويتخلل جميع الاجسام ماعدا مادة الناس

وكان الهواة يستمعون الى اذاعة كـونارد فى فرح وحبور ثم انتشرت بين جميع الطبقـات حتى اضحت الصحافة تنشر برامج هذه الاذاعة الجديدة

وفى عام ١٩٢٠ اذيعت اخبار انتخابات لرئاسة الجمهورية الامريكية بواسطة شركة وستنجهاوس (ونجح اذاك الرئيس هاردنج) فزاد اهتمام الناس بالاذاعة اللاسلكية وبنسبة اهتمامهم كانت كانت محطات الاذاعة تبنى حتى بلغت فى عام ١٩٢٢ ـ ٤٠٠ محطة وفى عام ١٩٢٤ ـ ١٤٠٠ محطة وذلك بامريكا .

وفى عام ١٩٢١ انشئت اول محطة ببريطانية وفى عام ١٩٢٢ اسندت مسؤولية تنظيم سياسة بناء محطات الاذاعة بها الى مصلحة البريد وتكونت شركة الاذاعة البريطانية (B.B.C) وفى عام ١٩٢٩ بلغ عدد محطات الاذاعة باوروبا ١٠٠ محطة وفي عام ١٩٣١ بلغت ١٦١ محطة واصبحت بالنسبة للعالم تعد بآلاف المحطات فيما قبل الحرب العالمية الثانيـة

امواج محطات الاذاعـة

وتذيع محطات الاذاعة على امواج ثـلاث : طويلة ومتوسطة وقصيرة والموجـة الطويلة هى التي كانت تستخدمها محطات الاذاعة الاولى ونظرا لتكاليفها ـ لاحتياجها الى قدرة كـهربائية كبيرة ـ قل استعمالها او انعدم الا فى اغراض خاصة ومن هنا نقل جهاز استقبال به موجـة طويلة يذكرنا بالعهد القديم عهد كانت فيه الآلة الكهربائية التي تعطي القوة اللازمة لآلة الارسال ذات حجم جبار

فالامواج اللاسلكية ، كلما اريد ارسالها اقصر كلما كانت تكاليف ارسالها اقل والمسافة التى تقطعها اطول بفضل طبقة « هيفيسايد كنلي » التى تكلمت عنها فى احد الاعداد الاخيرة لجريدة « العلم » القراء ولهذا انتشرت الامواج المتوسطة بالنسبة لكل قطر ، اذ وجد انها انسب للاذاعات المحليـة ، وانتشرت الامواج القصيرة بالنسبـة للمسافات البعيدة التي لو اريـد ارسال الامواج الطويلة اليها لبلغت التكاليف آلاف المرات بالنسبة للقصيرة

والفضل فى اكتشاف الامواج القصيرة يرجع الى ماركـوني الذي ابتدا يوجه عنايته اليهـا منذ عام ١٩١٦ والى العالم الانجليزي فى فرانكلي الذي تخصص فى بحث خصائص هذه الامواج وتمكن فى عام ١٩١٧ من ارسال موجات طولها ثلاثة امتار تمكنت من الوصول الى مدى عشرين ميلا ، وانشئت عدة محطات بعد ذلك كانت الواحها تلك التي ركبها ماركـوني وانشئت عدة محطات بعد ذلك كانت الواحها تلك التي ركبها ماركـوني فوق يخته المسمى الكترا واتخذهـا معملا عائما كذلك بقى هذا محطة استقبال متنقلة حتى يتمكن من تغيير المسافة اثناء تجاربه اسلاكي بها من بناء عدة محطات على ابعاد مختلفة وكانت نتيجة تلك التجارب نجاحه فى ارسال موجات قصيرة الى استراليا فى عام ١٩٢٤ واستخدم فى ذلك نظام « البيم » اي توجيه الامواج وتركيزها فى اتجاه خاص يتوقف على وضع هوائي الارسال بالنسبة للجهات الاربع ، وهذه الطريقة هي التى تستخدم في التلغراف اللاسلكي بين اقطار العالم وكذلك بينها وبين البواخر فى عرض البحار ، الا فى حالة استغاثة الباخرة فانها ترسل علامات الاستغاثة على امواج مختلفة تسهيلا للانقاذ

طنجة عبد السلام الديوري

تتمة حديث الاديب

ولكننا نرحب بها كمذهب يستطيع ان يكون مدرسة ويقود جيلا ونرحب بهذا المذهب ان صدر عن شعراء تبدوا في شعرهم إلهامات تتصل بهذه الموهبة التى يسمونها موهبة الشعر الرمزى والتى من ديدن اصحـابهـا ان يكونوا مقلين لا مكثرين والدليل على صدق الصادق الرمزية فى شعر الشاعر هو ان قارئهـا لابد له من ان يفهم المثل الاعلى الذي يعتنقه الشاعر ويلمس الفكر التى يرمى اليها مع شيء من العنـاء قد يكون كثيرا وقد يكون قليلا

ونتمنى ان تتحفظ بعض المجلات والجرائد فى عرض هذا الانتاج حتى يكون ما ينشر صالحا بان يكون لبنة اولى يقام عليها صرح هذا المذهب الحديث فى ادبنـا العربى المعاصر على اننا لانريد ختم هذا الحديث بدون ما ان نشير الى شيء لابد من اضافته الى جانب ماتقدم وهذا الشيء هو : أن يكون الشعر الرمزي في الادب العربي بابآ من الانتاج يقوم رتـاج بابه في الوطن العربي وان يستمد مبادءه من اقطار البلاد العربية وان يكون مشاركا فى توجيه النشيء العربي نحو الوجهة التي تراءت له وهو سائر نحوها وقد أشرنا إلى هذا بوجه خاص لان بعض ما ينشر باسم الرمزية نلاحظ فيه انحلالا وميوعة وافكارا غريبة عن المحيط العربي وإنما جلبها الشاعر او القائل ليجعـل هذا الشعر شبيهاً بالرمزية فى الاقطار الغربية وهو اتجاه غير مستقيم نتمنى — فيما تمنينا الا ان يتلاقى فى القريب

ابن الحسن زراه

كيف يجنى الجاهل على نفسه

سقط حمار مرة في مجرى ماء وكان حمله كله من الملح فلما انتشل من المجرى شعر بأن حمله أصبح خفيفاً جداً ففرح بذلك فرحاً عظيماً واعتقد أنه اهتدى إلى الطريقة التى يخفف بها أحماله إذا ماقسا عليه صاحبه وفى اليوم التالى بينما كان هذا الحمار يعبر المجرى نفسه تظاهر بالتعثر وأسقط نفسه في الماء وكان يحمل هذه المرة إسفنجاً فثقل حمله أضعافا مضاعفة حتى ناء به وهكذا يسيء الجاهل إلى نفسه من حيث يبتغى لها الاحسان !

تقرير عن ادارة التعليم العمومى بالمغرب لسنة ١٩٤٩

(2)

التعليم العالي

ان التعليم العالي يشمل معهد الدروس العليا المغربية

الغاية منه تكوين مترجمين مدنيين للادارة و تحضير الامتحانات الخاصة به فى العربية و اللهجات المغربية وكذلك تحضير شهادة الليسانس في العربية التابعة للجامعة الفرنسية كما يهتم بالابحاث التاريخية و اللغوية الراجعة للمغرب ومن ملحقاته مركز الدروس القانونية الذي يهيىء لشهادتي الكفاءة والليسانس التابعتين للجامعة الفرنسية ولشهادة الدروس القانونية والادارية المغربية التى لا تمنح الا لحامل الدبلوم الفرنسي والكفاءة فى الحقوق

ب) مركز الدروس العلمية العليا

حذفته الرقابة

و هو منذ اكتوبر سنة ١٩٤٠ يهيىء الشهادات التحضيرية لدخول كليات الطب و الشهادات الاولى من الليسانس في العلوم

ب) المعهد العلمى الشريف

الغاية منه القيام بكل عمل علمى من شانه ان يعود بفائدة على مختلف المصالح الادارية و على الاقتصاد المغربى

مدرسة فني المخابر

اسست منذ عهد قريب بالرباط. أما الاعتمادات المخصصة بالتعليم العالي فاليكم بيانها

الموظفون . ٠٠٠ ٣٣٩ ٥٠ فرنك

. المواد . ٠٠٠ ٥٠٠ ٨١ فرنك

الاعمال الجديدة ٠٠٠ ٠٠٠ ١٠ فرنك لمعهد الدروس العليا

٠٠٠ ٠٠٠ ٤٠ فرنك لمركز الدروس العلمية « بناء جناح الفيزياء »

اما عدد الطلبة المنخرطين في سلك هذا التعليم الى غاية عاشر نوفمبر سنة ١٩٤٨ فهو على حسب الجنسيات كما يلي :

المغاربة المسلمون ٩٥ . الاوربيون الفرنسيون ٦٦٩

المغاربة الاسرائليون ٤٤ غيرهم ٢٦

هذا و ان ادارة التعليم العمومي تتدخل كذلك في التعليم العالي بفرنسا باعطائها منحا للطلبة الذين يزاولون دروسهم خارج المغرب سواء منهم المغاربة او الفرنسيون الساكنون بالمغرب

فمن مجموع اعتماد ٠٠٠ ٨٠٠ ٦٠ فرنك المقرر فى الفصل ٤٤ ـ البند الرابع ـ الفقرة الاولى قد قرر المنح ٠٠٠ ٠٠٠ ٢٤ فرنك ونورد هنا على سبيل الذكر أن مجموع هذا النوع من المنح كان فى سنة ١٩٤٨ يبلغ اثنين وعشرين مليونا اعطى منها مليونان اثنان تقريبا للطلبة المغاربة نعم اقد زيد سنة ١٩٤٩ في مقدار المنح و لكن اطراد غلاء المعيشة سيضع المشكلة من جديد خصوصا مشكلة السكنى حيث ان الطالب مرغوم على كراء محل سكناه بثمن اقله ثلاثة آلاف فرنك شهرية لهذا فمن الواجب الاهتمام جديا بهذه الحالة حتى يتسنى لطلبتنا الفتيان ان يواجهوا دروسهم العليا بباريز وخارجها محررين من هموم مشكلة السكنى .

ومن الحق ان يقال ان الادارة لا تعزب عنها هذه الحالة اذ قررت الحاق اعتماد قدره خمسة ملايين فرنك تحت عنوان « الحى الجامعى بباريز » عند توزيع الاعتمادات المدرجة فى فصل « البنايات و الترميمات وشراء الاراضى و نفقات التجهيز الاولى » بحيث لا يعتبر هذا الاعتماد الا خطوة اولى فى سبيل انجاز هذا العمل وبعبارة اخرى لقد قرر المبدا ريثما يوضع المشروع النهائى

اما انشاء جامعة بالمغرب فانني اظن ان هذا العمل الجليل وان كان يرغب فى انجازه كل احد و يرى فيه عظيم الاهمية لتكوين رجال التسيير الا انه ينبغى اعطاؤه صبغة مغربية صميمة حسب المبادىء التى سنحاول ابرازها فى القسم الثانى من هذا العرض (يتبع)

اخبــــار المغـــرب

فـــاس

حفلة بسينما امبريال

في يوم الجمعة الفارطة اقيمت حفلة بسينما امبريال بمناسبة تجديد الاتها المعدة لعرض الافلام وقد حضر هذه الحفلة عدد من الشخصيات البارزة ومدير قاعات السينما وعدد من المهندسين والفنانين ثم وقعت تجربة الآلات الجديدة فابدى الحاضرون اعجابهم باتقان صنعها وتكلم شخص باسم ادارة سينما امبريال فشكر الحاضرين على تلبيتهم الدعوة وعلى اعتنائهم بهذه القاعة الجديدة التي ستبذل كل ما فى وسعها لترقية هذا الفن وارضاء النظارة بكل وسيلة . ثم أعلن السيد محمد بن المختار صاحب السينما الى ان هذه خطوة اولى فحسب وان خطوات اخرى ستتبعها في المستقبل بحول الله لتحسين الصلات السينمائية المغربية وتزويدها بالآلات الحديثة واخيرا اظهر مهندسو الصوت والفنانون اعجابهم بهذه الآلات الامريكية واعربوا عن املهم في ان تنتشر مثل هذه الآلات فى جميع الصالات المغربية

وبعد ما شكر الحاضرون صاحب السينما على جده ونشاطه افترق الجمع وسط مظاهر الابتهاج والسرور .

الـدار البيـضـــاء

حركة الميناء

وصلت الباخرة « مراكش » وعلى ظهرها ٤٢٧ مسافرا . وقد بوشر شحن البضائع فيها وستقلع الى فرنسا بحمولة قدرها ٦٠٧ اطنان . ووصلت كذلك باخرة امريكية تحمل بضائع مختلفة . كما قدمت الباخرة « ميدى ٢ » وعلى ظهرها ٢٥٠ مسافرا و ٥٥٠ عسكريا وتحمل كذلك اجهزة طبية و ١٠٠ طن من الفرينة و ٣٦٣ طنا من المواد المصبرة و ٢٠ طنا من الخمور و ٢٦ طنا من الورق و ٢٥ طنا من الكارطون و ٣٤ طنا من الاثواب و ٣٧ سيارة و ٧٠ طنا من مختلف البضائع . وقدمت باخرة بلجيكية بشحنة من الوقود والسكر والورق والثياب .

وغادرت المرسى باخرة « دجيني » الفرنسية نحو دكار وعلى ظهرها ٩١٧ مسافرا و ١٠٠ طن من البواكير وغيرها واقلعت باخرة فرنسية اخرى الى ميناء دنكرك بشحنة وزنها ١٧٠٠ طن من معدن الزنك والخفيف و ١١٠٠ طن من البواكير . وابحرت باخرة هولندية تحمل ٩٤١٥ طنا من الفوسفاط .

بلغنــا ..

من أكلو

بلغنا ان تصرفات شاذة تجري الآن بقبيلة اكلو ناحية تيزنيت فمن ذلك ان السكان يلزمون بالخدمة الاجبارية وان عددا من الاشخاص زجوا فى السجن لعدم قبولهم التنازل عن مهامهم

ومن شيشاوة

ومن القبيلة السباعية بشيشاوة ان السكان يسودهم القلق والارتباك من جراء المعاملة الغريبة التي يعاملون بها بسبب امتناعهم من التخلي عن اراضيهم فهل كل هذا صحيح ؟

المطبعة الاقتصادية ـ بالرباط
رقم الرقابة (49—30)

طـنـجـــة

انخفاض ثمن الذهب

اصبح ثمن الصرف بطنجة كما يلى : البسيطة الاسبانية ١٢٩٠ ف. الدولار شيك ٤٩٤ ف. الدولار ورق ٤٨٤ الليرة الذهبية ٦٦٣٠ الليرة ورق ١٤٤٥ ـ الليرة شيك ١٦٨٠ الفرنك السويسري ١٢٣ ف

اســـفي

النشاط الرياضى

زارتنا فرقة الحسنية السطاتية وتقابلت مع النجم الآسفى وقد كان من المتوقع ان ينتصر السطاتيون ولكن التعادل كان مسك الختام ولعل هذا التعادل اتيا من كون السطاتيين لم يصاحبهم في رحلتهم هذه عدد من اللاعبين المهرة ثم ان النجم الاسفى سبق له ان تلقى درسا امام الامل الصويري نفسه فى مباراته مع السطاتيين ، هذا وقد اظهر الحكم العربي بن عبد القادر من سطات مقدرة يستحق عليها التنويه وفي نفس يوم الاحد الماضي تبارت الحياة مع الامل وتم الصراع بانتصار الاولى على الثانية بثلاث اصابات لواحدة وكان سير دفة هذه المباراة الحكم الجبلى فعرف كيف يقود السفينة رغم شدة الرياح

هذا وان فرقة المجد الآسفية هى التي اليوم تحتل المكانة الاولى في الترتيب بست نقط متبوعة بالحياة

الـربـــاط

بمحكمة الاستيناف الفرنسية

من المسؤول عن هذا الحليب الذى هو أشبه شيء بالماء ؟ يصرح مراقب الالبان ان المسؤول عنه هو المدعو اوبر مدير احدى الضيع الكبرى الذى خلط حليبه بالماء على نسبة ٣٠ في المائة . بينما يعلن محامى الرجل ان المسؤولة عنه هى البقرة التى اتى بها من بوردو وبلغ بها الهزال أن أصبحت تعطى حليبا غير صالح

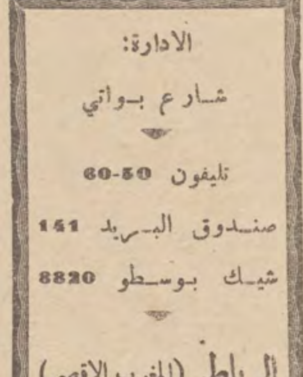
وقد مرت القضية أمام المحكمة الابتدائية فصدر الحكم على الرجل بالسجن مدة خمسة عشر يوما ولكنه استانفه ؛ ومرت قضيته يوم الاثنين بمحكمة الاستيناف بالرباط . وادلى مراقب الالبان ببيان مفصل عن حالة الحليب الذى يعرضه الاوربى المذكور للبيع والذى يحتوى على كمية مرتفعة من الماء . ولكن محامى المتهم دافع عنه مبينا ان الرجل له ثروة طائلة وانه فى غنى عن خلط الحليب بالماء واذا كان الحليب غير صالح للاستهلاك فالعهدة على البقرة ثم دخل في تحليلات كيماوية وعلمية للدفاع عن موكله . ولا ندرى هل اقتنعت المحكمة بالحجج التى أدلى بها المحامى أم لا وسنعرف ذلك في الاسبوع المقبل .

اصطدامات

يوم الاثنين اصطدمت سيارة عسكرية من نوع جيب برجلين فجرحاجروحا خفيفة . وفى شارع العلو داست سيارة فى ملك احد الفرنسيين بنتا مغربية اسمها رقية بنت عثمان وعمرها خمس سنوات . فحملها السائق الى منزل ابويها .












حكومة الصين ترغب فى التعجيل بالمفاوضات ولكن الشيوعيين لن يجروها قبل سيطرتهم على بيكين

نانكان ٢٦ - قررت حكومة الدكتور سانفو الصينية هذا اليوم ان تطلب من الشيوعيين البدء في مفاوضات الصلح فى الحال وتعيين المكان الذي ستجري فيه هذه المفاوضات وقد وافق الشيوعيون على التفاوض الا انهم اعلنوا ان ذلك لن يكون قبل ان تصبح مدينة بيكين عاصمة الصين السابقة في قبضة ايديهم. وكانت المدينة قد استسلمت للشيوعيين غير انها ما تزال فيها ادارة مشتركة يقوم بها الشيوعيون والوطنيون

وقد اتخذت الحكومة قرارها المذكور اثر جلسة حامية طلب خلالها الوزراء المحافظون فى حزب «الكومنتانغ» من رئيس الحكومة العدول عن محاولة المفاوضات مع الشيوعيين، على ان اغلبية الوزراء صوتت الى جانب المفاوضات وقد رفض الشيوعيون مشاركة احد اعضاء الوفد الخماسي في المفاوضات لانه من اليمينيين وعلى هذا فان وفد الحكومة اصبح مركبا من اربعة اعضاء فقط

وما تزال القوات الشيوعية تستولى على المديد من الاراضي الواقعة فى الضفة الشمالية لنهر ينغ تسي دون ان تعترضها اية مقاومة من جانب القوات الحكومية التي تتقهقر اتجاه نانكين العاصمة والتي تقوم بنسف الجسور وخطوط السكك الحديدية الواقعة عند مدينة هوكاي بالقرب من العاصمة.

الحكومة تنتقل الى كانطون

نانكان ٢٦ - اعلنت مساء امس رسميا حكومة حزب «الكومنتانغ» قرارها باخلاء نانكان وانتقالها الى جنوب الصين في مدينة كانطون ولم يحدد بعد موعد هذا الانتقال الا انه من المحقق ان يكون قريبا لان «اليوان التشريعية» وهي الحكومة الصينية اعلنت من جهتها انها ستنتقل الى كانطون يوم ٢٩ يناير

وقد اعطيت الاوامر لقواد جيوش «الكومنتانغ» بان يسحبوا الى جنوب يانغ تسي جميع المعدات التي ما تزال في شمال النهر وسوف لا يدافع الا عن بعض النقط الستراتيجية من الضفة الشمالية حيث ان خط الدفاع الرئيسي قد حول الى الضفة الجنوبية ليانغ تسي.

وكان من نتيجة ذلك ان احتمال المفاوضات من اجل الصلح قد تاجلت الى اجل غير مسمى.

واستنادا الى اعلانه امس الراديو الشيوعي فان ماوتسي تونغ يرفض اجراء مفاوضات مع «الكومنتانغ» قبل ان يعلم هذا الاخير بقبوله بدون تحفظ للشروط الثمانية التي وضعها الزعماء الشيوعيون.

مجلس الامن يحاط علما باتفاقيتين قد يتوصل اليهما المصريون والصهاينة فى المحادثات

رودس ٢٦ - أبلغ الدكتور بونش - الوسيط الموقت في فلسطين - مجلس الامن هذا اليوم نبأ اتفاقيتين قد يتوصل اليهما المصريون واليهود فى المحادثات التي يقوم بها وفداهم في جزيرة رودس والتي مر على بدئها حتى الان حوالى اسبوعين ويمكن اجمال هاتين الاتفاقيتين كما يلي:

١) اتفاقية وقف القتال وبها يؤكد الطرفان ثبوت اتفاقية عدم اطلاق النار التي انتهى بموجبها القتال فى العقب فى السابع من دجنبر الماضي واعتبارها اتفاقية دائمة

٢) الاتفاقية المتعلقة بالطابور المصري المحاصر فى الفالوجة وبموجبها يتعهد الجانب اليهودي بان يسمح بمرور الاغذية والاسعافات الطبية الى الطابور المصري الذي مايزال مطوقا فى الفالوجة منذ بدء القتال في شهر اكتوبر الماضي

وقد جاء فى نص الاتفاقية المتعلقة بقوات الفالوجة ان الجانب اليهودي يتعهد بالسماح بمرور قوافل الاغذية والمعدات الطبية لرجال الحامية في الفالوجة وذلك ضمن كميات يحددها الجنرال رايلي - كبير المراقبين الدوليين - كما يشترط ان تخضع هذه القوافل لرقابة هيئة الامم المتحدة وحراستها

وكلتا الاتفاقيتين الاثنتين الذكر رهينتان بما تتمخض عنه مراجعتهما من جديد لدى نهاية المحادثات الحالية

هذا ويتوقع ان يعود المبعوثان المصري واليهودي اللذان توجها من جزيرة رودس الى القاهرة وتل ابيب الى الجزيرة غدا حاملين معهما رأي حكومتهما فى بعض النقط المتعلقة بسير المحادثات.

حديث اليوم

اخرته الرقابة

وهو يحتوي على اثنين واربعين سطراً



تمثل الصورة الاستاذ فري مدير متحف التاريخ الطبيعي بمدينة ليون وهو يفحص بقايا عظام حيوانات منقرضة يرجع تاريخها الى مليون سنة

بيفن يعلن ان للعرب حقوقا يجب ان ينظر اليها بعين الاعتبار

بريطانيا لا تعترف بـ «اسرائيل» ما دامت لم تتسلم جواب

دول رابطة الشعوب « الدومنيونات » والدول المشتركة في ميثاق بروكسل

لندن ٢٦ - اعلن مستر ارنست بيفن وزير الخارجية البريطانية - فى الخطاب الذي افتتح به هذا المساء المناقشة حول فلسطين في مجلس العموم - انه لن يعلن عن اعتراف الحكومة البريطانية بدولة اسرائيل اعترافا واقعيا ما لم يتسلم ردود دول رابطة الشعوب البريطانية والدول المشتركه فى ميثاق بروكسل حول هذا الاعتراف. ان هذه الردود ستصل خلال الايام القليلة المقبلة وحينئذ نعلن راينا النهائي في الموضوع. ان اعتراف حكومة الولايات المتحدة الامريكية بشرق الاردن يعتبر مساهمة كاعتراف بريطانيا باسرائيل ومضى مستر بيفن يقول: اذا ما تجدد القتال في فلسطين فانه سيكون من الصعب جدا على بريطانيا ان تقف مكتوفة الايدى لا تحرك ساكنا. ان فلسطين تعتبر منطقة ذات اهمية قصوى ليس فقط بالنسبة للاراضي الواقعة في الشرق والغرب منها بل ايضا بالنسبة لسلامة اوربا والدفاع عنها. لقد رأينا الخطر وقمنا باتخاذ ما يجب عمله سريعا. واذا اطلب تاييد مجلس العموم باسره وتاييد الشعب البريطاني حتى اذا ماجد اي خطر في هاتيك المنطقة وجدنا انفسنا على اهبة العمل السريع

وقد افتتح مستر بيفن المناقشة التي دارت حول فلسطين بخطاب طويل ذكر فيه مستعيدة بما لبريطانيا من مصالح والتزامات ومسئوليات تتطلب وجود السلم واستقراره في ربوع الشرق الاوسط وقال ان الاخلاص لهذه الالتزامات كان ولا يزل هدف بريطانيا ومرمى سياستها عن قصد واختيار ثم قال ان الحكومة البريطانية ايدت دائما جميع ما اتخذه مجلس الامن الدولي من مقررات بشان فلسطين وانها لن تتزحزح عن موقفها هذا قيد انملة انني متاكد من ان خطتنا هذه ستلاقي تاييد كل من له خبرة حقيقية بنوع هذه المشاكل وكل من له علم بالقدرات التى يحملها هدفنا في الشرق الاوسط بين ثنيتيه انه منذ قام الانتداب البريطانى عمدت مختلف الهيآت والاحزاب في البرلمان البريطانى الى القاء الخطب وتوجيه النداءات واثارة حملة هوجاء تؤيد فيها العرب مرة واليهود اخرى الا ان معظم ما قدم من مقترحات لم يكن ليتفق مع التزام بريطانيا بموجب الانتداب كما ان بعضها كان غير عملي وغير قابل للتنفيذ واشار الى حملة النقد الموجهة اليه فقال: ان الحكومة البريطانية كانت دوما راغبة فى ان تولي عنايتها اي اقتراح منطقي يقدم في مجلس العموم او فى اي مكان آخر لمعالجة القضية الفلسطينية لكنني وجدت نفسي شخصيا وجها لوجه امام حملة من المغالطات والحقائق المشوهة وضروب النقد اللاذع ان هذه الحملة ليست موجهة الى شخصيا فحسب بل والى الشعب البريطانى الذي ضحى ما ضحى به من اجل فلسطين والشرق الاوسط.

ثم قال مشيرا الى العلاقات بين بريطانيا والولايات المتحدة تجاه فلسطين ان مجرد اختلاف وجهات النظر حول جميع التفاصيل وحول خير الاساليب لاقرار السلم فى تلك الربوع لا يؤثر قطعا على الاهداف السياسية التى يسعى لها كلا البلدين والتى ترمى الى زيادة الرخاء والرفاهية وتقوية الشعور بالسلامة والامن فى ربوع الشرق الاوسط.

ثم قال انه كان يخشي ان تعود فلسطين «بلقانا» ثانية حيث الحالة العامة مزعزعة بفعل المنازعات وأضاف ان بريطانيا تعمل جهد طاقتها للحيلولة دون وقوع ذلك الامر وانها تتعاون تعاونا وثيقا مع الولايات المتحدة

وانتقل الى الكلام عن تركيا واليونان فقال: انه كان لما قدمته بريطانيا والولايات المتحدة من مساعدات لتركيا واليونان اثره الكبير في اقرار الامن فى تلك الرقعة من المعمور إن الامن فى تركيا واليونان امر ضروري نظرا لكونهما تؤلفان الدعامة الشمالية لصرح الامن في الشرق الاوسط. لقد كانت تركيا فى مقدمة البلاد التى تعرضت لحرب الاعصاب كما قدر لليونان ان تعاني حربا اهلية وكان لهذا اثره على حالة الامن والاستقرار فى حوض البحر الابيض المتوسط والشرق الاوسط

وتكلم بعد ذلك عن ايران فقال ان الولايات المتحدة مهتمة هي كذلك كل الاهتمام باستقرار الامور في ايران. إن بريطانيا لها بدورها مصالح في هذه البلاد وبفضل التشجيعات البريطانية استطاعت شركة البترول الايرانية الانجليزية ان تساهم فى تقدم التطور الاقتصادي والاجتماعي في ذلك الجزء من العالم

وتحدث كذلك عن الشرق الاوسط من الناحية الجغرافية فنوه بافغانستان واكد ان من الحماقة ان يتجاهل المرء المركز الذي ستحتله هذه الدولة على مسرح سياسة الشرق الاوسط فى المستقبل القريب.

وانتقل الى الكلام عن علاقات بريطانيا بالدول الاسيوية فقال ان بريطانيا كانت تعتقد دائما أن فى الامكان المحافظة على روابط المودة بينها وبين الشعوب الاسيوية إن آسيا كما مثلت في مؤتمر دلهي الاخير تمتد على رقعة كبيرة من مصر الى بيرمانيا والهند

وعاد الى الكلام عن مشكلة فلسطين فقال: ان بريطانيا قد اتهمت بانها لم تتوخ الحكمة والكياسة في معالجة قضية فلسطين لكن الحكومة الحاضرة ليست هي المسئولة عن خلق مشكلة فلسطين. ان تصريح بلفور هو الذي وعد كلا الطرفين شيئا واحدا في وقت واحد. واذا كان عبء هذه المشكلة ثقيلا في هذا الوقت فان ذلك يرجع الى ان ساسة الزمن الماضي الذي قطع فيه وعد بلفور لم يكونوا متعمدين الجرأة والحزم لمواجهة المسالة ومجابهتها على علاتها

وبعد ماتحدث عن العرب اللاجئين الذين اخرجوا من ديارهم واصبحوا مشردين لا ماوى ولا عمل لهم» وعن تطور النزاع بين العرب واليهود قال ان دولة اسرائيل اصبحت الآن حقيقة واقعة ولم نقم بشيء لتغيير هذه الحقيقة. وفى نفس الوقت اخذ تيار القومية بين العرب في الازدياد واصبحت جذور الشعور الوطني متاصلة فى نفس كل عربي. ان للعرب حقوقا يجب ان ينظر اليها بعين الاعتبار ولا يمكن ان نتجاهلها او نضرب بها عرض الحائط فهم شعب ابى ولهم تاريخ مجيد وتقاليد عظيمة الاهمية ولقد كانوا اصدقاء بريطانيا منذ العهد القديم وان الجيش البريطاني لن ينسى المساعدة النبيلة التي قدموها له زمن الحرب العالمية الاخيرة.

تجري الآن بباريس محاكمة كبرى من تلك المحاكمات التي تثير اهتمام العالم باجمعه وبطل هذه القضية هو فيكتور كرافشنكو مؤلف «كتاب لما ذا اخترت الحرية» وهو روسي الجنسية ولكنه تمكن من الفرار من بلاده ونزح إلى أمريكا حيث ألف كتابه المذكور. وبعد صدور التاليف قامت بعض الصحف الفرنسية المنتمية إلى الشيوعية فحملت عليه حملة شعواء فرفع المؤلف دعوة ضد احداها امام القضاء.

والصورة تمثل المؤلف وهو يؤدي اليمين القانونية أمام القضاة.

على هامش المؤتمر الاسيوي

دلهي ٢٧ - نوه الاستاذ اسماعيل كامل بك سفير مصر في الهند ورئيس الوفد المصري لدى المؤتمر الاسيوي الخاص باندونيسيا في حديث ادلى به في دلهي باهمية التعاون الروحي بين دول آسيا وقال ان هذا التعاون يؤدي الى صداقة اكثر توطيدا والى وحدة اكثر ارتباطا وأضاف ان للدول الاسيوية آمالا عديدة وانها تستطيع أن تساعد بعضها في مجال الثقافة والاصلاح الاجتماعي والتعاون الاقتصادي. وتحدث من جهته الدكتور كاراتشان سكرتير وزارة التعليم الهندية فقال إن مصر والهند كانتا من أقدم مراكز الثقافة والمدنية في العالم وانه قامت بينهما صلات ثقافية واجتماعية واقتصادية على ممر التاريخ وان هذه الصلات ستتقوى حتما في المستقبل.

تصريح للدكتور ايفاط

كانبيرا ٢٦ - صرح الدكتور ايفاط وزير خارجية استراليا فى مدينة كانبيرا هذا اليوم بان مؤتمر دلهي الذي نعقد لبحث المشكل الاندونيسية قد قوى ولا شك أواصر التعاون العملي بين خمس من دول رابطة الشعوب البريطانية وهذه الدول هي الهند والباكستان وسيلان وزيلاندا الجديدة واستراليا واعرب عن اعتقاده في ان يستفيد أمن شعوب جنوب شرقي آسيا ورفاهيتها من هذا المؤتمر وقال إن سياسة استراليا فى هذا الصدد متمشية مع سياستها الخارجية وهي تاييد المبادىء التي قامت عليها هيئة الامم المتحدة بما في ذلك تسوية الخلافات الدولية عن طريق التوفيق لا عن طريق القوة.

لجنة الوساطة فى اندونيسيا تطلب ذهاب الزعماء الجمهوريين الى ليك سوكسس

باتافيا ٢٦ - طلبت لجنة الوساطة في اندونيسيا من الهولنديين السماح للزعماء الجمهوريين بالذهاب الى ليك سوكسس وذكرت فى آخر تقاريرها الى مجلس الامن ان السلطات الهولنديه فى باتافيا احالت بحث المساله على لاهاي وعلمت بعد ذلك ان الحكومه الهولنديه لم تتخذ بعد قرارا فى هذا الصدد.

هل تمتد الوحدة الاوربية الى دول اخرى في ضمنها المانيا

لندن ٢٦ - قبل اجتماع اللجنة الاستشارية للدول الخمس الموقعة على ميثاق بروكسل في لندن وبعد خطاب مستر بيفن الذي صرح فيه بان رغبته الكبرى هي «ان تتحقق وحدة اوربا باحباط السيطرة القومية» نشرت صحيفة «التايمس» مقالا ترك قليلا من الشك فى الموقف البريطاني ازاء هذه المسائل فقد صرح كاتب المقال اولا بانه في اقل من سنة مرت على فكرة الوحدة الغربية بدا وزراء خارجية الدول الخمس «يشعرون بتمديد هذه الوحدة الى دول اخرى كايطاليا والمانيا والنرويج والدنمارك وانشاء سلطة غربية اوربية قادرة على تقمص الوحدة الاوربية»

وذكرت «التايمس» بعد ذلك باختلاف وجهات النظر التي تفصل بريطانيا وفرنسا ازاء هذه المسالة واخذت تحلل تباعا محاسن ومساوئ الصيغتين الاثنتين وقالت: «قد يكون مستر بيفن أقدم على شيء افضل حينما تشبث برفضه التفكير في انشاء جمعية اوربية بدلا من تقديم المشروع الذي وضعته الحكومة البريطانية» واضافت ان قليلا من رجالات الدولة الفرنسية من يعتقد اكثر من مستر بيفن بان في الامكان انشاء اتحاد اوربي بيد ان عددا كبيرا من اشهر هذه الرجالات يرى انه اذا كان من الواجب ان تتقوى الوحدة الاوربية فانه لا ينبغي أن تقتصر الحركة على نشاط الحكومات ويرون كذلك ان الجمعية التي يرتؤون انشاءها قد تكون اضمن وسيلة لدمج المانيا في الوحدة الغربية.

سياسة الهند الخارجية

دلهي ٢٦ - كان المعتاد في مثل هذا اليوم - قبل ان تنال الهند استقلالها - ان يقيم الشعب الهندي مهرجانات خاصة يعد فيها بمواصلة الكفاح في سبيل الحرية وقد لمس الباندیت نهرو فى الخطاب الذي القاه في اجتماع انعقد بهذه المناسبة هذا المساء سياسة الهند الخارجية وقال ان الهند لا تستطيع الدخول فى اية كتلة دولية وعقب على هذا التصريح بقوله: ان هذا الامر لا يعني ان الهند سوف تعتزل العالم بل انه سيكون من اهدافها ان تقيم علاقات ودية مع جميع الدول وان تبذل اقصى الجهود لحفظ السلام الدولي.

الثقة بالحكومة اللبنانية

بيروت ٢٦ - احرزت وزارة دولة رياض الصلح ثقة مجلس النواب اللبناني باغلبية كثيرة. وقد جاء فى البيان الذي ادلى به دولته فى المجلس ما يلي: منذ اخذت الاقطار العربية على عاتقها مهمة الدفاع عن فلسطين لم يأل لبنان جهدا فى مشاركتها فى كل ميدان



هرة امريكية أبت إلا ان تكذب «التهم» التي توجه الى ابناء جنسها عن شراستهم وفتكهم بصغار العصافير ولذلك قد اتخذت من اولئك العصافير أصدقاء فباتت لا تفارقهم طرفة عين

تقرير عن ادارة التعليم العمومي بالمغرب لسنة ١٩٤٩

(2)

التعليم الاوربى

ان هذا التعليم يشمل : المدارس المعروفة برياض الاطفال وعددها ١٨ المدارس الابتدائية الاوربية وعددها ١٨٠ الليسيات والمدارس الثانوية الاوربية وعددها ١٤ . وعدد تلاميذ هذه المدارس الى غاية ١٠ نونبر ١٩٤٨ . تجزأ كما يلي :

الابتدائية : ٣٩ ٧٠٤
الثانوية : ١٢ ٢٠٢
المجموع : ٥١ ٩٠٦

وتنقسم الاعتمادات الخاصة بهذا الفرع من نشاط ادارة التعليم كما يلي :
الموظفون — ٩١٥.٥٢٣ ٠٠٠ فرنك .
المواد — ١٤٨ ٠٠٠.٠٠٠ فرنك .
الاعمال الجديدة ٤٣٥ ٠٠٠ ٠٠٠ فرنك

والمقرر للتعليم الابتدائي من هذه الاعمال الجديدة يبلغ ٣٧٦ ٠٠٠ ٠٠٠ ف منها ١٢٤ ٠٠٠ ٠٠٠ فرنك لتميم مشروع سنة ١٩٤٨ من شراء أراض، تشييد بناءات كان حظ الثانوى منها يبلغ ٥٩ ٠٠٠ ٠٠٠ فرنك ويدخل فى هذا القدر ١١٥٠٠٠٠٠ لتميم البناءات التى قررت سنة ١٩٤٨ .

أما القسم المعنون بالمواد فهو يشمل ايضا المنح التى تقرر مجموعها فى الفصل ٦٥ البند ٤ الفقرة ١ و ٢ وقدرت للتعليم الاوربى كما يلي :

المنح الثانوية : ٢٠ ٠٠٠ ٠٠٠ (في سنة ١٩٤٧ : ١٨ ٠٠٠ ٠٠٠) .
المنح الابتدائية ١٩ ٠٠٠ ٠٠٠ (في سنة ١٩٤٩ : ١٧ ٥٠٠ ٠٠٠)

ومما هو جدير بالذكر ان التعليم الاوربى منظم على حسب البرامج المتبعة في فرنسا بحيث يوجد فيه طور ابتدائى موحد واطوار ثانوية تؤدي للباكالوريا الفرنسوية وبسبب هذا التوحيد في البرامج نرى عدد تلاميذ الثانوي الاوربى يبلغ ٣٣ في المائة بالنسبة لمجموع تلاميذ التعليم الاوربى وهذا لا نجده في التعليم الخاص بالمغاربة كما سنراه من بعد

اما المغاربة الذين يختلفون الى المدارس الاوربية فاننا نسجل بانشراح تزايد عددهم فقد صعد عددهم من ١٢١١ سنة ١٩٤٦ الى ١٦٦٦ سنة ١٩٤٨ والشىء الذي يلفت الانظار هو كون عدد المغاربة المسلمين الذين يزاولون دروسهم في الليسيات والمدارس الثانوية الاوربية يقترب من عدد مجموع تلاميذ كل المدارس الثانوية الاسلامية .

١٢٠ جنرالا المانيا يشتغلون بوضع تاريخ الحرب العالمية الثانية

باريس - روت صحيفة كسومبا الخبر التالى :

يستفاد من انباء الوكالات الاخبارية الالمانية ان ١٢٠ جنرالا المانيا يشتغلون الآن بمدينة نو شتاذ الواقعة فى القطاع الامريكي بوضع تاليف عن الحرب العالمية الثانية وذلك تحت اشراف السلطات العسكرية الامريكية

ويوجد من بين هؤلاء الضباط كل من الجنرال بودينشاتز وفون ايب وكوديريان وكيسرلينغ

ثم عقبت الجريدة المذكورة على هذا النبأ بقولها :

إن المانيا القديمة اخذت تبرهن على وجودها من جديد فبصرف النظر عن نشاط كبار الضباط الالمانيين فى الميادين «العلمية» هناك طائفة أخرى منهم تقوم بنشاط فعلي فى الميادين الاخرى فهناك فى المعسكرات ١٠٠ الف من قدماء ضباط الوير ماخت و ١٠٠ الف منبثة في التشكيلات الامريكية والبريطانية حيث تقوم بحراسة المستودعات والمخازن وقطارات التموين

واذا علمنا ان ٢٥١ من المطارات العسكرية التى تقرر نسفها لا زالت لحد الان صالحة للعمل أفلا يحق لنا أن نتساءل عما اذا كانت هناك علاقة بين ما هو واقع الان وبين السياسة الستراتيجية الامريكيه ؟

انخفاض قيمة الذهب بفرنسا

باريس ٢٥ - انخفضت قيمة الذهب انخفاضا محسوسا على اثر الشروع فى عمليات الاكتتاب في القرض الفرنسي الجديد الذي افتتحته الحكومة الفرنسية فقد اصبح ثمن اللويز السويسري ٥٤٠٠ ف بدلا من ٧٧٥٠ ان الكيلو من الذهب يساوى الآن ٥٠٠ ٧٤٢ ف بعد ان كان يساوى ٥٠٠ ٧٩٧ وسقط ثمن اللويز الفرنسي من ٥ ٧٧٥ الى ٥ ٤٠٠ ف

النظافة قبل كل شيء

الخبز عماد الحياة ما في ذلك شك ولا ريب فالكل يعمل ويكد ويتعب للحصول عليه ليسد به رمقه ولست هنا بصدد الكلام من كيفية الحصول عليه في هذا الوقت العصيب ولا عن الادوار التى يجتازها حتى يصل الى ايدينا فالكل يعلم ان مادته أصبحت عزيزة في هذه الايام العديدة لست اريد هنا — كما قلت في مستهل الكلام — ان أسرد على القراء قصة يحفظونها من ظهر قلب فالكل كما لا يخفى بطل من أبطالها الا انني رأيت من الواجب ان أنبه أصحاب الافران الى أمر يستدعي الانتباه ، فهم لا يجهلون عفا الله عنهم أن أفرانهم هى آخر فصل في قصة الخبز أو قل هى خاتمة المطاف قبل النهاية المحتومة . فالواجب يحتم عليهم أن يحفظوا أقوات الناس نظيفة سليمة وبمطاق الصراحة نقول أن حالة بعض الافران — ان لم نقل كلها — تتنافي وقواعد النظافة ونظرة خاطفة على موائد الخبز «المسرسة» صفوفا في واجهات الشوارع المكشوفة المعرضة للغبار والقاذورات والاوساخ والاتربة خصوصا اذا لم نغفل ما هى عليه حالة شوارعنا من اهمال لا مزيد عليه . وقد تمكث الموائد المصففة الساعات الطوال في الانتظار سواء عند ارادة الدخول او الخروج وهذه حالة تستدعى حتما علاجا حاسما ورأيي ان توضع في كل فرن مدارج من خشب كما هو الحال في الافران الاوربية توضع فوقها موائد الخبز وان تؤسس في الشوارع المكتظة بالسكان أفران جديدة لتلافي كثرة الازدحام واختلاط الحابل بالنابل وكيف ما كانت الحالة فان اول شرط تجب مراعاته هو النظافة . فالنظافة قبل كل شيء .

فتى المحيط

صيحة

كان من المقرر ان يجرى انتخاب المجلس الادارى لجمعية قدماء تلاميذ الدار البيضاء فى يوم الاحد ٩ يناير . وقصدت قاعة الغرفة التجارية لاشهد سير هذه الانتخابات . وكان الموعد قد حدد بالساعة التاسعة ونصف وحلت التاسعة ونصف ثم العاشرة ، ثم العاشرة ونصف فلم يحضر من الاعضاء العدد الكافي الذى يمكن ان تكون الانتخابات صالحة به ، ورجع الحاضرون ورجعت معهم ، ومن يومئذ والحادثة تحز في نفسي ، ومن يؤمئذ وانا أحاول ان اعلق عليها بكلمة اجهر فيها بما ينبغي الجهر به ، لانها قضية تمس التربية التي ينبغي ان نمنحها من العناية ما هى في حاجة اليه فهؤلاء الاعضاء الذين تخلفوا . لماذا تخلفوا . ولم يحضروا في الوقت المعين ، لانهم لا يعيرون اهتمامهم للوقت ، وليس في حياتهم نظام يساعدهم على ان يكونوا مضبوطين في جميع الاحوال . وأنت لو سالت أحد هؤلاء المتخلفين — كما وقع لي — لاجابك بانه نسى الموعد ، أو تخلف ظنا منه ان العملية ستمتد الى الزوال ، وانه يكون فى وسعه آنئذ ان يعطى صوته او انه ليست له مذكرة او غير ذلك . وهذه الاعذار يمكن ان تكون اعذارا مقبولة فى وقت من الاوقات ، ولكنها لا تقبل في جميع الاوقات ، والحقيقة ان الفتنة في هذه المدينة اشد من القتل ، فالانسان يعزم على تلبية دعوة أو اجابة موعد ، ولكنه يجد في طريقه ما يصرفه عن الدعوة والموعد ولكن اذا كان الامر يتعلق بالشباب فيجب الا تكون مهاودة مع هذا الشباب ويجب أن نلفت نظره الى واجبه ، ويجب ان نهيب به الى العمل ، ويجب ان نحذره مما من شانه ان ينسيه هذا الواجب ، مع اعترافنا بان في مدينة الدار البيضاء ما ينسى . وهذه المناظر التى تنسى الشباب واجبه لابد ان يتغلب ازاءها على هواه ، ولا يكون في امكانه ذلك ، الا بان يخصص وقتا من حياته للشئون الفكرية وللمسائل التهذيبية .

ويقيني قوى في انه سيجد هذه اللذة في الاجتماع مع اصدقاء تربطهم وأياه روابط فكرية أو تهذيبيه ، ولن اكون مبالغا ان قلت ان في جمعيه قدماء التلاميذ بصيصا من النور الذى ما زال يشع في تلك المدينه العريضه ، وان هذه الجمعيه فى حاجه الى ان تنظم شئونها تنظيما متقنا ، وهذا لا يتاتى لها الا بان يلتف حولها الشباب من جهه ، ويهدى الله رجال الادارة فيقدمون لها مركزا تقيم فيه ناديها الذى تبحث عنه منذ سنوات بقنديل الفيلسوف اليونانى ونحن احوج ما نكون في هذه المدينة الى شيء فكرى كيفما كان نوعه يبدل منظر الحياة الماديه التى تعوج بها هذه المدينه وما احوج شباب هذه المدينة الى محور من هذا النوع يلتفون حوله فليست الدنيا كلها تسليات ومقاهي وخلوات خصوصا في هذه الدنيا التى نعيشها ليوم انه تتطلب أن يكون الشاب على بينة من امره وعلى بينة من واجبه ، فهل سنرى الشبان هنا وفي هذه المدينة يفضلون حضور لانتخاب على الوقوف بباب «ريالطو» ينتظرون دورهم فى دفع الفلوس ذاك ما سنراه في يوم الاحد المقبل بحول الله «لفقي»

وقع اصطدام يوم الثلاثاء صباحا في زنقة هوبلير بالرباط بين كميون وعربة ولم يصب احد من الركاب ولكن وقع كسر في رجل احدى بهائم العربه

اخبار المغرب

فاس

جمعية تعاضدية للدباغة

بعد زوال امس الامس وقع اجتماع كبير بسينما امبيريال بباب فتوح حضره ازيد من ٣٠٠ من رجال الدباغة بفاس وعدد من رجال الادارة ومديري المعامل

وبعد ما تذاكر الحاضرون فى عدة مسائل تتعلق بالمهنة وبالاجراءات الاولى التي يجب اتخاذها لتاسيس مكتب لجمعيتهم التعاضدية تناول الكلام كل من السيد الحاج عمر السبتي رئيس الغرفة التجارية والاستاذ محمد الزغاري خليفته وشرحا مهمة هذه الجمعية التعاضدية وبعض الوسائل التي ستتخذها للنهوض بهذه المهنة

ثم وقع الشروع فى انتخاب عشرة اعضاء للمكتب الاداري فاسفر الانتخاب عن فوز ٥ اعضاء من دباغة الشوارة وثلاثة من كرنيز واثنين من عين زليطن

أما رئيس مجلس الادارة فهو السيد محمد بن عبد القادر الجبابى الذي انتخب بالاجماع وهو عضو بالغرفة التجارية

كما انتخب السيد محمد الزغاري والسيد الطالب الجواهري مندوبين لمراقبة حسابات الجمعية .

الحالة الفلاحية بالمغرب

بناحية فاس

عاد الصحو فى الايام الاواخر على ان الثلوج ما تزال تهطل من رءوس الجبال مما يجعل البرد قارصا . وينتهز الفلاحون والمزارعون صفاء الجو فينصرفون الى اشغالهم الفلاحية . وبعضهم يتمم بذر الحبوب الذي تاخر هذه السنة بسبب انحباس الامطار فى ابانها ورغما عن ذلك فمن المنتظر ان يكون المحصول الزراعي للحبوب في موسم الحصاد كالسنة الماضية او يزيد منه قليلا

وان مما يثير اهتمام الناس غلاء الزيتون نظرا لقلة مهولة في هذه السنة ويخشى بعض الفلاحين ارتفاعا جديدا في اثمان الزيت فيؤثرون الاحتفاظ بزيتونهم ولعل من الفائدة مباشرة توزيع كميات وافرة من الزيوت المتجمعة بمخازن الدار البيضاء وغيرها لاعادة الاطمئنان الى النفوس .

وعما قريب ينتهي موسم لتين ، وتملا الاسواق بهذه الفاكهة باثمان رخيصة . اما حالة الخضر فمرضية جدا بناحية فاس ومكناس ما عدى الكرومب والجلبانة اللذين لا يستطيع الناس محاذاتهما لارتفاع ثمنهما .

ناحية الغرب

يواصل المزارعون بذر الحبوب منتهزين الصحو وهكذا يستدركون الايام الضائعه واذا استمر الصحو كما هو منتظر انتهوا من اعمالهم في مدة لا تزيد عن عشرة ايام وبالاخص الذين يتمتعون بوسائل الفلاحة العصرية .

اما البهائم فقد انتعشت حالتهم بسبب اخضرار الاراضي وانتشار الكلا

ناحية أزمور

انتهى الناس من بذر الشعير واوشكوا على الفراغ من بذر القمح ، حالة الخضر تبعث على الارتياح ، والاسواق مملوءة بالبطاطس لقد ترتب عن تهاطل الامطار الاخيرة واشتداد البرد ضرر فى النباتات الفتية ، وفسدت مطيشة بشتوكة من جراء نزول البرد

والمتوقع ان تكون الصابة في هذه السنة متوسطة وكذلك البحيرة من طبيخ ودلاح وغيرها

طنجة

محطة الاذاعة اللاسلكية الدولية بطنجة

تعلن لكافة التجار والمنتجين والصناع أنها مستعدة لاذاعة جميع الاعلانات والاشهارات باذاعتها في أوقات الاذاعة المعروفة ،

فعلى من يهمهم الامر أن يتصلوا بـ الوكالة المغربية للانباء والاشهار والسفر بالبيضاء 50 شارع بوعبيرو

تلفون A 61-69 او بفروعها فهي الوكاله الوحيدة التي يمكن الاتفاق معها فيما يخص الاعلانات والدعايات التجارية والصناعية

فروع الوكاله :

بالرباط — فرع الوكاله بادارة «العلم» زنقة بواتيي
بالقنيطرة — طريق فاس
بفاس — 5 ءج أرشبري تلفون 27-60
بطنجة — ١١ شارع ابن خلدون تلفون 25-26
وجدة — محمد بن رباح صندوق البريد 57
مراكش — مكتبة الشعب بالقصور
الجديدة — مكتبة النجاح شارع سنكنيتي
اسفي — السوق الكبير رقم 204

الجديدة

انتخاب مكتب جمعية الجزائريين

عقدت جمعية الجزائريين لمدينة الجديدة وناحيتها اجتماعا عاما بقاعة الافراح لانتخاب مكتب يدير اعمالها خلال السنة الحاليه وبعد اكتمال الجمع تولى رئيس الجمعية السيد الحاج عمر الخطيب تلاوة التقرير الادبي بينما تلا امين الجمعية التقرير المادي ثم بوشر تجديد المجلس الاداري فتقرر ابقاؤه على حاله باغلبية الاصوات وقد وزع المجلس الاشغال فيما بينه على الصورة الآتية :

الرئيس : الحاج عمر الخطيب
خليفته : ابن عبد الله
الكاتب : مصطفى رحال
خليفته : محمد صافر
الامين : مايت كاسي
خليفته : احمد السباعي
مستشارون : عثمان بن كردال - ابن شعة - محمدي - علي محمودي - علي مربب - سليم شريف .

الرباط

اعلان من الغرفة التجارية بالرباط

تعلن الغرفة التجارية والصناعية أنه ستقع بمكتب التجارة مع الحلفاء الكائن بالدار البيضاء سمسرة أكياس مختلفة من الصابون وأنواع من الملابس يوم الثلاثاء ٢٢ فبراير سنة ١٩٤٩ على الساعة التاسعة والنصف هذا وان القوائم المتضمنة لجميع التفاصيل يمكن الاطلاع عليها بمكتب الغرفة .

لاصحاب التلفون

على اثر التغييرات التى ادخلت على نظام المواصلات التلفونية فقد ابدل عدد ١٥ بعدد ١١ للتحدث مع المكتب المشتغل باصلاح المواصلات التلفونية وينبغي ان يعلم المشتركون في التلفون كذلك ان رقم التحدث مع شرطة الاسعاف هو ١٩ ورقم رجال المطافىء هو ١٥ ورقم التشكيات فيما يتعلق بالبيضاء هو ١٣

وزيادة في الايضاح على المشتركين ان يرجعوا الى التقويم الرسمي للتلفون طبعة ١٩٤٨ الذي يوزع الآن

القنيطرة

اليد الآثمة

تواعدوا على امل الاجتماع بعد برهة ليروحوا عن انفسهم التي انهكها الدرس وضاق بها العمل وكم تمنوا ان تظل السماء صافية والجو رائقا ليتمتعوا بجمال الطبيعة التي اخذت تبسم عن ثغر الربيع وباشعة الغزالة الدافئة التي تحتفي بهذا الموسم الجميل الذي اخذ يكتسي به اديم الارض وعما قليل سيسدل رواقه الاخضر الناعم على تلك الاشجار التي جردها فصل الشتاء من حللها ليكسبها حلة اخرى كم ستكون احسن روعة وبهاء ! تحققت امنيتهم فتلاقوا وهم ثلاثة تجمعهم رابطة الثقافة وتحكم اواصرهم لغة الدين وتعززهم ارومة المحتد ففكروا فى الناحية التي يتجهون اليها وفى أي بقعة يجب ان ينعموا برونق تلك الطبيعه قال احدهم : لعل الاحسن ان نعرج في طريقنا على مكان سباق الخيل في البوشتيين لنشاهد نوعا من الرياضة عزيز علي ان اراه . وكان هذا مولعا بالرياضة منذ صباه وله حياة حافلة في عالم المخيمات وقد غادر مسقط رأسه وأتى يعيش فى هذه المدينة يكمل بها دراسته ليمكنه ان يقنع هيامه بمشاهدة حفلات السباق التي تقام هنا بين الفينة والفينة

وقال الآخر — وهو من اهل المدينه : اننا سنفقد الهدوء اذا توجهنا الى هذه الناحيه فانها اليوم تموج بالناس بل ربما نرجع ونفوسنا كئيبه بالمشاهد المروعه التي تفز شعورنا وكرامتنا فانكم ستبصرون الضلال ملونا وكل البدع مجتمعا وسترون أيضا عصرا من عصور الجاهليه ينظم في هذا الشهر الذي بزغ فيه نور الهدى واني لاعد ذلك العصر اهون علينا مما نشاهد ونرى فان اولئك القوم الذين كانوا يعيشون على مسرحه لم يدفعوا الى عملهم دفعا ولكن الكلف بمشاهدة السباق الح وابى الا الرؤيه فتنازل الآخران لعزمه واخذوا يعبرون الشارع تلو الشارع وكم طالت بهم الطريق ؟ وكم كان الحديث يقطع السير عليهم فيقفوا هنا وهناك مرة للانصات ومرة للتفكير وما كان يدور بخلدهم ان متعة الحديث ستنقلب بعد لحظات الى صمت عميق مبعثه الحزن والاسى والتحسر والندامه وما علموا ان ابتغاء السعادة مع حالتنا هذه ضرب من التنكيد ولو علموا كل هذا ما خرجوا من منازلهم التي ينحبسون فيها انحباسا لا حبا في العزلة لانهم في حاجة إلى الترويح بالاتصال والمؤانسة ولكن ابتعادا من الالم وحبا في السلامة .

كانوا يقطعون الطريق الذى انقلب الى محشر من الخلائق بنظام واذا سيارة تخرق الصفوف خرقا كادت لقوة سرعتها ان تدوس واحدا من الثلاثة فصاح يخاطب السائق بالمهلة فترجل هذا واطمه لطمة اثيمة ثم ركب السيارة وذهب كالفحل يتخطى الجموع ويثير الغبار لا يلوى على شيء الا كاد ان يحطمه أما الثلاثة فقد عرفوا الجاني لكن معرفة العاجزين فطأطأوا الوجوه وطال بهم التفكير واخيرا رجعوا آسفين مهمومين قد أسود الافق أمامهم وضاقت بهم بطاح الارض وفكر المسكين ان ينصب وكيلا ولكن ماذا سيفعل الوكيل ..

[رقابة]

شبل معمورة

الدار البيضاء

جمعية قدماء تلاميذ البيضاء

ان جمعية قدماء تلاميذ البيضاء تنهى لعلم جميع القدماء انها ستعقد جمعا عاما يوم الاحد ٣٠ يناير ١٩٤٩ على الساعة التاسعة صباحا بالغرفة التجارية وذلك لاجل انتخاب المجلس الاداري لسنة ١٩٤٩

وبهذه المناسبة تنبه جميع قدماء التلاميذ ان الذي لم يؤد قيمة اشتراكه لا يعتبر عضوا فى هذه الجمعية وبهذا لا يمكن له ان يشارك اصدقاءه فى انتخاب المجلس الاداري لهذه السنة

ونظرا لاهمية هذا الاجتماع العام يرجو المجلس الاداري من جميع الاصدقاء ان يبرهنوا على اهتمامهم بهذه الجمعية بحضورهم هذه الجلسة .

حركة المرسى

وصلت سفينه هولنديه من بوردو تحمل ٧٠٠ طن من المواد المختلفه وفيها الجبن والحليب والآلات والدخان والقطنيات والخشب

وينتظر وصول باخرة من اليابان وعلى ظهرها ٢٢٥٦ كيسا من الشاي كما ينتظر قدوم سفينه من مرسيليا بحموله قدرها ٧٥٠ طنا

ووصلت سفينه هولنديه من بوردو تحمل ١٢٠٠ طن من البضائع وفيها الخشب و ١٠ سيارات

وغادرت الميناء باخرة اسبانيه نحو فرنسا وعلى ظهرها ١٠٠٠ طن من مختلف المواد وباخرة نرويجيه نحو فرنسا كذلك تحمل ١٠٠ طن من المواد الغذائيه واخرى نرويجيه لفرنسا ايضا بحمولة تبلغ ٩٦٠ طنا كما ذهبت باخرة فرنسيه الى ميناء هافر بشحنة من الفحم

اكليم

هناك تجار واغنياء ومحسنون يساهمون في ميادين الاصلاح فيؤسسون المدارس وينفقون بسخاء فى مشاريع التعليم ويمدون المساعدة لاعمال البر والخير وهناك تجار واغنياء لا يهمهم في الحياة الا ارضاء شهواتهم وقضاء مصالحهم الشخصية بأية وسيلة كانت

ومن هذه الفئة الاخيرة جماعه من التجار فى ناحيتنا توجهوا الى ممثلي الادارة وطالبوها باصلاح الطرق التي تمر منها سياراتهم الضخمه فسارعت الادارة الى اجابة مطلبهم فجمعت السكان وفرضت عليهم الخدمه في اصلاح الطرق اربعة ايام

وهكذا يساعد بعض ابناء البلاد في اذلال البعض الاخر فيهدمون المبادىء والاعمال التي تفتح في وجه اخوانهم في الدين والوطن طريق الحريه ليدفعوهم الى طريق العبوديه

«فتى الصحراء»

المطبعة الاقتصادية - بالرباط

رقم الرقابة (49—31)

العلم
جريدة يومية اخبارية

السنة الرابعة
عدد 744
الجمعة
28
ربيع 1 1368
28 يناير 1949
الثمن 7 فرنكات

الادارة:
شارع بـواتي
تليفون 50-60
صندوق البريد 141
شيك بوسطو 8820
الرباط (المغرب الاقصى)

الجمهوريون الاندونيسيون
يستردون بعض المواقع التى احتلها الهولنديون

باتافيا ٢٧ - منذ عشرة أيام احتل فيلـق من النخبـة الجمهورية من جديد المواقع التي كان قد اضطر إلى الانسحاب منها في غربي جاوة في شهر يناير الفارط على اثر اوفاق رانفيل . وقد أعلن ناطق بلسان الوفد الجمهوري في باتافيا في تصريح له لرجال الصحف ان الفيلق المذكور قام بعمليات واسعة النطاق في هذه الناحية وأوضح ان وحدات هامة من الجيش الجمهوري قد أعادت احتلال موقع كانت تسيطر عليها في شرقي جاوة وان عمليات هامة للعصابات قد تبدأ في بحر اسبوع بهذه المنطقة وأكد الناطق المذكور ان ٣٠٠ الف رجل من رجال الجيش الجمهوري باضافة جماعات من الشبان المسلحين يكونون المعدات الحالية للقوات الجمهورية وفند في الختام الاشاعة الهولندية القائلة بانه لا يوجد اي تناسق بين الجماعات الجمهورية المسلحة .

ادارة مدنية في جاوة

وجاء من استراليا ان الدكتور عثمان ممثل الجمهورية الاندونيسية في استراليا قد اعلن نبا إقامة ادارة مدنية في جاوة تتالف من خمسة اعضاء من وزارة الدكتور حتى استطاعوا ان يفلتوا من اعتقال الهولنديين لهم وانضموا الى مقر الجيش الجمهوري . واضاف الدكتور عثمان ان الهولنديين شرعوا في استخدام وسائل الارهاب في جوكجاكارطا وضواحيها فقتلوا اربعة من كبار رجال الادارة الجمهورية واحرقوا عدة قرى حول المدينة

وتقول الانباء الواردة من اندونيسيا ان مناطق كبيرة داخلة في جاوة وسومطرة بما فيها المناطق التي كان يسيطر عليها الهولنديون قد اصبحت اليوم في قبضة وحدات الانصار التابعة للجيش الجمهوري ولم ترد انباء جديدة عن القرار الهولندي بشان الطلب الذي قدمته لجنة الوساطة باسماح لزعماء الجمهورية الاندونيسية المعتقلين بالذهاب الى ليك سوكسس .

الراديو الشيوعي الصيني يدعو الحكومة الى القاء القبض على مجرمي الحرب
قوات ماوتسى تونغ تهجم على بيكين

نانكان ٢٧ - ناشدت حكومة الصين الشيوعيين الصينيين مرة اخرى ان يوقفوا القتال . فقد صدر بيان في نانكين ليلة امس جاء فيه ان حكومة الصين على استعداد للشروع في مفاوضات الصلح حالما يعين الشيوعيون مندوبيهم والمكان الذي ستجري فيه هذه المفاوضات واضاف البيان ان الحكومة الصينية قد اتخذت خلال الاشهر الماضية خطوات فعالة لوقف القتال

وقد وجه الشيوعيون اذاعة بالراديو دعوا فيها الحكومة الى القاء القبض على ما اسموه بمجرمي الحرب الوطنيين ومن بينهم المارشال تشان كاي شيك وقال الراديو ان علي لي تسونغ نائب رئيس الجمهورية ان يصدر امره بالقاء القبض على مجرمي الحرب كي يثبت رغبته في عقد الصلح غير ان الوزارة الصينية قررت في الاجتماع الخاص الذي عقدته اليوم بنانكين عدم الاجابة على هذا الطلب . وعلم ان رئيس الوزارة الدكتور سون فو قبل استقالة وزير الشؤون الاجتماعية الذي اعلن عدم موافقته على سياسة الحكومة السلمية .

هذا وقد جاء من نانكين ان القوات الشيوعية شرعت في شن هجوم كبير من اجل الاستيلاء على مدينة بيكين عاصمة الصين السابقة وان الاعتقاد اخذ يزداد بان الهجوم الشيوعي على نهر يانغ تسي يانغ وشيكا .

ووردت الانباء بعد ذلك عن تجدد النشاط في صفوف القوات الحكومية اذ افضى ناطق عسكري بلسان هذه القوات بتصريح اكد فيه ان قوات الحكومة ستدافع على النهر بكل قواها وقدر الناطق عدد هاته القوات المدافعة بـ ٤٠٠ الف رجل وقال ان ربعها يرابط حول مدينة هانكا والتي يتجه اليها زحف الشيوعيين وذلك للحيلولة دون ضرب الشيوعيين للعاصمة بالمدافع . وقد استعادت قوات الحكومة مدينة بونغ تشاو الواقعة على بعد ٩٠ كيلومترا الى الشمال الشرقي من نانكين وعلى بعد ١٦ ميلا الى الشمال من نهر يانغ تسي . وكانت قوات الحكومة قد اخلت هذه المدينة منذ يومين .

وتفيد الانباء الصادرة من نانكين ان اعضاء المجالس البلدية ورجال الامن والشخصيات البارزة في العاصمة قد شكلوا وفدا لينبيء الشيوعيين بالنيابة عن السكان برغبة هؤلاء في الصلح

مؤتمر دول اتحاد غرب اوربا يدرس مسائل
ميثاق الاطلسى ، الوحدة الاوربية ، فلسطين

لندن ٢٧ - عقد وزراء خارجية اتحاد اوربا الغربي المؤلف من بريطانيا وفرنسا وبلجيكا وهولندا واللكسمبورغ اجتماعهم الرابع السنوي بدار وزارة الخارجية البريطانية صباح اليوم وقد ترأس مستر بيفن جلسة الافتتاح وكان قد أجرى قبل ذلك حديثا غير رسمي مع م شومان وهؤلاء الوزراء الخمسة يؤلفون المجلس الاستشاري للاتحاد الغربي واجتماعهم الحالي هو الاجتماع العادي الذي يعقدونه مرة في كل ثلاثة اشهر وقد تناولوا طعام الغداء على مائدة مستر اتلي رئيس الوزارة البريطانية ويقول المراقبون في لندن انه يمكن القول بان الباحثات الرئيسية التي سيتناولها المؤتمر ستتضمن بحث تقرير وارد من واشنطن حول ميثاق الاطلسي الشمالي المزمع عقده وان من بين المسائل التي سيدرسها المؤتمر ايضا مسالة الوحدة الاوربية ومسالة فلسطين . وسيعكف الوزراء ايضا على درس التقرير الذي وضعه وزراء الدفاع لدولهم الخمس ويدل هذا التقرير كما هو مرجح على مدى التقدم الذي اصابه المرشال مونتغمري وغيره من رؤساء اركان هيئة الحرب في توحيد خطط الدفاع والقوات المسلحة في دول الحلف الخمس وسوف لا تعطى اية معلومات رسمية عن هذا المؤتمر الخماسى الا بعد صدور بلاغ رسمى عقب الجلسة الختامية التى ستعقد غداً .

اذا ما فشلت محادثات رودس
فان مصر لا تتحمل المسؤولية فى ذلك
من تصريح لدولة رئيس الوزارة المصرية

القاهرة ٢٧ - صرح اليوم في القاهرة صاحب الدولة ابراهيم عبد الهادي باشا - رئيس الوزارة المصرية لمندوب مجلة «المصور» الاسبوعية بقوله : ان محادثات رودس اذا فشلت فلن يكون الخطأ في ذلك عائدا الى مصر ان مجلس الامن هو الذي قرر اجراء هذه المحادثات فاذا ما فشلت فيتعين عليه ان يتابع الفريق المسؤول عن هذا الفشل ان من الامور الخطيرة على اية امة سواء كانت كبيرة أو صغيرة ان تتحدى هيئة دولية واستنكر دولته بشدة ما قيل من ان بريطانيا ارسلت مواداً حربية الى مصر

ممثلو مصر وإسرائيل يعودون الى جزيرة رودس

رودس ٢٧ - عاد اليوم الى رودس المندوبون المصريون واليهود بعد ان تشاوروا مع حكوماتهم بشان مسائل تتعلق بتخطيط حدود الهدنة وانسحاب القوات وكان من المقرر ان تستانف المحادثات مساء هذا اليوم بعد ان انقطعت يوم الاثنين الماضى ليتسنى للمندوبين الاتصال بحكوماتهم والحصول على المزيد من المعلومات

«لوموند» تعلق على خطاب بيفن

باريس ٢٧ - علقت اليوم جريدة « لوموند » البارزية - وهى جريدة مسائيه ذات نفوذ كبير - على الخطاب الذي القاه امس مستر بيفن فقالت انه على الرغم من ان سياسة بيفن يعوزها التماسك احيانا الا انها لم تترك قط المجال مفتوحا للمناورات الاستعمارية واضافت قائلة : ينبغى للعالم الان ان يضمد الجراح التى اصيب بها العرب وان من الضروري اقناع العرب بان قيام دولة يهودية لا يؤلف خطرا على مصالحهم و يجب ارسال المساعدة الاقتصادية الى جميع بلاد الشرق الاوسط لتجنب وقوع اصطدام بين طبقات الشعب التى يوجد بينها تفاوت عظيم في مستوى المعيشة ان على فرنسا وبريطانيا وتركيا والولايات المتحدة ان تنسق خططها وتضمن حدود الدول العربية ثم تقول الجريدة : انه اكثر من مجرد مصادفة ان نرى اقطاب الحكومة في بغداد والقاهرة وعمان و بيروت ودمشق وتل ابيب يميلون الى تاييد هذه المساعى والجهود ،

حديث اليوم
الميز حتى فى التحجير على الحرية

من غريب ما يلاحظ ان الصحف الفرنسية الصادرة بهذه البلاد تطرق بعض الاحيان مواضيع فتتسامح الرقابة معها فاسحة لها مجال الكتابة والتعليق والنقد بينما نحاول هذه الجريدة طرق نفس المواضيع متحرية النزاهة ولكن الرقابة تحول بينها وبين ذلك فتحذف المقال بالمرة أو تشوهه بحيث ان نفس الافكار المحذوفة في جريدتنا تصدر في الصحف الفرنسية المذكورة فيتعامى عنها الرقيب ونحن لا ندري سبب هذا الميز فهل يرجع ذلك للتعاليم التي تصدر من الدوائر العليا للرقابة أم هذا تبرع من رقيبنا الخاص أم هو راجع لقلة إدراكه للتعاليم الصادرة اليه أم هل ينقصه الذكاء والخبرة ام هل يجهل مدى وظيفته أم هل هنالك معاملتان متغايرتان ازاء الصحافة التى تصدر بهذا القطر ؟ ومهما يكن فاننا نستغرب هذا الامر ونستنكره ! « العلم »

حفلة لطيفة بنادي الوداد

اقيمت بالامس حفلة لطيفة بنادي الوداد اكراما للثلة الودادية التي حازت كاس « بالوفيير » في سباق الدراجات فكان نادي الوداد في هذه اللحظة اي حوالي الساعة الخامسة ونصف مضاء بالصابيح الكهربائية يتوسطها الكاس الذي فاز به ابطال الوداد يشع منه نور وهاج

وقد القى السيد عبد الرحمن السلاوي رئيس جمعية الوداد كلمة رحب فيها بالحاضرين واشاد فيها بجهود افراد الوداد الذين اصبحت الجمعية بفضلهم تحتل مكانا آخر في ميدان الرياضة واعتذر لجمعية الفتح التي لم يساعدها الظرف بالحضور .

ثم قام السيد ابن الحسن والقى كلمة « تكتيكية » تناول فيها جانبا من جوانب الرياضة بالتحليل وقد لاحظنا من بين الحاضرين الى جانب اعضاء المجلس الاداري الشخصيات البارزة ورجال الصحافة والمصورين .

و بعد ما وزعت الحلويات وكؤوس الشاي تفرق الجمع في جو من الوداد بفضل الامسية التي نظمتها جمعية الوداد .

« مندوب العلم »

واشنطن ٢٧ - افتتح يوم امس مؤتمر القمح الدولي بحضور ممثلي ٤٨ دولة نحاول وضع شكل قانونى للتموين والتحديد ثمن القمح في التجارة الدولية

بعد مناقشة فلسطين فى مجلس العموم البريطاني
الحكومة تواجه عدة مشاكل

لندن ٢٧ - عقد اليوم مجلس الوزراء البريطانى اجتماعا للبحث في الاثر الذي خلفته المناقشات التى جرت امس بمجلس العموم حول قضية فلسطين والشرق الاوسط تلك المناقشات التى بدت وكانها قد تسفر عن زحزحة مستر بيفن وزير الخارجية من منصبه وتهديد مركز الحكومة باسرها وقد حصلت الحكومة عند الاقتراع على اغلبية ٩٠ صوتا اذ صوت الى جانبها ٢٨٣ نائبا ضد ١٩٣ .

ثم استمع المجلس في النهاية الى نداء وجهه مستر اتلي - رئيس الوزراء - وذكرت بعض الانباء ان زملاء مستر بيفن كانوا يشعرون بالقلق عند مناقشة قضية فلسطين مناقشة كادت ان تؤدي الى القضاء على نفوذه غير ان الامر كان بعكس ذلك وليس من المحتمل الان ان يطلب اتلي من بيفن تقديم استقالته ولو عمد وزير الخارجية بنفسه الى تقديم هذه الاستقالة فان زملاءه سيحاولون جهدهم حينئذ تنحيته عن عزمه .

وروت بعض الانباء الصحفية ان مستر بيفن قد يطلب نقله الى منصب آخر اثناء عملية تعديل الحكومة التى يجري البحث فيها منذ وقت ليس بالقليل ومن بين النواحى الاخرى التى يجب ان تحسب لها حكومة العمال البريطانيه الحساب في اجتماعها اليوم النزاع الذي نشأ ليلة امس فى البرلمان عند اخذ الاصوات وظهر منه ان الحكومة لا تستطيع بعد الان الاعتماد على تاييد المحافظين والاحرار لها في مناقشة تامة تجرى حول الشؤون السياسية وتتوقع وكالة رويتر قيام حملة عاصفة من الانتقاد المتبادل بين نواب حزب العمال واعضاء الوزارة عند الاجتماع التام الخاص الذى ستعقده هيئة الحزب .

فارسوفيا ٢٧ - وقعت اليوم معاهدة صداقة بين بولونيا ورومانيا وصرح وزير الخارجية البولونية بان هذه المعاهدة لن تؤثر على العلاقات التي تربط بلاده بالدول الغربية .

بين روسيا ورومانية

موسكو ٢٧ - وقعت اليوم بين روسيا ورومانيا معاهدة تجارية لسنة ١٩٤٩ وتنص هذه المعاهدة على تبادل الصنع والبضائع بين الدولتين بنسبة تبلغ اكثر من ضعفي ما تبودل بينهما فى العام الماضي وتتعهد روسيا بموجب هذه المعاهدة بتقديم المساعدات الفنية الى رومانيا لبناء صناعاتها .

موقف مصر من قضية ليبيا

بنغازي ٢٧ - وصلت في الايام الاخيرة الى الدوائر السياسية في ليبيا تقارير يستفاد منها ان مصر ستطالب عند طرح قضية ليبيا على هيئة الامم بوحدة ليبيا واستقلالها واذا لم يكن ذلك بالمستطاع فستطالب بوضع ليبيا باكملها تحت وصاية هيئة الامم المتحدة لمدة معينة تمكن بعد ذلك الشعب الليبي من احراز استقلاله التام .

وقد ذكر احد المراسلين فى بنغازي - بناء على ما استقاه من هذه الدوائر - ان مصر ستعارض في تقسيم ليبيا الى اقليمين منفصلين طرابلس وبرقة

وقيل ايضا ان مصر ستطالب بضم واحة الجربوب اليها وبمد حدودها الغربيه حتى ميناء الجربيه كما قيل ان سمو الامير ادريس السنوسي قد اطلع على السياسه التي تزمع مصر انتهاجها تجاه قضيه ليبيا وان سموه قد ابدى ارتياحه لهذه السياسه .

تقرير عن مصلحة الشبيبة والرياضة
لسنة ١٩٤٩

نقدم لقرائنا الاماثل نص التقرير الذي قدمه السيد احمد اليزيدي عن ميزانية مصلحة الشبيبة والرياضة في الدورة الاخيرة لما يسمى بمجلس شورى الحكومة .

سئل ذات يوم احد رجال الولايات المتحدة عن سر تقدم بلاده ذلك التقدم العجيب ، فكان جوابه : لقد نجحنا اولا بفضل الرياضة البدنية وثانيا بفضل الرياضة البدنية وثالثا بفضل العلم .

قد يكون في هذا الجواب شيء من الغلو والمبالغ ولكن مما لا ينكر ان الرياضة البدنية تحتل قسطا مهما في برامج المدارس باوروبا وامريكا الى درجة ان هذه الناحية قد تطغى على بقية المواد الدراسية - خصوصا في امريكا فلا يرى المسؤولون عن شؤون التربية والتعليم في ذلك باسا لانهم يعتبرون ان الرياضة احسن وسيلة لاعداد رجال الغد وتعويدهم في ساحات اللعب على الاخلاق الفاضلة الضرورية لحياة المجتمع كروح التضامن والتعاون وحب التضحية والاستقامة والنزاهة - ونرى الانجليز مثلا يعتقدون ان هذه الخصال لا تكتسب في المدارس فحسب بل بالاخص فى ساحات الكريكت وكرة القدم وتجد الولايات المتحدة تخصص نسبة خمسة في المائة من ميزانيتها لرياضة الشبيبة وتربيتها البدنية

وشتان بين هذه النسبة وبين ما هو مخصص لهذا الباب في الميزانية المغربية اذ لا تتجاوز ٨٣ سنتيما في المائة بالنسبة لمجموع مصاريف الدولة .

وسنرى في هذا العرض الموجز كيف توزع هذه الاعتمادات على قلتها فاضطر الى تحليل مختلف ميادين نشاط مصلحة الشبيبة التى اسند الي درس ميزانيتها من جديد هذه السنة وقد بلغت نفقات هذه المصلحة في سنة ١٩٤٩ ٠٠٠ ٥٥١ ٣٣٩ فرنك فى مقابل ٠٠٠ ٦٠٧ ٢٠٨ في سنة ١٩٤٨

المادة (١) الاجور والتعويضات القارة .

للرسميين	٠٠٠ ٦٢٥ ٥١
للمساعدين	٠٠٠ ١١٣ ١٣

المادة (٢) - النفقات الطارئة

٠٠٠ ٦٥٠ ٥

٠٠٠ ٣٨٨ ٧٠

تسقط اجرة الوظائف الشاغرة

٠٠٠ ٠٠٠ ٦

الباقي ٠٠٠ ٣٨٨ ٦٤

يبلغ عدد الموظفين لمصلحة الشبيبة ٣٤٥ موظفا موزعين كما ياتى :

الرسميون	١٣٠	المجموع ٣٤٥
المساعدون	٥٥	
الماجورون باليوم	١٥٧	
الجدد	٣	

لم نكن لنعتبر عدد هؤلاء الموظفين بالكثير لو كان سائر الشباب المغربى يستفيدون من نشاط مصلحة الشبيبة والرياضة بل يصبح اذذاك هذا العدد ضئيلا ودون حاجات البلاد ولكن لا يسعنى الا ان اكرر ما لاحظته في السنة الفارطة وهو ان المغاربة لا يزالون مبخوسين في ميدان الرياضة وتربية الشبيبة وازيد على ذلك غير مبالغ ان من يدرس بعض نواحى نشاط مصلحة الشبيبة والرياضة يجد صعوبة في تصور ان ما بين يديه ميزانية قسم من الادارة المغربية فلا وجود لمنظمات خاصة بالشبيبة المغربية كما انه لا وجود لمجلس اعلى للشبيبة المغربية كالذي يشرف على شؤون الشبيبة الفرنسية القاطنة بهذه البلاد ولنا عودة الى هذه النقطة لنعرضها بتفصيل .

اما ما يتعلق بالموظفين في هذه المصلحة فلا تزال المصلحة كما كانت في السنة الماضية حيث لاحظنا عدم وجود موظف مغربى يتولى منصبا اعلى من مناصب الخدم والشواش .

نعم لقد تقرر احداث منصب ترجمان ولكن ليس ذلك ما طالبنا به في تقرير السنة الماضية حيث ابدينا الرغبة فى ان يكون الى جانب مدير مصلحة الشبيبة موظف مغربى يساعده ويعززه في جميع أعماله .

« يتبع »

وفاة مستر آلين

بلغنا نعى مستر آلين الوزير الامريكى المفوض سابقا بطنجة حيث كان يمثل الولايات المتحدة لدى حضرة صاحب الجلالة وقد ادركته الوفاة على اثر عملية جراحية اجريت له بالولايات المتحدة بعد ان غادر المغرب منذ بضعة اشهر وعينته حكومته سفيراً في دولة الباكستان

ومستر آلين مشهور باطلاعه وواسع خبرته بالقضايا العربية والاسلامية اكتسبها بكثرة رحلاته الى الاقطار الشرقية واشتغاله بتمثيل بلاده في بعضها وكان معروفا بحسن تفهمه للمطامح العربية وعواطفه نحوها وقد لعب دورا مهما في السياسة الامريكية ازاء العرب اثناء الحرب الاخيرة ومن المفيد ان نذكر انه هو الذي نظم المقابلة بين عاهل المملكة العربية حضرة صاحب الجلالة عبد العزيز آل السعود ورئيس الجمهورية الامريكية سابقا الفقيد روزفلت

ويذكر القراء ان مستر آلين قبل مغادرته لطنجة حظى بمقابلة عاهلنا المفدى في زيارة رسمية وعبر له اثناءها عن عواطفه الرقيقة نحو جلالته واعز متمنياته للمملكة المغربية

وقد تاثر كل من كان يعرف هذه الشخصية ويقدرها حق قدرها، ولا سيما الاوساط المغربية التى تاسفت شديد الاسف على نعيه .

الزلزلة العظمى بالمغرب

عام ١١٦٩ ـ ١٧٥٥م

يلوح فيما يظهر حسب استقراء اقوال المؤرخين والباحثين في هذا الموضوع ان الزلزلة العظمى التي اصيب بها المغرب عام ١١٦٩ كانت اشبه بالكارثة الزلزلية التي حلت بعاصمة اليابان ـ طوكيو ـ منذ سنين خلت والتي ذهب ضحيتها نصف العاصمة تقريبا حيث مات نصف مليون من الخلق وقدرت الخسائر بالمليارات

وفي المغرب يقول بعض المستشرقين الباحثين ان هذا الزلزال استمر طيلة شهرين متتابعين دون فتور ونحن ان صدقنا هذا القول ولا يستبعد تصديقه فاننا نعلم جيدا مدى ما خلفه هذا الزلزال وما احدثه من كوارث مادية فظيعة وما ادخله من الرعب والفزع في نفوس من نجوا من جحيمه وسعيره

ولا شك ان الزلزال قد شمل سائر النواحي الغربية وبالاخص الوسطى والشمالية

وقد ذكر المؤرخ محمد القادري انه (في صبيحة يوم السبت سادس وعشرين من المحرم سنة تسع وستين ومائة والف وقعت زلزلة ارتجت لها الارض ارتجاجا ثم مالت شرقا وغربا وبقيت هاكذا تضطرب وتموج ولها دوي عظيم فاضطرب الماء في الصهاريج حتى غمر الدور والبيوت وغارت العيون ووقف الماء في الاودية الجيران وسقط كثير من الدور والابنية ...)

ويفهم من كلامه ان الخسائر في فاس، كانت طفيفة في الانفس جسيمة فيما عداها،

ونراه يقول: «بعد حمد الله، انه لم يمت في العاصمة العلمية سوى شخصين اثنين. ثم يصف الرعب الشديد الحاصل للسكان بسبب هذه الكارثة العظمى وكيف ترك القوم حوانتهم ودكاكينهم ودورهم، وكل ماهو عزيز عليهم، هاربين الى الفضاء طالبين النجاة بارواحهم غير مبالين باملاكهم ...، هذا فيما يخص العاصمة العلمية اما في سلا فيذكر لنا حسب الاخبار التي استقاها والتي بلغته: ان «البحر بهذه الناحية قد اضطرب وماج، ثم سال الى الجهة الغربية حتى ظن الناس قد غار؛ فخرجوا يشاهدون هذه الظاهرة العجيبة ولكنه سرعان ما عاد الكرة عليهم متجها نحو المدينة فاكتسح كل ما وجده في طريقه من حيوان وانسان وفي ضمن الكل قافلة كانت متجهة نحو الجنوب المغربي اي الى مراكش الحمراء؛ فاهلكها من آخرها، كما قذف بالسفن والقوارب الراسية في الميناء الى مسافات بعيدة منه، ثم يذكر المؤرخ تصدع بعض الجبال ويذكر على سبيل المثال جبلا قرب ابي الشتاء؛ من عمل ورغة؛ ويصف الهول العظيم الذي اصاب بعض الناس والوهم الشديد حتى ان جل الناس كان يظن او يتخيل ان الزلزال كان يتجدد من حين لآخر والحقيقة كما يقول (ان الزلزال لم يتجدد بصورة فعلية الا بعد سنة وعشرين يوما، وفي هذه المدة كان اشد عنفا، اكثر الاما مما سبق ففي مكناسة قد اتى على جل الدور والقصور والمساجد والصوامع من جملة المساجد المسجد الاعظم بصومعته ومسجد قصبة السلطان وكثير غيرها وقد مات من جراء هذا التحطيم خلق كثير يربو على العشرة آلاف نسمة هذا حسب الاحصاء اما المفقودون فلا يعلم عددهم الا الله وقد فر الناس بانفسهم الى الفضاء الواسع تاركين المدينة وشانها ولولا ان حاكمها امرهم بالرجوع بايعاز من قاضيها حينذاك الفقيه ابي القاسم بن سعيد العميري لبقيت مكناسة خرابا يبابا فعاد الناس الى البناء والتشييد بعد هذه الكارثة وعطف السلطان مولانا المنصور بالله الى بناء مسجدها الاعظم، وصومعته الشهيرة .... ويستطرد المؤرخ محمد القادري فيذكر ان مدنا اخرى من مدن النصارى قد دمرت بسبب هذا الزلزال العام ولا ندري ماذا يعني بمدن النصارى؟ اهي المدن المغربية الصرفة التي استولى عليها الاجانب اثر الازمة التي حدثت بعد وفاة المولى اسماعيل ام يقصد مدن اسبانيا والبرتغال وجزر الكناريا؟

وكيفما كان الامر فان زلزال سنة ١١٦٩ ١٨٥٥ كان اعظم زلزال عرفه المغرب من نوعه

الرباط بنت المحيط

اقوال ماثورة

الى اية هوة من اليأس والقنوط لتي نفسه في اعماقها من يظن أن المسرات أو الاحزان توصله الى النجاح؟

«ابيكتاتوس»

نحن تجاه الحياة كاطفال على شاطئ البحر يجمعون الاصداف اللامعة والاحجار البراقة بينما محيط الحقائق لا يزال بعيدا عنهم.

«نيوتن»

عندما تدل العين على شيء وينطق اللسان بغيره فالعين اولى بالتصديق. فهي أدل على خبايا الفؤاد من اللسان.

«امرسون»

لا يتمتع بالمسرات الحقة الا من صهرته الاحزان

«كوبر»

ما أسعد الرجل الذي لا يجعل للاهواء سبيلا الى نفسه ولا يأتي بغير ما يمليه ضميره.

«دوتن»

شارب الخمر لا يكتم سرا فهي لا تجعل الشخص فقط خبيثا بل تفقده عقله وتخرجه من طور الانسانية ومن استعداداته هانت عليه في سبيلها حياته وحياة اطفاله وضحى بمحبة اصدقائه واحترام الناس له.

«والتررالي»

ما اشد غباوة هؤلاء الذين يضعون عدوهم في افواههم ويتجرعون سمازعافا يذهب بعقولهم ويفقدهم صوابهم وفي سبيل لذة كاذبة وسعادة وقتية موهومة ينزلون انفسهم منزلة الضواري

«شكسبير»

خطرات لمشاهير ادباء الشرق

ان كان صحيحا ما يحدث به الناس من سعادة الحياة وطيبها وغبطتها ونعيمها فسعادتي فيها ان اعثر في طريقي في يوم من ايام حياتي بصديق يصدقني الود واصدقه فيقنعه مني ودي واخلاصي

المنفلوطي

من التصورات ما هو أقبالي اي منجذب نحو الحور ومنها ماهو إدباري اي مندفع نحو الحور

مطران

النقد لكم صدق ولس علم حربا كما تظنون فكونوا له كما هو لكم فان بلوغكم رفعة المنزلة وسمو المكانة رهين بذلك وموقوف عليه

طه حسين

فتشت عن الفضيلة في كل مكان اعلم انه تربتها وموطنها فلم اعثر بها فليت شعري هل اجدها في الحانات والمواخير اوفي مغارات اللصوص او بين جدران السجون

المنفلوطي

تقرير عن ادارة التعليم العمومي بالمغرب

لسنة ١٩٤٩ (٤)

التعليم الفني

إن التعليم الثانوي الفني قد بقي إلى غاية أكتوبر ١٩٤٠ ملحقا بالتعليم الثانوي الاوربي ولكن منذ نشئت مصلحة التعليم الفني اسست إدارة التعليم العمومي منها جادقيقا لهذا التعليم لتنمية التكوين الصناعي إلى الثلاث الآتي بيانها

ا ـ في المدرسة الصناعية والتجارية بالدار البيضاء يمرن التلاميذ تدريجيا على الاساليب الحديثة ويهؤون للدراسات العليا الوصول إلى ابواب التخصيص الهندسي ويبلغ عددهم ٩٤٦ توزع كما يلي

الاوربيون — ٩١٩

المغاربة المسلمون — ٩

المغاربة الاسرائليون — ١٨

وبهذه المدرسة معمل ميكانيكي مجهز بمحركات يقصده التلاميذ لتتميم دراستهم الفلاحية كما هو الشأن في المدرسة العليا الفلاحية المغربية بمكناس الملحقة بإدارة الفلاحة

ب وفي البيسيات والمدارس الثانوية الاوربية يتكون العملة المختصون والحاسبون في أقسام معدة لهذه الغاية

ج ـ وفي المدارس الابتدائية يتكون مايسمى بنصف عامل في اقسام صناعية

واما الاعتمادات المخصصة لهذا النوع من نشاط إدارة التعليم العمومي فهي

الموظفون	١٢٣ ٩٥٠ ٠٠٠
المواد	٢٥ ٠٠٠ ٠٠٠
البناءات الجديدة	٣٤٤ ٠٠٠ ٠٠٠

ومما يلاحظ ان عدد المغاربة في هذا النوع من التعليم قليل جدا والحالة ان هذا التعليم من شأنه ان يقوم بدور اساسي في الاقتصاد المغربي وما هذه الحالة إلا نتيجة الفروق بين توجيه التعليم الصناعي المغربي والتعليم الصناعي الاوربي والتعليم الصناعي المغربي موجه لتلاميذ ابتدائيين ينقصهم الاستعداد الكافي لقبول الدراسات الفنية بحيث لا يتعدون مستوى التعليم الصناعي الاولي

واما التعليم الصناعي الاوربي فهو لا يوجه الا لحاملي الشهادة الابتدائية وبهذا فقد اصبح وحده كفيلا بتكوين اختصاصيين فنيين

لذلك يجب علينا ان نطالب بالحاح ان يتعاطى تلاميذ المدارس الصناعية المغربية قبل كل شيء التعليم الابتدائي الكامل حتى يتسنى لهم ان يتجهوا في الوقت المناسب نحو التعليم الفني ولا يبقى في الاقسام التدريسية الصناعية سوى من فاتته السنين او تأخر عن اقرانه

ومن جهة اخرى فاني متيقن ان التلاميذ المتخرجين من المدارس التقليدية العربية التي لا تطبق في تعليمها العربي نفس برامج المدارس الابتدائية الفرنسية باضافة اللغة الفرنسية كلغة ثانية يستطيعون مداولة التعليم الفني الثانوي

تعليم المغاربة المغاربة المسلمين

التعليم الابتدائي ان هذا التعليم يعطى في مدارس متنوعة الاشكال فمنها ما يعطى فيه تعليم تسلم بالسلك الابتدائي العادي الداخل الطبقات الابتدائية بالمدارس الثانوية مدارس ابناء الاعيان بعض مدارس البنات ومنها ما يعطي فيه تعليم صناعي [مدارس التدريب الصناعي بعض مدارس القرى جل مدارس البنات وكثيرا ماتجد بمدارس القرى وبجميع المدارس المحيطة بها طبقة واحدة وطبقتين للتعليم الاولي وينقسم عدد تلاميذ هذه المدارس الابتدائية إلى غاية العاشر من نونبر سنة ١٩٤٨ على حسب الجدول الذي سينشره على حدة.

فنسبة ٢٠٨٣ في المائة يمكن لنا ان نعتبرها كنتيجة نظرية للتعليم الابتدائي المغربي بيد ان النتيجة الحقيقية تكون اضعف من ذلك بكثير اذا راعينا انه في السنة الماضية حيث كان عدد التلاميذ بالغ ٧٦٠٣٠٠ لم يقبل في الشهادة الابتدائية الاسلامية إلا تسعمائة تلميذ باضافة تلاميذ التعليم الحر الامر الذي يجعل هذه النسبة ١٠١٨ في المائة فقط

ويرجع السبب في هذه الحالة الموسفة الى تعدد انواع التعليم الابتدائي والاولي وعدم اتخاذ خطة موحدة لجعل تعليم ابتدائي عادي كما يرجع الى قلة المعلمين الاكفاء حيث يعوض عنهم في جل الاحيان بمجرد مدرس واننا نعتقد انه لم يبق موضوع للتردد في انشاء مدارس المعلمين كفيلة بتكوين الاساتذة الذين يتوقف عليهم المغرب تكوينا مستمرا.

(ب) التعليم الثانوي

فمن الملاحظات السابقة تبين لنا ذلك النمو البطيء الذي يسير عليه التعليم الثانوي حيث لا يوجد هذه السنة في المدارس الثانوية المعدة للمغاربة المسلمين الا ٩٩٠ تلميذا ومما يزيد في خطورة الحالة ابقاء نظام طبقات السادسات التحضيرية كمرحلة المرور من السلك الابتدائي الى الثانوي

وانني اعتبر انه يتحتم الغاؤها فان كان هناك ضعف في تكوين التلميذ فاستدراكه من اختصاص المدرسة الابتدائية وحدها وحتى بذلك العدد القليل من تلاميذ المدارس الثانوية فاننا لا نصل الى تخريج فئة سنوية منظمة من حاملي الباكلوريا وذلك بسبب التمادي في إبقاء سلك تقليدي يؤدي الى شهادة دبلوم لا تعتبر لها قيمة في الجامعات

ثم ان المدرسة الثانوية «بازرو» لا يتعدى التعليم الثانوي بها الطبقة الثالثة وهو موجه توجيها يجعل التلميذ لا يعتمد الا على الادارة لاستخدامه اللهم في هذه السنين الاخيرة فانني بكامل الارتياح اسجل اعطاء منح الى بعض التلاميذ من هذه المدرسة لتتميم دروسهم الثانوية في معاهد اخرى وان لنا شديد الرغبة في ان نرى مدرسة «ازرو» التي اسست منذ اكثر من ٢٨ سنة تتجه اتجاها صريحا نحو تعليم ثانوي عادي يؤدي الى الباكلوريا

واخيرا فانه من المرغوب أن يوسع نطاق المنح الثانوية والابتدائية ليتسنى للشبان المغاربة خصوصا منهم القاطنين بالمراكز البعيدة عن المدارس الابتدائية والثانوية الكاملة والذين لا يستطيع اباؤهم تحمل النفقات المدرسية ان يتمموا دروسهم كداخليين بتلك المدارس فينبغي مثلا ادخال بعض التسهيلات على قوانين المنح والاعتناء بالآفاقيين الى غير ذلك

وعلى هذا فانني اعتبر الاعتمادات المقررة بهذه السنة وهي:

١٤٠٠٠٠٠٠٠ فرنك لمنح الثانوية

١٠٠٠٠٠٠٠٠ فرنك للمنح الابتدائية

لا نكتفي بالمرة واقترح ان تضاف اليها اعتمادات اخرى ولو ادى ذلك الى اخذها من باب «الاعمال الجديدة» لانني ارى مادامت حالة التعليم كما هي ان الزيادة في قيمة التعليم الموجود ومحاولة الوصول الى اعماقه وتحسين نتائجه افضل من نشره نشرا نشرا سطحيا لا يؤدي الى كبير فائدة ويظهر من جهة اخرى ان شطرا مهما من نفقات التعليم الفني ينبغي اخذه من الموارد الخاصة لصندوق التجهيز الاقتصادي وبهذا تتسنى اضافة اعتمادات عادية المنح ولغيرها من المشاريع التي لم تقدر لها التصميمات الكافية

اما التصميمات الميزانية المخصصة للتعليم المعد للمغاربة المسلمين فهي:

٨٧٨ ٦٢٠٠٠٠ فرنك الموظفين

٢٥٤٠٠٠٠٠٠٠ فرنك المواد

١٠٠٢٥٠٠٠٠٠٠٠ فرنك للبناءات الجديدة

تعليم المغاربة الاسرائليين

إذا استثنينا بعض المدارس المسماة بالمدارس الفرنسية الاسرائيلية ومجموع تلامذتها ٢٧٠٤ تلميذ فان التعليم الاسرائيلي الابتدائي تزاول بمدارس حرة تابعة للاتحاد الاسرائيلي العالمي وعدد هذه المدارس بالمغرب ٥٨ تحتوي إلى غاية العاشرة نونبر سنة ١٩٤٨ على ٢٠ ٨٠٠ تلميذ توزع على الاقسام الآتي بيانها

٢٨١ طبقة ابتدائية

١٥ طبقة صناعية

١٧ طبقة تكميلية

وبمقتضى اتفاقية موقعة سنة ١٩٢٦ فان هذه المدارس التي هي تحت التفتيش الفني لادارة التعليم العمومي تتمتع باعانة تفي باداء رواتب المعلمين

وفي هذه السنة كان التقدير الاولي لهذه الاعانة حسب ماورد في الفصل ٦٠ — البند السابع — الفقرة الرابعة يبلغ موقتا ٠٠٠ ٤٤٦ ١٠٨ فرنك يضاف إلى ذلك ما قدر للاعمال الجديدة وهو ٠٠٠ ٠٠٠ ٧٠ فرنك

منها اربعة وعشرون مليونا لشراء الاراضي وتتميم مقررات سنة ١٩٣٨

القسم الثاني

لقد حاولت في القسم الاول من هذا التقرير ان اقدم لكم مختلف انواع نشاط ادارة التعليم العمومي مرتبة على حسب ابوابه واستعرضت المدارس والتلاميذ عدا واحصاء وبذلك رسمت لكم صورة عن الانتاج الحالي

وان من الناس من يقتصر على سرد الارقام وتحليل مفهومها واستعمالها لمقارنة بعضها ببعض ويستنتجون بعد ذلك ان ميزانية التعليم كانت تأخذ سنة ١٠٩٣٨ ٣٣، ٢٨ في المائة من الميزانية العامة وان هذه النسبة مافتئت في ازدياد مستمر وان عدد التلاميذ المغاربة يبلغ اليوم ستة وثمانين الفا تقريبا بينما لم يكن يتعدى ثلاثين الفا منذ عهد قريب

ان هذا النوع من البحث له حظه من الاعتبار وسيجد من يهتم به في الجداول (١) المضافة لهذا العرض جل المعلومات المتعلقة باحصائيات المدارس ونموها اما انا شخصيا فلتسمحوا الى نظرا لاهمية مسألة التعليم الذي يرتكز عليه كل تطور اجتماعي ان احاول ان وقفت معالجة الموضوع من اساسه لاني اعتقد ان كل عمل بشري وخصوصا اذا كان يرمي الى تطور شعب باجمعه ينبغي ان تتخذ فيه الطرق والوسائل التي من شأنها الوصول إلى الغاية بيد ان هذه الوسائل هي بنفسها بشرية فتبقى دائما تحت حكم الاصلاح وأول ما يجب اعتباره هو الاستعدادات والمؤهلات الطبيعية لابناء البلاد والبحث عن وحدة التعليم التي لولاها لا توجد رابطة مشتركة بين سكان البلاد ولا ضمانة لنمو هذا المجتمع في تناسق واتزان وهذا مايهمني على ادارة اعمال لجنة التعليم المركبة من

القسم المغربي

معالي مولاي العربي العلوي — وكان إذ ذاك مندوب معالي الصدر الاعظم في التعليم

معالي السيد عبد السلام الفاسي — مندوب التعليم الحالي

معالي السيد المدني بن الحسني — رايس مجلس الاستئناف الشرعي

معالي السيد جعفر الناصري — إذ ذاك مندوب معالي الصدر الاعظم في الاقتصاد

محمد الفاسي — مدير جامعة القرويين

مولاي احمد الشبيهي — العضو بالمجمع العلمي لجامعة القرويين

محمد السائح رحمه الله — كان إذ ذاك قاضيا بمدينة فاس

عبد المالك السليماني — المفتش التعليم العربي بإدارة التعليم العمومي

محمد ابن الحسني — قاضي بالمحكمة العليا واستاذ بالمدرسة المولوية

---

(١) سننشر هذه الجداول في احد اعدادنا المقبلة

البقية على الصفحة (٤)

اجهزة علمية جديدة
تساعد على كشف معالم الجريمة

يقترب العلم دون هوادة ـ من النقطة التى سيصبح مستحيلا عندها أن يقترف المجرم جريمته ويفر دون أن يفتضح امره فمع كل اختراع او اكتشاف علمى جديد، سواء كان فى الطب أو الصناعة أو غير ذلك — ومع الكمال الذى تبلغه الاجهزة العلمية يقل بالتدريج فرصة المجرم في الهرب دون قصاص.

ومن أحسن الامثلة على ذلك المرقب الطيفى أو المطياف وهو الجهاز العلمى الذى أصبح من ادوات الكشف عن الجريمة ويستخدم هذا الجهاز البصرى لتقرير تركيب عدد كبير من المواد غير العضوية وله اهمية كبيرة فى حوادث السيارات التى يفر مرتكبوها بعد وقوعها.

ونستطيع ان نذكر على سبيل المثال حادثة وقعت فى ولاية ماريلاند، بشرق الولايات المتحدة حيث صدم سائق احدى السيارات صبياً على دراجة فقتله وانطلق هاربا فمن اجراء المصادمة التصق بالسيارة بعض من دهان الدراجة كما علق «بالرفرف» الخلفى للدراجة بعض دهان من لوحة الرخصة المثبتة في مقدمة السيارة وبعد ان تمكن البوليس المحلي من العثور على السيارة التي كان صاحبها قد مجرها املا الا تكتشف الجريمة — ارسل عينات من الدهانات الى معمل ادارة المباحث بصحبة الدراجة ولوحة الرخصة.

فدلت الاختبارات بواسطة المرقب الطيفى، على تماثل التركيب بين عينتي اللونين الابيض والاحمر الماخوذتين من السيارة وبين نفس اللونين العالقين بالدراجة. كما اتضح تماثل اللون الاخضر، الذى اكتشف ملتصقا بالدراجة. كما اتضح تماثل اللون الاخضر الذى دهنت به لوحة الرخصة. ومن ثم أرسلت هذه المعلومات الى المدعي المحلى فأثبت التهمة على المتهم.

ولقد اوضحت فى بعض الاحيان التحاليل الاسبكترو جرافية اي الطيفية للادلة براءة بعض المتهمين فى كثير من الجرائم

واهمية هذا الجهاز تقع في اثباته براءة الانسان لا فى ادانته

والمجهر الكهربى الذي استعمل بعض الزمن فى الطب وعلم الحيات سيستخدم في المباحث الجنائية والى الان لايمكن أن يقال عنه شيء محدد، ولكننا نشعر أن أمكانياته في المساعدة على تنفيذ القانون غير محدودة فقبل ان نحصل على المجهر الكهربى كان مدى التكبير بواسطة المجهر البصرى لا يتعدى ٢٥٠٠ مثلا أما المجهر الكهربى فيستطيع أن يكبر الى ٢٠٠٠٠ مرة

وهناك عدد من التجارب يستخدم فيها هذا الجهاز. واولاها الشعر الآدمى، ونحن نشعر بأهمية هذه التجربة نظرا لان الشعر دليل متكرر الوجود في مكان الجريمة فكل مايستطيع العلم قوله في هذا المجال هو تقرير نوع شعر ان كان آدميا أو حيوانيا وتحديد جنس الادمى قوقازى أو أسود أو مغولى ـ ومن أي جهة من الجسد ولكن كثيرا ما نعثر على عينتين من الشعر مختلفين حتى لنقول انهما ليس من نفس شعر رأس واحدة كما تواجهنا من الناحية الاخرى — عينتان متطابقتان في التركيب. فكل مايمكن أن يقرر بشأنهما انهما قد تكونان من نفس هذه الرأس أو تلك

وهناك تجربة أخرى تعالج بقايا المفرقعات فبواسطة أدواتنا الحالية نستطيع أن نقرر فقط ان كان الانفجار قد حدث نتيجة مفرقعات من النوع ذى السرعة العالية أو الواطئة. ولكنا نأمل أن نحدد بالضبط ـ بواسطة المجهر الكهربى ـ ما ادى الى انفجار معين: ديناميت نيترو جلسرين فو لمينات الزئبق او اي نوع آخر من العناصر المفرقعة

هناك عطور ... وعطور

اصبحت صناعة العطور في أوروبا والشرق الاوسط من الصناعات الكبرى التى يعتمد عليها في انعاش اقتصاديات البلاد. ولا يقتصر رجال المصانع عن تزويد مصانعهم بالآلات الحديثة والعملة الاختصاصيين بل تضم زيادة على ذلك طائفة كبرى من العلماء الذين يشتغلون بدرس انواع النباتات والازهار للاستفادة منها وتقطير اجود العطور من الازهار الذكية الرائحة

وقد تمكن اولئك العلماء والاختصاصيون الكيمائيون من تحضير عدد كبير من العطور التى تعم اسواق العالم اليوم ولكن الاكتشاف الاخير الذى ادهش الناس بخصائصه ومميزاته هى عطور مونسافون «Monsavon» تلك التى اكتسحت الطبقة الراقية في كل بلد وطبقت شهرتها الآفاق فهي عطور لطيفة ممتازة تدهش مستعمليها برائحتها الذكية ونوعها الممتاز إذ تحتوى على خلاصة مجموعة من الازهار النادرة المثال محضرة بطريقة علمية فنية لا تتوفر فى سواها حتى أصبح الناس يطلقون على عطور نسافون: عطور الاناقة

عاقبة التفريط

وضعت السيدة يدها على جبهتها وكادت تخرج من فمها انة او صرخة مكتومة .. فنظرت اليها جارتها وكانت فى زيارة ـ وفي عينها اسف وتوجع، وقالت هامسة: «هل تشكين صداعا» فأجابت البائسة المسكينة:

نعم اقاسى الصداع كثيرا انه يأتى ويذهب ولكنه فى هذه المرة غليظ الالام عنيف .. اكاد اجن منه

فاخرجت السيدة الاخرى من محفظتها زجاجة ملاى بحبوب وقالت: «لا تفارقنى هذه الحبوب .. انها موصوفة ومجربة .. خذى حبتين يذهب صداعك ولا يعود .. اشترى زجاجة ودا ومى على استعمال الحبوب عند اللزوم» فقالت المصدوعة: «كنت على وشك الذهاب الى طبيب، فقد طال وجود هذا الصداع واصبح يضايقنى»

قالت السيدة المواسية: «دكتور اعلى أيه .. على صداع !! هل تظنين أنه يكتب لك الادواء مثل هذا .. هذا هو دواؤك جربيه ووفرى فلوسك اللى رايحة تدفعها للطبيب»

فبدت ابتسامتها الدافئة، وكلامها الذى يحمل طابع الاقتناع، كل شك فى نفس المريض وتعاطت الحبوب اسبوعا بعد اسبوع، الى ان مضى شهر .. فماذا كانت نتيجة هذا المسكن الوقتى للصداع !؟

اضطرت آخر الامر الى الذهاب الى طبيب وشخصها فوجد بها «ورم فى المخ» ولم يمض وقت طويل حتى توفيت المسكينة لان المرض لم يشخص الا بعد فوات الاوان، ولو انه شخص فى وقت باكر لامكن استئصال الورم

تفريخ الشعر

جميع أصدقاء الدكتور زكي أبى شادي معجبون بنشاطه غير المحدود، وكلهم يحبه ويحترمه ويدهش كيف يجد الوقت الكافي للقيام بأعماله ومشروعاته المتعددة، وفوق ذلك ينظم الشعر بغزارة فيجيء جديدا مطبوعا دار الحديث مرة بين زملاء الدكتور أبى شادي من البكتريولوجيين حول شعره وكان بجوارهم جهاز يسمى «المفرخ» توضع فيه كمية صغيرة من الجراثيم والميكروبات وتترك في جوفه الدافىء ٢٤ ساعة، فاذا بها قد تكاثرت وازداد عددها اضعافا مضاعفة

فقال دكتور ظريف من أطباء معامل الصحة وهو الدكتور حمدى رئيس تحرير المجلة الطبية: «انا عرفت كيف ينظم الدكتور ابو شادى قصائده الكثيرة ؟!»

فقال الجميع: «كيف ينظمها، قل لنا بالله عليك ؟!»

فقال الدكتور حمدي: «انه ينظم بيتاً واحداً ثم يضعه في المفرخ ويتركه ٢٤ ساعة وفي اليوم التالى يجد ان بيت الشعر صار قصيدة طويلة حسب الطلب»

زاوية الارشاد

أيها المسلم المومن ... (١٥)

نعم إنك لا تكون مؤمنا كامل الايمان إلا إذا كنت لاولياء الله معظما ومحترما، وكنت اذكرهم مشيدا ورافعاً، لانهم على كل حال أرفع منزلة منك عند الله، واكرم مقاما فليس من جميل الاداب وطيب الاخلاق ان تتصدى للنيل من مقامهم والحط من كرامتهم والغض من قدرهم، وحقيق بك عوض أن تقضي وقتا ما فى شتيمتهم أن تبذل ما فى وسعك لان تحتذي حذوهم وتهتدي بهداهم لتنال المأثرتين: مأثرة الكف عن من إذايتهم ومأثرة الاقتداء بهم

روى الامام البخاري عن سيدنا أبي هريرة رضى الله عنه ان النبي عليه الصلوات قال عن الله تبارك وتعالى: «من أهان لي ولياً فقد بارزني بالمحاربة، الحديث .. وفي رواية له قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان الله تعالى قال: من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب، الحديث

ذلك كلام الرسول ينذرك (أيها المسلم المومن) بالوعيد، فاحذر أن تنهش لحوم الاولياء أو تلغ في دمائهم !

نعم من حقك أن تعرف الفرق بين أولياء الرحمن، واولياء الشيطان لتبجل الفرقة الاولى وتحتقر الثانية، ومن حقي أنا ايضا أن ازيدك إيضاحا حتى لا يشتبه عليك الفريقان سيما والتدليس عم في هذه الازمان، لكن ما عساي أن اذكر في تمييز هذا الفريق المحبوب أكثر من قوله سبحانه وتعالى: «ألا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانو يتقون»

فها قد بين سبحانه «الولاية» واشترك لها شرطين: الاول الايمان، الثاني: التقوى ويتلو ايضا في اية ثانية قوله الكريم «ان اولياؤه الا المتقون، ولكن اكثر الناس لا يعلمون» ويبين الله سبحانه وتعالى حقيقة المتقين في اية اخرى فيقول: «والذي جاء بالصدق وصدق به أولئك هم المتقون»

أفعرفت إذا «اولياء الرحمن» ؟ وانهم هم المومنون المتقون، وإنك اذا عرفت هؤلاء سهل عليك أن تعرف دون من سواهم من المشعوذين والمضللين من (اولياء الشيطان) اولئك الذين يغررون بالعقول ويفرقون كلمة المسلمين وينالون من صميم الدين

الا ان (اولياء الله) هم اولئك الحكام الذين قدروا الله حق قدره، فهم يتهيبون الموقف الاعظم فلا يظلمون ولا يعبثون

الا ان (اولياء الله) هم اولئك الذين زهدوا في زخرف هذه الدنيا ووهبوا حياتهم لخدمة الامة والبلاد ورفع منار الدين فهم يتلظون بنار العذاب، وهم يتحملون كل انواع الاذى لا لشرف مروم ولا لسمعة يدركونها وانما دافع الشعور والاحساس الشريف ..

الا ان (اولياء الله) هم اولئك العلماء العاملون الذين يظلون سحابة يومهم يبثون تعاليم الدين ويتدارسون كلام الله

الا ان (اولياء الله) هم اولئك الاغنياء الذين شيدوا المدارس وفتحوا المعاهد وعالوا ضعفاء الامة واستهانوا بمالهم في سبيل المصلحة العامة

الا ان (اولياء الله) هم اولئك الطلبة الاعفاء الذين انقطعوا الى العلم وهاجروا الراحة واستأسدوا امام الاتعاب والمشاق !

الا ان (اولياء الله) هم اولئك الملوك الذين تفانوا فى الاخلاص الى الرعية فهم بعروشهم في سبيلها يضحون وهم فى هنائهم من اجلها يزهدون

الا ان اولياء الله هم المومنون

وما كانت علامة الولي ابدا لحية تتدلى ! او عمامة تضرب الى الخضرة او السواد! او ضخامة جثة او استرخاء بطن

وماكانت سيمة الولى قباب مشيدة او اكسية ممدة

لا ابدا .. فاحذروا ان تكونوا كباشا ترهف السمع لكل ناد وتقتفى اثر كل من يزعم انه هاد الا فاحذرو (اولياء الشيطان) لكي لا تنسوا ان تذكروا معظمين مقدرين [اولياء الرحمن] فإن اكرمكم عند الله اتقاكم

وليس بينك وبين التوفيق الا ان تدرك الفرق بين من يجب ان نوليهم العطف والتقدير وبين من تفرض علينا الطقوس الدينية ان نكر عليهم باللوم والتعزير ... وما اعتقدك الا موفقا (ايها المسلم المؤمن)

أسق أخاك النميرى

خرج (كعب بن أمامة الايادى) في ركب ومعهم رجل من بنى النمى بن قاسط وكان ذلك فى صميم الصيف واشتداد حرارة القيظ فضلوا الطريق وقل ماؤهم فاضطروا أن يتصافنوا الماء اي يقتسموه بالحصص وذلك بأن يطرح في اسفل القب القدح أو الاناء حصاة ويصب فيه من الماء بقدر مايغمر الحصاة فيشرب كل واحد قدر مايشرب الآخر ولما نزلوا للشرب ودار القعب بينهم وانتهى الى كعب بن امامة نظر فرأي الرجل النميرى يحدد النظر اليه فآثره بحصته من الماء وقال للساقي أسق اخاك النميرى ثم نزلوا من الغد منزلهم الآخر وتصافنوا بقية الماء ونظر النميرى الى كعب كنظرته امس وقال كعب للساقي ما قال له امس ثم ارتحلوا وقالوا يا كعب ارتحل فلم يقو على النهوض من شدة فعل العطش به وكانوا قد قربوا من فقالوا له رد يا كعب انك وارد فعجز عن الجواب ولما يئسوا منه تركوه مكانه فمات مثالا في تضحية الانسان بنفسه

تقرير عن ادارة التعليم العمومى بالمغرب لسنة ١٩٤٩

(4)

(تتمة ما نشر بالوجه الثاني)

احمد الشرقاوي : مدير مدرسة حرة
عبد الكبير الفاسى : استاذ الحساب سابقا
المهدى بن بركة : أستاذ الحساب سابقا

القسم الفرنسى

السادة : طبو ووليـام مارسي ولبنى بروفنصال ولوي ماسينيون وجان درش وبلاغير وطراس وسكلبني وكوليون وكولان ورولس وماركي

ولقد افتتحت هذه للجنة في يوليه سنة ١٩٤٦ بطلب من صاحب الجلالة المنصور بالله ومن سعادة السفير اريك لابون المقيم العام وقتئذ لمعالجة مسالة التعليم المغربي . وقد دامت هذه اللجنة أكثر من شهر بالقصر الملكى العامر وبالاقامة العامه وكانت نتيجة اعمالها أن قررت اتخاذ المبادىء المسطرة اسفله كاساس لميثاق التعليم المغربى .

١) اجبارية التعليم فى طوره الابتدائى على كل مغربي ومغربية
٢) مجانية التعليم في المدارس الرسمية
٣) حرية التعليم في جميع درجاته وانواعه وتطبيقها حسب قانون خاص سيوضع لذلك
٤) اصطباغ التعليم بصبغة مغربية اساسها اللغة العربيه والاستعانة باللغة الفرنسية عند الحاجة .
٥) توحيد التعليم الابتدائى في جميع جهات المغرب .
٦) فتح جميع المؤسسات التعليمية في المغرب فى وجه جميع سكان المغرب .

ولست في حاجة الى ان ذكر ان تحقيق كل مشروع لا يتم الا باعتبار عاملين رئيسين غير منازع في نفوذهما وهما المال والزمن ، ولكنه مع ذلك فمن الضروري ان يوضع للتعليم المغربى نظام يناسب تطوره الطبيعي

على أن الامة جمعاء يتعين عليها ان تسهم في هذا المشروع الجليـل وكلكم تعلمون ما كان لنداءات صاحب الجلالة المنصور بالله من الآثار العميقة في نفوس سكان البلاد حواضرها وبواديها .

لقد ادركت جميع الامم المتحضرة ان كل تطور لا يتم بدون تعليم وقد اجتازت قبل ان تفكر في جعل التعليم الابتدائي اجباريا نفس المرحلة التي نجتازها نحن اليوم واعترضتها نفس العراقل التي نواجهها لأن وكانت بين امرين اما تقدم او سقوط واما حياة او ممات . ولا شك ان بعض العلم ضروري حتى لمن يعمل في الارض او في المعمل اذ من السنن التي لا جدال فيها ان النتيجة لا يستوى فيها الذين يعلمون والذين لا يعلمون .

اننا لا نشمئز عند ما نلاحظ ان طفل الاوربي يجد في الوقت المناسب مقعدا في المدرسة ولا عند ما نلاحظ ان الحكومة من جهتها تجد من الطبيعي ان تهيئه له لكن الطفل المغربي يحق له كذلك ان يطالب بنفس هذ التعليم ولو ادى الحال الى اجباره على مزاولته على انه اذا لم تقرر اجبارية التعلم الابتدائي فمن العبث ان نشغل الفكر بالحديث عن انجاز منظم وعن اختيار صالح وعن مواهب طبيعية بارزة وحتى عن وجود مليـون من الاطفال البالغين سن الدراسة ولربما يتجاوزون هذا العدد ويبلغون ضعفه حسب لتقديرات المختلفة وانا نأسف على عدم ضبط العدد لاننا لا نزال محرومين من الحالة المدنية ومهما يكن فإن عدد الاطفال يزداد سنويا باكثر من ٥٠ الف نسمة وعلى كل حال فإننا موقنون كل اليقين بأنه ما من احد يستطيع تحمـل مسئولية فرض التعليم الابتدائي اجباريا ان لم يكن قادرا على الحصـول على ضمانتين اثنتين احدهما تحديد الاهـداف المنشودة والمراحـل الموصلة اليها والاخرى تكـوين الطفل تكوينا مغربيا صرفا وان ذلك كله لن يتحقق ادراكه إلا بإنشاء بكالوريا مغربية تستعمل اللغة العربيه فى درس بعض المواد واللغة الفرنسيه في البعض الآخر وتكون لحاملها نفس الثقة التي لحامل شهادة البكالوريا الفرنسيه وباعتراف الجامعة الفرنسية بالباكلوريا المغربيه يتسنى لطلبتنا متابعة دروسهم بالكليات الفرنسيه كما هو الحال في معاملة فرنسا للطلبة الاجانب الحاملين لباكالوريا بلادهم او ما يوازيها على انه من اكبر متمنياتنا ان تحل وزارة التهذيب الوطني محل ادارة التعليم فتمنح زيادة على ما ذكر نفس الباكالوريا المعمول به الآن اعني الذي يستعمـل الفرنسيه لغة للدراسة . ومن الارتباك في التعليم الذي يزداد يوما بعد يوم فيجعل في المغرب زيادة على التعليـم الاوربي والتعليم الاسرائيـلي مدارس بربرية ابتدائيه وثانويه ومدارس اسلاميه فرنسيه ابتدائيه ثانويه ومدارس قرويـه وتوابعهـا ومدارس بدويه وكتاتيب مجددة ـ تعدد في انواع المدارس وتعدد فى البرامج

وانها لحقيقة جوهريه ان تقول ان التعليم لا يمكن ان يوصل الى الاهداف التي يرمي اليها الا اذا وحدت وسائله وبرامجه في جميع انحاء المغرب سهله وجبله حتى يستطيـع الطفل المغربي والطفلة المغربيه ان يتجها كعضوين من مجتمع واحد وحسب مؤهلاتهما نحو نفس المعـاهد لتثقيفيه سواء منها المعاهد الفكريه او الفنيه او الصناعيه او الفلاحيه او المهنيه الى غير ذلك

أيعد من قبيل الخيال أن اتمنى ـ ويحق لي ذلك ـ كغيري من جميع مواطني أن نرى المغرب الفخور بتاريخه يحل محل عضو عامل في المجتمع البشري ولن يسوغ له ذلك إلا عن طريق تعليم كامل شامل وبكل أنواعه ويصح لي ان اقول ما قاله صديقي الفاضل المسيو طبو « لا يحقق هذا الحلم ولا هذه الامنية ـ التي لا يمكن القضاء عليها ـ الا بعمل لا يفت فيه يوم من الايام بايمان ملؤه الاخلاص المجرد يجذب اليه ذوي النفوس الطيبه فيلتفون حوله »

تلك خاتمة هذا التقرير لولا اداء ما يفرضه علي الواجب من شكران المجهودات التي يبذلها جميع المعلمين فرنسيين ومغاربة في جميـع المدارس حكومية كانت أو مؤسسات حـرة والاعتراف باخلاصهم فى القيام بمهمتهم الشاقـه .

إن الرسالة الشريفه التي انيطت بهم هي نفس الجزاء لعملهم ، وانه ليسرنا أن نعبر لهم فى هذا المجلس عن احترامنا واعترافنا بالجميل . فالواجب يقضي بان يسوغ لهم أن يعيشوا فى مأمن من الحاجه حتى يجدوا في بيوتهم الراحه المعنويه والماديه التي يستحقونها والتي لا ينبغي للمجتمع ان يبخل عليهم بها وما ذلك إلا انصاف لنحو اولئك الذين نتخذهم امناء لتربيه ابنائنا وهل جزاء الاحسان الا الاحسان .

انتهى

استدعاء من جمعية الفتح

ستجتمع كل من اللجنة الادارية واللجنة الشرفية لجمعية الفتح يوم الاحد المقبل على الساعة الثامنة مساء بمنزل رئيس الجمعية السيد المعطي اباخاي .

فالرجاء من أعضاء اللجنتين الحضور في هذا الاجتماع .

المطبعة الاقتصادية ـ بالرباط

رقم الرقابة (49—32)





السنة الرابعة
عدد 745
السبت
29
ربيع ١ 1368
29 يناير 1949
الثمن 7 فرنكات



الادارة:
شارع بواتي
تليفون 50-60
صندوق البريد 141
شيك بوسطو 8820
الرباط (المغرب الاقصى)

عدم اهتمام شيوعيي الصين بطلب الحكومة
الشروع في مفاوضات الصلح
يفسد خطط تشان كاي شيك في تسوية الحالة

نانكين ٢٨ ـ لم تصدر بعد عن الشيوعيين الصينيين اية بادرة يمكن ان يستشف منها اهتمام جدي بالطلب الذي وجهته الحكومة الصينية للبدء في مفاوضات الصلح والظاهر انهم يسيرون سياسة التمهل وانهم تجاهلوا حتى الان النداء الذي وجهه نائب رئيس الجمهورية الصينية وحث فيه على ضرورة وقف القتال في الحال وقد مضى الشيوعيون في حشد قواتهم في عدة نقط عند نهر يانغ تسي ويرى المراسلون ان تلكأ الشيوعيين وترددهم في بدء المفاوضات قد يفسد على رئيس الجمهورية الصينية خططه ومشاريعه لتسوية الحرب الاهلية وانه اذا ما اخفق نائبه في تسوية القضية تسوية سلمية فانه ـ اي المارشال تشان كاي شيك ـ قد يعود من عزلته ويحاول المضي في القتال في جنوب الصين وقد وافقت عدة دول ومن بينها الولايات المتحدة وبريطانيا واستراليا على ارسال ممثلين عنها الى حيث تستقر الحكومة المركزية اما السفراء والقسم الاكبر من الموظفين فقد اعلنوا عزمهم على البقاء في العاصمة نانكين في حالة انسحاب الحكومة الى جنوب الصين.

وقد غادر اليوم الدكتور سون فو ـ رئيس الوزارة الصينية ـ نانكين المهددة الى شانغاي حيث قيل ان ثلاثمائة الف جندي يحفرون الخنادق للدفاع عنها دفاعا عنيدا وغادر العاصمة ايضا ثلثا اعضاء الحكومة.

اما عن القتال فقد احتل الشيوعيون مدينة سيان سيان الواقعة على الضفة الشمالية لنهر يانغ تسي وهي تبعد بـ ١٢٥ كيلو مترا الى الشمال الشرقي من شنغاي والى الشمال من ذلك هاجم الشيوعيون مراكز الحكومة في كواشو وشاروي على بعد ٦ كيلو مترات الى الشرق من نانكين وتقول انباء لم تؤكد ان مدينة كواشو قد سقطت.

اما القوات الحكومية التي استردت امس مدينة بانكشاو بعد ان جلت عنها منذ يومين فقد انسحبت منها اليوم الى الضفة الجنوبية من النهر ومنها الى تيبق.

حكومة نانكان تقبل الشروط

نانكان ٢٨ ـ أعلن رسميا از لي تسونغ بين نائب رئيس الجمهورية الصينية قد طلب من ماوتسي تونغ القائد الاعلى للقوات الشيوعية ان يعين مندوبين ويوضح المكان الذي قد تجري فيه مفاوضات الصلح ودعا في الرسالة التي وجهها الى الفريقين المتنازعين الى ان يتناسيا «احقاد الماضي» وصرح بان حكومة نانكان تقبل الشروط الثمانية التي وضعها الشيوعيون من اجل فتح المفاوضات ورفض التهمة القائلة بان طلبات الحكومة الخاصة بالصلح لا ترمي في الواقع إلا لكسب الوقت.

حول تفكيك المصانع الالمانية

واشنطن ٢٨ ـ طلبت الولايات المتحدة رسميا من بريطانيا فتح باب المفاوضات لتعديل برنامج تفكيك المصانع الالمانية. وتود الولايات المتحدة ان يستعين المتفاوضون بتقرير اللجنة التي انشاها مستر بول هوفمان مدير مشروع انعاش اوربا وهو التقرير الذي يقول ان هناك مصانع معينة من المصانع المدرجة في جداول التعويضات يمكن ان تساهم في انعاش اوربا اذا ما تركت قائمة المعالم حيث هي في المانيا.

حديث اليوم

انتهاء مؤتمر لندن

انهى مؤتمر الدول الخمس الذي كان منعقدا في لندن جلساته بعد ظهر امس وقد جاء في البيان الذي صدر بعد هذا الاجتماع ان الاتفاق قد وقع على تاليف لجنة وزارية ومجلس استشاري ولم يشر البيان الى مصير البلاد التابعة لهذه الدول

ومن المعلوم ان الخلاف كان شديدا بين وجهتي نظر فرنسا وبريطانيا فكانت الاولى تريد اقامة برلمان اوربي بينما كانت بريطانيا متشبثة بالاقتصار على تاليف لجنة وزارية تعين من طرف الحكومات وكانت بريطانيا تعارض في تاسيس برلمان اوربي خوفا من تسرب الشيوعيين اليه اذا كان اعضاؤه ينتخبون من طرف البرلمانات الوطنية

ويظهر الآن من البيان الذي نشر ان وزراء الدول الخمس وصلوا الى حل وسط فيه ارضاء الطرفين ولا شك انهم لاحظوا قبل كل شيء في طريقة تعيين الهيئتين اللتين اشار اليهما البيان ما يمنع مشاركة الشيوعيين فيهما.

وقد اتفق المؤتمرون ايضا على استدعاء بعض الدول مثل ايطاليا التي كانت ترشحها فرنسا الى المشاركة في اعمالها التمهيديه لتكوين الوحدة الغربيه.

فالى اي حد ستنجح هذه الوحدة بين امم اختلفت مصالحها وتباينت نظرياتها ؟ فلا شك انها وحدة ضد امر معين تزول بزواله فهي اما وحدة ضد ما يسمونه بخطر الشيوعيه فتزول بزوال هذا الخطر او وحدة ضد امريكا وروسيا في آن واحد فتزول باتفاق هاتين الدولتين فعلى كل حال هي وحدة ليس لها اساس وانما اقتضتها ظروف قد تكون طارئه.

«العلم»

عدوان هولندا على اندونيسيا امام مجلس الامن
مشروع قرار رباعي يدعو الى تحديد وقت الاستقلال التام لاندونيسيا

ليك سوكسس ٢٨ ـ ينتظر ان يجري التصويت في مجلس الامن مساء اليوم حول مشروع القرار الرباعي بشان اندونيسيا وهو القرار الذي يدعو الى تحديد وقت تحرز فيه الولايات المتحدة الاندونيسية استقلالها التام وقد تقدمت بمشروع القرار هذا الولايات المتحدة والصين وكوبا والنرويج. وكانت مناقشة مجلس الامن حول هذا الموضوع قد تاجلت في الليلة الماضية بعد ان طلب الوفد الهولندي مهلة ٢٤ ساعة للنظر في مسودات التعديلات المقترحة. وقد ذكر المندوب الاندونيسي ان مشروع القرار الرباعي لا يشتمل على ضمانات كافية لانسحاب القوات الهولندية بسرعة وقال ان توصيات مؤتمر دلهي تعد الحد الادنى التي يمكن ان يقبلها شعب اندونيسيا هذا وقد طلبت استراليا وبرمانيا واندونيسيا من مجلس الامن ان يقر التوصيات التي اصدرها مؤتمر دلهي الاخير بشان اندونيسيا ومن الجدير بالذكر ان مؤتمر دلهي هذا حث على وجوب انسحاب القوات الهولندية من اندونيسيا انسحابا تاما في موعد لا يتجاوز الخامس عشر من شهر مارس القادم


تمثل الصورة الزعيم الاندونيسي سلطان شهرير (في الوسط) خلال محادثاته الاخيرة مع رئيس الوزارة الهولندية (عن يمينه) وسفير هولندا بلندن (عن يساره)

كمنفودم فرنسي ايطالي

روما ـ اخبر مراسل جريدة «نيويورك هرالد تريبون» في روما بان الحزب الشيوعي الايطالي اعلن انه سيتم تاسيس مركز اقليمي للاستخبار (الكومنفورم) وذلك لتنسيق اعمال الشيوعيين الفرنسيين والايطاليين ضد ميثاق الاطلسي.

مؤتمر الدول الخمس في لندن يتفق على تشكيل
لجنة وزارية ومجلس استشاري

لندن ٢٨ ـ عقدت الوزارة البريطانية صباح اليوم اجتماعا خاصا كما عقد وزراء الخارجية في دول الاتحاد الغربي جلسة في وزارة الخارجية بعد ظهر اليوم ويرى المراسلون ان اجتماع الوزارة البريطانية كان القصد منه تمكين مستر بيفن من الحصول على موافقة زملائه على الاتفاقات التي تم الوصول اليها مع الوزراء الاخرين في المجلس الاستشاري للاتحاد الغربي وقد صدر مساء اليوم بيان عن اجتماع وزراء الخارجية الخمسة خصصنا تعليقنا عليه في «حديث اليوم» ولم يتضمن هذا البيان اعلان الاعتراف باسرائيل على انه ربما جرى ذكر الاتفاق على هذا الاعتراف بصورة مبدئية.

حول الميثاق الاطلنطي

نيويورك ٢٨ ـ يقال ان المتحادثين حول ميثاق الاطلنطي قد اتفقوا مبدئيا على عدة نقط هامة تتعلق بالميثاق كما يعتقد ذلك المراسل الدبلوماسي لجريدة «نيويورك تايمس» في واشنطن ويقال ان هذه النقط هي الآتية :

١) قد تتعهد الدول المشاركة في الميثاق بان ترد في الحال بواسطة عمل عسكري او غيره على كل هجوم مسلح ضد احدى الدول الموقعة على الميثاق

٢) قد تتراوح مدة المعاهدة من ١٦ الى ٢٠ سنة

٣) قد يوقع الميثاق في اواسط مارس في واشنطن او اوتاوا وذلك اثناء اجتماع يعقده وزراء خارجية الدول السبع التي يهمها الامر

٤) وقد يتضمن الميثاق انشاء مجلس دائم لامن الاطلنطيك له السلطة لانشاء مجالس دائمة اخرى وبالاخص مجلس عسكري.

اعدام جنرال تشيكوسلوفاكي

براها ٢٨ ـ اصدرت محكمة عسكرية في براها اليوم حكما بالاعدام شنقا على الجنرال شيكا الذي شغل منصب رئيس هيئة اركان حرب الجيش التشيكي من سنة ١٩٤٥ الى سنة ١٩٤٨ وكان كذلك رئيسا للبعثة التشيكية العسكرية في روسيا وقد ادين بتهمة الخيانة العظمى. ومن بين التهم الموجهة اليه اتصاله بطريقة سرية بدائرة الاستعلامات البريطانية واطلاعه اياها على اسرار خطيرة تتعلق بالدولة. ويبدو ان هذه التهم قد اثبتت بالوثائق والشهود وباعترافاته الخاصة اثناء محاكمته التي استمرت ثلاثة ايام. وكان قد عمد الى معارضة اقامة الصداقة بين تشيكوسلوفاكيا وروسيا. وكانت قد وردت انباء من براها في الاسبوع الماضي تقول انه القي القبض على كثيرين من الضباط التشيكيين وان في ضمن المقبوض عليهم عددا من الجنرالات.

تقدم التعليم في العراق

بغداد ـ أصدرت وزارة التعليم العراقية إحصائيات عن سنة ١٩٤٧ فيما يخص التعليم الرسمي فقط ببلاد الرافدين ورد فيها ان عدد المدارس بلغ ١،٢٣١ من بينها ٩٠٣ للذكور و٢٣٧ للفتيات وبلغ عدد التلاميذ ١٧٨،٠٦١ من بينهم ١٣٥،٣٠٥ من الذكور و٤٢،٧٤٦ من الاناث أما الاساتذة والمدرسون فقد بلغ عددهم ٧٠٢٥ من بينهم ٤٩٥٣ للذكور و٢٠٨٢ للاناث.

واشنطن ٢٨ ـ اعلن امس مندوب الاتحاد السوفياتي في مؤتمر القمح الدولي المنعقد بواشنطن ان بلاده توافق على وضع موارد قمحها تحت تصرف مركز تجمع القمح الدولي.

لقد تالم العالم الاسلامي لما اصاب فلسطين
من تصريح لسفير مصر في الباكستان

كراتشي ٢٨ ـ وصل الى كراتشي في ساعة مبكرة من صباح اليوم على متن طائرة مائية سعادة محمد علي علوبة باشا اول سفير لمصر لدى دولة الباكستان وسعادته يبلغ من العمر ٧٢ عاما وقد صرح لدى وصوله لمراسل رويتر بانه جد مغتبط بوجوده في الباكستان حيث يشعر بانه بين اخوانه وقال ان العالم الاسلامي باسره قد تالم لما اصاب فلسطين وخصوصا عند ما سمع ان دولا كبيرة قد رضيت بما تم على اساس انه الامر الواقع على ان هذا الامر الواقع سيعتبر دائما حيفا وجورا على الرغم من قبول الدول الكبرى له.

هذا وافادت الانباء ان سعادة الحاكم العام للباكستان قد اضفى على السفير المصري شرفا استثنائيا بدعوته الى تقديم اوراق اعتماده اليوم بدلا من ان ينتظر ريثما يطلب السماح له بذلك حسب التقاليد المرعية.

على الهامش

«مصحة ابن احمد»

اذكر فيما اذكره ـ ان مدير الصحة العمومية بالمغرب لما كان يجيب على بعض الاسئلة الموجهة اليه اثناء دورة ما يسمى بمجلس شورى الحكومة في شان مرض السل والتدابير التي يجب ان تتخذ في هذا الموضوع عرج على مصحة ابن احمد فاشاد بها وبما فيها واثنى عليها ثناء عاطرا بل وراينا يجعلها في طليعة الاسلحة التي اتخذتها ادارة الصحة لمواجهة خطر داء السل الفتاك وكان بودنا ان يعرج جناب المدير على مستشفى العنق لنعرف رايه فيه ولكنه لم يفعل فقنعنا بان جناب الدكتور يعلم حق العلم حالة هذا المستشفى ويعلم ان موقفه هو من باب «قلة الصحة» لا من باب تنميتها وعلى كل حال فان جناب المدير لم يذكر هذا المستشفى الذي هو على شط البحر لا بخير ولا بشر «واذ انها صماتها» بيد انه لدى الكلام على مستشفى ابن احمد اجل ثم فصل وعرض الامر عرضا في هذا الشان ولم يكن في نيتنا ان نناقش المدير انئذ لاننا لم نكن على بينة تامة من امر مستشفى ابن احمد كما هو حالنا في مستشفى العنق الذي نكاد ان نكون اختصاصيين في جميع شؤونه ولكن رسالة وقعت الينا من مريض سبق له ان اعتكف بمستشفى ابن احمد وتجهد فيه وتعبد ومن جملة ما ورد في هذه الرسالة :

«ان مصحة ابن احمد اكتسبت سمعة وهمية ولا يعرف الناس من امرها الا القليل ان لم يكونوا يعرفون عنها شيئا بالمرة ولذا احببنا ان نشير الى حال هذه المصحة حتى يكون الناس على بينة من الامر ليلا يغرهم معسول القول وكثرة البيانات

حقا ان مصحة ابن احمد في واجهتها تعرب عن بناء ضخم يعد غريبا في هندسة المستشفيات وتوجد بداخل هذه البناية ثلاثة غرف لا يجد النور والهواء اليها سبيلا ومعلوم ان الهواء والنور من الاشياء التي يتطلبها مريض مطلق فكيف بمريض مسلول. واذا رفعت راسك نحو السقف تراءت لك العناكب وقد التفت اجزاؤها

وبداخل هذه البناية حمام إلا ان الماء فيه بارد ومنذ ان بنيت المصحة ونحن نسمع ان وسائل التسخين ستجلب الى المصحة ولكن الماء في بارد حتى مغادرتنا المستشفى وأظرف ما في هذه الحكاية ان لباس المرضى يتالف من سروال اميركي وقميص من جنسيه السروال ويستمر المريض ساكنا فيهما الى ان يغادر المستشفى اما الى الشارع واما الى القبر.

أما المعاملة التي يعامل بها المرضى فهي وحدها كافية لجلب السل، وان نحن انتقلنا الى الاكل وجدناه رديئا سواء في المادة او في الاواني التي فصلت على كيف «الاكل وتلك حالة لا يصح بها مريض ولا يسلم فيها مسلول»

ذلك مجمل ما ورد في الرسالة التي تلقيناها من احد المرضى الذين سبق لهم ان «تشرفوا» بالجلوس في مصحة ابن احمد ولئن صح ما ورد في هذه الرسالة فان مصحة ابن احمد لا تفترق عن مستشفى العنق الا من حيث أن هذا الاخير يوجد على الشاطيء والاخرى تبعد عنه بكثير. وإن نحن قارنا هذا الوصف الذي تدل سطوره على ان صاحبه له من الخبرة حظ يسير بما قاله مدير الصحة وما ورد في التقرير الذي قدم في شان الصحة نحار الى ايهما نعزو الصحة ؟ الكلام المدير ؟ أم للمريض المسلول الذي قال انه يتكلم بعد الاختبار والممارسة وشدة الاطلاع ؟

ولئن تساءلنا في موضوع التصديق فانه يمكن لنا ان نجزم جزما ونقطع قطعا بان الحالة الصحية في المغرب لا تزال في حاجة الى عقاقير ونحن نهيب بالادارة أن تخصص لها من الاعتمادات ما يفي بحاجياتها لان أجوبة مدير الصحه في مداولات ما يسمى بمجلس شورى الحكومه كانت دائما تتعلل بقلة الاعتمادات ونلح بوجه خاص على الادارة في أن تتوجه نحو داء السل ونحو المراكز التي خصصت لمرضاه وأن تقلب فيها الوضعية راسا على عقب حتى لا يبقى مستشفى العنق امام المنار يجاور الاطلنطيك كما شاهدنا ذلك وحتى لا تبقى مصحة ابن احمد بدون ماء ولاهواء وبعناكبها كما ورد في رسالة المريض المسلول.

«الراوي»

الدكتور بونش يسعى للحيلولة دون فشل محادثات رودس

رودس ٢٨ ـ جرت اليوم مقابلات بين الدكتور بونش الوسيط الموقت وبين اعضاء كل من الوفدين المصري واليهودي في جزيرة رودس. وتقول وكالة رويتر نقلا عن المراقبين في الجزيرة ان كلا الفريقين يرغب في ان يدرأ عن نفسه اي لوم يوجه اليه فيما يخص احباط المحادثات والمفهوم ان الدكتور بونش يعلق اهمية كبيرة على استمرار المحادثات بين الطرفين ويرى انه اذا ما ظل الفريقان يتبادلان وجهات النظر فيما بينهما عن طريقه. فانه من الممكن الوصول الى حل وسط بينهما.

وقد صرح رئيس الوفد اليهودي لمراسل رويتر بانه يتوقع ان تنتهي المحادثات خلال عشرة ايام

وصرح الدكتور بونش في الليلة الماضية بانه وجه الدعوة الى اعضاء لجنة التوفيق الثلاثية الموجودين الآن في القدس للاشتراك في المحادثات الدائرة في رودس

وقد زاد التفاؤل تجاه ما يمكن ان تتمخض عنه هذه المحادثات منذ علم ان الازمة التي لابستها اخيرا كانت مصطنعة وان الغرض منها كان وقف المحادثات الى ما بعد الانتخابات اليهودية

ويرى المراسلون في الجزيرة ان هذه الخطوة التي قام بها الوسيط بالنيابة انما هي محاولة جديدة لمنع حدوث انهيار المفاوضات بين الطرفين. وكان التعليق الرسمي قد اقتصر على ذكر ان هذه المفاوضات سائرة.

ويضيف المراسلون ان المفاوضات لا تتقدم لان كلا الجانبين ليس على استعداد للتساهل فالمصريون ما زالوا مصممين على وجوب انسحاب اليهود من النقب بينما يطالب هؤلاء بانسحاب المصريين من فلسطين كلها.

محادثات تجارية بين الهند والعراق

دلهي ٢٨ ـ سيصل الى دلهي يوم الاحد القادم وفد تجاري من العراق ليدخل في محادثات تجارية مع الحكومة الهندية. وهذا الوفد يبحث الآن عن اسواق لصادرات العراق وهو يزور الآن سيلان وبرمانيا والباكستان. وقد صرح رئيسه السيد عبد الله القصاب لرجال الصحف في بومباي بقوله انه مغتبط للتقدم الذي احرزته الهند في ميادين الثقافة والاقتصاد والاجتماع

بين افغانستان والهند

وسوف تعقد الحكومة الهندية معاهدة للصداقة والتجارة مع افغانستان. وستبحث ذلك مع الوفد الافغاني الذي يرأسه نائب وزير الاقتصاد الوطني في افغانستان. وقد وصل رئيس الوفد الى دلهي اليوم ومن المنتظر ان يصل الاعضاء الاربعة الآخرون قريبا. والمفهوم ان افغانستان ستستورد من الهند سنويا نحو ٥٠ مليون ياردة من الاقمشة من مجموع حاجياتها التي تبلغ مليون ياردة. وستصدر الى الهند في مقابل ذلك فائض قطنها الخام. وهي تريد الى جانب ذلك استئناف وارداتها التقليدية من الهند.

كراتشي ٢٨ ـ اتفقت الهند والباكستان على تبادل المرضى غير المسلمين الموجودين في المستشفيات العقليه بالباكستان والمرضى المسلمين في الهند.

احد دعاة وحدة وادي النيل يبعد من السودان

الخرطوم ٢٨ ـ بعث احد المراسلين في الخرطوم يقول ان السيد احمد كامل القطب رئيس حزب الفلاحين الاشتراكي في مصر قد أبعد من السودان بعد ان دخله دون الحصول على تاشيرة الدخول وقد ذكر السيد القطب ان دخوله السودان كان القصد منه الحصول على الاتفاق من اجل وحدات السودان مع مصر ورفض ان يبين للبوليس الطريقة التي تمكن بها من دخول السودان ولكن المظنون انه عبر الحدود بواسطة احد القوارب النهرية

تقرير عن مصلحة الشبيبة والرياضة

لسنة 1949

(2)

قد يعترض على بان شبابنا الاكفاء لا يقبلون على الوظائف الادارية وهذا أمر بعيد عن الحقيقة اذ لو أعطو من المسؤلية ما يعطى لاقرانهم الفرنسيين لما أعرضوا عن تلك الوظائف . فلا شيء يدعو الى الاشمئزاز أكثر من سياسة الميز المتبعة في الادارة ومن تلك الاعتبارات السياسية التى تقصى نخبة الشباب ولهذا فانى الح من جديد في ان يساهم المغاربة في ادارة هذه المصلحة لا فى مكاتبها المركزية فحسب بل حتى في المكاتب الجهوية

٢) المخيمات والمصطافات والملاجىء

اليكم الاعتمادات المخصصة لهذ المشاريع الفصل ٧٦ المادة ٣ الفقرة ٨ - ١٢ مليونا — ٧٤ — ١٣ — ٢ (البناءات) ٣٠ مليونـاً .

غير أن هذه الاعتمادات مشتركـة بين المشاريـع المذكورة . وبودنا أن تفصل في المستقبل زيادة فى الايضاح .

١) المخيمات

نجدون ملحقا (رقم ١) بهذا التقرير بيانـاً عن عدد الاطفال والشبان الذين قضوا مدة فى مصطافات مصلحة الشبيبة والرياضة سنة ١٩٤٨ ونلاحظ في هذا البيان ان عدد المغاربة المسلمين الذين تمتعوا بهذه الحظوة لا يبلغ سوى ١٣٣٩ بينما كان عددهم في سنة ١٩٤٧ يبلغ ١٤٥٥ فهذا تراجع فيما يخص مصطافات مصلحة الشبيبة على الاقل .

يضاف الى هذه المصطافات المخيمات التى تنظمها ادارة العلوم والمعارف مع جمعيـة مراكـز الاصطـاف الحرة Association des Champs de Vacances التى خصصت لهـا هذه السنة منحة ١٢ مليوناً وكذلك المصطافات الخصوصية كلها اقبلت بعض الشبان المغاربة ولكن الاحصاءات التى بيدنا لا تسمح لنا بتدقيق نسبتهم من مجموع المصطافين .

ومهما يكن فالظاهر ان هذه النسبة ضعيفة ونتمنى ان يسمح لاكبر عدد ممكن من فتياننا بالتمتع في العطلة الصيفية المقبلة بالهواء الطلق في مخيمات الاطلس المتوسط ومن بينهم أيضا تلاميذ المدارس الحرة الموضوعة تحت مراقبة سعادة نائب الصدر الاعظم ويجب ان تنظم دعاية محكمة للتغلب على التحفظات التى تبديها بعض العائلات ازاء المصطافات المدرسية اذ مالا نفكر فيهان لها سمعة سيئة - سواء كانت موافقة للحقيقة أم لم تكن - ولكن المهم ان كثيرا من العائلات تتردد في السماح لابنائها بالذهاب الى تلك المخيمات فلابد والحالة هذه من ازالة بعض الاوهام من الاذهان وترغيب النـاس في هذه المؤسسات العظيمة الفائدة .

لما طفت في السنة الماضية بمختلف مخيمات مصلحة الشبيبة وحيثما مررت وجدت اقبالا حسنا وكل المساعدة لتفقد جميع مرافق المراكز والاطلاع على ما ادخل عليها من التحسينات . ان النتائج التى وصلت اليها مصلحة الشبيبة نتائج حسنة خصوصا وجل المنجزات تحققت بمساعـدة المخيميـن أنفسهـم وتوفيـر الاعتمادات المالية . ويعتبر مخيم عين كرزورة أحسن انموذج للمخيمات بموقعه البديع وبمراكزه المنبثة وبناياته المريحـة وجهازه الكهربائى وما الى ذلك من مجـارى الماء والتلفون والمستوصف والمسبح . وقد وجدت ان برامج المخيمين منظمة تنظيماً مفيدا يشتمل على العاب وسياحات وأشغال . غير أنى اقترح ان لا يبالغ فى الاعتماد على المخيمين لانجاز الاشغال اذ لا يستطيع فتيان بين الثانية عشرة والرابعة عشرة ان يقوموا باشغال ثقلية كالحفر والبناء دون مخاطرة بصحتهم .

وليس معنى هذا ان يعفوا من الاشغال اليدوية فى المخيم فبالعكس من ذلك إنى لا أنكر فائدة هذه الاشغال لتكوين الشباب . ولكن هناك فرق بين ما هو فى استطاعة الفتيان وما هو شاق يجب اجتنابه مهما كانت التكاليف خوفـاً من انهاك صحتهم . ولاحظت مشكلة المدربين التى لاشك انها تشغل بال مصلحة الشبيبة لسوء تسيير المخيمات الخاصة بالمغاربة فهؤلاء يوضعون بين أيدى أشخاص مبتكرين لم يتدربوا على القيام بهذه المهمة الدقيقة : مهمة الاشراف على مصطافات الاطفال .

ويظهر أن مصلحة الشبيبة تحاول اكتشاف طرق خاصة بما يسميهـا اختصاصيوها البيداجوجية الاسلامية وذلك بما تقوم به من « تجارب » فى مصطافات الاطفال المتشردين ورأيى فى هذا الباب ان ليس هنك ما يستوجب مثل هذا العناء لان كل ما يريده كل منا هو ان يتمتع اطفالنا بما يتمتع به غيرهم وفقاً للطرق البيداجوجية العالمية وبودنا ان يسلم هؤلاء الاطفال المغاربة لمدربين او من ربات اكفاء لا يطلب منهم سوى تنمية مواهب الاطفال الصحية والخلقية حسب التعاليم المتبعة مع الجميع وكل عمل خـلاف هذا ينشأ عنه ذلك التحفظ الذى أشرنا اليه آنفا وحرمان شبابنـا من حق الاصطياف .

فهنك ملاحظة اخرى وهي قلة الاطفال الموظفين المغاربة الذين يشاركون فى المصطافات الادارية . فالرجاء ان تلتفت مختلف الادارات لهذا الامر .

ب » الملاجىء

لا يخفى عليكم القصد من هذه الملاجىء التي اسست لايواء الاطفال المتشردين وهو عمل انسانى فرح له المغربى الذى يستعرض نشاط مصلحة الشبيبة .

ويوجد الان ثلاثة مراكز :

بالبيضاء (بعين السبع) حيث يوجد ٣٣ طفلا

بابن سليمان » ١٣٢

بالرباط (يعقوب المنصور) » ١٨

المجموع : ١٨٣ »

(يتبع)

القضاء التونسي

هو عنوان نشرة يصدرها مجلس الودادية للحكام التونسيين وقد توصلنا بالعدد الاول منها فى شكلها الجديد فراقنا منه ما يحتوي عليه من بحوث قيمة في التشريع والقانون والفتوى والاحكام

والنشرة مبوبة تبويبا نظاميا الامر الذى يجعلها تعين القاضي فى شؤونه وتسهل عليه مهمته وقد شارك فى تحرير هذا العدد نخبـة من رجال القضـاء والتشريع بالشقيقة تونس كالاستاذ شيخ الرؤساء سيدي محمد بن الحاج المسـاقي والاستاذ محمد اعمار ومحمود الباجي وغيرهم

وقد لفت نظرنا فيها بحث قيم في موضوع « الشفعة والضم » دبجه براع الاستاذ محمد حمزة عالج فيه هذه المشكلة بحصافة وخبرة واطلاع تام

فشكرا لرجال القضاء على هديتهم وهنيئا لهم بهذا التوفيق الذي نتمنى ان يرافقهم فى خطواتهم المباركة التي يقطعونها في هذا المضمار

اخبـــــار المغـــــرب

الربـــــاط

عمال مكتب النقل يجددون مطالبهم

انعقد اجتماع بين مدير الاشغال العمومية وبين ممثلى المؤسسات العمومية يوم ٢٢ يناير الجاري وكان من بيـن المجتمعين نـواب من عمـال المكتب المركزي للنقل او ب س ت فاستخبروا المدير عن مثل مطالبهم التي سبق ان قدموها فى بحر السنة المنصرمة خصوصا بعد ما حصلوا على رسالة من المدير تعهد فيها بتنفيذ مطالبهم ابتداء مـن فاتح يناير

فاجاب المدير بعدم امكانية هــذا التنفيذ نظرا لكون ما يسمى بمجلس الشورى قرر احداث لجنتين لتنسيـق شؤون النقل ولا يعرف لحد الآن مآل المكتب المركزى للنقل ومصير عماله

وبناء على ذلك انعقد جمع عام لهيأة عمال المكتب يوم ٢٦ الجارى وقرربعث برقية احتجاج الى الكاتب العام واتخاذ جميع الوسائل لنيل مطـالب العمال المشروعة وعين المجتمعون اجلا لتنفيذ تلك المطالب وهو يوم ٧ فبراير المقبل وحملوا الادارة مسؤولية التدابير التي سيضطرون الى اتخاذها للدفـاع عـن حقوقهم .

اجتماع لارباب التجارة والفلاحة والصناعة

وفد على المغرب شخصيات تجارية وصناعية وفلاحية من فرنسا وتونس والجزائر بقصد عقد اجتماع بالمغرب وفى يوم الخميس تم انعقاده بمدينة مكناس وقد اقيمت وليمة حضرهـا اولئك الشخصيات ومعهم الممثلون لمدينة مكناس وناحيتها

ومن بين الحضور مندوب سعادة الصدر الاعظم فى الاقتصـاد ووزير الفـلاحة التـونسي ورئيس الغرف الفلاحية بتونس

معهد الدروس العليا

ابتداء من فاتـح فبراير ستتاخر دروس المساء المعطاة بمعهد الدروس العليا بنصف ساعه . أما دروس الصباح فيبقى وقتها على حاله .

وهكذا ستبتديء الدروس في الساعه السادسه والربع بدلا من السادسه الا ربعا

حادثة اصطدام

التقت دراجة نارية بسيارة يقودها أحد البرتغاليين في زنقة لامارن فجرح صاحب الدراجة جرحا بالغا في وجهه ونقل الى طبيب

* اعلم مغربي مركز الشرطة ان لصوصا دخلوا منـزله وسرقوا ٣٠ الف فرنك وبعض الاثاث حين كان متغيبا

العصبة الحرة لكرة القدم

يوم الاحد ٣٠ - ١ - ٤٩

٨٫٣٠ الرديف الفرج مع الاطلس الحكم بوبكر القباج

١٠٫١٥ الاولى الفرج مع الاطلس الحكم القادري

١٢٫١٥ الرديف النجاح - المحمدية الحكم الجبوري

٢ الاولى النجاح - المحمدية الحكم حمان

٣٫٤٥ الاولى الحياة - الشرف » صلاص

فرع السفر

الحياة مع الحسنية الصويرية

المجد » » سطات

الاطلس مع الامل الصويرية

استدعاء من جمعية الفتح

ستجتمع كل من اللجنة الادارية واللجنة الشرفية لجمعية الفتح يوم الاحد المقبل على الساعة الثامنة مساء بمنزل رئيس الجمعية السيد المعطي ابا خى فالرجاء من أعضاء اللجنتين الحضور

سيـدي قـــاسم

برتقالة « بابا نويل »

بمناسبة راس السنة الميلادية احتفل فرع شركة الكهرباء بسيدي قاسم ووزع هدايا على ابناء العملة الاوروبيين والمغاربة وكانت القسمة « فاندغالية » بين الابناء والابناء فلابناء الاوروبيين حلويات ولكل ابن من ابناء العملة المغاربة برتقالة والسياسة . . . حتى في منح الهدايا فيا ايها الابناء هذا ما طلع به سهمكم وتحملوا من ادارة الشركة هذه كما يتحمل اباؤكم قطع التيار الكهربائى في وقت يكون فيه غيرهم له نور يذهب بالابصار يقلب الله الليل والنهار ان في ذلك لعبرة لاولى الابصار .

« معروف »

الحالة الفلاحية بناحية مراكش

حمد الفلاحون الله على نزول الغيث وهطول الثلوج في قمم الجبال في الايام الاخيرة وانصرف الجميع الى ادراك ما فات ، وقد امتلات الاودية والعيون والصهاريج بالمـاء الكافي واخضرت الارض ولكن البهائم لا تجد الاعشاب الكافية لغذائها

وفي ناحية الاوريكة انتهى الناس من البذر ، اما بناحية سكتانه فما زالوا يشتغلون ويباشرون حصاد التين والزيتون اما بالرحامنه فالبذر مستمر ولكن يظهر ان الصابه في هذه السنه ستكون اقل منها في السنه المنصرمه لان الاراضي المزروعه تقل بنسبة الربع من ذي قبل وفي ايمنتانوت يواصل الناس الحرث ويقتطفون الزيتون وفي ايت ووير نزلت امطار غزيرة لذلك فالموسم الفلاحي متقدم جدا وفي اميزميز يشتغل الفلاحون بحصاد البطاطيس على ان المساحات المزروعة بالحبوب اقل عن السنه الماضيه .

طائرة أمريكية كبرى تفقد عبر الساحل المغربى

اعلم مركز القيادة العامة للجيوش الامريكية بلندن ان قلعة طائرة فقدت عبر السواحل المغربيه وكانت قادمة من دكار وعلى ظهرها خمسة عشر شخصا

وقد خرجت هذه الطائرة من دكار على الساعة الخامسة ونصف من مساء يوم الخميس وكان من المنتظر أن تصل الى قاعدة مارهان الجويه الامريكيه ببريطانيا العظمى على الساعة التـاسعه ونصف من صباح الغد ، فلم تحط وقد شوهدت لآخر مرة على بعد مائتي ميل من الدار البيضاء .

في الجريدة الرسمية

صدر بالطبعـة الفرنسية للجريدة الرسمية المؤرخة فى ٢١ يناير ٤٩ مايلي :

— ظهير بانشاء فرع رابع للمحكمة الابتدائيه الفرنسية بالدار البيضاء مع مرسوم مؤرخ فى ١٥ دجنبر ١٩٤٨ يتعلق بتنظيم العدلية الفرنسية في المغرب وينص الفصل الاول من هذا المرسوم على ما يلي :

« يستمر عمل المحاكم الفرنسية بالمغرب حسب الاساليب المتبعة والقواعد التي ينص عليها ظهير التنظيم القضائى المؤرخ في ١٢ غشت ١٩١٣ والظهائر المتممة أو المغيرة له وبالاخص ظهير ٢٦ يونيو سنة ١٩٤٨ »

— قرار مقيمي باعادة تنظيم ناحية اكادير وحدودها من الوجهة الاقليمية والادارية .

— قرار للكاتب العام في السماح بحرية بيع خشب الارز وغيره .

— قرار لمدير الماليه في تحديد اثمان بيع الدخان

— قرار للكاتب العام في جعل ثمن المتر المكعب من الماء ستة فرنكات لمدينة مكناس

فـــاس

[رقابة]

الـدار البيضــاء

جمعية قدماء تلاميذ البيضاء

ان جمعية قدماء تلاميذ البيضـاء تنهى لعلم جميع القدماء انها ستعقد جمعا عاما يوم الاحـد ٣٠ ينـاير ١٩٤٩ على الساعة التاسعة صباحا بالغرفة التجارية وذلك لاجل انتخاب المجلس الاداري لسنة ١٩٤٩

وبهذه المنـاسبة تنبه جميع قدمـاء التلاميذ ان الذي لم يؤد قيمة اشتراكه لا يعتبر عضوا فى هذه الجمعية وبهذا لا يمكن له ان يشارك اصدقاءه فى انتخاب المجلس الاداري لهذه السنة

ونظرا لاهمية هذا الاجتماع العام يرجـو المجلس الاداري من جميـع الاصدقاء ان يبرهنوا على اهتمامهم بهذه الجمعية بحضورهم هذه الجلسة .

سـلا

[رقابة]

المطبعة الاقتصادية - بالرباط

رقم الرقابة (49—36)

السنة الرابعة
عدد 746
الاحد 30 يناير 1949
30 ربيع ١ 1368
الثمن 7 فرنكات



الادارة:
شارع بواتي
تليفون 50-60
صندوق البريد 141
شيك بوسطو 8820
الرباط (المغرب الاقصى)

بعد انتهاء مؤتمر لندن

روسيا تهاجم الاتحاد الغربي وميثاق الحلف الاطلسي الشمالي

لندن ٢٩ - لم تمض ساعات قليلة على اعلان وزراء خارجية دول الاتحاد الغربي نبا انشاء مجلس اوربي حتى اصدرت وزارة خارجية الاتحاد السوفياتي بيانا مطولا هاجمت فيه الاتحاد الغربي وميثاق الحلف الاطلسي الشمالي - المزمع عقده - هجوما شديدا ويقول البيان السوفياتي ان هذين التحالفين موجهان صراحة ضد الاتحاد السوفياتي وضد الدول الاوربية الشرقية بغية عزلها ان الولايات المتحدة وبريطانيا تعدان العدة لضم دول اخرى - من بينها تركيا والمانيا واليابان - الى هذين التحالفين وتضعان الخطط لانشاء مجموعة من الدول في البحر المتوسط وفي جزء من المحيط الاطلسي ان هذين التحالفين ليسا من نوع الاتفاقيات الاقليمية التي تخولها ميثاق الامم المتحدة كما ان هذا الميثاق لم يتصور الاتفاقيات القائمة بين دول امريكا ان الاتحاد السوفياتي سيناضل بعزم اشد واقوى ضد تقويض كيان الامم المتحدة وينتهي البيان باتهام الولايات المتحدة وبريطانيا بانهما تعملان على اثارة حرب جديدة ويؤكد ان بريطانيا وفرنسا خالفتا معاهدتي الصداقة وتبادل المساعدة المبرمتين مع الاتحاد السوفياتي لمدة عشرين عاما .

تعليق بريطاني

وقد علق متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية على هذا البيان فقال ان البيان السوفياتي تجاهل حقيقة ناصعه وهي انشاء كتله شرقيه قد تم قبل التفكير في انشاء الاتحاد الغربي ان بريطانيا تاسف لانهيار التعاون بين الدول الاربع الكبرى هذا الانهيار الذي يعزى الى عودة الحكومه السوفياتيه الى نظريه الشرق والغرب التي اعلنها لينين وستالين وانه لمن الغريب ان تتهم روسيا بريطانيا بالاستعمار وهي التي منحت منذ الحرب الاستقلال للهند والباكستان وبرمانيا وسيلان في حين قام الاتحاد السوفياتي بالاستيلاء على ارض شاسعه وبالاعتراف صراحه ما يسميه بالديموقراطيات الشعبيه تدين بوجودها للجيش الاحمر .

حديث اليوم

محادثات رودس

القى رئيس الحكومة المصرية في التصريح الذى نقلته « العلم » ضوءا على المحادثات الدائرة بين المصريين واليهود في رودس ومن تصريحه يعلم ان المصريين لم يخضعوا لمحادثات الهدنة إلا تنفيذا لامر مجلس الامن وعلل ذلك بانه من الامور الخطيرة على أية أمة سواء كانت كبيرة أو صغيرة أن تتحدى هيئة دولية .

ومن هذا التصريح المختصر نفهم سير الامور في مشكلة فلسطين فقد تعرضت مصر لانتقادات عنيفة يروجها سماسرة اليهود في المشرق والمغرب وكلها تريد أن تدخل اليأس في قلوب العرب وتذيع بان المصريين انهزموا أمام اليهود فأذعنوا لمحادثات الصلح فقد تعمد هؤلاء ان يخفوا الجانب المهم في قضية فلسطين وهو الجانب الدولى أو جانب هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن وكلنا نعلم أن معظم دول الهيئة ومجلسها كانت في صف اليهود وهى التى فرضت الهدنة الاولى والثانية كما فرضت المحادثات الدائرة الان . ولم يكن في استطاعة الدول العربية ومصر في مقدمتها أن تتحدى هذه الاوامر التى تعدت حدودها فلم تقتصر على التوصيات والتنبيهات - كما حصل في مشاكل أخرى تشبه المشكلة الفلسطينية من بعض الوجوه - ولكنها تعدت ذلك الى حد الامر . ولعلنا لا نستطيع أن نتطلب من دولة فتية كمصر ان تتحدى دولا قوية كامريكا وروسيا وما يدور في فلكها من دول صغيرة وكبيرة . وذلك ما عبر عنه رئيس الوزارة المصرية في تصريحه الاخير .

ان الدافع الحقيقى لمحادثات رودس هو أمر مجلس الامن . واذا اسفرت هذه المحادثات عن شيء في غير صالح العرب فان المسؤول الاول والاخير هو هيئة الامم . ولم ينتج ذلك عن ضعف العرب ولا عن قوة اليهود ولكنها سياسة الامم المتحدة التى تبنت المشكل وكان حكمها فيها مستندا الى منطق الاغراض والشهوات لا الى منطق العدل والحق .

المشروع الرباعي الذى تقدمت به امريكا والصين وكوبا والنرويج

لحل المشكلة الاندونيسية يقره مجلس الامن

ليك سكس ٢٩ - وافق مجلس الامن في ليك سكس مساء امس على المشروع الذي تقدمت به دول اربع - الولايات المتحدة والصين وكوبا والنرويج - والمتعلق بتاليف بعثة تابعة لهيئة الامم تختص باقامة حكومة انتقالية وباجراء انتخابات عامة وبنقل السيادة الى الشعب الاندونيسي على ان تتمتع هذه البعثة بسلطة تقديم توصيات الى مجلس الامن عن اعادة بعض المناطق الى الحكومة الجمهورية وعن سحب القوات الهولندية من اراضي الجمهورية . اما النقطة الثانية الواردة في المشروع الرباعي فهي ايقاف القتال فورا واطلاق سراح الزعماء الاندونيسيين ونقل السلطة الى الولايات المتحدة الاندونيسية على ان يتم هذا الامر الاخير في شهر يوليو القادم والنص على ان تقوم الامم المتحدة بمراقبة انسحاب الهولنديين من اراضي الجمهورية

وقد ايد مندوبا مصر والارجنتين هذا المشروع وتكلم المندوب المصري فقال انه كان يفضل ان يوافق المجلس على مشروع يكون اقرب الى حقيقة الحالة في اندونسيا وقد انتقد مندوب روسيا المشروع المشار اليه . وصرح الممثل الهولندي بعد انتهاء الجلسه بقوله : ان هذا المشروع قرره مجلس الامن وان الهولنديين سيحاولون تنفيذه بكل ما يستطيعون . وقال ممثل اندونيسيا ان الهولنديين سيقفون مرة ثانيه في وجه قرار المجلس لايجاد حل سريع لمشكله اندونيسيا.

لفتح مفاوضات الصلح مع الحكومة الصينية الشيوعيون يشترطون اسر تشان كاي شيك

نانكين ٢٩ - أذاع اليوم الراديو الشيوعي الصيني طلبا بالقاء القبض على المرشال تشان كاي شيك وعلى غيره من زعماء الكومنطانغ كاحد الشرطين لافتتاح مفاوضات الصلح أما الشرط الثانى فهو إعادة القاء القبض على الليوتنان جنرال اوكامورا رئيس هيئة اركان حرب الجيش اليابانى الذي كانت ادانته المحكمة العليا بشنغاي بسبب قتله للجنود الصينيين وارتكاب جرائم حربية اخرى واوضح الراديو المذكور ان المرشال تشان كاي شك كان يستعد شخصيا لتولي ادارة المقاومة ضد زحف الشيوعيين وان قلم الاستعلامات الشيوعي حصل على امر سري كان ارسله تشان كاي شيك باسناد المهام السياسية الى نائبه لي تشنغ ين والى الدكتور سون فو رئيس الوزارة وبترك الامور العسكرية تحت تصرفه وأضاف الراديو الشيوعي ان الحكومة الصينية تستطيع اظهار رغبتها الخالصة في السلم بالبقاء في نانكين .

ترومان يتخذ قرارا لتلافى اضراب عمال السكك الحديدية

واشنطن ٢٩ - عين امس الرئيس ترومان مجلسا خاصا مكلفا بدرس التهديد بالاضراب الصادر عن ١٥ نقابة لعمال السكك الحديدية تراقب حوالي ٧٠ خطا حديديا وعلى هذا المجلس ان يرسل تقريره في بحر ثلاثين يوما هذا وان التدبير الذي اتخذه الرئيس ترومان يحظر كل اضراب لمدة ٧٠ يوما طبقا لقانون العمل

اعترافات بدويلة اسرائيل

لندن ٢٩ - اعترفت دول اتحاد غرب اوربا الخمس وهي بريطانيا وفرنسا وبلجكا وهولندا واللكسمبورغ بحكومة اسرائيل المزعومة على اساس الامر الواقع وتقول انباء اوسلو عاصمة النرويج بان حكومات النرويج والسويد والدنمارك وايسلاندا ترى ان الوقت قد حان للاعتراف « باسرائيل » اعترافا واقعيا وكانت حكومة سويسرا قد اعلنت اعترافها يوم امس وجاء في البيان الذي صدر في لندن بعد ظهر اليوم حول الاعتراف بحكومة اسرائيل ان الحكومة البريطانية تامل ان تعمل على تبادل التمثيل الدبلوماسي بينها وبين « اسرائيل » في وقت قريب واذيعت بيانات مماثلة من بروكسل واللوكسمبورغ وجاء في بيان صدر في لاهاي ان الحكومة الهولندية عينت قنصلها العام في القدس ممثلا لها في « اسرائيل » .

وصرح اليوم ناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية بان الاعتراف البريطاني بدويلة اسرائيل لا يعني ان الحكومة البريطانيه تعترف بحدود معينة للدولة اليهوديه وقال إن مسالة الحدود ينبغي ان تبت فيها هيئة الامم المتحدة وهناك كذلك عدد آخر من المسائل لا بد من بحثها والبت فيها قبل اتخاذ اي قرار بالاعتراف باسرائيل اعترافا كاملا ومن بين هذه المسائل الالتزامات الدولية التي قطعتها بريطانيا على نفسها يوم كانت دوله منتدبه على فلسطين والامتيازات التي اعطيت لها قبل انتهاء مدة الانتداب والمسائل الماليه الناشئه عن تصفيه اعمال الحكومه المنتدبه . واعلن ناطق بلسان الحكومه البريطانيه هذا اليوم ان حكومته تامل ان يتسنى لبريطانيا واسرائيل ان يقوما ببحث هذه المسائل في المستقبل القريب وتجري محادثات في لندن وتل ابيب لتعيين ممثلين عن البلدين.

واقتبل مستر بفن صباح اليوم م، اينتن الذي يتولى شؤون اسرائيل في لندن منذ بضعة اشهر خلت وقد صدرت التعليمات لمستر ماريوث القنصل البريطاني العام في حيفا ليتصل بموشي شرطوخ

هذا وقد اعترفت باسرائيل جميع دول رابطة الشعوب البريطانية باستثناء الهند والباكستان وسيلان . وصرح اليوم في دلهي ناطق بلسان وزارة الخارجية الهندية بانه ليس لدى الهند اي مشروع بالاعتراف بدولة اسرائيل المزعومة وذلك بسبب ما يراه جانب كبير من الراي العام الهندي واضاف الناطق قائلا ان الهند قد عارضت منذ البدء في تقسيم فلسطين وايدت انشاء حكومة اتحادية يتمتع فيها كل من العرب واليهود بالحكم الذاتي على السواء

وكانت الدول التى اعترفت باسرائيل في الاربع وعشرين ساعة الاخيرة هي زيادة على دول الاتحاد الغربي : استراليا ونيوزيلندا وسويسرا .

وفد برماني يصل الى كلكوتة

كلكوتة ٢٩ - سيصل وفد تجاري من برمانيا الى كلكوتة اليوم ليبحث مع الحكومة الهندية مسالة توريد غزل القطن الى برمانيا .

بمناسبة السنة الفيتنامية الجديدة

الامبراطور باوداي يوجه خطابا الى الشعب الفيتنامى

احتفل امس بالسنة الفيتنامية الجديدة (تيت) وقد وجه الامبراطور باوداي بهذه المناسبة الى الشعب الفيتنامي خطابا جاء فيه قوله :

لقد تحملتم ايها الفيتناميون برباطة جاش منذ اكثر من عام تضحيات عظيمة واني بالرغم من ابتعادي عن الوطن كانت آلامكم هي آلامي كما شاطرتكم آمالكم ولاجابة نداء الوطن وثقة الشعب قبلت ان ابحث بدوري عن حل يمكن البلاد من وحدتها واستقلالها ويمكنكم من السلم والحرية وستتحقق مطامحنا المشتركة في غضون هذه السنة . إن عملي يرمي للحصول على وحدة الفيتنام واستقلاله ليتسنى ضمان حريتكم وسعادتكم . ولن أتقاعس عن القيام بالواجب وستساهمون بجهودكم بعد ذلك في بناء عظمة الامة وازدهارها . أجل ، لقد تضررنا كثيرا من الاحداث الحالية ولكن التاريخ شهد بان الفيتنام عرف دائما كيف يتغلب على مصيره بفضل تصلب ابنائه في الرأي وعلو همتهم . وان فكري في هذا اليوم الذي اقضيه بعيدا عن ارض آبائنا ليتجه نحو وطننا المحبوب وانني أترحم معكم على الذين ضحوا بحياتهم في سبيل القضية المشتركة وعليكم ان توحدوا جهودكم للسير بالبلاد نحو طريق النهوض والتقدم

الذكرى الاولى لوفاة غاندى

دلهي ٢٩ - غدا هي الذكرى الاولى لوفاة المهاتما غاندي وستقام الصلوات والصيام بهذه المناسبه في جميع انحاء الهند ويوجه الباندیت نهرو والسردار باتيل رسالتين الى الامه الهنديه وتنظم الاذاعه الهنديه برامج خاصه للمستمعين في الخارج

بعد ارفضاض المؤتمر الاسيوي

دلهي ٢٩ - غادر الوفدان اللبنانى والسوري الى مؤتمر دلهى العاصمة الهندية هذه الليلة ذاهبين الى كراتشى في طريقهما الى سوريا ولبنان ووجه رئيساهما الدكتور ناظم القدسى (سوريا) والسيد محمد علي حمادة بك (لبنان) رسالتين الى الباندیت نهرو يشكران فيهما الهند على الضيافة الكريمة التي قدمتها للوفدين خلال اقامتهما بدلهى وقال السيد حمادة في رسالته : في هذه الساعة التى يغادر فيها الوفد اللبنانى بلادكم نتشرف بالاعراب لسعادتكم عن عميق اعجابنا بالعمل الكبير الذي تضطلعون به في سبيل السلام والعدل واقامة تعاون دولي خالص صريح

هذا وقد اعرب الباندیت نهرو - نيابة عن الدول التي شاركت في مؤتمر دلهي الاخير الخاص باندونيسيا - عن شكره لرئيس الادارة الجمهورية الاندونيسية في سومطرة لرسالة الشكر التي وجهها الى المؤتمر .

دمشق - تسلمت وزارة الخارجية السورية موافقة الحكومة الفرنسية على تعيين الدكتور عدنان العطاس وزيرا مفوضا لسوريا في باريس .

تنويه بسياسة نهرو

كانبيرا ٢٩ - نوه الدكتور ايفاط وزير خارجية استراليا في حفلة اقيمت بكانبيرا بسياسة الباندیت نهرو - رئيس الوزارة الهندية - واشاد بالعلاقات الودية التي تربط استراليا بالهند .

اذاعة اللاسلكية في الله اباد

دلهي ٢٩ - ستبدأ المحطات اللاسلكيه في الله اباد التابعة لمحطات عموم الهند اذاعتها منذ اول فبراير القادم . وبهذا يكون عدد المحطات التي تم انشاؤها في عام واحد ٨ محطات .

لنشر التعليم في حيدر اباد

حيدر اباد ٢٩ - تتخذ الخطوات في امارة حيدر اباد لنشر التعليم وتوسيع نطاقه وتبحث السلطات الآن في مشروعين احدهما لسبعة اعوام والثاني لعشرة يهدف ثانيهما لتدريب معلمي المدارس الثانوية . ومن المقترح انشاء ٨٠٠٠ مدرسة ابتدائية في مختلف انحاء الامارة .

سفير افغانستان في الهند

دلهى ٢٩ - قدم اليوم السردار نجيب الله خان سفير افغانستان في الهند اوراق اعتماده الى الحاكم العام للهند .

حديث الاسبوع

شهر المؤتمرات

تعودنا ان نرى الشهر الاول من كل سنة مثقل الكاهل بالمؤتمرات والمظاهرات الدولية الكبرى لانه مهل سنة تستجد فيها الاتجاهات وتهدف فيها الارادة الدولية الى خلق اجواء جديدة وتحقيق انقلابات تتزايد اهمية وتفاهة بحسب الظروف وقد لاحظنا ان العادة لم تتخلف هذه السنة بل ان الظروف الدولية العصيبة أضفت على جل المؤتمرات التي انعقدت هذا الشهر صبغة من الخطورة ذات بال وما اكثر ما انتظمت المحافل الدولية في هذه الفترة ولكن مؤتمرات ثلاثة استرعت اهتمامنا بوجه خاص وهذه المؤتمرات هي مؤتمر دلهي ومؤتمر لندن ومؤتمر موسكو

أما مؤتمر دلهي الذي ضم ممثلي تسع عشرة دولة فقد انعقد بمناسبة الاعتداء الهولندي على اندونيسيا فكان من نتائجه ان وطد دعائم التضامن بين اقطار آسيا ووضع أسس منظمة دائمة تنتظم في سلكها هذه الاقطار ضمن نطاق هيئة الامم المتحدة ولم يكن هذا المؤتمر بمظاهرة عنصرية ولا بمؤامرة ضد الغرب - على حد تعبير نهرو - وانما كان في روحه واهدافه رد فعل لكل تدخل اجنبي - أي اوربي او امريكي او روسي - في شؤون الشعوب الاسيوية فكان ذلك بمثابة انذار للشعوب التي لا تزال تتشبث رغم ما استجد في العالم من تطور - بمبادىء الاستعمار البالية وقد تمخض المؤتمر عن قوة ثالثة تحايد الكتلتين وتسعى من اجل اقرار السلم العالمي - في التعاون مع الجميع بشرط ان يكون التعامل بين اقطار آسيا وباقي بلدان المعمور على قدم المساواة وفي دائرة السيادة والاستقلال! ذلك من الناحية المبدئية اما من الوجهة العملية فقد اوصى المؤتمر بتخويل اندونيسيا استقلالها وبارجاع جزر جاوة وسومطرة ومادورة الى الجمهورية الاندونيسية قبل خامس عشر مارس وبانسحاب القوات الهولندية تدريجيا من التراب الجمهوري اولا ثم من باقي البلاد الاندونيسية

والمؤتمر الثاني هو مؤتمر لندن الذي ضم الدول الاوربية الخمس والذي اسفر عن اتفاق بصدد تاليف لجنة وزارية ومجلس استشاري وقد سبق لنا ان افضنا الكلام في ذلك ضمن احد احاديث اليوم

وهنالك مؤتمر ثالث انعقد في موسكو وشاركت فيه علاوة على روسيا بلغاريا وتشيكوسلوفاكيا وبولونيا ورومانيا وبلاد المجر وقد تقرر اثر ارفضاض هذا المؤتمر - تشكيل « مجلس للتعاون الاقتصادي » بين الدول المذكورة التي ستتبادل فيما بينها التجارب الاقتصادية والمساعدة الفنية والمواد الغذائية والالات والاجهزة الصناعية والمواد الاولية « والمجلس مفتوح مبدئيا في وجه كل دولة تحترم هذا المبدأ » ، ولعل الغرض الاساسي من تاليف المجلس المذكور هو تنسيق الانتاج والمبادلات بين اقطار اوربا الشرقية لان العلاقات الفردية بين موسكو وبعض هذه الاقطار اسفرت عن أضرار مادية منيت بها دول اخرى من مناطق النفوذ الروسية وقد اوضح كثير من الملاحظين أن تشيكوسلوفاكيا كانت تحظى بعطف خاص من الروس الذين يرغبون في ترضيتها لئلا تولي وجهها شطر الغرب في الميدان الاقتصادي على الاقل فكانت هذه الوضعية المحظوظة تضر بمصالح بعض الدول المذكورة ولعل روسيا قد عمدت الى خلق هذا المجلس لايقاف تيار جديد تجلت بعض بوادره في الاتفاق الاقتصادي الذي ابرمته بولونيا أخيرا مع بريطانيا ومعنى هذا ان روسيا رأت من الضروري اعادة النظر في علاقتها الاقتصادية مع جاراتها حتى لا ينعقد « صلح منفصل » - على حد تعبير بعض الصحف - مع الدول الغربية وفي هذه الحالة يكون قيام المجلس الجديد عاملا يتعزز بواسطته نفوذ الروس في اوربا الوسطى واوربا الشرقية .

فهل حقيقة ان هذا المجلس الجديد - هو كما تذكره بعض الاوساط - خطوة عملية اولى في معارضة مشروع مارشال؟

وزيرة الشؤون الاجتماعية الاندونيسية السابقة تقول:

اخطأت هولندة اذا ظنت ان قوة السلاح

تسطيع حملنا على التعاون معها

كان الدكتور سانتوسو مدير مكتب فخامة الدكتور محمد حتا وزوج الدكتورة ماريا القا ووزيرة الشؤون الاجتماعية السابقة، احد ضحايا بربرية الهولنديين اذ قتلوه وهو خارج من سيارته، وقد قابلها احد الصحفيين على اثر الحادث الوحشي والقى عليها بعض اسئلة ولقد اعترف الصحفي ان مقتل زوجها لم يزعزع من ايمانها بحرية بلادها وقد قالت بصراحة ومنزلها محاط بجنود هولنديين شاهري السلاح بان القوة لن توصل هولندة الى مآربها؛ وانها اخطأت اذا ظنت انها بقوتها وبربريتها تستطيع ان تحمل زعماء الجمهورية الاندونيسية على التعاون معها؛ واما عن القبض على الرئيس سوكارنو وزملائه فقد قالت «ان هذه الاجراءات المهينة لن تزيد الا شدة تعلق الشعب الاندونيسي بهؤلاء الزعماء الكبار وشدة حماستهم في مقاومة الهولنديين وشدة بغضهم لهم وصاحت في وجه الصحفي عندما سألها ما اذا كانت تقبل التعاون مع الهولنديين قائلة «وقد قلت لك ان هولندة اخطأت اذا ظنت ان قوة السلاح تستطيع حملنا على التعاون معها».

وكلمة «الهولنديين» ترادف في نظرنا كلمة «الفاشيستيين» ويجب ان نعرف حقيقة من نواجههم اليوم فهم بعدم مبالاتهم الراي العام العالمي اصبحوا فاشيستية والفاشيستيون الهولنديون بعدم اكتراثهم لمواثيق هيأة الامم المتحدة واتفاقيات لنجارجاتي ورينفل قد اماطوا اللثام عن نواياهم الحقيقية

ويعتقد هؤلاء الفاشيستيون ان في قدرتهم القضاء على روح شعب عقد العزم على ان يعيش حرا، وينسون سنوات احتلال الالمان لاروبا وما اسرع ما يفقد الانسان ذاكرته!

وبعد ان اظهرت الجريدة شكها في مواقف امريكا وبريطانيا قالت: ان على البلدان الاسيوية ان تثبت وجودها اليوم، فيجب ان نفهم الامم الغربية بانها لن تستطيع تجريح شعورنا بدون ان تلاقي عقابا

***

ما اسرع مايفقد الانسان ذاكرته

وعلقت جريدة «سند ابزرفر» الباكستانية على مناقشات مجلس الامن بصدد قضية اندونيسيا بقولها: «ان اعتداء هولندة على اندونيسيا اهانة مرة لجميع الامم الاسيوية افلا يكون لهذه الملايين من البشر حسابها في الشؤون الدولية؟ والى متى نترك الامم الغربية تتصرف في شؤوننا وكأن ليس لنا فيها ناقة ولا جمل؟

حق آسيا في تدبير شئونها

قالت جريدة «لندن تايمز» المحافظة في مقال افتتاحي ان هنالك اسبابا تغضب الهند والباكستان بوجه خاص من اعتداء هولندة على الجمهورية الاندونيسية ومن فشل مجلس الامن في اتخاذ اجراءات حاسمة ضد هذا الاعتداء

واننه ربطت الطبيعة والاواصر المدنية بين اندونيسيا وهذين البلدين فعندما نالت الهند والباكستان استقلالها كانتا تتبعان تطورات الحوادث في اندونيسيا باهتمام اكثر من مجرد العطف والبانديت نهرو بتقلده رئاسة حكومة الهند وهو مؤمن الايمان كله بان لآسيا حقا في ان تدبر شؤونها بنفسها وان التعاون بينها وبين الامم الغربية لايمكن الا على اساس المساواة

ازدياد مكانة سوكارنو سموا

في نفس الشعب الاندونيسي

قالت جريدة «كينج بو» الصينية الصادرة في جاكرتا (بتافيا) الحملة على القاء القبض على الرئيس سوكارنو بقولها: «كان غرض هولندة من القاء القبض على الرئيس سوكارنو واعوانه ووضعهم في مكان لايليق بمكانتهم في نفس هذا الشعب الباسل الكبير، الحط من هذه المكانة في نظر مواطنيهم ولكن الحمق وحده هو الذي دفع هولندة الى هذه السياسة الصبيانية واغفلت العوامل السيكولوجية في مثل هذه الاجراءات والواقع ان مكانة سوكارنو في نفس الشعب الاندونيسي لاتعادلها مكانة زعيم اخر ولكن حماقة هولندة قد رفعت بهذه المكانة فوق ما وصلت اليه من مكانة عليا واصبحت لاترى اندونيسيا الا ويؤمن بزعامة سوكارنو التي اصبحت محل احترام العالم الخارجي؛ ذلك الاحترام الذي بدا جليا بعد حادث القاء القبض عليه، كما يؤمن بان اعتداء الهولندي المسلح ماهو الا الرعشات الاخيرة للاستعمار الهولندي في هذه البلاد قبل ان يلفظ النفس الاخير.

البقية على الصفحة ٣

في حفلة عائلية

ليلى – مرحبا بكن لقد شرفتن منزلنا اليوم بهذه المناسبة السعيدة

جميلة – شكرا لك ياعزيزتي على هذه الحفاوة ونشكر هذه المناسبة التي جمعتنا

ليلى – ولكن لاارى بينكم لآنسة لطيفة فما سبب تغيبها؟

فريدة – لم تستطع الحضور معنا لسبب قاهر

ليلى – وما هو؟

عزيزة – السبب هو انها لم تتمكن من شراء مايلزمها لحضور هذه الحفلة

امل – حقيقة فرغم اشتياقها اليك لم تتمكن من مرافقتنا لانها لم تجد العطور المناسبة اللائقة بها

ليلى – لاشك انها لم تحصل على مونساڤون ذلك العطر الذي سارت بذكره الركبان

فوزية – لقد بحثت عنه في كل مكان فلم تجد له نظيرا للاقبال الكبير الذي وقع عليه

اسماء – كنت حذرتها من قبل واوصيتها ان تشتري منه ما يكفيها ولكنها تهاونت في الامر

بديعة – انه لعطر ممتاز باصديقتي فهو عطر لا كالعطور انه زكي الرائحة جذاب يرهف الحواس ويثير العواطف الرقيقة

كوثر – لقد اهداني زوجي مجموعة منه لم اكتف بها بل اشتريت مجموعة اخرى ساحتفظ بها لمثل هذه المناسبات

ليلى – ان لايسعني الا ان ارجوه لآنسة زجاجة (مونساڤون) الى لطيفة حتى لاتحرم من رؤيتها في هذا اليوم

سهام – نعم الراي رايك فهو اجمل ما يهدى وانفس ما يستعمل «Monsavon»

تقرير ميزانية مصلحة الشبيبة والرياضة

— 3 —

وقد سبق لي ان لاحظت في السنة الماضية ان هذه الارقام مزرية بالنسبة لظهر المؤسسة ومراكزها

فإن كان يقصد حقا انقاذ اكبر عدد ممكن من اولائك البؤساء المشردين فيجب ان تدرس المسألة بجد وفي نطاق اوسع نعم ينبغي مواجهة مشكلة الطفولة المشردة لمجموعها والبحث على حل مفعول محسوس للتخفيف من هذا الداء الاجتماعي الخطير وذلك بأن يقسم المشردون إلى قسمين:

اولا: الذين يتجاوزون الثانية عشرة يوجهون دون غيرهم نحو مراكز «ضريبة» وقروية تؤسس ليتدربوا فيها تدريبا مهنيا فيتخرجون منها عمالا مختصين ويمكن على سبيل التجربة اتمام تجهيز مركز ابن سليمان وتعديده واستعمال المدارس الصناعية التابعة لادارة الشغل والشؤون الاجتماعية

ثانيا: الذين لم يبلغو الثانية عشرة يسلمون إلى الجمعيات الخيرية التي رغم ما هي في حاجة اليه من انهاض وانعاش تملك من الوسائل ما يجعلها قادرة على اسداء خدمات مهمة في هذا الميدان

ويوجد تحت نظر هذه الجمعيات عدد من الايتام إلا انها كثيرا ما تكون مختلة السير والادارة نظرا لبعض التدخلات الادارية التي محل لها

وفي استطاعة مصلحة الشبيبة ان تمد اليها يد المعونة إذا ماطلبت تلك الجمعيات ان تستفيد من تجربتها ووسائلها

ولنا مثال حسن في ميتم الجمعية الخيرية المغربية الرباطية التي ارسلت الاطفال الموضوعين تحت عهدتها للاصطياف في عين كرزوزة في السنة المنصرمة بفضل مساعدة مصلحة الشبيبة وينبغي ان تتجاوز مساعدة هذه المصلحة الاصطياف فتضع رهن إشارة المياتم مدربيها الرياضيين

كما ان إدارة المعارف في استطاعتها ان تساهم من جهتها بإيواء اكبر عدد ممكن من الايتام في مدارسها

وحيث ان إدارات متعددة ومؤسسات مختلفة تود كلها المساهمة في هذا العمل الانساني الجليل فهلا كان من المناسب انشاء (مجلس للطفولة المشردة) يعهد اليه تنسيق جميع الجهود؟

٣) منظمات الشبيبة

الفصل ٦٧ المادة ٧ مساعدات المنظمات الشبيبية ٦ ملايين

الفصل ٧٤ المادة ١٣ الفقرة ٨ منح المنظمات

– الاشغال الجديدة (٢ ملايين

المجموع ٨ ملايين

فما هو حظ الشبيبة المغربية من هذه المنح؟

قبل أن نجيب عن هذا السؤال ارى من المناسب ان أعطيكم نظرة موجزة عن نظام ترتيب حركات الشبيبة بالمغرب حسبما قرره مجلس الشبيبة الفرنسية بتاريخ ٣ يونيه ١٩٤٦ يطلق اسم حركة الشبيبة على كل حركة ترمي لتنمية صحة اعضائها وتربيتهم الخلقية والعسكرية والوطنية ويرجع امر هذه الحركات لمجلس الشبيبة الفرنسية المؤسس بالقرار المقيمي المؤرخ ٢٠ اكتوبر ١٩٤٣

ترتيب حركات الشبيبة

تنقسم حركات الشبيبة إلى قسمين

القسم الاول وهي الحركات التي تتوفر فيها الشروط الآتية

اولا – تضم اكثر من ٥٠٠٠ شاب منخرطين بكل حرية تتراوح اعمارهم من ٨ إلى ٢٥ سنة

ثانيا – يمكن مراقبة حساباتها وعدد اعضائها

ثالثا – يخضع اعضاؤها لنظام داخلي

رابعا – لها برنامج نشاط طيلة السنة المدرسية موزع على جلسات تقع على راس كل نصف شهر على الاقل

خامسا – تهدف لزوما نحو الغايات الآتية

١) تنمية صحة اعضائها [بالسياحة والخيمات]

٢) تنمية مزاياهم الخلقية بالزامهم ان يحترموا تعهدات شرفية يقطعونها على انفسهم

٣) توسيع ثقافتهم

٤) تنمية الروح الوطنية بدراسات خاصة وتدريب الاعضاء على العمل المشترك

القسم الثاني [٣] وهي الحركات التي تتوفر فيها نفس الشروط وتضم اقل من ٥٠٠٠ عضو واكثر من ٥٠

ويشترط في قبول حركة ضمن حركات الشبيبة

اولا – ان يرخص لها حسب مقتضيات ظهير ٢٤ ماي ١٩١٩

ثانيا – ان تدخل في احد الصنفين المذكورين اعلاه

ثالثا – ان لاينحصر نشاطها في مدة معينة

رابعا – ان تعتبر ان الاعتراف بها يحرم عليها اي نشاط سياسي

خامسا – ان يكون اعضاؤها مؤمنين ضد الاخطار التي قد تحدث لهم اثناء قيامهم بمهامهم في الحركة

والكاتب العام للحماية هو الذي يتخذ قرار الاعتراف باقتراح من مدير المعارف

ولحركات الشبيبة الحرية في وضع قانونها الاساسي كما ان في امكانها ان يتسع نطاق نشاطها على المغرب كله بشرط ان تكون فروعها على اتصال مع المكاتب الجهوية لمصلحة الشبيبة

مساعدة الدولة لحركات الشبيبة

تتجلى مساعدة الدولة المغربية بحركات الشبيبة في المظاهر الآتية

١) بمنحها مساعدات مالية

٢) بأن تضع رهن إشارتها الادوات والاندية التي تكلفها نفقات فوق طاقتها كادوات الخيمات والسياحة والتمثيل ومراكز التخييم وغرابر التصوير ومراكز للاشغال اليدوية إلى غير ذلك

٣] تنظيم تدريب لمسيري الحركات تحت إشراف اساتذة اختصاصيين

فما احسن هذه التدابير لو كان شبان هذه البلاد كلهم ينعمون بها دون ميز ولكننا وياللاسف لايسعنا هذه السنة ايضا الا ان نلاحظ انعدام ادنى حركة خاصة بشبيبتنا المغربية

لقد اثيرت هذه المسألة في السنة الماضية واجبنا ان المسألة مسألة طلب اذن في تاسيس هذه الحركة فحسب.

فتعلق بي عدد كبير من الشبان المغاربة الذين كانوا وقفوا نشاطهم بمقتضى قانون يحرم لبس الزي بدون رخصة وطلبوا مني ان اتدخل في الامر مع مدير مصلحة الشبيبة الذي وعدني بتاييد هذا المطلب حتى يستأنف اولائك الشبان نشاطهم العادي

وكنت اعتقد اثر تلك الجلسة ان الحل متوقف على مجرد طلب تاسيس حركة شبيهة بالحركات الفرنسية الموجودة بالمغرب ككشافة فرنسا ورواد فرنسا وغيرهم حتى فوجئنا ذات يوم بمشروع نظام اقل ما يقال عنه انه غريب في بابه يفرض على كل حركات الشبيبة ان تنتمي الى منظمات اجنبية وان تكون ممزقة الوحدة مركبة من عدة جمعيات محلية منفصلة بعضها عن بعض واذا كان ذلك النظام يشمل الحركات الفرنسية الموجودة فهو يفسح لها المجال لتوحد نفسها لمجرد قرار يتخذه مجلس تكون الحركات المغربية فيه اقلية على الدوام

انه ليؤلمنا ان نلاحظ تدابير مثل هذه توجهها اعتبارات بعيدة كل البعد عن روح حركات الشبيبة واكرر مرة اخرى ان الشباب المغربي يريد تنظيم نشاطه في دائرة المبادىء الجاري بها العمل عند الجميع وانه لايستنكف من المراقبة الفنية ان اقتضى الحال

وتجدون سادتي في ملحقات التقرير بيان المنح التي قررت لحركات الشبيبة في السنة الماضية وليس من بينها طبعا مايمكن ان يقال عنها انه حركة مغربية

وقد بلغ مجموع تلك المنح

في الشطر الاول	١٠٫٩٠٠٫٠٠٠
« « الثاني	١٠٫٨٢٠٫٠٠٠
مجموع المنح ١٩٤٨	٣٠٫٧٢٤٫٠٠٠

٤ _ المبادلات الدولية والاسفار

الفصل ٦٧ المادة ٨ ٠٠٠ ٠٠٠ ١٫٠

لقد نظمت خلال سنة ٤٨ مكاتبات بين الفي شخص من مختلف الاقطار وزار المغرب في الصيف الماضي ٢٦ قافلة تشتمل على ٦٠٠ شخص وفي عطلة الفصح ٣ قافلات تضم ٨٤ زائرا ويلاحظ ان من بين الزوار من ليس في حكم الشباب خلافا لما هو مقرر.

ومن جهة اخرى فقد اوفد المغرب ٦ قوافل الى الخارج.

ولا حاجة بنا الى ان نكرر ان هذه المبادلات لايساهم فيها شبابنا ما دامت تقع بين حركات الشبيبة المختلفة.

٥ _ الثقافة الشعبية

الفصل ٦٧ المادة ٩

منح الجمعيات التي تشتغل بالثقافة الشعبية ١٫٠٠٠٫٠٠٠ وقد منحت مصلحة الشبيبة سنة ١٩٤٨ لمثل هذه الجمعيات المساعدة الآتية:

ثلاث فرق تمثيلية فرنسية	٢٦٥٫٠٠٠ فرنك
لحركة السينما الشعبية	٢٥٫٠٠٠ «
المجموع	٢٩٠٫٠٠٠ فرنك

٦ _ مدرسة التدريب باجدال الرباط

الفصل ٦٧ المادة ٣ الفقرة ٢٫٠٤٥٨٫٠٠٠

ينظم في هذه المدرسة تدريب المسيرين وتكوينهم كما تستعمل لايواء بعض الجمعيات المارة كالفرق التمثيلية والقوافل والسواح والتلاميذ وغيرهم

٧ _ الجمعيات الرياضية

الفصل ٦٧ المادة ٥

منح للجمعيات الرياضية: العادية	١٠٫٥٠٠٫٠٠٠
غير العادية	٧٫٥٠٠٫٠٠٠
الفصل ٧٤ المادة ١٣ الفقرة ٨ منح للجمعيات الرياضية لتجهيزها	١١٫٥٠٠٫٠٠٠
المجموع	٢٩٫٥٠٠٫٠٠٠

النظام الرياضي بالمغرب

على راس نظام الرياضة بالمغرب يوجد مجلس الرياضة الذي يضم نواب الجمعيات ونواب الادارة وتنحصر مهمة مصلحة الشبيبة والرياضة في التنفيذ وربط الصلة بين الجمعيات والسلطات

اما لجنة الرياضة

فهي هيئة مستقلة عن الادارة تمثل فيها جميع العصابات الرياضية والمجالس الجهوية

واليكم بيان مشاريع مصلحة الشبيبة في ميدان الرياضة وهي تنجزها على يد مكتب الرياضة فمن الناحية الفنية ينوي هذا المكتب

اولا تنظيم مركز للتربية الرياضية لتكوين المدربين وتمرين الرياضيين وذلك بمدرسة اجدال بالرباط التي ستجهز خصيصا لهذا الغرض خلال سنة ١٩٤٩

ثانيا – إنشاء مدارس للرياضة لتعليم اساطي انواع الرياضة وتحبيبها للشباب خصوصا منهم من لم ينخرط بعد في الجمعيات الحرة وذلك ليسهل توجيههم

ولا شك ان هذه الجمعيات الحرة ستساهم في نشاط هذه المدارس

واملنا ان يتم ابراز هذه المشاريع في القريب العاجل نظرا لانتشار الرياضة وشغف شبابنا بمختلف انواع الالعاب البدنية وستكون هذه المراكز على تهذيب هؤلاء الشبان وارشادهم لانهم يتعاونون في الالعاب الرياضية واجبارهم في تعاطيها بدون نظام واتزان يعرضون صحتهم للهلاك

(تتبع)

الطلبة يبنــون جامعتهم بسواعدهم

كان من جراء الحرب الاخيرة ان تحطم عدد كبير من الجامعات الالمانية والمدارس والمعاهد العليا وتعطلت الدراسة فيها ، الامر لا جامعة براين ، تلك الجامعة التي اشترط مديرها على الطلبة ان يبنوها بسواعدهم ، على ان يعمل كل طالب وطالبة عددا معينا من الساعات ، كشرط اساسي لقبوله

كما كانت ...

ولم تمض ايام حتى قامت الجامعة كما كانت من قبل على ايدي ابنائها الذين يتحرقون الى المدرسة والبحث والتفرغ للعلم ، لا لشيء سواه .

والفكرة . التفرغ ، للعلم مسالة لا نجد لها مثيلا في اية جامعة من جامعات العالم كله على الاطلاق وذلك لان الجامعات الالمانية كلها قد سارت على تقاليد فون همبولت التي وضعها في اواخر القرن الماضي

قواعد فون همبولت

ولقد وضع فون همبولت للجامعات قواعد لم تخل عنها ابدا وهي ان تتفرغ للبحث والدراسة بمنأى عن الحياة الاجتماعية . ومن هنا لم تشترك الجامعات الالمانية في اي نشاط اجتماعي او قومي بل كانت عبارة عن دور منعزلة تماما لا صلة لها بما يحيط بها من هنا او هنالك

معقل الحرية

والى جانب ذلك كانت معقلا للحرية ، حرية التدريس والباحث حرية الاستاذ والطالب على السواء ولهذا ندهش حين نجد الجامعات الالمانية تقف موقفا محايدا من النازية البائدة . ولكن اذا علمنا ان هذا داب الجامعات منذ التقاليد التي ارسى قواعدها همبولت ، فاننا لا نستغرب على الاطلاق

والطالب الغريب او الاجنبي الذي يهبط الى المانيا ليكمل دراسته ، لا يكاد يتحدث مع الطلبة الالمان او الاساتذة الا ويحدثك الواحد منهم عن الحرية التامة في البحث سواء من جانب الطالب او من جانب الاستاذ والاستقلال في الراي على النحو الذي يلذ له ويطيب فانت تكتب ما ترى وتقول ما ترى والاستاذ يملي ما يرى ويقول ما يرى

لا الزام في هذا او في ذلك اللهم الا اذا اتفق الطالب والاستاذ على وجهة راي معينة فرد ذلك الى الاقتناع العقلي لا الارغام والاكراه

مراكز للبحث والدراسة

ولذلك اشتهرت الجامعات الالمانية بانها مراكز للبحث والدراسة وان الاساتذة قوم يعيشون في ابراجهم العاجية ومعاملهم ويكفي ان يقال للالماني ان هذا استاذ جامعي فيظهر اجلاله واحترامه لان الاساتذة في المانيا لهم مكانهم المقدس المرموق النزيه عن دجل السياسة وشعوذة الاحزاب وترهات الدعاية الرخيصة

طابع واحد

وانك تستطيع في غمضة عين ان تدرك سمة واحدة اتسمت بها الجامعات الالمانية وهي انها قد عكفت على البحث والدراسة وحسب ، لا شاغل لها عن العلم اطلاقا . وقد بلغ الالمان في هذا المضمار الى اعلى الدرج في معارج العلم

رسالة الجامعة
نشر الثقافة الانسانية

ومع هذا فليست الجامعة معملا او قاعة محاضرات وحسب ، لان الجامعة لها رسالتها التي يجب ان تؤديها والتي من اجلها خلقت اعني نشر الثقافة ، الانسانية ، والمبادىء الاجتماعية والديمقراطية على اوسع نطاق ممكن ، وبين المثقفين ثقافة عالية بوصف خاص

حياد ..

والذي يبحث عن العلوم التي يهتم بها الالمان يجدها العلوم ذات الصبغة ، المحايدة ، اي التي تناى عن المجتمع ، فطبيعة الجامعات والدراسات العلمية ، ارستقراطية ، متعالية الى حد بعيد ، غير ملموس في اية جامعات اخرى في العالم

وعلى هذه الجامعات ان توسع مجال مبادئها النبيلة فبدلا من ان تهب الحرية الى الباحثين تهبها ايضا الى الشعب الالماني كله والطبقات العاملة ولكل انسان في المانيا

وبذلك تقود الجامعات الالمانية الشعب الالماني المهدم ، كما فعلت ذلك من قبل مائة عام

تشكيل لجنة

ولهذا طلب الحكم العسكري البريطاني تشكيل لجنة من الاساتذة الجامعيين لتبحث من جديد في برامج الدراسة في الجامعات وفيما يجب ان تسير عليه وفي ادخال المبادىء الديموقراطية ونشر الحرية بين الالمان

وقد وضعت اللجنة عدة اقتراحات خلاصتها ان رسالة الجامعة ، هي خدمة الانسانية وذلك بتعليم الحقيقة التي تنادي اليها الابحاث العلمية ،

الاقتراحات الرئيسية

واما اقتراحاتها الرئيسية في هذا الصدد فهي :

١ - ان يكون التعليم الجامعي في متناول كل طبقات الشعب (ذلك ان نسبة الجامعيين من الطبقات العاملة اقل منه في انجلترا والولايات المتحدة)

٢ - تاليف مجلس لكل جامعة مهمته تقريب الصلات بين الجامعة وبين جميع طبقات الشعب

٣ - تقريب الصلات بين الاستاذ او المدرس وبين الطالب او الباحث

٤ - تهدف الجامعات الالمانية الى التعليم بكل ما لهذه الكلمة من معنى ومدلول ، تعليم الطلبة وحدة الثقافة دون تفرقة بينهم

محاربة العزلة القديمة

وقد بدات الجامعات الالمانية فعلا في محاربة هذه العزلة القديمة والبدء في تدريس الحرية والديمقراطية ونشر مبادىء الرسالة الجامعية الحقة فنشطت كل من جامعات تيبنجن وهيدلبرج وجيلنجن .

ولن يمضي وقت طويل حتى تعود الجامعات الالمانية الى حل المشاكل الاجتماعية لقيادة الشعب الالماني وانتشاله من هوته وذلك بعد ان حلت معامل البحث والاختراع فاشرفت على الغاية

ومن الامور التي تستلفت النظر حقا تفاني الطلبة في الدرس والاقبال على تعمير دور العلم وانشائها بايديهم والتبرع بما لديهم من كتب وادوات للمكتبات العامة والمدارس التي تحتاج الى هذه الكتب

الارنب الذكى (٢)

ملخص ما سبق نشره في الاسبوع الماضى

كان للذئب حديقة يزرع فيها الكرنب وذات يوم دخل الارنب حديقة الذئب فاكل من الكرنب فلما رجع الذئب ورأى آثار أقدام الارنب فكر في الانتقام منه فاحضر قليلا من القطران وصنع منه تمثال صبى ثم وضع التمثال بالقرب من شجيرات الكرنب وفي اليوم التالى عاد الارنب الى الحديقة ولما رأى التمثال ظنه صبيا فحياه فلم يرد عليه التمثال تحيته فغضب منه غضبا شديدا ثم جرى بينهما ما يأتي :

٦ — الارنب يقع في الفخ

أغتاظ الارنب من سكات ذلك الصبي وقال له

سأرغمك على رد التحية أيها الصبي الجري . ثم اقترب من التمثال وضربه بيده اليمنى فالزقت بالتمثال وحاول الارنب ان ينتزعها منه بكل قوته فلم يستطع فصاح مغتاظا أطلق يدي وإلا لطمتك بيدي الاخرى

فلم يجبه التمثال فاشتد غيظه ولطمه بيده اليسرى فالتزقت بالتمثال كما التزقت يده اليمنى من قبل وعجز عن نزعها منه أيضا فاشتد غضب الارنب على التمثال وأراد ان يركله قائلا أتظن انني عجزت عن ضربك بعد ان أوثقت يدي ؟ إنني أستطيع ان ارفسك فلم يجبه التمثال فركله الارنب برجله اليمنى فالزقت رجله به ولم يستطع ان يخلصها منه فركله برجله اليسرى ركلة عنيفة فالتصقت به

فصرخ الارنب متألما وقال

(أتركني أيها الولد العنيد دعني أذهب من حيث جئت وإلا نطحتك برأسي ولكنه لم يجبه فاشتد غضب الارنب وغيظه ونطحه برأسه فالتصق رأسه بالتمثال ايضا وهكذا اصبح جسم الارنب كله ملتصقا بالتمثال ولم يجد سبيلا إلى الخلاص منه

٧ — محاورة الذئب والارنب

وبعد قليل من الزمن عاد الذئب إلى حديقته فرأى الارنب ملصقا بالتمثال ففرح بنجاح حيلته وظفره بعدوه الذي أكل الكرنب من حديقته وقال له ساخرا (صباح الخير يا أبا (نبهان) آنستنا ياسيد الارانب ومرحباً بك أيها الضيف العزيز لقد زرت حديقتي امس واليوم وان تزورها بعد ذلك مرة اخرى !!!

فذعر الارنب حين رأى الذئب امامه وزاد رعبه حين سمع منه هذا التهديد وأيقن بالهلاك وندم على عمله اشد الندم وقال له متوسلا معتذراً آه من زلته اصفح عن زلتي يا (أبا جعدة) وتجاوز عن خطائي اصفح عن زلتي ياسيد الذئاب واطلق سراحي في هذه المرة فلن أعود الى حديقتك بعد هذا اليوم

وظل الارنب يعتذر للذئب ويتوسل اليه ان يغفر له ذنبه ولكن الذئب اصر على الانتقام منه ولم يشأ ان يعفو عنه

(يتبع)

الربيـــع

من لم يحجبه الربيع وأزهاره والعود وأوتاره والحسن وانواره فهو فاسد المزاج يحتاج الى العلاج

العرب والتأليـــف

ذكر « جيبون » في كتابه عن الدولة الرومانية أنه كان في طرابلس على عهد الفاطميين مكتبة تحوى ثلاثة ملايين مجلد أحرقها الفرنج سنة ٥٠٢ هـ . وقال المقريزى انه كان في خزانة العزيز بالله الفاطمى مليون وستمائة الف مجلد نزل بها ما نزل بعصر من الاحداث فأغرقت في النيل أو ألقيت في الصحراء تسفي عليها الريح حتى صارت تلالا عرفت بتلال الكتب ! وروى المقرى أنه كان بخزانة الحكم الثانى بقرطبة أربعمائة الف مجلد وأبلغها الاستاذ جوستاف اوبون ستمائة ألف ولاحظ بهذه المناسبة ان شارل الحكيم الذى اعتلى عرش فرنسا سنة ١٣٦٤ م لم يستطع ان يجمع في المكتبة الاهلية بباريس حين أسسها الا تسعمائة مجلد كتب ثلثها في علوم الدين ناهيكم بالثلاثين الف مجلد التى دمرها « كيمنيس » في ساحات غرناطة وبما أحرقه التتار في بخارى وسمرقند وأغرقه هلاكو ببغداد على ان توالى الفتن والمحن على العالم الاسلامى لم يبق للعصر الحديث من هذا الكنز المذخور والعهد المسطور الا ثلاثين ألفا وزعت على مكاتب العالم .

الشعب الاندونيسى يؤمن بالنصر

(تابع ما على الوجه ٢)

علقت جريدة « بريتا اندونيسيا » الوطنية على المؤتمر الاسيوى الذى دعا اليه فخامة الباندهت جواهر لال نهرو لبحث قضية اندونيسيا بقولها : « .... لا يمكن ان يبقى العالم غير مكترث للنشاط البادى الذى تظهره الدول الاسيوية والذى قد يتمخض عن تكوين جبهة تناهض الاستعمار في كل مكان ولا يمكن غض النظر عنها ، لانها جبهة يناصرها الملايين من سكان البلدان الممتدة من الشرق الاقصى الى المغرب الاقصى ...... واذا لم تتمخض مناقشات مجلس الامن عن قرارات ترضى الجبهة الجديدة فلا بد ان يواجه العالم ازمة اكثر حدة مما يواجهها اليوم ، اذ يحتمل جدا ان تسلك هذه الجبهة طريقا غير الطريق الذى يسلكه مجلس الامن وهيئة الامم المتحدة الى الآن ازاء القضايا الحرة . واما نحن الشعب الاندونيسى ؛ فليس هنا ما يقلقنا ؛ ولقد اظهر زعماؤنا شدة مراسهم وسمو روحهم ؛ كما اظهر جميع الطبقات الشعب حماستها الفائقة لمواصلة الكفاح واستعدادها الدائم لمواجهة الصعوبات والآلام ؛ فنحن مؤمنون الايمان كله بان كفاحنا مهما طال امده وغلا ثمنه يوصلنا لا محالة الى النصر النهائي

امتحن ذكاءك ؟

دونك ايها الطفل العزيز عشرة اسماء لاشياء مختلفة والى جوانبها شروح لها مقتضبة قد وضعت من غير ترتيب ، فالمطلوب منك ان ترتبها ترتيبا صحيحا

العرنانية : لعبة من خشب يلف الصبي عليها خيطا ثم ينقضه بسرعة فتدوم

المكبس : حجر يشد في حبل فيدلى في الماء ليعلم عمقه

الانقليس : ما علق في الاذن او علاها من الحلي

القتاد : آلة تسوى بها الارض المحروثة

العسالة : خلية النحل

الشوف : بيت من حرير تنسجه دودة الحرير على نفسها

الشنف : شجر صلب له شوك كالابر

المرجاس : سمكة نهرية بحرية تشبه الحية

الفيلجة : آلة لكبس الصوف والورق

الدوامة : آلة طرب ينفخ فيها

حل لغز الاسبوع الماضى

صورة اللغز

أراد رجل كانت تصحبه زوجته وولداه ان يعبر نهرا ولم يكن لديه سوى قارب صغير اقصى حمولته مائة كيلو وكان وزن الرجل ٧٠ كيلو ووزن زوجته ٧٠ ايضاً ووزن كل من ولديه ٥٠ كيلو ولكنهم استطاعوا بالرغم من ذلك ان يعبروا النهر بواسطة القارب فماذا فعلوا ؟

الحل

عبر الولدان معا بالقارب ووزنهما ١٠٠ كيلو ثم عاد احدهما ولنسميه محمدا بالقارب وبقى الآخر ولنسميه محمودا على الضفة الاخرى ثم عبرت الزوجة وحدها بعد ان تركت له محمد القارب وعندما بلغت الشاطىء الآخر أخذ منها محمود القارب وعاد به إلى والده وأخيه وعبر الوالد ان النهر مرة اخرى ثم رجع محمد بالقارب إلى ابيه فأخذ منه والده القارب وعبر به الى حيث زوجته وولده محمود فأخذ منه محمود القارب مرة اخرى وعبر النهر لياخذ اخاه وعادا سويا إلى ابيهما وامهما وبذلك تمكنت هذه العائلة من عبور النهر بالقارب الذي لا تزيد حمولته على مائة كيلو

العنب

دخل الحسن بن هاني ، كرما في وقت الحصرم فلما رآه رفع يديه وقال اللهم سود وجهه واقطع حلقه واسقني من دمه

حذفته الرقابة

مذكرة

طبيب الاحد

بالرباط - الدكتور لابرا 15 طريق دار المخزن تلفون 13 34 صيدلية المحيط بشارع ماري فويي

بالبيضاء - الدكتور فرهوفن بالنهار والدكتور باكى فى الليل بثكنة رجال المطافىء تلفون 68 04

الصيدليات : مرسى السلطان النصر الجديدة - السلم - المعارف

انقطاع التيار الكهربائي

ينقطع التيار الكهربائي في صبيحة هذا اليوم بالرباط في الاحياء التالية : الكنيسية - تواركه - شارع الجمهورية - شارع هالة - شارع لاماران

نشاط جامعة فؤاد

القاهرة - خصصت جامعة فاروق الاول بالاسكندرية اعتمادا قدره عشرة ملايين من الجنيهات لبناء سلسلة مرافق على اعقاب عشرة اعوام وستؤسس خلال سنة ١٩٤٩ فرعا تحضيريا للبوليتيفنيك وستصرف فى هذا السبيل ٣٥٠ الف جنيه .

بين اليمن ومصر

صنعاء - اقترحت السلطات اليمنية على الحكومة المصرية ان تبرم معها اتفاقية تجارية تقتنى اليمن بموجبها من بلاد الكنانة جميع المواد الصناعية والفلاحية التى تحتاج اليها وتدفع لها فى مقابلها المنتجات المحلية إما للاستهلاك المصرى واما لتعالجها مصر من أجل تصديرها من جديد الى الخارج .

لانقاذ ركاب الطائرة الامريكية المفقودة

اخبرنا بفقد طائرة امريكية كبرى عبر السواحل المغربية وكانت تقل ستة عشر راكبا وتتجه نحو قاعدة جوية ببريطانيا العظمى . وقد خرجت عدة وحدات تابعة للطيران الامريكي بقصد التفتيش عنها كما اقلعت طائرتان من دكار وانجلترا واسبانيا ولحد الان لم يقع العثور على المفقودين رغم البحث الشديد .

الغاء المراقبة على نقل الاموال بين المغرب وفرنسا

ابتداء من فتح ببراير ستلغى المراقبة التى كانت مفروضة على نقل الاموال بين فرنسا والمغرب وبذلك سيمكن نقل رؤوس الاموال بكامل الحرية وبدون ادنى مراقبة من فرنسا الى المغرب وبالعكس .

المطبعة الاقتصادية - بالرباط

السينما

سينما الحمراء بالرباط
تقدم هذا الاسبوع
* ليلى بنت الاغنياء *
حفلتان في كل يوم

* سينما امبريال بفاس *
تعرض الفلم المصري العظيم
أسير الظلام
تمثيل سراج منير

* سينما بوجلود بفاس *
تعرض الفلم المصري العظيم
* غرام وانتقام *
تمثيل المرحومة اسمهان

رقم الرقابة (49—37)




العلم
جريدة يومية اخبارية

السنة الرابعة
عدد 747
الثلاثاء
2
ربيع ٢ 1368
1 ببراير 1949
الثمن 7 فرنكات

الادارة:
شارع بواتي
تليفون 50-60
صندوق البريد 141
شيك بوسطو 3820
الرباط (المغرب الاقصى)

روح السلام أو المهاتما غاندى

بقلم الاستاذ عبد الكريم غلاب

يذكر العالم مرة أخرى غاندى بمناسبة مرور سنة على وفاته ، وستذكره الهند بصفة خاصة لانها انجبته ، ولانه خلصها من سيطرة مزمنة ، سيطرة الانجلز التى كانت تستغل الهند وتستعبد أهله واست أدرى إن كان العالم سيذكر بهذه المناسبة المبادىء التى دعا اليها غاندى أم ان غمرة الحوادث ستغمر ما سنه داعية السلام من مبادىء وأفكار ؟ مهما يكن فان العالم فى حاجة الى أن يخلص من حياة الخوف وأن يعمل على أن يحيى حياة يسودها السلام ، ولن يكون ذلك إلا باعتناق مبادىء غاندى رسول السلام .

عرف غاندى بانه الوطنى الاول في الهند وأنه يدعو الى تحرير بلاده من الاستعمار الانجليزى . ولكن وطنيته لم تكن صادرة عن حبه لبلاده فقط ، بل كانت صادرة أيضا عن اعتناقه لمبدإ السلام الذى يجب ان يسود البشرية وكان يعرف أن الاستعمار يحول دون سيادة هذا المبدأ فكان يقاومه حيثما كان وأين ما كان الاستعمار . ذهب الى جنوب أفريقيا في صدر شبابه ليشتغل بالمحاماة ، ووجد الجالية الهندية هناك مضطهدة من السكان والادارة فنصب نفسه للدفاع عنها وتخليصها من اضطهاد العنصريين وكان ذلك مبدأ اشتغاله بتحرير بلاده وتزعمه للحركة الوطنية

وايمانه بالسلام كان معناه الدعوة ضد الحرب ، وضد العداء الشخصى ، وضد الثورات والاعتداءات كان يدعو ضد الحرب ولو ان الانسانية لم تصل بعد إلى الايمان بهذا المبدأ ، وكان يود أن يمنع قيام الحرب الاخيرة فكتب الى هتلر رسالة يدعوه فيها الى معالجة المشاكل عن طريق التفاهم الودى بين الدول الكبرى ولكن صوته كان أضعف من أن يسمع بين دوى المدافع وأزيز الطائرات وكان يدعو ضد العداء الشخصى والمذهبى ، وقد كانت بلاده مسرحا لهذا العداء لكثرة ما يوجد فيها من طوائف وأديان وكان ذلك بسبب اضطرابات فردية وجماعية فقام غاندى وحده يدعو الى السلام بين هذه الطوائف والاديان . وكان ينجح - فى كثير من الاحيان - فى ايقاف تيار هذا العداء فيحمى السيخ والمنبوذين من اضطهاد البرذيين والمسلمين كما كان يعمل لحماية المسلمين من اضطهاد السيخ والبوذيين . وقد كان للنكبة التى أصابت المسلمين بعد تقسيم الهند في السنة الماضية أثر فى نفسه فدعا الهندركيين - وهو منهم - الى الكف عن إذاية المسلمين ثم اعلن صيامه وقال إنه لن يفطر الا اذا ساد السلام بين طوائف الهند . وقد أغرى ذلك بعض الجمعيات المتطرفة من الهندوس فقررت اغتياله ، وقتل من أجل السلام الذى وهب نفسه للدفاع عنه .

وكان يدعو أيضا ضد الثورات والاعتداءات وذلك سر ما نرى من اصطباغ الوطنية الهندية - على تأججها وقوتها - بصبغة المسالمة لم يكن يقاوم الانجليز بالقوة لا لانه يعجز عن اثارة القوة المادية في وجههم فان الهند بمواردها ورجالها قد تستطيع التخلص من الانجليز رغم قوتهم وجبروتهم ، ولكن لانه كان يؤمن بالقوة الروحية فكانت مقاومته سلبية اكثر منها ايجابية كان يدعو الى الاعتصاب ضد العمل وكان يدعو الى التظاهر السلبى فيقف الانجليز مكتوفى الايدي امام الجموع الزاخرة المسالمة . ويعلن مطالبه فلا يستعمل القوة فى تنفيذها ولكن يعلن معها صيامه الى ان تنفذ وتكاد حياته تتعرض للخطر من جراء الصيام حتى يزوره الحاكم العام ليتفاهم معه في طريقة تنفيذها. كان الصيام خير سلاح يشهره على اعدائه وقد كانت تجربته نافعة فما من مرة صام فيها الا اجيب لمطالبه . وكان ايمانه بسلاحه السلبى يكسبه قوة ويكسب انصاره ايمانا به كما ان خصومه يضعفون امام هذه القوة الروحية وذلك سر ما نرى من دعوته القوية الجريئة اثناء الحرب حينما نادى الانجليز بقوله : « اخرجوا من الهند » كانت صيحته هذه مدوية رغم انها لم تسندها قوة مادية ولكن قوة غاندى الروحية جعلت من كلمته قوة اخافت الانجليز وادخلت الرعب في قلوبهم وكانت هذه الكلمة سببا فى الوعود التى قطعها الانجليز وافضت الى استقلال الهند بعد انتهاء الحرب

الايمان بالسلام العالمى واعتناق الوطنية عن طريق هذا الايمان ، كان سببا فى تقدير الخصوم قبل الاصدقاء لدعوة غاندى فمنذ دعا الى تحرير الهند والانجليز يؤمنون بانه على حق ومن ثم يؤمنون بأن نهاية حياتهم فى الهند قد قربت ولعل دعاة الاستعمار وانصاره لم تقنعهم حجة كما اقنعتهم حجة غاندى في بطلان مذهبهم على رغم انها لا تستند الى قوة مادية

وكان من خصومه من يعجب لايمانه بالمسالمة في عصر الماديات فكانوا

(البقية على الوجه الثاني)

حديث اليوم

[رقابة]

المارشال ستالين يعلن انه مستعد لرفع الحصار عن برلين

على شرط ان تؤخر الدول الغربية اقامة دولة بغرب المانيا

ويعرب عن رغبته في مقابلة الرئيس ترومان

موسكو ٣١ - أذاع يوم امس الراديو السوفياتي تصريحا للمارشال ستالين يتعرض للعلاقات بين الاتحاد السوفياتي والحكومات الغربية

وقد جاء هذا التصريح على شكل اسئلة ألقاها على ستالين مستر سميث مدير شركة انباء امريكية في اوربا واكد ستالين لدى جوابه عن السؤال الاول ان الحكومة السوفياتية مستعدة للتفكير في اصدار تصريح روسي - امريكي مشترك يشير الى انه ليس فى نية الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي الاقدام على حرب تتعارض فيها إحداهما مع الاخرى

اما السؤال الثانى فهو : هل حكومة الاتحاد السوفياتي على استعداد لاتخاذ - بصفة مشتركة مع حكومة الولايات المتحدة - تدابير ترمي الى تطبيق معاهدة الصلح ومن بين هذه التدابير مثلا نزع السلاح بصفة تدريجية ؟ الجواب : قد يكون فى امكان الحكومة الروسية - طبعا - مشاركة الحكومة الامريكية في تحقيق التدابير التي ترمي الى تطبيق معاهدة الصلح والتي تفضي الى نزع السلاح تدريجيا

السؤال الثالث : إذا ماقبلت حكومات الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا تاجيل انشاء اتفاق منفصل حول المانيا الغربية حتى انعقاد دورة لمجلس وزراء الخارجية تدرس المسالة الالمانية في مجموعها فهل ستكون حكومة الاتحاد السوفياتي على استعداد لرفع الحصار الذي فرضته السلطات السوفياتية على المواصلات بين برلين ومناطق احتلال المانيا الغربية ؟

فاجاب المرشال ستالين عن هذا السؤال بانه إذا ما احترمت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا هذه الشروط فان الحكومة السوفياتية لا ترى مانعا في ان يرفع الحظر عن النقل بشرط ان يرفع في آن واحد الحظر الذي رفعته الدول الغربية الثلاث على النقل والتجارة

السؤال الرابع : هل تكونون على استعداد لمقابلة ترومان في مكان يوافق الجانبين لمناقشة ابرام معاهدة الصلح ؟ الجواب : لقد صرحت اخيرا بانني لا ارى مانعا فى مثل هذه المقابلة .

الدوائر السياسية فى واشنطن تقول ردا على ستالين : الافعال اقوى اثرا من الاقوال

بريطانيا تعلن انها ستدرس مع واشنطن وباريس ما جاء في تصريحات المارشال ستالين

تعاليق الصحف العالمية

كان رد المارشال ستالين على اسئلة مدير شركة الانباء الامريكية فى موسكو موضع بحث معظم الصحف العالمية الصادرة صباح اليوم فقد اجمعت الصحف البريطانية على القول بانها انتظار ان يشفع المارشال ستالين قوله بالافعال

وكانت في مجموعها متشائمة نوعا ما . وقد ابدت عموما تاييدا عاما لوجهة النظر القائلة بانه يجب على دول اوربا الغربية والولايات المتحدة ان لا تحيد عن طريقها الذي سلكته في ايجاد وحدة كبرى

قالت جريدة نيوزكرنيكل الحرة : اول ما يود كل شخص معرفته هو ما سيعمله الرئيس ترومان في هذا الموضوع فقد كان من قبل يبدي حماسا كبيرا لاتصال مباشر جديد مع موسكو . ولقد كانت اجوبة المارشال ستالين تشير في ظاهرها الى ان الطريق ممهدة الآن لاجراء مفاوضات جديدة . ان كل ذي عقل سليم في الدول الغربية يتوق الى تسوية الخلاف مع روسيا تسوية سلمية غير ان سياسة روسيا كانت حتى الآن معوجة ملتوية لدرجة انه لا بد من مقابلة كل عرض يتقدم به الكريملان بما يجب من التحفظ . ان خير سبيل للوصول الى تفاهم حقيقي مع روسيا هو ان يزيد الغرب فى تقوية جانبه بتوحيد اوربا وابرام الحلف الاطلسي وانهاء سلسلة الاتفاقات بخصوص الدفاع والمساعدة المتبادله .

وتساءلت جريدة الدايلي مايل المحافظه عن سبب جس روسيا لنبض الغرب بهذه الطريقه ثم اجابت نفسها قائله : لاشك ان السبب هو ان الروس يعتقدون ان الغرب متلهب على الوحدة والتعاون اذهم يرون بوادر ذلك ويخشونها وبينما يجب علينا ان نهتم بكلامه ستالين يتعين علينا كذلك ان نواصل الخطى في سبيل بناء صرح الوحدة الغربيه وقوتها وبذلك يكمل املنا فى الامن والسلام .

وقالت جريدة الدايلي تلغراف المحافظه: المهم فى اجوبه ستالين هو الوقت الذي ادليت فيه لا ما تحتويه وتنطوي عليه وذلك لانها تركت الامور معلقه . لقد جاءت هذه الاجوبه في وقت تسعى فيه الدول الغربية الى عقد ميثاق اطلسي وتاليف وحدة اوربيه واذا ما وجد ستالين الآن من المناسب ابداء بعض التلميحات التودديه الفارغه الى واشنطن فانما ذلك لكون الدول الديموقراطيه تسير سيرا حثيثا نحو الاستقرار الاقتصادي ونحو السلامه الدفاعيه

وقالت جريدة الدايلي اكرفيك المحافظه : اننا نريد اعمالا لا اقوالا

وقالت جريدة المانشستر كارديان: يعتبر ستالين المانيا مفتاحا لهزيمه الغرب وهو يستعد لتركيز جهوده فيها وهو يرمي الى نشر بذور الفوضى في الراي العام الالماني كما يسعى لبث الخلاف فى الراي العام الامريكى والبريطاني والفرنسي

وقالت جريدة الدايلي هرالد العماليه: يبدو ان ما ينطق به الكريملان يعبر عن صوتين : عن صوت ستالين وعن صوت مولوطوف لكن بين هذين الصوتين تنافرا حقيقيا فكلاهما يهدف لغرض واحد هو منع توحيد اوربا الغربية والحيلولة دون ابرام الميثاق الاطلسي .

وذكر مراسلو الصحف في باريس ان فرنسا قد قابلت تصريحات ستالين ببعض التحفظ ولكن جميع من فى فرنسا سيرحب بكل تطور يفضي الى انعاش العالم فى تحسين العلاقات بين شرقي اوربا وغربها وفى الوقت نفسه لم تتاثر شعوب غربي اوربا بلهجة تصريحات الزعيم الروسي إذ يميل البعض منها الى الاعتقاد بان موسكو تحاول الآن عرقلة تاليف حلف غربي او ميثاق للاطلسي على اسس فعالة ويرى البعض الاخر ان ستالين يرغب حقا فى تحسين علاقات الشرق والغرب .

وكان اول ما صدر من تعليقات على تصريحات المارشال ستالين فى شرقي اوربا مقال نشرته احدى صحف فارسوفيا الشيوعية الناطقة باسم الحكومه البولونية وجاء فيه ان واضعي سياسة الولايات المتحدة سيجدون من الصعب عليهم المراوغة فى امر قيام اتفاق بين الدول الغربيه وبين الدول الشرقية باللجوء الى البيانات الفارغة وتساءلت الصحيفة كيف تستطيع الدول المشتركه فى الميثاق الاطلسي ان تبرر اشتراكها في هذا المشروع العسكري الخطير اما في الاتحاد السوفياتي نفسه فقد نشرت صحيفة « برافدا » الروسيه البيانات التي ادلى بها المارشال ستالين دون اي تعليق

وفي برلين نشرت الصحف بيان المارشال ستالين فى مكان بارز وتساءل بعضها هل سيؤدي هذا الموقف الجديد الى نهاية التوتر القائم بالمدينة

هذا وتدرس الان حكومات الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا تصريحات المارشال ستالين وانعقد اليوم في موسكو اجتماع بين موظفي السفارتين الامريكيه والبريطانيه . وقد صرح متحدث باسان البيت الابيض بقوله ان لرئيس ترومان لم يبد اي تعليق على بيان المارشال ستالين لكنه ما زال مستعدا لقابله الزعيم الروسي في اي وقت يحضر فيه الى واشنطن . وسئل سكرتير رئيس الولايات المتحدة هل تغير راي الرئيس في عقد اجتماع مع ستالين فاجاب بان آخر بيان لترومان فى هذا الموضوع كان بيانه الذي القاه اخيرا في مؤتمر صحافي وقال فيه انه مستعد لمقابلة ستالين في اي وقت يجيء فيه الى واشنطن

وصرح اليوم متحدث بلسان وزارة الخارجيه الفرنسيه بقوله : لم يحن الوقت بعد للتعليق على بيان ستالين وان الحكومه الفرنسيه تعلق عليه بعض الاهميه .

ومن جهة اخرى علم ان ناطقا باسم الحكومة البريطانية اعلن ان هذه الحكومة يمكن ان تدخل في مفاوضات مع واشنطن وباريس لدرس ما جاء فى تصريحات المارشال ستالين .

اما الدوائر السياسية فى واشنطن فقد صرحت ردا على تصريح المارشال ستالين بان اثر الافعال اقوى من اثر الاقوال .

القوات الشيوعية الصينية تدخل بيكين في احتفال مهيب

نانكين ٣١ - دخلت القوات الشيوعية الصينية اليوم مدينة بيكين عاصمة الصين القديمة فى احتفال مهيب وقد عزفت الموسيقى احتفاء باحتلال الشيوعيين لهذه المدينة وكانت القوات الشيوعية قد دخلتها وهي تحمل سلاحها الكامل الذي اشتمل على اسلحة امريكية كان الشيوعيون استولوا عليها من القواد الوطنيين ويقول المراسلون ان جماهير غفيرة من الشعب شهدت الاحتفال دون ان تظهر عليها آثار الفرح او النفور بل ارتسمت على وجهها امارة الدهشة وقد غادر الرئيس لي تسونغ يين شنغهاي اليوم وذهب الى نانكين ويقال انه ذهب اليها ليحصل على تاييد الرابطة الصينية الديموقراطية له في عقد صلح مع الشيوعيين وربما عقد اجتماعا مع بعض اعضاء الحكومة الذين ظلوا فى نانكين .

[رقابة]

ماهي النتائج التي ستسفر عنها محادثات رودس؟

رودس ٣١ - اعرب اليوم مصدر يهودي لمراسل رويتر فى جزيرة رودس عن اعتقاده ان المحادثات بين المصريين واليهود ستنتهي يوم الجمعة القادمة والاعتقاد السائد فى الجزيرة ان هوة الخلاف بين آراء الفريقين حول تعيين خطوط الهدنة قد اخذت تضيق الان وكانت آخر مرحلة في المحادثات قيام الدكتور بونش اليوم بتسليم الوفدين المصري واليهودي مجملا عن الحالة التي انتهت اليها المحادثات كان قد وضعه امس واذا لم تنشا عراقل ما فسيدعى الوفدان الى اجتماع مشترك هذه الليلة او غدا برآسة الدكتور بونش لوضع صيغة اتفاق يرتكز على وجهات نظر كل من الطرفين وقد حمل وفد يهودي مذكرة الوسيط بالنيابة الى تل ابيب هذا اليوم وينتظر ورود تعليمات من تل ابيب الى الجانب اليهودي هذه الليلة .

وقد صرح الدكتور بونش للصحفيين بان مذكرته تحتوي على عدد من النقط العملية التي تطلب لكل من الجانبين التعجيل بالوصول الى الاتفاق ويقال انها تعتبر في مصلحة اليهود اكثر منها فى مصلحة المصريين وسيقرر الاثر الذي ستحدثه نجاح محادثات رودس او فشلها ويقول رويتر انه قد علم اليوم من عمان انه يتوقع ان تصل قريبا الى العاصمة الاردنية رسالة من الدكتور بونش يدعو فيها حكومة شرقي الاردن الى الدخول فى محادثات مع اليهود على غرار محادثات رودس الحالية ويتوقع كذلك ان تدعى كل من حكومات سوريا ولبنان والعراق للاشتراك فى مثل هذه المحادثات وعلم فى عمان ان رؤساء وزارات هذه الدول سيعقدون مؤتمرا لاعداد جوابهم الرسمي .

بغداد - خولت الحكومة العراقية ثلاثين منحة سنوية لطلبة يمنيين سيتابعون دروسهم في المعاهد العراقية

احتفالات بالذكرى الاولى لمصرع المهاتما غاندى

دلهي ٣١ - اولت الصحافة المصرية للذكرى الاولى لمصرع غاندي مكانا ملحوظا بين اعمدتها فخصصت لها عدة افتتاحيات وصور ومقالات واذيع برنامج خاص فى محطة الاذاعة المصرية وفى القاهرة تراس الدكتور سيد حسين سفير الهند في مصر اجتماعا للجالية الهندية ونوه فى كلمته باحترام غاندي للاديان وبصلته التي لم تنقطع بالصدق وعدم الاعتداء وقال الكاتب المصري الاستاذ توفيق دياب بك في كلمته ان غاندي قد ضحى بحياته في سبيل اقامة السلام بين الطوائف وقد حضر في هذا الاحتفال مندوب عن معالي عزام باشا .

وفي دلهي اقيم اليوم احتفال كبير بهذه المناسبة وافتتح البانديت نهرو معرضا عرضت فيه اطوار حياة غاندي والخطابات الهامة التي تبادلها مع شخصيات مختلفة في جميع انحاء العالم وقد قال البانديت فى كلمته : ان تعاليم المهاتما سوف تلعب دورا كبيرا في الهند وفي العالم وان الانسان ليعجب حين يرى كيف لمس غاندي وجوها متعددة من حياة الهند الوطنية وكيف كان كل ما يلمسه يتحول الى شيء ثمين .

وتراس فخامة ناظم الدين الحاكم العام لدولة الباكستان احتفالا اقيم بهذه المناسبة فى عاصمة الباكستان الشرقية كما اقيمت حفلات تذكارية في كل من باتافيا ورانغون وطوكيو ولندن وواشنطن وبراها .

كاس الشمال الافريقي

نادي آسفي بطل اليوم

أسدل الستار اول امس على مرحلة مباريات الاقصاء بالمغرب وذلك بانتصار الوداد على اليوسم وهو انتصار كان منتظراً وبتغلب نادي آسفي على البريد البيضاوي وهو امر لم يكن محققاً

وعلى اثر هذه الدورة الاخيرة لمباريات الاقصاء بالمغرب تعين الوفد الذي سيضطلع من الان فصاعداً بعبء تمثيل الايالة الشريفة في مباريات كاس الشمال الافريقي ضد اقطاب القطرين الشقيقين الجزائر وتونس حسب البرنامج الاتي :

يوم الاحد ٦ يبراير :

بالدار البيضاء : نادي آسفي ضد جمعية بنزرط التونسية

وبالجزائر : الوداد ضد النجم الاحمر الجزائري

وبقسطنطينة : اليوسا ضد نادي صطيف الجزائرى

يوم الاحد ١٣ يبراير :

بالجزائر : جمعية طنجة فاس ضد الكاليا الجزائرى

ويسرنا ان نرى ضمن وفد المغرب هذا وبجانب اقطاب فن كرة القدم فرقة فتية لم يكن يعلق عليها احد اهمية كبرى ألا وهي فرقة نادى آسفي الرياضي تلك الفرقة التى كانت فى السنة الماضية مجهولة خاملة الذكر تشق طريقها بشجاعة وصبر بين اندية القسم الابتدائي فاستطاعت في ظرف سنة ان تلتحق بالاندية الممتازة وان تنتصر على خصوم من ابطال الرياضة المغربية وتفوز بشرف تمثيل المغرب فى مباريات الشمال الافريقى كما سبق لناد آخر وهو نادى الجديدة ان لعب نفس هذا الدور فى مباريات السنة الماضية

ويرجع فضل هذا النجاح إلى نشاط المجلس الادارى المسفيوى والى ما يقوم به احد اقطاب الفرقة وهو الرياضي المشهور الاخ بدر الدين عميد المجموعة المتصف بروح رياضية سامية قوامها اللياقة واحترام الخصم والايمان بحسن مستقبل جمعيته زيادة عما يمتاز به من مهارة وبراعة في الفن

وقد انتصر نادى آسفي على خصمه القوى وهو البريد البيضاوى باربعة اهداف لاثنين بفضل صمود خطه الدفاعي وتفاني عناصر خط الهجوم ولاسيما منهم بدر الدين والواف ومحمد (فتحا) وما تتصف به الفرقة كلها من اتحاد مكين وتناسق متين

وبالرغم عن كوننا نجهل قيمة فرق القطرين الشقيقين فاننا نعتقد ان هذه الاندية المغربية جديرة بتمثيل رياضة المغرب احسن تمثيل مع بعض التحفظات فيما يرجع لنادى طنجة فاس الذى لم يات لحد الان بشيء يذكر في ميدان بطولة المغرب

* * *

مباراة الوداد

لا حاجة الى الاطناب فى وصف مباراة شاهدها جم غفير من المتفرجين واستمع الى وصف أطوارها هواة الراديو ونكتفى بالقول إن الوداد قد نزل الى الميدان بمجموعته الكاملة وأنه استولى على خصمه طيلة الشوط الاول فما ازفت الدقيقة العاشرة تقريبا حتى تلقف ادريس الكرة وسيرها نحو عبد السلام فاودعها قلب الهجوم الودادي هذا داخل شبكة اليوسم غير ان الفيصل لم يوافق على تسجيلها مؤكداً انه سبق للكرة ان خرجت عن الشرط وراء المرمى ! وقد قيل ايضا ان عبد السلام كان شارداً ! وعلى كل فقد انقذت صفارة الحكم شبكة اليوسم من اصابة محققة والقول ما قالته حذامي ...

وبعد هذا الحادث الطفيف بدقائق معدودة أخطأ الحارس بوشعيب ضبط الكرة فتصدى لها كبور ودحرجها نحو عبد السلام فسجل بها هذا اللاعب البارع هدفا بديعاً .

وما هى الا برهة وجيزة حتى نزل الهجامى بسرعة مدهشة وراوغ (التاوي) اولا ثم (راميراز) ثانيا وعوض ان ينفرد بالكرة كما هو ديدان بعضهم لاحظ وجود عبد السلام حوله منفرداً فحول الكرة نحوه فقذفها عبد السلام بضربة غرعالية موفقة وسجل بها هدف الوداد الثاني .

ولم يمر على هذه الاصابة الثانية اكثر من دقيقتين حتى اختلط الحابل بالنابل امام مرمى اليوسم فاستغل عبد السلام ارتباك الموقف وسجل الاصابة الثالثة والاخيرة . وبعد أخذ ورد انتهى الشوط الاول بسلام بتفوق الوداد تفوقاً مبيناً

ولما استونف للعب بدأ شيء من الفتور على فرقة الوداد وطفق خطها الامامي يركن الى التزويق والمبالغة فى التوزيع القصير والمراوغات الجوفاء الى ان أدى الامر الى انفلات (راميراز) وتسجيل هدف واحد لفائدة اليوسم .

وقد كان اللاعب الودادي كبور يمتاز لحد ذلك الوقت باللياقة والليونة قلما عهدناهما في بطلنا المحبوب غير ان حارس اليوسم بالغ فى مناوشته وصد هجماته المشروعة بضربات ما كرة غير قانونية وادى به الحال الى ركل كبور فلم ينتبه الحكم لاعتداآت (بوشعيب) وقيل انه شاهد ذلك التحدي البين فتغاضى عنه لامر في نفس يعقوب فتوترت أعصاب كبور واخذ صاحبنا يحاول الانتقام لنفسه فحذره الفيصل أولا وثانيا وفي الاخير أمره بمغادرة الميدان .

وقد كدنا نود الا يقع كبور فى شبكة اليوسم وحيلة « بوشعيب » الذي كان يسعى فى القضاء على رباطة جاشه لاستهدافه لقصاص الحكم وحرمان الوداد من ركنه الاساسى غير أن كبور من اصحاب الحال » والامر لله كيفما شاء فعل ...

فعسى ان يكون الوداد ونادي آسفى عند حسن ظننا بهما وما نضعه فيهما من ثقة وآمال وعسى ان يتوفق ابطالنا المغاربة الى ضبط اعصابهم حتى لا يتشفى فينا من وصفنا بساكلة لحم البشر .

« احميدو »



تمثل الصورة بطل الابطال، اوكسلي بيطير جوهن الذي انتصر في جميع مباريات الدراجات التي اقيمت باقليم انجلترا الجنوبية

دوح السلام او غاندي

تتمة المقال الافتتاحي

يعتقدون انه ان يجد لايمانه هذا مبررا في عصر القنبلة الذرية ولذلك القت عليه احدى الصحفيات السؤال الآتى : كيف تستطيع بطريقتك المسالمة ان تقاوم القنبلة الذرية اذا كان يملكها خصومك ؟ فافتر فمه عن ابتسامة ساخرة وقال : ان الطيار الذي سيرمى القنبلة الذرية لن يجد الجرأة على القائها اذا علم ان الشعب الذي سينكب بها شعب مسالم لا يصطنع القوة لمقاومته . جواب المؤمن بروح المسالمة ولن يدرك قوة هذا الجواب الا من تجرد عن الماديات وكان للروحانيات في نفسه نصيب

ان الهند وقد اخرجت كثيرا من الفلاسفة الروحيين والشعراء المؤمنين بعالم ما وراء المادة لم تبخل على العالم بسياسي وطني يؤمن بالسلام ويتبع الطريق الروحى لتحقيق هذا السلام وللقضاء على الاستعمار والاستغلال ، واذا كان العالم اليوم لم يستطع ان يعمل بمباديء غاندى فى تحرير الانسان من الخوف عن طريق المسالمة فان الانسانية ستعرف عما قريب هذه المباديء وستعمل على تنفيذها وستظهر قوة الشرق مرة اخرى في تعليم الانسانية المباديء الروحية التى خرجت أول ماخرجت من الشرق وسيكون لغاندي فضل كبير في تحقيق السلام فى عالم هو احوج ما يكون الى السلام .

« الثريا » و « الاسبوع »

تصدران من جديد

نشرت بعض الزميلات خبراً زائفاً فى تعطيل الاسبوع وبهذه المناسبة فانا أتشرف باعلام حضرات القراء الاوفياء والمشتركين الافاضل ان الاسبوع والثريا سيستانفان صدورهما قريباً فى ثوب جديد بعد قضاء مدة وجيزة في ادخال تحسينات عظيمة عليهما والتعاقد مع حملة اقلام تونسية افذاذ ستعزز بهم جانب المحررين المعازين الذين عملوا فى الثريا والاسبوع ردحا من الزمن . وسيكون صدور الثريا والاسبوع في ثوبهما الجديد فتحا عظيما في عالم الصحافة التونسية وسيطالع القراء الافاضل والمشتركون الاوفياء على أبواب جديدة مبتكرة . والرجاء من مراسلينا وباعتنا ومشتركينا ان يكاتبونا من الان بعنوان نور الدين ابن محمود مدير الثريا والاسبوع نهج الباشا عدد ١٤ تونس .

نور الدين بن محمود

القاهرة . ستوفد مصر بعثة الى كالفورنيا حيث ستقيم سنة لدرس اساليب التحسين الفلاحى وقد وقع الاختيار على كاليفورنيا لان طقسها شبيه بطقس مصر

اخبـــار المغـــرب

الدار البيضـــاء

ألى هذا الحد ؟

أذكر فيما اذكره ان مدير المعارف أبدى أسفا شديدا لعدم إقبال التلاميذ المغاربة المسلمين على المدارس الفنية وقد قبلنا هذا الاسف على ظاهره ولو ان منطقه لم يكن مبنيا على اسس متينة ولكن عرونا عثرنا عليه فى هذه الايام جعلنا نعزو امر عدم اقبال التلاميذ المغاربة الى شيء اخر لا يتصل بالشرح البسكلوجي الذي علل به جناب المدير هذه الظاهرة وهذا الشيء هو الاهانة التي يجدها هؤلاء التلاميذ وهي اهانة ان لم تكن موجودة في جميع المدارس فهي موجودة المدرسة الصناعيه للتجارة « اندوستريل » ومن المعلوم ان هذه المدرسة هي الوحيدة من نوعها في هذه المدينة وقد اراد تلميذ أن يشق الطريق اليها فعزم وتوكل على الله وانخرط في سلك التلاميذ الذين يجلسون فى دروسهم الى احد اساتذتها او باقصد التجربة وبدلما أن يجد من التشجيع وحسن الاقبال ما يشجع غيره لاقى اهانة وشر أسرة وسوء اخلاق ، واسمع هذا التلميذ يروي حكايته :

« كنا في القسم ٧٥ طالبة وطالب بينهم مغربيان وكان الاستاذ رجلا تبدو على محياه امارات الرزانة والوقار زيادة على انه يحترف مهنة التعليم منذ ثلاثين سنة وله طريقة بيداغوجية فى شرح الدرس تدل على مقدرة واسعة فى الفن الذي يكون ساعئذ بصدد عرضه وشرحه ولكنه يحمل روحا رجعية ويتمتع بمقدرة واسعة في فن عداء المسلمين والمغاربة منهم بوجه خاص بحيث لايمكن ان يمر درس بدون ما ان يقرن البراعتين ويبدي المقدرتين فيعطي للدرس حقه من التحقيق والتدقيق ويعطي للمسلمين والمغاربة كل جارحة وناقصة فالمسلمون في نظر هذا الاستاذ لايعترفون بالجميل ودينهم يامرهم بالجحود والجمود ولا يجازون المحسن اليهم بالشكران الواجب لانهم يعتقدون ان الاله هو الذي يسخر لهم الناس لقضاء حوائجهم وغير هذا مما يكون هذا الحجم او اثقل منه ان لم يكن انكى واخزى وهذا الامر من شانه ان يبرد اكتاف التلاميذ الذين يعقدون العزم على الانخراط فى سلك هذه المدرسة او غيرها ونطلب ان يقف المعلمون عند حدهم ويفهمون انهم موظفون فى سلك موظفي الدولة المغربية ومن ميزانيتها يعيشون ويحيون وان نكران الجميل يظهر فيمن تكرمه بلادنا وتجله ولا نجد منه الا ما يجده هذا التلميذ من ذلك الاستاذ فهل سيجعل حد لامثال هذه التصرفات فى هذه المدرسة او في غيرها

انتخاب المجلس الاداري لجمعية قدماء التلاميذ

جرت يوم الاحد ١٠ يناير عملية انتخاب المجلس الاداري الجديد لجمعية قدماء تلاميذ مدرسة الدار البيضاء وذلك باحدى قاعة الغرفة التجارية

ففي حدود الساعة التاسعة ونصف كان الجمع العام منعقدا وقام الرئيس الاستاذ المهدي الصقلي فافتتحه بكلمة رقيقة ثم تلاه الكاتب العام الشاب النشيط محمد المعزوزي فالقى تقريره الادبي الحافل ثم اعطيت الكلمة لامين الصندوق الشاب النشيط السيد الطاهر بن كيران فعرض تقريره المادي وبعد ذلك قدم المجلس استقالته وشرع في عملية انتخاب المجلس الاداري الجديد فاسفرت نتيجة التصويت عن فوز السادة الآتية اسماؤهم :

الرئيس : المهدي الصقلي

خليفة : الحاج محمد بن جلون

الكاتب : محمد المعزوزي

مساعده : احمد الدخيسي

امين الصندوق : الطاهر بن كيران

قيم الخزانة : محمد القدميري

ونظرا لما نعلمه من نشاط في أفراد المجلس الجديد فاننا نتمنى ان تكون السنة الجديدة فاتحة عهد جديد للجمعية يتيسر لها فيه العثور على ناديها المنتظر وتوسع دائرة عمل معتبر بحول الله

« لفقي »

توريد ثياب من سويسرا

على اثر الغاء بعض رخص الاستيراد من الخارج قررت اللجنة الاستشارية للثياب اعطاء ٢٥ طلبا للتوريد كل طلب بقيمة ٢٠٠٠ فرنك سويسري .

فعلى من يهمهم الامر الاتصال بمكتب اللجنة المذكورة : ٥١ شارع فوكو بالبيضاء وذلك قبل ٢٣ يبراير الجارى .

حذفته الرقابة

الربـــاط

اقطعها هبراً تبرا ...

لا يخفى على احد ما آل اليه امر « الفلايكية » منذ تدشين القنطرة حيث ضاعت حقوقهم بين الوعود المعسولة غير ان الادارة قد ارتأت — ولاشك — في امر الموظفين بحقوق الابواب تطبيق المثل العامي القائل : « اقطعها هبرا تبراه » فقررت طردهم بعد الاستغناء منهم والالقاء بهم في الشارع بدون عذر ولا انذار...

لسنا هنا فى حاجة الى ذكر تفانى اصحاب هذه المهنة في القيام بوظيفهم وتضحياتهم في الايام العسيرة يوم كانت الوظيفة — ولازالت بالنسبة للمغاربة — لا تسمن ولا تغنى من جوع ، ولكننا نحب ان نجهر هنا بالالم الذى تتركه في انفسنا هذه المعاملة الشاذة .

ثم بعد ذلك نتساءل هل يوجد من بين هؤلاء الخمسة موظف الذين ترك لهم الحبل على الغارب هل يوجد من بينهم موظف أوربي واحد ؟ ومن بين السبع والخمسين موظفا الذين حافظت عليهم الادارة هل يوجد منهم ولو عشرة مغاربة ؟ ثم نتساءل مرة اخرى كيف يجد الآلاف من المهاجرين الذين يفدون على المغرب بمجرد ما يطاون ارضه الوظيفة والمسكن وسائر وسائل الرفاهية ؟ اننا نحب الاجابة عن كل هذه الاسئلة لاننا لم نر لحد الآن اجنبيا واحدا يتشكى من قلة الشغل أو عدم وجود وظيفه

وان تعجب ايها القاريء فلن تعجب ما دمت تعلم أن جنود المحور الذين كانوا في عدد المسجونين بالمغرب ايام الحرب عند ما اطلق سراحهم واختاروا البقاء بهذا القطر العزيز بحثت لهم الادارة في الحين عن مهن يشتغلون فيها

هذه هي حالة الموظف المغربي العامة — اذا استثنينا الكلام عن الفرق الموجود بين ما يتقاضاه الموظف المغربي والموظف الاجنبي — فنحن نراه مهددا بالطرد ولو انه عمل سنوات وسنوات ولا أدل على ذلك من مصير هؤلاء الموظفين البؤساء والى الله المشتكى

« البواب »

مراكـــش

مكتب تلفونى

ابتداء من اليوم يفتتح مكتب تلفونى جديد بمراكش كولف (ناحية مراكش) يقوم بجميع المواصلات التلفونية والبريدية .

ورقة مالية مزورة

وقع العثور بمراكش على ورقة مالية مزورة من فئة ٥٠٠٠ فرنك قدمها لبنك كرسيدى ليونى السيد ادريس بن احمد .

وقد فتحت الشرطة بحثا .

ماذا في افني ؟

منذ حوادث ١٥ غشت سنة ١٩٤٧ وقبائل آيت باعمران تقاسي الشدائد من جراء التعسف الاسباني وتذوق ألوان العذاب من طرف الحاكمين بامرهم في تلك الاصقاع

فبعد الحوادث الدامية التي جرت والتي أشار اليها « العلم » في ابانها اخذت السلطات تشرد عددا كبيرا من سكان القبائل وتمد اليد إلى ممتلكاتهم واموالهم فنزح عدد من السكان إلى القبائل المجاورة وألقت السلطة بالبعض الآخر في غياهب السجون

ومرت ايام وشهور وانتظر الناس ان ترجع الادارة الاسبانية عن غيها وتعيد المشردين والمسجونين الى اراضيهم وكانت تخدر الناس بايهامهم ان العفو سيصدر قريبا ولكن . . . لم تبزغ شمس السنة الجديدة حتى فاجات الناس بما لم يكن في الحسبان إذ استولت بالقوة على اراضيهم واملاكهم وقسمت بعضها على ورثة المشردين والمسجونين واستولت على البقية الباقية فاكرت الدور وحرثت الارض واستولت على العقارات وتصرفت في املاك الناس ظلما وعدوانا بينما يتكبد المشردون انواع الضنك والحرمان في القبائل المجاورة

ولقد أحدثت هذه التدابير الجائرة اسوأ الاثر فى نفوس سائر السكان الذين لم ينسوا الموقف المشرف الذي وقفه اولئك المشردون عند محاولة السلطة إلزامهم بالتجنس بالجنسية الاسبانية .

فتى الصحراء

المطبعة الاقتصادية - بالرباط

رقم الرقابة (49—40)

الاشتراكات

من سنة فرنك 2000

من 6 اشهر 1000

من 3 اشهر 550

قيمة تغيير العنوان 50 فرنكا

توجه قيمة الاشتراكات مباشرة الى

مدير الجريدة

عبد الجليل القباج

الاعلانات:

يتفق في شانها مع الوكالة المغربية

50 شارع بويميرو بالبيضاء

بالرباط مع فرع الوكالة بادارة « العلم »

« AL-ALAM »

Rue de Poitiers - RABAT

Adresse télégraphique

ALALAM – RABAT





السنة الرابعة
عدد 748
الاربعاء
3
ربيع ٢ 1368
2 يبراير 1949
الثمن 7 فرنكات

الادارة:
شارع بواني
تليفون 50-60
صندوق البريد 141
شيك بوسطو 8820
الرباط (المغرب الاقصى)

سوانح عن مراكش (١)

جمال وقذارة ...

بقلم الاستاذ عبد الكبير الفاسي

مراكش ! بلد الخير ، بلد الجمال ، بلد « سبعة رجال » ، أهل الفضل والكمال ، خراسان المغرب أو بغدادها ، وقاعدة العرش المرابطي ، وحاضرة الموحدين ، وجوهرة التاج السعدي ، مرتع الطب والفلسفة ، أيام ازدهارهما ، والبلد العتيد الذي اسعده الحظ ان يعرف القطر كله باسمه الذى تضاربت فى اشتقاقه الاقوال !

ان لمراكش جمالا خاصاً بها لا يعرف لغيرها تتضافر في تكوينه عوامل مختلفة ما بين طبيعي وجغرافي واجتماعى وتاريخي . ولها سر هو خلاصة الماضي اللذي هو روح كل بلد . وكل بلد لا ماضي له فهو بلد بلا روح لا تجذب اليه النفوس وان راق فى الاعين وتوفرت فيه مرافق الحياة . وللمدن اصالة ومجد كما للاسر البشرية وكما للخيل اصالة ومجد !

حقاً إن مراكش لقاعدة الجنوب وانها لتمثل جانباً من الحضارة المغربية تمثل فاس الجانب المقابل له فجانب الليونة الاندلسية هو ما يشاهد في فاس وفى حضارتها الناعمة وفى أخلاق أهلها بينما يمثل الجانب الاخر فى مراكش ما في الحضارة المغربية من أثر اقليمي فيها ونعني به اثر مناخ افريقيا وطبيعتها الصحراوية واختلاط عناصرها ما بين عرب وبربر وزنوج . وفى هذا الجانب المراكشي من الحضارة المغربية يلمس الانسان نوعاً من الفحولة ربما يفقده في غيرها من النواحي المغربية .

وهذه المدينة الغنية بماضيها المجيد الغنية بخيراتها الكثيرة تتراءى للباحث وكانها جماع البؤس والشقاء الانساني لا لشيء ناشيء عن كل ذلك ولكن لكابوس ثقيل يخنق جميع مرافقها وجميع مطامحها للتطور بحيث أصبحت ونحن في عهد الطاقة الذرية وكأنها بل وكأن أهلها يعيشون في العصور الخوالي وذلك فى كثير من شؤون الحياة .

تزور مراكش من آن لاخر وفي كل مرة يروقك ما صنعته يد الطبيعة فيها من كل روعة وجمال وخصوصاً فى أيام الشتاء وقد كللت الثلوج اطلسها الجميل : فيتراءى لك عن بعد اذا غابت الشمس او حجبتها الغيوم وكانه اكداس من فضة بيضاء تخطف الابصار واذا ضربت فيه أشعة الشمس استحالت تلك الثلوج بفضل كيميائها أكداساً من ذهب !

وتزور مراكش فتروقك أبنيتها القديمة والحديثة فتنسيك في كثير من المبانى الفخمة في شتى البلاد ولا يخجلك ان تباهى بها كثيراً من المباني الفاخرة في الشرق والغرب وهى التي - مع المناخ الجميل - تبعث كثيراً من السواح فى زيارتها اذ يجدون بها حضارة الشرق على باب الصحراء فى سهل جبل عتيد عليه تاج من الثلوج يحسبون أنهم لا يجدون نظيره الا في اصقاعهم الاوربية . اضف الى ذلك رخاء وشبه امن ونظام وسيادة ربما لا يجدون حتى جزء منها الان فى بلادهم المضطربة الهائجة .

فى كل زورة نجد ذلك وأكثر منه فى مراكش الحمراء ولكن نجد الى جانب ذلك بؤسا وشقاء وعمى وأوساخا وازبالا وأوحالا كلها نتيجة من بعض نتائج ذلك الكابوس "ثقيل الظل لمن قدر له ان يتفيأه" !

وكان مراكش مع ذلك فتاة حسناء بدوية المحاسن ولكن قد عفرت في التراب بدلا من ان تعفر في حناء وغالية !

ان لمراكش احباء يعطفون عليها من مغاربة واجنبيين ويسوءهم ان يروها في تلك الحالة التي تزري بمن وكل اليهم امرها وكان هؤلاء يجهلون أو يتجاهلون ان المدن مرآة لمن فيها بل لمن اليهم رعاية شؤونها .

ولا نعلم لماذا نجد مدننا القديمة وعواصمنا في الحالة التي وصفنا من تداع للسقوط الى قذارة وانحطاط مع ان المال كثير والمصالح التى من حقها ان تسهر عليها متعددة تعدد الاموال الذي تتقاضاها ؟

اذا كان الغربي يعتقد ان الشرق معناه القذارة فانه خاطيء مادمنا نعرف ان من بين المدن الاوربية ماهو جدير بان يقابل بمراكش وزرهون فى قذارته وحيث ان القذارة لا توجد في الشرق والغرب الا حيث لا يريد الساهرون على رعاية المدن ان يعملوا على ازالتها فاننا نظن لن القذارة التى يتركها فى مدننا المغربية لا يريد منها الا ان تذكره في شيء قد تركه وراءه !

حديث اليوم

مناظر مؤذية

حديثنا اليوم سيتصل بموضوع يمس حياتنا الاجتماعية فى الصميم وسيتحدث عن قوم همهمنا والينا ولكننا نمر بهم فلا نلقى لهم بالا او لعل مناظرهم تؤذينا فنتافف من رؤيتها . اولئك هم البؤساء الذين لفظتهم حياة الناس وتخطفتهم حياة البؤس والشقاء فغمروا الشوارع والازقة يستعطفون فلا يجدون غير بعض القلوب الرحيمة التي تلقي اليهم بفتات الموائد وفضلات الطعام . فاذا ما زرت الاحياء المغربية وجدتهم جماعات يؤلفون «شركة» لاستدرار العطف وطلب المعونة والرحمة . واغلب هؤلاء من الذين اعجزهم الدهر عن العمل في سبيل كسب القوت او رماهم القدر بعاهة مستديمة تمنعهم من اعالة ذويهم وانفسهم

وليس من شك في ان وجود هذه المناظر - بالاضافة الى انها تسيء الى المغرب وتشوه سمعته - هي اكبر دليل على تقصير الادارة فى القيام بالكفالة الاجتماعية ، كما انها دليل على تقصيرنا في القيام بواجبنا نحو مواطنينا . فالجمعيات الخيرية لا تقوم بواجبها . ولعل مناظر هؤلاء لا تؤذي رجالها ، او لعل هؤلاء الرجال - عفا الله عنهم - لا يمرون فى طريقهم الى قصورهم بمثل هذه الاحياء ولا يتحدث اليهم من يمر بها ويتاثر لما يرى فيها

إذا كانت الجمعيات الخيرية لا تستطيع القيام بأموريتها فلتتخل عنها ففى الدار البيضاء مثلا قد قامت بمثل هذا العمل فى وقت المجاعة التي نزلت بالمغرب لجنة الاسعاف الملكية التي امر جلالة الملك بتاليفها في ذلك الوقت فلتتخل لها الجمعية الخيرية عن مخصصاتها فقد تغنيها عن العمل فى هذا الميدان

إن مسئولية هذا العمل تقع اولا على الادارة التي كان في استطاعتها ان توجه عنايتها إلى مثل هؤلاء وتقع ثانيا علينا نحن المغاربة الذين يعز علينا ان نقوم بواجبنا نحو مواطنينا . «العلم»

بريطانيا ستعارض في اجتماع ترومان مع ستالين

ليتذاكرا في المسائل الاوربية

لندن ١ - يقول المراسلون فى الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ان الريبه والشك لا يزالان رد الفعل الرئيسي على بيان ستالين الاخير ويضيفون ان الراي السائد في الدوائر الرسميه هو انه لو كانت روسيا راغبه حقا فى السلم لكان الواجب يقضي عليها بالاتصال بالطرق الدبلوماسيه العاديه هذا وقد اعرب م تريجفولي - السكرتير العام لمنظمه الامم - عن استعداده لتيسير الاجتماع بين ستالين وترومان .

ومن جهه اخرى تكلم ناطق باسم الحكومه البريطانيه قائلا بان حكومته ستعارض فى مساله اجتماع ستالين مع ترومان لمذاكرتهما وحدهما فى المسائل الاوربيه .

خطورة الحالة ببرمانيا

رانغون ١ - استمر القتال بين الكاريين وقوات الحكومه البرمانيه على بعد نحو ثمانيه اميال شمالي رانغون وقد اعرب رئيس وزراء برمانيا عن امتنانه للمساعدة التي قدمتها بريطانيا لبلاده فى ميدان التسليح ووصف الحاله في برمانيا بانها خطيرة وطلبت الحكومه البرمانيه من الهند ارجاء الزيارة الوديه التي كان من المنتظر ان يقوم بها وفد هندي لبرمانيا وكان هذا الوفد سيصل اليوم الى رانغون .

تمتين العلاقات بين الهند والباكستان

كراتشى ١ - اعلن فخامة نظام الدين الحاكم العام لدولة الباكستان ان العلاقات بين بلاده والهند دخلت فى مرحلة جديدة من الود والتفاهم بعد ما تم الوصول اخيرا الى اتفاقات بشان مسائل هامة .

فرانكو يعرب عن موقف اسبانيا من المشاكل الدولية

لندن ١ - صرح الجنرال فرانكو فى حديث افضى به لمراسل «الدايلي تلغراف» في مدريد بان اسبانيا لا يمكن ان يكون لها موقف خاص من هيئة الامم المتحدة او من الاتحاد الغربي او من الميثاق الاطلنطي ذلك لانه لم يتخذ اي موقف خاص ازاءها بهذا الصدد . وعند ما سئل هل لديه علم بان اسبانيا ترغب في الانتساب الى هيئة الامم ، اجاب بان درس مسالة ليست فيها اية مصلحة للاسبانيين فى الوقت الحاضر قد يكون سابقا لاوانه

وساله المراسل عن رايه في ضم اسبانيا الى برنامج مارشال فكان جواب الدكتاتور الاسباني : اذا كان ثمانية اشخاص جياع فى جزيرة مقفرة ووصلت الى هذه الجزيرة باخرة تقل مؤنا تكفي لسبعة منهم فقط فتصوروا احساسات الشخص الثامن ؛ ان اسبانيا هي هذا الشخص الثامن

وتكلم الجنرال فرانكو بشدة من جهة اخرى عن المطالب الاسبانية فى جبل طارق وابدى اسفه من موقف الشعب البريطاني ازاء اسبانيا

وتعرض في الختام لحالة اللاجئين الجمهوريين الذين يرجعون الى اسبانيا فصرح بان الحكومة ستهيىء لهم استقبالا حسنا على شرط ان يعودوا بصفة علنية لا بصفة سرية .

بونش يدعو شرق الاردن والعراق وسوريا

الى اجراء محادثات الصلح مع الصهاينة

رودس ١ - دعا الدكتور بونش الحكومات الاردنية والعراقية والسورية الى عقد محادثات للصلح مع اليهود برياسته وعلق على هذا الاستدعاء الملك عبد الله فقال : اننا نرحب بهذه الدعوة ونامل ان تؤدي المحادثات الى قرار مرض حول مسالة فلسطين . واستطرد فقال : يجب ان يتذكر كل احد ان اهل فلسطين حملوني مسئولية حل مشاكلهم بالحرب او السلام ! وهذا هو ... اليه

هذا وقد غادر الكولونيل اسماعيل سيرين - رئيس الوفد المصري - جزيرة رودس اليوم عائدا الى القاهرة لاستشارة حكومته .

امريكا تعترف قانونيا بشرق الاردن واسرائيل

واشنطن ١ - كانت الولايات المتحدة اول دولة اعترفت باسرائيل واقعيا وقد ... اعترافا تاما قانونيا كما اعترفت كذلك بشرق الاردن وقد جاءت هذه التطورات على اثر المحادثات التي دارت بين بريطانيا والولايات المتحدة بشان فلسطين وهي المحادثات التي استعجلت بريطانيا على الاعتراف واقعيا باسرائيل في مقابل اعتراف الولايات المتحدة بشرق الاردن وقد قال البيان الرسمي الذي صدر البارحة فى واشنطن ان الرئيس ترومان كان قد وعد بالاعتراف باسرائيل اعترافا تاما حالما تنتخب حكومة قارة وقال ايضا : ان علاقات ودية - ولو انها كانت غير رسمية - كانت قائمة منذ مدة من الزمن بين شرق الاردن والولايات المتحدة .

هل شيوعيو الصين مستعدون للبدء

فى مفاوضات الصلح مع الحكومة ؟

ذلك ما سيقوم باستفساره وفد من لدن الحكومة

شنغاي ١ - جاء من شنغاي ان وفدا حكوميا صينيا سيتوجه فى اواخر هذا الاسبوع الى مدينة بيكين - عاصمة الامبراطورية الصينية سابقا والتي هي الآن في يد الشيوعيين - للتاكد مما اذا كان الشيوعيون مستعدين للبدء فى مفاوضات الصلح . وسيرأس هذا الوفد سفير الصين السابق في الولايات المتحدة ويقال ان الوفد قد يطلب اجراء صلح منفرد خاص بشنغاي اذا ما اعترضت عقبات كثيرة سبيل المفاوضات لاجراء تسوية كاملة

وقد وصل الى بيكين وفد غير رسمي يتالف من بعض الاساتذة والصحافيين الصينيين . وسيعرض غدا على الزعماء الشيوعيين مقترحات للوصول الى تسوية عامة وانهاء الحرب الاهلية .

هذا وقد وجهة قائد القوات الحكومية في الصين الوسطى تحذيرا الى الشيوعيين قال فيه اذا لم يتخذ الشيوعيون موقفا يدل على رغبتهم في التعاون فانه سيكون من المستحيل الوصول الى اتفاق ما .

الغاء الميز العنصري في الجيش الهندي

دلهى ١ - صدر اليوم بلاغ فى دلهى يقول ان نظام الطبقات الذي كان قائما على تحديد الميز الجنسى فى الجيش الهندي قد الغى ومن شان هذا الالغاء ان يكون الجيش الهندي ممثلا لجميع المواطنين فى الهند .

المؤتمر الشعبي بالقدس يطالب الحكومات

العربية بالعمل على ابقاء القدس بلادا عربية

القدس ١ - انعقد امس بالقدس اجتماع شعبي كبير للنظر فى مستقبل القدس وضواحيها وكانت هيئة الامم قد اوصت بوضع القدس ومنطقتها تحت ادارة دولية وقد ترأس الاجتماع السيد كاميل شمعون النائب اللبناني ووزير داخلية لبنان سابقا وطالب الخطباء بان تظل القدس عربية مدللين على ذلك بان العرب قاموا باول احتلال للقدس قبل اليهود ومفندين ادعاء اليهود ان فى مقدرتهم حماية الاماكن المقدسة وقرر المجتمعون مطالبة الحكومات العربية بالعمل على إبقائها عربية بالنظر لمركزها السياسي والديني كما قرروا الدعوة لعقد مؤتمر عربى استثنائي مستعجل لتوحيد كلمة الدول العربية فى سياستها نحو فلسطين وتحدث كاميل شمعون فقال ان الملك عبد الله أبلغة شخصيا ان الجيش الاردنى سيدافع عن عروبة القدس حتى النهاية

بودابست - وقعت هنغاريا مع اسرائيل اتفاقية تجارية تقدر قيمتها بثمانية ملايين دولار .

اجراء محادثات لتعزيز اغاثة اللاجئين

القاهرة ١ - اقتبل معالي عبد الرحمن عزام باشا صباح اليوم مندوب جماعة الاصدقاء بيوسطن - وهي هيئة ركزت على عاتقها منذ عهد بعيد العمل على اغاثة اللاجئين .

وقد تناول البحث التدابير التي يجب على كل الدول العربية اتخاذها لتعزيز اغاثة اللاجئين على ضوء تقرير مستر ستانتن كريفس رئيس هيئة اغاثة اللاجئين الدولية .

حالة اللاجئين في غزة

القاهرة ١ - يوخذ من المعلومات الرسمية التي تلقاها معالي اباظة باشا وزير الخارجية المصرية ان عدد من يموتون من اللاجئين العرب في منطقة غزة يبلغ ١٥٠ لاجئاً في اليوم وعلمت وكالة الانباء العربية ان الوزير المصري طلب من رئيس هيئة اغاثة اللاجئين الدولية المبادرة الى اغاثة اللاجئين في منطقة غزة .

البرلمان الهندي يتناقش فى الميزانية

دلهي ١ - بدأت فى دلهي صباح اليوم مناقشة الميزانية في البرلمان الهندي وقد القى السردار باتيل نائب رئيس الوزراء بيانا رد فيه على عدة اسئلة واعلن فيه ان الادارة الحالية فى امارة حيدر اباد ليست في الواقع إدارة عسكرية ذلك لان حاكم الامارة وان كان عسكريا الا انه يستعين بمديرين مدنيين ووعد السردار باتيل باستبدال هذه الادارة بحكومة شعبية بمجرد انتخاب جمعية دستورية وبعد ما عدد الغنائم التي استولى عليها الجيش الهندي عند ما اعتدى على حيدر اباد انتقل للكلام عن امارة كاشمير فذكر ان الهند قد أنفقت على هذه الامارة نحو مليون و ٦٠٩ آلاف روبية بتزويدها بما تحتاج إليه من مؤن مختلفة .

وألقى وزير المالية بيانا فى البرلمان حول موضوع استسلاف الهند من البنك الدولي مبالغ لتنفق فى تسديد مصاريف مشروع التعمير وقال ان وفدا من هذا البنك يزور الآن دلهي ليقوم بمباحثات مع المسئولين في الحكومة الهندية ومن المنتظر أن يدلي البانديت نهرو غدا في البرلمان ببيان عن الاضطرابات التى وقعت اخيرا في دربين بجنوب افريقيا

محادثات تجارية فى الهند

دلهي ١ - وصل دلهي وفد تجاري عراقي يراسه السيد عبد الله القصاب . وقد حل جنابه ضيفا على حاكم الهند العام ووصلت الى دلهى بعثه تجاريه من افغانستان يراسها السردار محمد نعيم خان وزير الاقتصاد الافغاني وتتالف البعثه من اربعه اعضاء وقد بدات هذه البعثه محادثاتها صباح اليوم مع الحكومه الهنديه وفى الاجتماع الذي انعقد لهذا الغرض اثيرت المسائل التي راجت خلال زيارة الوفد الهندي لكابل في اكتوبر الماضي والفت لجنتان فرعيتان كلفت اولاهما ببحث مساله تزويد افغانستان ببعض السلع المختلفه كالقطن والمنتوجات اوالسكر وكلفت الثانيه ببحث مساله الجمارك والقيود الجمركيه وتسهيل مرور الصادرات والواردات بين الهند و... ومن ... يوم الجمعه المقبله .

الذكرى الاولى

لتاسيس اتحاد الملايو

لندن ١ - حلت اليوم الذكرى الاولى لتاسيس اتحاد الملايو وقد بعث وزير المستعمرات البريطانيه رسالة الى المندوب السامي فى الملايو ضمنها ... بازدهار الملايو في عصرها الجديد .

روسيا تطالب النرويج بمعلومات عن موقفها من الميثاق الاطلسي

الحكومة النرويجية تبعث برد شديد اللهجة

على المذكرة السوفياتية

اوسلو ١ - أعربت اللجنة الوطنية التنفيذية التابعة لحزب العمال النرويجي - بعد ما استمعت الى بيان م لانج وزير الخارجية - عن موافقتها على السياسة التي اتبعتها الحكومة فيما يخص الدفاع السكندنافى المشترك وقالت ان ما دفع النرويج اسلوك هذه السياسة الاقليمية هو اعتقادها ان هيئة الامم المتحدة ليست من القوة بحيث تستطيع ان تضمن السلامة لاعضائها . وبعد ما انتهت اللجنة من اجتماعها اجتمع المجلس الوزاري النرويجي بدوره وبعد ذلك درست اللجنة البرلمانية للدفاع والشؤون الخارجية نتائج مؤتمر الدفاع السكندنافي وسيفضي م لانج وزير الخارجية امام البرلمان بتصريح حول المحادثات التي دارت فى اوسلو وانتهت بالاخفاق وستعقب هذا التصريح مناقشة حول سياسة النرويج الخارجية ومن المتوقع ان تشمل هذه المناقشة الاستدعاء الغير الرسمي الذي وجهته الحكومة الامريكية الى النرويج للانضمام الى الحلف الاطلسي

هذا وقد اعلنت وزارة الخارجية الامريكية في واشنطن ان حكومة الولايات المتحدة ستستدعي قريباً النرويج وغيرها من الدول للاشتراك فى محادثات بشان الميثاق الاطلسي

وورد ان الحكومة النرويجية قد بعثت بردها على المذكرة السوفياتية التى طلبت فيها حكومة موسكو من حكومة اوسلو ان تزودها بمعلومات عن موقف النرويج من الميثاق الاطلسي وعلم ان هذا الرد كان شديد اللهجة

وعلقت صحيفة «اربايدربلابت» وهي صحيفة نرويجية ناطقة بلسان الحكومة على المذكرة السوفياتية بقولها : عند ما تتم تفاصيل الميثاق الاطلسي ينبغي لشعب النرويج وبرلمانها ان يقررا ما اذا كانت لهما رغبة في الانضمام الى هذا الميثاق وأضافت قائلة : إن التهديدات ليست بجدية فى هذه الاونة .

الصفحة الثقافية

حديث الادب

بين السياسة والادب

جرى منذ شهر تقريبا نقاش طريف فيما بين الاستاذ احمد حسن الزيات من جهة وعباس محمود العقاد والدكتور حسين هيكل باشا من جهة ثانية

ومدار هذا النقاش كان حول: هل أن الكاتب يمكنه اليوم ان يجمع بين مهمتين ويقوم بوظيفتين ويعالج ناحيتين أعني هل يمكن له ان يضم إلى مهمته الثقافية ورسالته الادبية مهمة ثقافية ورسالة سياسية وهل انه ان قدم على هذا لا يكون قد جلب إلى الادب « ضرة » قبيحة هي السياسة

أما الاستاذ احمد حسن الزيات فانه يكفر بالسياسة ويابى ان يدخل في مفاوضة بشأن ضمها إلى الادب وحلها من الاوصاف ما تطيقه وما لا تطيقه بل ونراه ينسب إليها ما كان ينسب اليها سابقا من امر جنايتها على الادب لانها تقصر شأوه وتزاحمه في اتسام رقعة نفوذه ومتابعة خطاه وتستأثر بأوقات المفكرين الذين يحترفونها أو يمارسونها فلا تترك لهم من الزمن لحظات يجلسون فيها [illegible] ويسجلون أحاسيسهم وشعورهم تسجيلا صادقا

بينما يرى الاستاذ عباس محمود العقاد ان من واجب المفكر ان يؤدي ما عليه من دين نحو سياسة بلاده ومن خصائصه ان يكرس شطرا من عمره لدراسة ظواهر الكون وتطوراته بل ويذهب العقاد إلى ابعد من ذلك فيعلن أن بعض مواقفه السياسية كانت السبب في توجيهه احسن توجيه وأكبره في الناحية الثقافية

أما صاحب المعالي الدكتور حسين هيكل باشا فقد اتخذ موقفاً وسطا حيث قسم حياته فترات كان في بعضها مستمدا للثقافة فساهم في بناء صرحها بأوفر نصيب وكان في البعض الآخر منها يتجه وجهة اخرى فانصرف لها بكليته إلا انه يتفق مع الزيات في أن ضجيج السياسة لا ييسر مهمة الاديب بل انه يجعلها مهمة مشوشة تضع المفكرين بين امرين اما ان ينفرع لضجيجها فيشارك فيه أو يسمع صداه باهتمام ليردده وإما ان يعرض عن الامرين وينصرف إنصرافاً لشؤونه الفكرية ولا ثالث لهما على ان مما تجب ملاحظته في هذا النقاش هو انه يختلف باختلاف وضعية هؤلاء المفكرين الثلاثة في المجتمع المصري وفي الهيئة الثقافية به

فالزيات يعيش منعزلا منذ زمان وهو متبرم من الوضع القائم الآن وفي خصام مستمر مع الاحزاب السياسية لان واحدا منها لم يفكر في أدبه (ورسالته) يوم يجلس هذا الاحد على كرسي الحكم

وهو دائما يرغب في ان تكون للادب صولة وجولة حتى تكون السياسة التي تجري في البلاد سياسة وطنية وثقافية في الوقت ذاته وبكل أسف فإن نية الزيات الحسنة لم يقدر لها ان تحقق في يوم من الايام ولذا فهو يتبرم من السياسة ويرى فيها ضرة للادب اما العقاد فهو يجيب جوابه السابق بحسب وضعيته فالرجل يكاد اليوم أن يكون لسان حال الحزب السعدي ولا يخلو يوم لا تبرز له فيه مقالات تتصل بالوضع الحاضر في مصر أحياناً وفي العالم في بعض الاحيان ونتج عن موقفه هذا ان اصبحت الطريق معبدة امامه فولج المجامع الكبرى وأصبح يكتب الادب بسمعته السياسية فهو على حق إذ يقول ان للسياسة أكبر الفضل على نشاطه الثقافي وإذا انتقلنا الى صاحب المعالي الدكتور حسين هيكل باشا نجد أن الرجل على حق في جوابه [illegible] منصرفاً إلى الادب بجميع جهوده يوم كان يعني به أشد العناية ونراه اليوم يعتني بالشؤون السياسية أيضا

أما في واقع الامر فإن صلة السياسة بالادب في كل بلد يمكن الحكم لها أو عليها بمعرفة ما إذا كانت السياسة مذهباً صادقا وأسلوباً محكما ومقاييس تكون حدودا لمعرفها أو إنما هي نفاق وفوضى لا يخضعها ميزان وهل فيها من الحكمة والرزانة والنضج ما يجنبها سلوك طريق معوج منزلق

فإن كانت السياسة بالمعنى الاول فإن صلتها بالادب لابد ان تكون صلة طيبة لا تضر الادب في شيء إن لم تعاضده معاضدة وتشد ازره

وإن كانت الثانية فإن أمر الادب ان أنيط بالسياسة تعرض لاخطار وربما عرقلت سيره واحجمت صراحته وكبتت شعوره

ومن هنا خاصم المفكرون المتطرفون السياسة وذيولها خصاماً لا يصاحبه قيد ولا شرط لانها في نظر هؤلاء تضر الاسرة الفكرية فتنتزع أفرادا منها حيث يجرفهم التيار السياسي وربما غاب تطبعهم السياسي طبعهم الفكري ويعقب ذلك انحراف يتناول شعور المفكر ثم سرعان ما يتسرب لآثاره يطبعها بطابعه ومن هناك تكون السياسة قد جنت على الادب

ثم أن هناك أمراً يتصل بهؤلاء الاشخاص الذين يريدون الجمع بين مهمة السياسي « وهمام » مفكر

البقية على الصفحة ٣

في الجامعة العربية

مسابقة ادبية كبرى

القاهرة انشأت الادارة الثقافية بالامانة العامة للجامعة العربية مسابقة للتاليف قدرها ٥٠٠ جنيه (اي نحو نصف مليون فرنك) تمنح كجائزة (لاحسن ما يكتب) في كل من الموضوعين الآتيين:

اولا ــ تاريخ الاندلس من الفتح الاسلامي الى خروج العرب منها وما يتصل بذلك من الحوادث في بلاد المغرب

ثانيا ــ تاريخ الامة العربية (الحجاز، العراق الشام، مصر، السودان، المغرب)

ويمتد اخر موعد لتقديم التاليف الى اول ماي ١٩٤٩.

الاعضاء المراسلون لمجمع

فؤاد للغة العربية

القاهرة عين مجمع فؤاد للغة العربية ١٥ اعضاء مراسلين من العرب والاجانب وهم

السيد محمد علال الفاسي ـ المغرب

ميخائيل نعيمة ـ لبنان

خليل مردم ـ شفيق جبري ـ الامير مصطفى الشهابي ـ خير الدين الزركلي ـ من سوريا

محمد بهجة الاثري ـ العراق

اسحاق موسى الحسيني ـ فلسطين

[illegible] ـ تونس

محمد نور حسن و عبد الرحمن الامين السودان المصري

هنري لاووست ـ فرنسا

ادوارد بيري بريطانيا

فرانسيكو غبرياي ـ ايطاليا

ينبرج ـ السويد

مكتشفات بين الانقاض

عثرت مصلحة الآثار المصرية في اقليم البحيرة على آثار من العصر اليوناني والروماني اهمها حمامات فخمة تبين ان وسائل التدفئة التي كانت متبعة فيها تكاد تشبه الوسائل المستعملة في العصور الحديثة فقد لوحظ ان حرارة الافران كانت توزع تحت ارض حجرات الحمام وعلى جوانب جدرانها

وعثرت كذلك على تمثال بالحجم الطبيعي مصنوع من المرمر الابيض لاحد اباطرة الرومان كان مطمورا في بئر تمد الحمام بالماء

ويرجح انه تمثال الامبراطور كومود الفيلسوف الذي حكم مصر بين القرنين الاول والثاني بعد الميلاد

ليس في مقدوره ولكن...!

سال أحد الناشرين جورج برنارد شو ان كان في استطاعته أن يؤلف كتابا في علم الاحياء فأجابه شو: وان في مقدوري أن افعل هذا ولكني لا أريده في الوقت الحاضر ـ وانى أنصحك أن تتوجه الى صديقي الدكتور جيمس. حقا انه لا يعرف شيئا عن هذا العلم ولكنه سيكون شديد الرغبة في كتابته!!

مغــربيات [١٩]

عام الفيل بفاس

في سنة ١٠٠٧ دخل الفيل الى مدينة فاس وتسمى هذه السنة سنة الفيل وقد خرج لملاقاته مائة الف من اهل فاس (نشر المثاني)

حاتمي المغرب

في القرن الثاني عشر

هو سيدي عبد القادر بن ابي جيدة بن احمد بن محمد بن عبد القادر الفاسي كان يدعى بذلك لان كتب كثيرا في علم القوم نظما ونثرا ترك كتابا لم يكمل في علم الحقائق سماه ذوق البداية ولمحة الهداية وترك حكما في التصوف وتخميسا لم يكمل على عينية الجيلي (السلوة ج ١ ص ٣٣٦)

علي المريني له ١٨٦٢ ولدا

ذكر ابن الاحمر في روضة النسرين (ص ٢١) ان امير المسلمين علي ابن الامير عثمان ابن الامير يعقوب بن عبد الحق كان له من الولد ما بين ذكر وانثى سقط وغيره الف وثمانمائة واثنان وستون

أبو عنان له ٣٢٥ ولدا

وذكر ابن الاحمر في الروضة (٢٤) ان ابا عنان كان له ٣٢٥ ما بين سقط وغيره

المجلس الجمهوري عند

الصوفية

ذكر المناوي في طبقاته نقلا من الشيخ محمد بن عبد الكريم بن الكماد انه قال تكلم علينا يوما الشيخ الصالح الولي ابو عثمان سعيد الصغروي رضي الله عنه في مجلسه الجمهوري فقال الخ

والمراد بهذا المجلس مجلس يضم علماء وطلبة وعامة يتجاذب فيه الناس اطراف الحديث في مسائل علمية او تهذيبية

ملك اسود اللون

كان امير المسلمين سليمان بن الامير عبد الله بن ابى يعقوب بن يعقوب ابن عبد الحق المريني اسود اللون وكان من جملة حجابه اليهودى خليفة بن ابراهيم بن حيون بن رقاصة (روضة النسرين ص ١٨)

وكان الامير محمد الواثق بالله حفيد ابى الحسن اسود اللون كذلك (ص ٣٥)

نثير الجمان كتابان

ذكر الوليد العرقي في (الدر النفيس في من بفاس من بنى محمد بن نفيس) (ص ٦٩ من مخطوط الاستاذ محمد التطواني) ان لابي الوليد ابن الاحمر علاوة على نثير الجمان فيمن نظمني واياه الزمان كتابا آخر سماه نثير الجمان في نظم فحول الزمان من اهل المائة الثامنة من فرسان الكتيبة الكامنة وجعله في فصلين الاول في شعراء المشرق والثاني في شعراء الاندلس والمغرب

اول من اقام المولد النبوى

قال الخطيب ابو عبد الله بن مرزوق اول ملك بالمغرب امر باقامة المولد الشريف ابو يعقوب يوسف المجاهد المريني وكان العزفي رضي الله عنه قد قامه بسبتة وبه رفع الاقتداء (مرءاة المحاسن ص ١٢٩)

النعل النبوى

ذكر صاحب السلوة (ج ١ ص ٣٤٣) انه توجد بدار الشرفاء الطاهريين الصقليين بدرب ابى بكر بفاس نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الشريفة التى كان يلبسها عليه السلام في رجله الشريفة بعينها وذاتها وهي في ربيعة في جوف صندوق في مكان مرتفع وعندهم الشهادة بخطوط ايمة كبار انها النعل النبوي وقد ورد ذلك ايضا في الاشراف في ترجمة الشرفاء الطاهريين مع التنصيص على وجود نعلين اثنين وكذلك في غاية الامنية لابي مالك الفاسي وقد ذكر الشيخ التاودي في حاشيته على البخاري وكذلك صاحب نشر المثاني ان الطاهريين اعطوا لمولاي اسماعيل احد النعلين الشريفين

مصحف سيدنا عثمان بالمغرب

كان عبد المومن بن علي يستصحب معه الى الحروب مصحف عثمان ابن عفان رضي الله عنه وهو الذى كان عند الناصر عبد الرحمن بن محمد من خلفاء بني امية بالاندلس وكان في زمن الخليفة عبد المومن بجامع قرطبة فبعث اليه وجيء به فانفق عليه اموالا عظيمة وصنع له تابوتا عجيبا وغلفه بغلاف صفائحه من الذهب ورصعه بالياقوت الاحمر (الحلل الموشية في ذكر الاخبار المراكشية ص ١٢٧)

رجعت علي عراقيا!؟

ذكر العلامة المحقق سيدي الوليد العراقي في كتابه الدر النفيس فيمن بفاس من بنى محمد ابن نفيس (ص ٤٧ من مخطوط الاستاذ السيد محمد التطواني) ان من الامثال السائرة عند اهل فاس [اي في وقت المؤلف] في مخاطباتهم ومحاوراتهم التهكمية والازدرائية لمن يتعاطى ما ليس له [رجعت علي عراقيا؟!] يوردون ذلك على سبيل السخرية (والطنز) على من ترفع فوق قدره وتعدى حد طوره حتى كانه من اهل هذا البيت العراقي الذي هو النهاية في علو الشان وارتفاع القدر والمكان وفي ذلك يقول سيدي محمد بن عبد السلام بن الطيب القادري وقد جرى بفاس ضرب مثل

لنهاية الشرف والقدر العلي

لمن عليه شبهة تكبرا

بقوله انت عراقي ترى

[ابو فارس]

تقدم مصر في ميدان التجارة العالمية

كانت الهند ومصر وايران من ضمن الدول التي نوهت جريدة « نيويورك تيمس » بتقدمها الاقتصادي في البيان الذى اصدرته في نهاية السنة الماضية عن التجارة العالمية .

وقد نشرت الجريدة المذكور تعددا كبيرا من الاعلانات التجارية والمالية الواردة من تلك الدول كما نشرت البرقيات التي وردت اليها من مراسليها في القاهرة ونيودلهي

وقال المستردانا شمت، مراسل الجريدة في القاهرة ، ان مصر قد تمكنت من موازنة تجارتها مع بلدان الكتلة الاسترلينية وغيرها من بلدان العالم . ومن اهم المشاكل التي واجهتها مشكلة المبالغ المجمدة في بنوك انجلترا، ويبلغ مجموعها ٠٠٠ و ٠٠٠ و ٣٧٠ جنيه استرليني ، ومشكلة قلة الدولارات لديها ، وقال ايضا ان التبادل التجارى لم يكن فى صالح مصر مع بلدان العملة الصعبة ومن ضمنها الولايات المتحدة

وفي خلال السنة الماضية وافقت انجلترا على تحويل ما قيمته ٠٠٠ ٠٠٠ ٢٥ دولار من الجنيهات الاسترلينية ولكن مصر تحتاج سنويا الى مبلغ يتراوح بين ٠٠٠ ر ٠٠٠ ر ٦٠ دولار و ٠٠٠ ر ٠٠٠ ر ٨٠ دولار . ولكي تحصل على المبلغ الذي تحتاج اليه تعتمد على تحويل الجنيهات الاسترلينية والرسوم التى تتقاضاها من شركة قنال السويس — وقد ازدادت اخيرا — والمبالغ التى تحصلها من نقل البضائع بالسفن ومن السائحين ومن بيع القطن

وذكر المراسل ان القطن كان معظم الاهمية بالنسبة لاقتصاديات مصر في سنة ١٩٤٨ فقد باعت منه كميات بلغت قيمتها مابين ٠٠٠ ر ٠٠٠ ر ٢٠ دولار و ٠٠٠ ر ٠٠٠ ر ٣٠ دولار وقد ساعدت على زيادة الكميات المباعة من القطن زيادة حصة الولايات المتحدة من من القطن الجديد الى درجة ما . ومما ساعد على زيادة مبيعات القطن المصري الاتفاقيات التي عقدت بين الحكومة المصرية وكل من حكومات ايطاليا وفرنسا وسويسرا وروسيا .

ونوه المستر شمت بزيادة عدد السفن التى تمر بقناة السويس ، وهي ترجع الى حد ما الى زيادة عدد السفن التى تنقل البترول من منابعه فى شبه جزيرة العرب .

والامل قوى فى ان تتمكن مصر في سنة ١٩٤٩ من الاستغناء عن استيراد مشتقات البترول بعد اكتشاف منابع جديدة تستغلها شركة سوكونى فاكوم وشركة شل واتخاذ الاجراءات الكفيلة بزيادة انتاج معامل تكرير البترول .

وقد خفت ازمة الدولارات في مصر عندما اشترت حكومة الولايات المتحدة كميات من الارز بلغت قيمتها ٠٠٠،٠٠٠،٩ دولار لاغاثة سكان الشرق الاقصى .

وقال المستر شمت ان التجار المصريين استطاعوا ان يتفادوا نتائج ازمة الدولارات بواسطة شراء البضائع التى تحمل العلامات التجارية الامريكية من اقطار اخرى من ضمنها منطقة طنجة وهو لندا ولبنان . ففى هذه الاقطار يمكن شراء الدولارات بالجنيهات الاسترلينية بزيادة في السعر

وأكد المراسل ان عدة شركات اجنبية تعمل في مصر استخدمت عددا كبيرا من المصريين وعينت مديرين مصريين لاعمالها فى خلال السنة الماضية بمقتضي قانون الشركات الذى ينص على تمصير الشركات .

العثور على آثار قديمة

في صحراء ليبيا

تم لبعثة التنقيب عن الآثار المؤلفة من طلاب الجامعة البريطانية التى تقوم بأعمال الحفر في ليبيا الكشف في الشهور القليلة عن كثير من اطلال مدينة سابراته التى أسسها منذ نحو ثلاثة الاف عام على الشاطىء الغربى لطرابلس الغرب التجار الفينيقيون من أهل صور وصيد

ولم يكن يعرف الى الآن شيء كثير عن هذه المدينة وان كانت أطلال المبانى التى أقامها الرومان والبيزنطيون الذين احتلوها فيما بعد لاتزال فيها قائمة

ولا ينتظر صدور بيان رسمى الا بعد أن تتم دراسة الاوانى الفخارية وبقية الاثار التى اكتشفت في هذه المنطقة ، وان تحققت الآن معلومات قيمة عن تاريخ المدينة منذ ضمها الى الامبراطورية الرومانية في القرن الاول قبل الميلاد الى عهد اخلائها بعد الغزو فى القرن السابع

وكشفت البعثة عن اثار تثبت ان الرومان قاموا باعمال واسعة النطاق لتخطيط المدينة منذ وصولهم اليها فهدموا عدة ابنية لاقامة محكمة كبرى او ساحة فسيحة فى المدينة كما عثرت على قبور عديدة حفرت عند افريز هذه الساحة خلال عهودها الاخيرة وهى تبين الى اى مدى من الانهيار وصلت اليه المدينة فى ذلك الحين لانه لم يكن بطبيعة الحال مسموحا بحفر قبور في اماكن عامة فى المدينة فى خلال عصر ازدهارها

أول عهد الصينيين بالتبغ

يقال ان اول عهد الصينيين بالتبغ كان عام ١٠٣٠ وقد اسرف الصينيون في التدخين اسرافا حمل احد اباطرتهم على تحريمه في عام ١٦٤٣ ولكنه ظل يستعمل رغم هذا التحريم ثم استعيض عنه بالافيون

زاوية الرياضة

الكرة الطائرة

هذه اللعبة الرياضية الشيقة هى أنسب اللعبات الاجتماعية من وجهات كثيرة منها بساطة أدواتها اذ ان كل ما يلزمها عبارة عن قطعة ارض صغيرة و كرة ككرة القدم وشبكة تشد الى قائمين عمودين أو حائطين وحتى الشبكة يمكن الاستعاضة عنها بحبل يمد بين القائمين على ان يوضع فوقه مايبرزه للاعبين والنظارة كبطانية خفيفة او ماشابهها

وفي امكان أى عدد من اللاعبين ان يلعبها في وقت واحد وهذه ميزة اخرى

ويقضي قانون المباريات الرسمية بين الهيآت أن يكون مجموع عدد اللاعبين اثنا عشر اي ان كل فرقة تتكون من ستة أعضاء يتكون مراكزهم كما هو مبين بالرسم

منطقة الارسال

خط القاعدة

دفاع أيسر	قلب دفاع	دفاع أيمن
دفاع أيسر	قلب هجوم	هجوم أيمن
هجوم أيمن	قلب هجوم	هجوم أيسر
دفاع أيمن	قلب دفاع	دفاع أيسر

خط الحد الخارجي

خط القاعدة

منطقة الارسال

١ دفاع أيسر ٢ دفاع أيمن ٣ قلب دفاع ٤ هجوم ايمن ٥ هجوم أيسر ٦ قلب هجوم

اما في حالة اللعب بين اعضاء النادى او الهيأة نفسها أو لتمضية الوقت على وجه الاطلاق فسواء أكان العدد أكثر من اثنا عشر او اقل يكفى تقسيمهم إلى فريقين متساويين العدد كل فريق في جهة من الجهتين

وطبعاً مساحة الارض في هذه الحالة تكون حسب ما اتفق وتعتبر المساحة القانونية ١٨ مترا في ٩ أمتار ويحدد الملعب بخطوط واضحة عرضها ٥ سنتمتر ويطلق على خطى الملعب القصيرين اسم خطى القاعدة ويسمى الخطان الآخران بالخطين الجانبين ويكونان عموديين على خط المركز المحاذي للشبكة وتوضع الشبكة بعرض الملعب وتشد من أركانها الاربعة شداً محكماإلى قائمين عموديين وتوضع فى منتصف الملعب تماما بحيث توازي خطى القاعدة ويشد الحبل بحيث لا يسمح للشبكة بالتقوس ويكون ارتفاع الشبكة من منتصفها ٢٤٠ (مائتين واربعين سنتمترا) وكذلك ارتفاع الحبل من الجانبين بقدر الامكان ويكون طول الشبكة ٩.٥ مترا وعرضها ٩٠ سنتمتر

وقبل ارسال الكرة في الملعب يجب ان يكون كل لاعب فى مكانه المخصص له ، غيرانه يجوز بعد ذلك لاى لاعب ان يغطى اى مكان في الملعب يقع على جانبه . ويعين المباريات حكم يأخذ مكانه عند أحد طرفى الشبكة بحيث يمكنه من مكانه هذا ان يري جانبى الملعب بوضوح ، وبنسبة متساوية واحسن نقطة لذلك هى التى تكون فيها عيناه على ارتفاع نصف متر فوق الشبكة وقد يعين حكمان — في حالة المباريات الكبرى — لكل فرقة حكمها

ويبدأ اللعب بارسال الكرة من منطقة الارسال بواسطة اللاعب الذي يشغل مركز الدفاع الايمن ويستمر اللاعب المرسل في الارسال حتى ينادي الحكم بكلمة « تبديل » ، ومعناها أن الارسال ينتقل للفريق المقابل ، ويكون ذلك اذا لم يتمكن الفريق المرسل من ارسال الكرة حسب القواعد المقررة وعندما يبدأ الفريق المقابل فى ارسال الكرة عقب النداء بكلمة « تبديل » فإن نظام الارسال يصير في اتجاه عقرب الساعة بحيث يأخذ كل لاعب مركز اللاعب المرسل الذى قبله حتى اذا انتهت الدورة تبتدئ دورة جديدة بنفس النظام ، وبالطبع اذا كان وقت المباراة لم ينته بعد . وتكون حركة دوران اللاعبين بالنسبة للارسال كالآتي :

الهجوم الايسر وقلب الهجوم يتحركان خطوة أو مركزا جهة اليمين والهجوم الايمن يتحرك خطوة لليمين والخلف ويتحرك الدفاع الايمن وقلب الدفاع لليسار ويتحرك الدفاع الايسر خطوة لليسار ثم للامام ، ليحل محل الهجوم الايسر . وبهذا يصبح اللاعب الذى كان في الهجوم الايمن شاغلا مركز الدفاع الايمن ويصبح هذا الاخير شاغلا مركز قلب الدفاع . وهكذا حتى تتم التى اصطلح على تسميتها (الدوران) وترسل الكرة بواسطة ضربها باليد (ملتقى عظمى السبابة والابهام من منطقة الارسال لتمر فوق الشبكة للجانب الآخر . وأثناء الارسال اذا لمست الكرة الشبكة أو مرت من تحتها أو لمست أى لاعب أو أي شيء قبل وصولها الي الجانب المقابل فان هذا الارسال يعتبر خطأ ، وينادي الحكم بكلمة « تبديل » . والفريق الذى يخسر الدور الاول هو الذى يبدأ الارسال في الدور التالى ويتبادل الفريقان جانب الملعب عند نهاية كل دور ، وأثناء اللعب يجوز قذف الكرة في أي اتجاه . واذا لمست الشبكة ومرت رغم ذلك فوقها للجانب المقابل ، فإن اللعب يستمر الا اذا كانت مرسلة لاول مرة ، فإن اللعب لايستمر وينتقل الارسال للفريق الآخر .

ويجوز استخلاص الكرة من الشبكة أثناء اللعب بشرط الا يلمس اللاعب — الذى يحاول استخلاصها — الشبكة أثناء اللعب بشرط بجسمه أو بملابسه . ولا يجوز للاعبين لمس الكرة معا في آن واحد . ويجوز تبادل قذف الكرة بين أعضاء الفريق بحيث لا تلمس اكثر من ثلاث مرات قبل ردها للفريق الآخر .

وهذا لايمنع لاعبا واحدا من لمس الكرة مرتين بحيث لا يخل بشروط اللعب . ولا يجوز مسك الكرة أو حملها أو ضربها أثناء لمسها الارض .

والفريق الذي يحصل على خمسة عشر نقطة يعد الفائز وتحدد المباراة بدورين أو اكثر حسب اتفاق الفريقين .

طنجة — عبد السلام الدبوري

التخدير بالكهرباء لاجراء العمليات الجراحية

من الجائز انه يستعاض عن المواد المخدرة التى تستعمل فى العمليات الجراحية اليوم بطريقة كهربائية ابتكرها العلماء البريطانيون

فقد اجريت عدة تجارب على الحيوانات فنوموا بتعريضهم لموجات كهربائية ثم اجريت عليهم عمليات جراحية ، وتماثل تلك الموجات الكهربائية الموجات التي يحدثها مخ الانسان وقد جرب الدكتور والتر وهو المشرف على التجارب تلك الطريقة على نفسه بنجاح تام وقال يصف شعوره اثناء التجربة انه لم يستغرق فى نوم عميق غير انه لم يكن يحس بالم حاد اذا ما وخز بابرة مثلا ، فعندما يريد الانسان ان ينام يولد المخ موجات كهربائية خاصة وهذه الموجات هى التي يراد الوصول اليها فى هذا الكفاح

ومن مزايا هذه الطريقة انه يمكن ايقاظ المريض توا بعد الانتهاء من اجراء العملية ، وكل ما هنالك هو ان يوقف الجراح الجهاز الذى يولد تلك الموجات كما انه ليس لهذه الطريقة مضار المخدرات العادية

تتمة حديث الاديب

فمنهم من يكون فى نفسه استعداد ومرونة لاولوج البابين بدون ما أن يؤثر أحدهما في الآخر إلا فيما ينفع به طرف منهما الآخر ومنهم من لا يقوي على خوض غمار المعامع السياسية ثم يبقى محتفظاً برزانته وتفكيره

ولعل الاستاذ احمد حسن الزيات من هذا النوع الذي لا يستطيع أن يشغل الجانبين في وقت واحد كما ان الاستاذ عباس محمود العقاد من النوع الاول الذي فى طبعه استعداد وفي فكره خصوبة لان يستفيد من طرف من الجانبين للطرف الآخر أما الدكتور حسين هيكل فهو للسياسة في وقتها والادب فى وقته

وكل ذلك متيسر وممكن مالم تنزل السياسة لحضيض السفاسف فتصبح مهاترات تسرب إلى الشؤون الفكرية فتجنى على نفسها براقش ثم تجني على غيرها

ابن الحسن زباد

تقرير عن مصلحة الشبيبة والرياضة

لسنة ١٩٤٩

(4)

ويشتمل برنامج مكتب الرياضة على قسم مالي وهو المتعلق بالمنح التى تعطى للجمعيات الرياضية حسب مقررات مجلس الرياضة المختصر وقد وزع هذا المجلس سنة ١٩٤٨

١ - فى جلسته المؤرخة ـ ١٨ يناير ١٩٤٨ منحا للتجهيز قدرها ٥ ١٣٤ ٠٠٠ فرنك

٢ - فى جلسته المؤرخة بـ ١١ دجنبر ١٩٤٨ منحا للتسيير تبلغ ٩ ٠٠٠ ٠٠٠ - وتجدون تفصيل ذلك فى الملحقات

مما يلاحظ على هذه الناحية من نشاط مصلحة الشبيبة ايضا هو خلو اللجان والهيآت السالفة الذكر من نواب مغاربة .

نعم ان تعيين بعض اعضائها يقع بالانتخاب وحيث ان مسيرى الجمعيات الرياضية المغربية ما يزالون اقلية في المجالس الرياضية فلا يتصور نجاح بعضهم في الانتخابات ولكن ينبغى التفكير في هذا الامر خصوصا وقد تقرر دخول الجمعيات المغربية الناشئة في العائلة الرياضية الرسمية ومن الضرورى ان يمثل بمجلس عصبتها

وهنا يسرنى ان اسجل هذه النتيجة وان اعبر امامكم لمدير مصلحة الشبيبة والرياضة عن فرح رفقائى في العصبة المغربية الحرة اذ ستدخل تلكم الفرق الحرة بعد كثير من الانتظار والتسويف في هذا الطور الجديد الذي ان فرض عليها واجبات فانه يحق لها الحق في المساعدة الفنية والمادية من مصلحة الشبيبة والرياضة

والشبيبة المدرسية هى ايضا لها الحق فى هذه المساعدة سواء منها تلاميذ المدارس الادارية اوالحرة فاذا كان تلاميذ الاقسام الثانوية يتلقون دروسا رياضية على يد مدربين اختصاصيين فان تلامذة المدارس الابتدائية محرومون من هذا التدريب الذي يسند امره الى المعلمين وكثيرا ما يميل هؤلاء الى التضحية بمادة الرياضة لجهلهم بها فى سبيل بقية المواد الدراسية فوجب التنبيه لاننا لا نريد ان نضحى بناحية في سبيل اخرى

٨) التجهيز الرياضي والاشغال الجديدة

الفصل ٧٤ ـ المادة ١٣ - يبلغ مجموع هذا الفصل ٢٠٨ ٦٦٦ ٠٠٠ فرنك وهو كما ترون مجموع مهم ولكن ضرورى لان تحسين حالة جهاز المغرب الرياضى تتطلبه واملنا ان تظهر فى القريب نتيجة هذه الاعتمادات وتوزع هذه الاعتمادات كما يلى :

١ - اهم قسط منها يعطى للبلديات التى تتفق مع مصلحة الشبيبة في كيفية استعماله وعلى مصلحة الشبيبة ان تراقب انجاز المشاريع المسندة الى البلديات

٢ - وهناك قسط تتكفل مصلحة الشبيبة نفسها بانجازه

٣ - وتعطى للجمعيات الرياضية منح لمساعدتها على تجهيز نفسها فلا ينبغى في الحالة الاولى ان تتهاون البلديات في انجاز ما تعهدت به كما وقع في القنيطرة التى تركت في صناديقها مليونا ونصف مليون من الفرنك منذ سنة ١٩٤١ دون ان تستعملها فيما خصصت له من المنشآت الرياضية ويقترح مكتب الرياضة بمصلحة الشبيبة ان يقوم مقام البلديات ويباشر اعمال التجهيز الرياضى بنفسه . فانى اجد هذا الاقتراح في محله لان فى هذا المكتب فنيين اقل ما يقال فى حقهم انهم سيشتغلون بحماس في انجاز مشاريع يومنون باهميتها وفائدتها وانتم تعلمون ان الايمان سر النجاح في سائر الاعمال وفيما يرجع للقسط الثالث اي المنح المخصصة للجمعيات فمن المناسب ان يكون قدرها اكبر من ذي قبل وان تقتصر على الاهم فالاهم مع تقديم الجمعيات غير المجهزة

وهكذا ستساعد الجمعيات الحرة الادارة فى التجهيز الرياضى الذي لا تستطيع ان تقوم به وحدها مع انتشار الرياضة في سائر انحاء البلاد ومن بين الجمعيات التي تستحق كل المساعدة اسمحوا لى ان اذكر نادي الوداد وكلكم يعلم المكان الذي يحتله هذا النادي فى قلب كل مغربى وقد تجاوزت شهرته بفضل انتصاراته الباهرة حدود المغرب وهو يستحق كل عناية وتشجيع لا من اجل قيمته الرياضية فحسب بل نظرا كذلك لعدد اعضائه الكثيرين .

وهو يطالب منذ عشرة اعوام بالحصول على ملعب على غرار جل الاندية الموجودة بالدار البيضاء ومن واجب مصلحة الشبيبة ان تلبي طلبه على اساس الشروط الموضوعة فى مثل هذه الاحوال كضمان استقرار النادي (وهذا امر اصبح من المسلمات فيما يرجع للوداد) والتزام النادي بتعهد الملعب واصلاحه الى غير ذلك

اننا ننتظر من مصلحة الشبيبة اكثر من هذه الاعانات بل نود منها ان تقدر المسؤولية المنوطة بها لتكوين الشبيبة المغربية ان الوسائل الفنية والادارية والمالية التي توضع بين يدي هذه المصلحة ستنمو ان شاء الله يوما بعد يوم ورجاؤنا ان يكون هذا التطور مناسبا لما ننتظره منها اذ اليها يرجع امر تشجيع وارشاد منظمات الشبيبة المغربية التي لا معنى لعدم وجودها فى الميدان

واليها يتوجه شبابنا لتفهم مطامحهم وتدرك انهم يودون ان يتمتعوا مثل غيرهم بحياة الهواء الطلق وينعموا بلذة تعاطى الالعاب الرياضية وحياة المخيم .

(انتهى)

انباء الشرق العربى

[رقابة]

القاهرة ـ صدرت احصائيات رسمية تفيد ان في مصر مائتي مصنع لعود الثقاب والاسمدة والعطور وتسعى الحكومة الآن لتسيير المصانع البحرية قصد تزويد حركات الملاحة الوطنية بالبواخر التي تحتاج إليها

دمشق ـ أرسل دولة خالد بك العظم رئيس الوزارة السورية احتجاجاً الى مجلس الامن على الامر الذي أصدره اليهود بمصادرة ممتلكات العرب الغائبين فى المناطق التى يحتلها اليهود من فلسطين

القاهرة ١ - يقال ان الوفد العراقى الذي يزور القاهرة آلان سلم الى الامانة العامة للجامعة العربية مذكرة على جانب عظيم من الاهمية بشان مسالة فلسطين

بيروت ١ ـ وصل الى بيروت اليوم سفير افغانستان فى لندن وسيقضي بضعة ايام في العاصمة اللبنانية قبل استئناف سفره إلى عاصمة بلاده وقد زار دولة رياض الصلح

أخبار المغرب

فـــــاس

المكتب الجديد للغرفة التجارية المغربية

بعد زوال يوم الاثنين الفارط عقدت الغرفة التجارية المغربية اجتماعا بالبطحاء لاعادة انتخاب مكتب الغرفة لسنة ١٩٤٩ وحضر هذا الاجتماع عدد من الشخصيات الرسمية واسفرت الانتخابات عن فوز السادة :

الرئيس ـ الحاج عمر السبتي ـ خليفته محمد الزغاري ـ الخليفة الثانى ـ العلوف الكاتب ـ محمد بن علال بن كيران ـ امين الصندوق ـ محمد الاغزاوي

هل هناك سلسلة من التصرفات الشاذة

منذ ايام والبريد يحمل الينا رسائل من نواحي كثيرة يشكى مراسلوها من بعض التصرفات الشاذة التي تتناولهم وتصيبهم في اموالهم أو اجسامهم فمنذ اسبوع أشار مراسل من هؤلاء المراسلين إلى ما يجري بالكاو من ناحية تزنيت وتساءلنا هل ان ما ذكره ذلك المراسل كله واقعا ولم تمر بضعة ايام حتى وصلتنا تفاصيل في الموضوع وهى تفاصيل تدل على ان الامر واقع وتمثل حقا تصرفات بلغت في الشذوذ شاوا بعيدا على اننا نرجو ان يجعل المسئولون حدا لها حتى لا نضطر إلى نشرها

كما ان البريد حمل الينا رسالة من صفرو تقول : إن السلطة المحلية عمدت الى اعظم مقبرة توجد بهذه المقاطعة وحولت البعض من مساحتها الى سوق ثم فرضت غرامة على السكان لبناء «البيرو» وتسقيفه واجرة المعلمين وتقول الرسالة ان السكان القريبين الى هذه الناحية هم الذين يعملون لتحويل هذه الارض من مقبرة الى بستان وقد ضج الناس بالشكوى فلم تجد شكواهم اذانا صاغية وتذكر نفس الرسالة ان مسجدا في هذه الناحية تقام فيه الصلوات الخمس وله احباس تنفق عليه الا ان حالته التي عليها اقتضت ترميمه فوقعت السمسرة فيه وتكلف بتجديد بنائه مقاول من المقاولين الف سيس الا ان الناس لم يشعروا الا والنذير يعلنهم بان الامر لا يحتاج لمقاول وعلى السكان ان يهدموا ويبنوا بانفسهم فوقع استنكار والزم الناس ما لا يلزم وأخذ السكان في تلك الناحية على اختلاف سنهم يقومون بحركة البناء بل وحتى بشراء مواد البناء مع ان للمسجد احباسا يمكن صرفها عليه

ثم تشير رسالة صفرو الى ما وقع من إلزام الناس في بعض نواحي المقاطعة بدفع غلتهم من الزيتون وغير هذا مما يطول شرحه .

ومن آسفي أشار مراسل الى حادث وقع بناحية المدينة في محل اعد لاستخراج الاحجار الصالحة للبناء ولترصيف الطرق وذلك ان عطبا حصل في بعض الآلات التى تستعمل لهذه الغاية فتوقف العمل مدة من الزمن وتوجهت التهمة الى الحارس الذي يسهر على هذه الناحية فاضطهد اضطهادا وصفته الرسالة بالاسفيه ونمسك نحن بدورنا عن نقل ذلك بالتفصيل واخيرا ظهرت براءته فاوتي بالآخر ومثل به شد تمثيل اخذ ورقة ل ان هذا الاخير هو مالك الارض التي بها المعمل المذكور الذى يستغله أحد الاوربيين ، واننا نكتفي بهذه الاشارة ونضم صوتنا الى هؤلاء المترمين

[رقابة]

طـنـجـــة

محطة الاذاعة اللاسلكية الدولية بطنجة

تعلن لكافة التجار والمنتجين والصناع أنها مستعدة لاذاعة جميع الاعلانات والاشهارات في أوقات الاذاعة المعروفه ،

فعلى من يهمهم الامر أن يتصلوا بـ الوكالة المغربية للانباء والاشهار والسفر بالبيضاء 50 شارع بويبرو تلفون A 61-69 او بفروعها فهي الوكالة الوحيدة التي يمكن الاتفاق معها فيما يخص الاعلانات والدعايات التجارية والصناعية

فروع الوكالة :

بالرباط ـ فرع الوكالة بادارة «العلم» زنقة بوانيي

بالقنيطرة ـ طريق فاس

بفاس ـ 5 نهج أرشيري تلفون 60-27

بطنجة ـ ١١ شارع ابن خلدون تلفون 26-25

وجدة ـ محمد بن رياح صندوق البريد 57

مراكش ـ مكتبة الشعب بالقصور

الجديدة ـ مكتبة النجاح شارع سنكينيتي

آسفي ـ السوق الكبير رقم 204

الرباط ـ استدعاء

أتشرف باستدعاء جميع الاخوان لحضور حفلة زفاف نجلنا البار السيد محمد اصلحه الله وذلك يوم الاحد المقبل ٦ يبراير على الساعة الثامنة ونصف مساء بمنزل الفاضل السيد الحاج عبد الله باشا بمحج فوش خارج باب لعلو بالرباط

. الحاج بناصر بريش

الرباط

رجع الى «الفلايكية»

يؤلمنا ان نكتب كثيرا عن حال هؤلاء المساكين بدون جدوى ولا امل ويضرنا ان الادارة تصم اذانها عن سماع الحق في شان هؤلاء البؤساء الذين طالما انتظروا وانتظروا وهو شوا في الامل والحبل وها قد مرت الآن ستة اشهر منذ توقفهم عن العمل وهم يتسكعون فى الطرقات

وقد علمنا ان المسئولين وجدوا العمل لربع هؤلاء العاطلين وعلى هذا الحساب فسيجد آخرهم العمل بعد عامين أي بمعدل الربع كل ستة اشهر فما على الباقين إلا ان يبيعوا ما بقى لديهم من اثاث وان يرهنوا ما عليهم من لباس وان يسلموا في ما بقى في وجوههم من شرف في التسلف والتوسل

فلله امر هؤلاء البؤساء الذين ذهبوا ضحية الوعود المعسولة فقد طال بهم الانتظار واضر بهم الاهمال وشق عليهم التوسل وآلمهم الجوع واليه سبحانه المشتكى .

«الفلايكي»

توزيع الايصاص

سيقع الشروع فى عملية توزيع الايصاص على اصحاب السيارات كالعادة بالبلدية ابتداء من يوم الجمعة المقبل ويمتد الى يوم الاثنين

العثور على ركاب الطائرة المفقودة

بعد بحوث شاقة استمرت ستة ايام وقع العثور على ركاب الطائرة الامريكيه التي سقطت بعرض المحيط وهم يوجدون الآن لاس بالماس بالجزر الخامدات

كتب جديدة من مصر
وردت الى مكتبة ابن عاشر
بشارع الجزاء بالرباط
اطلبوها قبل نفاذها

اشتركوا في «العلم»

المطبعة الاقتصادية ـ بالرباط

رقم الرقابة (49—41)

السنة الرابعة
عدد 749
الخميس
4
ربيع ٢ 1368
3 فبراير 1949
الثمن 7 فرنكات



الادارة:
شارع بوواتي
تليفون 50-60
صندوق البريد 141
شيك بوسطو 8820
الرباط (المغرب الاقصى)

ترومان يريد مقابلة ستالين في واشنطن وستالين يود الاجتماع بترومان في روسيا...

باريس ٢ - دعا المرشال ستالين الرئيس ترومان اليوم للاجتماع به في روسيا أو بولونيا أو تشيكوسلوفاكيا للتباحث في عقد اتفاقية للسلام العالمي وقد ضمن دعوته هذه رسالة وجهها الى مدير وكالة الانباء الامريكية في باريس وهي الوكالة التي كان مديرها قام اخيرا بالقاء اسئلة على زعيم الكريملان فاجابه هذا عنها . وقد أشار المرشال ستالين الى البيان الذي قال فيه الرئيس ترومان انه مستعد لمقابلة م ستالين في اي وقت يحضر فيه الى واشنطن

وذكر انه كان منذ مدة طويلة يرغب في الذهاب الى واشنطن إلا ان اطباءه نصحوه بعدم القيام باية رحلة طويلة سواء بطريق الجو أو البحر . وقد قال م كاي رئيس الوزارة الفرنسية معلقا على هذا النبا الذي نشرته اليوم صحيفة فرانس سوار : إذا كان اطباء المرشال ستالين نصحوه بعدم السفر طويلا جوا أو بحرا فان حالة الرئيس ترومان الصحية قد لا تساعده هو ايضا على السفر الى اوربا الشرقية ولهذا فاني اقترح ان يعقد الزعيمان اجتماعهما في باريس وكان

متحدث امريكي قد كرر اليوم استعداد ترومان لمقابلة ستالين لكن في واشنطن فقط هذا ولم تتسلم واشنطن بعد اي اعلان رسمي للاستدعاء الروسي بيد ان ترومان قد يعلق غدا على هذا الاستدعاء في مؤتمره الصحفي

دم الحضارة الاسود يتدفق في سينا
هل ينقذ بترول الشرق الاوسط الحضارة الحديثة

لمراسلنا الخاص بالقاهرة

أول خبر يسترعي الانظار في الشرق الاوسط - بعد حرب فلسطين - هو اكتشاف منابع غنية للزيت في شبه جزيرة سينا ، هذا الخبر الذي اهتزت له الدوائر الاقتصادية في العالم ، وارتفعت بسببه اسهم شركة الزيت المصرية البريطانية بعد ان أذاعت مصلحة المناجم المصرية نبأ العثور عليه ، وبالرغم من ان كمية الانتاج ما تزال غير معروفة على وجه التحديد فان الخبراء يقدرون أنها سوف تكون ضخمة ، تضارع كمية انتاج البترول في ايران والعراق والمملكة العربية السعودية ويتراوح الرقم المقدر في القاهرة ولندن بين ٥ آلاف برميل و ٣٥ الفا يوميا ، ولكن لا يزال الوقت مبكرا للحكم على صحة هذه الارقام ، وان كانت كل البوادر تدل على ان الانتاج سوف يكون ضخما بشكل يجعل الاوساط الاقتصادية في العالم تندهش من غزارة تدفق المنجم الجديد .

والمعروف ان مصر تستورد ٢٥ في المائة مما تستهلكه من البترول من الخارج ، ومن المؤكد ان الاكتشاف الجديد سوف يمكنها من الاكتفاء الذاتي ، ثم يزيد على ذلك تحسين ميزانها التجاري - والاقتصادي عموما - بالاضافة الى تاثير ذلك في حياتها الاجتماعية .

فاذا أضيف هذا الزيت المتدفق بغزارة في سينا الى وفرة انتاج القطن في مصر فان من المنتظر ان يؤثر ذلك تاثيرا كبيرا في الحياة الاقتصادية في هذه البلاد ، وعلى المستوى الاجتماعي فيها وهو مستوى تشكو مصر من الشكوى من الآثار التي يتركها في حياتها .

ولا شك ان من شان ارتفاع المستوى الاجتماعي - بالاضافة الى ارتفاع المستوى الفكري والثقافي - ان ينقل هذه البلاد من مصاف الدول المستقلة فقط الى مصاف الدول المستقلة التي تلعب دورا مهما في تاريخ العالم .

ولا يقف الامر هنا عند مصر فان من شأن تدفق البترول في المملكة العربية السعودية والعراق وايران ومصر ان يجعل من منطقة الشرق الاوسط منقذا للحضارة الحديثة من الاندثار ، فالمعروف ان منابع البترول تنقص قليلا في مناجمها القديمة ، وان البترول الامريكي بنوع خاص ينضب شيئا فشيئا اذ كادت تستنزفه الحضارة في هذه البلاد وسوف يترتب على قلة البترول في العالم وتدفقه في الشرق الاوسط أحد أمرين: أن يعرف الشرق الاوسط كيف يستغل دم الحضارة الاسود فينتعش وينهض في جميع ميادين الحياة ، أو أن يعجز عن اللعب بهذه الورقة الجديدة فتندفع الدول الاوربية في مضمار الاعتداء عليها مرة اخرى ، ويزيد ايماننا بذلك اذا عرفنا العلماء يقدرون ان المخزون من البترول في الشرق الاوسط يقدر بنصف المخزون منه في باقي انحاء العالم ، وان جميع المشروعات السياسية والاقتصادية والعمرانية متوقفة على هذا الانتاج وفي مقدمتها مشروع مارشال الخطير .

وهذه الاكتشافات الجديدة بالاضافة الى ذلك كله تزيد في تمتين الروابط بين دول الشرق الاوسط التي تجمعها أسباب التاريخ والدين واللغة ، ثم يجيء اليوم عامل اقتصادي مهم ، وهو عامل المصلحة فيزيد في تمتين الروابط بينها .

فاذا قطعنا النظر عما تحققه هذه الاكتشافات من مصالح مصر ومصالح الشرق الاوسط فانها تحقق مصالح عالمية واسعة النطاق ، فالبترول هو الدم الاسود الذي يتدفق في شرايين الحضارة الحديثة فيمدها بالحياة والنشاط والقوة ، واذا انتهى البترول فقد انتهت الحضارة الحديثة حيث تبتديء في المطابخ وتنتهي في البوارج والقلاع الطائرة ، وهو ينضب اليوم فعلا في موارده الجديدة في الشرق ، ولذلك فان في استطاعتنا ان نؤكد ان هذه الاكتشافات الجديدة سوف لا تكون بالغة الاثر في حياة مصر والشرق الاسط فقط وانما في حياة العالم أيضا

عبد المجيد بن جلون

حديث اليوم
دبلوماسية روسيا

سيقف القاريء في غير هذا المكان على الاخبار المتعلقة بمقابلة ستالين لترومان .

ان روسيا لتسعى فيما يظهر بكل حزم وعزم وبمختلف الاساليب الى جلب امريكا للمذاكرة والتفاوض المباشر الا ان خصومها وخصوصا اولئك الذين يعيشون في الماء العكر والذين يخشون التقارب الامريكي الروسي لما سيجره عليهم من الخسران يرون في عملها مناورة في اتحادهم الغربي وفيما يسمونه بالميثاق الاطلسي .

لقد سبق لروزفلت ان زار ستالين مرتين كما سبق لترومان ان تقابل معه في بوتسدام لذلك اصبح رئيس جمهورية الولايات المتحدة يرى في قبول مثل تلك الدعوة مسا بنفوذه وهيبة دولته . وقد سبقه ستالين للاعتذار بقوله انه يود ان يزور ترومان في واشنطن او سمحت صحته بذلك فاطباؤه يحذرونه من السفر الطويل بحرا او جوا .

مهما يكن من امر فقد اظهرت روسيا مهارة عظيمة في دبلوماسيتها حيث ابانت للملأ في الوقت الذي يتسع فيه نفوذها بالصين انها على استعداد للقيام بعمل يقصي شبح الحرب ويثبت دعائم السلام.

فهل نحن على ابواب طور جديد من الحرب الباردة ، ام ستسود الحكمة ويجتمع العظيمان لحل مشاكلهما فيطمئنا العالم وينفيا عنا اهوال الحرب ؟

« العلم »

مؤتمر اوسلو

علقت وكالة اونيتد بريس على مؤتمر اوسلو الذي ارفض يوم الاحد الفارط فذكرت ان سبب اخفاق هذا المؤتمر هو وقوع خلاف بين الدول السكندنافية في شان علاقة معاهدة التحالف التي تريد ان تعقدها هذه الدول فيما بينها مع دول ميثاق الاطلسي فبلاد السويد تريد ان تحفظ للحلف السكندنافي صبغته الحيادية الصارمة بينما تريد كل من الدنمارك والنرويج التعاون الوثيق مع اقطار الحلف الاطلسي .

وعلقت جريدة «لوموند» على هذا المؤتمر مؤكدة ان وزير السويد الاول صرح بان اخفاق المفاوضات أثار استغرابا كبيرا في جميع الاقطار السكندنافية فقد كان الرأي العام يعتقد ان السويد التي احتفظت بحيادها مائة وخمسين سنة قد تنازلات تنازلا كبيرا عندما ابرمت مع جاراتها حلفا دفاعيا وكان من شان هذا الحلف ان يسحب على الاقطار الثلاثة سياسة السويد الحيادية لانها اذا كانت قد استطاعت ان تحتفظ وهي وحيدة بهذه الوضعية فان الكتلة الثلاثيه ستكون اقدر على ملازمة هذا الحياد وهذا الموقف الحيادي هو في صالح فينلندا نفسها التي يمكن ان تستهدف للخطر او انحازت الدول السكندنافيه الى المعترك المعارض تلك هي نظرية السويد ولكنها فشلت لان مشاكل الامن في الدول الثلاث مختلفة ولان الحرب الاخيرة لم تترك في نفس سكان هذه الاقطار نفس الذكريات والعواطف وبالجملة فالنرويج والدنمارك تتجهان نحو الغرب اتجاها عمليا .

وقد اقترحت الدنمارك وقتا ما احداث كتلة لا يكون لها ادنى اتصال لا بالشرق ولا بالغرب ولكن تسلح نفسها بما تقتنيه من امريكا غير ان في هذا التسلح وحده خرقا للحياد والدولة التي تزود بالسلاح يمكن ان تعتبر كحليفة محتملة ان لم تكن حليفة بالفعل على ان الولايات المتحدة رفضت هذا الحل لانها لا تسلم سلاحا لمن لا يقبل الانضمام الى الميثاق الاطلسي .

النرويج والميثاق الاطلسى

اوسلو ٢ - لا تزال النرويج على استعداد للنظر في قضية انضمامها الى الميثاق الاطلسي . وقد اوضحت هذه المسالة في ردها - الذي نشر نصه اليوم - على المذكرة السوفياتية التي طالبتها بتوضيح موقفها من هذا الميثاق . غير ان النرويج تؤكد انها لن توافق مطلقا على اية سياسة عدوانية او تسمح باستغلال اراضيها كقواعد عسكرية اجنبية ما لم تهاجم او تهدد بالهجوم وتقول ان الامل الذي كان لها في وجود منظمة دولية تكون من القوة بحيث تستطيع ضمان السلام لم يتحقق حتى الآن ولذا فقد رأت نفسها مضطرة للرجوع الى المواثيق العسكرية الاقليمية الوارد ذكرها في الميثاق الاممي . وتضيف انها درست اولا مسالة ابرام حلف دفاعي اسكندنافي لكن لم يتم الوصول الى اتفاق بينها وبين جارتيها السويد والدانمارك . ونظرا للعلاقة التي لها بالمحيط الاطلسى قررت ان تكون اولا على علم بالكيفية التي ستنضم بها الى الميثاق وبالشروط التى ستنتج عن ذلك .

في البرلمان الفرنسي

باريس ٢ - وافقت لجنة الشئون الخارجية في البرلمان الفرنسي باغلبية ٢٩ صوتا مقابل ٥ اصوات وامتناع عضوين على قرار وزراء خارجية دول اتحاد غرب اوربا بتشكيل مجلس اوربي وهيئة استشارية .

شهاب طائر فى طريق الصنع

كليفلاند ٢ - صرح مستر لاورانس بيل - الذي اعدت في مصانعه اشهب الطائرة المشهورة «X-1» اثناء مادبة - بان هذه الشهب الطائرة قد صنعت من اجل قطع مسافة بسرعة تجاوز ٢٨٠٠ كيلو متر في الساعة والارتفاع في الجو بـ ٢٤ الف متر واضاف قائلا بان جميع التجارب قد نجحت وبان مصانع نياكرا فولس تصنع الان شهابا طائرا تفوق سرعته سرعة «X-1» بنسبة ٦٠ الى ٧٠ فى المائة واوضح ان هذا الشهاب قد تبلغ سرعته ٣٨٠٠ كيلو متر فى الساعة اي اكثر من سرعة الصوت ثلاث مرات .

اما المسالة الوحيدة التى يجب حلها فهى تزويد محرك الطائرة الجديدة بالايدروجين لانه يخشى ان يحصل لها نقص من هذه المادة عند ما تبلغ سرعتها القصوى .

القتال فى عاصمة برمانيا

رانغون ٢ - دخل المقاتلون من قبائل كارين البرمانية إلى العاصمة رانغون اليوم زاحفين اليها من الشمال . وتدور الان المعارك بينهم وبين قوات الحكومة في في ساحة السوق في المدينة حول محطة السكك الحديدية وقد شبت النار في العاصمة واخذ اللاجئون يفرون منها

وقبائل كارين قبائل جبلية تطالب باستقلالها التام غير ان رئيس الحكومة البرمانية أعلن ان حكومته ليست مستعدة لاقتطاع دولة منفصلة من القطر البرماني فكان ان شبت الثورة التي وصفتها جريدة التايمس اللندنية بانها اخطر الثورات التى اندلعت نارها في العام الماضى .

الحالة فى الصين

نانكين ٢ - واصل الشيوعيون الصينيون هجومهم على بعض الجماعات الصغيرة من قوات الحكومة التي لاتزال تتحرك طوال الضفة الشمالية لنهر يانتسي وقد بعث نائب رئيس الجمهورية الصينية وفدا لمقابلة الشيوعيين شمال النهر المذكور . وسيحاول هذا الوفد حمل القوات الشيوعية على عدم الشروع فى عمليات حربية على النهر فى هذا الوقت الذي تبذل فيه مساعي الصلح .

هذا وقد غادر القنصل السوفياتى مدينة نانكين متجها الى كانطون . وكان اول قنصل اجنبى يحتذي حذو الحكومة الصينية في انتقالها الى جنوب الصين .

من يخاف الدكتور بونش ؟

حيفا ٢ - علم من حيفا ان الجنرال رايلي - كبير المراقبين الدوليين فى فلسطين - سيعود الى رودس فى غضون الاسبوع القادم ويقال انه سيخاف الدكتور بونس في منصبه كوسيط بالنيابة ويقال كذلك انه سيقوم بالاتصال مع لجنة التوفيق الدلية .

جمعية علماء الباكستان توجه الدعوة للزعيم عبد الكريم ليرأس المؤتمر الاسلامي

كراتشي - وجهت جمعية العلماء في الباكستان دعوة الى الزعيم محمد بن عبد الكريم الخطابي ليرأس المؤتمر الاسلامي الذي سينعقد في كراتشي يوم ١٩ فبراير الجاري . وقيل ان من بين اهداف هذا المؤتمر النظر في احوال المسلمين عامة في العالم وتقوية اواصر الروابط بين الدول الاسلامية وانشاء منظمة دائمة لاتحاد اسلامي .

ومما يذكر ان الصحف المصرية كانت قد نشرت اخيرا نبأ يستفاد منه ان الزعيم محمد بن عبد الكريم قد وضع نفسه تحت تصرف الحكومة المصرية لكل مامورية في اية قضية من القضايا التي تهم العالم الاسلامي .

من دلهي الى راول بندي

دلهي ٢ - من المنتظر ان يغادر الفوج الاول من مراقبي الامم المتحدة المكلفين بالسهر على تطبيق قرار وقف القتال في كشمير العاصمة دلهي غدا متجها الى مدينة راول بندي في الباكستان.

على امريكا ان تحتل المكانة الاولى فى الشئون الدولية
من تصريح الرئيس ترومان

واشنطن ٢ - صرح الرئيس ترومان بما يلي :

ان على الولايات المتحدة ان تحتل مكانة من الدرجة الاولى في الشؤون الدولية لتحقيق السلم واجتناب وقوع الحضارة في ظلمات القرون الوسطى وان عليها قبل كل شيء - للتاكيد من هذه المكانة التى كان عليها ان تحتلها منذ ١٩١٨ - ان تتحقق من ان اقتصادها يرتكز على قواعد سليمة .

وختم الرئيس ترومان تصريحه قائلا بانه اذا ما برهنت الحكومة عن تبصرها في اقرار برنامج تطوير اقتصادي للولايات المتحدة ينبنى على هذه القواعد فانه سيكون في الامكان تجنب رجوع ازمة شبيهة لازمة ١٩٢٩

هولندا تقترح اقامة حكومة اتحادية في اندونيسيا
الزعماء الجمهوريون يرفضون هذا الاقتراح الاستعماري

دلهي ٢ - تفيد الانباء الواردة من اندونيسيا ان الزعماء الجمهوريين المعتقلين في جزيرة نانكا رفضوا مشروعا تقدمت به هولندا باقامة حكومة استقلالية اتحادية . واضاف رويتر الذي اورد هذا النبأ ان الزعماء الجمهوريين وصفوا هذه الحكومة المقترحة انها حكومة استعمارية .

يجب انصاف الاندونيسيين

لندن - علقت جريدة « نيوستيتمان اند نيشين » اللندنية على مناقشات مجلس الامن والمؤتمر الاسيوي تحت عنوان « صراع بين الشرق والغرب » « قائلة » ونرجو ان يكون الغربيون من اعضاء مجلس الامن قد قرأوا المقال الافتتاحي الذي نشر في جريدة « داون » الباكستانية الصادرة في هذا الشهر وهذه الجريدة الشرقية الاسلامية المتطرفة لا يمكن اتهامها بالشيوعية او اليسارية ومع ذلك ايدت خطبة الدكتور جاكوب مالك مندوب روسيا في مجلس الامن ولقد هاجمت الاستعمار الهولندي بكل شدة وعنف ورحبت بدعوة الباندت نهرو ودعت - اذا اقتضى الحال - الهند والباكستان الى التدخل المباشر في اندونيسيا .

على بريطانيا ان تختار . . .

كراتشي - تقول جريدة « دايلي غزت» الباكستانية في تعليقها على حوادث اندونيسيا ان بريطانيا في مرقفها المتناقض بين مصالح دول « الكومونويلث » وولائها لحليفاتها الغربية قد اظهرت اخيرا رجحان ميلها الى هذه الاخيرة ولقد دعتها مصالحها الاستعمارية الى اتخاذ هذا الموقف ولكن آن لها الوقت في ان تختار نهائيا بين تقوية علاقاتها بحليفاتها الغربية او الاحتفاظ بالبقية الباقية من مكانتها في الشرق .

روح مقاومة الاندونيسيين لن تضعفها دعاية هولندا

كراتشي - سخرت جريدة « داون » الباكستانية من تصريحات مندوب هولندا في مجلس الامن ورئيس وزرائها في اندونيسيا التي يحاولان بها اخفاء جريمتها ونواياها الاستعمارية قائلة ليس ادعى الى السخرية من مثل تلك التصريحات التي صدرت باسم حكومة استعمارية حاولت بصورة سافرة اخفاء جريمة شن حرب استعمارية ضروس في سبيل استعباد شعب محب للحرية والقضاء على حكومته الديموقراطية بحجج كاذبة ملفقة . واكثر ما يشغل بال البلدان الاسيوية التي الهبت جم سخطها على الاعتداء الهولندي هو معرفة موقف مجلس الامن والدول الغربية من اندونيسيا ومن الدعاية الهولندية الضارة الكاذبة ... وليس في الدعاية الهولندية الجديدة ما يحمل المجاهدين الاندونيسيين على ترك الكفاح المسلح الذي يقومون به الان بجراة فائقة ومزاعم هولندة بان المقاومة المسلحة ضد قوتها قد توقفت قد كذبتها التقارير التي اذيعت اخيرا عن ازدياد مقاومة الشعب الاندونسى لعدوه وعن الهجمات المستمرة التى شنها رجال المقاومة على مراكز الهولنديين .

ومضت الجريدة في التعليق على موقف الصحف البريطانية والاوربية التى يجمعها الاتحاد الاوربى من اندونيسيا فقالت واذا ما فشلت دول الاتحاد الاوربى في الاعتراف بالحقيقة الواقعة وهى ان آسيا قد نقضت السيطرة الاستعمارية فانها لم تفقد حسن قبول الشعوب الاسيوية فحسب ولكنها ستقع في ايد قوية تقوض صرح هذا الاتحاد ذاته واذا مافشلت فى تقدير مطالب شعوب الشرق الاوسط واسيا القومية فان هذه الشعوب ستنظر الى ذلك الاتحاد على انه آلة للقضاء على حريتها .....

فتح جديد

الشعر والقصة اخوان شقيقان تبادلا عرش الادب العربى بل الاداب العالمية من يوم ان وجدت الانسانية واصبحت تعبر عن احاسيسها ومشاعرها المختلفة .

وفى السنين الاخيرة اعتلت القصة عرش الاداب سواء في المشرق أو المغرب . وقد رأت جريدة «العلم» ان تتحف قراءها بقصة في كل اسبوع وسيفتتح هذه السلسلة الاستاذ عبد المجيد بن جلون بقصة معربة عن الانجليزية عنوانها «مدخن الغليون» وهي للقصصي الانجليزي (مارتن آرسترونج) فالى الغد .

على الهامش

أهذا من التوازن ؟

قرأنا في جريدة « لافيجي » بعددها الصادر في يوم الخميس ٢٧ يناير مقالا حول ناطحة من ناطحات السحاب ستشاد عما قريب بشارع الحرية سابقا وشارع الجنرال لوكلير لاحقا بالدار البيضاء ولفت نظرنا الشكل الذي ستقوم عليه هذه البناية العظيمة ويقول واصف لها انه اتصل بالمهندس الذي يشرف على ارم ذات العماد هذه فافضى اليه ببيانات جاء فيها ما يلي :

ان هذه البناية سيبلغ علوها ثمانين مترا كما ان نفقاتها ستصل الى ٢٥٠ مليونا من الفرنك وستشتمل على منازل عديدة حيث ستتكون من ١٧ طبقة في كل طبقة ستة من الدور وسيتبع هذا ما تحتاجه عظمة هذه البناية من خطوط كهربائية وتيلفونية ومائية وغيرها كما انها ستجهز بمصاعد يصل عددها الى خمسة ولا تستعمل درج السلاليم الا في ظروف استثنائية وفيما يخص الماء فان « ارم ذات العماد » ستجهز بمائة متر مكعب زيادة على ان واجهاتها ستكون من ناحية الجنوب الغربي والجنوب الشرقي مشرفة على اهم الشوارع ونحن لا يسعنا الا أن نثني على عبقرية المهندس الذي وضع هذا التصميم مقدرين فيه روح الابتكار كما اننا لا نعارض في تحسين مدينة كالدار البيضاء وتوسيع نطاقها حتى تنقلب مدينة نيويوركية بيد اننا ونحن نراجع هذا التصمم نذكر اخواننا في كاريير ابن مسيك وسنطرال ونذكر ما يعانونه من بؤس وشقاء ونذكر البلايا والرزايا التي تنصب عليهم شتاء وصيفا وبالرغم عن صبرهم الذي هو ضرب من صبر نبي الله ايوب فلم نسمع في يوم من الايام ان عبقرية من مثل هذه العبقرية التي وضعت هذا التصميم الغريب العجيب ؟ اوعزت اليها الادارة ان تضع تصميما يقاربه لا يعلو فيه البناء الى عنان السماوات ولا يكلف الادارة خطوطا تليفونية او واجهات ستراتيجية فانما يريح الناس من شر مستطير يرافقهم طول السنة لانه لا يعقل ان يكون بلد ما قد تقدم في مضمار العمران الى حد أن تكون فيه ناطحة من مثل هذه ثم هو في الوقت نفسه يشتمل على مساحة من الارض في احدى نواحيه تشتمل على ٤٥ براكة من الخشب والقصدير وعلى مساحة أخرى في ناحية اخرى تشتمل على ما يقرب هذا العدد من الدور القصديرية

يقولون ان الادارة يعجبها التوازن وهي تلوم البعض لكونه لا يتمتع بهذه المزية التي لها الفضل في ابداعها ولكن امن التوازن ان تقام بناية في الدار البيضاء بكهربائها ومائها وهاتفها ومصاعدها وواجهاتها وملايينها في حين ان الناس اصحاب البلاد يرفعون « الفواتح » كل مرة امام الادارة لتزيد لهم « سبالة » من الماء او تمد لهم سلكا من الضوء او تعينهم على تغيير مساكنهم فلا يكون شعارها الا شيئا واحدا لا يتبدل في كل وقت وحين وهو « الله يفتح » نعم الله يفتح على اخواننا ويفرج عنهم هذه الشدة فنسمع في يوم من الايام انه وضع تصميم لبناء كاريير سنطرال او كاريير ابن امسيك حتى يكون « التوازن » في العمران .

« الراوي »

تصريح لوزير الدفاع الكندي

اوتاوا ٢ — صرح يوم امس وزير الدفاع الكندي في مجلس العموم جوابا عن سؤال وجه اليه بانه مستعد لاسناد مراقبة بعض المؤسسات العسكرية الى ضباط امريكيين وذلك اذا ما كانت مثل هذه السياسة مرغوب فى الصالح المشترك للدولتين

وتعلق الاوساط العسكرية في اوتاوا اهمية كبيرة على هذا التصريح ويؤكدون انه في الحرب نفسها كانت كندا قد رفضت التنازل على اى قسط من سيادتها في هذا الميدان .

محاكمة كردنال هنغاري

بودابست ٢ — سيكون في امكان ٢٦ صحيفة ووكالة اخبارية الحضور في محاكمة الكردنال مندستزى التي ستبدأ يوم ٣ فبراير الجاري وسيسمح للعموم بحضور هذه المحاكمة

موظفو الابناك في ايطاليا

روما ٢ — يتوقف موظفو ابناك المدن الايطالية الكبرى عن العمل طيلة نهار اليوم ذلك لان المطالب التي تقدموا بها لم تلب بعد .

حذفته الرقابة

اخبـــار المـغـــرب

الرباط

حول ارتفاع الاكرية في الاملاك الحبسية

منذ أيام ونحن نتلقى رسائل من مختلف المدن المغربية خصوصا منها المدن الكبرى يتبرم أصحاب هذه الرسائل من الزيادة التى وقعت أخيرا في الاملاك الحبسية ، وتتفق هذه الرسائل في مجموعها على أن هذه الزيادة تتسم بشيء من المبالغة . وقد فضلنا ان نقوم ببحث في بعض الاماكن القريبة منا لنطلع على شيء مما تذكره الرسائل ، فتوجهنا الى « دوار الدبغ » لنقف على عين المكان . وقد شاهدنا ان الزيادة لواقعة اخيرا لم تنبن على نسبة معقولة فبينما نجد بعض المكترين قد ثنيت لهم القيمة الشهرية ، نجد آخرين قد وقعت مضاعفتها لهم ثلاث مرات ، ولفت نظرنا بوجه خاص ، بعض البقالين الذين يظهر من بضاعتهم القليلة ان رأسمالهم ضعيف لا يتحمل هذه الزيادة بتلك الكيفية ، كما لاحظنا ان سوق الجوطية الذى كان يجعل الحركة رائجة في هذه الدكاكين الحبسية ، قد نقل الى ناحية اخرى ارضاء لبعض الناس الذين لهم مصالح هناك وترتب على ذلك كساد بين يعانى اولئك المسترزقون مرارته فنرجو من الذين يهمهم الامر ان يراجعوا هذه القضية ويعطوها عنايتهم التامة ويبنون نسبة الزيادة على اسس معقولة لا تزيد في الطين بلة نحو هؤلاء المسترزقين .

بدون عنوان ...

طلعت علينا النشرة الرسمية التى تصدرها ادارة المراقبة التى على نفقة الميزانية العامة بالكلمة التى كان الاستاذ الزغارى فاه بها ردا على تقولات بعض الصحف المغرضة وذكرت هذه النشرة ان نشرها لهذه الكلمة يدلل على انها تقول كل شيء ومن اعجب الامور واغربها ان لم نقل وامسخها ، ان يكون مذهب « نشر كل شيء » شعارا لهذه النشرة ، بينما الادارة التى تشرف عليها تحرمنا نحن من قول بعض الاشياء ان لم نقل انها تحرمنا من ذكر كثير من الاشياء وهكذا فان حالنا مع هؤلاء كما قال المثل العربى : « حشفا وسوء كيلة » .

ولعل هنك بعض العذر لمن قال : ان قيام الساعة قد دق وقته . فهنك امور أصبحنا نشاهدها يمكن ان تكون من اشراط الساعة . « ملقمة »

حذفته الرقابة

فاس

... والحافلات

قضية الحافلات عندنا قضية مضحكة ووجه الضحك فيها نظامها « البديع » الذي ما رايناه استوى على قدميه ولا استمر على وتيرة واحدة فبينما تفتح المراكز لحجز التذاكر عند كل محطة اذا بهذه المراكز تغلق وتختفي بكيفية سحرية غريبة لا يعرفها ولا سببها احد ، فاذا الجموع حينئذ تتراكم على باب الحافلة من غير نظام بل تتواثب كالذباب الى داخلها حتى من النوافذ ذات الزجاج المهشم والذي كثيرا ما يرهق البرد القارص الذي يدخل منها وجوه الراكبين وانوفهم ولسنا ندري ما الذي يدفع الشركة الى هذا التبديل والتغيير في النظام وتقليبه على جميع وجوهه وكان الجدير بالشركة ان تعمل على تلقين اصحابها كيف يحافظون على النظام وكيف يعاملون الركاب ولعل اسباب كل ذلك راجعة الى ان الشركة لا تضبط شؤونها واياك يا اخي ان تذهب بعيدا فتظن ان هذا الزحام يوجد فى كل محطات الحافلات فانه وليد النظام القائم على الميز العنصري ايضا ولا ياخذك العجب من سريان هذا النظام في كل مرافقنا التي يديرها الاجانب وشركة الحافلات لا يسرها شيء كان تهيء للاوربيين اكبر عدد ممكن من حافلاتها حتى لا يضطروا الى الانتظار الطويل القاتل الممل وان تترك غيرهم فتلى الوقوف والانتظار الذي قد يبلغ الساعات ويتجاوزها وكلمتنا للشركة انها اذا كانت عاجزة عن ايجاد نظام مستقر يكفل المساواة بين الناس جميعهم ابيضهم واسودهم ويحفظ التوازن بين جميع المحطات التي ترتادها الحافلات لا فرق بين بوجلود والملاح والمدينة الجديدة فما عليها الا ان تعلن ذلك وتعرب عن عجزها وتفسح المجال لغيرها .

سرقات

كثرت في الايام الاخيرة حوادث السطو والنهب بكيفية مرعبة مهولة اصبح الناس امامها لا يومنون على حياتهم ولا على اموالهم فقد نهبت في الايام الاخيرة دار بباب الحوخة وصباح الاحد الماضي نهبت اخرى بالعيون كما نهب دكان بالعشابين وكتب لاثمون العبارة التالية . « صباح الخير . لا تجزع . لسنا من هذا البلاد » وهذه الحالة لا ينبغى ان تدوم وبهذه الكيفية الفظيعة خصوصا وان الدولة المغربية تاخذ منها المحافظة على الامن جزءا مهما من ميزانيتها ولهذا فنحن لا نعد الحقيقة اذا قلنا اننا كنا نرجو من وراء بث تكتلات رجال البوليس في كل زاوية وحومة ان تزدادا امنا واطمئنانا لا ان نري خلاف ذلك والا فما معنى وجود هذا الجيش العرمرم من رجال الشرطة الذي يحتل حتى المدارس فهل وجد للمحافظة على الامن او لعدم المحافظة عليه ان هذه السرقات هي بدون شك وليدة الازمة الحالية فلنفكر في حل هذه المشكلة حلا مرضيا يقضي على الاقل بان نحافظ على الامن ؟ « مراسلكم »

حريق بتارودانت

شبت النار ليلة الامس باحدى المخازن التجارية بمدينة تارودانت وفي الحين وقع اشعار رجال الاسعاف الذين تمكنوا بعد جهود شاقة من اخماد النار والمظنون ان الخسائر فادحة

قمح مغربي لفرنسا

تجري الآن مخابرات بين المغرب وفرنسا لارسال ٢٠٠ الف قنطار من القمح المغربي الى فرنسا وفي مقابل ذلك ستوجه فرنسا الى المغرب نفس الكمية من الفرينة ولا زالت المخابرات جارية

البحث عن ركاب الطائرة الامريكية المفقودة

نشرنا بالامس نقلا عن وكالة رويتر نبأ العثور على ركاب الطائرة الامريكية المفقودة في الاسبوع المنصرم ولكن اتضح فيما بعد ان هذا الخبر لا اساس له من الصحة اذ ان اربعين طائرة من البيضاء والقنيطرة وسلا والرباط وكذلك عدة بواخر لا تزال تبحث لحد الآن عن المفقودين .

الدار البيضاء

حريق بالبيضاء

شب حريق ليلة امس الامس بمصنع للزجاج بشارع رونسير فالتهمت النار جميع ما في المصنع رغم تدخل رجال المطافيء .

وتقدر الخسائر بنحو مليونين من الفرنك

حركة الميناء

دخلت لميناء البيضاء خلال شهر يناير المنصرم ٢٥٦ باخرة مقابل ٤٢٩ في شهر دجنبر الفارط .

وينتظر وصول عدة بواخر خلال اليومين المقبلين تقل ٢٣ الف طن من زيوت السيارات و٧١ سيارة و٧٠, طنا من البضائع المختلفة و ١٦٠٠ طن من الاخشاب و١٥٠٠ طن من الايصانص

مراكز تلفونية جديدة

ابتداء من فاتح يبراير الجاري افتتح مكتب تلفوني جديد بالحي الصناعي بمكناس واخر بعين الكرمه (ناحية مكناس)

وسيقوم المركزان بجميع الاشغال البريدية والتلغرافيه والمواصلات التلفونية

الرباط — استدعاء

أتشرف باستدعاء جميع الاخوان لحضور حفلة زفاف نجلنا البار السيد محمد اصلحه الله وذلك يوم الاحد المقبل ٦ يبراير على الساعة الثامنة ونصف مساء بمنزل الفاضل السيد الحاج عبد الله الباشا بمحج فوش خارج باب لعلو بالرباط

الحاج بناصر بريش

الاشتراكات

من سنة فرنك 2000
من 6 اشهر 1000
من 3 اشهر 550
قيمة تغيير العنوان 50 فرنكا
توجه قيمة الاشتراكات مباشرة الى
مدير الجريدة
عبد الجليل القباج

الاعلانات :
يتفق في شانها مع الوكالة المغربية
50 شارع بوبيرو بالبيضاء
بالرباط مع فرع الوكالة بادارة « العلم »

« AL-ALAM »
Rue de Poitiers - RABAT
Adresse télégraphique
ALALAM — RABAT

بدون تعليق

منذ تاسس مكتب السكنى وهو يواصل الجهود لبناء مساكن تتوفر فيها شروط الراحة للاوربيين وقد انهى هذا المكتب اعماله فيما يخص الاوربيين ويجري الآن تتميم بناء ٥٥٣ داراً بالدار البيضاء وقد قرر المكتب المذكور بيع قسم من هذه الدور للساكنين بها او غيرهم مع تخويلهم جميع التسهيلات لاداء الثمن بالتقاضي والسبب الذي حمل هذا المكتب على إجراء هذا البيع — حسبما ورد في نشرة رسمية — هو أن عليه ديوناً تقدر بمليار و٥٦٠ مليونا وقد باع لحد الآن من الدور ما در عليه نحو ٢٨٧ مليون فرنك

وتقدر قيمة مجموع ما بنى المكتب للاوربيين الى حد يوليوز ١٩٤٨ باربعة ملايير و ٢٧ مليونا ونصف مليون .

أما فيما يخص المغاربة فان المكتب المذكور لم يصرف لبناء دور لهم سوى مليارين اثنين و٣٨٣ مليونا ونصف مليون اي نحو نصف الاعتمادات المصروفة في صالح الاوربيين حسبما ورد فى النشرات الرسمية نفسها .

والامر الذي دعا الادارة (أي الكتابة العامة التي يخضع لها المكتب المذكور) إلى إنهاء البناء لفائدة الاوربيين هو ان هؤلاء قد كفوا نظراً للعدد الوفير من الدور والمساكن الجميلة التي بنيت لهم ثم ان هنالك عاملا آخر وهو ان الخزينة المغربية ستتجه اتجاها جديداً في تشجيع البناء الاوربى وذلك بتمويل من يروم البناء من الاوربيين وتزويده بكل مايلزم من مواد وقروض، وصندوق القرض العقاري هو الذي سيدفع القروض لهؤلاء وقد زود الصندوق المذكور لهذا الغرض بسبعمائة مليون فرنك وسيقدم اعانات لقدماء المحاربين الفرنسيين وارباب العائلات من الاوربيين واصحاب المصانع والمتاجر الكبرى الذين يودون إقامة منازل لعمالهم بل ان اعانة الاوربيين ستتم ايضا بطريق اخرى وذلك ان « القرض العقاري » سيخصص نصف مليار يقرضها لاجل طويل لكل من اراد ان يبني دوراً ومساكن من الاوربيين ويقدر ثمن البناءات التي ستنجز بهذه الوسائل لفائدة الاوربيين بمليارين ونصف مليار (بالراء !) الامر الذي سيساعد الاوربيين القاطنين بالمغرب على الحصول على مسكن جميل يكون في ملكهم الخاص

وقد طالب الاعضاء المغاربة في مايسمى بمجلس شورى الحكومة ان تعطى نفس المساعدات والتسهيلات للسكان المغاربة وان يسمح كذلك ببيع الدور الخاصة بالمغاربة لمن يريد اقتناءها من الساكنين بها وذلك بان يدفعوا ثمنها تقاضياً فاجيبوا بان الادارة تخشى ان تقع في ذلك مضاربة (كذا !) وان ذلك قد يطبق ولكن على قسط ضئيل من المغاربة (ونحن نستغرب وجود هذا التحديد فيما يخص المغاربة وحدهم)

« البصير »

اختراع شهابين جديدين فى امريكا

وشنطن — أعلنت قيادة الطيران الامريكي ان الولايات المتحدة اخترعت شهابين طائرين جديدين يمكن تعديل اتجاههما خلال التحليق وهما مصنوعان على شكل القنبلة الطائرة الالمانية ويمكن ان يرتفع احد هذين الشهابين في الفضاء إلى علو ١٦ كيلومتر ويفوق سرعة كل منهما سرعة الصوت ويسعى كل من قواد الجيش والملاحة الامريكية الى اكتشاف نماذج جديدة اخرى من هذه الشهب الطائرة .

المطبعة الاقتصادية — بالرباط
رقم الرقابة (49—43)

السنة الرابعة
عدد 750
الجمعة
5
ربيع ٢ 1368
4 يبراير 1949
الثمن 7 فرنكات





الادارة:
شارع بواني
تليفون 50-69
صندوق البريد 141
شيك بوسطو 8820
الرباط (المغرب الاقصى)

امريكا لن تتفاوض منفردة مع روسيا في المسائل المشتركة

من تصريح رسمي لوزير خارجية الولايات المتحدة

واشنطن ٣ - ادلى مستر دين اتشسون وزير الخارجية الامريكية باول رد فعل رسمى لحكومة الولايات المتحدة على رغبة المارشل ستالين فى مقابله الرئيس ترومان للتحادث حول تدعيم السلم العالمى واورد في مؤتمر صحفي النقط التالية :

١) ان الولايات المتحدة لن تدخل في محادثات منفردة مع الاتحاد السوفياتي حول مسائل تهم الدول الاخرى دون ان تشترك هذه الدول في المحادثات المذكورة

٢) ان الدول الغربية ستدرس اي اقتراح مقدم من طرف روسيا لحل المشكلة الالمانية

٣) بمجرد رفع الحصار السوفياتي عن برلين، ستعقد الدول الغربية الثلاث اجتماعا لدرس المسالة الالمانية فى مجموعها والمسائل الاخرى .

حول مقابلة ستالين بترومان

ميلانو ٣ - افضى مستر كينكسبوري سميث مدير وكالة إ. ن. س. الاخبارية في اوربا لمراسل جريدة كوريير ولومباردي الميلانية في باريس بالتصريح التالي :

انني اشك فى ان يكون المارشل ستالين مستعدا للتوجه الى الولايات المتحدة ولكنني اشك كذلك في ان يقبل الرئيس ترومان السفر الى روسيا او الى اية ناحية اخرى خاضعة للمراقبة السوفياتية والمهم اليوم هو معرفة ما ذا كان في الامكان ايجاد موضع محايد يجتمع فيه رئيسا روسيا وامريكا

ويرى م. ترومان على غرار ستالين ان هذه المقابلة ضرورية . واعتقد انهما سيتفقان على موقع يقع عليه اختيارهما .

واذا ما اعتبرت تصريحات ستالين فيما يخص حالته الصحية ؛ فانني اعتقد ان مدينة فيينا بصفتها مدينة محتلة من طرف الدول الاربع الكبرى يمكن ان تكون مقر المقابلة

وفي الامكان التمكن - طبعا - بان فرنسا وبريطانيا ستكونان ممثلين فى هذه المقابلة . .

حديث اليوم

[رقابة]

مصر تبعث بمذكرة احتجاج الى الدول التي اعترفت باسرائيل

قيام دولة صهيونية في الشرق خطر على الامن

القاهرة ٣ - اذاعت وزارة الخارجيه المصرية نص المذكرة التي ارسلتها حكومة مصر لجميع الدول التي اعترفت بالدولة اليهودية المزعومة والتي ابدت فيها اسفها الشديد على هذه الاعترافات وبالاخص من جانب بريطانيا وامريكا على الرغم من الصداقة التقليدية التي تربطهما بالدول العربية .

واحتجت الحكومة المصرية في مذكرتها على هذه السلسلة من الاعترافات بدويلة اسرائيل فى ظروف لم يتم فيها بعد ايجاد حل عادل للمشكلة الفلسطينية وفى وقت لم تبدا فيه بعد لجنة التوفيق اعمالها .

تعليق جريدة تركية

نشرت جريدة الجمهورية التى تصدر بالعاصمة التركية مقالا بامضاء عمر رضى الذي عرف بمنافحته عن وجهة النظر العربية جاء فيه :

ان فلسطين قريبة من حدودنا ولسنا راغبين الا فى شيء واحد وهو استقرار السلام فى هذه الناحية ولكن دولة اسرائيل التى تضطر للتوسع نظرا لتوارد مهاجرين جدد عليها ستحول دون قيام سلام حقيقى وستكون دائما على اهبة للاعتداء من اجل توسيع نطاق ترابها والحل في هذه الحالة واضح بين وهو عدم السماح بقيام دولة فى الشرق الاوسط من شانها ان تكون عامل اضطراب مستديم

فيجب والحالة هذه ان نجعل حداً قبل كل شيء للتوسع الصهيوني وذلك بتحديد الهجرة والا فان الشرق الاوسط سيصبح بوتقة دائمة لاضطرابات وقلاقل سنضطر نحن قبل كل احد الى التدخل لصدها

وقد علقت جريدة (ميى سوزي) لسان حال حزب الامة على سياسة الحيرة التي تنهجها تركيا مبدية اسفها لكون هذه السياسة لم تساعدها على القيام بعمل جدي لمنع تاسيس دولة يهودية بفلسطين .

الوسيط يدعو الدول العربية الست الى اجراء محادثات الهدنة مع الصهاينة

روودس ٣ - تفيد الانباء الواردة هذا اليوم بان الدكتور بونش - الوسيط بالنيابة في فلسطين - وجه الدعوة الى الدول العربية الست الاشتراك في محادثات الهدنة مع اليهود " وقد اعلن متحدث باسم الدكتور بونش فى جزيرة رودس ان الدعوة قد وجهت يوم الاحد الماضى الى كل الدول العربية ما عدا مصر لانها بدات فى هذه المحادثات

وذكر نائب الوسيط ان اليهود وافقوا على اجراء المحادثات غير انه ليس هناك اي دليل على ان اية دولة من الدول العربية وفقت على دعوته وان للعرب ان يقرروا فيما اذا كانوا يرغبون في اجراء هذه المحادثات جماعة او كل دولة بمفردها وقال ان المحادثات الفردية افضل نظرا لعدد المشاكل التى ستثار فيها وانه يرى انه من الاحسن ان تبدا هذه المحادثات في آن واحد وفى مكان واحد واوصى بان تجري في جزيرة رودس نظرا لما فيها من التسهيلات الضرورية غير انه اذا ما اقترح العرب مكانا يقع عليه اختيارهم فانه اي الدكتور بونش - مستعد للنظر فى هذا الاقتراح بعين الاعتبار.

وقد صرح اليوم فى دمشق ناطق بلسان وزارة الخارجية السورية بان الحكومة بعد ما تسلمت دعوة الدكتور بونش لاجراء محادثات مع اليهود بادرت الى استشارة الدول العربية الاخرى وذلك للاتفاق على خطة مشتركة

وذكر في العاصمة السورية ان الملك عبد الله وسمو الوصي على عرش العراق قد اجتمعا اليوم عند الحدود الاردنية العراقية وتباحثا في شان الدعوة التى وجهت الى بلديهما بالدخول في محادثات مع اليهود .

وفي رودس يقوم الدكتور بونش بدرس جواب الحكومة المصرية عن مشروعه الوسط الذي قدمه اخيرا الى المصريين واليهود بشان تحديد مناطق الهدنة فى منطقة النقب جنوبي فلسطين .

لجنة التوفيق الثلاثية تجتمع لاول مرة مع مساعديها

القاهرة ٣ - اذاع راديو القاهرة ان اعضاء لجنة " التوفيق الثلاثيه قد اجتمعوا اليوم للمرة الاولى فى القدس مع موظفيهم ومساعديهم .

وقد صرح مساعد الدكتور اسكراتي - ممثل الوسيط فى القاهرة - وسكرتير لجنة " التوفيق بان اعضاء هذه اللجنة يتاهبون في الوقت الحاضر للقيام بالعمل وكان المندوب الامريكي فى هذه اللجنه قد وصل الى فلسطين بعد ظهر امس قادماً من رودس حيث اجتمع بالدكتور بونش .

كولومبيا والدانمارك تعترفان باسرائيل

لندن ٣ - وردان الدانمارك وكولومبيا قد اعترفتا بدويلة اسرائيل ؛ وبذلك اصبح عدد الدول التى اعترفت لحد الآن بهذه الدويلة ٣٤ دولة .

حذفت الرقابة صورة مع خبر حولها

سياسة حكومة البانديت نهرو ازاء المناطق المحتلة فى الهند

دلهي ٣ - اجاب كل من رئس الحكومة الهندية ونائب وزير الشئون الخارجية على عدد من الاسئلة التى القيت عليهما في البرلمان بخصوص مصير الممتلكات الاجنبية في الهند. فقد بين البانديت نهرو ضرورة اتحاد المناطق التى ماتزل تحت نظام الحكم الاجنبى في الهند نظرا للاسباب الجغرفية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية وقال ان بلاده ستبذل جميع جهودها صورة سلمية للتعاون الودي مع الدول الاخرى واكد ان اي اتفاق يتم في هذا الصدد يجب ان يكون وفق رغبات الشعب

وذكر نائب وزير الخارجية من جهته ان البانديت نهرو قد بحث مع الحكومة الفرنسية لدى وجوده فى باريس المسائل المتعلقة بالممتلكات الفرنسية في الهند . اما بشان علاقات الهند مع اندونيسيا فان الحكومة الهندية قد اعترفت بحكومة الجمهورية الاندونيسية اعترافا واقعيا . وفيما يخص الصين ، تراقب الهند الآن الوضع القائم هناك ولن تقوم بدور التوسط او المساعدة للحكومة الصينية فى قتالها مع الشيوعيين .

لتنمية علائق التعاون بين الهنود والافريقيين

دلهي ٣ - من المنتظر ان يعقد اجتماع بين زعماء المؤتمر الوطني الهندي والزعماء الافريقين في الهند لبحث الاضطرابات التي وقعت اخيرا فى مدينة دوربن بجنوب افريقيا وللحيلولة دون تكرر مثل هذه الاضطرابات .

وقد افضى البانديت جواهر لال نهرو - رئيس حكومة الهند - بتصريح قال فيه ان سياسة بلاده تقضي بتنمية علائق المودة والتعاون بين الهنود والافريقيين فى جنوب افريقيا .

تنويه باتحاد الهند وباكستان

كاشمير ٣ - اعرب مندوب كولومبيا فى لجنة كاشمير الدولية عن تقديره لروح التعاون لحكومتي الهند والباكستان فى حل قضية كاشمير.

بين الهند والعراق

دلهي ٣ - بدات المحادثات فى دلهي بين الحكومة الهندية وبين الوفد التجارى العراقي وستشكل لجنة لدرس مواضيع اخرى من بينها قضية استيراد القموح من العراق .

حالة لاجئى فلسطين تسير من سيء الى أسوأ

جنيف ٣ - وجهت المؤسسات الثلاث الرئيسية التابعة لهيئة الصليب الاحمر والموجودة في جنيف نداء ملحا الى جميع الدول العضوة فى هيئة الامم المتحدة تدعوها فيه الى ان تساهم فى دفع المبالغ المالية التى يحتاج اليها في تخفيف كرب اللاجئين الفلسطنيين وقد بلغ عدد هؤلاء اللاجئين حتى الان ٧٠٠ الف لاجئ .

وجاء فى النداء ان حالة اللاجئين ما تزال خطيرة وانهم يتخبطون في حالة سيئة من البؤس وان قلة الاموال وحدها هى السبب الرئيسى في عدم توفير المؤن والمواد الضرورية لهم واضاف النداء قائلا ان تلك المؤن وهذه المواد الضرورية ينتظرها عدد كبير من اللاجئين الذين اصبحوا لا ماوى ولا سكن لهم .

ومن المعلوم ان هيئة الامم المتحدة كلفت هيئة الصليب الاحمر بتوزيع الضروريات على اللاجئين .

ومن جهه أخرى ورد من بيروت ان رئيس لجنة اغاثة اللاجئين قد اجتمع بدولة رياض الصلح؛ وقد سئل عن هذا الاجتماع عن حالة اللاجئين في شرقي الاردن وسوريا فاجاب قائلا بانها ما تزال سيئة . ثم قال ان لجنة اغاثه اللاجئين ستواصل جهودها لتقديم اقصى ما يمكن من مساعدة اللاجئين وتوفير الطعام والكساء لهم .

حظ امريكا في المساعدة

واشنطن ٣ - قررت لجنه الشئون الخارجيه التابعه لمجلس الشيوخ الامريكي بالاجماع تخصيص مبلغ ١٦ مليون دولار كمساعدة الولايات المتحدة لاغاثه اللاجئين العرب الفلسطينيين .

استمرار القتال في برمانيا

رانغون ٣ - ما زال القتال دائرا فى برمانيا وقد شنت القوات الحكومية هجوما كبيراً على قبائل كارين الثائرة التي احتل بعض افرادها جزءاً من مدينة لا تبعد اكثر من ١٥ كيلو متراً عن رانغون العاصمة .

وقد صرح رئيس الوزارة البرمانية فى البرلمان بان الحكومة مصممة على اخضاع جميع الثوار وافراد قبائل كارين وبان الانتخابات ستجري فى الشهر القادم حسب الخطة المقررة

وتفيد احد الانباء ان حكومة شرقي الباكستان قد اتخذت جميع التدابير اللازمة لاغلاق الحدود بين الباكستان الشرقية وبين برمانيا. وترمي هذه التدابير لمنع تسرب اية اشخاص من برمانيا الى شرقى الباكستان.

في المحكمة الجنائية ببودابست

رئيس الكنيسة الكاثوليكية يعترف بالتهم الموجهة اليه

بودابست ٣ - بدات اليوم في بودابست محاكمة الكردنال مندسزنتي رئيس الكنيسة الكاثوليكية الهنغارية وهو متهم بالخيانة العظمى وبالتآمر لرجوع الملكية الى المجر وبالتجسس وبالمعاملات المالية غير المشروعة .

وقد تلا رئيس المحكمة كتاباً قال إن الكردنال مندسزنتي كتبه بنفسه ويوخذ مما اذاعه راديو بودابست ان الكردنال قد اعترف بانه مذنب بصورة رئيسية فيما يتعلق بالتهم الموجهة إليه بموجب القانون الجنائي للدولة .

وبعد ما فرغ رئيس المحكمة " من تلاوة الكتاب وجه للكاردنال سؤالا عما اذا كان خط الكتاب بيده وبمحض ارادته فاجاب بانه فعل ذلك .

هذا ولم تسمح الحكومة " الهنغاريه الا لقليل من المراسلين بحضور المحاكمه

وفد من الهيئة الاممية للاغذية والزراعة يقوم بمباحثات مع تركيا

انقرة - يقوم وفد من هيئة الاغذية والزراعة التابعة للمنظمة الاممية بزيارة انقرة لاجراء مباحثات مع الحكومة التركية بشان مشاكل انتاج الاغذية وتوزيعها واوضح راديو انقرة في اذاعة له ان هذا الوفد سيبحث ايضا وسائل تقوية التعاون الدولي لزيادة انتاج الاغذية وسيقوم بجوله تستغرق ثلاثة اشهر يزور خلالها ١٤ قطرا فى الشرقين الاقصى والاوسط من بينها مصر والباكستان والهند واستراليا والصين .

[رقابة]

انقرة - سيتم بناء ضريح الزعيم مصطفى كمال سنة ١٩٥٥ بعاصمة انقرة وسيكلف بناؤه الحكومة التركية ٢٠ مليون جنيه تركي

كراتشي - وصل اليوم الى كراتشي الوفد اليمني في مؤتمر دلهي بشان اندونيسيا عائدا الى بلاده .

سايغون - لم ترجع طائرة فرنسية الى قاعدتها ويظهر انها اسقطت من طرف اتباع هوشى مينه .

القاهرة - علمت وكالة الانباء العربية من الدوائر المختصة في القاهرة ان المهمة التى يقوم بها دولة جميل المدفعي مبعوث العراق الى العواصم العربية باتت فى طريق النجاح . واضافت ان تنسيق السياستين المصرية والعراقية قد يؤدي الى تعزز جانب الجامعة العربية .

الاجادة

ليس عليك ان تجيد اذا لم تكن لك وسائل الاجادة وهي وسائل موهوبة اكثر مما هي مكتسبة والمكتسبة منها لا تؤدي الا الى إجادة مصطنعة يحس منها القارىء الكلفة والتكلف ويأباها الذوق السليم. واما الموهوبة منها فانها تخلق مع الكاتب كما تخلق معه حواسه ومواهبه الاخرى. نعم لا يزيدها التعهد إلا خيراً واغلب الظن عندي ان البساطة هي جماع وسائل الاجادة: فاكتب عن احساساتك كما تحسها، واكتب آراءك كما تفكر فيها نعم لك ان ترتب وتنظم كل ذلك ولك ان تتخير اللفظ المناسب والعبارة اللائقة لان مايفهم من كلمة ليس هو مايفهم من مرادفتها فما كل ابيض أبيض ولا كل احمر احمر بل لكل ابيض لفظ يفيدك نوع بياضه وشؤون الدنيا كشؤون الفكر والقلب انواع واجناس وبينها درجات تتفاوت فيها وقد وضعت الالفاظ المترادفة للتعبير عن كل واحدة منها وهذا هو سر غنى اللغة العربية وليس غناها ـ كما يظن عادة ـ في كثرة مترادفاتها

واذا نظرت الى فحول الكتب في الآداب الانسانية وجدت ان الاجادة فيها وليدة مواهب اصحابها لان اصحابها كتبوها عفواً من غير تكلف وكانها نزلت عليهم وحيا في دفعة واحدة متماسكة الاطراف ليس لليد الانسانية اثر في تكوينها واعتقد اعتقادا جازماً ان البساطة هي السر في الاجادة فيها لان اصحابها لم يحاولوا ان يصنعوها صنعا او ان يفرغوها في قالب معروف على غرار من تقدمهم من الكتاب والمؤلفين

عبد الكبير الفاسي

محرك للسفن الحربية الامريكية

يدار بالطاقة الذرية

اذاعت اللجنة الامريكية للطاقة الذرية، عن طريق مكتبها الاداري في شيكاغو، انها ابرمت عقدا لتركيب جهاز كهربائي تجريبي الاستنباط الطاقة الذرية لاستعماله فيما بعد في تسيير السفن الحربية.

وقد اكد الخبراء العسكريون ان استعمال جهاز للطاقة الذرية في السفن الحربية سيحدث تطورا عظيما في الحرب البحرية لانها ستستطيع ان تجول في البحار باستمرار وبدون ان تضطر الى العودة الى قواعدها لتزود بالوقود كما هي الحال الآن.

وقال موظفو شركة وستنجهاوس للكهرباء التي ستقوم بصنع الجهاز ان تصميمه وصنعه سيستغرق مدة تتراوح بين سنتين وست سنوات.

وذكرت اللجنة الامريكية للطاقة الذرية ان الغرض من صنع الجهاز هو اجابة الطلب الذي قدمته ادارة صناعة السفن التابعة للبحرية الامريكية بشأن الانتفاع بالطاقة الذرية في تسيير السفن الحربية.

قصة ابتكار ساعة التوقيت

كان الانسان الاول يعيش في الكهوف ويتبع الحيوانات البرية المتوحشة لاصطيادها من اجل غذائه ولم يكن في حاجة الى قياس الزمن بدقة لان اغراضه كانت جد محدودة فكان يكتفي بملاحظة الشمس وهي تتحرك في السماء ومراقبة ظلها الواقع على النبات والحجارة بأصره ويطول تبعا لحركاتها وقد اتخذ من الصخرة المستقيمة الحاطة بحجارة مختلفة الاشكال والاحجام والالوان والاوضاع واطوال الظلال التي تقع عليها وتغادرها اثناء النهار اتخذ من كل ذلك المواد الاولى لقياس اوقاته وتعتبر تلك المواد اجزاء لاول ساعة زمنية استخدمها ذلك الانسان وداب على استخدامها عدة قرون دون ان يعرف غيرها ثم كانت الساعة الشمسية الخطوة التالية لتحديد الوقت وهي عبارة عن مؤشر موضوع داخل محيط مدرج وقد رتب المؤشر بحيث ان حدود ظله تقع على كل رقم بالتتابع وهذه كانت البداية الحقيقية لفكرة ساعة التوقيت ولهذا ظلت خالدة الى يومنا هذا وتوجد ساعة من هذا النوع بالجامع الاعظم بطنجة واخرى بجامعة القرويين بفاس وتسمى باللغة الانجليزية Sundial ومعنى Sun شمسي dial لوجه المدرج غير ان هذا الوجه لا يظهر عليه التوقيت الزمني الا اثناء النهار وعلى شرط ان تكون الشمس وضاحة

وبتقدم المدنية اصبح الانسان يشعر بحاجة ماسة الى آلة ميكانيكية تقيس الزمن في اي لحظة وكيفما كانت احوال الجو فابتكر الساعة المائية Clepsedra وهي عبارة عن اناء مملوء بالماء وجعل في قاعه ثقب ينزل منه نقطة نقطة بمعدل معلوم وعلى ضوء حجم الاناء المذكور امكن حساب عدد الدقائق التي يستغرقها الماء في تركه للاناء من اول نقطة الى آخر نقطة

بعد ذلك استخدم اناءان بدل واحد احدهما اكبر من اخيه وجعل الاصغر فوق الاكبر ووضع في الاسفل وهو الاكبر مؤشر عائم يمس عمودا مدرجا مرقوما وكلما قل منسوب الماء بالاناء الاصغر ارتفع منسوبه بالاناء الاسفل وارتفع المؤشر العائم الذي عين التدريج الداخلي للاناء الاكبر فيبين الزمن

وقد كانت الساعة الزمنية شيئا مهما جدا بالنسبة للمناطق الحارة بينما لوحظ انها تصبح عديمة الفائدة جهة الشمال من الكرة الارضية وذلك في فصل الشتاء حيث تبلغ درجة الحرارة نقطة تجمد الماء

وبعد ذلك استعملت الساعة الرملية Sund-glass ومعنى Sund الرمل، ssalg الزجاج وهي لا تزال تشاهد الى يومنا هذا وذلك في الروايات السينمائية التي تحكي عهد اقرب الاجداد

اما الساعة الحديثة التي تستعمل الترس والوجه المدرج فلم يصل الى علم التاريخ الحديث لحد الآن تاريخ ابتكارها ولا اسم مبتكرها ويقال بان عالما مغربيا اسمه عبد الله ... عاش بمدينة طنجة وكان له معمل كيماوي عظيم بها هو الذي ابتكر ساعة المكتب ذات الترس غير ان ابتكاره ظل في طي الكتمان الى ان وصل الى نفس الابتكار اشخاص آخرون اتوا بعده وذلك في القرن الثاني عشر الميلاد

وبعد ابتكار ساعة المكتب بعشرات السنين استعملت الساعة ذات الرقاص ويرجع الفضل في استعمال الرقاص الى الشاب الايطالي غاليلو غاليلي، اذ لاحظ مصباحا كبيرا من البرونز المذهب وكان معلقا بكتدرالية بلدة Pise بايطاليا يتارجح فخطر له خاطر وهو ان يقارن ذهابه وايابه متخذا نقطة ابتداء الاهتزاز وهي النقطة التي يقف فيها المصباح عند سكونه فاكتشف ان الثقل المعلق الذي يهتز خلال الهواء سواء اكان في اهتزازه يقطع مسافة طويلة ام قصيرة، فالزمن الذي يستغرقه في تحركه من النقطة الاصلية والعودة اليها ثابت

ثم ابتكرت ساعة الجيب او اليد وذلك في القرن السادس عشر الميلاد؛ وفي عهد الملكة اليزابيت بانجلترا تقدمت صناعة الساعات فازدادت دقة بالنسبة للتوقيت والحجم واضحت من لوازم الظهور والتجميل في المجتمعات الراقية

وبعد ساعة اليد جاءت الساعة الكهربائية التي انتشرت بسرعة داخل المرافق الكبرى بالمدن الحديثة فانت تراها في محطات الميترو وتحت الارض وفي المصانع والاوتيلات والمباني العمومية تحدد الوقت بدقة عجيبة وتسجل اوقات دخول وخروج الموظفين والعمال

وقد صنع منها انواع مختلفة ابسطها النوع ذو الرقاص وعمل الرقاص في الساعة التي تحدثت عنها وهي بقايا المرحوم جدنا هو تنظيم معدل حركة العجلات (والتروس) بواسطة ثقل او زمبرك (ياى) يعمل في عكس اتجاه عمل الترس الذي يقود الرقاص اما في الساعة الكهربائية فقد وضع مغناطيس كهربائي تحت الرقاص (ويقابل المغناطيس هنا الزمبرك في الساعة السابقة، الذي هو عبارة عن ثقل كبير من الحديد، وعمل المغناطيس شد الثقل شدا خفيفا منتظما بغتة فيهتز الرقاص الذي يحرك عجلات الساعة فتقفل دائرة كهربائية ويمر تيار كهربائي بها يجعل الرقاص يقود الترس وهكذا تستمر الساعة في اداء عملها بفضل المغناطيس الذي يدفع الرقاص كلما هم بالوقوف

واخيرا تنبئنا الاخبار بانهماك العلماء بامريكا في صنع ساعة ذرية يقولون بانها ستكون ادق ساعة فوق وجه البسيطة ومن يعش ير عجبا

طنجة عبد السلام الدبوي

الصحافة في انجلترا وامريكا

نشرت مجلة (ايكونوميست) الانجليزية إحصائية عن استهلاك الورق المخصص للصحف في المملكة البريطانية والولايات المتحدة ومما جاء في هذا البيان ان الصحف الانجليزية كانت تبيع يوميا قبل الحرب ١٩ مليون نسخة بينما ارتفعت هذه النسبة اليوم إلى ٢٩ مليون نسخة في اليوم ومعنى ذلك ان نسبة قراء الصحف في انجلترا وعدد سكانها ٥٠ مليونا هي صحيفة لكل شخصين تقريبا

اما في امريكا فان ما تطبعه الصحف يوميا هو ٥٠ مليون نسخة اي صحيفة لكل ثلاثة من السكان بصرف النظر عن كون الجريدة الواحدة تحتوي في بعض الايام على ٦٠ صفحة

وفي الهند التي يبلغ سكانها ٤٠٠ مليون نسمة تطبع الصحف يوميا مليونين من النسخ ومعنى ذلك ان نسبة القراء هي صحيفة واحدة لكل ٢٠٠ من السكان

حقائق عن احتلال اليابان

تلقينا من بعض الدوائر المتصلة بوزارة الخارجية الامريكية هذا البحث الذي اصدره قسم الصحافة بالقاهرة في ٨ يناير ١٩٤٩ ونحن ننشر معظم ما ورد في هذا التقرير لما فيه من معلومات مفيدة عن اليابان.

مقدمة

قامت وزارة الخارجية الامريكية بجمع الحقائق التي يشتمل عليها هذا الكتيب اجابة للاسئلة الصحفية والتصريحات الصادرة من بلدان الشرق الاقصى بشأن السياسة التي تتبعها الولايات المتحدة تجاه اليابان. ولا يعزب عن الفكر ان هذه السياسة ليست امريكية في صميمها وانما عن نتاج الاتفاقات التي ابرمت في المؤتمرات التي انعقدت في القاهرة ويالتا وبوتسدام ثم بواسطة لجنة الشرق الاقصى. لا يعالج الكتيب سوى المسائل الخاصة بالموقف الحالي في اليابان حيث ان الشؤون الخاصة بمعاهدة الصلح وترتيبات مابعد المعاهدة، ستقررها في المستقبل الدول المشتركة في مؤتمر الصلح

●●●

تجريد اليابان عسكريا

— من الذي قرر ماسوف يتخذ من اجراءات بشأن الامبراطورية اليابانية فيما وراء البحار؟

قررت الولايات المتحدة والصين والمملكة المتحدة في المؤتمر الذي انعقد في القاهرة انه يجب تجريد اليابان من جزر المحيط الهادي التي استولت عليها او احتلتها في الحرب العظمى الاولى عام ١٩١٤، واعادة المناطق التي اغتصبتها من الصين مثل منشوريا وفورموزا وجزر البسكادور الى الجمهورية الصينية وكذلك طرد اليابان من جميع المناطق الاخرى التي استولت عليها بالقوة او انقيادا للجشع ولقد عقدت الدول الثلاث الكبرى السابق ذكرها، العزم – بالنظر الى استعباد شعب كوريا – على ان تتحرر كوريا وتنال استقلالها في الوقت المناسب ولقد نص ميثاق يالتا الذي ابرمه رؤساء الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي والمملكة المتحدة على ان يسلم الجزء الجنوبي من ساخالين وجزر كوريل الى الاتحاد السوفيتي.

من الذي قرر كيفية تجريد اليابان عسكريا؟

– قامت بريطانيا العظمى والصين والولايات المتحدة – اول الامر – بتقرير السياسة الخاصة بتجريد اليابان عسكريا، ونص على ذلك في اتفاقية بوتسدام التي انضم اليها الاتحاد السوفيتي فيما بعد ولقد حددت تفاصيل هذه السياسة لجنة الشرق الاقصى التي انعقدت في وشنطون والتي تالفت من ممثلي هذه الدول الاربع – بالاضافة الى استراليا وكندا وفرنسا والهند وهولاندا ونيوزيلاندا والفلبين.

– ماهي سياسة تجريد اليابان؟

– قررت لجنة الشرق الاقصى ان تتضمن سياسة مابعد التسليم، تحريم قيام جيش او بحرية او سلاح جوي في اليابان ...، كما قضت «بالاستئصال سلطة العسكريين والنفوذ العسكري كلية، وقمع كافة المنظمات ذات الروح العسكرية العدائية بكل شدة.»

ما الذي تم بشأن تنفيذ هذه السياسة؟

هدم القائد الاعلى لقوات الحلفاء مقدرة اليابان الحربية، وفيما يلي بيان الاجراءات المعينة التي نفذت

١ – تم تجريد اربعة ملايين ياباني يعملون في الجيش والبحرية في جزر اليابان وثلاثة ملايين تنتظمهم القوات المسلحة المرابطة فيما وراء البحار ولقد اعيدوا جميعا الى الحياة المدنية، ولم يبق سوى نقل وتسريح نحو ٦٠٠ر٠٠٠ ياباني من القوات المسلحة التي يحتفظ بها الروس في المناطق الروسية او المناطق التي يحتلها السوفييت

٢ – قام القائد الاعلى لقوات الحلفاء بتدمير الاسلحة والذخيرة والعتاد الذي يحتفظ به اليابانيون في اليابان، او التخلص منه بمعرفة القائد الاعلى – وذلك طبقا لسياسة الحلفاء المشتركة

٣ - قام القائد الاعلى لقوات الحلفاء بتدمير او استهلاك جميع السفن التي تبقت عقب نهاية الحرب، وتدخل في ذلك الغواصات التابعة لبحرية اليابان والتي تكبر المدمرات حجما وقسمت المدمرات والسفن الصغيرة الحجم بين الامم المتحالفة كالآتي: الصين – ٣٤ سفينة الولايات المتحدة – ٣٤ سفينة. المملكة المتحدة = ٣٣. الاتحاد السوفيتي – ٣٤ سفينة ولسوف يجري توزيع عدد آخر من مثل هذه السفن التي تستعمل الآن في الاغراض المهنية.

٤ – تم تدمير او تفكيك جميع الاستحكامات اليابانية والقواعد البحرية والمطارات الا العدد الضئيل الضروري لاستعمال قوات الاحتلال. ولسوف يتم التخلص من هذه الاخيرة طبقا لنصوص معاهدة الصلح.

٥ - اغلقت جميع المدارس العسكرية اليابانية والغي التدريب العسكري كما حظر تلقين المبادىء العسكرية او الوطنية المتطرفة.

٦ – الغيت وزارتا الحربية والبحرية اليابانية.

– اليس صحيحا انه قد سمح لليابان بالاحتفاظ ببعض القطع لاغراض خفر السواحل؟ واذا كان الامر كذلك فما الذي يضمن الا تؤلف هذه القطع نواة لاسطول ياباني آخر؟

–صدر في ١٠ ابريل عام ١٩٤٨، بموافقة القائد الاعلى لقوات الحلفاء، قانون ينص على تأليف مجلس السلامة البحرية. فلقد كانت الحاجة الى هذا المجلس ماسة. لمنع التهريب والهجرة غير القانونية (لقد قبض على اكثر من ٢٠،٠٠٠ شخص حاولوا دخول اليابان خلسة في عام ١٩٣٨) ولتطهير مسارب الشحن ووضع الخرائط للمياه الساحلية والتفتيش على رخص القباطنة وتفتيش البواخر واغاثة طالبي النجدة من البحارة وادارة الفنارات وغيرها من وسائل المعاونة على الملاحة. ولايملك المجلس في الوقت الحاضر غير ثمانية وعشرين من زوارق الاستكشاف المصنوعة من الخشب والتي تقل عن سبعة وثمانين قدما طولا.

البقية على الصفحة (٣)

شؤون متفرقة

المنازل المتداعية

اخترع اميركي آلة جديدة لاختبار جدران المنازل التي على وشك السقوط لمعرفة قوة احتمالها وهذه الآلة توضع في ناحية من الجدران وتسجل اقل الاهتزازات

الملح في الخشب

في الخشب كمية من الملح لا نلتفت اليها ولا نقدر أهميتها ولكن اعلام الموسيقى يؤكدون الآن أن رنين (الكمنجات) يتفاوت بنسبة مقدار الملح في خشبها فهم لذلك يفحصون خشب الكمنجات بالاشعة ويتخيرون أكثر ملحاً في صناعته

نيويورك – ٢٤ دولار

ليس في هذا العنوان غرابة اذا علمت ان قطعة الارض التي تقوم عليها الآن نيويورك افخم مدن العالم قد باعها الهنود الحمر في سنة ١٦٥٥ بـ ٢٤ دولار كما عرضت المقاطعة التي اصبحت الآن ولاية (نيوجرزي الاميركية) في المزاد العلني بلندن بمبلغ ٢٥ الف دولار فلم يتقدم احد لشرائها الا بعد عشرين يوما

في التربية والتعليم

دور المعلم في تربية المجتمع

ان للتعليم بالتربية صلات ونيفة متينة منذ اقدم العصور الى الآن ذلك ان مهنة الم لم تتطلب منه علاوة على ما يلقنه من المعلومات لتلامذته غرس الاخلاق والفضائل في نفوسهم وانشائهم تنشئة مثالية عالية حتى يمكن للثقافة ان تؤدي دورها الصالح في الحياة

ذلك ان الفرد في حياته يحتاج الى ثقافة علمية تتوجها الاخلاق النبيلة

ومن كالمعلم قدرة وكفاءة تسند له الامة القيام بهذه المهنة الخطيرة وتجعل مستقبلها بين يديه ؟

وحيث ان المعلم بهذه المثابة ودوره في هذه الاهمية فلا يكفي منه التضلع بالمعلومات الواسعة ودراسة العلوم والمعارف وحدها بل يجب ان يكون كذلك على خبرة تامة بدراسة طرق التربية وغراضها وتطورها منذ اقدم الازمنة ويطلع على اقوال علمائها فيما اوصلتهم تجاربهم في ميدانها وبذلك يكون ملما بما توجبه عليه مهنته ومحيطا بكل ما سيحتاجه عند القيام بها

فلا يعد المعلم نفسه خليقا بلقب المربي الا اذ حصل من مادة التربية على الشيء الكثير وطبق معلوماته منها تطبيقا ناجحا حتى يتسنى له توجيه تلاميذه توجيها صحيحا وقويا

فمهمة المعلم التربوية مهمة شاقة وخطيرة تتطلب منه على الاقل الاطلاع على احوال بيئته ومجتمعه وان يدرس المشاكل الاخلاقية التي يشتكي منها وسطه والامراض الاجتماعية التي يقاسي الامها فيعمل على وقاية تلاميذه منها وتلقيحهم ضدها بل وحتى تسليحهم واعدادهم لمقاومتها والقضاء عليها وابادتها

وحيث ان وسطنا فيه بعض هذه الامراض الاخلاقية فان المعلم هو الطبيب الذي اهلته مهنته الشريفة لان يهيء جنودا اخلاقيين لمساعدته في محاربة هذه الامراض وهو الذي يستطيع ان يجعل من معهده الثقافي مستشفى كذلك للامراض الخلقية الفتاكة

ولست اعني هنا ان يصبح المعلم في قسمه واعظا اخلاقيا لاغير وان يجعل من كل دروسه دروس اخلاق فقط ولكنني اريد من المعلم ان يوجه عناية خاصة الى هذه الناحية التربوية التي تنقصنا في دراستنا وقد لايهتم بها بعضنا احيانا

قد يقال : اننا طالما ارشدنا ونصحنا وخلقنا ولكن من يستمع ويتعظ ؟ ان عوائد البيت تمحو كل تعاليمنا وتبددها من نفس التلميذ

فالجواب هوان المدرسة وجدت للتربية والتعليم فاذا ما ادت هذين المهمتين فقد قامت بواجبها وان هي ولم تربي فقد قصرت في هذا الواجب شر تقصير صحيح ان للبيت اثرا قويا في نفس الطفل اذ هو المدرسة الاولى له ولكن للمدرسة ايضا اثرها في نفسه اذا عرفت كيف تحبب اليه وتغرس في نفسه الفضائل

ويجب ان نتيقن انه بالتوصل لى تهذيب افراد ؛ نتوصل الى تهذيب المجموع

وحيث ان وسطنا وبيتنا لايعملان على مساعدتنا في تربية النشء معاملة فعالة فانه ينبغي لنا ان نشمر على السواعد ونضاعف المجهود حتى نؤدي – بصفتنا مهذبين – بعض ما كلفتنا به الامة من واجب

واخيرا اري من معاد القول ذكر الاثر القوى الذى يتركه المعلم المربي في نفس تلميذه حينما يلتزم بتطبيق ما تحتوى عليه دروسه الاخلاقية من مكارم الاخلاق وشيم والخصال وفضائل واؤكد ان اثر هذا التطبيق هواشد اثرا من تكرار النصائح والعظات واعادتها

يجب على المعلم ان يعطى باخلاقه لتلاميذه دروسا عملية مضافة الى دروسه النظرية وبذلك يكون على اطمئنان برسوخها وتمكنها منهم اما الدروس الجافة التي لا يؤيدها قول العمل فصيحة في واد ونفخة في رماد

وبما ان للتربية اثرا عميقا في توجيه مجموع الامة الى المثل الاعلى والحياة الراقية وحيث ان هذا الدور يقوم به المعلم – الجندي المجهول – فاننا سنجتهد في نشر مواضيع مختلفة تباعا على صفحات (العلم) الغراء تبسط فيها الالمام من تطور علم التربية في مختلف العصور والغاية منها في كل عصر والاشواط التى قطعتها في طريقها الينا

الرباط (هشام)

مكافحة الامية بين المصريين

القاهرة أذاع المدير العام للتعليم الاول بوزارة المعارف احصاء عن سير العمل في تنفيذ مشروع مكافحة الاميه ومنه يتضح أن عدد الاقسام النظاميه ووحدات الشركات ووحدات أصحاب الاطيان والمكاتب المعانه والجمعيات التعاونيه والمراكز الاجتماعيه تبلغ ٣٤٢٧ قسما تتألف من ٢١٬ ر ١١ فصلا يدرس بها ٢٨٥ ر ٣٢٧ أميا من الذكور و٤٥٠ ر ٧٧ أميا من الاناث وجملتهم ٤٠٤٫٧٣٠ أميا

ويتبين من الاحصاء أن الشركات الكبرى التى تساهم في مكافحة الاميه أنشات ١٤٦ قسما لهذا الغرض واصحاب الاطيان انشاوا ١٩ قسما والجمعيات التعاونيه انشات ٣ اقسام والمراكز الاجتماعيه انشأت ١١ قسما وتكافح مصلحة السجون اميه بين ٩٨٠٠ سجينا ووزارة الحربيه والبحريه تكافحها بين ٣٢٫٤٦٥ جنديا

بحوث لانشاء نقط عسكرية في الجو

واشنطن – ذكرت لجنة البحوث الفنية التابعة لوزارة الدفاع الوطني الامريكية في تقريرها السنوي إن العلماء الامريكيين يقومون ببحوث لمعرفة ما اذا كان في الامكان انشاء نقط عسكرية خارجية في طبقات الجو القريبة من سطح الارض في شكل أقمار ونجوم

ولم تقدم معلومات غير اسم المشروع وتوحيد بحوث الاقسام العسكرية للتوصل إلى صنع مقذوف يمكن التحكم في سيره

حقائق عن احتلال اليابان (تتمة)

ولا تزيد سرعتها القصوى عن احدي عشر عقدة . واقد كانت هذه الزوارق ضمن بحرية اليابان ولكنها جردت من السلاح ويقوم بالخدمة فيها رجال بوليس السواحل الذين لا يحملون الاعدد محدودا من المسدسات . وبالاضافة الى تلك الزوارق يستخدم المجلس واحدة اواثنتين من السفن الكبيرة المجردة من السلاح لاغراض التخطيطات المائية ولتموين الفنارات . كما يحتفظ المجلس بخمسة وثلاثين زورقا بخاريا وخمسين جرارا للقيام بالخدمات العادية في الموانى التى تديرها الحكومة . وليس مسموحا لاحد الضباط السابقين في الجيش او البحرية اليابانية العمل في مجلس السلامة البحري .

وبالاختصار يؤدي مجلس السلامة البحري وظيفة جوهرية جدا ، وهى المحافظة على سلامة الحياة والممتلكات في البحار ، وتنفيذ القوانين واللوائح البحرية في المياه اليابانية . ولاينص القانون ، الذى قضى بتأليف المجلس ، على مايتعارض – نصا اوروحا – مع سياسة لجنة الشرق الاقصى . ويقع على عاتق القائد الاعلى مهمة منع اى عمل تقوم به الحكومة اليابانية مما قد يتعارض مع هذه السياسة .

لماذاأدخل القائد الاعلى لقوات الحلفاء بعض التحسينات على مطارات يابانية معينة ؟

– كان ذلك لاعدادهذه المطارات لوحدات الاحتلال الجوية التى تؤدي واجبات الاحتلال العادية . ويدخل في ذلك اعمال الاستكشاف في السواحل اليابانية لمنع التهريب والتسرب غيرالشرعي ومساعدة السفن المهوفة ومكافحة الصيد غيرالمشروع – ولما كانت المطارات الموجودة باليابان حال تسليمها من الصغر والضعف لدرجة لا تحتمل الطائرات التابعة لسلاح الطيران الامريكى كان من المحتم اجراء التحسينات في بعض مطارات معينة

– هل حقيقة ان القائد الاعلى – اوالولايات المتحدة – يقوم بتدريب الطيارين اليابانيين ؟

– ليس لهذا القول اساس من الصحة بالمرة .

– هل حقيقة انه قد سمح لليابان بالاحتفاظ بقوة بوليسية كبيرة ؟

– تبلغ قوات البوليس اليابانية الرسمية الحالية ١٢٥٠٠٠ جندى اي ان نسبة عدد البوليس الى الاشخاص في اليابان تقل عن مثيلتها في الولايات المتحدة او الصين . فعدد البوليس في اليابان بالنسبة الى السكان تقرب الآن من ١ : ٧٩٠ بالمقارنة مع ١ : ٨٩٥ في الولايات المتحدة . و ١ : ٧٤٦ في الصين (كما جاء في احصاء العام الماضي للجمهورية الصينية) ، وفضلا عن ذلك فلا يتمتع البوليس اليابانى بموازرة القوات المسلحة الوطنية كما هي الحال في البلدان الاخرى . ولايزيد تسليح البوليس عن المسدسات والهراوات وكذلك البنادق . فيحتفظ كل خمسة من الجنود بمسدس واحد ، ولا يحصلون من الذخيرة الا على مايكفى لطلقتين في العام لكل فرد .

– بغض النظر عن حجم قوات البوليس اليابانى ، الايمكن للبوليس ان يصبح نواة لنهضة عسكرية ؟

– للحيلولة دون تجدد قيام قوة عسكرية غير ديمقراطية ، طبق نظام اللامركزية على قوات البوليس معاقبل من الناحية الادارية . ٩٥٠٠٠ من رجال البوليس البالغ عددهم ١٢٥٠٠٠ عن ادارة البوليس المركزية وذلك في غير اوقات الطوارىء الداخلية ، وكلف رجال البوليس بمراعاة كافة الحقوق المدنية ، ويدخل في ذلك حق الحماية ضد الاعتقال والحبس دون مبرر قانونى ، وضد الاقتحام او القبض دون اذن . وعملا بنصيحة الخبراء بالاساليب البوليسية الديمقراطية انشئت مدرسة جديدة لتدريب البوليس ، تعمل وفقا لمنهاج ديموقراطى صرف ، وقد اثمرت الاصلاحات المرجوة . وليس من المسموح به انضمام احد ضباط الجيش او البحرية السابقين الى قوت البوليس .

– بفرض اننا سلمنا بأن اليابان قد جردت من السلاح تماما ، فهل نم ضمان لبقائها منزوعة السلاح بعد ان تنقضي فترة الاحتلال ؟

– ستكون هذه المسالة ضمن المسائل التى سيجرى بحثها في مؤتمر الصلح الذي ستقرر فيه الهيئة التى ستشرف على تنفيذ نصوص معاهدة الصلح . (يتبع)

زاوية المرأة

من عوائدنا القبيحة

لست اخواتي وسيداتي القارئات أشك في أنكن تذممن الفضول والتطفل هاتين الخاصتين البغيضتين التي ينهانا ديننا الحنيف من التلبس بهما وما أكثر ما قيل في النهي عنهما من امثال وأشعار وأحاديث وأقوال ولكن من المؤسف ان نرى كثيرا من السيدات يتصفن بهاتين النقيصتين ويتقمصن فيهما غير شاعرات بما تجرالاعلينا من اضرار وعيوب فالقاء نظرة على مجتمعنا لنجدهما متجسمة في عادة من عوائدنا القبيحة ولست أدري لم كدنا ألف هذه العادة أعني (القنار) وأغضينا عنها الطرف حتى صارمايقمن به بعض السيدات الفافلات من فضول وتطفل كاحد مقتضياتنا الضرورية التي لامحيص عنها ولا مفر منها ؟ أليس من المستقبح ان لا تسمع بعض السيدات الغافلات بحفلة عرس أو عقيقة أو ختان حتى يبادرن إلى مكانها ويضربن حوله نطاقا من الفوضى والاختلاط والازدحام وكثيرا مايسببن أتعابا لربة المنزل ومدعواتها القريبات وقد يدفع التطفل بعضهن إلى الحيلولة بين المدعوات ويحبسن السبل في وجوههن

فأين هذا العمل الشنيع من أدب اللباقة ومن الحزم اخواتي أن نقطع دابر هذه العادة المذمومة وان لانكترث لما ترجفه بعض النساء الجهلات اللواتي يحملهن التعصب الذميم والتطفل البغيض على إطلاق السنتهن الاراجيف الكاذبة والترهات المختلقة ضد كل من تتقدمن اليهن بنصيحة او من تحلن بينهن وبين إشباع نهمهن من هذه العادة الشنيعة ولكن لانجهل نسوتنا المتبصرات والحمد لله سخف تلك الدعايات والاراجيف كالطعن في العروسة والعريس إذا كانت هناك حفلة زفاف وصب جام غضبهن على امرتي الزوجين ورميهن بالشح والتقتير والدمامة والفقر والاحتياج وما إلى ذلك ..!

وهؤلاء النسوة المغرضات يخيل لهن قصر تفكيرهن وجهلهن المطبق انهن يسيطرن على توجيه الرأي العام في وسطنا النسوي وان هراءاتهن تبطلي على كل النساء وقد فاتهن إن العاقلات لا يتمسكن بهذه الهراءات ولاتسع أوقاتهن لسماعها وإنهن يحاربن بشدة أمثال هذه السخافات وقد رأينا والحمد لله كيف تغلغلت نهضتنا النسوية وتركزت في النفوس تطهرها من الشوائب وتنفض عنها غبار العوائد الضارة وترشدها للطريق السوي

فلنمض اخواتي وسيداتي في خطتنا الاصلاحية متكاتفات متآزرات فقد ظهر الحق وزهق الباطل ومن تترك نور الحق الوهاج وتاج في ظلام التقاليد والعوائد الفاسدة إلا جاهلة أو متجاهلة وماذا بعد الحق إلا الضلال [شهرزاد]

نصائح تضمن سعادة المرأة

* اتبعي نظاما دقيقا في الغذاء فإن أقل اضطراب في نظام التغذية يؤدي إلى اضطراب المعدة واضطراب الجهاز الهضمي كله ويجب أن تحددي بالضبط مواعيد الافطار والغذاء والعشاء حتى لا ترهق المعدة بالوجبات المتتالية

* قللي من شرب الشاي والقهوة وما اليهما من المنبهات فإن في تناولها ضررا وإرهاقا للاعصاب

* لا تجهدي نفسك في العمل المنزلي واجتهدي ان تفرغي من اعمالك اليومية قبل الغذاء حتى تتمكني من الاضطجاع ساعة أو ساعتين بعد الظهر

* بكري في النوم وحذار من السهر الطويل ويحسن أن تحددي للنوم ساعة معينة لا تحيدين عنها إلا في الظروف القاهرة

أفتتحي يومك بألعاب رياضية بسيطة كالمشيء والقفز وتحريك اليدين والرجلين ولا تقبلي على الالعاب الخشنة المرهقة

* لا تسرفي في استعمال البوادرة (الفبرة) واحمر الشفاه ولتكن بشرتك طبيعية فليس اجمل من البشرة الطبيعية وكثيرا ما يكون الوجه الذي تجري فيه دماء الشباب والنشاط أجمل من الوجه الذي بالغت صاحبته في تجميله

* تجنبي الملابس الضيقة فإنها ترهق الاعضاء وتضغط الجسم ولتكن ملابسك أقرب إلى ان تكون فضفاضة

* أنظري إلى الحياة نظرة متفائلة فليس أضيع للجمال من السأم والملل والبأس وكم من سيدة قتلت جمالها بأحزانها وتشاؤمها وكم من سيدة تفاءلت وضحكت للعالم فازدادت جمالا ورشاقة

الطفل والخوف

كثيرا ماتعمد الام في قصصها الى تخويف الطفل من الظلام ، بأن تصور له البعبع والعفريت والوحوش والناس الذين يخطفون الاطفال ، فينشأ الطفل وهو يستقبل الدنيا خائفا وليس من شيء اوخر الانسان في حياته كالخوف الذى يجعله لا يفكر في عمل حتى يفشل فيه

الطفل والرياضة

قد تظن الام ان طفلها الرضيع لايحتاج الى الرياضة فهو لايستطيع المشى أو الوقوف أو الجري ولكن في (رفس) الطفل برجليه ودفعه بيديه رياضة طبيعية تساعده على النمو وتسهل له الهضم فيجب على الام الا تمنع حركة طفلها الرضيع بالملابس الكثيرة أو تربط رجليه (باللفافة) بل تترك أطرافه حرة يحركها كما يشاء والطفل الذى لايرضع لبن أمه يحتاج فوق الرياضة الى كثرة التعرض للشمس حين لا تكون أشعتها حارة فإن تعرضه للشمس يعوضه من النقص الذي يكون في ارضاعه غير الطبيعي

أقصوصة «العلم» الاسبوعية

مدخن الغليون The Pipe Smoker

للقصصي الانجليزي « مارتن آرمسترونج »

لست أهتم عادة للمشي في المطر ، ولكن المطر في هذه المرة كان يتساقط كالسيول ، وكانت لا تزال امامي عشرة اميال أمشيها ، وهذا هو السبب الذي جعلني اقف عند أول منزل على مسافة ميل من القرية المقبلة ، ونظرت من فوق بوابة الحديقة فلم اجد المنزل مغريا ، لانني رايت في الحال انه خال كانت كل النوافذ مغلقة ولم يكن لكل واحد منها شبش اوستارة ، وقد رأيت من خلال نافذة أرضية حيطانا عارية ورفا فارغا وموقدا خاليا . كانت الحديقة أيضا متوحشة وأرضها ملأى بالحشائش الفضولية ، بل لست تستطيع أن تعرف أنها حديقة إلا بواسطة السياج وبقايا المماشي المستقيمة ، وأيكات زهرة الليلك التي كانت مزدهرة والتي كانت تذر الماء فوق العشب كلما هزتها الرياح

وإذا ثقي استطاعتك أن تتصور مقدار دهشتي ، حينما طلع علي رجل يسعى إلي بطيئا في المشي ، لم يكن مجرد وجوده هناك هو المدهش ولكنه كان يتجول دون غاية يسعى إليها ، مكشوف الرأس ودون أن يرتدي معطفا جلديا في المطر الشديد ، كان قريبا إلى السمن ، يرتدي ثياب قسيس ، رمادي الشعر ، أصلع الرأس ، حليق الوجه ، يحمل تلك الراس الكبيرة والنظرات الشديدة التي نراها في صور وليام بليك ، وقد لاحظت في الحال أن يديه متدليتان الى جانبه في استرخاء وكانت ثيابه ووجهه - الامر الذي زاده غرابة - يقطران ماء . لم يكن يظهر عليه أقل انتباه بالمطر ، ولكنني أنا كنت مهتما به ، فقد بدأ يترقرق خلال شعاري ويتحدر مع عنقي فقلت له :

— اسمح لي ياسيدي هل أستطيع أن التجىء اليك »

فجفل ورفع عينين محتارتين إلي وقال : « تلتجيء ؟ »

فقلت « نعم من المطر »

— آه من المطر . نعم ياسيدي بكل تاكيد ، أرجوك أن تدخل . »

ففتحت البوابة وتبعته في الممشي نحو الباب الرئيسي ، حيث وقف وقد انحنى قليلا ، ليتركني أدخل أنا الاول ثم قال نحن في القاعة : « أخشى ان لا تجد المكان مريحا ؛ ولكن تفضل مهما يكن ياسيدي ، من هنا الباب الاول على اليسار »

أما الغرفة التي كانت واسعة ذات نافذة مقوسة كبيرة ومقسمة الى خمسة ، فقد كانت خالية إلا من مائدة خشبية ، ومقعد مستطيل ، وطاولة صغيرة في زاوية بالقرب من الباب ، عليها مصباح منطفيء .

قال وهو يشير إلى المقعد بانحناءة اخرى خفيفة « أرجوك أن تجلس » لقد كانت هناك مسحة من التادب القديم على تصرفاته ولغته ؛ أما هو نفسه فلم يجلس وإنما مشى إلى النافذة ووقف ينظر إلى الحديقة السائلة ، وذراعاه ما تزال متدليتين إلى جانبه في استرخاء .

قلت وأنا احاول ان اكون انيسا « إنه لا يظهر عليك الاهتمام بالمطر كما اهتم به انا » فاستدار إلي . ففهمت أنه لا يستطيع ان يدير راسه وحده . لذلك كان عليه ان يدير جسمه كله لكي ينظر إلي

واجاب : لا . لا . لست اهتم به مطلقا . بل لم الاحظه في الواقع إلا حينما اشرت إلي .

قلت : « ولكن لا بد انك جد مبلل . الا يكون من الحكمة ان تغير؟ فاجاب بنظرة مريبة فاحصة « ان اغير » . ؟

— ان تغير ثيابك المبللة

فقال « ان اغير ثيابي ! لا . لا . آه يا للفكرة ! ياسيدي سوف تجف مع الزمن اذا كانت مبللة ان المطر لا يسقط هنا على ما اظن ؟

نظرت الى وجهه لقد كان يستفهم حقيقة فاجبته : لا . ان المطر لا يسقط هنا والحمد لله . » ثم قال في تادب : « اخشى ان لا استطيع ان اقدم اليك شيئا فعندي خادمة تاتي في الصباح وفي المساء ولكنني عاجز تماما في غير هذين الوقتين » ثم فتح يديه المتدليتين واقفلهما مردفا : الا اذا كنت تستطيع ان تذهب الى المطبخ وتعد لنفسك فنجانا من الشاي اذا كان لك المام بمثل هذه الاشياء فرفضت . ولكنني استأذنته في تدخين سيجارة .

فقال : ارجوك ان تفعل واخشى الا تكون عندي سجائر اقدمها لك ان الشخص الآخر وهو سلفي اعتاد ان يشرب السجائر ، ولكنني أنا ادخن الغليون » ثم اخرج غليونا وكيسا من جيبه ، فافرج عني ان اراه يحرك ذراعيه ويديه

حينما اشعلت سيجارتي واشعل هو غليونه ، تكلمت مرة اخرى ، فقد كان من المحسوس ان مسؤولية الكلام تقع على عاتقي ، وانني لو لم اتكلم لما حاول مضيفي الغريب ان يقطع الصمت ولوقف في بساطة وذراعاه الى جانبه ينظر امامه قدما ، إما إلى الحديقة وإما إلي .

فجلت بعيني في الغرفة الخالية . وقلت : انك تنتقل الى هذا المكان ؟»

فقال : انتقل ؟ » وتحرك قليلا ثم ادار الي مرة اخرى نظرته الحادة القلقة

— اقصد انك تنتقل الى هذا المنزل

فاجاب : لا . آه لا يا للفكرة ! ان لي هنا اعواما كثيرة او على الاصح لي انا نفسي هنا عام تقريبا اما الشخص الآخر وهو سلفي فقد قضى هنا خمسة اعوام قبل هذا « نعم » لا بد ان سبعة شهور قد مرت منذ ذهب ولا شك يا سيدي ثم عبرت بمحياه بسمة كئيبة مهمومة غير متوقعة » لا شك انك يا سيدي ان تصدقني فان السيدة بيلو رلا تصدقني وحينما اقول لك ان لي هنا سبعة شهور فقط .

فقلت اذا كنت تقول هذا فلماذا لا اصدقك ؟ »

ثم خطا الي بضع خطوات وقدم الي يده اليمنى ، فتناولتها باشمئزاز ، فقد كانت يدا غليظة رخوة باردة اشعرتني بقشعريرة مؤلمة . قال : «شكرا لك ياسيدي شكرا لك ، انك الاول ، انك الاول على الاطلاق»

فادار جسمه وحملق بشدة في المقعد ثم جلس عليه امامي ورجلاه موزعتان على جانبيه ثم مال نحوي كاد يتكلم ولكنه ضبط نفسه ونظر الى النافذة ثم الى الباب ثم اخذ غليونه من فمه ووضعه على المائدة وأدار عينيه الي قائلا : ان سري المروع هو انني قاتل .

ارعبني قوله باقصى مايستطيع ومع ذلك ظن انه لم يدهشني الا قليلا فان غرابته المتناهية كانت قد اعدتني - الى حد ما - لسماع شيء بشع فعلقت انفاسي وحملقت فيه فبادلني الحملقة وفي عينيه الرعب . كان يبدو عليه انه ينتظر مني ان اتكلم ولكنني في اول الامر لم استطع ان اتكلم وماذا استطيع بالله ان اقول ؟ لقد كان ماقلته ناقصا ووهميا . قلت : وهذا هو الذي يشغل بالك ؟

فتأمل قليلا وأخيرا سال : « وهل لاحظت شذوذ هذا المنزل ؟ »

شعرت حينما سالني بان المنزل كان شاذا ، ولكنه هو كان مصدر هذا الشذوذ هو وطريقته المتجهمة في الكلام ؛ فاجبت « إنه ليس أكثر شذوذا من سائر المنازل الخالية يا سيدي »

فتفرس في غير مصدق ، وقال : انه لغريب أنك لا تشعر بذلك ، وان كان صحيحا أن الشخص الآخر الذي هو سلفي لم يشعر به في أول الامر ، ولم تظهر له حتى هذه الغرفة - فان هذه الغرفة يا سيدي هي الغرفة الخطيرة - غريبة في أول الامر ، لا ، على الرغم من شيء غريب جدا فيها » .

لو كان الامر مناسبا لانهيت الحوار وتركته ، فان كلام الشيخ وتصرفه ضاعفا

اسقطت يده دون ان يتم عباراته ، فظهر لي انه تاه في حلم ، ثم بدا يقول مرة اخرى : «لا شك انه لو لم يترك ابن العم هذا المنزل لـ . . . لسلفي لكان كل شيء على ما يرام ، لقد كان من الاحسن ان يبقى حيث كان ، وقد كان قسيسا» ثم فتح يديه وهو يعرض نفسه «وهذه هي ثيابه»

ثم غاب عن نفسه مرة اخرى وتاه في الاحلام ، بينما كان جسمه يقف امامي في ثياب القسيس ، وفجاة سالني : «هل تومن بالاعتراف ؟»

فقلت : « بالاعتراف ؟ هل تقصده بالمعنى الديني ؟»

فخطا الى خطوة حتى كاد يلمسني وقال وهو يخافت بصوته وينظر الى بحدة : «انما اقصده هو هل تومن بان الاعتراف باثم او . . . بجريمة يفرج عن النفس؟»

ما ذا كان سيقول لي ؟ لقد كنت احب ان اجيبه بالنفي لكي لا اشجع الشيخ المسكين على الاعتراف ، ولكنه القى سؤاله مستغيثا بحيث لم يساعدني قلبي على ان ادرأه ، فقلت : «نعم ان ذلك كثيرا ما يساعد الشخص على التخلص من العبء الفكري»

قال باحدى انحناءاته المتادبة : «لقد كنت رؤوفا جدا ياسيدي الى درجة انني احس بانني مدفوع . . .» — ثم رفع يديه الثقيلتين دون اهتمام واطلقهما مرة اخرى — «هل عندك الصبر على الاستماع؟»

كان يقف الى جانبي كما لو كان قالبا لملابس خياط ، ولمست رجله ركبتي فشعرت بان قربه يضايقني فقلت له وانا اشير الى الطرف الاخر من المقعد المستطيل الذي كنت جالسا عليه : «هلا جلست هناك فان ذلك اسهل علي في الاستماع اليك»

فقال فجاة وهو يشد يديه الثقيلتين الرخوتين اللتين كانتا على المقعد امامه : انه يتقمصني فهل عندك الصبر ؟

فهززت رأسي قائلا : « حدثني عن ذلك » .

فابتدأ : « لو لم يورث هذا المنزل لما حدث شيء ، ولبقي الشخص الآخر وهو سلفي في بيعته ، ولما ظهرت أنا على المسرح مطلقا ، وإن كان يجب الاعتراف بان سلفي لم يكن سعيدا في بيعته ، فقد أصابته الشكوك ولهذا جاء في أول الامر إلى هذا المنزل كما هو ، فقد ورثه خاليا ، ورث المنزل فقط دون أثاث ولا مال ، ثم جاء اليه ووضع فيه شيئا أو شيئين : هذه المائدة وهذا المقعد وبعض أدوات المطبخ ، وسريرا في الدور الثاني ؛ أراد في أول الامر أن يجربه ، وقد أغراه بعد ذلك ، ولكنه أراد أن يتأكد من نواحي أخرى فيه ، إن بعض المنازل كما ترى مأمونة ، ولكن بعضها ليس كذلك ، فاراد أن يتأكد من ان هذا المنزل مأمون قبل أن ينتقل اليه . » ووقف هنا ثم قال في حماس - « دعني أنصحك يا صديقي بان تفعل هذا حينما تنوي الانتقال الى منزل غريب ، لان بعض المنازل غير مأمونة .

فهززت رأسي وقلت : « هكذا تماما رطوبة الحيطان ، ورداءة المجاري وهكذا»

فحرك رأسه وقال : « لا ، لست أعني هذا ، بل شيئا أهم من هذا إنني أعني روح المنزل ثم قال وقد زادت نظرته نفاذا اكثر مما مضى : « الا تشعر بان المنزل خطير ؟ »

فهززت كتفي وقلت : « ان المنازل الخالية شاذة غالبا »

تضايقي ، ولكن ذلك لم يكن من المناسب ، فقد تزايد سقوط المطر واغتم الجو ، وكان من الواضح أننا على أبواب عاصفة راعدة .

ووقف الشيخ وقال : « أظن أنني أستطيع أن أريك الشيء الغريب في الغرفة ، فانه لا يظهر إلا بعد انسدال الظلام ، ولكنني أظن ان هذا الظلام يكفي الان ؟ »

وذهب الى المائدة الصغيرة ، وبدأ يشعل المصباح ، فلما اشعله وارجع اليه الزجاجة جاء به الى المائدة الكبرى ووضعه عن شمالي ثم قال لي : « والان اجلس معتدلا الى المائدة »

ففعلت ، فاذا امامي عبر الغرفة الخالية النافذة الخماسية المقوسة ، التى لم تكن لها ستائر ، فقال وهو يضع يدا ثقيلة على كتفي : « إنك جالس الان حيث اعتاد ان يجلس ويتناول طعامه الشخص الاخر الذي هو سلفي » . لم استطع ان اكبح الانتفاض ، ولم استطع ان ادور وأواجهه ، اذ كان يضايقني ان يقف ورائي وانا لا اراه ، فظهر عليه الاندهاش وقال : « ارجوك ، لا تنزعج ، ولكن عد كما كنت وقل لي ماذا ترى »

فاطلعته وقلت : « ارى النافذة » .

فسال « هل هذا كل شيء » ؟

فحملقت في النافذة وقلت : « لا ، إنني ارى ايضا خمس صور لي ، كل صورة على قسم من اقسام النافذة »

فقال الشيخ : « تماما ، تماما ، ان ذلك هو ما رأى الشخص الاخر حينما كان يتناول طعامه ، لقد كان يرى خمسة اشخاص ، كل واحد منهم ياكل على انفراد ، فاذا صب بعض الماء صب كل واحد منهم الماء ، واذا اشعل سيجارة اشعل كل واحد منهم سيجارة »

فقلت : « طبعا وهل ازعج ذلك صديقك القسيس »

فقال الشيخ : « جناب القسيس جايمز باكستر ، إن احدا لا يعرف كما ترى ان . . ان . . »

— « ان احدا يعرف ماذا قلت لي لقد فهمت » .

قال وهو يخافت بصوته : « بالضبط إن احدا لا يعرف ، لا احد ، إنك اول شخص ذكرت له ذلك »

فسالته : « اما استعلمت عنه ؟ او لم يوجد ؟ »

فحرك رأسه وقال : « لا ، فان السيدة بيلر التي بحثت عنه من البداية لا تعرف ما حدث »

فاستدرت وواجهته غير مصدق وقلت « هل تقصد أنها لا تعرف .. ؟ »

فشرح : « لا تعرف إنني لست اياه ، لقد كنا نتشابه جدا ، كنت مثله تماما ، وأستطع أن أريك صورته قبل ان تذهب ، فسترى بنفسك » .

هنا عزمت على ان اذهب ، أمطرت ام لم تمطر ، فلم يكن هناك سبب آخر يدعوني الى البقاء ، ووقفت قائلا : « ارجو يا سيدي ان تكون قد شعرت بانك قد خففت عن بالك عبء ... السر

فانفعل الشيخ وبدأ يشد ويفتح يديه الرخوتين : « آه ، ولكن يجب ان لا تذهب ، إنك لم تسمع نصف القصة ولم تسمع كيف حدث ذلك ، لقد كنت آمل بعد ان رأيت منك ذلك العطف ان تتكرم وتصبر ... »

جلست على المقعد مرة اخرى وقلت « بكل تاكيد ، اذا كان عندك ماتقول اكثر من هذا » .

واستمر الشيخ : « لقد قلت لك - اليس كذلك - إنني ... ان الشخص الاخر ... ان سلفي اعتاد ان يجلس هنا الى طعامه ، ويرى خمسة صور له تقلده فحينما كان يشعل سيجارته كان يرى خمسة سجائر اخرى تشعل مرة واحدة»

فقلت : « طبيعي » فقال الشيخ : لقد كان ذلك طبيعيا تماما كما تقول كان طبيعيا تماما ، ولكن ذات ليلة ، ذات ليلة رهيبة » وهنا توقف وتفرسني والرعب في عينه ، فقلت « ثم » ؟

— « ثم حدث شيء غريب ورهيب فحينما اشعل سيجارته ، اعني سلفي ، وهو يرقب الاشخاص كما كان يفعل دائما ، رآى ان احدهم ، وهو الاخير من الشمال ، لم يشعل سيجارة وانما اشعل غليونا . فانفجرت ضاحكا : « آه هلم هلم ، ياسيدي » !

واوى الشيخ يديه في انفعال وقال : « انه لمضحك » ولكنه مروع ايضا فماذا كنت تفعل لو رايت ذلك عمليا بنفسك اما كنت تظنه مروعا ؟ اما كنت تفزع ؟

قلت : نعم ؛ لو حدث ذلك عمليا ؛ ولو رأيت مثل هذا في الواقع لفزعت بالطبع

فقال الشيخ : لقد حدث ذلك ولم يكن هناك خطا يمكن ان يشكك فيه ، لقد كان الامر مفزعا وبشعا . كان الرعب يبدو في صوته كما لو كان قد راى الامر بنفسه .

فقلت له : لكن يا سيدي العزيز لست معتمدا الا على كلام السيد باكستر هذا » فتفرس في بعينين متقدتين وقال : « إنني أعرف أن ذلك حدث ؛ إنني اعرفه اكثر مما لو كنت قد رايته اسمع : لقد استمرت المسالة خمسة ايام ؛ وقد انتظر سلفي ان يعود الامر الى طبيعته خمسة ايام متتاليه» فسالته : ولكن لماذا لم يذهب ويترك المنزل؟ فقال الشيخ بمهمهة مطوطة : لم يجرأ ؛ لم يجرأ ان يذهب فقد كان عليه ان يبقى ليتأكد من ان الامر رجع الى طبيعته . »

— ولم يرجع ؟

قال الشيخ بانفاس قصيرة : في الليلة السادسة اختفت الصورة الخامسة الصورة التي خالفته »

— « ذهبت » ؟

— نعم تركت النافذة وجلس سلفي يحملق مرعوبا في الزجاجة الخالية والصور الاربعة الباقية تحملق في داخل هذه الغرفة ثم بدأ يختنق. يختنق » وكان الشيخ نفسه يختنق وهو يلهث مستمرا . « يختنق لان يدين كانتا مشدودتين على عنقه تخنقانه

فسالته ؛ وقد منعني فزعي افزعه فقط من ان ابتسم ساخرا : هل تقصد ان اليدين كانتا يدي الخامس ؟

قال : «نعم » وهو يبرز إلي يديه الغليظتين الثقيلتين وقد اثبت في عينين محملقتين : نعم يداي انا

ارعبت للمرة الاولى وحملق كل واحد منا في الاخر وكان هو ما يزال يلهث ويئن ثم قلت باهدا ما استطيع لكي اسري عنه : فهمت ؛ اذن فانت الصورة الخامسة فاشار الى غليونه فوق المائدة وهو يلهث : نعم انا مدخن الغليون

وقفت وكان غرضي ان اسرع نحو الباب ولكن التردد جعلني اجلس ساكنا وشعرت بانه ليس من الانسانية ان اتركه هناك فريسة لتخيلاته المروعة فسالته وانا احاول ان ارجعه إلى صوابه وانفس عن نكره المرهق : وما ذا صنعت بالجسد ؟

فتعلقت انفاسه وسرت قشعريرة في وجهه وشد يديه المتباعدتين ثم بدا يضرب صدره في تهور ؛ ويصيح بصوت منفعل : هذا هو الجسد .

عن الانجليزية ؛

عبد المجيد بن جلون

الدار البيضاء

انعقاد المحكمة العسكرية

للنظر في حوادث وجدة وجرادة

ستنعقد المحكمة العسكرية بالدار البيضاء يوم الاثنين ٧ فبراير المقبل للفصل في قضية المتهمين بحوادث وجدة وجرادة التي وقعت في شهر يونية من السنة المنصرمة والتي تسبب عنها موت خمسة وثلاثين شخصا وستستمر المحاكمة مدة اسبوعين وعدد المتهمين ستة وثمانون شخصا

وستنقسم المحاكمة الى قسمين : محاكمة المتهمين في حوادث وجدة وعددهم ثمانية وثلاثون ومحاكمة المتهمين في حوادث جرادة وعددهم ثمانية واربعون

ويتراس المحكمة م. دالوس المستشار في المحكمة الاستئنافية الفرنسية بالرباط ويتولى م. وونو مقعد الوكيل العام ويدافع نحو عشرين محاميا عن المتهمين

الرباط — استدعاء

أتشرف باستدعاء جميع الاخوان لحضور حفلة زفاف نجلنا البار السيد محمد اصلحه الله وذلك يوم الاحد المقبل ٦ يبراير على الساعة الثامنة ونصف مساء بمنزل الفاضل السيد الحاج عبد الله باشا بمحج فرش خارج باب لعلو بالرباط

الحاج بناصر بربيش

المطبعة الاقتصادية - بالرباط | رقم الرقابة (49—45)

العلم
جريدة يومية اخبارية

السنة الرابعة
عدد 752
الاحد 7 ربيع 2 1368
6 يبراير 1949
الثمن 7 فرنكات

الادارة:
شارع بوانتي
تليفون 50-60
صندوق البريد 141
شيك بوسطو 8820
الرباط (المغرب الاقصى)

ما ذا بعد اعتراف جميع الدول باسرائيل؟

بقلم الاستاذ عبدالكريم بن ثابت

لم تعترف بعد جميع الدول بهذه الدولة المزعومة. والدول التي اعترفت بها لحد الان أغلبها اعترف بالامر الواقع فيها والاعتراف بالامر الواقع فيها سواء أكان بقيام الدول أو بوجود بعض الاحداث العسكرية أو السياسية في بعض الامم هو عرف دولي واصطلاح جرت عليه الحكومات في كثير من المناسبات

فماذا يكون الامر لو اعترفت جميع الدول باسرائيل؟

إننا سنكون خياليين جداً لو تصورنا ان مجرد اعتراف الدول بعصابة أفاقة يعطيها كيان الدول ويجعلها صالحة للبقاء فما قامت الدول في التاريخ بالطريقة التي تريد ان تقوم عليها هذه العصابة النازحة من جميع اصقاع العالم يملأ قلبها الحقد والضغينة

إن كيان الدولة لا يعطيه الاعتراف بها كما ان مقومات الدولة ليس في يد الدول الاخرى تمنحه لها جزاء وفاقاً فتصبح بهذه المنحة دولة ذات مقومات

ومن المعروف ان كيان اية دولة هو مجموعة من الماديات والمعنويات

فالارض وما في بطنها من قوة وما على ظهرها من مجهود والنشاط الاقتصادي في الداخل والخارج هو من مقومات الكيان المادي للدولة. وليس في استطاعة اسرائيل ان تزعم ان لها هذا الكيان المادي فهي لا تملك إلا جزءاً يسيراً على الساحل من ارض فلسطين وهي ايضاً محاطة بالدول العربية من ثلاث جهات. ونشاطها الاقتصادي محدود ومضطرب في الداخل ولا اسواق طبيعية لها في الخارج غير البلاد العربية التي تقاطعها مقاطعة تامة شاملة كجزء من مقاومتها

وقد افلست كثير من المصانع وصفت حساباتها واقفلت عدة متاجر من جراء المقاطعة الاقتصادية الصارمة التي قررتها الجامعة العربية واحكمت تنفيذها الدول الاعضاء فيها بدقة ونظام.

وليس من شك في ان مجموعة المعنويات في سياسة هذه الدولة هو من الضعف في هذا الباب. فشعب فلسطين قبل (معاهدة بلفور ٢ نوفمبر ١٩١٨) كانت أغلبيته الساحقة من العرب ولهؤلاء العرب كيانهم المعنوي بكل ما تحمل هذه الكلمة من معنى في الادب واللغة والدين والتاريخ الطويل والتقاليد الموروثة والانتاج العقلي والفني كل هذا يشهد باصالة هذا الكيان وليس لليهود الا معابدهم الدينية كما توجد كنائس النصارى ومساجد المسلمين.

واليهود الذين دخلوا فلسطين منذ ٣٠ سنة جاءوا إليها من بلدان مختلفة اللغة مختلفة الجنسية متنوعة الافكار والمذاهب والاحساسات. وليس من المعقول ان يكون كيان الدولة موحداً وابناؤها من عناصر شتى

فاعتراف دول العالم اجمع وعدم اعترافها باسرائيل سواء فالذين يعرفون تاريخ البشر وشيئاً عن القوانين الطبيعية التي لم يستطع البشر التغلب عليها يدركون بكل سهولة مدى الزمن الذي يعيش فيه هذا الولد التعس على وجه ارض فلسطين المقدسة.

فلتعترف دول العالم اجمع باسرائيل فان هذا لا يغير من الحقيقة شيئاً

مؤتمر عسكري ينعقد في رودس بين المصريين والصهاينة

رودس ٥ - استمرت هذا الصباح محادثات الهدنة بين المصريين واليهود ووصف متحدث بلسان هيئة الامم المتحدة هذه المحادثات بانها كانت ودية ولكنه لم يشأ ان يبين هل احرز اي تقدم او لا.

وبالاضافة الى ذلك عقد لاول مرة مؤتمر عسكري كامل بين الوفدين المصري واليهودي مثل المصريين فيه الكولونيل سيف الدين واليهود احد ضباط الجيش اليهودي حضره الجنرال رايلي - كبير المراقبين الدوليين في فلسطين

اجتماع الممثلين الدبلوماسيين العرب لبحث دعوة الدكتور بونش

القاهرة ٥ - اجتمع بعد ظهر اليوم دولة ابراهيم عبد الهادي باشا - رئيس الوزارة المصرية - بالممثلين الدبلوماسيين لدول الجامعة العربية في القاهرة وذلك للنظر في الدعوة التي وجهها الدكتور بونش للدول العربية الست للدخول في محادثات مع اليهود وقد حضر هذا الاجتماع معالي عزام باشا ولم يعرف بعد ما اذا كانت هذه الدول ستقبل دعوة الوسيط او ترفضها ويقول احد المراسلين ان البحث تناول كذلك الموقف الذي ستقرره جميع الدول العربية من لجنة التوفيق الدولية.

هذا وسيوفد الدكتور بونش مبعوثاً خاصاً الى دمشق حيث سيبدأ رحلته الى العواصم العربية لوضع تقرير يتضمن معلومات اولية بشأن رد الفعل الذي احدثته دعوة الوسيط بالنيابة.

اعتراف النرويج باسرائيل

اوسلو ٥ - ورد من اوسلو ان الحكومة النرويجية قد اعترفت اعترافاً واقعياً بدويلة اسرائيل

تبادل اسرى الحرب بين سوريا واسرائيل

دمشق ٥ - تفيد رسالة لوكالة الانباء العربية من دمشق ان اول تبادل لاسرى الحرب بين سوريا والدولة اليهودية المزعومة قد جرى اليوم تحت اشراف منظمة الصليب الاحمر الدولي ومراقبي الهدنة وبحضور ممثلين عن الدولتين

مذكرة اردنية الى مصر

القاهرة ٥ - روتر وكالة «فرانس بريس» ان الملك عبد الله قد كلف "السيد بهاء الدين طوقان وزير شرق الاردن المفوض في القاهرة بتقديم مذكرة الى الحكومة المصرية يطالب منها فيها ان تتفق جميع الدول العربية على توحيد سياستها قبل الاتصال باللجنة التوفيق الثلاثية

وعلم من جهة اخرى ان الملك عبد الله طلب من الوصي على عرش العراق اثناء مقابلتهما عند الحدود الاردنية العراقية ان تعمل العراق على سحب جيوشها من الاماكن التي تحتلها في فلسطين ليحل محلها الجيش الاردني.

حديث الاسبوع: هل الكتلتان في طريق التقارب؟

في مساء يوم الاربعاء وجه ستالين الى مدير وكالة الانباء الامريكية جواباً عن سؤال القاه عليه هذا الاخير - برقية أوضح فيها أنه لا يمكنه مقابلة ترومان بواشنطن لاسباب صحية وأنه مستعد لمقابلته في مدينة سوفياتية أو في احدى مدن بولونيا أو تشيكوسلوفاكيا وفي نفس الليلة صرح وزير الخارجية الامريكية بان حكومة الولايات المتحدة ترفض كل مقابلة الا اذا كانت بواشنطن وأن أمريكا لا يمكنها أن تتفاوض مع روسيا على حدة وأنه في الوقت الذي ترى الولايات المتحدة مناسبة التفاوض مع الروس فانها ستستدعى بقية الدول الكبرى لعقد مؤتمر رباعي على ان هذه المفاوضات غير مناسبة لان هيئة الامم المتحدة كافية في نظر الوزير الامريكي لتسوية المشاكل الدبلوماسية الدولية.

وقد تمخضت هذه المحاولة الجديدة التي قام بها ستالين والتي جاءت بعد تصريح يوم الاحد المنصرم عن موجة من الحيرة والامل ولكن ما لبثت أمريكا أن أكدت على لسان وزير خارجيتها ان هذه الخطوة الروسية غير كافية وغير كفيلة بتحقيق التقارب المنشود غير أن كثيرا من الملاحظين المحايدين يرون في هذه المظاهرة المسالمة التي برز بها الكريملان شيئاً آخر غير المناورة والدعاية على ان بعض الاوساط الانجلوساكسونية نفسها ترى أن في هذا شيئا من الحق وتعلل موقف ستالين بانه رضوخ واستكانة أمام عواقب الحرب الباردة التي يقولون ان ستالين يخشى استرسالها لما تثيره من مصاعب اقتصادية بل وحتى سياسة في أوربا الوسطى والشرقية وداخل الاتحاد السوفياتي ويلاحظ آخرون أن رئيس الولايات المتحدة غادر التراب الامريكي ثلاث مرات لمقابلة ستالين وأن روزفيلت تحمل مشقة التنقل رغم مرضه وأن على ستالين أن يرد الزيارة وكيفما كان الامر فان كثيراً من القادة المسئولين في الولايات المتحدة مقتنعون بان روسيا ابتعدت عن روح الحرب وأنه قد أزف الوقت الذي ستستانف فيه المفاوضات وان هذا التنازل لا يرجع لخوف روسيا من ميثاق لاطلسي ولكن لما تلاقيه من مصاعب في مناطق نفوذها حيث تبين لها أنها عاجزة عن مواصلة الوقوف في وجه الامريكان من الوجهة الاقتصادية.

وبالجملة فمهما تكن نوايا الطرفين الحقيقية - لان في بواطن الدبلوماسية خفايا قد تنافي روحها روح الظاهر الخارجية - فان امريكا تابى العدول عن الخطة التي رسمتها لنفسها وهي ابرام ميثاق الاطلسي أولا ثم فتح باب المحادثات والمفاوضات بعد ذلك لان واشنطن ترى في هذا الميثاق غير ما تراه روسيا من انه موجه ضد الكتلة الشرقية وتؤكد ان ميثاق الامم المتحدة صريح في تشنيع كل اعتداء يخشى الطرفان صدوره من احدهما ضد الاخر وقد عقد م. اشزون ندوة صحافية هامة حاول فيها تبرير صرامته إزاء الروس وعبر عن ايمانه بالمنظمة الاممية التي يريد تعزيزها ثم استدل على حسن نية بلاده ونواياها المسالمة باقتراحها مراقبة الطاقة الذرية «وتدمير العتاد الحربي».

ولكن مهما تكن نية الولايات المتحدة ومهما تكن الحجج التي تدلي بها للاستمرار في سياسة الصرامة فان اقتراحات ستالين المتجددة قد تؤثر في بعض عناصر الرأي العام العالمي لفائدة الروس لاسيما بعد ما اشيع من ان ستالين قد يقبل الاشتراك في مؤتمر للدول الاربع واذا ما تحققت هذه الاشاعة فقد لا يبقى لامريكا مفر من تجديد الاتصال مع الروس

ولكن إذا ما تحقق هذا الاتصال الذي تنشده امم صغرى تتحمل وحدها وخامة الحرب الباردة - فهل سيسفر عن نتيجة يكون لها اثرها في إقرار السلام أم ان ما قد يتجدد من مفاوضات سيكون مصيره ما دار وراج بموسكو وبرلين وباريس؟



صورة تاريخية تمثل الرئيس ترومان والمرشال ستالين عند اجتماعهما الاول مرة بمؤتمر بوتسدام بالمانيا سنة ١٩٤٥. فهل يجتمعان من جديد؟



تمثل الصورة بعض اعضاء الحكومة الصينية الجديدة التي خلفت حكومة تشان كاي تشيك ويرى من اليسار الى اليمين: الجنرال كوشو تونغ رئيس الحكومة ومعه وزير الدفاع والكاتب العام وم لي تسونغ بان الذي خلف المارشال تشان كي تشيك

محاولة اغتيال جلالة شاه ايران
المجرم يقتل بعد مكيدته الشنعاء

طهران ٥ - اعلن اليوم في البرلمان الايراني حل حزب «تودا» اليساري وذلك على اثر محاولة اغتيال جلالة شاه ايران من قبل شاب ينتمي للحزب المذكور

فقد اطلق هذا الشاب خمس رصاصات على جلالة شاه عند ما كان يزور جامعة طهران واصابته رصاصتان في رجله وظهره وعاد الامبراطور الايراني الى قصره بعد ان قدمت له الاسعافات اللازمة في مستشفى قريب.

واعلن ان الشاب المجرم قد توفي من جراء الطلقات التي وجهها له رجال البوليس وانه يعمل كمصور في صحيفة «علم الاسلام» التي يقال انها اسلامية متطرفة.

وقد القي القبض على عدد آخر من زعماء حزب «تودا» ويتهم بلاغ عسكري صدر اليوم هذا الحزب بالتحريض على الثورة والاضطرابات في البلاد نتيجة لحادث امس ومما يذكر ان الامبراطور اصيب برضوض بسيطة وانه اخذ اليوم يتماثل للشفاء السريع وفرضت الحكومة الايرانية الاحكام العرفية ونظام منع التجول في طهران.

استقالة قائد الثوار اليونانيين

أثينا ٥ - أعاد راديو الثوار اليونانيين إذاعة قال فيها إن الجنرال ماركوس - قائد الثوار - قد تخلى عن منصبه بسبب انحراف صحته.

ويقول المراسل الدبلوماسي لهيئة الاذاعة البريطانية ان ماركوس لم يكن مستعداً للوقوف الى جانب «الكومنفورم» في نزاعها مع حكومة المارشال تيتو اليوغوسلافية لان هذه الحكومة قدمت للثوار اليونانيين مساعدة قيمة، وان منظمة «الكومنفورم» كانت تضغط على الشيوعيين اليونانيين لتحملهم على التمشي على نمط موسكو

ومضى المراسل المذكور يقول: يبدو ان الشيوعيين اليونانيين المخلصين قد رجحت كفتهم. اما الجنرال ماركوس فقد فشل في مهمته لانه ظهر بمظهر المفرط في قوميته.

هيئة الصحة العالمية
تعقد مؤتمرها الاقليمي بالقاهرة

جنيف - أذاعت الهيئة الصحية العالمية ان المؤتمر الصحي لمنطقة شرق البحر المتوسط سيعقد في القاهرة ابتداء من يوم ٧ فبراير

وسينشىء أعضاء المؤتمر مكتبا صحيا اقليمياً يؤدي خدمات لنحو عشرين قطراً في منطقة شرق البحر المتوسط تشمل الاقطار العربية والباكستان وايثيوبيا وعدن وقبرص والصومال وطرابلس الغرب. وقد دعيت أيضا فرنسا والولايات المتحدة لايفاد مندوبين الى المؤتمر نظرا لانهما تستعمران اصقاعاً في تلك المنطقة.

ومما يذكر أن مؤتمر القاهرة سيكون المؤتمر الاقليمي الثاني للهيئة الصحية العالمية



المحكمة الشعبية الهنغارية
تصدر قرارها الخاص بمندسزنتي في الاسبوع المقبل

بودابست ٥ - اوشكت محاكمة الكاردنال مندسزنتي وستة من زملائه على الانتهاء. وقد افضى كل من ممثلي المدعي العام والدفاع بمرافعاتهم النهائية. وينتظر ان تصدر المحكمة قرارها في اوائل الاسبوع القادم وطلب المدعي العام من الصحافيين ان يبينوا ان المحاكمة كانت عادلة وان الكاردنال مندسزنتي لم يكن تحت تاثير المخدرات وقال انه سيصدر حكما يبقى ذكرى وضربة شديدة على الذين وصفهم «بانهم يخونون المجر».

وقالت هيئة الدفاع من جهتها انه يجب ان يذكر ان الكاردنال مندسزنتي كان سليم النية وانه كان يعيش عيشة امزلة في قصره. واشارت الى الكتاب الذي قبل ان رئيس الاساقفة خطه بيده فقالت ان الكردنال طلب فقط من الامريكيين سيارة او طائرة يتمكن بها من الفرار من السجن. اما المعلومات التي نقلها للامريكيين، فليس لها اية اهمية ويمكن الاطلاع عليها في اية صحيفة. وأضافت هيئة الدفاع قائلة انه لا يمكن ان يعتبر الكاردنال مذنبا حقا لبيعه الدولار في السوق السوداء، والحقيقة انه لم يستخدم اي بنس في اغراض خاصة.

الدكتوران سوكارنو وحتى يجتمعان

باتافيا ٥ - تقول الانباء الواردة من باتافيا ان طائرة ستغادر غدا احدى المدن الواقعة شمال سومطرة حاملة الدكتور سوكارنو رئيس الجمهورية الاندونيسية الى جزيرة بنكا الواقعة جنوب شرقي ساحل سومطرة حيث سيقوم بمحادثات مع الدكتور محمد حتى رئيس الوزارة الاندونيسية ومع غيره من الزعماء الاندونيسيين الذين يزالون رهن الاعتقال

محاكمة جنرالات فرنسيين

انتهت المحكمة العسكرية في باريس من محاكمة الجنرالات الفرنسيين الذين تمثلهم الصورة واقفين وهم فالكاط ودوبويسون وباراس وكلهم متهمون بطلبهم من هتلر في الوقت الذي كانوا في الاسر بالمانيا الالتحاق كجنود في الجيوش الالمانية المحاربة على ان الفوهرير هتلر قد رفض طلبهم.

واصدرت المحكمة حكمها على الجنرال الاول بالسجن لمدة ٥ سنوات وعلى الثاني كذلك لمدة ٤ سنوات وبرأت الثالث.

اما الجنرال الرابع فما يزال بالمستشفى.

البترول وأثره

تتحدث صحف العالم وإذاعاته بين الحين والآخر عن بترول الحجاز وأهميته بالنسبة لامريكا وبترول العراق وقيمته بالنسبة لانجلترا وبترول إيران والازمات السياسية التي نجمت بسببه بين روسيا وانجلترا

وتذكر الجرائد التي تصدر بالمغرب من وقت لآخر أخباراً عن اكتشاف مناطق للبترول بالمغرب والمستقبل الذي ينتظره بازدياد الاطراد في كشف منابعه فما هو هذا الذي يسمى بترولا والذي قلب السياسة العالمية إذ جعلها تسير في اتجاهه حقا لقد صدقوا حينما أطلقوا عليه لقب الملك أو الذهب الاسود لان سلطته غدت الى جانب سلطة الذهب وقد تفوقها في المستقبل

البترول ومنتجاته

يسمى البترول بالزيت المعدني تمييزا له من الزيت النباتي والحيواني لانه يستخرج من باطن الارض . يقول علماء الجيولوجيا بأنه من أصل حيواني أو من بقايا مخلوقات بحرية حية طمرت في باطن الارض مئات الآلاف من السنين وأثرت فيه حرارة الارض والضغط الشديد

ويوجد مادة الزيت الخام مختبئا في طبقات لفيلية أو رملية تعلوها طبقات من الصخر الصلب فيستلزم استخراج الزيت حفر آبار عميقة في الطبقات العليا ودق أنابيب ضخمة تنفذ فيها كما ينفذ مثقاب الصلب العادي في قطعة سميكة من الحديد حتى تصل إلى مستودعاته الطبيعية فيخرج منها سائلا قاتم اللون ازرق كريه الرائحة

وليس للزيت الاولى قيمة صناعية في ذاته الا ان قيمته الحقيقية هي في منتجاته بعد تنقيته وتقطيره من هذه المنتجات النفط الابيض ويعرف بالبترول والبنزين وهو وقود السيارات والطائرات والنفط الازرق ويعرف بالكيروسين وهو زيادة عن استخدامه في ادارة الآلات الزراعية والصناعية فهو وقود السواد الاعظم من سكان المدن والقرى على السواء خصوصاً في البلاد التى تنتج فحماً قليلا والنفط الاسود أو غاز ديزل أو الغاز الوسخ وغازسولار وزيوت التشحيم والشحم العادي والفازلين والبرافين والشمع المعدني وهذه كلها منتجات مختلفة تستخرج من النفط بالتقطير ويختلف بعضها عن البعض في كثافة قوامها ودرجة اشتعالها ولكل من هذه الزيوت فوائده الخاصة

ويبقى بعد استخراج جميع المحتويات السابقة الغاز او الاسفلت وتطلى به الشوارع والطرقات بعد رصفها بالحجارة

طنجة عبد السلام الديورى

سيدة من اعضاء مجلس

الشيوخ الامريكي تدعو ملكة هولندا

افض النزاع في اندونيسيا

ألقت السيدة مارجريت تشيزسمت في اجتماع عقد في نادي السيدات المشتغلات بالاعمال التجارية والفنية بواشنطن خطاباً ناشدت فيه الملكة جوليانا ملكة هولندة ان تعمل على فض النزاع بين هولندا واندونيسيا

ومما يذكر ان السيدة مارجريت هي السيدة الوحيدة المشتركة في عضوية مجلس الشيوخ الامريكي وقد انتخبت على مبادىء الحزب الجمهوري عن ولاية ماين الواقعة في الشمال الشرقي للولايات المتحدة

وجاء في خطابها قولها (يحزنني ما أعرفه عما يجيش في صدور السيدات الامريكيات على أن اوجه في اول خطاب القيه بعد انتخابي عضوا بمجلس الشيوخ الامريكي دعوة الملكة هولندا لكي تستعمل السلطة المخولة لها اوقف القتال بين الهولنديين والاندونيسيين وقد اصبحت نساء العالم في عصر يجب عليهن فيه ان يثبتن جدارتهن وتستطيع الملكة جوليانا ان تبرهن للعالم بقرار تصدره شخصيا من قوة إرادة النساء بحيث يتمتعن لعدة سنوات مقبلة بالاعتبار التام وقد سنحت الآن للنساء فرصة لم يسبق لها مثيل

وأوضحت ان نفوذ هيئة الامم المتحدة يوشك ان يضمحل بسبب تجدد القتال في اندونيسيا قائلة فان هولندا قد تحدت هيئة الامم المتحدة بأقدامها على القتال

وإذا لم تستطع هيئة الامم ان توقف هذه الحرب فان مصيرها سيكون سيئاً ثم ذكرت ان الواجب يقضى على الولايات المتحدة بقطع مساعدة مارشال عن هولندا إذا هي اصرت على هذا العدوان

المشروعات الهندسية

في لبنان والهند

واشنطن من اهم الاعمال الهندسية التى ذكرتها الجمعية الجغرافية الوطنية في تقريرها عن سنة ١٩٤٨ انشاء خزانات كثيرة في شتى انحاء العالم لرقي بالالرى واستنباط القوة الكهربائية

ومن ضمن الدول التى ذكرتها الجمعية في تقريرها الهند لانها اخذت في تنفيذ مشروع واسع النطاق لاستنباط القوة الكهربائية من مساقط المياه وشبهت ذلك المشروع بمشروع وادى نهر يسمى المنظم الخاص برفع مياه الرى واستنباط القوة الكهربائية

وقالت الجمعية ان العمل مستمر في بيروت عاصمة لبنان ، لانشاء مطار جديد كبير

نظام الاحزاب الانجليزية

ولماذا لم ينشأ مثيله فى الولايات المتحدة

في الولايات المتحدة حزبان كبيران لايكاد يوجد أي فارق بين مبادىء وخطط كل منهما اما لماذا لم ينشيء الامريكيون حزبين كبيرين على طراز حزبى العمال والمحافظين في انجلترا فان المقال التالى يجيب على هذا السؤال بوضوح تام ، وقد نشرته جريدة - نيويورك تايمز - المستر الآن نفنز ، ونحن ننقله عن زميلتنا الاساس باقتضاب :

على الرغم من ان الاحزاب السياسية في الولايات المتحدة، تضارع الحكومة هناك في القوة الآن النظم الرائعة التى تتبعها الهيئات الحزبية القومية والولائية - أي الخاصة بكل ولاية - والمحلية التى قامت مقام المؤتمرات المحلية والولائية والقومية، لاترجع الا الى مدة الرياسة الثانية للرئيس - اندرو جاكسون (١٨٢٩-١٨٣٧) أي ان تاريخ تطور الاحزاب عامة في امريكا ونظام الحزبين الكبيرين بوجه خاص ، لايزيد كثيرا على ١٠٠ عام

وقد يتساءل المرء ، هل للاحزاب السياسية وظيفة صحيحة حقا ؟ .. لقد كان فريق من كبار الزعماء في عهد جورج واشنطن - وهو عهد النظريات الخاصة بالتنازع على الحكم لايرون للاحزاب مهمة صحيحة بل انها كانت في اعتبارهم تنمى الشغب والتنافر . وكان المثقفون من مواطني الجمهورية الناشئة يكفرون الاحزاب ، ويتمسكون بالروح الرومانية المثالية، التى عبر عنها ماكولى فيما بعد بقوله - اذ ذاك لم يكن ثمة من ينتمى الى حزب، بل كانوا جميعا للدولة ينتمون .. وبدا ان الاجماع على انتخاب واشنطن ليكون أول رئيس للجمهورية، مدعما لهذا المبدأ ولكن الحقائق الواقعة - كما وصفها توماس جيفرسن - الرئيس الثالث للولايات المتحدة - في مقال قيم كتبه باسلوب حازم مزق هذه النظرية الخيالية . فقد كانت الاحزاب ضرورية للتعبير عن الاهداف السياسية ، ولتعليم الشعب ، والابقاء على النظام الحكومى ، وانتقاد الحكومة .. أي انها كانت - كما كتب جيفرسن - ضرورة لازمة للحرية

ان طبيعة البشر تحتم ان يقوم في كل مجتمع حر، وطيد الدعائم ، احزاب

ولم يكن ثمه مناص من ان يسير الخلاف بين الاتحاديين - الفيدراليين - والجمهوريين - وهما اول الاحزاب السياسية في الولايات المتحدة ، على نظام الحزبين الرئيسيين الذين كان قائما في ابريطانيا العظمى ، لاسيما وان دستور الولايات المتحدة ، وضع بحيث يساعد على قيام طبقتين .. ديمقراطية، وغير ديمقراطية فقد ادى نفوذ أولئك الذين كانوا يصبون الى ان يروا الحكومة الوطنية قوية ، مركزة وغير ديمقراطية الى ظهور فريق معارض يسعى الى ابقاء الحكومة ضعيفة ولا مركزية ، وديمقراطية . وقد اعترف واشنطن - حيث الف وزارته الاولى - بوجود حزبين ، فاختار من الجانب القومى ؛ والارستقراطى الكسندر هملتون وزيرا للمالية وهنرى نوكس للحربية .. واختار من الجانب الديمقراطي جيفرسن للداخلية ، وادموندراندولف للعدل - نائبا عاما . وكان تباين الآراء في اجتماعات الوزارة، صورة لاختلاف الاراء بين الشعب . وما هى الا سنوات قلائل ، حتى نظم الحزبان رسميا، فأدرك كل امريكى ان صراعهما كفيل بان يقرر اتجاه التطور الدستورى ، اذراح الاتحاديون والجمهوريون يتنازعون لكى يشكل كل منهما الحكومة في قالبه الخاص ، تماما كما ناضل كل من الاحرار والمحافظين ضد الاحرار ليشكل الدستور البريطانى غير المكتوب ، وفق آرائه

على ان جوهر النزاع كان يختلف في أمريكا عنه في بريطانيا . كان الغرض الاسمى للحزب الاتحادي هو ان يقيم على نصوص الدستور نظاما يوسع من سلطات حكومة الاتحاد ؛ ويحد من سلطان الولايات المتحدة بينما كان الهدف الاكبر لانصار جيفرسن هو مراعاة الحكمة في تفسير الدستور بحيث يتسنى تقييد الحكومة القومية - اي العامة وحكومة الاتحاد - وتقوية المحلية .. وكان المبدآن المتزاحمان متعارضين تماما بحيث يتضارب كل منهما مع الآخر ، لولا ان ثمه عوامل ثلاثة ، لاح انها تعمل من البداية على تخفيف النزاع الحزبى واول هذه العوامل ان المبدأ نفسه فسر في كثير من التساهل والتحوير ، وكان موضع تعديلات مفاجئة، املتها الضرورة والظروف وهكذا نرى ان جيفرسن لم يكد يلي الحكم حتى اقدم على المغالاة في استغلال حكومة الاتحاد - أما ثانى العوامل ، فيتمثل في ان كلا من الحزبين لجأ الى استصدار القوانين الفرعية والمراسيم في جميع المسائل على تباينها ، من الرسوم الجمركية والاصلاحات الداخلية، الى الشئون الخارجية . وكان كل منهما يستعين في ذلك بالجماعات المتباينة التى كانت في تذبذب مستمر بين الفريقين

وكان العامل الثالث ان كلا من الحزبين كان شديد الحرص على احترام الشعور العام ، فكانت الاغلبية - وفقا لقانون التوفيق الانجلو سكسونى القديم ، وهو بلاشك اهم عنصر منفرد في حكومة الولايات المتحدة - تتحاشى اساءة استخدام سلطتها ، وكانت الاقلية تجارى الاغلبية في التفاهم التام على عدم اساءة استغلال النفوذ

ولقد استطاع نظام الحزبين الرئيسيين ان يحتفظ بكيانه من عهد الكسندر هملتون حتى يومنا هذا ، لعدة أسباب ، منها ان ادارة حزب ما على نطاق قومى في دولة ديمقراطية كثيرة السكان ، تتطلب - بين كل فترة انتخابية - ٤ سنوات - واخري - نفقات باهظة لاتقوى الاحزاب الصغيرة على تكبدها ومن الاسباب أيضا، ان نظام الحزبين يتيح لمعظم الزعماء البارزين فرصة الوصول الى النفوذ والسلطان . على ان السبب الاهم ينحصر في ان نظام الحزبين يلائم روح الشعب وذكائه . فالشعب يريد هيئة مسؤولة يستطيع ان يعتمد عليها في استتباب أموره ، وهو يبغى أن تكون هذه الهيئة تحت رقابة دقيقة تفرضها معارضة قوية،

واذا كان في التاريخ الامريكى درس يستقي فهو ان اى حزب يسير على اسس غير ديموقراطية لايلبث ان يلقى على مر الزمن او خم العواقب فان العناصر المتمردة لا تلبث ان تتكون في صفوفه ولايلبث طلاب الاصلاح ان ينهضوا ضد العبودية والاستبداد وتحكم كبار الملاك او كبار اصحاب الاعمال او اى فريق يستاثر بالسلطان ، ولا تلبث هذه العناصر المتمردة ان تؤلف كتلة مستقلة تنضم الى حزب المعارضة بكل ما لديها من دراية بأساليب الحزب الآخر ، وبذا توجه الى هذا ضربة قاصمة تؤدى الى معالجة شئونه بمزيد من الديموقراطية

وقل من يقدر النظام الامريكى حق قدره حتى ان بعض النقاد لا يفتأون يتساءلون ... لم لا يقوم بيننا حزب المحافظين واخر للاحرار ؟ .. ولم لا تقوم عندنا احزاب على اسس اقتصادية » . مثل هؤلاء يجهلون النفع الجوهرى لنظام الحزبين الرئيسيين . انها كالمعادن الاصلية - الفذات - لا كالحلل الخليطة ينسكب الواحد منها في الاخر ، وتتجلى قيمتهما الاساسية في انهما يقودان معاكتلة واسعة التباين في كل شيء من طبقات اجتماعية ، ودوائر اقتصادية وسلالات ومصالح محلية وعنصرية .. فيعملان على ان يجمعوا موافقة هذه الكتلة على توليهما الحكم

ولقد كانت النكبة الكبرى التى احاقت بالولايات المتحدة فيما مضى - ونعنى بها الحرب الاهلية - نتيجة انقسام مؤقت في الاحزاب بسبب الخلاف العنصرى . اما في المستقبل ، فان اسوأ بلاء يحل بها هو ان يكون الانقسام بسبب التباين الاقتصادى او الفوارق بين الطبقات . وجدير بالامريكيين ان يفخروا - لا ان ياسفوا - لان الحزبين الجمهورى والديموقراطى يتشابهان الى حد كبير ، حتى ليستطيع المنشق على احدهما ان ينضم للاخر دون ان يشعر بفارق كبير يضايقه . واهم اوجه الشبه - والمزايا في الوقت ذاته ان كل حزب يمثل قطاعا في الشعب يضم الغنى والفقير

اما اذا كان لامريكا حزب محافظ يضم اصحاب الاملاك واخر حر ممن لا املاك لهم ، فقد كان من المحتمل ان يأتى يوم يعمد فيه الحزب الذي يخسر الانتخابات الى اثارة حرب اهلية

على ان النظام الحزبين بوضعه المشاهد في امريكا بعض المساوى ومواطن النقص ، فما لامراء فيه ان اى حزبين ضخمين - وكذلكما الائتلافان هناك - يتمتعان بحرية واسعة ، ويتعارضان في مبادئهما يكونان عرضة للتفكك والانحلال . كما ان من الواضح ايضا ان مثل هذين المارديين ، لاينيان عن التوفيق بين صفوفهما ، فهما لذلك يعيشان على قسط كبير من النفاق .

ومن الرائع حقا ان النظام السياسى الامريكى لم يتغير في جوهره الانادرا فيما بين ايام هملتون وجيفرسن السالفة وايام ترومان وديوى الحاضرة وجدير بنا ان نعزو الى هذه الحقيقة الواقعة فضل استتباب الاحوال الامريكية



مقال حذفته الرقابة

وكما أن الطبيعة تقسو على المرأة المخصبة الولود فتفقدها في الغالب بعض أولادها كي تعيش البقية على حسابهم، كذلك تقسو الطبيعة على العبقرية الذهنية فتفقدها الكثير من أعمالها كي يعيش الصالح منها فقط على حساب الاعمال الميتة

وهكذا الطبيعة لا تعطى الكثير إلا فى سبيل الابقاء على الجيد القليل

وإذن فالعبقرية الذهنية لا تستطيع الجمع بين الخصوبة والجودة فى وقت واحد. والحقيقة ان ليست العبرة في خصوبة إنتاجها بل العبرة فيما يطفو علي سطح هذا الانتاج من أعمال فذة خارقة يمكن ان تثبت على الايام وتتحدى قانون الزمن.

الحلال والحرام

سمعت مرة مقاول مبان يقول لصديق له أتدري ماذا فعلت بصاحب العمارة التي أبنيها ؟ .. غافلته وبدل ان اضع له فى المونة اسمنتها كنت أملؤها بالرمل .. وبهذه الطريقة ربحت مبلغا محترما ... مبلغا عظيما ... فوق ربحي المتفق عليه !..

فنظر اليه الصديق نظرة لامعة وهتف طول عمرك وادجدع ! ..

وهكذا تعتبر السرقة عند بعض الناس شطارة ويعتبر الربح الحرام هو الربح الدال على الذكاء

والادهى مما تقدم أني رأيت المقاول الشاطر ينهض بعد ذلك ويفرش فى الارض سجادة و يصلي معطيا لله نصيبه المتواضع ما دام هو قد احتفظ لنفسه بنصيب الاسد ...

فانه أراد ان يبريء ذمته من واجبه نحو الله كي يتفرغ للسرقة بنفس هادئة وضمير مطمئن !

عن «اخبار اليوم»

أطباء يجلهون الامراض

يحلو لبعض الناس أن يتقمص شخصية الطبيب، و ينتدب نفسه لعلاج أهله، ومعارفه، وأصدقائه، وقد يتبرع بطبه لمن يلقاهم هنا وهناك من عباد الله

وهذا الصنف من الاطباء بلا رخصة وبلا علم، تركبهم اللجاجة ويستحوذ عليهم الالحاح فترى فيهم غير قليل من التطفل المقرون بقوة الاقناع، او القدرة على التأثير

وفي جعبتهم حكايات لا تنفد عن ادوية وعلاجات (مجربة) يروونها على الفور دون تردد، وقد يرتجلونها ارتجالا، عندهم دواء لكل داء، ولا يستعصي عليهم شفاء

وهم بالطبع أعداء للاطباء يهونون من شانهم، مستعينين فى ذلك بتهويلهم في تكاليف العلاج وأجور الاطباء واثمان الادوية والكثير من الناس يميل الى الرخيص إن اغناه عن الغالي، دون أن يعلم انه يدفع الوفر من حياته، وأنه يعرض نفسه للتهلكة

قيمة العبقرية الذهنية

يعتقد البعض ان من دلائل العبقرية الذهنية خصوبة الانتاج وروعته وان العبقرى الخليق بهذا الاسم هو الذي تتوافر في اعماله شروط الكم والكيف، اي كثرة الانتاج وجودته فى نفس الوقت...

ولكن هذا خطأ شائع، إذ الجمع بين خصوبة الانتاج وروعته، وكثرته وجودته، أمر لا تقبله الطبيعة

والواقع أن الخصوبة في محيط الفكر كالخصوبة فى محيط الطبيعة لا يمكن أن تتم إلا على حساب الكثرة في عدد الوفيات.

زاوية الاطفال

الارنب الذكي

- ٣ -

ملخص مانشر في الاسبوعين الماضيين: دخل الارنب حديقة الذئب وأكل من شجيرات الكرنب التي كان الذئب يتعهدها فلما عاد الذئب الى حديقته عرف من آثار اقدام الارنب انه هو الذى تجرأ على اكل الكرنب من حديقته وفكر في الانتقام منه فاحضر قليلا من القطران وصنع منه تمثال صبى ولما اتى الارنب الحديقة صباح اليوم التالى بعد خروج الذئب شاهد التمثال فحياه لكنه لم يرد عليه تحيته فاغتاظ منه ولطمه بيده اليمنى فلزقت به فازداد غيظه واعاد لطمه باليد اليسرى التي ازقت به هي ايضا بدورها فرفسه برجليه والتصقتا به فلم يربدا من ان ينطحه براسه فالتزق به وتمت بذلك مكيدة الذئب ثم بعد قليل جاء الذئب فلما راى الارنب سخر منه وتوعده بالقتل فتوسل اليه الارنب ان يغفر ذنبه لكن الذئب اصر على الانتقام منه ولم يشأ ان يعفو عنه واليك ايها الطفل العزيز بقية ماجرى:

٨ — حيلة الارنب

فلما رأى الارنب اصرار الذئب على قتله، لجأ الى الحيلة، فقال: (وماذا تريد ان تصنع بى ياسيد الذئاب ؟)

فقال له الذئب: (سأشوى لحمك !)

فلما سمع الارنب تهديد الذئب (أي: تخويفه) اشتد رعبه وايقن بالهلاك، ولكنه اخفى قلقه وفزعه (أي: كتم اضطرابه وجزعه) ولم يظهر الخوف امام الذئب، بل قال له ضاحكا: ها ها ! أنا لا اخشي النار أبداً فامض بربك في احضار الوقود (يعنى: الحطب) والخشب واشعل النار لتحرقني بها فانني لا أريد منك غير ذلك هات الوقود بسرعة ياسيدي ولا تتوانى يعني: لا تبطيء، ولا تتأخر في تنفيذ وعيدك فقد كنت اخشى ان تلقيني على الشوك فانني لا أخاف غير الشوك

فقال له الذئب [لن احرقك بالنار ولكنني سأرميك على الشوك اقسم لك لن ارميك إلا على الشوك !]

فصاح الارنب متظاهرا بالخوف والرعب الشديدين:

آلا ارحمني ياسيد الذئاب اتوسل اليك يا أبا جعدة الا ترميني على الشوك فانني لا أخشى الا الشوك

٩ — نجاة الارنب

فانخدع الذئب بحيلة الارنب واسرع اليه فانتزعه من التمثال الذي كان ملتصقا به ثم القاه على الشوك

فأسرع الارنب بالفرار والتفت الى الذئب بعد ان وثق بنجاته منه وقال له ساخرا:

(اشكرك ياسيد الذئاب فقد انقذتني من الهلاك انا لا أخشي الشوك ياسيدي فقد ولدت وعشت طول عمري بين الاشواك

١٠ — خاتمة القصة

واسرع الارنب يعدوا أي يجري مسرعاً الى بيته وهو فرحان بنجاته من الموت ولم يعد بعد ذلك اليوم الى حديقة الذئب حتى لا يعرض نفسه للهلاك مرة اخرى

عن كامل كيلاني

لا تخالف النصيحة

كانت القطة (ليمونة) تعيش مع أولادها الصغار في واحة جملة وكانت تخرج فى كل صباح إلى الغابة لتصيد الفيران والحشرات من من جحورها ثم تعود الى اولادها الصغار فتداعبهم وتقدم لهم مايقتاتون به وكان بيت (ليمونة) عبارة عن ثغرة صغيرة في جذع نخلة باسقة ولم يكن (مهروش) و (شمروخ) و (براق) و (باوق) وهم اولاد القطة الاربعة يتجاسرون على تسلق النخلة العالية لان امهم (ليمونة) نصحتهم باللعب فى فناء البيت وفى حديقته الصغيرة وألحت عليهم فى عدم مخالفة نصيحتها وأوصتهم بألا يبتعدوا عن بيتهم المريح أو يتسلقوا ظهر النخلة الباسقة وذات يوم ذهبت (ليمونة) كعادتها الى الغابة وخرج مهروش واخوته الى فناء البيت للعب فخطر له أن يتسلق الشجرة العالية فعرض الفكرة على اخوته فرفضوها وذكروه بنصيحة امهم ولكن مهروش لم يعبأ بأخوته لان إبليس اللعين قد زين له مخالفة النصيحة ووسوس اليه أن في جزء النخلة الاعلى كثيرا من الجرذان والحشرات وأنه اذا طلع النخلة وأشرف منها رأي مناظر عجيبة لم يقع بصره عليها من قبل فضرب بنصيحة امه عرض الحائط واسرع الى النخلة فتسلقها ولما بلغ منتهاها جلس يلهث من عناء الصعود وكان قد تعب واطل من مكانه العالى على الغابة فلم يبد له من تلك المناظر الجميلة التى توهمها غير أنحاء مسودة فندم على ما اقدم عليه وبادر يريد النزول ولكنه لم يجد اليه سبيلا لانه لم يفكر في العواقب فطفق يموء بصوت مرتفع وقد استولى عليه الرعب والفزع فأزعج صوته (غدافا) (غراب كبير ضخم الجناحين) كان على شجرة قريبة فأقبل نحوه وخطفه بمنقاره وطار به الى وكره، حيث أكله هو فراخه الصغار

على بابا

احب !

احب الورد والزهرا ✡ احب الماء والشجرا
احب الجو معتدلا ✡ احب الشمس والقمرا
احب الطير صداحا ✡ احب الضوء منتشرا
احب الخصم منهزما ✡ احب الجيش منتصرا
احب الشخص مبتسما ✡ وبالحسنات مشتهرا
احب ابى وافديه ✡ اذا ما غاب او حضرا
نعم بالقلب بل بالر ✡ وح اعشق هذه الصورا

ما أحسن الولد البار بأمه

كان زين العابدين كثير البر بامه حتى قيل له انت ابر الناس بامك ولسنا نراك تاكل معها في صحفة واحدة فقال اخاف ان تسبق يدى الى ما تسبق اليه عينها فاكون قد عققتها

لا ندعوه يبرد

قيل لاعرابي ما تسمون المرق قال السخين قيل فاذا برد قال لا ندعه يبرد ...

امتحن ذكاءك ؟

يهتم ثلاثة من الاطفال بجمع صناديق اعواد الثقاب الفارغة وقد بلغ عدد الصناديق التي جمعوها ١٧٤ صندوقاً وكان مجموع صناديق الاول والثاني ٧٩ صندوقاً ومجموع صناديق الثاني والثالث ١١٣ صندوقاً فكم عدد صناديق كل منهم ؟

حل لغز الاسبوع الماضي

١ الصرناية: آلة طرب ينفخ فيها

٢ المكبس: آلة لكبس الصوف والورق

٣ الانقليس: سمكة نهرية بحرية تشبه الحية

٤ القتاد: شجر صلب له شوك كالابر

٥ الفيلجة: بيت من حرير تنسجه دودة الحرير على نفسها

٦ العسالة: خلية النحل

٧ الشوف: آلة تسوى بها الارض المحروثة

٨ الشنف: ما علق في الاذن او علاها من الحلي

٩ المرجاس: حجر يشد في حبل فيدلى في الماء ليعلم عمقه

١٠ الدوامة: لعبة من خشب يلف الصبي عليها خيطا ثم ينقضه بسرعة فتدوم أي تدور على الارض

النملة

أنظروا الى النملة فى صغر جثتها ولطافة هيئتها لا تكاد تنال بلحظ البصر كيف دبت على أرضها وصبت على رزقها تنقل الحبة الى مسكنها وتعدها فى مستقرها تجمع في حرها لبردها مكفولة برزقها مرزوقة بوفقها ولو فكرت في مجاري أكلها في علوها وسفلها وفي الجوف من شراسيف بطنها وما في الرأس من عينها وأذنها لقضيت من خلقها عجبا ولقيت من وصفها تعبا.

* استدعاء *

تعلن الشركة الشريفة لصناعة الزيوت «صوصيول» بفاس وهي شركة مغربية مجهولة الاسم راس مالها خمسة عشر مليونا من الفرنك انهـا تستدعي مساهميها في الجلسة العمومية الغير الاعتيادية التي ستقع بمركز الشركة بساحة كيار رقم ٣ بفاس يوم الاثنين 21 فبراير 1949 على الساعة الخامسة بعد الزوال بقصد المذاكرة في النقط الآتية :

١ــ ادخال تغييرات على القوانين.

٢ــ مسائل مختلفة .

المجلس الاداري

استدعاء

تعلن الشركة الشريفة لصناعه الزيوت «صوصيول» بفاس وهي شركة مغربية مجهولة الاسم راس مالها خمسة عشر مليونا من الفرنك (15.000.000) انها تستدعي مساهميها للحضور في الجلسة العمومية الاعتيادية السنوية التي ستقع بمركز الشركة بساحة كيار رقم ٣ فاس يوم الاثنين 21 فبراير سنة 1949 على الساعة الثالثة بعد الزوال بقصد المذاكرة في النقط الآتية :

1) قراءة تقرير عن اعمال الشركة اثناء هذه الدورة الحالية وتقرير المكلف بمراجعة الحسابات .

2) الاطلاع على الحسابات الى نهاية 31 غشت 1948

3) المصادقة على الحسابات

4) آراء اعضاء المجلس الاداري

5) تعيين المكلف بمراجعة الحسابات للدورة الحاليه لسنة 1948 — 1949 وتعيين اجرته .

6) مساعدات الرؤساء حسب الفصل 21 من قانون 20 يوليوز سنة 1867 .

7) تحديد واجبات الحضور لاعضاء المجلس الاداري .

المجلس الاداري

رقم الرقابة (49—47)

مذكرة

طبيب الاحد

بالرباط ــ الدكتور الشرفي ٢٤ شارع القنصل تلفون ٤٤-٦٠

صيدلية شالة ساحة بريمون

بالبيضاء ــ بالنهار : الدكتور طيطوفري والدكتور بالماس وبالليل الدكتور فيدار شكنة وجلاطي تلفون ٦٨-٤٠

الصيدليات : نورمال ــ المغرب ــ اوشي ــ النهضة ــ روش نوار

انقطاع التيار الكهربائي

ينقطع التيار الكهربائي صبيحة هذا اليوم بالرباط في الاحياء التالية : شارع فرنسا ــ احياء اكدال

الرباط — استدعاء

أتشرف باستدعاء جميع الاخوان لحضور حفلة زفاف نجلنا البار السيد محمد اصلحه الله وذلك يوم الاحد ٦ فبراير على الساعة الثامنة ونصف مساء بمنزل الفضل السيد الحاج عبد الله باشا بمحج فوش خارج باب لعلو بالرباط

الحاج بناصر بريشي

المطبعة الاقتصادية ــ بالرباط

العلم
جريدة يومية اخبارية

السنة الرابعة
عدد 753
الثلاثاء 9 ربيع ٢ 1368
8 يبراير 1949
الثمن 7 فرنكات

الادارة:
شارع بوانتي
تليفون 40-60
صندوق البريد 141
شيك بوسطو 8820
الرباط (المغرب الاقصى)

ولما أشتد ساعده رماني!

بقلم الاستاذ عبد الكبير الفاسي

اليس من مهازل الاقدار أن تتوارد الاخبار صباح مساء عن المشادة الواقعة بين صهيون وبريطانيا العظمى تلك المشادة التى أدت الى اتلاف عدة من الطيارات من سلاح الطيران الملكى لانها طارت في سماء يعتبرها الصهاينة ملكا لهم ؟ اليست انكلترا هي مرضعة هذا الوليد ـ المسمى اسرائيل ـ بلبانها حتى شب وترعرع فتبنته الولايات المتحدة وباركت عليه ضرتها الفتية روسيا السوفياتية ؟ ولكن هذا الوليد قد أصبح يظهر من العقرق ما لا يستطاع تحمله الا من قوم لهم اعصاب انجليزية!

ولكن تلك المشادة ما عتمت ان أفضت بانكلترا الى الاعتراف بدولة لا زالت الى الان لا يعرف لها حدود قانونية اذ لها من الدولة اسمها وليس لها بين الخرائط رسمها . حيث انها تتطلع الى النقب وضفتي الاردن والسواحل من غزة الى حدود مصر واما العقبة فانهـا من بعض اهدافها التى لابد من ان تكتسحها اما على طريق المفاوضة واما عنوة رغما عن الاحتجاجات الافلاطونية التي تقوم بها بريطانيا « العظمى » لدى مجلس الامن ولدى غيره من المجالس .

ومن جملة ما في اعتراف انكلترا من الغرائب كونها تعترف بدولة ليس لها حدود معروفة بـل ليس لها حدود معترفا بها من جوارها فهى دولة متطلعة الى التوسع على حساب جيرانها ودائمة التكوين لان مطامحهـا لا يكفيها في تحقيقها رقعة فلسطين الضيقة بل لابد من ان تعمل عمل نقطـة الزيت فتسري وتتوسـع حتى تقوم في وجـه توسعها حدود طبيعية هذا اذ سلمنا انها تكتفى بذلك حدوداً .

وإن أنظار هذا الاعتراف بدولة ليست لها حدود مستقرة فى التـاريـخ قليلة جـداً ، ولم يعترف بهـا الدول ارتكازاً على قواعد القانون الدولي كما هي العادة في الاعترافات وانما اعترفت بها تبعا لامريكا ذات الحول والطول لان في الاعتراف بها سواء من طرف امريكا او من الدول التي تسبح في فلكها مصالح لا تعد ولا تحصى .

ونظراً لكون قضية فلسطين من حيث هي لا ترتكز على قواعد القضاء الدولي في شيء وإنما ترتكز على مصالح مختلفة عديدة لم يسمع قط لفارس العرب كلما نادى بعرضها على المحكمة الدولية بلاهاي ، ولكن هناك محكمة . لانقول هي محكمة التاريخ لان الساسة يجهلون التاريخ ولا يعبثون باحكامه ولكن محكمة التجارب وسنـن الكون التي تقضي طال الزمان أو قصر على كل شيء لا يأتي حسب تلك السنـن فى الخلـق والتكـوين .

ولذلك ورغماً عن الاعترافات الدولية ورغماً عن تراجع الدول العربية في ميادين الكفاح نعتقد اعتقاداً جازماً بان قضية فلسطين مستمرة وستستمر مـا دامت عوامل تكوين ما يسمى بدولة اسرائل عوامل غير طبيعية وأصح مـا فيها ارادة الصهاينة في تكوين وطن لهم في أرض لم تنبتهم وإنما حشروا إليها حشراً .

على أن وجود دويلة مدبرة غير طبيعية التكوين يكون فى الشرق العربى تربة خصبة لقلاقل دولية سنرى نتائجها في مستقبل الايام .

محاكمة المتهمين في حوادث وجدة وجرادة

افتتحت صباح امس على الساعة ٨ بثكنة هود الجلسة الاولى لمحاكمة المتهمين فى حوادث وجدة

ولم تكن تدابير الامن تتخذ صورة شديدة اللهم الا ما كان من بعض التحريات واقتصرت جلسة الصباح على استعراض اسماء المتهمين في حوادث وجدة فقط ثم تلي صك الاتهام واسماء الشهود ويبلـغ عدد المتهمين فى حوادث وجدة فقط ستة وثلاثين وبعد ذلك تعرض المحامون بالتوالي الى وجوب سير المحـاكمة فى صورة علنية حتى يتسنى للجمهور والصحافة متابعة الجلسات واستدل الكثير منهم بوقائع معينة (فقوبل طلبهم ما عدى في ظروف استثنائية ترى المحكمة فيها ان تكون الجلسة سرية) ثم طلب احد المحامين وهو م. راويل فصل قضية الخمسة الاولين المتهمين بقتل م امرونس عن القضيه العامه" وبعد مداوله" استغرقت ثلاثين دقيقه خرج اعضاء المحكمه" واعلنوا رفضهم لهذا الطلب ثم رفعت الجلسه لتستانف في الساعه الثالثه

«جلسة" الزوال»

وفى الزوال على الثالثه كما كان مقررا نودي على السيد محمد الوسيني فجيء به ووجه رئيس المحكمه للمتهم سؤالا جاء فيه لماذا سبق لك في ادارة «الكوميساريه» بوجدة ان قلت بان عبد الكريم هو قاتل امرونس، وعند قاضي البحث كان جوابك مغايرا لما قلته سابقا فاجاب السيد الوسيني بانه سيتكلم بكل حريه وذكر ان ادارة البوليس استعملت كل ما لديها من الضغط بل وامرته بان يقول بان عبد الكريم هو القاتل.

فساله القاضي عن وسائل الضغط ماهي ؛ اجاب المتهم بانه وقع تكتيفه من يديـه ورجليه وضرب ضربا مبرحا واسترسل يصف وسائل الضغط التي استعملت له بجميع انواعها ثم وجه القاضي سؤالا للمتهم . هل رايت عبد الكريم قتل ارمونس اجاب المتهم لا . وهل كنت حاضرا فاجاب لا.

ـ ومن اين اتاك الخبر بان م. امرونس قد قتل .

ـ سمعت ذلك بواسطه احد رجال البوليس السري.

ـ وهل تعرف م. امرونس.

ـ اعرفه لاني كنت مستخدما بادارة البريد التي كان مستخدما فيها .

وهنا استظهر المحامي م. راويل برساله كان السيد محمد الوسيني بعث بها اليه وفيها يعلن المتهم انه اقر بان عبد الكريم هو قاتل م. امرونس تحت الضغط.

وهنا وجه القاضي سؤالا الى المتهم : هل انت الذي كتبت هذه الرساله

ـ اجاب نعم . ثم شرع القاضي يملي عليه وهو يكتب فقورن بين الخطين فلم يبق شك في ان الوسيني هو كاتب الرساله

ثم نودي على عبد الكريم المتهم بقتل م. امرونس وبعد ما وجه اليه الرئيس التهمه ساله هـل ان ما ورد في تقرير البوليس بجانبك تعترف به فاجاب ان الذي اعترف به هو ما قلته امام قاضى البحث وانني لم اعترف ابدا بجريمه القتل بالرغم عن وسائل الضغط . نعم ذيلت تقريرا بامضائي اعترفت فيه باني وطني .

ـ وهل تعرف القتيل .

ـ لا

ـ وهل تعرف الوسيني

ـ اعرفه كسائر الناس الذين يسكنون وجـدة.

وهنا وقعت مشادة حادة فيما بين الدفاع والاتهام حول بعض التصريحات التى فاه بها المتهم ولم يذكرها الترجمان كما يجب

وهناك تدخل المحامي راويل وأدلى ببيان رسمي منشور فى جريدة «كوريي دي ماروك» وفيه ان م . امرونس قتل رميا بالحجارة وهذا خلاف ما فى صك الاتهام

ثم نودي على ادريس بن عبد الكريم فوجهت اليه الاسئلة فانكرها باجمعها ووصف وسائل الضغط التي استعملت له فى الكوميسارية

ثم وجه رئيس المحكمة الى المتهم سؤالا وهو :

هل تعرف م امرونس

المتهم ـ لا

وهل وصلك خبر قتله في يوم الحوادث

ـ لم اعلم بخبر قتله في يوم الحوادث

ـ وهل تعرف مصطفى لخضر

ـ هو فى واد وأنا فى واد

ثم نودي على محمد بن محمد بن قدور فوجهت اليه نفس الاسئلة فى شان القتيل فاجاب بانه لا يعرفه ولم يسمع به وكل ما فى الامر انه سمع احد الاوربيين مات مقتولا

(البقية على الوجه ٢)

جـلالة شـاه ايـران
حالته الصحية تتماثـل الى الشفاء التام

طهران ٧ ـ علم ان حالة جلالة شاه ايران تتماثل الان للشفاء التام وقد دعا جلالته في اذاعة له من اجل الامن وسعادة الامة ورفاهيتها واهاب بالشعب ان يبذل المجهود لتحقيق واجباته .

وقد قررت الحكومة الايرانية مصادرة بعض الصحف بعـد حادث الاعتداء على جلالته .

واعرب نائب القنصل الهندي فى ايران عن شعور الجاليه الهنديه بعـد الحادث وقدم مبلغا من المال يخصص لشراء الاغذيه والملابس لتوزيعها على الفقراء شكرا لله على نجاة جلالة الشاه .

صورة شاه ايران جلالة محمد رضى بهلوي الذي حاول طالب اغتياله يوم الاحتفال بالذكرى الرابعة عشر لتاسيس جامعة طهران وقد نجى الشاه وقتل الطالب المجرم

حكومة محمد ساعد الايرانية تنال ثقة المجلس

طهران ٧ ـ اقترع المجلس بالثقه على حكومه السيد محمد ساعد باغلبيه ٨٩ صوتا ولم يصوت اي عضو ضـد الحكومه الا ان اربعه امتنعوا عن التصويت .

استمرار العدوان الهولندي على الاندونيسيين

لاهاي ٧ ـ يستفاد من بلاغ حربي اصدرته قيادة الجيش الهولندي اخيرا ان هذا الجيش مايزال يواصل اعماله العدوانيه ضد الجمهوريين الاندونيسيين وانه احرز انتصارات خلال الاسبوع المنصرم فى انحاء مختلفه من جاوة وفى شمالي سومطرة واواسطها . ويقول البلاغ كذلك ان الجيش الهولندي خسر ٢١٢ قتيلا خلال الشهر الماضي.

فى المجلس الوزاري الهولندي

لاهـاي ٧ ـ عقد مجلس الوزراء الهولندي اليوم جلسة خاصة لبحث مسالة اندونيسيا . وتقول رسالة اوريتر ان هذه الجلسة قد انعقدت لاتخاذ قرارات نهائية بشان آخر خطوة ستسلكها هولاندا لفض النزاع الاندونيسي

هذا وقد تقابـل العضو الامريكي فى لجنة اندونيسيا مع الدكتور بيكار وزير الخارجية الهولندية. وتتوقع الدوائر الرسمية فى لاهاي ان العضو الامريكي سيتسلم قرار الوزارة الهولنديـة حول المشكلة الاندونيسية

وصرح وزير الاستعلامات الهولندية قائلا ان رغبة سكان شرقي اندونيسيا هي تحقيق استقلال اندونيسيا التـام فى تاريخ مبكر.

سلطات الاحتلال الانجلو ـ امريكية في المانيا تتخذ اجراءات لتشديد الحصار

برلين ٧ ـ نفذت الاجراءات الجديدة التي اتخذتها سلطات الاحتلال الانجلو امريكية فى المانيا لتشديد الحصار المضاد الذي فرض على منطقة الاحتلال السوفياتية ففي الدقيقة الواحدة قبل منتصف ليلة امس اخذ رجال البوليس اماكنهم فى المرتفعات والطرق الستراتيجية الرئيسية فى مساحة تبلغ مائتي ميل من الحدود التي تفصل المنطقتين الانجلوساكسونية والروسية وتلقى البوليس تعليمات بايقاف المواصلات من المناطق المحاصرة اواليها ولم تدخل هذه المناطق ولو سيارة واحدة

هذا وقد تقابل رئيس بلدية برلين فى المنطقة الانجلوساكسونية الذي وصل الى لندن يوم السبت الماضي بدار وزارة الخارجية البريطانية مع رئيس دائرة الاقتصاد والسياسة الخاصة بالشئون الالمانية وسيقابل غدا مستر ارنست بيفن وزير الخارجية البريطانية .



اليوم تصدر المحكمة الشعبية الهنغارية حكمها على رئيس اساقفة المجر

بودابست ٧ ـ اذاع راديو بودابست ان الحكم على الكاردنال مندسنتي ـ رئيس اساقفه المجر ـ سيصدر صباح غد.

وفي براها اشارت صحيفه « رود برافو » الشيوعيه الى محاكمه عدد من موظفي تشيكوسلوفاكيا وقالت ان جميع الضباط فى الجيش التشيكوسلوفاكي الذين حاربوا مع الدول الغربيه قد طردوا من تشيكوسلوفاكيا .



تجري الان محاكمة الراهب المجري جوزيف مندسنتي امام المحكمة العسكرية ببودابست ويرى الراهب المذكور بين حراس المحكمة

الاوساط الاقتصادية الامريكية الانجليزية في قلق

أعلن ممثل روسيا في مؤتمر القمح الدولي المنعقد بالعاصمة الامريكية ان بلاده مستعدة لان تجعل مائة مليون اردب رهن اشارة الاقطار المستوردة أي خمس واردات اوربا عن سنة ١٩٤٩

وقد علقت جريدة «كوبا» على هذا النبـا ملاحظة ان هذا التصريح ادهش نواب ٤٨ دولة في هذا المؤتمر لاسيما وانهم كانوا يستغربون حتى مشاركة روسيا فيه حيث لم تحضر منذ الحرب مؤتمراً دولياً تجارياً وقد قلقت الولايات المتحدة من ذلك بعض القلق لان المشكلة الحقيقية الان ليست هي معالجة ازمة قلة القمـح ولكن تلافي انهيار ثمنه بسبب طروء زيادة في الانتاج

وقد برهنت روسيا بهـذا التصريح على انها راغبة فى ان تصبح دولة مصدرة وتريد روسيا بذلك ان تزج بنفسها من جديد فى ميدان المبادلات داخل المناطق الرسمالية

ثم قالت الجريدة : وستسفر هذه السياسة لا محالة عن تاثيـر قوي في المبـادلات الاقتصادية الدولية وقد أقضت من الان مضاجع اعضاء المؤتمر .

هـذا وتبدي الاوساط التجارية الامريكية والبريطانية قلقاً متزايداً من احتمال مزاحمة المنتجات الالمانية واليابانية للمنتجات الانجلوسكسونية في الميدان الدولي فارباب المعامل الامريكية يقدرون مهارة الالمان فى ميدان الانتاج الفني الذي غمر وقتاً ما كثيراً من الاسواق العالمية وقد أعطى الالمان حرية الاصدار والايراد وهم يرون ان على امريكا ان تجعل حداً لاعانتها لليابان والا فان المنتجات اليابانيه ستعود الى اكتساح الاسواق الامريكيه فاليابان تصدر اليوم ٧٠ مليون متر مربع من المنسوجات القطنيه فى الشهر لاستراليا وسيلان على الخصوص وقد شعر ارباب الانتاج البريطانيون ان اثمان المنتجات اليابانيه المنخفضه بدأت من الآن تزاحم المنتجات البريطانيه فى الاسواق التى كان الانجليز ستولون عليها لحد اليوم .

حديث اليوم

[رقابة]

اخرته الرقابه

كأس الشمال الافريقي

انتصار أندية المغرب

الكأس في متناول الوداد

كان يوم الاحد الماضي موعد المرحلة « ثمن النهائية » لمباريات الشمال الافريقي ولم يبق بيننا وبين مباراة الفصل سوى دورتين : مرحلة « ربع النهائية » ومرحلة « نصف النهائية » . وامتازت مباريات أول أمس بانتصار فرق المغرب على أندية الجزائر وتونس حيث تغلب الوداد على النجم الاحمر الجزائري بثلاث اصابات لواحدة وتفوقت جمعية آسفي الفتية على فريق بنزرط التونسي بطل قطره بهدفين مقابل واحد وانتصر اليوسا على نادي سطيف القسطنطيني بثلاث أهداف لاثنين .

وقد دارت مباراة الوداد ضد زعيم أندية القطر الجزائري أمام ما يزيد على خمسة عشر الف متفرج

هذا وقد علقت صحف امس تعاليق شتى على انتصار الوداد وأطلق محرر احدى الوريقات الفرنسية المحلية عقال تحيزه فحاول الحط من قيمة ابطالنا زاعما في مقال عنونه بقوله : « الوداد يقضي على النجم الاحمر بالحدة » ان نادينا المغربي يتذرع بالخشونة وانه لم ينتصر الا بشق الانفس . واراد صاحبنا ان يكلم بيد ويأسو باخرى فذيل « عصائده » بقوله : « على اثر هذا الانتصار اصبحت كاس الشمال الافريقي في قبضة يد الوداد على شرط ان تخفض درجة حرارة تحمس الوداديين » بمعنى ان يتنازلوا خصومهم بمعنوية المغلوب وان يقفوا مكتوفي الايدي امام اعتداءات الاخرين !!

ولم يفه صاحب المقال ببنت شفة حول تفاصيل المباراة كما انه لم يتعرض طبعاً الى خشونة خصوم الوداد وهي شنشنة اعرفها من اخزم ...

وردّا اما ذهب اليه احدهم في التعليق على الشوط الاول امام مذياع راديو الجزائر حيث قال ما معناه : « شاهدنا الوداد فتحققنا ان المغاربة ليستحقون ما قيل وكتب حول مهارتهم وشدة باسهم » فما مرت دقائق معدودة حتى بدا سيل الاصابات يغمر شبكة النجم الاحمر وبرهن الوداد انه لجدير بما يتمتع به من حسن السمعة في ميدان الرياضة بالشمال الافريقي .

نعم لقد كان الوداد خاملا شيئا ما خلال الشوط الاول ولكنه خمول مقصود لان الوداديين كانوا يقتصدون من مجهوداتهم لانهاك قوتي الخصم والاستيلاء على الميدان وكانت خطتهم مقتصرة على القيام بهجمات من حين الى حين تاركين لخط الدفاع ولا سيما للحارس البطل السيد محمد مهمة تبديد جميع حملات الخصم . على انه لم تمر نصف ساعة على ابتداء الشوط الاول حتى احكم الوداد الصلة بين عناصر ثالوثه الامامي اي بين ادريس وعبد السلام والشتوكي فتعادل اللعب وطال الاخذ والرد بين الجانبين الى ان انتهى الشوط من دون تسجيل اصابات .

ولما استؤنفت المباراة انقلبت الوضعية رأساً عن عقب واستقر الوداد امام شبكة النجم الاحمر وطفق الشتوكي « يدوخ » راس الخصم بمراوغاته الجميلة .

ولكن عند تمام الدقيقة الثالثة والعشرين سجل النجم الاحمر اصابة بضربة عن بعد خمسة عشر متراً على يد غانم غير ان الوداد لم يكترث بهذا التفوق بل ازداد حماساً وضيق الخناق على خصمه فاخذ الجزائريون يجعلون الحدة سلماً الى ملتمسهم واتفق ان حاول الزهر استغلال فرصة ترددات الحارس الجزائري فتصدى له (كايو) وحصد رجليه حصدا داخل منطقة الجزاء فدوت صفارة الحكم منذرة بوجوب اجراء ضربة «بنالتي» فاحتج المتفرجون وكثر العويل وطالت المناقشة وأخيراً تقدم الشتوكي لقذف ضربة الجزاء فكانت اصابة التعادل هذه فاتحة الانتصار حيث تشجع أبطالنا وحمي الوطيس وما هي الا برهة وجيزة حتى انفرد الزهر بالكرة ونزل بها كالبرق الخاطف وقبل مرمى النجم الاحمر فتلقفها الحارس من دون أن يضبط حركته فسقطت من يديه وكان عبد السلام لها بالمرصاد فاهتبل غفلة خط الدفاع واودعها داخل المرمى . وقبيل انتهاء المباراة بخمس دقائق سير الزهر الكرة نحو عبد السلام فراوغ قلب الهجوم الودادي خصمين وسجل الاصابة الثالثة وبها انتهت المباراة بانتصار ودادنا رغم أنف أنف المعندين ....

« احميدو »

عالم أمريكي يناصر العرب

[رقابة]

حذفته الرقابة

تتمة ما اخرته الرقابة

تتمة محاكمة المتهمين في حوادث وجدة وجرادة

وبعد ذلك تليت شهادة المسيو ابريو وتتلخص في انه رأى جمهوراً غفيراً من الناس يتبعون القتيل ويضربونه بالحجارة حتى قضي عليه ولكنه كان بعيداً بحيث لا يستطيع ان يعين شخصاً بالضبط

ثم نودي بعد ذلك على الدرفوفي شاهد الاتهام الذي صرح بانه في صباح هذا اليوم اي يوم الحوادث كان خارجا من الناحية وهنا قطعه الرئيس : واي شغل لك في الناحية فاجاب الشاهد صراحة بانه من الذين يقومون بالاستعلامات لصالحها وهنا دوت ضحكة في القاعة ثم استرسل يقول انه شاهد الخمسة المتهمين يضربون م امروس فمنهم الضارب بالعصى والضارب بالحجارة وانه لما راى هذا المنظر رجع الى بيرو لاربجيون ليعلمه على حد تعبيره .

وبعد هذا وجه الرئيس الى المتهمين سؤالا وهو هل بينهم وبين الشاهد عداوة؟

فانبرى عبد الكريم وقال نعم ثم سرد وقائع منها ان عبد الكريم اقترح اخراج الشاهد من بعض المدارس القرآنية نظرا لسوء سلوكه ومن يومئذ وهو يحمل له حقدا كما ان السيد محمد بن محمد ابن قدور ذكر ان الشاهد سبق له ان زاره في متجره صحبة احد الزبناء فطرده وقال له اذهب بإخسائن ومن هنك والشاهد يحمل له ما يحمل .

وهناك تدخل احد المحامين فطلب من الشاهد ان يحدد الساعة بالضبط التي كان فيها بادارة الناحية والساعة التي كان بها في ساحة سيدي عبد الوهاب فلم يجب على هذا السؤال مقتصرا انه دخل لادارة الناحية على الساعة الثامنة ليقابل بعض الاداريين هناك فرفض والعبارة له وهنا دبت في الشاهد حركة مضطربة واصطكت ركبتاه وبدت عليه رعشة وكاد ان يقع على الارض لولا ان قدم له كرسي ثم اخذ يتابع شهادته بهذه الصورة غير ان الرئيس التمس من الدفاع ان يرأف به ويتركه يخرج لياخذ الهواء فكان الدفاع حليما واجاب رغبة الرئيس وبعد ذلك بدأ شهود الدفاع يتواردون وحتى كتابة هذه السطور فان الجلسة ما زالت مسترسلة

مندوب «العلم»

ميلوكي — القى الدكتور جون بادو مدير الجامعة الامريكية بالقاهرة في جمعية السياسة الخارجية خطابا ذكر فيه ان الشرق الاوسط يعتبر أهم المناطق التي تتنازع عليها سياسيا الدول الشرقية والغربية ، وقالت جريدة «ميلوكي» انه صرح بان مشاكل الدول العربية لم تبحث بحثا مستفيضا في حين ان مشاكل اسرائيل لقيت اهتماما بدون ادراك لعلاقة تلك المشاكل بالحالة الدولية .

وقال الدكتور بادو ان الدول العربية تسعى لايجاد انظمة للحكم بدلا من الانظمة البالية التي تتميز بتدخل الدول الغربية في شئونها واتاحة الفرصة لنمو الحركات الوطنية بدون مساس بممتلكات الدول الاخرى .

بناء مسجد بواشنطن

احتفل أخيرا ممثلو سبع دول اسلامية وضع حجر الاساس لاول مسجد يبنى في واشنطن .

وسيبنى المسجد على الطراز العربي في الحي الواقع في الشمال الغربي من واشنطن حيث توجد عدة مبان فخمة للكنائس والسفارات باشراف رؤساء البعثات الدبلوماسية للدول الاسلامية الذين يوجهون لجنة انشاء المسجد المؤلفة من أعضاء الجاليات العربية المقيمين في الولايات المتحدة . وسينشأ بجوار المسجد معهد الثقافة الاسلامية على ان ينتظم فيه من يريدون دراسة الشؤون الاسلامية من الطلبة .

مشروعان في اوربا والشرق الادنى لاجراء تجارب تهجين الذرة

واشنطن - اخذت امس هيئة الطعام والزراعة التابعة لهيئة الامم المتحدة و بحث الخطط الخاصة بتنفيذ مشروعين لاجراء تجارب على الذرة في اوربا والشرق الادنى بناء على توصية المؤتمر الدولي لتهجين الذرة الذي عقد اخيرا في روما

أخبار المغرب

الزكام الايطالي

اشتدت في هذه الايام وطأة الزكام وكثرت الاصابة به كثرة استرعت الانظار وذلك لسرعة انتقال العدوى من المصابين الى الاصحاء . فكان من الطبيعي أن يهتم المصابون بطرق المعالجة ووسائلها وان يبحث الاصحاء عن طرق الوقاية اما البحث في كيفية العلاج فقد أوصى الخبراء باستعمال «المشروبات» الموجودة في كافة الصيدليات « سيروب» والادوية السائلة التي تستنشق بالانف وكل ذلك في الحالات البسيطة . أما في الاصابات الحادة فيجب استدعاء الطبيب مع اخذ قسط من الراحة .

والوقاية من هذا الداء المعدي يتحتم الابتعاد عن المصابين وعدم التعرض للتيارات الشديدة البرودة واذا كانت العدوى عامة فيحسن عدم الاختلاط في الاماكن المجتمعة كالحافلات والسيارات وما شابهها . تلك خلاصة ما ينصح به الاطباء حول هذا المرض المقلق وبهذه المناسبة نلفت الانظار الى الاضرار التي يلاقيها السكان من جراء التدبير الجائرة التي تتخذها شركة الحافلات والتي لا تنظر فيها الا الى مصلحتها ضاربة عرض الحائط بمصالح الركاب الذين يحشرون في الحافلات بغير عد ولا حصر حتى لا يجد بعضهم حيزا من الفراغ لاخذ قسط من الهواء الضروري للحياة فكيف لا تنتشر النار في الهشيم والحالة كما وصفنا

فتى المحيط

أكادير

أم الخبائث !

عجب لهذه المخالفات العلنية لمقررات الظهير الشريف وتنوعاته فها نحن ذا نرى داء من افتك الادواء بالدين والاخلاق — ام الخبائث « الخمر » يعتد انتشارها ويشيع بيعها وتفتح الحانات جهارا في الاحياء المسلمة كان الاسلام والمسلمين لا يهمهم من امرها شيء — نرى في الحيين الاسلاميين «افزديس» «وانزي» الخمر تباع جهارا ، ويقوم بعض مروجيها من اليهود واتباعهم من لا خلاق لهم بتقديم شحنات وافرة من هذا الداء الوبيل ، الى هذين الحيين ، والمسئولون هادئون كان لم يعنهم من الامر شيء .

ونحن - باسم تعاليم الاسلام التي ندين بها وباسم الظهير المولوي الخاص بالخمر نطالب المسئولين بالضرب على يد هؤلاء الذين يقوضون من اخلاق الامة ودينها بمعاول الشرور والفساد

« فتى السوس »

مكناس

مكناس — وفاة

بعد زوال يوم الاحد المنصرم ختمت انفاس العدل الفقيه السيد عبد السلام الهراج وشيعت جنازته في مساء اليوم نفسه في محفل رهيب حضره عديد كبير من وجهاء المدينة وعدول المحكمة الشرعية وجماهير من مختلف الطبقات .

و«العلم» تقدم تعازيها الحارة الى صهر الفقيد الفقيه الاستاذ السيد محمد غزي والى سائر اعضاء عائلته متمنية للفقيد المغفرة والرضوان

خادمة مختلسة

اتهمت المرأة «الكبيا» المستخدمة في عائلة اوربية فرصة غياب اصحاب المنزل فغرت منه بعد ان نهبت ١٢٥٠٠٠ فرنك فالقي عليها القبض وقدمت الى المحكمة الفرنسية وبعد زوال الامس استنطقها قاضي التحقيق

فاس

القاء القبض على محتال يدعي انه مستشار بمحكمة الاستئناف

القي القبض اخيرا بفاس على اوربي محتال يدعى لورنزور فابيل كان طباخا بوهران وقدم الى فاس واخذ يتصل باوساطها الاجنبية مدعيا انه يعمل كمستشار لمحكمة الاستئناف الفرنسية بالجزائر

بلغنا من فاس ان مولدا قد خرج الى الحياة على هيأة غريبة وانه يفقد كثيرا من أعضائه كالساقين والفخذين والرجلين ... ! وربك يخلق ما يشاء .

مراكش

تدشين مركز الغرف الاستشارية المغربية

بعد زوال اليوم سيقع تدشين المركز الجديد المعد لاجتماع الغرف الاستشارية المغربية بدار الباروود وسيحضر حفلة التدشين عدد من الشخصيات المغربية والفرنسية

حادثة سيارة بالاطلس

وقعت حادثة سيارة امس الامس بطريق اتيزي نطيست حيث انقلبت سيارة صغرى في هوة سحيقة فقتل اثنان من ركابها الاوربيين وجرح ثلاثة اطفال

طنجة

منح امريكي لسكان المنطقة الخليفية

اخبرت القنصلية الامريكية بطنجه ان الولايات المتحدة قررت ارسال ٥٠٠٠ طن من الفرينة الامريكية الى اسبانيا والمنطقة الخليفية بالمغرب

الربـــاط

محاضرة

سيلقي الاستاذ روني لالو محاضرة عنوانها :

الفن وفكرة بيرودو

وذلك يوم الخميس على الساعة السادسة وربع بمعهد الدراسات العليا بالرباط

الشركة التعاونية لتجار الرباط

المرجوا من المشتركين او من ينوب منهم الحضور في الجمع العام السنوي الذي سينعقد يوم الجمعة 25 على الساعة 3 ظهرا في الغرفة التجارية

محضر الجلسة

التوفيق على تقرير الجلسة السابقة
تقرير المدير حول حسابات سنة 1948
تقرير مراقب الحسابات
تقرير رئيس المجلس الاداري
تبرئة المسيرين
تعديل الفصل 20 من القوانين قصد زيادة عمل المسيرين
استعمال عقار الشركة
مسائل مختلفة

ومن اراد الارشادات من المركز بشارع تمارة

الرباط 5 يبراير 1949
الرئيس :
محمد بن علي



رقم الرقابة (49—50)
المطبعة الاقتصادية — بالرباط

الاشتراكات

من سنة فرنك 2000
من 6 اشهر 1000
من 3 اشهر 550
قيمة تغيير العنوان 50 فرنكا
توجه قيمة الاشتراكات مباشرة الى مدير الجريدة
عبد الجليل القباج

الاعلانات :
يتفق في شانها مع الوكالة المغربية 50 شارع بوتيرو بالبيضاء
بالرباط مع فرع الوكالة بادارة «العلم»

«AL-ALAM»
Rue de Poitiers - RABAT
Adresse télégraphique
ALALAM — RABAT

السنة الرابعة
عدد 754
الاربعاء 10 ربيع 2 1368
9 يبراير 1949
الثمن 7 فرنكات



الادارة:
شارع بواتي
تليفون 50-60
صندوق البريد 141
شبك بوسطو 8820
الرباط (المغرب الاقصى)

صاحب الجلالة المفدى يقتبل الجنرال ريفير

بعد زوال الامس على الساعة الرابعة ونصف اقتبل صاحب الجلالة المفدى بقصره الملكي العامر الجنرال ريفير رئيس اركان حربية القوات البرية الفرنسية.

تشرف امس بمقابلة مولانا صاحب الجلالة في قصره العامر الاستاذ السيد محمد الزغاري ، وقد دامت المقابلة برهة طويلة من الزمن .

حذفته الرقابة

حوادث وجدة وجرادة امام المحكمة العسكرية بالبيضاء

عنوانان حذفتهما الرقابة

لم تدم الجلسة طويلا بعد كتابة ما تقدم في المقال السابق حيث اقتصرت على شهادة المسيو طوسان الذي سبق له ان كان يشغل وظيفا هاما في ادارة البوليس بوجدة اثناء مدة الحوادث وقد اشار حضرة الشاهد الى ان حوادث المفرقعات التي سبقت الحوادث كانت حركة السر لهذه الحوادث في نظره كما اشار الى ان الهجوم الذي شن على السيد ابن كيران كان من احدى الاسباب الرئيسية كما شهد بانه كان وسط جمهور من المتظاهرين ولم يمس بسوء . ثم رفعت الجلسة حوالي الساعة السادسة وربع وبرفعها انتهى البحث في شان قضية المتهمين الخمسة في حادثة اراموس

جلسة الصباح

وصباح الامس عقدت الجلسة الثالثة وقد ابتدأت بالبحث في قضية المتهمين بقتل اليهودي صباح وهم ثمانية افراد

قصة قتل اليهودي صباح

ونودي على اول المتهمين وهو محمد ابن البشير فوجهت اليه تهمة المشاركة في قتل صباح وعرضت عليه اعترافات سبق له ان فاه بها لادارة الكوميسارية في شان الاخوين الزرهوني وفيها أقر بانه رأى الاخوين يشاركان في ضرب القتيل فاجاب المتهم بن البشير بانه انما اعترف بهذا تحت الضغط في الكوميسارية وعلى طريقة الرعب امام قاضي البحث ووجهت اليه اسئلة عديدة حول اشخاص هل سبق للمتهم ان عرفهم فاجاب بالانكار على كل ذلك

ونودي بعد ذلك على السيد محمد بن محمد بن عبد السلام الزرهوني ووجهت اليه تهمة المشاركة في قتل اليهودي صباح وتليت عليه اعترافات يتهم فيها بعض رفقائه بانهم تواطاوا معه على قتل اليهودي المذكور فانكر المتهم كل ما نسب اليه وساله حضرة الرئيس لماذا انه وصل عند قاضي البحث في حالة غير اعتيادية فاجاب لانني أتيت من دارة الكوميسارية في حالة سيئة كنت فيها فاقدا وعيي وغائبا عن رشدي وذلك من جراء التنكيل الذي لقيته هناك خصوصا من نوع التعذيب بالكهرباء واذكر ان القوة الكهربائية فعلت فعلها في جسمي

— ولماذا صرحت لقاضي البحث بان المطرقة كانت من جملة اسلحتك اثناء حادث الاعتداء على القتيل

— لم أصرح لقاضي البحث الا بان المطرقة لي واني استعملها لكسر السكر

حملة شعواء على وسائل التنكيل

وهنا تدخل المحامي لوكران فاعلن في صرخة مدوية احتجاجه الصارم ضد ما سماه الوسائل الوحشية التي تتنافى مع المبادىء الانسانية مشيرا الى ان جميع المتهمين ذكروا ان اقرارهم كان من عمل الضغط والقهر والتنكيل وان هذه وسائل تتقمص في صورة همجية . ووقعت مشادة فيما بين المحامي لوكران ووكيل الحق العام وهي مشادة ألفناها بين حارس الاتهام وحارس الدفاع ولا تخلو جلسة من نكتة للاستاذ لوكران ولكن المحامي لاروي عرف كيف يحسم هذه المشادة فاعلن باسلوبه الهزلي التمثيلي : ان «الكهرباء مسالة عادية» في نظر وكيل الحق العام . ولم يشا لوكران ان يسكت بل وجه الى حضرة الوكيل سؤالا جاء فيه «هبك يا جناب المدعي كنت مكان هذا المتهم فماذا انت فاعل؟» وأبى وكيل الدولة ان يقتنع «ومن الصعب قناع وكلاء الدولة» ثم وجه جناب الرئيس الى المتهم سؤالا :

— هل تعرف بعض رجال البوليس باسمائهم ؟

فلاحظ المسيو لوكران ان رجال البوليس يدفعون للمتهمين ورقة الزيارة عند مغادرتهم الكوميسارية وانما يضيفونهم ثم يرسلونهم ثم وجه الرئيس للمتهمين اجمعين سؤالا جاء فيه :

هل سبق لاحد منكم ان وجه رسالة الى قاضي البحث يطلب فيها إيفاد طبيب ليفحص اجسادكم ؟

فانبرى كل من عبد الكريم ومحمد ابن محمد بن الخضر وذكر الاول انه كتب رسالة في هذا الموضوع ولم يجب عنها ، وانه كان يحمل جلودا من جسمه مورمة من أثر الضرب يقدمها الى حضرات القضاة ولكنه منع ، كما ذكر السيد محمد ابن الخضر انه بعث برسالة في هذا الشان بقيت هي الاخرى بدون جواب .

ووجه الرئيس سؤالا آخر الى محمد ابن الخضير وهو : هل تعرف اسماء بعض رجال البوليس من الذين كانوا يشاركون في التعذيب فذكر المتهم اسماء منها امزيان الذي كان يجلس على كتفي المتهم وهو مغلول الايدي والارجل فعلق المسيو لوكران على هذا : انه ليس من الحق أن يطالب المتهمون إرسال طبيب بفحص ولا يجاب طلبهم . وهنا انبرى احد المتهمين وهو المسمى «بوبو» فذكر انه سبق لبعض اطباء احدى الثكنات العسكرية بوجدة أن رأى جروح بعضهم وعلق عليها بانها صورة وحشية منافية للمبادىء الانسانية ولما سئل المتهم عن اسم هذا الطبيب أجاب بانه لا يعرف اسمه بالضبط

وهنا تدخل الاستاذ الجرابي فطلب من رئيس المحكمة ان يوجه سؤالا الى المتهم وهو هل ان المطرقة التي ذكر الاتهام انه استعملها عند الهجوم على القتيل ضبطت معه ام لا فاجاب المتهم على هذا السؤال بان رجال البوليس أتوا بها من متجره «واتضح الامر»

ونودي بعد ذلك على المتهم الثالث وبعد ما وجهت اليه نفس التهمة وتليت عليه اعترافاته التي انكر جميعها واخذ يتحدث عن العذاب الذي اصيب به في إدارة البوليس فذكر انه اغمضت عيناه وغلت يداه ورجلاه ثم استعملت له الكهرباء «من تحته» ثم وجهت إليه أسئلة أجاب عن جميعها بالتفصيل .

ثم نودي على المتهم الرابع وهو الغالي الزرهوني فوجهت اليه نفس التهمة وتليت عليه الاعترافات التي فاه بها سابقا وتخلص هو كذلك للحدث عن التنكيل الذي لقيه في ادارة الكوميسارية فذكر انه بقي ثلاثة أيام تحت العذاب وان طاولة باجمعها كسرت على راسه وفي صباح اليوم الثالث ضربوه ضربا مبرحا وهددوه بانهم سيقتلونه ويرمون به من «الطاقة» التي تؤدي الى سراديب التي تؤدي بدورها الى كهف فيها كثير من الموتى وقدم اليه عبد القادر كازا شربة ماء فقال ما قال «وقد لاحظنا ان المتهم يحمله جسم نحيل جدا»

— وهل علمت بموت القتيل صباح ؟

— لم اعرفه الا في آخر ساعة من مساء ذلك اليوم .

— وهل رايت اخاك في هذا اليوم ؟

— طبعا رايته حيث تناولنا طعام الغداء جميعا على العادة .

وهنا تدخل لوغران فسال المتهم كم لبثت في الكوميسارية ؟

— لبثت بها خمسة عشر يوما في مكان ضيق صحبة رفقائي وهنا طلب رئيس المحكمة من المتهم ان يسمي بعض رجال البوليس فسمى بعضهم وقرر الرئيس استدعاءهم ليحضروا في ظرف ٢٤ ساعة

ونودي على المتهم الخامس وهو محمد الشخ وبعد ما وجهت اليه نفس التهمة وتليت عليه الاعترافات بدا يمثل تمثيلا فنيا ادوار التنكيل التي اصيب بها في الكوميسارية وبعده نودي على المتهم السابع وهو قويدري بن العربي فوجهت اليه تهمة المشاركة في قتل اليهودي صباح فاجاب بالنفي التام .

ولما بحث الرئيس عن تقرير الكوميسارية في شان هذا المتهم . لم يعثر عليه ، فلاحظ الاستاذ لوكران ان هذه اعجوبة اخرى . حيث يمكث متهم ثمانية ايام في الكوميسارية ولا يوضع في شانه تقرير

ونودي على المتهم السابع وهو «بوبو» الجزار الذي وقع حادث القتل امام دكانه . فاخذ يفصل اوقاته وكيف قضاها في هذا اليوم مشيرا الى انه لم يعلم بالحادث حتى جاء فرأى الناس متجمهرين امام دكانه .

وهنا عرض رئيس المحكمة على المتهم «مدية» سائلا اياه ، هل انها له ، فاجاب نعم . لقد انتزعت من متجري هي واشياء اخرى

ونودي على المتهم الثامن والاخير وهو السيد محمد بن محمد من رجال «القوم» السابقين ، ومستخدم مع «بوبو» بعد ذلك فذكر ان «بوبو» ذهب في صباح هذا اليوم الى المجزرة وحمل معه «المدية» التي عرضها الرئيس سابقا ليختبر بها انواع البهائم ، ويعلم الصالح من غيره ، وانه لما نمى وجد اليهودي مطروحا امام باب الدكان فسال ما الخبر ؟

فذكرت له — كما قال المعلم — ان جمهورا هاجم منزل صباح الموجود بالحي ، وان هذا الاخير التجأ الى هنا بعدما اصيب بضربات عنيفة .

ولما سئل المتهم عن تصريحه السابق في الكوميسارية الذي قال فيه انه شاهد «بوبو» وهو يطعن صباح بمديته انكر ذلك وعدا اعترافه الى شدة الضغط والتنكيل .

ثم تليت اسماء بعض الشهود الاسرائيليين وادلت مدام مارتينيز بشهادتها في صالح «بوبو» وكانت الساعة الثانية عشرة وقتئذ فرفعت الجلسة على ان تستانف في الساعة الثالثة .

جلسة الزوال

ثم استؤنفت الجلسة في الساعة الثالثة بالنظر في قضية المتهمين بقتل اليهودي ابن ديان مسعود وهم ستة افراد .

المتهم صدوق

نودي على اولهم وهو محمد بن عبد الله وقد اعترف بانه ضرب القتيل بنزلة من عصى مؤيدا بذلك ما ادلى به عند قاضي البحث ، ولما سئل عن سبب فعلته اجاب بانه رأى الناس يضربون فضرب معهم

— وهل تعرف واحدا من الضاربين معك فاجاب لا مشيرا الى ان ادارة الكوميسارية سبق لها ان استعملت معه جميع وسائل العنف والضغط ليقر بغيره فما قر باحد بالرغم من انه كان يشرب الماء حتى يمتلىء بطنه ويتقياه وبالرغم عن التهديد الكهربائي

وهنا طلب احد المحامين سؤال المتهم هل انه لما ضربه ضربته سقط ام بقي واقفا فاجاب بانه كان واقعا على الارض قبل ان يضربه هو ، ونودي على المتهم الثاني وهو محمد بن الحنفي «ومما هو جدير بالذكر ان هؤلاء الستة كلهم يبيعون الحمص» فوجه اليه رئيس المحكمة سؤالا وهو : سبق لك ان اعترفت لادارة الكوميسارية بانه كان لديك طرف من الحديد خرقت به نافذة منزل القتيل ابن ديان فهل هذا صحيح ؟ فاجاب المتهم انه بعد مرور الحادث بخمسة ايام اخبرت بان رجال البوليس يبحثون عني فذهبت الى ادارة الكوميسارية وعرضت نفسي عليها ثم ادخلوني الى محل مظلم لم استطع الجلوس فيه لان مساحته كلها كانت ملطخة بالدم فجلست امام المرحاض وبت تلك الليلة طاويا وعند الصباح اخبروني بانني متهم بالمشاركة في حوادث ضد الاسرائيليين ثم اتوا بجماعة منهم اي من الاسرائيليين واستعرضونا امامهم فلم يعرفوا واحدا منا وبعد هذا ارجعت الى حانوتي لكن لم تمر علي بضع توان حتى الزمت بالرجوع الى الكوميسارية

حادثة

وهنا وقعت مشادة فيما بين المحامي لوكران والترجمان الرسمي من جهة وفيما بين المحامي المذكور والمدعي العام من جهة اخرى وكانت تتزن بشيء من الصخب فقرر الترجمان الرسمي ان يغادر القاعة احتجاجا على خطاب المحامي لوكران القاسي ووقع اخذ ورد فقرر الرئيس رفع الجلسة .

ثم استونفت بعد مرور عشر دقائق واسترسل الحنفي يروي شكايته قائلا : وعند ما دخلت لادارة الكوميسارية للمرة الثانية وجدت بعض الافراد من رجال البوليس فخاطبني احدهم : اين كنت يوم الحادثة ؟ فقلت في شؤوني الخاصة فقال لي احدهم كنت مشاركا في الحوادث وفعلت وفعلت وامرني بنزع ثيابي وامرني بوضع سبابتي على الارض ثم ادور حولها ولما فقدت صوابي واضعت رشدي غضوا عيني ورموني «بسطل» من الماء جعلوا الكهرباء في صرتي وقالوا لي هل شاركت في الحوادث ام لا ونزع احدهم مسدسه من بين جنبيه وهددني ان لم اقل بانني ضربت اليهود وآنئذ

(البقية على الوجه ٤)

حديث اليوم

[رقابة]

نشاط الهند في المزروعات القطنية

دلهي — صرح رئيس مجلس الابحاث الزراعية الهندية بان هدف الحكومة هو زراعة كافة ما تتطلبه البلاد من القطن وقال انه اعدت احصائيات للمناطق المزروعة كي تعرف المناطق التي يمكن ان تدخل فيها زراعة القطن الامريكي

اخرته الرقابة

حذفته الرقابة

الصفحة الثقافية

ظاهرة ادبية لاترضي

يقول مسيو اندري بي الناقد الافرنسي واحد اعضاء اكدمية كونكور الادبية : « توصلنا بكتب عديدة بقصد مطالعتها والحكم عليها ولها لتنال جائزتنا العالية وكل تلك الروايات طافحة بالافكار والمعاني المبتكرة وكلها من اقلام كتاب جدد ، والذي يسودها من المميزات هو تساهل اصحابها حين يكتبونها في اتباع المتعارف من قواعد النحو الافرنسي وخصوصا الصعب من تلك القواعد والتي يشق على المبتدئين استعماله وتطبيقه وان ذلك لما يجعلنا في حيرة لاننا نجد في تلك الكتب ما يجعلها اهلا لتنال الجائزة من حيث الخيال والانشاء وحسن السبك ولكننا نجدها وكانها قد كتبت باقلام لاتزال اصحابها في طور الدراسة لا يحسنون قواعد النحو ولا نعلم ماهي هذه الظاهرة اما هي عنوان جهل مرتكبها لفنهم ؟ ام تكاسل منهم عن استعمال تلك القواعد لصعوبتها وثقلها ؟ انها ظاهرة مفجعة لجيلنا نحن الذين ورثنا عمن سبقنا من الكتاب والادباء حب الكتابة الممتازة التي لايمكن ان يتساهل في شانها الكتاب ولا المطالع »

تلك فقرات من نقد ناقد افرنسي في شان ظاهرة تسود الانتاج الافرنسي المعاصر .

ولعل تلك الظاهرة هي التي تدعو كثيرا من الافرنسيين الى اهمال مطالعة الروايات التي ينتجها ادباؤهم وتجعلهم يفضلون مطالعة الروايات المترجمة عن اللغات الاجنبية وخصوصا عن الانجليزية ولقد وقع للاداب الافرنسية بعد هذا الحرب عكس ماوقع لها بعد الحرب العالمية الاولى اذ ازدهرت فيها الانتاجات الادبية وظهر بها عدد من الكتاب لازالوا يعيشون الآن حسب الشهرة التي فازوا بها اذ ذاك

فالقارىء الافرنسي وغير الافرنسي لايجد في الانتاج الافرنسي الادبي الان مايشفي غلته ولذلك يرجع الى مطالعة القديم من الكتب الافرنسية التي فرضت الاجادة فيها وجودها على مر السنين ورغما عن كل شيء واذا عدل عن مطالعتها فانه لايجد مايستخلفها به الا الكتب والابحاث التاريخية وكتب التراجم ولقد كانت كما هي الآن مزدهرة في فرنسا في كل عصر من العصور . والكتاب الافرنسيون يجيدون صنعها والبراعة فيها ولعل في الاقبال على كتب التاريخ ومطالعة الابحاث التي لها صلة بشؤون الماضي وبرجاله ظاهرة نفسية تنبىء بان القراء يريدون بدافع العقل الباطن الفرار من الشؤون التي يعيشون فيها في حياتهم اليومية . وهي ولا ريب مضطربة غير مستقرة بل هي داعية الى كثير من التفكير والاهتمام وداعية كذلك الى التشاؤم بالحاضر وبالمستقبل والعجب كل العجب هو ان ماتقوله عن القراء في فرنسا يقوله الغير عن القراء في كثير من البلاد وحتى في البلاد الامريكانية ذات البذخ والازدهار الاقتصادي وذات الرجال الذين عرفوا في كل وقت وحين بالتفاؤل فهم كذلك يجنحون الى مطالعة الكتب التاريخية والروايات التاريخية لان في شؤون الماضي مدعاة لتناسي شؤون الحاضر بما فيها من قلاقل واضطرابات واهتمام بشؤون المعيشة التي اعتاد كثير من الناس ان يعيروها نصيبا يسيرا من زمنهم ومن اهتمامهم وقد اصبحت الان مشكلة المشاكل لاغلبية الناس في الشرق والغرب وخصوصا للقراء والمتعاطين لشؤون الفكر والقلم

تلك ناحية من نواحي ازمة الكتاب التي طالما ندد بها الكاتب الافرنسي الكبير جرج دوهاميل وهو لايعللها الا بعلل راسبات اقتصادية ومالية من قلة الدخل وكثرة الضرائب والجبايات والواقع ان الازمة ازمة نفسية وعقلية لان القراء لايجدون في الانتاج الادبي المعاصر ما يرضيهم ويرضي رغائب نفوسهم فيعدلون عما ينتجه ادباؤهم الى مطالعة ماينتجه الادباء الانجلوسكسون

— عبد الكبير الفاسي —

تاملات فتى العصر (٤)

سعادة الانسان واملة الاقصى في الحياة يمكن ان تحقق عن طريقين : طريق المجتمع وطريق التطور التاريخي فاما الاولى فانها تبدوا سهل لان المجتمع يضع الفرد امام الامر الواقع ويفرض عليه سلوكا لم يكن له يد في اختياره فالفرد خاضع لهذا التيار الاجتماعي القوي لايمكنه ان ينحرف عنه اذا كان للمجتمع مثل هذا التاثير على الفرد ، ففي امكانه اذن ان يهيىء الظروف والوسائل التي تكفل قدرا كافيا من الهناء والسعادة لسائر افراد الامة بحيث ان الفرد عندما يبلغ سن الرشد يجد السعادة في المحيط الاجتماعي قبل ان يشعر بها في قرارة نفسه فينغمر هو ايضا في هذا المرح العام الشامل ويندمج في هذا التيار الاجتماعي وبهذا لايبقي معنى لاي مجهود يبذل في سبيل عيشة تكون احسن مادام الانسان يجد في هذه المعيشة ما كانت تصبو اليه نفسه قبلا .. ولكن هل استطاع اي مجتمع من المجتمعات الحاضرة او الغابرة ان يحقق هذه الظروف ويخلق هذه الوسائل التي تجعل الفرد سعيدا ؟

للسعادة شروط اهمها الحرية والامن من انواع الخوف وضروب الشر ولقد القينا نظرة عجلى في الدراسة السابقة على ارقى الانظمة الاجتماعية الموجودة في هذا العصر من ديموقراطية غربية وديموقراطية شرقية ووجدنا ان كلا منهما لايضمن ولا واحدا من هذه الشروط بحيث ان الفرد في ظل اى منهما لايستطيع ان يتمتع بحرية حقة ولا بعدل تام فكلا هما يؤدي الى الاستغلال وكلاهما يؤول الى الاستعمار وكل هذه شرور وويلات لاتتفق مع مثال السعادة المرجو بقلب كل انسان ولذلك فان كثيرا من قادة الفكر في الغرب وضعوا آمالهم في الطريق الثانية التي تنبني على تطور التاريخ الانساني وما ينتج عنه من انقلابات وتغييرات وملء آمالهم هي انهم يرون ان هذه الانقلابات والتغييرات ستؤدي حتما الى ارتقاء النوع البشري وتقدمه

فمدار هذه الاحلام كلها هي الايمان بفكرة التقدم وفكرة التقدم هذه هي احدا نظريات فلسفة التاريخ ويمكننا ان نسميها نظرية المؤرخين المتفائلين وقد كان الناس يعتقدون قبل بروز هذه الفكرة ان الانسان هو الانسان لايتغير بتغير العصور ووقوع الاحداث وقد كان من الصعب ان يرى حينذاك هذا التطور لان ظروف الحياة كانت تتغير ببطء كما ان تاثير رجل الحكم في المجتمع كان قويا ، فالامة كانت تصلح بصلاح رؤسائها وتفسد بفسادهم

اما جاء العصر الحديث ظهرت اسباب وظروف غيرت هذه الحال ، فقد دخل العلم في تقدم مستمر واصبح من السهل نشر المعارف بفضل الطباعة كما ان المذاهب العقلية صارت هي السائدة في عالم التفكير وما كان كل ذلك ليتيسر لو لم يكتسب الاوروبيون تدريجيا شيئا من حرية التفكير والنشر وما جاء القرن الثامن عشر حتى اصبحت هذه الحرية امرا واقعا .. ففي نفس القرن جاهر بعض الفلاسفة بافكار تدل على عطف انسان جديد حيث قامت قيامتهم ضد الفرق الاجتماعية التي تضع الطبقات الشعبية تحت رحمة (السادة الاقطاعيين) وتحرمهم من حقوق اساسية وعلى اثر بروز هذه الافكار في اوروبا وانتشارها في الراي العام قامت الثورة الفرنسية وكانت في مجالها تطبيقا لهذه الافكار الجديدة .. ووقعت ثورات اخرى بعد هذه في سائر البلاد الاوروبية وظهرت افكار اخرى كلها تنحو الى خير الانسان وتحسين حاله

امام تطور كهذا الايصح للمتامل ان يعتقد ان للتاريخ اتجاها معينا وان الانسانية تسير نحو الرقي الحقيقي التام ؟ هذا سؤال خطر على بعض المفكرين منذ اكثر من قرن ونصف ، منذ ذلك العهد وفكرة التقدم فكرة حية يعيش البشر بالامل فيها وفي امكان تحققها عما قريب وقد صورها الحكيم الشهير باسكال تصويرا بليغا موجزا فقال : « ان تتابع بني الانسان طيلة هذه السلسلة الممتدة من القرون يجب ان يعتبر كرجل واحد يعيش دائما ويتعلم بدون انقطاع » فتقدم الانسان امر ضروري ينتج عن تسلسل الحوادث وتعاقب الاجيال لان كل جيل يضم اشياء جديدة الى الكنوز التي تسلمها من الاجيال السابقة وسيستمر هذا التطور ، سياتي يوم « لا تشرق شمسه الا على رجال احرار ... يومئذ يصبح النوع الانساني محررا من كل الاغلال محميا من غوائل الدهر ومن مكايد اعداء التقدم سائرا بخطى ثابتة ومتئدة في طريق الحقيقة والفضيلة والسعادة » هكذا كان يتكلم « كوندورسي » ايام الثورة الفرنسية وهو يعبر هنا عن الراي الذي كان سائدا في وقته والذي يدل على ان الناس كانوا يؤمنون باخلاص وبحسن نية بتقدم النوع الانساني

ولا غرو فقد كانوا يرون لهذا التقدم اسبابا كثيرة اولها تطور العلم ورقي المعارف فالعلم وسيلة يستطيع الانسان ان يسيطر بها على الطبيعة فيستفيد من خيرها ويحارب شرها فالعلم يخول للانسان ادوية ناجعة ورفاهية محققة ... وسيتقدم النوع البشري كذلك بالقضاء على الجهل وعلى الخرافات ويمحو العصبيات والعنصرية والدينية وسيتقدم كذلك لانه سياتي يوم يصبح العقل فيه سائدا على العالم

هذه هي نظرية التقدم عرضناها بكل ايجاز على القارىء المغربي لانها كانت وربما لاتزال الفكرة الاساسية للحضارة الغربية المعاصرة ؛ وهي والحق يقال فكرة تملك القلب في الحين لانها تنم عن تفاؤل كبير في مستقبل الانسانية فبفضلها يصير للجهود الانسانية معنى ولو لم يكن للانسان امل في محنتها ولو تحقق بانه مهما فعل ومهما تحرك لن يحقق لنفسه مستقبلا احسن لتوقف من كل كد ولاتنتهي من كل كفاح ولاستسلم الى العالم الذي يعيش فيه غير محاول شيئا

البقية على الوجه (٣)

حديث الاديب

ماينقص (اليونسيكو)

اصدرت هيئة اليونيسكو كتيبا في ٣٥ صفحة من القطع المتوسط مطبوعا في باريس سنة ١٩٤٧ وقد تضمن الكتيب برنامج الهيئة لسنة ١٩٤٨ وينص فصله الاول على انه لابد من رفع مستوى التربية والثقافة والتعليم في العالم باسره ومن اجل الوصول الى هذه الغاية سيتفرع عمل اليونيسكو الى جداول ثلاثة :

١) وضع برنامج رئيسي لاعادة التربية والتعليم والثقافة الى مستواها الطبيعي في البلدان التي نكبتها الحرب

٢) وضع برنامج للتربية الانسانية في البلدان المحرومة من ذلك

٣) بذل الجهود لايصال المساواة الكاملة في التربية لكل البشر مع قطع النظر عن انواعهم واجناسهم ونظامهم الاقتصادي او الاجتماعي

وينص الفصل الثاني من الكتيب على ما سماه ب (تبادل الافكار الحرة) موضحا ان اهداف اليونيسكو تشجع تبادل الافكار الحرة مع الاحتفاظ باستقلال تنوع الثقافة ونظم التربية في الدول الاعضاء

ومغزى المثل العليا واضح في كلا الفصلين فاليونيسكو ستعطى للحرية حظها الواجب لها شرعا وعقلا وتبرهن على نزاهة مبادئها بنشر المساواة الكاملة في التربية والتعليم لافرق بين جنس وجنس ولا بين شعب وآخر

ولا يسع الانسان المتشوف لسعادة البشرية وهنائها الا ان يثني على هذه النية الحسنة ويقدر المثل الاعلى الذي قررت هيئة اليونيسكو ان تشيد على دعائمه اركان مهمتها النبيلة فيصبح معناها بطريقة اوتوماتيكية انها هيئة تعمل لتوحيد (مبدأ المعرفة) في كافة انحاء العالم والمبدأ الذي تسمى هيئة اليونيسكو لتوحيده في كافة انحاء العالم يجب ان يكون مبدأ (إنسانيا) قبل كل شيء فهل التربية والتعليم والثقافة بوجه عام قضية انسانية أولا وإننا لانتساءل هنا من هذه (الانسانية) من حيث مشروعيتها إذ من المسلم فيه ان مسئلة الثقافة مسئلة انسانية من حيث المشروعية ولكننا نتسائل عن إنسانيتها في واقع الامر اي في واقعنا الذي نحياه ونعيشه وربما كان من الاصح لهيئة كاليونيسكو ان يتفق العاملون في حضيرتها على تركيز هذه النقطة في برامجهم لان عملهم قبل الاتفاق حول هذه النقطة لايحقق لليونيسكو اية مرحلة من مراحل عملها

وحتى ان اتفق اعضاء اليونيسكو على ان حق [المعرفة] شيء إنساني يتطلع اليه الابيض والاسود والقوي والضعيف ويجب ان يتوصل بحظه منه الضعيف والقوي والاسود والابيض وهنا نستطيع القول بأن في أعضاء اليونيسكو من يؤمن بإنسانية هذه المعرفة كما ان في اولئك الاعضاء من يخاصم هذه الانسانية ويفهمها فهما ضيقا ان لم يكبلها ويسلسلها ولا نفشي سرا ان قلنا ان هناك في اليونيسكو اعضاء ينتمون الى دول عرف عنها انها تحارب تعميم المعرفة ونشرها بين الابيض والاسود فبالاحرى تسويتها بين الابيض والاسود ووجود مثل هؤلاء الاعضاء في حظيرة هيئة اليونيسكو ربما جعل مهمتها صعبة وعسيرة وإذا وصلنا الى هنا فاننا نكون قد وصلنا الى الطريق الذي تنحدر منه شؤون المعرفة الى الحقل الدولي واذا اخرج أمر [المعرفة] إلى الحقل الدولي اصطبغ بصبغة اخرى تجره جرا من طريق [انسانيته] الى طريقها السياسي وتعمل على اخضاعه لآرائها وأحكامها فيفهمه كل معسكر بمنطقه ثم تصبح المعرفة انواعا واللغة انواعا والتعليم مراحل والثقافة أطوارا أي تصبح المعرفة نوعين معرفة كبرى خاصة بالشعوب الكبرى ومعرفة صغرى من حظ الشعوب الصغرى وتصبح اللغة حية وغير حية كما تصبح الثقافة نوعين قديمة يعفى عليها وحديثة يرفع من شانها

البقية على الوجه (٣)

مغربيات [٢٠]

السكر يصنع بالمغرب منذ أكثر من عشرة قرون

[ان] مدينة ايجلي مدينة كبيرة سهلية كثير بها قصب السكر يحمل الرجل بربع درهم منه ما يوده ويعمل بها السكر كثيرا وقنطار سكرها يباع بمثاقيل والاقل ويعمل بها النحاس المسبوك يصدر الى الخارج

وقد استقينا هذه الفائدة من كتاب المسالك والممالك (ج ا ص ١٦٢) الذي الف عام ٤٦٠ هـ (حسبما ورد ج ا ص ١٣٤) اي منذ اكثر من تسعة قرون وفرنسا نفسها لم تعرف صنع السكر الا منذ عهد نابليون اي في القرن الثامن عشر

العصر الذهبي

ذكر ابو العباس بن القاضي في كتابه المنتقى المقصور على مآثر خلافة المنصور ان في عهد هذا الخليفة ظهر العلم والحرف المهمة التي لم تكن بالمغرب قبل كالمنطق والبيان والحساب والهندسة والمساحات وكثر تعاطي الادب وحفظها والعناية بها وتنافس الناس في كل ما ذكر ورفعت الكروس كاعتبار العلم في المدارس والابواب فكانت الرعية في رغد عيش حتى ترجاه اهل مصر وغيرهم ان يكون ملكا عليهم وصار العرب يفتخرون به على الترك واهل المشرق لما لهم منجذبة اليه

بصرة المغرب

كانت بين طنجة وفاس مدينة كبيرة واسعة هي اوسع تلك النواحي مرعى واكثرها ضرعا ولكثرة البانها تعرف ببصرة الدبان وتعرف ايضا ببصرة الكتان ونساء البصرة مخصوصات بالجمال الفائق والحسن الرائق ليس بارض المغرب اجمل منهن قال احمد بن فتح المعروف بابن الخراز التاهرتي يمدح ابا العيش بن ابراهيم ابن القاسم

قبح الله اللهو الا قينة بصرية في حرة وبياض
الخمر في لحظاتها والورد في وجناتها والكشح غير مفاض

[و] قد اسست البصرة في الوقت الذي اسست فيه اصيلا اي القرن الثالث (المغرب في ذكر بلاد فريقيا والمغرب ص ١١١)

ابو فارس

حقائق عن احتلال اليابان

- ٢ -

ماهي سياسة الحلفاء تجاه الصناعة اليابانية؟

تقضي هذه السياسة بالسماح لليابان بالاحتفاظ بالصناعات التي تكفل دعم اقتصادها .. ولاشي من الصناعات التي تجعلها قادرة على التسلح الحربي (اتفاقية بوتسدام)

ما نسبة ما دمر من صناعات اليابان اثناء الحرب؟

دمرت قنابل الحلفاء خمسة وثلاثين في المائة من مقدرة اليابان الصناعية ولقد قلت هذه خلال الحرب وبعدها بالنظر الى تلف او استهلاك المعدات التي تستخدم في اغراض خاصة وذلك تبعا لمقررات سياسة الحلفاء المشتركة

كيف اثر ما افقدته اليابان من اقاليم في نهاية الحرب في مقدرتها الحربية من الوجهة الاقتصادية؟

— ان حرمان اليابان من امبراطوريتها قد نزل بها الى الجزر الرئيسية الاربع مع بعض جزر صغيرة معينة (وتبلغ مساحة هذه المناطق جميعا ما يقرب من مساحة كاليفورنيا او اقليم كوانجتونج) تفتقر الى المواد الاولية ولاتنتج من الغذاء اللازم للامة الانسبة ٧٠ - ٧٥ في المائة اذ كانت المستعمرات اليابانية السابقة مصدرا يعتمد عليه في تموين اليابان بالمواد الاولية والغذائية كما كانت سوقا مامونة للمنتجات اليابانية

فلقد حصلت المستعمرات اليابانية بالاضافة الى منشوريا في عام ١٩٣٦ على ٣٩ في المائة من صادرات اليابان وكان نصيبها ٣٠ في المائة من مجموع واردات اليابان وقد كانت الامبراطورية اليابانية تزود اليابان بسبعة عشر في المائة من جملة حاجاتها الغذائية اي ٨٥ في المائة من واردات اليابان من المواد الغذائية على ان اهم ما تركه فقدان اليابان لامبراطوريتها من اثر هو حرمانها من التحكم في المصادر الرئيسية التي كانت تمدها بالفحم الكوك وخام الحديد وغير ذلك من المواد الاولية الجوهرية بالنسبة الى الصناعات الثقيلة

ماهي السياسة الموضوعة لتنظيم مقدرة اليابان الصناعية ؟

حظرت اتفاقية بوتسدام قيام بعض صناعات معينة وهي التي تعين على التسلح الحربي وعلى ذلك حظر القرار الذي اتخذته لجنة الشرق الاقصى في ١٤ اغسطس ١٩٤٧ قيام الصناعات التي تنتج الاسلحة والذخيرة والمفرقعات والسفن والطائرات اذ عطلت او دمرت المعدات المستخدمة في صنع هذه المهمات عقب التسليم مباشرة الا انه قد يجوز استخدامها لاغراض التعويضات اذا كانت قد عطلت لمنع الانتاج الحربي فقط كما قررت لجنة الشرق الاقصى استخدام الوسائل الانتاجية الصناعية الحربية التي تفيض عن حاجة اليابان السلمية في اغراض التعويضات ايضا

هل دمر القائد الاعلى (جنرال ماك آرثر) شيئا من المصانع اليابانية القائمة سواء فوق سطح الارض او تحتها ؟

لاتنص سياسة لجنة الشرق الاقصى على تدمير اي من المصانع عدا المباني والمهمات التي تقتضي طبيعة تصميمها الاصلي واستعمالها ... وتخصص طبيعتها ووظيفتها اقصر استعمالها على ما يتصل بانتاج المهمات الحربية

هل ليس من المرغوب فيه نقل قدر كبير من الصناعات اليابانية إلى البلدان الاخرى فتبقى بذلك على انتاجها دون المخاطرة باحياء قدرة اليابان الحربية ؟

كان هذا احد الاغراض الاولية في برنامج التعويضات على ان التجارب قد اوضحت بوجه عام ان نقل القدرة الصناعية بشكل كبير من بلد الى اخر يتكلف كثيرا فضلا عن صعوبة تنفيذه من الناحية الفنية اذ لايمكن تبرير نقل الآلات الثقيلة اقتصاديا خصوصا في حالة الآلات المجرورة التالفة التي تميز بها المصانع اليابانية الآن يضاف الى ذلك انه لايمكن اجراء هذه التنقلات الا اذا كانت البلاد التي سترسل اليها المصانع تملك مصادر القوى المناسبة وتسهيلات النقل والعمال المهرة لاستغلالها الامر الذي يتعذر في اغلب الاحوال وبرغم عطف الولايات المتحدة على رغبة اعداء اليابان السابقين بالشرق الاقصى في الحصول على نصيبهم من التعويضات من المصانع اليابانية الا ان للولايات المتحدة تحفظات هامة بالنسبة الى الفوائد الممكن جنيها نتيجة التوسع في نقل الصناعات اليابانية الى البلدان

هل يمكن الحصول على التعويضات من الانتاج الياباني الحالي ؟

يتضح مما جاء في قسم نتائج الاقتصاد المستقل - الذي سيلي - ان في اقتصاد اليابان عجزا سنويا يقرب من ٤٠٠ مليون دولار تغطيها المساعدات الامريكية فلو صدرت اليابان السلع المصنوعة الى الخارج دون مقابل لاغراض التعويضات لادى ذلك الى احراج مركزها بالنسبة الى رصيد مدفوعاتها وتحميل دافعي الضرائب الامريكيين عبئا لايحتمل اذ سيعني هذا ان تدفع الولايات المتحدة وليس اليابان ثمن هذه التعويضات

ماهي القيود التي ستفرض على الصناعة اليابانية عقب معاهدة الصلح ؟

سيتقرر هذا في مؤتمر الصلح

متى ينتظر ان ينعقد مؤتمر الصلح ؟

ليست الاجابة على هذا السؤال معلوما فلقد اقترحت الولايات المتحدة في يونيو ١٩٤٨ على الدول الممثلة في لجنة الشرق الاقصى ان ينعقد المؤتمر في اغسطس من ذلك العام لبحث معاهدة الصلح مع اليابان ولكنه نظرا لتعارض وجهات النظر بين الحلفاء فيما يختص باجراء التصويت والحضور لم ينعقد المؤتمر ؟

تتمة حديث الاديب

وإن نحن أردنا ان نجمل القول فاننا نقول ان المنطق البيزنطي الذي يسير الشؤون السياسية في هيئة الامم المتحدة ربما تسرب إلى هيئة اليونيسكو كما تسرب إلى مجلس الامن فترتكب هذه نفس الاخطاء التي ارتكبها هو واصبح بعدها مؤسسة تلوكها الالسن

على اننا مع هذه الاعتبارات كلها نرجو ان تتغلب اليونيسكو او يتغلب جانب العزم في بعض اعضائها على الصعوبات التي ستلاقيها هذه المؤسسة إذ ليس من السهل ان تعمم المعرفة وتبادل الافكار بحرية بينما بعض الدول لاتدين في معاملتها مع الغير الا إلى سياسة الكبت والتجهيل

فإن أرادت اليونيسكو ان تصل إلى اهدافها فما عليها إلا ان تجد في معرفة حياة الشعوب المتلهفة للتربية والتعليم وان تكون هذه المعرفة مباشرة وبدون واسطة حتى تعرف ان هناك شعوبا ظمأى تريد ان تكرع من حياض المعرفة فيصدها صاد ويردها راد وربما كان — بكل اسف — بمن شاركوا في وضع دستور هيئة اليونيسكو ووافق على جميع اهدافه

وإن أرادت اليونيسكو ان تحقق أمانيها وتجعل من اعمالها (معجزة العصر) في تعميم المعرفة وتبادل الافكار بحرية فما عليها إلا ان تعلم ان هناك شعوبا مستعدة تمام الاستعداد لاعتناق مبادئها ولن يحقق هذا إلا إذا رأينا اليونيسكو لا تعتمد على التقارير والتصاوير بل تعتمد على الوقائع والمحسوسات

اما ان انتهجت غير هذا الطريق وبقيت تزن حياة الشعوب بميزان سماسرة الاستعمار فربما أصبح دستورها بالنسبة لحرية المعرفة كدستور هيئة الامم بالنسبة لحرية الامم تصميم ولا بناء وتلك هي الكارثة ذلك هو الشيء الذي نراه الآن ينقص اليونيسكو فإن التفتت نحوه عاشت وعاشت أهدافها وإن لم تلتفت اليه فستبقي آثار اليونيسكو مادة من المواد التي سيقرأ عليها (تقانيك)

ابو الحسن زباد

تأملات فتى العصر (تتمة)

ولعل هذا الجيل قد وصل الى هذه الحالة من الاستسلام لان العقيدة في تقدم النوع الانساني قد تزعزعت في هذه الايام فبعد ان ظل الناس مؤمنين بالتقدم اكثر من قرن ايمانا قويا جاءت حوادث تاريخية جديدة اسفرت عن حقائق جديدة وجعلت الانسان يتراجع عن احلامه ويتحفظ في حكمه ولاينقاد لسلطان الآمال المتهورة فجعلنا نفقد الرجاء تقريبا في التقدم والملك فانه يعيش في الحاضر ويفكر في الغد لان الغد لايبتسم وكيف يكون غير ذلك وهو يعيش دائما في الخوف من الحرب ومن الفقر والالم!

حقا لقد تقدم العلم، وتطورت المعارف الانسانية وعظم حجمها بصورة هائلة واستفاد الانسان من هذا العلم فوائد لاتقدر واصبح يملك وسائل لم يكن يحلم بها اجداده حتى في اساطيرهم ولكن هل معنى ذلك ان الانسان تقدم في نفسه وارتقى في اخلاقه بالنسبة لمن خلا قبله من الاجيال ؟ لقد دلت الحوادث التاريخية على ان ارتقاء المعارف لاياتي حتما بالسمو الاخلاقي، فقد يستطيع الانسان ان يبني حضارة مادية عظيمة بفضل العلم ولكن هل يستطيع بنفس الوسيلة ان يبني حضارة كاملة تضم الى انواع الرفاهية المادية ضروبا من الرقي الروحي ؟ الحقيقة ان هذه معضلة الانسان منذ وجوده في هذا الكون ولكنها اصبحت في عصرنا هذا موضوعة بكيفية ملحة لان الحضارة المادية التي اطمأن اليها الانسان حينا من الدهر قلبت له اليوم ظهر المجن واصبحت تهدده وتتوعده بكل شر وصار هو يحسب لها الف حساب

الى هنا وصلنا في تأملاتنا بعد ان رأينا كيف ان انواع الديموقراطية الموجودة لاتحقق آمال البشرية وفهمنا في دراسة اليوم ان تقدم الانسان الحقيقي التام غير مضمون حقيقة اننا انكرنا بل هدمنا اهم الافكار التي يعيش الناس بها في هذا العصر ولكن هل معنى ذلك اننا نشارك مفكري هذا الوقت في تشاؤمهم ويأسهم ؟ سؤال سنجيب عنه في تأملنا المقبل

محمد زنيبر

زاوية الاقتصاد

مقال حذفته الرقابة

من اجل مضاعفة انتاج الكهرباء

تأسست في سنة ١٩٤٧ شركة مغربية للابحاث المتعلقة بالبحار والرياح والهدف الذي ترمي اليه هو البحث عن امكانية استخدام قوة الامواج والرياح لانتاج القوة الكهربائية من اجل امداد شبكة المغرب العامة بالتيار الكافي

ويقول البيان الرسمي الذي صدر بهذا الصدد إن فائدة هذا النوع من الانتاج هو الاقتصاد في الوقود الذي يجلب قسط منه من الخارج (الفحم والكازوبيل والمازوط) والاقتصاد كذلك في مياه السدود التي يمكن استغلال قسط اهم منها في اعمال الري

ويبلغ راسمال الشركة الآن خمسة عشر مليونا ساهمت الدولة المغربية فيه بـ ٨٣٨٠٠٠٠ اي بما يزيد على ٥٥ في المائة

انتاج البترول بالمغرب

أصدرت ادارة الانتاج المعدني بيانا جاء فيه ان اعمال شركة البترول المغربية اسفرت خلال سنة ١٩٤٨ عن زيادة في الانتاج وقد ارتفع راس مال الشركة من مليار و٤٣٠ مليونا الى مليارين و٣٠٠ مليون وتضاعف انتاج اعمال النقب بالنسبة لسنة ١٩٤٧ ففي عشرة الاشهر الاولى لسنة ١٩٤٨ حفرت الشركة مايزيد على ٤٦ ألف متر والمتوقع ان يبلغ عدد الامتار المحفورة هذه السنة ٥٥ الفا وقد تمت هذه الاعمال في ناحية الغرب وفي واد بهت ويبلغ مجموع الانتاج اليومي ٤٥ الف لتر تقريبا

وبينما بلغ انتاج سنة ١٩٤٧ مايقدر بـ ٢٧٦٧ طنا وصل خلال عشرة الشهور الاولى لسنة ١٩٣٨ مايقرب ١٠٤٠٠ طن وسيفوق الانتاج من مجموع شهور السنة ١٢٥٠٠ طن

حوادث وجدة وجرادة امام المحكمة العسكرية بالبيضاء (تتمة)

قلت له انني رميت بطرف من حديد نحو نافذة القتيل واكتفيت بهذا واخيرا ادخلوني الى صهريج من الماء بارد فلم ازدهم شيئا على ما قلته سابقا.

– وهل تعرف ابن ديان مسعود ؟

– انا بائع الحمص وهو ابن ديان مسعود فاي صلة بيننا

ثم سئل محمد الحنفي هل انه يصر على قوله بان طرف الحديد الذي كان يحمله انما اعترف به تحت الضغط فاجاب نعم وانني لم احضر ولم اشاهد ولم اشارك

وجاء محمد بن عبد الله المذكور سابقا فاكد ان محمد الحنفي لم يحضر ولم يشارك ولم يشاهده هو.

ونودي على المتهم الثالث وهو محمد (فتحا) ابن احمد بن عبد الله طفل لا يتجاوز ١٣ سنة ولما وقف على منصة الاتهام علن محاميه ان لديه ملاحظة يبديها قبل البحث مع موكله وذكر ان سن المتهم لا تسمح له بالوقوف امام المحكمة العسكريه واستدل على ذلك بنص قانوني منشور بجريدة (كازيط تريبينو) ولكن المدعي العام لاحظ بدوره ان هذا الامر لا يجري العمل به الا في فرنسا وحدها وهنا قرر الرئيس ان تجري مداولة في هذا الموضوع فرفع الجلسة.

وعند استئنافها قررت المحكمة رفض طلب المحامي وساندت راي المدعي العام الذي يقول: ان هذا الامر خاص بفرنسا ولا ينطبق على الايالة الشريفة وبدات مناقشة المتهم الطفل فوجهت اليه تهمة المشاركة في حادث قتل ابن ديان ورددت على مسامعه اعترافات كان قد فاه بها بالكوميسارية ومما جاء فيها انه راى محمد بن الحنفي ورفيقه محمد بن عمر يدخلان دار القتيل فعلل الطفل اعترافه بانه اقرار كان تحت الضغط ولما سئل لما ذا ان اقر بمثل هذا لدى قاضي البحث اجاب الطفل بانه حسب سياق من قاضي البحث ما القيه في ادارة الكوميسارية وعند ما عرض عليه قميص ملطخ بالدم وهل هو له اجاب نعم ولكن الدم الذي في القميص اصابه من اعضاء رفقائه الذين كانوا يضربون فيضطر هو لاسعافهم.

ونودي على مبارك بن عبد الله ثم محمد ابن عبد الرحمن بن محمد ومحمد (فتحا) ابن عبد الله بن احمد وقد وجهت اليهم جميعا نفس التهمة مع مشاركتهم في النهب فانكروا جميعهم وذكروا بان اعترافاتهم انما كانت تحت الضغط وبعدئذ اخذ الشهود يتواردون الى قاعة الحكم وكان اول مشاهد هي (جورجيت ازلالاغ) خياطة بوجدة. وقد ذكرت الشاهدة انها رات «ابيكرو» وهي تشير الى المتهمين لان اكثرهم سمر وفيهم واحد اسود، ولكن مدام ازلالاغ غلبت الفرد على الجمع ثم قالت ان اثنين من الستة وهما عمر بن عبد الله ومحمد بن الحنفي دخلا منزلها هي ومنزل جارتها مدام هيان ونهبا «طنجرة» خضراء من الحجم المتوسط عرفتها الشاهدة من بين الاواني المعروضة في قاعة الحكم.

ثم نودي على الشاهد الثاني في قتل ابن ديان مسعود وهو احمد بن عبد الله الذي ذكر بان عمر بن عبد الله اخبره بانه ضرب ابن ديان مسعود وهنا انتهى البحث في قضية قتل ابن ديان مسعود.

جرح البوليسي ديفوس

ونودي على احمد بن محمد بن دايا وهو متهم بجرح البوليسي ديفوس عند ما كان يقوم هذا الاخير بمهمته مع مشاركة المتهم في حركة النهب فانكر المتهم جميع ما نسب اليه، ونودي على البوليسي ديفوس الذي وقف واتى بلمحة حول حوادث وجدة مظهرا انه ابدى جهودا جبارة في ارجاع الامن الى نصابه وانه اثناء قيامه بمهمته هذه تعرض له احمد بن محمد المذكور وضربه مع انه يعرف «من هو» وهنا ابرى احد المتهمين فوجه الى رجل البوليس ديفوس خطابا مؤثرا في شان الدور الذي قام به هذا الرجل اثناء الحوادث واسترسل المتهم يصف ما عاناه هو ورفاقه وما انصب عليهم من عذاب في ادارة البوليس، وقد لاحظنا ان جميع من كان في القاعة كان متاثرا من سماع ما يحكيه المتهم، وعند الساعة السادسة رفعت الجلسة على ان تستانف صباح يومه على الساعة الثامنة والنصف

مندوب «العلم»

ما هو سبب عزل الجنرال ماركوس ؟

علقت جريدة كومبا على «عزل» الجنرال ماركوس «رئيس القوات الشيوعية» – أو رئيس الثائرة كما يسميه آخرون – في اليونان فتساءلت هل يرجع ذلك الى مؤامرة ثلاثية دبرت بين تيرانا وبلغراد وماركوس لسحب عصبان تيتو للكريملان على البانيا واليونان ثم أجابت عن هذا التساؤل بان الحقيقة هي ان بعض الالبانيين طالبوا منذ شهور بمقدونيا الغربية وبعض مقاطعات الايبير وان ماركوس وقف موقف الصرامة في الدفاع عن وحدة اليونان لانه يعلم ان ذلك هو المبدأ الاساسي لتماسك جيوشه وقوام سلاحه الا اسى ولكن الروس تسامحوا داخل اليونان في دعاية البلغار واليوغوسلافيين لفكرة اقتطاع مقدونيا في التراب اليوناني فعاد ذلك بالهزيمة على جيش ماركوس ولكن نفوذ ماركوس تقوى منذ فصل الربيع المنصرم عندما اصبح الحزب الشيوعي الاغريقي يدعو للوحدة اليونانية واستنادا على هذه القوة الجديدة اخذ ماركوس يؤكد أنه ليس لاحد (ويقصد بذلك روسيا) ان يملي عليه اوامر حول كيفية توجيه الحزب وعقد الصلح ثم حاول الاتصال رأسا باليوغوسلافيين والالبانيين وبدأ يفكر في عقد الصلح مع الحكومة اليونانية فكان ذلك سبب حنق الروس عليه.

اخبـــــار المغـــــرب

الحالة الفلاحية بالمغرب

جفت الارض بسبب استمرار الصحو وهبوب الرياح وانتهز الفلاحون أيام الصحو فتموا البذر والحرث وانتهوا من أعمالهم، كما واصلوا جني البرتقال وزرع الكتان.

والملاحظ ان نمو الاعشاب يتم ببطء، ومع ذلك فان البهيمة اصبحت تجد مرعى وهي في طريق السمن وقد استطاعت ان تتحمل البرد والجوع. الا ان الموت ينتشر في النعاج الضعيفة. وينتشر مرض السل بالخصوص في الابقار الجاوية. ولم يطرأ تغيير محسوس على أثمان الحبوب في الاسواق فثمن الفرينة يتراوح بين ٢٤٠٠ و ٣٠٠٠ فرنك وثمن القمح الصلب بين ٢٦٠٠ و ٣٠٠٠ والشعير بين ١٣٠٠ و ١٦٠٠ فرنك والفول بين ٢٧٠٠ و ٣٥٠٠ فرنك والحمص بين ٢٨٠٠ و ٣٢٠٠ فرنك والعدس بين ٥٨٠٠ و ٦٠٠٠ فرنك.

أما البهائم فقد لوحظت ارتفاع قليل في اثمانها، ففي ناحية الشمال يتراوح ثمن البقر بين ١٨٠٠٠ و ٣٣٠٠٠ فرنك بينما يتراوح الثمن في الجنوب بين ٢٢٠٠٠ و ٤٠٠٠٠ فرنك. أما الغنم فثمنها يتراوح بين ٢٥٠٠ و ٥٠٠٠ فرنك، وثمن الجمال بين ١٠٠٠٠ و ٤٠٠٠٠ فرنك اما البيض فيتراوح ثمنه بين ٨ و ١٠ فرنكات.

وقد تم الاتفاق لتصدير القمح الصلب الى فرنسا وجلب الفرينة منها. ويظهر ان شروط الاتفاق لم تجدد بعد ومما يجدر ذكره ان امطارا غزيرة نزلت بالمغرب الشرقي في هذه السنة مما ينبىء بغلة حسنة ان شاء الله.

نحات مغربي

جمعتني الفرصة في البيضاء بالشاب النحات محمد بن الهشير في معمله فتعرفت به واطلعت على بعض اعماله الفنية فعجبت بها وخلال حديثي مع هذا الشاب عرفني بماضي حياته فوجدته حافلا بالسعي والاجتهاد كما بثني مطامحه واحلامه وسرني منه عزمه وصبره ولا شك ان النجاح يكون حليف المتحلى بهاتين الفضيلتين، اما عن باكورة اعمال هذا الشاب فقد استلفت نظري منها تمثال لصاحب الجلالة محمد الخامس وخريطة بارزة لمملكته السعيدة وقد احيط التمثال الجميل بقوس نصر ويبدو في اعلاه التاج المغربي الشريف رمز الصدق والامن والحق والسلام كما جذبت اهتمامي صورة لزعيمي الهند الكبيرين غاندي وجناح المنتقلين الى عفو الله وصور اخرى لا تزال في طريق النشوء، وان فناننا الشاب لجدير بكل تشجيع

«عابر سبيل»

تطبيق الرسوم الجديدة على المعاملات

من المعلوم ان ظهيرا وقرارا وزيريا صدرا بتاريخ ٢٩ دجنبر الفارط ونشرا بالجريدة الرسمية في عدد ١٨٨٨ بتاريخ ٣١ من نفس الشهر في موضوع الرسوم الجديدة التي ستطبق على المعاملات بدلا من رسوم حقوق الابواب

وستطبق هذه الرسوم على التجار الذين يبيعون بالتفصيل ونصف الجملة وسيعفى من هذه الرسوم بائعو الخبز والحليب والسكر

اما مبلغ الرسوم الجديدة فهي تتراوح من ١ الى ٢ في المائة

ولزيادة الايضاح على من يهمهم الامر الاتصال بمصالح البلدية او بادارة المالية راسا (مصلحة الضرائب والجبايات) او الاتصال تلفونيا بمكتب ٠١، ٥٠ بالرباط

حركة الميناء

صبيحة الامس وصلت الى الميناء الباخرة مراكش وعلى ظهرها ٣٨٢ مسافرا و٧٥٦ طنا من مختلف البضائع كما وصلت في المساء الباخرة ميدي ٢ وهي تقل ٣٥٥ مسافرا واعدادا من السيارات وينتظر وصول عدة بواخر من موانىء مختلفة تقل ٢٥٨٠ طنا من الانابيب الخشبية والحديدية و١٠٦٥٢ و٥٠ سيارة ومئات الاطنان من البضائع المختلفة

اســــــــفي

تعلن الوكالة المغربية للانباء والاسفار والسفر ان مدير فرعها باسفي هو: السيد محمد بن الخدير بساحة الرباط تليفون 05-1 فكل من اراد الاعلان بجريدة «العلم» او «رسالة المغرب» او براديو طنجة فليتصل بمندوب الوكالة بالعنوان اعلاه.

بريد القراء

[رقابة]

كما بعث الينا فتى الصحراء من اكلميم رسالة يذكر فيها الصعوبات التي تعترض السكان في سبيل الحصول على بطائق التموين وانواع الارهاق التي يعانونها من جراء الحصول على حصصهم المعينة من التموين وقد ذكر ان كثيرا من السكان اصبحوا يفضلون الالتجاء الى السوق السوداء بدل ان يلاقوا شر تلك المصائب

وجاءنا من دمنات ان بعض العدول كتب شهادة صحة الزوجية بين زوجين فتدخلت السلطة في القضية وفرضت على العدل ذعيرة قدرها الف فرنك

وقد تاسف كاتب الرسالة على هذه التصرفات التي تمس بكرامة الشريعة

وبلغنا من الرباط ان قباط الاحباس قد اتوا الى دوار الدبغ والزموا المكترين بدفع الكراء على النسبة الجديدة مستعملين في ذلك وسائل الاضطهاد المعروفة من ضرب وسب وشتم واقفال بعض الدكاكين فهل كل هذا صحيح ؟

حادثة بالاطلس

في ليلة الاحد المنصرم بينما كان المهندس نيكولا يتجول ليلا قرب خيمته بجبل اوريكة اذ سقط فجاة في هوة سحيقة فقتل في الحين.

وكان المهندس المذكور يشتغل مع جماعة في تخطيط اراضي لحساب شركة تجارية

العلم
جريدة يومية اخبارية

السنة الرابعة
عدد 755
الخميس 11 ربيع ٢ 1368
10 يبراير 1949
الثمن 7 فرنكات

الادارة:
شارع بواتي
تليفون 50-60
صندوق البريد 141
شيك بوسطو 5520
الرباط (المغرب الاقصى)

في ذمة الله
الشاعر علي بك الجارم

فقدت مصر امس بل فقدت العروبة كلها شاعرا عظيما من شعرائها وكاتبا كبيرا لعب دورا ممتازا في الحياة العلمية والادبية والسياسية منذ سنة ١٩١٩ الى الآن فقد ورث الجارم رحمه الله المرحوم شوقي بك في جزالة الشعر العربي وفحولته وظل محافظا على طابعه القديم كما كان رحمه الله يتقن فن الخطابة والقاء شعره الى درجة تبكي بعض المستمعين.

وقد مات رحمه الله وهو يستمع الى ابنه حين كان يتلو قصيدته في تأبين المرحوم النقراشي باشا. كما يعتبر الفقيد ثاني شخصية يفقدها مجلس الشيوخ المصري في الاسابيع الاخيرة

والعلم ترفع تعازيها الى اسرة الفقيد والى مصر في هذا الفقيد العزيز.

حديث اليوم
ادواء الامراض الفتاكة

عقب كل حرب تنتشر الامراض وتكثر الاوبئة وتستفحل العلة في كثير من الامم والشعوب ولكن اخطر مرض تصاب به الامة هو مرض الاخلاق. وأشد وباء تتعرض له هو وباء انهيار المثل العليا والنظر اليها كشيء تافه لا قيمة له في الدنيا ولا اهمية له في الوجود. ولقد عانت الانسانية كثيرا من الالام من جراء هذا التدهور الخلقي الذي يصيب النفوس وصاح المصلحون والمفكرون والكتاب والشعراء صيحة مدوية مجلجلة يبدون لشعوبهم القلقة الحائرة وامم تردت في هاوية السقوط كيف ان الامم باخلاقها كما قال شوقي رحمه الله في بائيته المشهورة

وانما الامم الاخلاق ما بقيت
فان هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا

وان الذي يفرط في أخلاقه يفرط في انسانيته ويقضي على مستقبله ومستقبل ابنائه.

ولعل من حسن حظ الامم الحرة المستقلة انها تملك الوسيلة لعلاج مثل هذه الامراض والقضاء على هذه الاوبئة قبل استفحالها فهي تسن القوانين الرادعة لمحاربة الزنى والقضاء على الفحش كما فعلت حكومة مصر أخيرا إذ منعت البغاء السري والعلني، وأطلقت فرقة من البوليس تسمى (بوليس الآداب) للقبض على أي فتاة او امرأة حامت حولها الشبهة كما تسن القوانين لمحاربة الرشوة والتجارة بالضمائر في السوق السوداء.

وها نحن في المغرب أيضاً نعاني أمراضاً خطيرة من هذا النوع امراضاً جاءت إلينا مع الحرب التي لم يكن لنا فيها ناقة ولا جمل كما يقول المثل العربي والتي جنينا منها الشوك وجنى غيرنا العنب.

ها نحن أيضاً نعاني هذه الادواء الفتاكة وما اظن ان عاقلا واحداً في هذه البلاد ينكر اننا في حاجة إلى وضع حد لهذا التدهور الخلقي الذي اصبنا به ففي كل طبقة توجد الشكوى والشكوى المرة من قابضي الرشوة ولا يوجد احد لا يشتكي من هذا الداء الا من ابتلي به وفي كل طبقة حسرة وألم من هذا الضعف الاخلاقي الذي ترعرع وانتشر واستفحل خطره واصبح يهدد اقدس الاشياء التي بقيت لنا. والحمد لله. وهي ديننا ومعنوياتنا السامية.

إن الشكوى من هذه الحالة لتدعو إلى التفاؤل فلنوطد العزم على اصلاح أنفسنا والاحتفاظ باخلاقنا فان ذلك سيكون درسا للذين انكروا الدين واتجروا بالاخلاق

«العلم»

حوادث وجدة وجرادة امام المحكمة العسكرية بالبيضاء

لمندوب «العلم»

احد المحامين يصرح بان ثلاثة ايام مرت على المحاكمة ولم يظهر من قرائن الاحوال ما جاء في صك الاتهام !

جلسة الصباح
قضية قتل الاسرائيليين
أزولاي وابن ساموق

خصصت جلسة الصباح للبحث في قضية الاسرائيلي ازولاي والمتهمون في هذه القضية اربعة: اولهم ابن يونس وقد وجهت اليه تهمة المشاركة في قتل ازولاي كما نسب اليه تصريح اتهم فيه احد رفقائه بضرب اليهودي ابن حيون

وقد اعلن المتهم - كسابقيه - ان اقراره كان تحت الضغط وانه بحث اولا واطلق سراحه ثم ألقي عليه القبض ثانيا فعذب عذابا أليما ووجه رئيس المحكمة سؤالا الى المتهم وهو:

هل شاهد احد الاطباء الجروح التي قال انه كان مصابا بها ؟

فاجاب بانه بقي تحت المعالجة مدة ثم تقدم نحو الرئيس وكشف عن ذراعيه ليبين له اثر الضرب ولاحظ الرئيس ان اثر الضرب ضئيل ولكن جناب المحامي المسيو اوكران ذكر المحكمة بانه ينبغي ألا يعزب عن بالها ان الحوادث وما تلاها كانت في شهر جوان سنة ١٩٤٨. واسترسل المتهم يحكي قصة عذابه مشيراً الى بعض ابطالها الذين منهم البوليسي ديفوس الذي سبق له ان وقف امام المحكمة امس والذي تذوق كثير من المتهمين ما تيسر من عذابه وبعد مناقشة في هذا الموضوع سئل المتهم عن: اين قضى اوقاته في يوم الحادث ؟

فاجاب بانه كان منصرفاً لشؤونه حتى ان القبض لم يلق عليه إلا في اليوم التاسع أي بعد مرور يومين على الحادث ثم ألقيت على المتهم اسئلة اخرى اجاب عن جميعها بكل تفصيل وتدقيق وفيما يخص «البودالي» الذي سبق للمتهم ان صرح بانه رآه يرمي بعض الاسرائيليين بالحجارة فقد رجع في اعترافه هذا وصرح امام المحكمة بانه لم ير «البودالي» يضرب كما سبق له ان صرح بذلك تحت الضغط والتهديد

«سروال» يثير مناقشة حادة

ثم وجه رئيس المحكمة سؤالا الى المتهم ابن يونس في شان الدم الذي وجد بعض اثره في سروال له ضبطه البوليس وهذا الدم لا أثر له في خارج السروال بل هو في داخل جيبيه الايمن والايسر وقد صرح المتهم بان ما في الجيب الايسر هو من اثر جرح اصبع يده اليسرى وقد اصيب بهذا الجرح لدى تعرضه لشخص كان يريد ضرب احد الاسرائيليين بعنجله وقد شهدت بفعله هذا امرأة اسرائيلية اما عن الجيب الايمن فهو لا يعلم من اثر هذا الدم شيئا واتهم احد رجال البوليس بانه دبر ضده هذه الحيلة وهنا تدخل المدعي العام فذكر ان المتهم كان يخبيء موسى في جيبه الايمن إثر الحادث بيد ان المحامي لوكران ابدى استغرابه من كون المتهم يسأل عن اثر دم في داخل سرواله مع ان المعروف والمتداول هو ان الذي يشارك في حادثة قتل يظهر اثر المشاركة خارج ثيابه لا داخلها وهنا تدخل المدعي العام فذكر ان اثر الدم جاء من الموسى الذي كان يخبئه المتهم فقال الاستاذ اوكران واين هو الموسى الذي ضبطت مع القاتل فاجاب المدعي العام انها فقدت فهزئ الاستاذ اوكران كتفيه على «فقدت»

ونودي على المتهم الثاني وهو الفيلالي ابن محمد بن ادريس فوجهت اليه تهمة المشاركة في القتل وابدى انكاره التام فلم تطل بعد المناقشة

ثم نودي على المتهم الثالث وهو عبد الله ابن محمد ووجهت اليه تهمة المشاركة في قتل احد الاسرائيليين فنكر ذلك ولما اعترضت عليه لاعترافات التي سبق له ان فاه بها فتح «الكتاب» واخذ يرتل «مناقب» البوليس التي سارت بذكرها الركبان والتي ستخلدها هذه الحادثة مع ما خلدت من معسكرات الاعتقال وقد ورد في عترافات المتهم انه يتهم اخاه ابن عيسى بالمشاركة في حادثة القتل وقد دل تهام الاخ اخاه على مقدار ما كان ينصب على المسكين من عذاب إذ لا يتهم الشخص اخاه الشقيق إلا في ساعة من مثل هذه الساعات التي سمعنا عنها بواسطة المتهمين ما تحار له العقول وتندهش له الالباب وتقشعر من هوله الاجسام

ونودي على المتهم الرابع وهو بن عيسى بن عبد الله بن دحمان، ووجهت اليه كذلك تهمة المشاركة في القتل، فاجاب بانه لا يعرف هذا الاسم الذي يتهم بقتله ولم يسبق له ان سمع به ونلاحظ هنا ان الترجمان الذي كان يقوم بربط صلة الوصل فيما بين المتهمين وهيئة المحكمة كان على جانب كبير من ضعف الموهبة وهذا يؤدي الى اشياء خطيرة حيث لا يمكن للهيئة ان تسمع تفاصيل المتهمين وهي تفاصيل بالنسبة اليهم مسألة «حياة أو موت» والمتهم بن عيسى هذا هو أخ المتهم السابق عبد الله بن عبد الله

ونودي على اخيه عبد الله مرة اخرى ووقف الاثنان امام منصة الاتهام ووجهت لهذا الاخير اسئلة في موضوع اعترافه بمشاركة اخيه في حادثة القتل فكرر ان اعترافه كان تحت الضغط ووجه احد المحامين سؤالا إلى احد الاخوين هل بينهما عداوة ؟ فابتسم الاثنان وقال احدهما «حاشا» وظهرت مرة اخرى «حكمة» الاعتراف السابق

ديفوس مرة ثانية

وهنا دخل الرجل الذي يعده المتهمون «رجل اليوم» ليقول كلمته الفاصلة في المتهمين الاربعة الذين وقع استفسارهم.

ووجه اليه رئيس المحكمة سؤالا: هل سبق لك بأحضرة الشرطي ان قمت بعملية إقرار هؤلاء فاجاب نعم

— هل استعملت معهم شيئا من العنف والضغط ؟

فاجاب «كلا» ولاحظنا هنا ان المتهمين ظهرت على شفاههم ابتسامة تحمل ما تحمل

واسترسل المسيو ديفوس «يغرق» الاربعة وكان رأيه فيهم هو رأي «الكوميسارية» - طبعا - الذي تبرم ويتبرم منه الجميع ولما سئل حضرة البوليسي عما سبق لاحد المتهمين ان ادلى به من اصابة في ذراعه قال رجل البوليس إن المتهم هو الذي حاول ان يرمي نفسه من نافذة وأصيب على اثر قيامه بهذه المحاولة

فرد المتهم على هذا بانه حقاً حاول ان يرمي نفسه من النافذة لينتحر ويسلم من العذاب وهنا أراد المدعي العام ان يحمل المتهم عاقبة هذه المحاولة فانبرى الاستاذ لوكران ونبه سعادة المدعي الى انه ينبغي ان يلقي باله لما صرح به المتهم فانه قال: إنه حاول الانتحار من العذاب أي من عذاب المسيو (دفوس) وزبانيته وبالرغم عن إجماع المتهمين على الاساليب الجهنمية التي استعملها معهم حضرته، فانه انكر في وداعة ان يكون قد صدر منه شيء من هذا القبيل وبعد مناقشة طويلة خرج المسيو «ديفوس» من قاعة الحكم يحمل «حقيبته الدبلوماسية»

وجاء دور الشهود

وكان اول شاهد في هذه الحادثة اسرائيلية اسمها «ساسون» وقد روت الشاهدة انها شاهدت ابن يونس وهو يطعن بموسى احد القتيلين وهو ازولاي على ان الاستاذ لوكران طلب من الرئيس تلاوة التقرير الطبي الخاص بحادثة قتل هذين الاسرائيليين وبعد تلاوة هذا التقرير قام الاستاذ لوكران وطلب السماح له بالقاء ملاحظة حول قتل ازولاي وحول الصفة التي وقع قتله بها فأتى بتحليل دقيق للجروح التي اصيب بها ازولاي حسب ما ورد في التقرير الطبي وخرج بنتيجة واحدة وهي ان هذه الجروح ليست بجروح خطيرة وحتى ان نحن صدقنا وهذا بعيد - ان ابن يونس طعن اليهودي ازولاي بهذه الطعنات فان أزولاي لم يمت إثر هذه الجروح، ولم يمر هذا العرض دون تدخل المدعي العام ودون إفحام الاستاذ لوكران جنابه - على العادة -

وهنا دخلت الشاهدة وقصت قصتها فروت أنها كانت تشاهد الحادثة من سطح دارها ومن جملة ما شاهدته ولكن من بعيد شخصا يضرب ابن ساسون بعصى من الحجم الكبير كما أنها سمعته يستغيث ثم عرض عليها المتهمون الاربعة وسئلت هل رأت احدهم يضرب ابن ساسون فاجابت بالنفي ومما يلاحظ ان الشاهدة مصابة هي الاخرى بفقد زوج اختها في حوادث جرادة

ثم نودي على الشاهد الثاني وهو أيضاً امرأة زهرة ابن ساسون وذكرت ابن ساسون انها اصيبت برمية من حجارة قوامها اغلقت باب دارها وصعدت سطح دارها فرأت جمهوراً غفيراً يهاجم الدكاكين.

— وهل تعرفي أزولاي ؟

— نعم أعرفه ولم أره في هذا الحادث

— وابن ساسون؟

— نعم رأيته وهو يهاجم من طرف الجموع وتنزل عليه ضربة من «مطرك»

— وهل سقط في الحين ؟

— بقيت الضربات تنهال عليه حتى مات

وعرض على الشاهدة المتهمون الاربعة لتقول هل انها عرفت أحدهم فاجابت بانها كانت بعيدة بحيث لم تستطع أن تميز المشاركين في الحادث وان الضاربين كانوا مدبرين بالنسبة اليها.

وعرض عليها ابن يونس المتهم مباشرة بقتل ازولاي فاجابت بانها شاهدته في ذلك اليوم ولكنها لم تشاهده اثناء الحادثة

ونودي على الشاهد الثالث وهو احمد ابن عبو وقد ذكر الشاهد انه شاهد ازولاي عند ابتداء الحادثة وهو فار من دكانه وقد رمى بمفتاح الدكان فاخذته انا ومقدم الحومة وغلقنا الدكان وبقي المفتاح عند المقدم

— وهل تعرف هؤلاء الاربعة ؟

— انه يعرفهم كتجار ودكانه في صف بينما دكاكين هؤلاء في صف آخر وقد حاول المدعي العام ان يستعمل «لزوم ما لا يلزم» فكان له الاستاذ لوكران له بالمرصاد منبها اياه الى ان رئيس المحكمة هو الذي يسير الجلسة لا جنابه ثم نودي على الشاهد الرابع وهي امرأة مغربية «يامنة بنت محمد بن علي» اخت ابن يونس المتهم بقتل ازولاي، وسئلت الشاهدة اصحيح ان اخاها ذبح كبشا في يوم الحادث فاجابت نعم وذلك بمناسبة عقيقة لبنية كانت تحملها الشاهدة بين ذراعيها، ثم سئلت هل رايت اثر الدم في «سروال» اخيها فاجابت لا اعلم شيئا ولكني أؤكد ان المدية التي رايتها عند قاضي البحث هي التي كان اخي ذبح بها كبش العقيقة.

شاهد لا يعرف الشهادة

واوتي بمحمد بن محمد بن دايا وسئل هل يعرف شيئا عن الحوادث ؟ وهل يعرف شيئا عن قتل ازولاي، فاجاب بانه لا يعلم عن هذه الاشياء لا قليلا ولا كثيرا وهنا لاحظ الاستاذ لوكران ان الشهود يساقون بواسطة البوليس الى هنا عرفوا ام لم يعرفوا، وعند ما سئل عن تصريح كان افضى به الى رجال البوليس يتهم فيه ابن يونس بالقتل صرح بانه اقر بذلك تحت الضغط وقيل له ثل فقال.

من بقايا «درامة» صباح وابن ديان

ثم حضر الشاهد كاتارونيا وقد ردد هذا الاسم اكثر من مرة في قاعة المحكمة ولشهادة هذا الشاهد علاقة بقتل اسرائيليين صباح وابن ديان وقد عرض على الشاهد المتهمون الثمانية في هذه الدرامة ليدلي برأيه فيهم وليقول هل راى من هؤلاء الثمانية من شارك في حادث قتل صباح فتقدم الشاهد وعين الاخوين ازرهوني والغالي مشيراً الى انه شاهد الاخ الكبير يحمل مطرقة ويطارد بها القتيل الى ان ضربه بجنبه الايمن وكان من ورائه اخوه الغالي الذي هو الاخر كان يحمل مطرقة اخرى وان القتيل التجأ الى دكان الجزار بوبو فوقع مغشيا عليه وقد طالت مناقشة هذا الشاهد وعلى اثر انتهائها رفعت جلسة الصباح.

جلسة الزوال

استونفت الجلسة بالباحثة مع المتهمين في قضية جرح وضرب الاسرائيلي ابن سوسان البر وقد ذكر احد المتهمين وهو جزائري الذي اشار رئيس المحكمة الى انه من عائلة بارزة وان اباه سبق له ان اسدى خدمات ذكر انه لم يشارك قط في ضرب الاسرائيلي المذكور بل انه على العكس شارك في ارجاع الامن الى نصابه ونودي على ابن سوسان المعتدى عليه فدخل الى قاعة الحكم وعرض عليه المتهمون الثلاثة ليقول من المعتدي عليه منهم لكن ابن سوسان اراد ان يتحمس ويخطب ويتهم أناسا آخرين لا دخل لهم في هذه القضية فنبهه الرئيس الى انه لا معنى للحماسة في هذا المقام وان ما في صك الاتهام انما يخص هؤلاء الثلاثة. وقد بدأ الشاهد يروي حكايته فقال: في يوم الحادث داهمتني جماعة من المسلمين وقال له احدهم هل تريد الذهاب الى فلسطين فلم يجبه وجاء آخر فطلب من الاول ان يترك سوسان ان يذهب الى حال سبيله لانه من قدماء الوجديين وبينما هو في هذه الحالة اذا بجماعة اخرى تهدده ثم

(البقية على الوجه ٢)

طالعوا غداً
اقصوصة «العلم» الاسبوعية
في المرآة
بقلم الاستاذ عبد الكريم بن ثابت

النرويج بين روسيا وامريكا

إن حكومة النرويج هي اكثر الاقطار السكندنافية تحمسا لفكرة الانضمام إلى الحلف الاطلسي ولهذا السبب افردتها روسيا بالطلب عند ما وجهت اليها مذكرة أعقبتها باقتراح ابرام معاهدة ثنائية لعدم الاعتداء والروس يعلمون انهم إذا تمكنوا من حمل النرويج على التخلي عن الانضمام الى الكتلة الاطلسية فانهم سيضربون بنفس الحجرة ثلاثة عصافير لان النرويجيين هم اشد السكندنافيين حرصاً على الاستئمان واتخاذ الحيطة والتذرع باحسن الوسائل لانهم كانوا من الضحايا الاولى للاعتداء النازي ولا يزالون يذكرون بمرارة عهد الاحتلال وفظائع الاستغلال والروس يريدون ان يبقى ذلك المنفذ الشمالي محايداً على الاقل إن لم يستطيعوا جلبه أو حمله على الاندراج في فلكهم وقد اختار السفير الروسي في اوسلو الساعة التي عزم فيها وزير خارجية النرويج على التوجه الى واشنطن للتعرف الى شروط ومقتضيات وعواقب الانضمام الى ميثاق الاطلسي - ليسلم اليه باسم الكرملان مذكرة جديدة تقترح فيها روسيا على النرويج ان تبرم معها ميثاق عدم التعدي !

وقد يكون لروسيا بعض الحق في هذا الموقف لان النرويج علل انضمامه الى الحلف الاطلسي بان هذا الميثاق هو مجرد معاهدة اقليمية غير موجهة إلى كتلة بذاتها فعقب الروس على النرويجيين بجواب من جنس الرد طالبين هم أيضاً أن يبرموا مع النرويج معاهدة عدم الاعتداء وقد يتسع بعد ذلك نطاق هذه المعاهدة فتصبح معاهدة اقليمية بين روسيا والاقطار السكندنافية

ولكن رغم ذلك كله ذهب م لانج وزير خارجية النرويج الى العاصمة الامريكية وغالب الامر كما يظهر من تصريحه - أنه لا يريد ان يتزحزح عن موقفه رغم وعده للروس بانه سيدرس المذكرة الجديدة باهتمام وقد علقت بعض الصحف الامريكية على هذه المذكرة الجديدة ملاحظة ان الروس يريدون ان يوهموا العالم بان ميثاق الاطلسي لم يعد له ادنى مبرر حيث إن للروس نوايا طيبة كما تشهد بذلك اقتراحاتهم المسالمة

غير ان سلسلة المظاهرات المسالمة التي ما فتئت روسيا تظهرها منذ اوائل هذه السنة - ستحدث انقلابا ما في السياسة الدولية فمهما يكن حظها من الاخلاص فانها لا شك مؤثرة وقد يجد فيها المحايدون عاملا للتخفيف من الحملة التي توجه ضد الروس والتي تسمهم بالدس والمناورة وحب السيطرة والسعي في خرق بنود السلام.

«المحايد»

مع اخواننا البنزرتيين

تسنى لي ان اقابل هؤلاء الاخوان التونسيين مرتين إحداهما كانت مساء يوم السبت بقاعة «الماجستيك» حيث كان مقررا أن تقيم العصبة على شرفهم أمسية لطيفة بصحبة نادي آسفي

وقد تعرفت اثناءها الى رئيس الفرقة السيد الهادي البكوشي ومدربه السيد محمد القطاري وبعد ما تعارفنا طلبت من جناب الرئيس ان يسمح لي بالقاء بعض الاسئلة عليه فاذن وقلت له:

— هل راقكم الجو في المغرب ؟

— نعم وقد شاهدنا بعض المعالم الكبرى في مدينة الدار البيضاء حيث ان الوقت لا يساعدنا على السفر الى المدن الاخرى

— وأي شيء لفت نظركم في هذه المدينة؟

— لفت نظرنا بوجه خاص المسجد المحمدي الذي شاهدنا فيه موهبة من مواهب الفن المعماري وقد ذكرنا بعض ما هو في مسجد القيروان ومنه قدرنا العناية الفائقة التي يوليها اهل المملكة المغربية نحو المعاهد الدينية على ان السمعة الطيبة التي يتمتع بها ملككم في القطر التونسي سمعة اكسبته تقديرا في قلوب التونسيين على اختلاف طبقاتهم وكلهم يعرفون اعماله ويقدرون مواقفه الشريفة

— هل اتصلتم بفرقة الوداد الرياضية؟

— نعم لقد أقام رئيس ناديكم العتيد حفلة شاي على شرفنا وسرنا ما أبداه اخواننا الوداديون من عطف وتقدير وبالرغم عن تغيب اللاعبين فإن انصار الوداد قاموا بالواجب احسن قيام ونتمنى ان تتسع دائرة الرابطة الرياضية فيما بيننا بحول الله

— وهل ان اعضاء المجلس الاداري لناديكم كلهم تونسيون مسلمون ؟

— نعم كلهم تونسيون وقد رافقنا منهم خليفة الرئيس وامين المال

(البقية على الوجه ٢)

سفير انجلترا بفرنسا يزور المغرب زيارة رسمية

اخبرت وكالة الانباء الفرنسية أن سير اوليفر هارفي سفير بريطانيا العظمى بفرنسا سيقوم في نهاية الشهر الجاري بزيارة رسمية الى اقطار الشمال الافريقي واثناء هذه الزيارة سيقابله ملك المغرب وصاحب السمو باي تونس والوالي العام للجزائر

حوادث وجدة وجرادة امام المحكمة العسكرية بالبيضاء (تتمة)

اوثقوا كتفه وامروه بخلع سترته فابى «ويلاحظ ان الشاهد كان يخرج عن الموضوع ويتلفظ في جانب المسلمين بكلمة جارحة خارجة عن حدود اللياقة كقوله انهم لصوص قتلة، فنبهه الرئيس مرة اخرى الى انه اوتي به هنا ليشهد لا ليخطب ثم اشار الشاهد الى متهم آخر لا دخل له في هذه القضية فنبهه الرئيس مرة ثالثة الى ان صك الاتهام لا يقول برأى سوسان. وهذا اول شاهد رايناه يستعمل الحدة حتى تضج القاعة، وقد اتهم الثلاثة كلهم بانهم شاركوا في جرحه وضربه ثم صرح سوسان بانه اثناء مطاردته من لدن الجمهور استغاث برجال البوليس فاجابوه بانه ليست لديهم اوامر للتدخل في هذه القضية. ثم نودي على الشهود اولهم خليفة حافظ اسرائيلي فذكر انه يعرف بوغانم وهو احد المتهمين الثلاثة وصرح بانه رآه من ثقبه نفل حانوته امام بعض دكاكين اليهود يقول للمتجمهرين: احرقوا واقتلوا ولا تنهبوا ثم ساله الرئيس وهل ائتمر الناس باوامره فاجاب الشاهد نعم.

— وهل تعرف بوغانم معرفة جيدة؟

— نعم اعرفه منذ صغري

— وهل بينك وبينه عداوة؟

— لا

وهنا نودي على بوغانم وسئل بدوره

— هل بينك وبين خليفة هذا عداوة؟

— نعم ولكن مع امراته ثم سرد حكاية يؤازر بها هذه العداوة مشيرا الى انه سبق لزوجة خليفة ان اشترت منه هدية «ان كانت الهدية تشترى» ثم بعد حين طلبت منه ان يبدلها فابى ومن هنا ارتكبت العداوة وهنا نودي على الكوميسير بيربو الذي سبق للرئيس ان وجه اليه دعوة ليحضر ولما وقف على منصة الاتهام ووجهت اليه الاسئلة في شان التنكيل والتعذيب اللذين لقيهما المتهمون اثناء مقامهم بادارة الكوميسارية فاجاب بانه لم يشارك في عملية الاقرار لانه كان مكلفا بمامورية البحث عن المتآمرين على سعادة باشا وجدة وانه لا يعلم شيئا عن هذا التعذيب والتنكيل نعم كلف بعدة عمليات القاء القبض على بعض الناس ولم نتجاوز مهمته هذا الحد

ولا حتى في الخيال

ثم دخل بوايسي من كوميسارية وجدة ووجهت اليه نفس الاسئلة في شان التعذيب والتنكيل فاجاب بانه شارك في عملية الاقرار باجمعها ولكنه لم يعذب احدا وهنا وجه الرئيس سؤالا الى المتهمين جميعا: هل شارك هذا البوليس في عملية الضرب؟ فعلا ضجيج من وسط المتهمين حيث سماه بعضهم والبعض الاخر ذكر اسماء شرطيين آخرين مما دل على ان المتهمين يحفظون الاسماء عن ظهر قلب لانهم ذاقوا العذاب كذلك عن ظهر قلب.

وسال الاستاذ لاروي البوليسي المذكور هل تستعملون طريقة الاقرار بالكهرباء فاجاب لا وهل لديكم آلة من هذا النوع؟ لا.

وهل سمعت شيئا عن التهديد في خرفة خيالية؟ وهنا تدخل الرئيس وصرف البوليس بلطف خوفا عليه من نكت المحامي لاروي.

وبعد هذا اثيرت قضية اخرى في مسالة الرمي بالحجارة والنهب وبعد ما وقع بحث المتهمين فيها واستعرض الشهود نودي على م فرنديس وهو من رجال البوليس الذين شاركوا في قضية الحوادث فوجه اليه الاستاذ لاروي هذا السؤال هل من البحث الذي اقامت به ادارة البوليس كان خطة مرسومة من الادارة نفسها ام انها كانت تتلقى التعاليم من جهة مختصة فاجاب رجل البوليس بان مهمة ارجاع الامن كلف بها قبطان ذكر اسمه اما البحث في اسماء المعتدين وتحضير الشهود فقد كلف به السيد «وبديا» وان هذا الاخير اعد مكتبا في هذا الشان وراء ادارة البريد ثم ذكر الشاهد المذكور ان عددا من الشبان المسلمين مدوا له يد المساعدة في تهدئة الحالة وانه يرى ان القضية لم تكن مدبرة كما كان يقال بدليل انها اتصفت بصورة النهب في غالب الاحيان نعلق م لوكران على هذا التصريح موجها الخطاب الى حضرة المدعي العام: اين هذا الوصف مما ورد في صك الاتهام من ان هناك تصريحات وحملات صحافية كانت تشنها بعض الصحف العربية وخصوصا جريدة «العلم» واين التهديدات واين اضراب نساء المسلمات على العمل عند اليهود في ذلك اليوم واين الرعب والتخويف اننا قضينا في هذه المحاكمة ثلاثة ايام ولم يظهر لنا من قرائن الاحوال ما جاء في صك الاتهام وصك الاتهام لاشك ان الذي حرر فصوله هو حضرة المدعي العام.

وهنا انبرى المدعي العام مجيبا الى انه قد حرر صك الاتهام بواسطة معلومات تلقاها، وهنا خرج م فرنديس ونودي على بعض الشهود فذكر كاتب الضبط ان احدهم قد سافر الى فلسطين

اخر الشهود عجوز

ثم دخلت اليهودية ايستير وادلت بشهادة في صالح بوغانم احد المتهمين الثلاثة في قضية الرمي بالحجارة والنهب

قضيتان منفردتان

ثم شرع بعد في بحث قضية محمد ابن عزوز المتهم بمحاولة الهجوم على دكان مارفيانو وعند ما وجهت التهمة الى المتهم انكرها تماما مستدلا بانه لم يلق عليه القبض الا في اليوم الحادي عشر من جوان وانه جلس في الكوميسارية من ثلاثة ايام بدون سلام ولا كلام وجاء مارفيانو ليقابل المتهم فذكر انه هوجم من لدن محمد بن عزوز المذكور مشيرا الى انه راى اثناء الحوادث بعض المخازنية من ادارة الناحية يشاركون في ضرب الاسرائيليين

الجهاد الجهاد

وقد ذكر الشاهد انه سمع بوغانم المتهم في القضية السابقة يقول للمتجمهرين احرقوا واقتلوا ولا تنهبوا. وسئل الشاهد هل ان الجمهور كان يصيح ام كان صامتا فاجاب بانه كان يصرخ ويقول الجهاد الجهاد

وهنا تدخل الاستاذ الحمياني فوجه الى الشاهد هذا السؤال: كيف استطعت ان تتبين صوت ابن غانم وسط هذا الجمهور الذي كان يصرخ فارتبك الامر على الشاهد ولم يجب

ماساة ابن كيران

وبعد الفراغ من قضية محمد بن عزوز المتهم في قضية مارسيو نواثيرت قضية ابن كيران وذلك ان الحسين بن عبد الله المتهم بالمشاركة في التحريض وضرب اليهود وقف امام منصة الاتهام واستفسر لماذا انه شارك في ضرب اليهود فاجاب بانه لما سمع ان اخاه قد مات توترت اعصابه وركب دراجته وذهب الى عين المكان فوجد اخاه مصابا بجروح خطيرة امام احد الدكاكين الموجودة هناك التفت يمنة ويسرة وهدد اليهودي صموئيل ولم يضربه وجيء باليهودي المذكور ووقعت مناقشة بين المتهم والشاهد ذلك يتهمه بانه ضربه والاخر يرد عليه بانه انما هدده وقد سمعنا رواية ماساة ابن كيران التي كانت احد الاسباب الرئيسية في حوادث وجدة كما رواها صموئيل واخوه اللذان يتهمان الحسين بن كيران باخذ الثار لاخيه لانه يظن انهما ضرباه لانه وجد امام دكانهما وكانت الساعة السابعة الا ربع فرفع الرئيس الجلسة على ان تستانف صباح يوم الخميس.

مع اخواننا البنزرتيين

«تتمة»

وكانت الساعة قد حانت لان يدخل الرئيس واعضاء الفرقة في محادثة مع رئيس العصبة فاستسمحتهم على امل ان نلتقي يوم الاحد بملعب فيليب. وفي يوم الاحد كانت المقابلة الثانية فتعرفت إلى خليفة الرئيس الذي جمع حولي اشبال بنزرت ووجهت اول سؤال لحضرة المدرب السيد محمد القطناسي:

— ما هو مقامكم في ترتيب الاندية؟

— نحن الاولون ويتبعنا نادي سوسة الساحل

— وكم عدد الفرق الاسلامية التي توجد إلى جانبكم في القسم الشرقي؟

— توجد بتونس اربع نوادي اسلامية جميع لاعبيها تونسيون وجميع اعضاء مكاتبها مسلمون

— هل يمكنكم ان تذكروا لي بعض اسماء هذه النوادي؟

— نعم فمنها النادي الافريقي، ونادي سوسة والاسبيران الخ

— كم عدد فرق القسم الشرقي عندكم؟

— عددها عشرة خمسة منها اوربيون وواحد يتكون من يهوديين تونسيين والاربعة الباقون كلهم مسلمون كما حدثتك سابقا

— الاحظ ان عناية الصحافة التونسية بالرياضة قليلة جدا

— نعم لان المحررين لايتجهون نحو الرياضة على ان هناك صحيفة صدرت في هذه الايام وعدنا صاحبها بانه سيعنى بالجانب الرياضي ونعني بها صحيفة «الصريح» التي صدرت اخيرا

— هل يوجد بين اللاعبين في ناديكم طلبة يتابعون دروسا ثانوية او عالية

— نعم عندنا التبسي الكبير وهو يحمل شهادة البكالوريا وعندنا التبسي الاصغر الذي سيحرزها قريبا اي في هذه السنة والتبسي الكبير يقوم بوظيفة ظهر ايمن اما التبسي الصغير فهو في خط الدفاع

— وحارس المرمى المنوبي؟ إن حالته تعرب من حالة طالب

— كان المنوبي طالبا ولكنه الآن موظف بوزارة الفلاحة

وكان هذا الحديث يدور بيننا بينما الأسفيون يعددون الخناق على نادي بنزرت وما ان انتهى الحديث حتى كان نادي آسفي سجل اصابة الفوز فالتفت لمحدثي وشكرته على هذه المعلومات ورجوت له ان يعوض اشبال بنزرت في ميدان بطولة افريقيا ما فاتهم في كاسها فابتسم محدثي واخذنا يسير سويا الى مخزن الثياب وهناك ودعته.

مندوب «العلم»

اخبار المغرب

الدار البيضاء

أين مشروع نقل الموتى؟

كنا قرانا في هذه الجريدة وصفا حول مشروع تاسيس شركة لنقل الموتى المسلمين حتى تنطمس المناظر التي تتوارد على اعيننا القبيحة بعد الاخرى فنتالم لموتى يتعذبون فوق هامات الرجال وحمدنا الله حمدا كثيرا وشكرنا الله على التوفيق الذي صاحب رجال هذه الشركة حتى سعوا لانجاز هذه الفكرة وزاد سرورنا لما راينا صورة السيارة التي امدتها الشركة لهذا الغرض وقلنا بعد ذلك ان المسئلة مسئلة ايام ومرت ايام اصبحت شهورا ولم نر السيارة تحمل ميتا ولم نشاهد المشروع في حيز الواقع مع ان الرجال الساهرين على انجازه يصرحون بان الامر قد انتهى واذا كان كل شيء قد انتهى فاين السيارة؟

هذا ما سالنا منه بعض الناس فاجابنا بان الامر ما زال متوقفا على البلدية او على قرار بلدي يصدر في هذا الشان حتى يتسنى للمشروع ان يخرج الى حيز الواقع ولما سالنا بعض الناس الذين لهم بعض المام بالشئون البلدية من رواية الخبر، في هذه القضية اجاب بان البلدية كانت تنظر سعادة الباشا ليئوب من سفره.

مع اننا نعلم ان سعادة الباشا آب الى الدار البيضاء منذ شهرين تقريبا

على البلدية ان كان ما اظهرته من الاستعداد حقا ان تعجل بتحرير القرار وتترك الناس يعملون وتساعد على انجاز الفكرة افلا يؤلم البلدية ما ترى عليه حال موتانا وهم يمرون بالشوارع التي تجتهدهي وتبذل اقصى الجهود في تحسينها

لقد قيل لنا ان البلدية لم تعارض في الفكرة ولكننا نريد ان نبرهن على عدم معارضتها بالتعجيل في اصدار قرارها والا فستكون معارضة ولكن بالسكوت فنرجوا ان تكون الاولى ولا تكون الثانية

لقى

مراكش

مصاب ...

لجم الاستاذ العلامة السيد المختار السوسي في نجل له لم يبلغ الحلم وقد تاثرنا كثيرا لهذا المصاب فعزاء للاستاذ الذي نرجو له جميل الصبر وكريم الاحتساب وجزيل الثواب

سوق الاربعاء

شبوب حريق

في ليلة السبت الماضي حوالي الساعة الثانية عشرة شب حريق في السوق الصغير فكان من الممكن ان يمتد اللهيب الى ابعد حد ممكن وتترتب عنه خسائر في الانفس والمواد ومن المعلوم ان هذا السوق عبارة من دكاكين مصنوعة من جميع ما خلق الله من المواد من الخشب الى القصدير الى الشراويط

وقد شب الحريق في احدها وامتد الى ما حولها ولولا انه وقع اطفاؤها في الحين لكانت الكارثة عظيمة جدا ومن الالطاف الخفية ان الريح كانت هادئة حين شبوب الحريق فلم تساعد على امتداده خصوصا ويوجد بقرب السوق دكاكين لبيع البترول والاعواص والخشب وغير ذلك.

فاس

أحشفا وسوء كيلة؟

البطالة ضاربة اطنابها على البلاد فلا تسير الا وجموع العملة المعطلين يتسكعون في الطرقات دون ان يجدوا عملا يدر عليهم ولو جزءا يسيرا مما يلزمهم كل مطلع شمس من النفقات الباهظة واللوازم الضرورية ولعل ما نشاهده اليوم في المغرب من أزمة البطالة لم يتقدم له نظير في تاريخ هذا الوطن ولسنا ندرى ما موقف الادارة ازاء هذا الامر الخطير ولا ما هي الخطوات الناجعة التي اتخذتها لانقاذ الامة من ماساة هؤلاء البطالين. وغرضنا من هذه المقدمة التعليق على تصرف بعض الولاة الذين لا تاخذهم في الظلم لومة لائم والذين لا يتورعون حتى في مثل هذه الازمات ان يلزموا هؤلاء البطالين باداء اتاوات غير مشروعة وضرائب غير قانونية؟ فقد عمد احدهم اخيرا والزم الجزارين وبائعي الخضر باداء مائة وخمسين فرنكا لكل دكان والا صب عليه جام الغضب، واغرب ما في هذه القضية انها تناولت حتى اولئك النسوة اللاتي يعرضن اقراصا من الخبز في بعض الاسواق يسددن بما قد يدر عليهن هذا العمل رمقهن واذا ماقدر لاحداهن ان تمتنع من اداء ما يفرض عليها موقبت بحرمانها من نعمة البيع. وبعد فمن العدل والانصاف ان تبقى الادارة مكتوفة الايدى امام ازمة البطالة ثم يمعن هؤلاء في غصب البقية من اموال هؤلاء الاشقياء طرق غير مشروعة يتورع عن ارتكابها حتى ابسط الناس؟ فهل من مذكر؟ مراسلكم

زلازل بالمغرب

نشر المعهد العلمي المغربي بلاغا جاء فيه ان زلازل وقعت بالمغرب مساء يوم الثلاثاء قرب الدار البيضاء وان مرصد ابن رشد في مدينة ابن الرشيد سجلها. وقد وقع اول زلزال على الساعة الثامنة واحدى واربعين دقيقة وتسع وثلاثين ثانية وانتهى على الساعة الثامنة وست واربعين دقيقة. وبلغ انحدار الارض في بعض الاماكن ست مليمترات ثم وقع زلزال معاكس على الساعة الثامنة وثلاث وخمسين دقيقة وثلاثين ثانية.

وقد احس موظفو المرصد وسكان المداشر المجاورة بالزلازل التي اعقبها دوى عظيم في طبقات الارض ويظهر ان الزلازل والدوى اتت من ناحية الشمال الشرقي.

وبعد البحث اتضح ان مركز الزلازل يقع على مسافة ثلاثين كيلومترا من شرق الدار البيضاء بجوار واد الملاح، وانها ترتبت من انقلابات وقعت داخل طبقات الارض في عمق يقدر بخمسة واربعين كيلو مترا.

ميتان وثلاثة جرحى في حادثة سيارة

كثيرا ما تقع حوادث السيارات قرب ايسني في ناحية ثنيت يعقوب. وقد وقعت يوم الاحد حادثة اودت بحياة شخصين وجرح ثلاثة.

ففي الساعة السابعة عشية كانت سيارة صغيرة من نوع «جوفا كاطر» قادمة من تارودانت وبها برتقالي يدعى فيكتور دوكارمو من رجال الصناعة باسفي وامرأته وولداه الصغيران وولد عمره احد عشر عاما، وفي احد المنعرجات زاغت السيارة عن الطريق ووقعت في هوة عميقة بنحو ٢٥٠ مترا.

فمات الزوجان في الحين، وجرح ولداهما جروحا خطيرة بينما اصيب الراكب الخامس برضوض يسيرة.

الرباط

مباريات الجمعة

غدا بالملعب البلدي بالرباط على الساعة الثانية الاتحاد النصر مع الدفاع فرقة الرديف

« « « الساعة الرابعة

وبملعب المشور على الساعة الثانية: النهضة مع الشباب الرديف

وفي الرابعة الفرقة الاولى

اسفي

نتائج مباريات الاحد الماضي

وقع التعادل بين «الامل» الاسفي و«الامل» الصويري باصابة لكليهما.

وانتصرت «الحسنية» السطاتية على الحسنية الصويرية بثلاث اصابات لواحدة

وأخيرا انتصرت «الحياة» على الاطلس باصابتين لواحدة.

نفقات مصر على بعثات الطلبة

واشنطن – صرح اخيرا صاحب العزة محمد كامل عبد الرحيم بك، سفير مصر لدى الولايات المتحدة، بانه يود ان يرى معهدا امريكيا ينشا في مصر ويقوم فيه العلماء الامريكيون بمختلف البحوث بصفة دائمة.

وقال السفير «انقطرأت على فكرة انشاء معهد امريكي دائم في مصر حيث تتاح للعلماء الامريكيين فرصة لاجراء مختلف البحوث الخاصة بالقطن وامراض المناطق الحارة، والتعليم وغير ذلك

واضاف الى ذلك قوله انه يعتقد ان التعليم هو الاساس الذي يبنى عليه حسن التفاهم والوئام فيما بين الدول

واستطرد فقال ان مصر تنفق سنويا اكثر من ٢,٥٠٠,٠٠٠ دولار على الطلبة الذين توفدهم الحكومة للدراسة في الخارج وهم يتلقون العلم في جامعات وكليات في جميع انحاء العالم ويوجد منهم اكثر من مائتين موزعين على خمسين كلية وجامعة أمريكية. وهناك عدد من الطلبة المصريين يدفعون نفقات تعليمهم وليسوا من اعضاء بعثات الحكومة

وذكر السفير ان بعض الطلبة المصريين قد ابدوا ذكاء فنالوا درجات الشرف من معهد التكنولوجيا وجامعة هارفارد بمدينة كامبردج في ولاية ماساتشوستس

واوضح ان في مصر عددا من الجامعات التي تدرس فيها مواد علمية كثيرة ولكن الحكومة المصرية ترى ان دراسة الطلبة في الجامعات الاجنبية بعد تخرجهم من مصر من المرغوب فيه ولها فوائد معينة.

اما من توسيع نطاق برامج التعليم في مصر فقد قال انه يحسن في هذا الصدد تبادل المعلمين بين مصر والولايات المتحدة وان هذا الموضوع سيجرى بحثه في المستقبل القريب.

الشركة التعاونية لتجار الرباط

المرجوا من المشتركين او من ينوب منهم الحضور في الجمع العام السنوي الذي سينعقد يوم الجمعة 25 على الساعة 3 ظهرا في الغرفة التجارية

محضر الجلسة

التوفيق على تقرير الجلسة السابقة

تقرير المدير حول حسابات سنة 1948

تقرير مراقب الحسابات

تقرير رئيس المجلس الاداري

تبرئة المسيرين

تعديل الفصل 20 من القوانين قصد زيادة عدد المسيرين

استعمال عقار الشركة

مسائل مختلفة

ومن اراد الارشادات من المركز بشارع تمارة

الرباط 5 يبراير 1949

الرئيس:

محمد بن علي

اشتركوا في «العلم»

الاشتراكات

من سنة فرنك 2000

من 6 اشهر 1000

من 3 اشهر 550

قيمة تغيير العنوان 50 فرنكا

توجه قيمة الاشتراكات مباشرة الى مدير الجريدة

عبد الجليل القباج

الاعلانات:

يتفق في شانها مع الوكالة المغربية

50 شارع بوبميرو بالبيضاء

بالرباط مع فرع الوكالة بادارة «العلم»

«AL-ALAM»

Rue de Poitiers - RABAT

Adresse télégraphique ALALAM – RABAT

رقم الرقابة (49–52)

المطبعة الاقتصادية – بالرباط